









مستحق  
الحمد  
والثناء  
والعظيم



فهرست این کتاب المبارک

کتاب الطهارة	کتاب الزکاة	کتاب الصوم	کتاب الحج	کتاب النکاح	کتاب الرضاع
۱	۱۰	۱۱	۱۲	۱۸	۲۴
کتاب الطلاق	کتاب العتاق	کتاب ایمان	کتاب الحدود	کتاب السیر	کتاب اللقطة
۲۴	۲۸	۲۹	۳۳	۳۶	۳۷
کتاب الأبیات	کتاب المفقود	کتاب الشریکة	کتاب الوقف	کتاب البیوع	کتاب الخفالة
۳۷	۳۹	۳۹	۴۰	۵۱	۵۲
کتاب الحوالة	کتاب ادب القاضي	کتاب الشهادات	کتاب الوکالة	کتاب الدعوى	۶۹
۵۰	۵۷	۶۰	۶۶	۷۹	
کتاب الاقرار	کتاب الصلح	کتاب المضاربة	کتاب الودیعة	کتاب الهبة	
۹۲	۹۷	۱۰۳	۱۰۹	۱۰۹	
کتاب الاجارات	کتاب المكاتب	کتاب المولاء	کتاب الاکراه	کتاب الحجر	کتاب المأذون
۱۱۱	۱۲۰	۱۲۱	۱۲۱	۱۲۳	۱۲۷
کتاب الغصب	کتاب الشفعة	کتاب القسمة	کتاب المزارعة	کتاب المساقاة	۱۴۰
۱۲۹	۱۳۲	۱۳۸	۱۴۳	۱۴۵	
کتاب الذبايح	کتاب الاضحية	کتاب التراهیة	کتاب الشرب		۱۶۱
۱۴۵	۱۴۸	۱۵۰	۱۶۱		
کتاب الاثرية	کتاب الصيد	کتاب الرهن	کتاب الجنایات		
۱۶۲	۱۶۴	۱۶۴	۱۷۰		
کتاب الوصایا	کتاب الخنسی	کتاب الفرائض	کتاب الفوائد		
۱۷۶	۱۸۵	۱۸۵	۱۸۶		

کتاب التوارخ ۱۸۹

شرح المندوحة الآخر  
فی علم الفقه  
الدرية السنية فی شرح لغواید  
کتاب الطب النبوی

قصيدة فی بیان تواریخ  
ائمة الدین صلوات الله  
تک علیهم اجمعین

دحل می نوله العوالم  
امر اسم ادهم الفاس  
الوار دار  
عمره السار



مرجع سکت علی  
عمره السار  
کتاب الفوائد



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة  
الحمد لله رب العالمين. وصلي الله على سيدنا محمد وآله  
اجمعين صلاة دائمة تلي يوم الدين. وبعد هذا كتاب  
الفتة لشرح الفوائد التي بطنت في الفقه في مذهب  
الامام الاعظم امام الائمة وسراج الامة ابي حنيفة  
النخعي بن ثابت الكوفي رضي الله عنه قصدت بذلك تحصيل  
النفع بالوقوف على ما خفيها وايضا صوراها وسميتها  
الدرة السنية في شرح الفوائد الفقهية واذكر اولا النظم  
بحال من غير اخطال بشي منه حتى الخطبة والخاتمة وهذا اوله

الحمد لله القديم الصمد سبحانه الله كل احد  
منه عز والد اولاد وعز شريك سند وسند  
احد وهو ولي الحمد على الذي اسدي لنا زلف  
واشفع الصلاة بالتسليم على النبي المصطفى الرحيم  
وبعد فالعهد للضعيف قد جمع فوائده الفقهية وقدرت  
وتبته ترتيب اهل المذهب وجازى الوضع لها في الكتب  
وقد عذت نافعة للمتذكر والمستحق حقا بلا تردد  
والعهد بالجور بالقصير معترف عند اهل التحريم  
ويا لاله العظيم قد وعظمت في الاخيرة

هذه خطبة الفوائد المذكورة بحالها واكلام على الحمد معروف  
والقديم والله سبحانه وتعالى الذي هو قديم بلا ابتداء ولام  
بلا انتهاء والصمد في اللغة هو السيد الذي يصعد اليه في الخواص

وجاهي

اسدي



اسدي بفتح الهنة بمعنى اعطي واوولي قال ابن الاثير والتهامي  
عند قوله عليه السلام من اسدي التيمم مع رقا فكا يوق قال  
اسدي واوولي واعطي بمعنى يقال اسدي اليه معروف اسدي  
اسدا او الرافد بكسر الراء المهملة العدا قال في الصحاح الر  
بالكسر العطا والصلوة والر فدا الفتح المصدر والار فاد  
الاعطا والاعانة **كتاب الطهارة والصلاة**

**اربعة لصحة التيمم** معروفة هديتم للفقهاء  
**عز كذا في حريتان** ثم الصبيح في الامنية

هذه الاربعة كلها مشروطة في صحة التيمم لا يصح التيمم بدونه  
فالعهد المذكور هو عدم وجدان الماء او لعدم القدرة عليه  
مع وجدانه والضررتان معروفتان وهما ضرورة للوجع وضربة  
للبدن الى المرفقين والاستيعاب شرط فيه كالوضوح حتى  
لو لم يترفع الخاتم ولم يخلل لم يجز والنية هي نية الطهارة  
وامتناع الصلاة ولا تستلزم التيمم للحديث او للجأزة  
وقال زفر البينة ليست بشرط فيه كالوضوء والصبيح  
الارض بترائيا او غير والاستدلال المذكور في المطولات  
واللقم بفتح اللام والقاف وسط الطريق والامنية بضم  
الهنة وكسر النون وبعد ما مشاه من محنة مشددة مفقوة  
واحدة الاماني تقول منه تمتت الشئ ومينت غري كذا في  
الصحاح

**وجاز ان يسبح المخرج كذا قالوا** فتروح  
**الي وان البراءة من الحرج فاطم بغير**



صورة المسلة رجل به جراحت او قروح يضر استعمال الماء فيه  
 يجوز له ان يمسح على جباير الجراحات والقروح وهذا المسح  
 يغاير المسح على الخفين من وجوه **منها** ان المسح على الخفين  
 بوقت بالايام وهذا غير موقوف بالايام بل هو موقوف بالبرء  
**ومنهم** انه لا يشرط الطهارة لوضع الجبيرة حتى لو  
 وضعها وهو محدث ثم توضع اذ لم يمسح عليها خطاف  
 الحنف فانه يشرط له الطهارة وقت اللبس حتى لو لبس الحنف  
 وهو محدث ثم توضع الجبيرة المسح على الحنف **ومنهم**  
 انه اذا سقطت الجبيرة لا عزمه لا يستقض المسح وسقوط  
 الخفين او احدها يوجب انتقاض المسح كذا في البدائع واعلم  
 ان المسح على الجباير يجوز في حال الحدث والجنابة بقى لنا  
 ان المسح على الجباير هل هو واجب ام لا فلا شك انه اذا كان  
 يضر المسح يسقط عنه المسح ان الغسل سقط للعذر  
 فالمسح اولى وهذا بلا خلاف بين اصحابنا اما اذا كان لا يضر  
 فهي مسلة المنظومة **قال** في البدائع وقد حقق بعض  
 مشايخنا الاختلاف **قال** على قول اي حنيفة المسح على  
 الجباير مستحب وليس بواجب وعندنا كما هو واجب **قال**  
 بعض مشايخنا اذا كان المسح لا يضر يجب بلا خلاف ويكر  
 التوفيق وهو ان من قال ان المسح ليس بواجب عند اي  
 حنيفة عني به انه ليس يفرض عنده لان المسح لم يثبت  
 بدليل قطعي وانما ثبت بخبر واحد وهو موجب العمل

دون العلم ومن قال ان المسح واجب عنده فانما عني به وجوب  
 العمل لا الغرض منه عبادة البدائع وعندك ان فيه نظر  
 فانه على ما افق يكون المسح على قول اي حنيفة واجبا او فرضا  
 وهذا التوفيق انما يستقيم ان لو اقتصر من قال انه ليس بواجب  
 على هذه العبارة فقط لكنه لم يقتصر بل قال مستحب وليس بواجب  
 فلا يحسن حينئذ ان يجعل على انه عني بقى الفرض ويكون واجبا  
 عنده وبين الاستحباب والوجوب فرق كبير فلا يتم له حينئذ  
 التوفيق كما في الباب ان يكون فيه روايتان عن الامام

**وسجد في الخايض في زمن الاداء للفرديين**  
**ان توضع في المسح تاتي وبالتهليل في الصحيح**  
**ويبقى هيأة متمتع قد رصلاها وتم فافعله**

**صورة المسلة** انه يستحب للخايض ان تقعد في اوقات الصلوات  
 المفروضة مستقبلة القبلة على مصلا كما بعد ان تتوضا وضوء  
 الصلاة وتسبح وهي قاعلة وتتمل مقدار صلاتها لو كانت ظاهرة  
 كذا ذكره في الفتية **وقال** في الرواية مكيت لها ثوار احسن  
 صلاة كانت تقضي وكان من خلف بن ايوب يختلف الى ابن اي مطيع  
**قال** له خلف اذا كان ابو مطيع غائبا فاذهب الى مسجده  
 واحبس ساعة كلاترول عنك عانة الاختلاف فكذا الخايض  
 ومثله في الفتاوى الكبرى للخاصي

**لو طافت المرأة بعد ادخل وقت الصلاة هكذا كان حصل**  
**لا يجب القضاء والعكس يجب والحكم فيها كذا قد كتب**

ولا ضرورة الى هذا التعيين لان غاية



صوت المسلة ان المرأة اذا طأصت بعد ما دخل وقت الصلاة  
لا يجب عليها قضاء تلك الصلاة ولو طأصت بعد ما خرج الوقت  
يجب قضاء ما قال السجاني في شرح مختصر الطحاوي ولو  
طأصت المرأة في وقت صلاة لا يجب عليها قضاء تلك الصلاة اذا  
طهرت من حيضها وان كانت طاهرة في اول وقت تلك الصلاة  
سواء ادركها الحيض بعد ما شرعت في تلك الصلاة ام قبل الشروع  
فيها بقي من اول الوقت ما يسع لاداء الفرض او لا وقال  
الشافعي والبخاري عليها قضاء تلك الصلاة واجمعوا انها اذا  
طأصت بعد خروج وقت تلك الصلاة ولم تقض صلاة الوقت  
فعليها قضاء تلك الصلاة قال عبد العزيز في شرح البزوري  
وقاية الاختلاف في المرأة اذا طأصت في اخر الوقت لا يلزم  
قضاء تلك الصلاة عندنا خلافا للشافعي رضي الله عنه ذكر  
في الفصل الثاني في الفرق بين الوجوب وقبول الاداء

**انقطع الحيض دون العائ** بعد الثلاث يا اولي الافان  
**يحرم وطهرها وان طهرت** الي مضي عان قد غدرت  
**والصوم والصلاة تاتي** في هذه الحالة خفا فافهم

صوت المسلة ان الحائض اذا انقطع دمها بعد مضي ثلاثة  
ايام وراعاة معروفة اكثر من الثلاث واغتسلت ترايجوز  
لزوجه ان يطأها قبل مضي ما بقي من عادتها المعروفة  
ولكنها تصوم وتصل هكذا انصر عليه في شرح الكنز للزيلعي  
وعلى ما به محتمل عود الدم فيها يعني من العانة فهذا لا يجوز

له الوطي والترك الصوم والصلاة للاحتياط في العبادة ثم  
كلامه فبقي قول الاصحاب حينئذ انه اذا انقطع دم الحيض  
لاقل من عشرة ايام لم يجز وطئها حتى تغتسل او لمضي عليها وقت  
صلاة يحول على صوت واحدة وهي اذا كانت مبتداه لا غير  
وعلى ان هذه المسئلة تكون في الهداية حصص الزيلعي  
بها لانه زاد على ما ذكر في الهداية من انها تاتي بالصوم  
والصلاة ولفظ الهداية ولو كان انقطع الدم دون عادة  
فوق الثلث لم يقدر حتى يمضي وان اغتسلت لان العود  
في العانة غالب فكان الاحتياط في الاجتناب وقال  
الشيخ حافظ الدين في الكافي ولو انقطعت دون عادتها  
فوق الثلث واغتسلت او مضي عليها الوقت كرم وطئها  
حتى تاتي عادتها وذلك في شرح الطحاوي للاسجاني ولو  
ان امرأة انقطع دمها دون عادتها فافها تغتسل وتصل  
وليس لزوجها ان يقدرها حتى يمضي عادتها احتياطاً  
وفي كلام صاحب البدايع ما يؤيد كلام حافظ الدين اعني  
مر قوله كرم وطئها فانه قال ترك العشيان مع الحبل  
اولى من العشيان مع الحمة وهذا يشير الي الكراهة  
لا الي محض التحريم لانه لا يقال فيه مع الحبل ولكن  
اطلاق عبارة الهداية والاسجاني والزيلعي مقتضى  
الحرمه ولهذا جعلت النظم بصيغة التحريم اولاً  
المذكور غير الحرام عند محمد وعندنا الي الحرام اقرب

سج

عادتها



وهذا الموضع الاول ان يقال فيه بالخبر لان كثير من الناس  
لا يتخرون الوطى في هذه الحالة والاصرار على الصفة كبرت  
فكان المناسب ما اذناه وقولنا قد عرفت بضم العين المهملة  
وقولنا اظهرت اي اغتسلت

**ولورات دما الوقت العان وتركت صلاتها المعان**  
**فاسقطت سقطا صحيحا للخلق يتقضى لما قد تركت للحق**  
**لاشرار ربعا ومثله قضاء صومها ولم تفله**

صورة المسئلة امرأة كانت ترى الدم في ايامها ثم اسقطت  
سقطا مستبين الخلق يعقضى ما تركت من الصلوات اربعة اشهر  
وما افطرت من الصيام على ما ذكره هشام عن محمد بن نزيعة  
امرأة فجات بولد لا قبل من ستة اشهر من النكاح فالنكاح  
فاسد عنده وعند اي يوسف لانه تزوجها وهي حامل وتر  
جات به وقد استبان ان بعض خلقه لاكثر من اربع اشهر وعشر  
فالنكاح جائز وان جات به لا قبل فساد هذه عبادة القينة  
وكانه اراد بالنبأ على مسلة هشام كونه حكم فيه بفساد النكاح  
لما تبين من ازا كانت طالما لا وقت التزوج هكذا هذا لما  
اسقطت السقط المستبين للخلق تبين ازا كانت غير طاهرة  
وان ذلك الدم ليس بدم حيض فيجب عليها القضاء لما تركت  
بسببه والسقط بكسر السين المهملة وفتحها وضمة واسكان  
القاف واخره طاهر خروج الولد قبل تمامه كذا في الصحاح  
**والدم في القلب في الطحال والكبد ظاهر بلا اشكال**

عن

قال في الروضة للناس في دم قلب الشاة والكبد والطحال  
ظاهر وذكر في الفتاوى الكبرى دم القلب الخاص ما صورته  
الدم الذي يخرج من الكبد ان لم يكن مزج غير متمكنا فيه فهو طاهر  
وذكر في القينة ولو اصابه دم القلب بخس لان الدم الطاهر  
ما يبقى في العروق او ملئط باللحم واما السائل فلا يعز  
بعض المواضع الدم الذي في القلب ليس بشئ **قال** ابو بكر  
العباسي الدم كله اجنة مسفوحة ودم قلب الشاة نجس والدم  
الباقي في العروق واللحم طاهر وعزاي يوسف انه يعفى عن  
الاكل دون الشباب وممنع الشاة كالدم وقيل كبولها  
حقيقة عندها ظاهر عند محمد هذه عبارة القينة وضار لنا  
في المسئلة اخلاق تغلير نقل الروضة ونقل القينة وعلى ما  
نقل عن اي يوسف يكون الحكم في دم القلب بطريق الاول  
لانه اذا كان في الدم الذي في اللحم ثبت لنا عنه ان يورق  
فيه بين الشباب والاهل فتخص الشباب بدم القلب كيز كذا في

او غير مستوفى

**راية الغايط في الاعضاء رواها شرط مع الانقاء**

صورة المسئلة اذا استنجى الانسان يجب عليه ان يزيل  
راية غايطه عن يده وموضع خروج الغايط وهذه المسئلة  
غالب الناس عنها غافلون فلو كان يحجز عن ازالة الراية  
هل يضرم **قال** في القينة نا فلا يعز عن ازالته لانه لا يورق  
وعن سح لا يظهر ما لم يزل الراية وان بالغ ذكر ذلك كله  
في القينة وتفسد الصلاة والوضوء اجنة اشياء فغز الخلل



**تقنة فريدها العقل كذا احتلام نوم بفعل**  
**والحدث العبد فمما كتب وكله امدون في الكتب**  
 من الجملة معروفة ظاهرة وقولنا نومة بفعل اي بان  
 تعد النوم اما الوغلبه لا  
**ولو قرأ بالظاء الضاد فقل تفسد حقاً خدمه فلا تل**  
**خالقه محمد البجلي** **ساحه المهيمز العليل**

**ص**ورة المسئلة لو قرأ في الصلاة الضالين بالظاء تفسد الصلاة  
 عند الكرخي والحاكم والشهد وابي مطيع البجلي وعلى القتي  
 ومهر مقابل الرازي وقولي اعني الشيوخ انه لا روية عن  
 الامام وانما هذا اختلاف المشايخ ومهر البجلي هو مهر شلمة  
 البجلي ظاهراً في ذلك وقال **التفسد** لان الناس قل منهم  
 يفرق بينهما في اللفظ وليس مراد الملتقط بالظاء غير ما هو  
 بالضاد وهو ارفق للناس ذكر ذلك في زلة **الفتاري**

**ولو اتي بالظالمين فاعلم** **مكان فاسقين حتما فافهم**  
**التفسد الصلاة فيما اوردوا** **من غير ظف واضح فاعلموا**  
**ص**ورة المسئلة ان المصلي اذا قرأ مكان الظالمين فاسقين لا  
 تفسد صلاته لضع عليه في نزلة الفاري قال **واذا ذكر كلمة**  
 كالاخرى وكلامها في القرآن ومعناها متقارب **التفسد** صلاة  
 بالاتفاق كالفاستين مكان الظالمين والمقيت مكان المحيين  
 وان لم تكن الكلمة التي ذكرها في القرآن ولكن المعنى قريب  
 لا تفسد صلاة عند اي حنيقة ومهر وعند اي يوسف

مكان

مثال

الامام

**مثال** ذلك اذا قرأ لغم العبد انه اياها **التفسد** عنده  
 لانه معني واحد وروي عن ابن مسعود انه كان يعلم شخصاً ان  
 شجرة الزقوم طعام الاثيم وكان المتعلم لا يحسن ذلك فقال  
 قل طعام الفاجر فابو يوسف اعتبر الفقل فلا يجوز تغيير  
 اللفظ ولهذا قال لا يجوز افتتاح الصلاة بغير كلمة التكبير  
 وبما يعتبر ان المعنى هله عبارة الكتاب وظهر لي عليه  
 مواضع وهي انه اذا كان من مذهب ابي يوسف الوقوف  
 على صيغة اللفظ كما ذكره اخرا فكيف بفعل في اول كلامه لا افا  
 في الفاسقين والظالمين مع ان الصيغة غير تلك وسواء  
 كان المعنى متقارباً او لم يكن ثم رايته في الدخيرة بما صورته  
 ان استبدال اللفظ بغير بعد انقائها في المعنى يحرم عندهما  
 وعند اي يوسف لا يجوز وهذا مخالف لما قاله في زلة الفاري  
 من الاتفاق وهو تقوي الملاحظة في الصلاة المذكورة

**وواجب على الصحيح التسمية** **من قبل ذكر الحمد يا صديقه الغيبة**  
**في كل ركعة ولو سهرى يجب** **في سجود السهو فاحفظها**  
**ص**ورة المسئلة ان قراءة بسم الله الرحمن الرحيم مراد قبل  
 قراءة الفاتحة واجبة حتى اومئى عن قراتها يجب عليه سجود  
 السهو قال **الزاهد** في سره القدر في الاحسن ان يسمى  
 في اول الفاتحة في كل ركعة في قول اصحابنا كلهم لا يختلف  
 الرواية عنهم انما الاختلاف في وجوبها فعند ما يجب في الثانية  
 كما لا ولي وفي رواية هشام عن اي حنيف انه لا يجب الا مرة

نصب



والصحيح هو الوجوب في كل ركعة ولا يقرأ هاتين الصورتين  
عندما الآية الخافقة عند هذه عبارة وذكر في البداية  
وروي المصنف عن أبي حنيفة أنه يأتي بها في كل ركعة وهو قولها  
لأن التسمية لم تجعل من الفاحشة قطعاً بجبر الواحد للـ  
خبر الواحد يوجب العمل فصادرت من الفاحشة علاقتي لزمه  
قراءة الفاحشة بزمه قراءة التسمية ثم كلامه  
**واللحن فيه مفسد كما عرف ولوا غير مفسد كما وصف**  
**تفسد والعود فليس ينج من الفساد فهو واستعوا**  
صورة المسئلة إذا نحن في قراءة لحناً غير المعنى كما قد يظنوا  
عليه ثم أعاد معرباً تفسد صلاة لأن ذلك بقي كلاماً زائداً  
والصلاة تفسد بالكلام فلهذا قالوا إنها تفسد ذكر  
ذلك في زلة القاري وذكر في صاوي قاضي خان ماصورة  
أما الخطأ في الأعراب إذا لم يغير المعنى لا تفسد الصلاة  
كما لو قرأ قوماً كان قوم أو قراءة الحمد لله رب العالمين  
بنصيب الدال ونصب الرحيم ونون الرحمن ونعبد بفتح  
الباء أو بكسر في فان ذلك لا يفسد الصلاة لأن الخطأ في الأغـ  
ما لا يمكن الاحتراز عنه فيجوز أن يغير المعنى تغيراً فاحشاً  
بأن قرأ وعصى لدم ربه بنصب ميم آدم ورفع الرب أو قرأ  
الباري المصور بنصب الواو أو قرأ أنا بنصب الله عز وجل  
العلماء يرفع الهاء ونصب العلماء وانزلنا بفتح اللام ومن  
يعف الذنوب إلا الله يعني الهاء وما يعلم تأويله إلا الله يعني

وما قاله المتقدمون

الهاء يروي من المشركون ورسوله بكسر لام الرسول وانت خير المنزلين  
بفتح الزاي وما أشبه ذلك مما لو تعلمه يكفون فإذا قرأه حفظاً  
فسدت صلاته واحلف المتأخرون في ذلك أحوط وما قاله  
التأخرون في ذلك أوسع وهذا على قول أبي يوسف ظاهر لأنه  
لا يعتبر الأعراب هذه عبارة  
**ومشبه يكره في أقامته نص عليه الناطقي في روضته**  
**وصورة ما ذكر الناطقي قال في الروضة في الفقه**  
**ويكره للموزن أن يشي في أقامته وهذا الكتاب قليل النسخ وهو**  
**في خزائن النورية الخفيفة بدمشق وعندك به نسخة وهو موصوفه**  
**المجتم كبر القدر فيه فزود عن غيبة وفقه كثير**  
**وبالنسبة التراويح فقل بوقت به في كل شفع ياجل**  
**صحة المسئلة أن المصطلح للتراويح يأتي بقوله سبحانه اللهم**  
**وبجهدك إلى أمة في كل ركعتين منها فما يفعله في افتتاح الطلوع**  
**لأن كل شفع صلاة على حدة فيستن فيه التنازك**  
**ولو قرأ من الزبور فيها ما كان يستحيا فكن نبهها**  
**كذا أمر التوراة والجيل يجوز وهو مشكل للدليل**  
**قال الناطقي في روضته وقاضي خان وغيرهما لو قرأ**  
**في صلاته من التوراة والجيل ومن الزبور ما كان يستحيا**  
**أو تحيداً أو تهليلاً أجزاءه ومن غيره لا يجوز هذه عبارة**  
**وذكر في زلة القاري ما يستأش به لهذا النقل فلأنه**  
**قال ولو قرأ من مصحف عبد الله بن سعود وإي علي**

ات



فان كان يوافق مصحف عثمان جادت صلاته وان كان يخالفه  
ولكنه يتبع او تهليل لا تنسد صلاته وان لم يكن يتبع ارباعه  
نظرا ومعنى تنسد وان خلا لفظه لا معنى لا تنسد عند اي  
حينفة وعند اي يوسف والاصل ان ما في مصاحفهم  
ليس متواتر فاشبه خبر الواحد وما في مصحف عثمان متواتر  
لان الامة اجعت على كونه قرانا انتهى كلامه محل الخلم  
ان التبيح او التهليل يقوم مقام القران تنسوا كان من  
التوراة او الانجيل او غيرهما

**تمام الآية وقد مر في وعاد للفقهاء بعد الاستوى**  
**تشرع الصلوات للذين قد انزلوا الزيلعي في**  
صورة المسألة رجل سهر عن الفقرة الاولى وقام الى الركعة  
الثالثة واستوى قائما ثم عاد الى الفقرة الاولى بعد ما  
استوى قائما او كان الى القيام اقرب تنسد صلاته قال  
الزيلعي في شرح الكفر ان لم يكن الى الفغود اقرب فلا  
يعود لانه كالقاييم ويسجد للسهو اذ ترك الواجب وهو  
التعود الاول ولو عاد تنسد صلاته على الصحيح لتكامل  
الحجبة برفض الفرض بعد الشروع فيه اخل ما هو ليس برفض  
لعدم عبارته وسبكت هذه المسألة في شهر رمضان سنة  
ارب وخمسين وسبعماية وما كنت اقول فيها شيئا فاجبت فيها  
على وجه البحث والتحريج برأين احدهما وهو الاول انما  
لا تنسد تخارجا على سجة التلاوة ثم تفكرت في المجلس اجبت

في م

عن م

اليد

السايل على الفور بانها تنسد وعللت بانه يكون قد ترك  
الفرض وهو القيام لتخصيل الواجب بلا ضرورة لا يجزئ  
بسيود السهو فقد ر الله سبحانه وتعالى اني وجدت النفل  
كما احببت والتفليل كما عللت كما ترى فله الحمد ثم رايت  
بعد ذلك قد ذكر الزاهد في المجتبى شرح القدوري ما  
صورته ولو عاد بعد الانتصاب خطبا قبل يشهد لنقصه  
القيام والصحيح انه لا تشهد ويقوم ولا ينتقض قيامه بخود  
لم يرد فيه كمن تلى الفاتحة وسورة وركع ثم نقر ركوعه  
بصورة اخرى لا ينتقض وذكر السروجي في شرح الهذا  
قال ابو علي الجرجاني لا تنسد وقال الزردوري في  
شرح القدوري ان استوى قائما ثم علم انه لم يعقد  
فعاد فسدت صلاته لتكامل الحجبة برفض الفرض بعد  
الشروع فيه ما ليس برفض ثم كلامه

**في المسألة الاولى ان من سجد للسهو في الصلاة**  
**لم يفسد صلاته**

صورة المسألة لو قال المصلي في الشهاد الاول بعد قوله وان  
يهرع عبده ورسوله اللهم صل على محمد وآله فانه يلزمه سجود  
السهو برفض عليه في الذخير وغيرها وصورة ما ذكره  
قال في واقعات الناطق اذا زاد في الشهاد الاول حرفا  
قال ابو حنيفة وجبت سجود السهو وذكر قبله عن مجموع النوازل  
اذا شرع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من

ملح







يكره في الجماعة قال في الدخيرة ان الوتر في الجماعة في شهر  
رمضان احب الي واختار علماؤنا ان يوتر في منزله في رمضان  
والوتر في جماعة لان الصلوات لم يجتمعوا في الوتر في جماعة في شهر  
رمضان كما اجتمعوا على التراخي فغير كان يومهم في الوتر  
في رمضان وان كان لا يومهم فيها والاقتداء بالوتر خارج  
رمضان جائز ذكره في النواذر وفي القدوري الا في رطل  
معناه الكراهة الا اضل الجواز ذكره الزيلعي في شرح  
الكنز واختاروا في الاضل في الوتر في رمضان والخيار  
الوتر في المنزل منفردا لان الصلوات لم تجتمعوا على الوتر  
في جماعة كاجتماعهم على التراخي ثم كلامه في قول في غني  
اشهر عايد الى شهر رمضان لا الي الوتر وقناعه بفتح الفاف  
والنون والعين المهملة

صلاة المسلم ان سماع صيغة التلاوة على اربعة اوجه الاول  
ان يسمع الخارج من الصلاة من الخارج من الصلاة كما اذا كان  
التالي ليس في الصلاة وكذلك السامع ليس في الصلاة وسواء  
سمع من كاف او مسلم او رجل او امرأة حرة او عبد صبي او  
مدرسة الثاني ان يسمع من داخل الصلاة ممن ليس في داخل

111

الصلاة فإذا فرغ السامع من صلاة يسجد لها لأنه لا يجوز  
له أن يدخل في صلاة زمانة والثالث أن سمعها طرعا من  
داخل أي من صلى قراها في صلاته فإنه يسجد لها والرابع  
أن يسمعها داخل من داخل ثم هذا الوجه الرابع على أربعة  
أوجه أحدها سماع القوم من الإمام فإنهم يسجدون بها تسع  
الأيام الثاني القوم بعضهم من بعض فإنهم لا يسجدون  
لها في قول أي تخيفة وأي يوسف وفي قول محمد بن الحسن  
يسجد لها إذا فرغ من صلاته الثالث أن يسمع الإمام  
من القوم وهو على هذا الاختلاف أيضا والرابع أن  
يسمع المصلّي المنفرد بصلاة من المصلّي المنفرد بصلاة وإنها  
يسجدان لها إذا فرغا من صلاتهما ذكر هذا كله في السجدة

من باب التواضع  
 في الامور  
 التي هي  
 من باب التواضع  
 في الامور  
 التي هي

موسم منہا تقدیم



هذه المسئلة هي مسئلة تجاوز اقامة الجماعة في موضع  
في نصر واحد وذكرها فيها من الخلاف واخرت لها مضام  
عامة الكني احببت ان اتيها هذه الفوائد لاجل  
الحفظ ومتى مسئلة جليله

وهذه المسئلة هي مسئلة الاجام  
والاخرى هي مسئلة الاجام  
والاخرى هي مسئلة الاجام  
والاخرى هي مسئلة الاجام  
والاخرى هي مسئلة الاجام  
والاخرى هي مسئلة الاجام  
والاخرى هي مسئلة الاجام  
والاخرى هي مسئلة الاجام

هذه اربع مسائل المسئلة الاولى مسئلة النجاة وحكم  
ان مزحات منهم لا يصلح عليه كونه يغسل ويكفن ويدفن مكانا  
في البراري وفي الدخيرة ولا يصلح على اهل البغي ولا  
يعسلون ولكنهم يدفنون لادامة الاذا وذكر الصدر  
الشهيد في واقعة ان اهل البغي ان قتلوا في الحرب  
لا يصلح عليهم وان قتلوا بعد ما صنعت الحرب وازاروا  
يصلح عليهم **المسئلة الثانية** لا يصلح على من قتل في قطاع  
الطريق او من اللصوص الذين ياتون الناس في  
الليل في دورهم **المسئلة الثالثة** من يصلح عليه  
غيره هو الشهيد **المسئلة الرابعة** سائر المسلمين يغسلون  
ويصلح عليهم ذكر ذلك في روضة الناطق **مسئلة**  
**الاجام** قتل من كان **او قتل من كان**

عزم

مسئلة

مسئلة المسئلة ان الصلاة في الجماعة اختلف فيها  
فقيل هي فرض كفاية وهو قول الطحاوي والكوفي  
وقيل انها من فرض الاعيان وبها قال داود  
واحمد من حنبل والاشعري على انها سنة مؤكدة ولو كان  
احد للاحية انما او وجب قتالهم بالسلاح لانها من شعار  
الاجام **مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية

**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية

مسئلة المسئلة رجل فقير ليس له مال سوى دين على رجل  
موجب حل له اخذ الزكاة قبل حلول الاجل فمضى مسوون  
البيت الاول ذكره في المحيط وزاد احكام الشهيد  
الواقعات **مسئلة** وكذا المسافر اذا كان له مال في  
وطنه حل له اخذ الصدقة مقدار ما يبلغ به الي وطنه  
انه محتاج اليه وصورة البيت الثاني اذا كان الدين  
حالا او المديون محسور وليس له مال سوى  
المديون مقرب به حل لصاحب الدين اخذ الزكاة على  
الصحيح ولو كان المديون موسرا الاجل له الاخذ

**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية  
**مسئلة** في القنية **مسئلة** في القنية

مسئلة المسئلة اذا كان للرجل الموسراخ او اخت



واحد من ساير ذوي رحمة المحارم فامر القاضي بالانفا  
عليهم اولم يامر بذلك فتوى مما ينفق عليهم من نفقته  
من زكاة ماله اجزاء ان احتسب ذلك من الزكاة ذكر هذا  
في الذخير ونقله عن المجرى في كتاب الزكاة للحسن بن  
عزاي خبيفة رحمه الله وذكر في الحيل للمضاف ما صورته  
قلت ارأيت الرجل الذي يحب عليه الزكاة ان كان له قرابة  
محتاج او احدث فهل له ان يخرج عليهم زكاة ماله الشريعة  
فان لم هذا ما جرد في ذلك الا ان يكون القاضي قد  
فرض عليه النفقة لاحد منهم فاذا ان يعطى ما فرض القاضي  
عليه ويحتسب ذلك من زكاة ماله لم يخرج من الزكاة هذا  
بخالف ما ذكر في الذخير وقد اختلفنا في كتابنا الاخلاق  
الواقعة في المصنفات فليست هنا ثم كلامه ومثله في المسئلة  
وفي الفتاوى الظهيرية رجل له مائة الف درهم وعليه مائة  
الف درهم دين **قال** النحس ان لا يعطى من الزكاة وان  
اعطى اجزاء من اعطى من عبارة فالحاصل انه يجوز له  
اخذ الزكاة ويجعل القدر الذي معه من المال بمقابلة  
الدين فيبقى كالفقير معي لنا صورة اخرى وقد قيل عنه  
في شذوذهن وسبعية ولم اجل فيها نقلا صريحا وهي اذا  
كان الدين الذي عليه موجلا ومعه الف درهم هل يقبل له  
يجوز له اخذ الزكاة ام لا وهل يجزى قولهم على ان يجوز في  
صورة الدين للمال لا الموجل ام يجوز ان يجزى على الصورتين

والذي اجيب فيها على ما ظهر لي انه يجوز ولا فرق بين الحال  
والموجب وعيان المتسوط والملاصة مطلقة عن قيد الحلول  
وعينه ولا شك في لزومهم مطلق يجوز ان يجزى على الصورتين لان  
الزكاة مشغولة بالدين وان كان موجلا والمعتبر الشغل بصل  
الدين لا بوصفه والله اعلم

**ابن القيم** **الزكاة**  
**في الزكاة**  
**في الزكاة**

صورة المسئلة جماعة دفعوا زكاة تم الي رجل ليدفعها  
الي فقيه فقير عندهم ولم الفقير ذلك الرجل يقتض ما يدفعوا  
اليه من الزكاة فدفعوا الف درهم مثلاً ثم دفعها ذلك  
الرجل الي الفقيه فانه يجزيهم **قال** في فتاوى قاضي  
خان ولو دفع قوم من زكاة ماله الي من اخذ الزكاة ليدفعها  
الي فقيه فقير فاجتمع عند الاخذ اكثر من مائة درهم قالوا  
كل من يبلغ زكاة قبل ان تبلغ مائة يدا الاخذ مائة درهم جازت  
زكاة ومن اعطى بعد ما اجتمع عند الاخذ مائة درهم يجوز  
الا ان يكون الفقير مديونا هذا اذا كان الاخذ اخذ بامر  
الفقيه فان اخذ بغير امره جازت زكاة الكل لان  
الاخذ اذا لم يكن بامر الفقير كان الاخذ وكذا غير الفقير  
فاجتمع عند الاخذ يكون مال الفقير في جازت زكاة  
الكل كما لو دفع رجل مائة درهم او اكثر زكاة ماله جاز







فيه ثم اخرجوه وفعل ذلك مرارا لا يفسد صومه وان فعله عشرة  
مرار ونقح الحنط عقر الزاق هذه عبارة الفتنية  
فيها نقلم عن شرح وقال في النظم فينبذ يشير الى نظم  
الزبدوسي وهو صاحب روضة المذكرين وروضة العلماء  
**لو دخل الخلق دم قد ظفرا من حبل خيل لم يداروا**  
**والدم في الحلق والعيان حصى عذبة بالمرح**  
**وفي المسار والقصا قد روى غير واحد من الرواة**  
صورة المسلف اذا خرج الدم من بين اسنان الصائم ودر  
حلقه فان كان الدم غالبا للبصاق فسد صومه ويلزمه  
القضاء ولا كفارة وان كان البصاق غالبا للدم لا  
يلزمه وان كان مساويا للدم يلزمه القضاء قال في الثاوي  
الكبرى للمخاصي ناعا عن التوازل الدم اذا خرج من الاسنان  
ودخل الحلق والرجل صائم فان كان الغلبة للبصاق لا يضر  
وان كان الدم غالبا يلزمه القضاء دون الكفارة لان الغالب  
حكم الكل وان كانا سويا يجب لزكون المسئلة على القياس  
والاستحسان على قياس الطهارة يلزمه القضاء استحسانا  
ترجيحا للفساد احتياطاً هذه عبارة وكان نظري هذه  
المسئلة اي حضرت حنانة امرأة بالصالحية في يوم الاربعاء  
عشرين شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين وسبع مائة فاتفق انه  
قد عني في الحنانة الشيخ الامام العالم المصنف في ذلك  
ابن الشرطي الشافعي وشكى الي ما يحصل له من الدم الذي يخرج من

فيه

سبب

اسنان وقال في انشاء كلامه وفي وقت الصوم يشق على الكو  
اقلد الامام ابا حنيفة له في ذلك فقلت له تزيد لئلا يفسد صومك  
عنه فقال نعم فقلت ليس الامر كما زعمت ولا الحكم على  
الاطلاق وذكرته بعض ما في المسئلة فلما عدت الي منزلي  
نظمت المسئلة في قولي وفي المساوي بضم الميم  
وبعد هاسين مهلة وكسر الواو والرقق كرا المهمل وبعد  
بأشناه من تحت وقاف وهو البصاق وجازم بالجينم  
والزاي المعجمة فليعلم  
**ومناظر الوجه في التشبيه في الصوم والاعتناء**  
**من صام في حرمه أو في غيره من حرمه أو في غيره**  
**لو كان في حرمه أو في غيره من حرمه أو في غيره**  
هذا النبايط في حق من يجب عليه الصوم في شهر رمضان  
للاستبشيه بالصائمين كالغلام اذا بلغ في رمضان الكافر  
اذا اسلم والمرأة اذا طهرت بعد طلوع الفجر اذ لم يظن الفجر  
او بعد طلوع الفجر والمجنون اذا افاق والمسافر اذا قدم  
مصر بعد الاكل واليتيم اذا تسكر بعد طلوع الفجر وهو  
لا يعلم والبدوي اكل وهو ان الشوق غابت فاذا لم تغب  
فقولنا من صارت في حرمه او في حرمه لو كان عليها في اوله  
يلزمه الصوم كان عليه الا مساك في يتيه ذلك اليوم  
في لصي و اخواته لو كان بالغاً في اول اليوم كان يجب عليه  
الصوم فيجب عليه الا مساك اذا بلغ في انشاء اليوم

ايضاح

الكثرة

نصفه



وكذا المسافر وثيقة الصور الذي كبرناها بخلاف الحايض  
والنفساء فان المرأة اذا حاضت في اثناء اليوم لا يجب  
عليها الامساك بالنسب لانها لو حاضت في اول اليوم لم  
كان يجب عليها الصوم كذا اذا حاضت في اثناءه كذلك  
المرأة التي وصفت في اثناء اليوم ذكر هذا كله في فتاوي  
القاضي خان في الفصل الثاني

**باب ما يتعلق بهلال الشهر من الجوارح والرجال**  
**والنساء والحر والعبد** يقولون ان هلال الشهر  
**والنساء والحر والعبد** وهو عند علماء الفقه

**باب ما يتعلق بهلال الشهر من الجوارح والرجال**  
قال في التبيين في باب ما يتعلق بهلال رمضان والعبد  
بما قلنا من لا بأس بما عتق وعلي قول المجتهد وعلم  
مما قلنا انه كان يسميهم ولجتم قولهم اذا اتفقوا على جماعة  
منهم سبق وقول من قال منهم انه يرجع الى قول الخياط  
عند الاستنباه بعيد فانه عليه السلام قال من اتي كاهنا  
او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما جاء به محمد وفي التبيين  
على مذهب الشافعي ولا يجوز تقليد المجتهد في حساب راي  
الصوم ولا في الاقطار وهل يجوز للمجتهد ان يجعل بحسابه  
بنفسه فيه وجهان سحر الشرط عندنا في وجوب  
الصوم والاقطار روية الهالك ولا يؤخذ فيه بقول المجتهد  
فاذا اتفق اصحاب ابي حنيفة الاثالث والثاني في  
لا اعتماد على قول المجتهد في هذا كله

في بيان ما يتعلق بهلال الشهر من الجوارح والرجال

**باب ما يتعلق بهلال الشهر من الجوارح والرجال**  
في بيان ما يتعلق بهلال الشهر من الجوارح والرجال  
صورة المسئلة اهل القرى لو سمعوا اصوات الطبول  
يوم الثلاثاء وظنوه يوم العيد فافطروا ثم تبين ان الطبل  
كان لعذر ذلك لا كفارة عليهم هذه عبارة القسمة ومقتضاها  
وقياس ثنية الفروع انه يجب العضا فكان الزاهد في التوفي  
به واختصر ذكر العضا

**باب ما يتعلق بهلال الشهر من الجوارح والرجال**  
في بيان ما يتعلق بهلال الشهر من الجوارح والرجال  
ان كان في اول الشهر

صورة المسئلة ان الحسن بن زياد روى عن ابي حنيفة  
انه يقبل على روية هلال رمضان شهادة الواظ والعبد  
سواء كان نساء وعله اولم يكن وفي الفطر تقبل شهادة  
رجلين او رجل وامرأتين سواء كان بالسماعلة او لم يكن  
هذه عبارة الاسماحي وقولنا اوردنا بفتح البراء والاد  
المهملتين وتحقيق الدال ايضا ذكر الاسماحي في كتابه  
وانما ضبطته هكذا كيلا يلتبس برد القاني اذ ارد شره  
وقول القاني مرادى بالقاضي الاسماحي فانه اذا اطلق  
في عرف المذهب القاضي يكون الاسماحي هكذا سمعته من  
والذي حمده الله



[illegible]

راجع إلى طراز الصدر المعين في أثر  
 هذا النظم هو في الأفراد بالجمع وقد جمع جميع أفراد  
 الجمع والله المجد  
 راجع إلى طراز الثاني في الخليل غير إمام والحق  
 حرم من ميقات ولا يحسن عليه في تأخير وقت  
 في المدينت هكذا في الميقات صوت المسئلة  
 الثاني إذا أمر بالمدينة الشريفة كما يفعل في زماننا من أول  
 الذي الخليفة ميقات أهل المدينة فلم يحرم منه وأخرو  
 الاحترام حتى أتى المحفة جازله ولادم عليه وهن المسئلة  
 ذكرها في البدايع وصوت ما قاله ولو جاز ميقاتًا  
 من المواقيت من غير إمام إلى ميقات آخر جاز لان  
 الميقات الذي صار إليه صار ميقاتًا لا أن المحقر  
 أن يحرم من الميقات الأول كذا روى عن أبي حنيفة أنه قال  
 في غير أهل المدينة إذا أمر وأعلى المدينة فجاز لها إلى المحفة  
 فلا بأس بذلك وأجب إلى أن يحرموا من ذي الحليفة  
 لأنهم إذا حصلوا في الميقات الأول لزمهم بقاؤهم في  
 حرمة فكلهم لهم تركها هذه عبارة وذكر في شرح  
 الكز للزيلعي أن أهل المدينة إذا جازوا والمخلفين غير  
 إمام وأخروا من المحفة جاز ولادم عليهم  
 في الميقاتين أي لا قد عرفت في كبره فيقول  
 فيما من يمتدح في الحق ولا يمتدح في غيره



**وروي عن كذا في قوله لا يركب الحمار في التيمم**  
 صيغة ما ذكره في التفتق قال سنة الطواف ثلاثة  
 اشياء احدها التيمم في الطواف والثاني تقبيل الحجر  
 الاسود والثالث ركعتان بعد الفراغ من الطواف ويقال  
 الرمل في الاشواط الثلاثة سنة ايضا هذه عبارة تروى ذكر  
 في البدايع الرمل في بعض كل شوط والسعي في البعض  
 من السنن لان الواجبات حتى لو رمل في الكل او سعى في  
 الكل لا شيء عليه لكنه يكون مستمرا لركعة السنة وقال  
 وانما الابتداء من بين الحجر لامن يساه فليس يشترط  
 الجوار ويغتنبه وذكر خلاف الشافعي ثم قال ولنا قوله  
 بغايه ويطوفوا بالبيت العتيق مطلقا من غير شرط  
 البداية يمين او باليسار ودخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بمحول على الوجوه به بقوله انه واجب كذا ذكره القاضي  
 الامام في شرح مختصر الطحاوي انه يجب عليه الاعاده بما  
 دام ملكه وان رجع الى اهل بيته عليه الدم وكذا ذكر في  
 الاصل وذكر القدر في شرحه مختصرا للكرخي ما يدرك  
 على انه سنة فانه قال اجزاء الطواف ويكره وهذا  
 امانة السنة وقال واذا فرغ من الطواف يصلي  
 ركعتين عند المقام او حيث تيسر عليه من المسجد وركعتا  
 الطواف واجبة عندنا وقال الشافعي سنة هذه  
 عبارة البدايع وهي تخالف ما قاله في السف من جهة ركعتي الطواف

او من جهة التيمم في الطواف  
**باب ان يخرج الحمار الحرم ويتركه وما روي من**  
 صيغة المسئلة لا بأس ان يخرج الحمار الذي في الحرم  
 الى الحل وكذا اخراج التراب الذي في الحرم الى الحل  
 وكذا ما روي من ذكره في شرح السور في ويخرج على صيغة  
 ما لم يسم فاعله **السنة في الواجب** في التيمم  
**باب في المسئلة وصنعت لبيان ركن التيمم وواجباتها**  
 وشروطها والكلام فيها هنا تقدم الكلام في صفتها  
 هل هي واجبة ام سنة فاعلم انه ذكر في البدايع ما روي  
 قال قد اختلف فيها اصحابنا انها واجبة كصدق الفطر  
 والاشحبة والوتر ومنهم من اطلق اسم السنة وهذا الاطلاق  
 لا ينافي الوجوب هذه عبارة ثم قال واما ركنها فالطواف  
 واما شرائط الركن فما ذكرنا في الحج الا الوقت فانه  
 السنة كلها وقت العمرة ويجوز في غير شهر الحج لكنه  
 يكره في يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق وروي عن  
 اي يوسف انه لا يكره في يوم عرفة قبل الزوال واما  
 واجباتها فاشيان السعي بين الصفا والمروة والحلق  
 او التقصير فاما طواف الصفا فلا يجب على المعتمر وقال  
 الحسن بن زياد يجب كذا ذكر الكرخي وجه قوله ان طواف  
 الصفا وطواف الوداع والمعتمر محتاج الى الواجب كالحاج



واما بيان ما يفسد ها فالذي يفسد ها الجماع لكن عند  
وجود شرطه وهو الجماع في الفرج والثاني ان يكون  
قبل الطواف كله او اكثر وهو اربعة اشواط لان ركنا  
الطواف فالجماع حصل قبل اداء الركن فيفسد ها كما لو  
حصل قبل الوقوف لعرفته الحج وان جامع بعد ما طاف  
اربعة اشواط او بعد ما طاف كله قبل السعي او بعد الطواف  
والسعي قبل الخلق لا يفسد عمرته وعليه دمر حصول الجماع  
في الاخرام وان جامع بعد ما علق لا شيء عليه لم يفسد  
الاخرام بالخلق انتهى كلامه وفي فتاوى قاضي خان  
العمرة سنة وليست بواجبة ووقتها جميع السنة الا  
خمسة ايام يكن فعليا فيها لغیر القارن يوم عرفة ويوم  
النحر وايام الشراق ويجوز تكرارها في السنة الواحدة  
عندنا ويجنب المحرم بالعمرة ما يجنب المحرم بالحج ويقتل  
في احرامه وطوافه وسفیه واذا طاف وسعى وحل يخرج  
من احرام العمرة وركن التمشيدان الاخرام والطواف  
لا يثبت وواجبها مشيئان السعي بين الصفا والمروة  
والخلق وليس عليه ما سوى ذلك فمن رمى بالحجار والوقوف  
بعرفة وطواف النخلة والصدر والبيتوته بمنى والمزدلفة  
المحرم بالعمرة اذا احرم بالحج ان احرم قبل ان يطوف  
لعمرته يكون قارنا وكذا لو احرم بعد ما طاف لما شقها  
او شوطين او ثلاثة وان احرم بعد ما طاف اربعة كان

متمم ارجل لي حجة ونوي بقلبه العمرة اولى بعمرة ونوي  
بقلبه الحج اولى بهما جميعا ونوي احدهما اولى باحدهما  
ونوي كلامنا زوي الحسن عز ابن حنيفة ان العنق لما  
نوي وذكرني انما في شرح الوافي لحافظ الدين قال  
والعمرة سنة مؤكدة وعن بعض اصحابنا انها فرض  
كفاية كصلاة الجنازة ثم قال والعمرة الاحرام  
والطواف والسعي الا اذا الاحرام شرط والطواف ركز  
والخلق والسعي واجبان وذكر في الهداية والعمرة سنة  
فقوة كلام صاحب البداية يشترط جميع القول بان  
العمرة واجبة على القول بكس السنة ولهذا اقالوا ان  
السنة لا ينافي الوجوب كأنه اراد ان اللفظ ما اول  
وهو ان يهمل على ان الوجوب يثبت بالسنة وكلام قاضي  
خان لما قلناه لانه قال وليست بواجبة وكلام صاحب  
الهداية يوافق قاضي خان وكلام حافظ الدين متوسط  
من القواين فانه جعل السنة مؤكدة والسنة المؤكدة  
ادنى من الواجب واعلام السنة المطلقة والمراد بالشيخ  
من لم يفرق بين السنة المؤكدة والواجب فهذا معروف  
في موضع ودفع في سنة احد في سنة ما به سوال عز وجل  
احرم بالعمرة وطواف لما ثم دخل البيت فقل معهم  
ولم يسع بين الصفا والمروة وليس المخطا هو وصل الى دمشق  
فقل له انك على احرامك حق لسعي بين الصفا والمروة ودر







رضا المرأة إذا كانت حرة بالغة عاقلة والثاني رضا الوكيل  
إذا كان حراً بالغاً عاقلاً مسلماً والثالث خلاصاً من الرجزين  
من الحرمة الموبدة والموقفة والرابع الشهود والخامس  
الحكاه والسادس القدرة على المهر والنفقة والسابع  
خطاب من الزوجين أو من ينوب عنهما أو من ولي أو وكيل  
أو متكلف أو ما يقوم مقام الخطاب من كتاب أو رسالة  
لهذه عبارته وكان مراراً بالمتكلف العضوي وقوله أو  
من ولي كان أو هذا زائدة قد وقعت في الكتاب فإن من  
ينوب عنهما هو الولي أو الوكيل فلا يكون قوله أو من  
ولي أو وكيل تسمياً آخر بل مفسراً لقوله أو من ينوب  
عنهما هو الولي أو الوكيل فلا يكون قوله أو من ولي أو وكيل  
تسمياً آخر بل مفسراً لقوله أو من ينوب عنهما

**مسألة** في صحة العقد بين ما بين الزوجين  
مسورة المسئلة أن الإنسان إذا تزوج امرأة تزويجاً  
صحياً ولم يدخل بها فأنها تحرم بنفس العقد على ابنه  
وابنه ولا يشترط الدخول للحرمة ووقع من بعض الحقيقة  
في هذه الأيام غلطية الحكم في طيلة الابن وقال في  
تنظيم لا تحرم بنفس العقد وهو خطأ فلما بلغ ذلك  
نقلت هذه المسئلة ختية أن يقع فيها غير نسك  
الله السلامة والعافية

**مسألة** في صحة العقد بين ما بين الزوجين

**مسألة** في صحة العقد بين ما بين الزوجين

مسورة المسئلة إذا امتنع الرجل من تزويج ابنته الصغيرة  
وقد حصل لها كفوطاً طيب لجور للقاضي أن يزوجهامته  
وان لم يباذن الأب الممتنع كما إذا انقضت الأب في ابنته  
الكبرى وقد طلبت من القاضي التزوج بالكفو الخطاط قال  
الناظمي فإن كان للصغير أب امتنع من تزويجها لا يسل  
الولاية إلى الجد بل إلى القاضي فإن لم يمتنع الأب من ذلك  
زوجها القاضي لم يجر ذكره ابن رستم في نوادره وقد  
ذكر في نوادر أبي يوسف زوجها القاضي ولا يلتفت إلى  
الأب ثم كلامه وقال في البحر المحيط وفي المنقلا  
قال محمد إذا كان للصغيرة والد أو جد لم يزوجهما  
القاضي وان كان الأب فاسداً أو الجد يمتنع أن يزوجهما  
من الكفو

**مسألة** في صحة العقد بين ما بين الزوجين

مسألة الصور لا يثبت فيها نسب الصغير من الأب وان  
ادعاء وان كان ثم صور آخر لا يثبت فيها النسب أيضاً



لكني استحسنيت هذه فاثبتتها هنا  
**ليس للوالد والوصي والجد والاب الحاكم**  
**زوج عبد الصغير** **وجاز تزوج الثاني**  
 صورة المسئلة ان الاب والوصي والجد اب الاب الحاكم  
 ليس لهم ان يزوجوا عبد الصغير ولهم ان يزوجوا امته  
 ولهم ايضا ان يزوجوا امته من عبده ذكره النكاح  
 وعينه **هذا هو الاب الحاكم** **هذا هو الزوج**  
**هذا هو المهر** **في صورة** **مرة** **غير مرة**  
 صورة المسئلة ان غير الاب والجد يعقد النكاح مرتين  
 مرة بهر قدسي ومرة بغير ذكر تسمية قال في الفتاوى  
 الكبرى للخاصة وغيرهما ما صورته غير الاب والجد اذا تزوج  
 الصغير فالاحتياط ان يعقد مرتين مرة بهر قدسي ومرة بغير  
 تسمية **والثاني ان الزوج لو كان في التسمية نقصان**  
 لا يقع النكاح الاول به فيصح النكاح الثاني بهر المثل والثاني  
 ان الزوج لو كان حلف بطلاق امراة يتزوجها بلفظ ان  
 تزوجت او بلفظ كل امراة اتزوجها انعقد الثاني هذه  
 عبارة **قلت** فلو كان القاضي هو الزوج للصغير  
 وقد ثبت عنده مهر المثل انه هو المسمى والزوج صغير  
 ايضا لا يحتاج الي العقد مرتين اوان الصغير زوجة عمه  
 مثلا بامرأة كبيرة عاقلة باللغة لا يحتاج الي ذلك ايضا  
 للعلة التي ذكرها الخاسي وعينه وقولي في الشطر الاول

على الصغير عتق

في هذا ان كان

من البيت الثاني مرة اي فعله واحدة وقولي في اخر البيت  
 الثاني مرة اي بلائها اصلا بقول ما فعلت كرامة  
 اي لم افعله اصلا فيكون للتاكيد  
**المهر** **في صورة** **لا يشترط** **في صورة**  
**في صورة** **في صورة** **في صورة**  
**في صورة** **في صورة** **في صورة**  
**في صورة** **في صورة** **في صورة**  
 صورة المسئلة ان قول الاصحاب ولا يجمع بين امرأتين  
 لو كانت احداهما ذكر الم يجوز له ان يتزوج بالآخري والنظر  
 تصور ذلك من كل جانب وزفر خالفنا في ذلك ويظهر  
 الخلاف فيما اذا جمع بين امراة وبنت زوج كان لها  
 من قبل فغدا يجوز لان امراة الاب لو صورناها  
 ذكر اجاز له ان يتزوج بهن وعند زفر لا يجوز لان ابنة  
 الزوج لو قدرت ذكر لا يجوز له التزوج بامرأة ابية  
 فاعتبر هذا التصور من جانب واحد ونحن اعتبرنا التصور  
 من الجانبين فلهذا حرم الجمع عنده وعندنا لا يحرم  
 لما قلنا وفي مسئلة الهداية وقولنا لا يشترط بتقديم  
 وظاهر التطاء المعجزة  
**المهر** **في صورة** **في صورة** **في صورة**  
 صورة المسئلة اذا حصلت الفقة بين الزوجين  
 واختلفا في الدخول فقالت المرأة افرقنا بعد

النون







قائمة وحرمة نكاح اربع سواها وحرمة نكاح الامة  
عليها علي قياس قول ابي حنيفة في حرمة نكاح الامة  
على الخيرة في العدة عن طلاق باين وبراءات وقت  
الطلاق في حقها واما الاحكام التي ما قاموا بالخلوة  
فيها مقام الوطى فالاحصان حتى لا يصير محسنا بالخلوة  
وحرمة البنات والاحلال للزوج الاول والرجعة في الميراث  
حتى لو طلقها ثم مات وهي في العدة لا يرث وفي جميع التقاريق  
ذكر حكم الميراث بخلاف هذا فقال وموت وان تصادقا  
على عدم الدخول بعد الخلوة واما وقوع طلاق اخر في هذه  
العدة فقد قيل لا يقع وقيل يقع وهو اقرب الى الصواب  
وكذا لا يقوم مقام الدخول في سقوط حق المرأة في جسدها  
نفسها عن الزوج بالمهر حتى انه لو خلاها ولم يجامعها  
فلهما ان تمتع منه بعد ذلك نفسها من الذهاب بها الى منزله  
حتى يقبض المهر كما قيل بالخلوة بخلاف ما لو دخلها حقيقة  
وحتى يتأكد جميع المهر بالدخول وبالخلوة الصحيحة يتأكد  
بموت احدهما ولو قتلت الحرة نفسها فلها المهر عندئذ ولو  
كانت امة قتلها المولى فلا مهر عند اي حنيفة وعند  
يجب المهر للمولى ولو قتلت الامة نفسها فعن ابي حنيفة  
روايتان في رواية لا يجب وفي رواية يجب وهو قولها  
هذه عبارة وزاد في البدايع في قتل الحرة نفسها فقال  
لا يسقط عن الزوج شيء من المهر بل يتأكد الكل عندئذ وكذا

لو قتل احدهما نفسه او قتل احدهما صاحبه ولو مات احدهما الزوجين  
في نكاح لا تسمية فيه فانه يتأكد مهر المثل عند اصحابنا ثم كلامه  
وقولي لهذا البعل بالبا الموطقة والعين المهمة الزوجين  
محرر لهن وقولي وتحريم الميراث لهن المثل المشاة من فروعها  
وجمع التقاريق في كتاب في المذهب وهو عندي كنه ناقص  
وهو مركب من جمع بفتح الجيم وسكون الميم وبعد ما عين  
مهمة والتقاريق بفتح التاء المشاة من فروعها وبعد  
فا وبعد الالف رامة مهمة وبها مشاة من تحتها وقان وليس  
بفتح الحاء المهمة وبعد في موصلة مهمة اي الامساك في  
البيت وحط بالعكس بالحجم ولا هو فيه للوزن والعكس  
معناه ان الخلوة لا تنقطع حتى المرأة بعد في انها  
تمنع نفسها حتى يوفيه المهر ولو كان عوض الخلوة الدخول  
حقيقة ما كان لها بعد ان تمتع نفسها حتى يوفيه المهر  
وقد ذكر في البحر المحيط كما قدمناه **كتاب نكاح الزوجين**  
**ومهر الام والارض** **في صورته** **في الارض**  
**او ان لم يفسد** **في الارض** **في الارض**  
**او ان لم يفسد** **في الارض** **في الارض**  
كذاك المثل في المصداق **في الارض** **في الارض**  
هذه الصور الثلاثة تجبر الام على الارضاع فيه ولا يلزم  
الاب بالمرضعة ولا باحرم لمن يرضع الصغير الصوت الاول  
اذا كان الصغير معسرا امدال له ليقول ان يفوق عليه منه والاب



معصرا ايضا فان الام تجبر على الارضاع لانه اذا تيسر  
في اللبن الصوة الثانية اذا كان الصغير لا يرضع الا من  
ثديها ولا يقبل ثدي غيره الصوة الثالثة اذا لم يكن  
المصر امرأة ترضعه الا امه فانها تجبر ايضا على ارضاعه  
بلا اجر يلزم به الزوج لانها زوجة والزوجة لا تسحق ذلك  
على الزوج وهذه الصورية البدائع وادب الحضاف

### كتاب الطلاق

رجح طلاق المرأة لا من لفظية امه او قولها احل  
كذلك في صريح طائفة ائمة وان كان في رواية  
من ائمة من يوجب ابيانه فلا يلحق به الا في رواية  
وان يزوجها المولى او لا وارسل من ائمة من يوجب  
او الا ان يطلق طلاق طلاق وقد مر طول الكل في  
هذا من المدة التي قد مر ما قد مر في

هذه المسئلة هي مسألة الطلاق اللاحق للطلاق السابق  
وانه نوعان رجعي وبائن فالرجعي يلحق البائن والباين  
لا يلحق الرجعي والباين لا يلحق البائن الا اذا كان معلقا  
كما قلنا والشرط في ذلك كله تقارن العدة حتى لو مضت  
العدة وطلق اخرى لا يلحق ونظم فيه نظم متقدم لا عرف  
قايله وهو على السنة الفقه والمطلق قد تطلق والمطلق  
قد تثنان والمبينة قد تطلق والمبينة لا تثنان ولم يذكر صورة  
التعليق ولا بقا العدة فهذا انظمت هذه الايات والمسئلة

معروفة في الكتب وكان وقع في سنة ثمان واربعين وسبعماية  
فتوى صور تقارحل ايان امرأة بواحدة ثم ارسل الثلاث  
هل يلحق الثلاث للمبينة ام لا وعرض هذا السؤال على  
صاحبنا الشيخ علا الدين القونوي رحمه الله وكتب فيه سطران  
ورجح انه يقع لانه صريح وثبتت المسئلة في الكتب فلم اجد  
منقوله لكن ذكر في فتاوى قاضي خان صدر المسئلة بالغيري  
وذكر الجواب بالفناري ولم يفرقه وصورة ما قاله قاضي خان  
قال للختلة ابن زن فريسه طلاق يقع الثلاث وما وجدنا

امرح من هذا في هذه المسئلة من المنقول **فصل**  
**في طلاق المرأة**

مسئلة المسئلة رجل قال طلقت امرأتي فلانة واستثنت  
في لفظي وقالت المرأة طلقت ولم تستثن قال لقول قول الزوج  
ذكر المسئلة في فتاوى قاضي خان وصورة ما قاله اذا ادعت  
المرأة الطلاق فقال الزوج كنت قلت لها انت طالق از شاء  
الله تعالى وكنت المرأة في الاستثناء ذكر في الروايات الظاهر  
ان القول قول الزوج وعند بعض المتأخرين لا يقبل قوله  
الا بينه ولو قال الزوج طلقتك امس وقلت ان شاء الله  
في ظاهر الرواية القول قول الزوج وذكر في النوادر خلافا  
بين ابي يوسف ومحمد فقال على قول ابي يوسف يقبل قول  
الزوج ولا يقع الطلاق وعلى قول محمد يقع الطلاق ولا يقبل  
قوله وعليه الاعتماد والفتوى احتياطا الامر الزوج في ثمان







بلغت المرأة مفسدة فاختلعت من زوجها بمال جاري الخلع  
 لان وقوع الطلاق في الخلع يعتمد وجود القبول لا وجوب  
 المقتول وقد تحقق القبول منها فكان الزوج عائق  
 طلاقها بقبولها الخلع فاذا قبلت وقع الطلاق لوجود  
 الشرط ولم يلزمها المال وان صارت مصلحة لان الترتيب  
 المال لا يعوض هو مال ولا المنفعة ظاهرة لها في ذلك  
 فكان النظر في ان تحمل هذه كالصغيرة في هذا الحكم  
 لا بالمریضة فان كان الزوج طلقتها تطليقة على ذلك  
 المال فهو يملك على رجعتها لان وقوع الطلاق باللفظ  
 الصريح لا بوجوب البينونة الا عند وجوب البذل  
 ولم يجب البذل هنا بخلاف ما اذا كان يلعن الخلع  
 فان مقتضى لفظ الخلع البينونة وقد قررنا هذا الفرق  
 في الصغيرة في كتاب الطلاق وهذا بخلاف الامة التي  
 يطلقها زوجها تطليقة على الف درهم وقد كان الزوج  
 دخل بها وان الطلاق هناك باين لان قول الامام المال  
 صحيح في حقها حتى يلزمها المال اذا اعتقت ولو وجب  
 المال في ذمتها كان الطلاق بائنا وفي المفسدة والصغيرة  
 المال لا يجب بمثلها اصلا حتى اذا كانت الامة مفرقة  
 مفسدة ممن لو كانت حرة لم تجز امرها في مالها كانت  
 الطلاق رجعي لان التزام المال لم يصح في حق نفسها  
 حتى لا يلزمها المال اذا اعتقت هذه عبارة في كتاب الحجر

**ظاهر لم يكسر باق حبه القاص كذا في النكاح**  
**عن بطلان ادكركم نالك** نعم ان يعاين في النكاح  
 قال في روضة الناطق اذا امتنع المظاهر من التكفير  
 حبه القاصي حتى يكفر او يطلق والى سلطان منعه  
 من غشيانها حتى يكفر فان امتنع من التكفير ضرب به  
 ولم اقف على هذا في غير الروضة  
**في طاهر من روضة الناطق** الزنا كذا في الامانة  
**وخطا القاص في النكاح**

صورة المسئلة اذا ظهرت المرأة من زوجها عليها  
 كفارة يمين وهذه المسئلة ذكرها الناطق في روضته  
 وصورة ما قاله وان ظاهرت المرأة لا يصح ظاهرها ولا  
 شي عليها ذكره علي بن صالح عز محمد وذكر عن الحسن بن زياد  
 انه يصح ظاهرها قال علي بن صالح ذكرت ذلك لابي يوسف  
 فقال هو اشينا الفقه اخطيا عليها كفارة يمين كما لو قالت  
 لزوجها انت علي حرام هذه عبارة والناقد بالنون  
 والقاف والدال المهملة هو الحسن بن زياد اللؤلؤي والشيرازي  
 هو محمد بن الحسن بن جابر هذا الرجل من اهل كوفه في النكاح  
**امرأة الغيب والنكاح** كذا في النكاح  
**وقد ذكرنا في النكاح** كذا في النكاح  
 قال في البحر المحيط وفي التنقيح جاز قد المسيس  
 في خمسة اشهر العنين والحصى والشكاز والمأخوذ عن



عن النسا وهو المسحور والمحبوب والشكاز هو الذي اذا  
حدث المرأة انزل قبل ان يجالطها ثم لا ينشتر بعد ذلك  
لجماعها ثم كلامه والشكاز بالشين المعجمة والز المعجمة  
ما فسر **لو طلقته من قبل ان يدخل بها** **لا يملكها**  
**لا بالشكاز ولا بالبيع**  
مسورة المسلة امرأة حاضت ثم ارتفع حيضها ثم طلقته  
فلم تر الحيض فان عدتها لا تنقضي بالشهر وانما تنقضي  
بالحيض وتسمى هذه المرأة ممتدة الطهر قال الاسحاوي  
ولو ان المعتدة اذا كانت من تحت طهر فارتفع حيضها  
فان عدتها بالحيض لا بالشهر وما لم تدخل في هذا الاياس  
وكذلك اذا كانت تعتد بالشهر ثم حاضت كما اذا كانت  
صغيرة فحاضت انقض حكم الشهر وعليها ان تستأنف  
العدة بالحيض **لو طلقها من قبل ان يدخل بها**  
**لا يملكها**  
مسورة المسلة اذا كان للرجل جارية وكان يطاها  
ثم اراد ان يزوجه من رجل فانه لا يجوز له ان يزوجه  
حتى يستبرأها بحبسه قال في الذخيرة واذا اراد الرجل  
ان يزوجه امته من انسان وقد كان يطاها يستبرأه ان  
يستبرأ بها بحبسه ثم يزوجه كما لو اراد بيعها والبيع  
انها هنا يجب الاستبراء واليه مال شمس الائمة اخرى  
بخلاف ما اذا اراد بيعها والفرق ان في فضل البيع الاستبراء

يجب على المشتري فيحصل به المقصود فلا يعني للايجاب على  
التبايع اما في فضل النكاح لا يجب الاستبراء على الزوج  
ليحصل به معنى الصيانة تنسبت الحاجة الى الحاجة على  
المزوج هذه عبارة وذكر في الهداية في قوله من وطئ  
جارية ثم زوجها قال جاز النكاح لانها ليست بشاة  
لمواها فافها لوجبات بولد لا يثبت نسبه من غير دعوة  
الا ان عليه ان يشترها صيانة لما به هذه عبارة وشراح  
الهداية قالوا معنى قوله على الاستحباب دون الايجاب  
وفيه نظر لانه يحتمل ان يكون اراد الصبي كما ذكره في  
الذخيرة مخرجا به وقويا على جبرها بالخير اي على الخطاب  
الذي سيذكر ويجها

**لو طلقته من قبل ان يدخل بها**  
**لا يملكها**  
**ولا يملكها**  
**ولا يملكها**

مسورة المسلة امرأة طلقها زوجها قبل الدخول بها  
فجات بولد فان جات به لاقل من ستة اشهر من وقت الطلاق  
لزمه وان جات به لسته اشهر او لاكثر لا يلزمه قال الاسحاوي  
ومن طلق زوجته ولم يدخل بها ثم جات بولد لاقل من ستة  
اشهر من يوم طلقها لزمه وان جات به لاكثر من ذلك لم يلزمه  
الاصل ان كل امرأة لم تحب عليها العدة فان نسب ولدها  
لا يثبت من الزوج الا اذا علم يقينا انه منه وهي ان تحرق



به لاقل ستة أشهر وكل امرأة وجبت عليها العدة  
 فان سبب ولدها يثبت من الزوج الا اذا علم بيقين  
 انه ليس منه وهو محذور الاكثر من سنتين فاذا عرفنا هذا  
 فنقول رجل طلق امراته قبل الدخول بها ثم جات بولد  
 لاقل من ستة أشهر فضا عدل لم يثبت هذه عبارة  
 وذكر المسألة ابو بكر الرازي في شرحه وذكر في المحيط  
 اطلق الثاني بوجوب الحمل **وبعد جامع**  
**الابوه والخطا الى اسد ان رجلا**  
 صوم المسألة اذا قال لامرأة اذ حصلت فانت  
 طالق ثلثا او واحدة بيمينه ثم وطئها فانه لا يعود لوطئ  
 حتى يشرها بحيضه فلعلها حصلت فبانت ذكره في الشف  
 وكذا ذكر ان المرأة اذا انت لا يقرها زوجها حتى يحض  
 حيضه فلعلها علقته خرا زنا  
**ابو من القاضى على النفقة لها وقد مر طرعا ورقت**  
**وعلى او طلق بالواستفاد درام من قبل احمق**  
**كذلك قاله**  
 صوم المسألة اذا فرض القاضي النفقة للمرأة كل شهر  
 فمضت شهر ولم يعطها شيئا حتى ماتت في ايام المرأة  
 او طلقها او ابانها فان النفقة المجمعة المدة تكون تسقط  
 وذكر المسألة قاضي خان في الفتاوى وصوم ما قاله  
 واذا فرض القاضي النفقة للمرأة كل شهر فمضت شهر

وإذا طلقها أو ابانها فان النفقة المجمعة المدة تكون تسقط

ولم يوف حتى مات احد الزوجين سقطت النفقة  
 ثم بحث ثم قال ولم يكن لها ان ترجع في ترك الميت  
 وكما تسقط المفروضة لموت احد الزوجين هل  
 يسقط بالاطلاق اختلفوا فيه قال بعضهم لا يسقط  
 وقال القاضي ابو علي السفي وجبت رواية في السقوط  
 وذكر البقال ان علي بن قول محمد يسقط ولا رواية فيه  
 عزاي يوسف وذكر بشر الائمة الحلواني بزيادة الخ  
 في سقوط النفقة المفروضة شيئا اخر فوالسقوط  
 بموتة وموتها ويسقط اذا طلقها او ابانها هذه عبارة  
 قاضي خان **قلت** من قال بالسقوط الثمن  
 قال بعدمه كيف وقد اعترضه بالرواية فتبين  
 ان يكون الغل عليه وقولنا  
**لو انقضت عدتها لا يقرها حتى ينفك عنها او طلقها**  
**النفق الذي قد رتب ما ليس**  
 صوم المسألة لو فرض القاضي على النفقة للعدة  
 فلم تقبض شيئا حتى انقضت عدتها سقطت قال قاضي  
 خان في الفتاوى واذا فرض القاضي للمرأة نفقة  
 العدة فلم تستوف حتى مات احد الزوجين  
 يسقط وكذا اذا انقضت عدتها قبل القبض هذه  
 عبارة وما تركت ذكر الموت الا لانه بالطريق الاول  
 ينفي الحكم الا يري ان اختلاف المشايخ في تقدم



في الطلاق وعدم اختلا في الموت ووضع قاضي خان  
 نفقة المسئلة والتي قبلها فيما اذا فرض القاضي على الزوج  
 النفقة ولم يذكر الحكم فيما اذا فرض بنفسه ويصح ان  
 يكون الحكم مثله لان الاصحاب سوا بينهم في النفقة  
 المأصية فقالوا تسقط الا ان يكون القاضي فرض  
 لها النفقة او صالحت الزوج على مقدارها وتعليقهم  
 في اصل الكلام في سقوط النفقة المأصية يستعربانه  
 لا فرق بين ان يكون القاضي هنا فرض او الزوج  
 وتقولنا بكسر الراء المهملة وضم الفاقبلها وفرض بضم  
 الراء المهملة وكسر الفاء اي ترك وسقط قولنا عليه  
 اتفاق لها اي العدة وقد بضم القاف وكسر الدال  
 المهملة وتشديد ها وقد جمع هذا النظم كما ملاحظ  
 وحاجد اسد في غاية الايجاز الكامل

**قوله في قاضي خان** وان ابراهمة عن نفقة  
 العدة بعد الخلع لا يصح الا تراو ذكر في البدايع ولو ابراهمة  
 عن النفقة من غير خلع لم يصح الا تراو الا ان الاء استقام  
 الواجب فيستدعي بغيره الوجب والنفقة تجب  
 شيئا فشيئا على حسب مورد الزمان فكان الا ارا  
 استقاما قبل الوجب فلا يصح خلاف ما اذا خالفت  
 على نفقتها لما ذكرنا في الخلع ثم كلامه

فرض

بلغ مقابله وبعدها  
 والله اعلم بالصواب

**قوله في قاضي خان** وان ابراهمة عن نفقة  
 العدة بعد الخلع لا يصح الا تراو ذكر في البدايع ولو ابراهمة  
 عن النفقة من غير خلع لم يصح الا تراو الا ان الاء استقام  
 الواجب فيستدعي بغيره الوجب والنفقة تجب  
 شيئا فشيئا على حسب مورد الزمان فكان الا ارا  
 استقاما قبل الوجب فلا يصح خلاف ما اذا خالفت  
 على نفقتها لما ذكرنا في الخلع ثم كلامه

**قوله في قاضي خان** وان ابراهمة عن نفقة  
 العدة بعد الخلع لا يصح الا تراو ذكر في البدايع ولو ابراهمة  
 عن النفقة من غير خلع لم يصح الا تراو الا ان الاء استقام  
 الواجب فيستدعي بغيره الوجب والنفقة تجب  
 شيئا فشيئا على حسب مورد الزمان فكان الا ارا  
 استقاما قبل الوجب فلا يصح خلاف ما اذا خالفت  
 على نفقتها لما ذكرنا في الخلع ثم كلامه

**قوله في قاضي خان** وان ابراهمة عن نفقة  
 العدة بعد الخلع لا يصح الا تراو ذكر في البدايع ولو ابراهمة  
 عن النفقة من غير خلع لم يصح الا تراو الا ان الاء استقام  
 الواجب فيستدعي بغيره الوجب والنفقة تجب  
 شيئا فشيئا على حسب مورد الزمان فكان الا ارا  
 استقاما قبل الوجب فلا يصح خلاف ما اذا خالفت  
 على نفقتها لما ذكرنا في الخلع ثم كلامه



صورة المسئلة اذا باع المولى عبده من نفسه ثم جعلوه  
 وقيل العبد عتق في الحال وتصور ان المسمى ديناً للمولى  
 على العبد ذكره في السقف وذكر في البدائع لو قال بعث  
 نفسك منك على كذا او وهبت لك نفسك على ان تهبني  
 كذا فهذا او قوله انت حر على كذا او اعتقك على كذا سواء  
 اذا قبل المعتق والمال دين عليه ولو قال له بعث نفسك  
 منك يعق سوا قبل اولم يقبل نوكي ولم ينو لان الجواب  
 من البايع ان ازالة الملك من المبيع وانما الحاجة الى القبول  
 من المشتري لثبوت الملك لها وهذا هنا لثبوت الملك  
 للعبد في نفسه لانه لا يصح مملوكاً لنفسه فيبقى البيع ازالة  
 الملك عن الرقيق لا الى احد وهذا هو معنى الاعتاق ولا  
 يفتقر الى القبول ولا يحتاج الى النية لانه صريح في الدلالة  
 على زوال الملك هذه عبارة تجعل المسئلة التي تضمنها  
 من قبيل الاعتاق على مال والمسئلة التي ذكرناها  
 ثانياً من قبيل ما هو ملحق بصريح العتق فلا يفتقر الى  
 القبول لعدم تسمية المال ولا الى النية لان الصريح  
 يحتاج الى النية تخالف الطلاق وقال في الهداية  
 في باب العتق على جعل وانما يعتق بقوله لانه معاوضة  
 المال بغير المال اذا العبد لا يملك نفسه ومن قبيل  
 المعاوضة ثبوت الحكم بقول العوز نكاح في البيع  
 فاذا قبل ما رحن او ما شرط ديناً عليه متى تقع الكفالة

به بخلاف بدل الكفالة وقال في فتاوى قاضي خان  
 في المكاتب رجل وهب نفسه لغيره من عبده عتق العبد  
 وان لم يقبل لان تملك نفسه العبد من العبد اعتاق فيصح من  
 غير قبول هذه عبارة كتابنا **في الاحكام**  
**وحيث الامران بالمباشرة لنفسه في ماله**  
**كذلك المقتضى ان يملكه** **او طرأ الفراق** **والذي من ذاك**  
**والسبب من جهة كراهة الله** **وهو كراهة**  
**والفريق في العبدية** **التي جعلت في العبد**  
**وهذا المقتضى من الكفالة** **وهو كراهة**  
**فلم تزل في حق** **وهو كراهة**  
**وكسوة** **وهو كراهة**  
**وسبب** **وهو كراهة**  
**وهو كراهة**  
 اعلم ان الضابط في هذه الاحكام شيان احدهما  
 ان كل فعل ترجع الحقوق فيه المباشرة فالحالف لا يحتج  
 بمباشرة المأمود وان كانت الحقوق ترجع فيه الى من  
 وقع حكم الفعل له بحث والثاني ان كل فعل يحتمل  
 حكمه الانتقال الى غيره فالحالف فيه لا يحتج بمباشرة  
 المأمود وان كان لا يحتمل الانتقال بحث وقيل كلما  
 يستغنى المأمور في مباشرة عن اضافة الى الامر لا تحت

اليه



بمباشرة المأمور وان كان لا يستغنى عن هذه الاضافة  
بحيث والفقه في ذلك ان العقد متى رجعت حقوقه الي  
من وقع العقد له فمقصود الخالف من الخلف التوثيق عن  
رجوع العقد عن حقوقه وكلامهما يرجحان اليه وهي رجعت  
حقوقه الي العاقد فقط فمقصود الخالف من الخلف التوثيق  
من رجوع الحقوق اليه وهي لا ترجع اليه وبحيث لا ضرب  
في العبد والزوج للشاة لان منفعة راجعة الي الامد  
فجعل هو مباشرة اذا لا حقوق له ترجع الي المأمور  
فيحتمل بمباشرة وكيله وبقيدم لضرب العديفة في  
فانه لو كان الخلف على ضرب الاراعى غيرا منه لا يحتمل ولا  
يقتل فعل المأمور اليه الا ان يكون سلطانا او قاضيا  
فانه يحتمل بالامر بضرب الحر لانه يملكه اما صرا او غفيرا  
فينفع الاربعه وينقل فعل المأمور اليه فلو كانت يمينه  
على امراته لا يضربها فامر غير حتى ضربها فقد قيل  
انها نظير العبد فيحتمل في يمينه وقيل ان نظير الولد  
فلا يحتمل في يمينه كذا في الذخير ولو قال مع هذا غيت  
ان لا اتولى ذلك بنفسى دين في القضاء وهذا بخلاف  
ضرب الولد حيث لم يحتمل بالتوكيل لان منفعة الابن  
لا ترجع الي الاب الامر بل يمانية الي الولد لما يحتمل  
له من المنفعة والتاديب وقولنا والصلح عن عهده  
اي عزم العبد قولنا قلنا الحق اي تصنا الدين وقولنا

وقبضه اي وقبض الدين وقولنا وضرب شر هذا اول  
المسايل التي لا يحتمل فيها التوكيل والمراد بقولنا ضرب  
اي اذا حلف لا يضرب ولله فامر غير فضره لم يحتمل  
وكذا اذا حلف لا يشترى او لا يبيع او لا يواجد ان اول  
لا يستاجر دارا فوكل بذلك كله لا يحتمل وكذا اذا حلف  
لا يبيع له عرما فوكل بذلك لا يحتمل بخلاف الصلح عن دم  
العبد وكذا اذا حلف لا يقاسم فوكل بالمقاسمة لا يحتمل  
وكذا اذا حلف لا يخاصم فلانا في كذا فوكل بمضمونه  
لا يحتمل وهذه سبعة احكام الذي كراهه اول اربعة  
وعشرون حكما ولم اقف على اكثر من هذا العدد وفي  
الذخير ذكر اصد وعشرين حكما لا غير لعلنا شي وهو  
ان هذه الاحكام التي لا يحتمل فيها بالتوكيل لا يحتمل  
اما ان كان الخالف ممر لا يباشره هذه العقود بنفسه فيحتمل  
بحيث التوكيل ايضا لان يمينه باعتبار عاداته وان كان  
يا شرتا رة وتارة يفوض الي غيره يعتبر الغالب وكذا  
لو كان الوكيل في هذه الاحكام السبعة قد حلف انه  
لا يبيع او لا يشترى مثلا يحتمل بهذا البيع وفي التزويج  
والاطلاق والعتق وخوها لوقال الخالف ان لا  
الي ذلك بنفسى صدق ديانة لا تضاد في ضرب العبد  
وذبح الشاة لوعني ان لا الي ذلك بنفسى صدق ديانة  
فصل والفرق مذكور في الكتب هـ



**استدعي العبد بالذكر ان دون الالف**  
**ولفظ المولى فيكون** **فان عمدا اذ لفظ**  
 صورة المسئلة اذا قال الرجل ان دخلت الدار  
 فكل عبد لي حر هذا اللفظ يقع على الذكر ان دون  
 الالف فان ادخلها عتق كل عبد له دون الالف والارباب  
 وامهات الاولاد والمكاتبين وطية البطون من الاجنة  
 الا ان ينوبهم ولو قال كل مملوك لي حر يقع هذا اللفظ  
 على الذكور والالف جميعا ذكره في التنقيح في كتاب  
 الايمان وقولنا بغير من اي بغير كذب قال  
 الصحاح المين بفتح الميم وسكون اليا المشناه من تحتها  
**الكذب لو ادخل المولى في حلفه كلفه لا يكلم اليوم**  
**او كلفه لا ان او اخذ ابعينه او بغيره**  
**قلوا فلا حلف عليه لا وجب** **وتم ما تطمئنون**  
 صورة المسئلة اذا حلف لا يكلم فلانا فكتب اليه كتابا  
 او ارسل اليه رسولا او اشار اليه بعينه او بيده فان لا يثبت  
 نصر عليه في التنقيح **كتاب الحدود**  
**وجب للمدعي في المدعى بغيره** **وجب للمدعي في المدعى بغيره**  
**وجب للمدعي في المدعى بغيره**  
 صورة المسئلة من شرب قطرة من الخمر التي هي النبي  
 من ماء العنب يجد حد الشرب سواء سكر من الخمر او لم يسكر  
 والبنيد يشترط في الجاب الحد منه السكر وهو اسم يقع

عايشه الزبيب والتمر وكيفية ان يقع الزبيب في الماء  
 ويترك اياما حتى تخرج طلاوة الى الماء ثم يطبخ اذني  
 طبعه فيجل شرابه فاذا غلي واشتد وقذف بالزبد  
 يجرم وهذا هو النقيع واما البنيد الذي ليس بنقيع  
 فهو ان يؤخذ النبي من ماء الزبيب فيطبخ اذني طبعه  
 فيجل شرابه مادام حلوا فاذا غلي واشتد وقذف بالزبد  
 يجل شرابه ايضا على قول اي يوسف واي حنيفة مادون  
 السكر منه وعند محمد والثاقفي لا يجل كزايه السفنا في  
 وذكره الذخير في كتاب الاستبراء ويجب الحد في الخمر  
 بنفس الشرب وفي ما سوى الخمر من الاشربة انما يجب  
 بالسكر وهذا لان الحد لا تعرف قياسا وانما تعرف  
 بصادق توقيفا والنص على اقامة الحد وبالخمر بنفس  
 الشرب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر  
 فاجلدوه والصحابة اوجبوا الحد فيما سوى الخمر بالسكر  
 فانفق النص في المواضع كلها وفي فتاوى قاضي خان في  
 الاشربة اذا شرب قطرة من الخمر او سكر من الاشربة التي  
 ذكرنا انه يوجب الحد هذه عبارة  
**وجب للمدعي في المدعى بغيره** **وجب للمدعي في المدعى بغيره**  
 قال في المبسوط في الاشربة اذا شرب الخمر في بهار  
 رمضان حد الحد ثم يحبس حتى يخف عنه الضرب ثم  
 يعزل لا فطان في شهر رمضان لان شرب الخمر ملزم للحد

فادام



وبهتك حرمه الشهر والصوم يستوجب التعزير وكل الحد  
 اقوى من التعزير فيبدأ باقامة الحد عليه ثم لا يوالي مینه  
 وبين التعزير ولكن لا يورد الى الاطلاق ثم كلامه  
**لو من جثا لما حتى عليها لم يجز الحد الذي رجا**  
 قال في البدايع في الاشربة ولو شرب خمرًا ممزوجة  
 بالماء ان كانت الغلبة للخمر يجب الحد وان غلب الماء عليها  
 حتى نزل طعمه ورجح بالماء لا يجب لان الغلبة اذا كانت  
 للخمر فقد بقى اسم الخمر ومعناها واذا كانت الغلبة للماء  
 فقد زال الاسم والمعنى الا انه يحوم شرب الماء الممزوج  
 بالخمر حقيقة يتم كلامه قلت فيه نظر وينبغي ان يجب الحد  
 لانه اذا شرب قطرة من الخمر يجب الحد وان لم يحصل  
 بها السكر ولا ذهاب العقل بل انما وجب لكونه شرب عين  
 الخمر فكذا ينبغي ان يجد هنا وان كانت ممزوجة بالماء والماء  
 غالب لانه يصدق عليه انه شرب قطرة من الخمر وهو  
 مشكل **لذي حمارا سطر يلزم القيمة للحد الذي**  
 صورة المسئلة اذا شرب المسلم خمر الذي يغير اذنه  
 وجب قيمتها للذي وعليه الحد **حد القذف**  
**ومما القذف ان يفتنم الا اذا القذف في حد**  
**منه علة في حد الحزن والحد في رابعه المقابلة**  
**في حد القذف في حد** **والضامه في حد القذف**  
**والحد في حد القذف** **في حد القذف**

ولم يبدأ فاسرأ اليه فتيها لم يكن او يعرفه فتيها فالتس  
 وان كان في الحد القذف في حد القذف في حد القذف  
**في حد القذف في حد القذف في حد القذف**  
 اعلم ان حد القذف لا يقيم على القاذف الا اذا اثبتت  
 هذه الخصال كلها في المقذوف وهي خمسة عشر خصلة  
 المحصل الاول ان يكون عاقلًا الثانية ان يكون بالغًا  
 الثالثة ان يكون مسلمًا الرابع ان يكون متكلمًا ليس  
 بأخرس الخامسة ان يكون عفيفًا عن دخل الزنا وتفسير  
 هذه العفة ان لا يكون وطئ حرامًا قبل ان يقذف  
 السادسة ان يكون حراً السابعة ان لا يكون محدوداً  
 في الزنا الثامنة ان لا يكون رتقاً اذا كان المقذوف  
 امرأة التاسعة ان لا يكون الرجل المقذوف محبوباً  
 العاشرة ان لا يكون وطئ امرأة بنكاح فاسد الحادي  
 عشر ان لا يكون وطئ امرأة بملك فاسد الثانية عشر  
 ان لا يكون المقذوف ولداً للقاذف الرابعة عشر  
 ان لا يموت قبل ان يجد القاذف له فانه اذا مات سقط  
 الحد ولا يورث عنزنا الخامسة عشر ان يقذف بطلب  
 المقذوف الحد ذكر ذلك في التنقيح على هذا الترتيب  
 وذكر في المبسوط ولا يحد قاذف الاخرس لانه لو كان  
 ينطق ربما يقرب بما يكون فيه تصديق القاذف  
 ولا يقيم الحد مع الشبهة ولا حد علي قاذف المحبوس والرتقا



لانه لا يلحقه الشين فان الزنا منها لا يتحقق ويلحق الشين  
القاذف في هذا القذف هذه عبارة المبسوط وفي  
المهرواية والمبسوط ان من وطئ وطئا حراما في غير الملك  
لم يجد قاذفه **فصل في القذف**  
**قوله في القذف** والام لا يدخل في القذف  
صورة المسئلة اذا قال لرجل لست بابن فلان ولا  
ابن فلانة وهي امه التي يدعي لها لا يحد ولا يكون قذفا هكذا  
ذكر السعفي وذكرني فتاوى قاضي خان لوقال لست  
لا بويك فليس بقذف وكذا لوقال لست لا ببيك ولست  
لا ملك لاحد عليه هذه عبارة وض عليه في المبسوط  
على القيد في هذه المسائل كلها وهو حالة الغضب والمشاغبة  
امنا في حالة الرضا لا يكون قاذفا ثم رزق السعفي بين  
هذه الصورة ومن ما اذا قال لعينه في غضب لست  
بابن فلان لا بيه الذي يدعي له فانه يجد وقال انه لما قال  
ولا لفلانة فقد نفاه عن امه وانما ينبغي عن امه اذا لم  
تكن امه فكذا منه بقاء لولادة الامروني ولولادة بني  
الوطي وبني بني الوطي في الزنا بخلاف ما اذا لم يقل ولا  
ابن فلانة لان قتال لم ينفع عن امه انما نفاه الولد  
ولولادة الولد ثابته من امه وضار كما قال له انت  
ولد الزنا انتهى كلامه **فصل في القذف**  
**قوله في القذف** والام لا يدخل في القذف

سورة

صورة المسئلة ان شهادة الرجال مع النساء تقبل  
في التعزير وكذا الشهادة على الشهادة لان التعزير حق  
التعبد كسائر حقوقه ويجوز فيه الابراء والعفو وتدخل  
فيه اليمين لضرر على هذا كله قاضي خان في فتاويه  
وراد الناطقي في روضته ويصح فيه الكفالة ثم ان يضرب  
في التعزير قايما عليه ثيابه وينزع عنه الحشوي والعزود  
ثم يد في التعزير **قوله في القذف** والام لا يدخل في القذف  
صورة المسئلة لوقال يا تيسر اوي ابن الفخمة عز  
ذكر الناطقي في روضته وقولنا وضم ضربه اي ضرب  
التعزير ويكون مجتمعا لامتنعوا على الاعضاء  
ذكر الناطقي ايضا **فصل في القذف**  
**قوله في القذف** والام لا يدخل في القذف  
والسعي في القيد في كتاب ادب القاتل قيل اجبر  
المشخص في بيت المال وقيل على المتمرده كما لسارق اذا  
قطعت يده فاجرة الجلاد والذهن الذي يحسم به العروق على  
السارق لانه المشيب **فصل في القذف**  
**قوله في القذف** والام لا يدخل في القذف  
**قوله في القذف** والام لا يدخل في القذف  
صورة المسئلة اذا اقر السارق بالسرقة ثم رجع عاقران  
سقط القطع عنه ويضمن المال للمسروق منه هكذا  
ضر عليه في البدائع وغيرها وهو موافق للقواعد ولخطا



بعض فقهاء الحنفية في زماننا فيها وقال **يقطع** وان  
رجع في لنا صورة محتاج بها الى نظر وتدقيق وادراك  
سمعتها من قاضي العترة في الدين السكي الشافعي  
وانه سألني عن هذا في دار العدل في ذي الحجة سنة ثلاث  
وحسين وسبعماية وقال **انه** يتبع الكتب وبالغ في الكلف  
عنه فلم يقع عليه ولم يقع في جواب الى هذا التاخير  
فما حكاها لي وصورتها ان السارق اذا اقرب السرقة  
فمنه ما قدم للقطع هرب هل يتبع ام لا وهل يكون  
هذا الحكم كالحكم المعروف في الزاني اذا هرب من الجلد  
ام يفرق الحكم بينه وبين السارق والذي رايته من المتأخرين  
عن الاصحاب في هذه الصورة مما يدل على انه لا يتبع فيه وهو  
ما ذكره في البدايع **قال** واما بيان ما يسقط الحد  
بعد وجوبه فالمسقط له انواع منها الرجوع عن الاقرار  
بالزنا والسرقة والشرب والسكر لانه يحتمل ان يكون  
سادقاً في الرجوع ويحتمل ان يكون كاذباً فيه فاوردت  
شبهه في ظهور الحد والحدود لا تستوفي مع الشبهات  
وسواء رجع قبل القضا او بعده قبل الامضاء او بعد  
ما انقضت الجلدات او بعض الرجم وهو حي بعد ثم  
الرجوع عن الاقرار قد يكون نصاً وقد يكون دلالة  
بان اخذ الناس في رجمه فهرب ولم يرجع او اخذ للجلد  
في الجلد فهرب ولم يرجع حتى لا يتبع ولا يقرض له لان الهرب

يقطع م

واما الذي رايته مصر جارية في المسئلة فهو ما ذكره  
في المبسوط كايان يبيانه فاما ما ذكره في البدايع م

في هذه الحالة دلالة الرجوع فان ما عزا الماهر قال  
النبي صلى الله عليه وسلم هلا خليت سبيلا دلان الهرب  
دلت الرجوع وان الرجوع مسقط للحد هذه عبارة  
وذكر الاسيحي في شرح مختصر الطحاوي ما صورته  
ولو اقر ثم رجع صح رجوعه وكذلك هذيان السرقة وشره  
الخمر الا ان في السرقة يصح رجوعه في حق القطع لا غير  
ولا يصح في حق المال ولا يصح رجوعه عن الاقرار في القذف  
ولا عن الاقرار بالقصاصات ذلك من حقوق العباد  
ثم قال **واذا** اقرار بربع مرات في اربع مجالس ولم يدع شراً  
فان القاضي يامر برجمه بيد القاضي او لاسم الناس  
فان اخذوا في رجمه فهرب فانه لا يتبع وكان ذلك رجوعاً  
منه بخلاف الشهادة فانه يتبع اذا هرب لانه بعد الشهادة  
لا يصح انكاره لانه ما ظهر الزنا بقوله فلا يملك ابطاله وذكر  
في المبسوط **قال** اذا حكم في القطع بشهود في السرقة  
ثم انقلبت او لم يكن حكم عليه حتى انقلبت فاخذ بعد زمان  
لم يقطع لما بيننا ان حد السرقة لا مقام بحجة اليه بعد  
تقادم العهد والعارض في الحدود بعد القضا قبل  
الاستيفاء كالعارض قبل القضا وان اتبعه الشرط  
فاخذ من ساعة قطعت يده لان مجرد الهرب ليس  
بمسقط للحد عنه ولانه لا يمكن هنا تهمة التهاون والتقصير  
في الطلب من احد والله اعلم وذكر في موضع اخر بعد





هذا ما صورته واذا اقرب بالسرقة ثم هرب لم يطلب وان  
كان في فوزه ذلك لان هربه دليل رجوعه ولو جمع  
عن لم يقطع فكذلك اذا هرب ولكنه اذا اتى به بعد ذلك  
صار ضامنا للمال كما لو رجع عن اقراؤه فانه يسقط القطع  
به دون الضمان هذه عبارة في الموصفين فقد صرح  
بانه اذا اقرب ثم هرب انه يكون دليل رجوعه وان  
لا يتبع وزال بحر الله ما كان مشتبهما وحصل المراد وان  
على الكلام في عبارة البدايع والا سيماي وعن  
التفتة فيها ثم بعد ذلك رايت في فتاوى الظهيرية  
المسئلة مسقولة ايضا وصورة ما نقله قال اذا  
اقرب بالسرقة ثم هرب فانه يتبع هذه عبارة وقوله  
فان كان في فوزه بالواو والباء الفاء اي ولو كان الهرب  
في نور اقراؤه لانا لو صحناه بالفاء او تم انه اذا لم يكن  
في الفور انه يتبع وتعليل المبسوط يدفعه وظاهره  
انه ان كان في الفور وتبعد الفور لا يتبع ويسقط  
القطع لانه كالرجوع بصريح اللفظ وهو لا يفوت  
الحكم فيه من الفور والتراخي فكذا هذا وكشفنا  
من اخرى عن هذه اللفظة فتوجدتها بالفاء كما في نسخي  
ويجب ان يحمل على ما قلته والابليز منه ان يفرق بين  
الفور والتراخي وتعليل شمس الائمة يقتضي التسوية  
وهو الاول بالاعتقاد

الاقراء  
كانه

لأنه لو كان  
في نور اقراؤه  
لانا لو صحناه  
بالفاء او تم  
انه اذا لم يكن  
في الفور انه  
يتبع وتعليل  
المبسوط يدفعه  
وظاهره انه  
ان كان في  
الفور وتبعد  
الفور لا يتبع  
ويسقط القطع  
لانه كالرجوع  
بصريح اللفظ  
وهو لا يفوت  
الحكم فيه من  
الفور والتراخي  
فكذا هذا وكشفنا  
من اخرى عن  
هذه اللفظة  
فتوجدتها  
بالفاء كما في  
نسخي ويجب  
ان يحمل على  
ما قلته والابليز  
منه ان يفرق  
بين الفور  
والتراخي  
وتعليل شمس  
الائمة يقتضي  
التسوية  
وهو الاول  
بالاعتقاد

لا يطلب السارق حتى ان هرب من بعد اقراؤه وقتئذ  
مسورة المسلة اذا اقرا السارق بالسرقة ثم هرب لم  
يطلب وان كان في فوزه ذلك لان هربه دليل رجوعه  
وقد قدمناه وقولنا وقد زال التعب اردناه لعل الكشف  
عن هذه المسئلة فاني ثبتت الكتب فلم اجد لها مقولة  
سريحا لانه المبسوط كما نقلناه في ما تقدم ولما قدر  
الله بالوقوف عليها في هذا الموضع نظمته واشتهر في الفتاوى  
لتحفظها **والله اعلم بالصواب**  
قال في جزائه الا لكل اذا احد الزاني لا يجبس وفي السرقة  
يجبس الى ان يتوب لتعدي اذا ه الى غير هذه السرقة  
هذه عبارة قلت وكانت مراده بقوله الى ان يتوب  
اي حين يظهر عليه اماراة التوبة لانه لا وقوف لنا على  
حقيقتها ولا يقال ينبغي ان يبقى في الحبس ستماشتهر  
لانا نقول تقديره بالمدى لا يحصل به العرض من الحبس لانه  
قد مضى عليه المدة ولم يظهر عليه اماراة التوبة فيكون اذا ه  
باقيا فلا يندرج عنه فكان التقدير بما قلناه اولي وايضا  
فان ضرب المدد لا مدخل للرأي فيها لانه من المقادير  
والمقادير لا تعرف الا سماعا وانما قلت دون بقية الحدود  
مع ان في الحرام لم يذكر الاحد الزنا لان العلة التي ذكرها  
في السارق هي معدومة في السارق والقاذف  
**والله اعلم بالصواب**

والله اعلم بالصواب



**وهو السارق إذا سكت لا يقطع قباله والماله**  
**صورة المسلة** إذا قامت البينة على اقراره بالسرقه  
وهو يحد اوسكت فلم يكذبهم ولم يصدقهم لا يقطع والماله  
لازم له ذكره في المحيط وضورة ما قاله ولو قامت الشبهة  
على اقراره بالسرقه وهو يحد لا يقطع لان الثابت بالبينة  
العادلة كالثابت بالمعانيه ولو ثبت اقراره بالمعانيه  
ثم رجع عنه عمل رجوعه فكذا اذا ثبت بالبينة وكذا  
اذا سكت ولم يكذبهم ولم يصدقهم لان السكوت عند  
الشهادة جعل انكارا احكاما هذه عبارته  
**والاقرار ثم يحد** صريح بالرجوع عنه  
**بمسلة** قالوا القطع فيه كما عرفت  
**صورة المسلة** اذا اقر رجلان بالسرقه ثم رجع  
احدهما سقط القطع عن الاثنين ذكره في المحيط  
ما قال في اثنا البحث قال وليس سما لواقعه لسرقه  
ثم رجع احدهما لان الشريكة في السرقه تثبت باقراره  
جميعا ثم يسقط الحد عن الرابع بعد ثبوت الشريكة  
في السرقه فيسقط عن الاخر لان الشريكة تقتضي  
المساواة هذه عبارته  
**والسطح** حرز للمطاع في القطع فيه والحد  
**صورة المسلة** اذا سرق شيئا من السطح يساري  
عشره درهم يقطع لانه حرز ذكره في المحيط وكونه

ما قاله رجل سرق شيئا من السطح يساري عشرة دراهم  
يقطع لانه حرز هذه عبارته ومثله في قاض خان  
**بمسلة** من يحد اذا اقره رجلان بالسرقه  
**بمسلة** من يحد اذا اقره رجلان بالسرقه  
**صورة المسلة** اذا سرق الحرز المستامن من مزاد الانام  
لم يقطع وهو صام من وقال ابو يوسف وابن ابي ليلى  
يقطع ولا ضمان عليه ذكره في المبسوط  
**وحد شرطه للقطع في الحرز** منها بالبيع ونقل الذم  
**اذا اقراره رجلان** ذكره في المبسوط  
**ثم الشهادة او اقرار واحد** ذكره في المبسوط  
**اعلم** ان شرائط القطع في السرقه على ما ذكره في  
النتف خمسة اشياء منها السلوغ والعقل وان يكون قيمة  
السرقه عشرة دراهم او عشرة دراهم واخراجها  
من الحرز وان يقر السارق بها مرة واحدة او ثارا  
معتبرا او يشهد بها شاهدان عدلان ولحامس ان  
يكون المسروق منه شاهدا يدعي في قول اي حينه واي  
يوسف ومحمد وقال مالك يقطع وان كان المسروق  
منه غايبة كل حال وقال زفر لا يقطع بالشهود  
دون حضوره ويقطع من الاقرار وجعل العقل والبلوغ  
تسما واحدا هذه عبارته **حد قطع السطح**  
**اذا اقره رجلان** ذكره في المبسوط







والصحابه افضل ان لا ياخذها الا ان يكون من الحيوان  
 ما لا يمنع السباع عن نفسه او العبد الا بقر فانه ياخذها  
 ليردها على صاحبها هذه عبارة وذكر في البسوط  
 ما صورته والمذهب عند علماءنا وعامة الفقهاء ان في  
 افضل من تركها لانه لو تركها لايامن ان يصل اليها  
 يد خائنه فيكتمها عن مالكها واذا اخذها هو عرفنا حتى  
 يوصلها الي مالكها انتهى كلامه وفيه مخالفة لما ذكر  
 في التتف وفي الجميع صغوبه وقد اثبت في كتاب  
 الاختلافات الواقعة في المصنفات **كتاب الايمان**  
**مسائل في دين ختان العبد** **باب في العبد اذا اطلق**  
**فانفق وانفق مكانه واصل ودفع وجعل له صاحبا**  
**فانفق وانفق ثم رجع**  
**قال في التتف اعلم ان دور ان هذا الكتاب في**  
 ثمان مسائل على الاحد والاخذ والابق والاتفاق والمالك  
 الذي اخذ فيه والتفيع والرجوع الذي له الا بقر واما اخذ  
 الا بقر فهو على ثلاثة اوجه احدها ان اخذ افضل  
 من تركه والثاني ان يشهد عند الاخذ انه انما اخذ  
 ليرده على صاحبه فان لم يشهد ثم هلك في يده او هرب  
 فعليه الضمان في قول ابي حنيفة ومحمد ولا ضمان عليه  
 في قول ابي يوسف وابي عبد الله والقول قوله مع  
 يمينه والثالث ان ياخذ لنفسه لا لاجل ان يورده

ما هو

على

على صاحبه فان مات او هرب او هلك في يده بوجه من  
 التوجوه فهو ضمان واما الاخذ فهو على اربعة اوجه  
 احدهم الذي اخذ ليرده على صاحبه فلا يجعل اذا  
 رده على صاحبه والثاني الذي اخذ لاجل نفسه فهو  
 ضمان ولا جعل له والثالث الوارث اذا وجد  
 واخذ بعد موت السيد فليس له الجعل لانه لو  
 شارك فيه فقد رده لنفسه فلا جعل له لانه جاء  
 به لنفسه لا ليرده على صاحبه واما الا بقر فهو  
 على سبعة اوجه **احد** هو عبد الرهن ابق فرد  
 فاجعل على المرحن وان كان فيه فضل فقل الراهن  
 بقدر الفضل والثاني العبد الجاني ابق فرد  
 فاجعل على مولاه فان لم يورث منه الجعل حتى دفع خبايته  
 فاجعل على المدفوع اليه وان فراه المولى بقرش الخيانة  
 فاجعل على مولاه والثالث عبد الامانة اذا اتى فرد  
 فاجعل على سيده لا على المستودع **والرابع** المولى  
 والخامس المدين **والسادس** العبد والسابع  
 الامانة واذا ابق واحدا او واحدا من هؤلاء فاجعل على  
 المربي في هذه الوجوه الاربعة واما الاتفاق ذكرنا  
 حكمة في كتاب اللقطة واما المكان الذي اخذ فيه  
 الا بقر فهو على ثلاثة اوجه **احد** ان يورده من مائة  
 ثلاثة ايام فصاعداً فاجعل له اربعون درهماً والثاني

على العبد اذا اطلق  
 وانفق مكانه واصل  
 ودفع وجعل له صاحبا  
 فانفق وانفق ثم رجع



ان يردده لاقل من ذلك والجعل فيه على قدر ذلك والثالث  
 ان يكون الابق مختفيا في المصروف فله ان يردده  
 وجه رده فله الجعل على قدر ما تصافيه واما الدفعة  
 على اربعة اوجه **احد** ان الذي اخذ الابق اذا جاء  
 به لا يدفعه الي صاحبه حتى ياخذ الجعل والثاني  
 ان لا يدفعه الي صاحبه حتى يقيم البينة انه له والثالث  
 ان يقر العبد انه له فعليه ان يدفعه اليه والا وثان  
 لا يدفعه اليه الا بامر القاضي والاربع ان يدفعه  
 بغير امر القاضي فذلك في يد المدفوع اليه مما جاز  
 في الحقيقة فله ان يصنع الدافع ان شاء وان شاء من  
 المدفوع اليه لا مما جاز جمل فالحقيقة فله ان يصنع  
 المدفع حين دفع اليه صدقة انه له فليس عليه ان يرجع  
 عليه كما تضمن واما ان كان حين دفعه اليه كذب  
 او لم يكذبه ولم يصدق صدقة وضمنه فله ان يرجع عليه  
 واما الجعل فهو على وجهين **احد** انها ان تكون قيمة  
 العبد اكثر من اربعين درهما فجعله اربعون درهما الا  
 والاخر ان يكون قيمة العبد اربعون درهما او دون  
 الا اربعين فجعله اقل من قيمته بدرهم في قول ابي حنيفة  
 ومهر وهو اول قول ابي يوسف وفي قوله الاخر جعله  
 اربعون درهما وان كانت قيمته درهما واحدا واما  
 الذي له العبد الابق فهو على سبعة اوجه وعلى جميعهم

فان ضمن الدافع نظرا فان كان الدافع

المعز

الجعل رجلا كان او امرأة حرا كان او عبدا مسلما  
 كان او ذميا كبيرا كان او صغيرا غلاما ففقا كان او مجنونا  
 مكاتبا كان او مستسعا غنيا كان او فقيرا ثم كلام النقة  
 فقوله في النظم فاخذ بلامد وقوله واخذ بالمد  
 وكسر الحاء المعجمة وقوله اسم صاحب اي ثم صاحب  
 العبد الابق وهو الذي ذكره صاحب النقة في اخر كلامه  
 وقوله وثمان هذا ابق اي ابق العبد الابق وذكرنا  
 للنقشيم اي وثمان هذا **كتاب النقص**  
**في رواية المسئلة له** وقد تقدم في الامام **مسئلة**  
**في رواية المسئلة** وهو ظاهر الرواية **في رواية**  
**الفصل** ان المفقود اذا لم يبق احد من اقربائه يحل بموته  
 وهو ظاهر الرواية **كتاب النقص**  
**في رواية المسئلة** وهو ظاهر الرواية **في رواية**  
**مسئلة** المسئلة رجل قال لرجل ما اشتريت اليوم  
 من شيء قبيني وبينك نصفان فقال الرجل نعم فان  
 ايا حنيفة قال هذا جائز وهو قول ابي يوسف وكذا  
 ان وقتي لا ولم يوقت يوما وكذلك ان وقت نصفا  
 من الثياب وسمى عددا ولم يسم ثوبا ولا يوما ذكره  
 في البدايع وقوله ما فيه من خفاء بالخاء المعجمة  
 والفاء وجهه حتى لانه علة والعلة ليست بلازمة عندنا



ما



صورة المسلة مقداران او خياطان او صباغان اشتركا  
ولا حدما آلة العمل وللآخر بيت واشتركا على ان يعملوا  
باداة هذا في بيت هذا على ان الكسب بينهما تضفوان  
فانه يجوز ذكر في البدايع

والبدء اربع واماميان ما يبطل به عقد الشراكة  
فمن ذلك الفسخ من احد الشريكين لانه عقد جائز غير  
لازم ومن ذلك موت احد الشريكين اهما مات انقضت  
الشراكة بموتة لبطلان الملك واهلية التصرف بالموت  
سواء علم صاحبه بموتة او لم يعلم لان كل واحد منهما كان  
وكيلاً عن صاحبه وموت الموكل يكون عزلاً للوكيل علم  
به او لم يعلم لانه عزل حكيم فلا يتوقف على العلم

کائنات

اسلام

احدها او كان بين بالغ و يتيم يرفع الامر الى القاضى وان  
لم يرفع الحاضر و زرع الارض لجسته كان له وفي الكرم  
يقوم الحاضر فان ادرك الثمر يبيعها و ياخذ حصته من  
الثمر و توقف حصه الغايب فاذا قدم الغايب خير الغايب  
ان شاء ضمنه القيمة وان شأ أخذ الثمر و ان ادى  
الحراج يكون متطوعا في حق الشريك لانه ففي دينه  
بغير امر لا عن اضطرار فانه يمكنه ان يرفع الامر الى القا  
لياسم القاضى بذلك ذكر هذا كله في فتاوى قاضى  
خان في الشريعة

لو كان العبدان عتقوا كان يشتروا ما بين يديهم  
 جنما وحق العتق ما عتقوا أنفسهم والعتق  
 ولو عتق المأمور بواحد ولم يشركه لم يفتقر إلى نظر  
 والمشتري يفتقر إلى الزكوة صورة المسئلة رجل  
 امر رجلاً أن يشتري عبداً بعينه وبينه فقال المأمور  
 نعم واشتراه واشتهد المأمور أنه اشتراه لنفسه خاصة  
 فان العبد يكون بينهما على الشرط لانه وكله بشرائه نصف  
 عبداً والوكيل بشرائه بعينه اذا اشتراه لنفسه  
 بمثل الذي امره حال غيبته الموكل يكون مشترى الموكل  
 ولا يملك الشراء لنفسه ذكر القاضي خان في الشركة

كتاب التوفيق  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



**قوله في اولاد البنات مثل ما ذكرنا وقد تم الالف**

هـ من الالفاظ لا يدخل اولاد البنات في واحد منها  
وهي لفظ الاب والى اهل البيت والاولاد والعقب والنسل  
والجنس والذرية اما لفظ الاول فصورته لو قال  
ارضي صدقة موقوفة على فلان لا يدخل فيه اولاد  
البنات اذا كان اباهم ثم يقوم اخرون ذكرهم الحضاف  
وكذا لو قال على اهل بيتي قال الحضاف والاولاد  
اهل البيت واحكم بينهم واحد وكذا ذكر هلال فوقفه  
ايضا وامر لفظ الاولاد فلا يخلو اما ان قال ارضي  
صدقة موقوفة على اولادي وامر ان قال معا  
اولاد اولادي وفي صورتين روايتان قال  
الحيط يدخلون في رواية الحضاف وهلال ولا يدخلون  
في ظاهر الرواية وعليه الفتوى وذكرنا في خانة  
فتاويه ان اولاد البنات لا يدخلون في قوله علي ولدي  
وقال وهو ظاهر الرواية وهو الصحيح وقال في  
قوله علي ولدي ولدي ونقل عن هلال ان اولاد  
البنات يدخلون في الصحيح مما قال هلال وذكر  
في فتاوي الخاسي اذا وقف على اولاد واولاد اولاد  
ابا ما تناسلوا ان اولاد البنات لا يدخلون في  
ظاهر الرواية والفتوى على ظاهر الرواية  
وذكر الحسام التمهيد في واقعاته مثل ما ذكر الخاسي

ومثله في سنية المفتي وكذا كذا في فتاوى اللؤلؤ المحي وذكر  
في التجنيس والزند صاحب الهداية انه لو وقف على  
اولاده واولاد اولاده ابدا ما تناسلوا وله اولاد  
واولاد اولادهم لا يفضل الذكور على الاناث واولاد  
البنات هل يدخلون ذكر انهم يدخلون وهذه رواية  
الحضاف اما في ظاهر الرواية لا يدخلون وكذا لو  
كان مكان الوقف وصية والفتوى على ظاهر الرواية  
لان اولاد البنات ليسوا اباء اولاد اولاده لانهم منسوبون  
الي الاب لا الي الامر وامر لفظ العقب فهو ما اذا  
قال ارضي صدقة موقوفة على عقب زيد ثم من  
بعدهم على المساكين فاولاد البنات لا يدخلون في  
الوقف قال الحضاف في هذه الصورة الوقف  
جائز والغلة لعقب زيد قلت ومن عقب زيد  
قال وله ولد وله ابدا ما تناسلوا من الاولاد والذكر  
دون اولاد البنات الا ان يكون اولاد الاناث من ولد  
ولد زيد فكل من يرجع بنسبه بابا الي زيد فهو من  
زيد وكل من كان ابوه من غير ولد زيد فليس من عقب  
زيد وكل من كان ابوه من غير ولد زيد فليس من عقب  
زيد وانما العقب من ولد الذكور دون اولاد الاناث  
هذه عبارة الحضاف وذكر القدر في شرحه لمختصر  
الكرخي قال وعقب فلان وله من الذكور والاناث

د



فان لم يكن له ولد فولد ولده المذكور دون الاناث وغير  
ولد الاناث لان ولد ابنة من المذكور والاناث عقبه  
فاما ولد ابنة فليسوا من عقبه واما لفظ النسل  
فهو اذا قال ارضي صدقة موقوفة علي نسل زيد فدل  
يدخل اولاد البنات فيه روايتان **قالت** قاضيان  
واتفقت الروايات علي ان اولاد البنين يدخلون في  
لفظ النسل وفي اولاد البنات روايتان كما ذكرنا  
في اسم الولد وكذا ذكر الحسام الشهيد في فتاويه وذكر  
الناطعي في صورته **قال** والنسل لا يكون الا من  
ولد الابن دون ولد الابنة فهذا اوجب عندي ترجيح  
رواية عدم الدخول ومن اجله ضمنت لفظ العقبة في  
الا لفاظ التي لا يدخلها اولاد البنات واما لفظ الجنس  
فصورته ان يقول وقفت دار علي جنسي او علي  
جنس فلان **قال** هلال رجل قال ارضي صدقة  
موقوفة علي جنسي من الجنس **قال** الجنس كل من كان  
ينسب باباية المذكور الي الرجل الواقف الي ثلاثة  
ابا من المذكور والاناث **قال** الحضاف الجنس الاول  
بمنزله اهل البيت والحكم فيهم واحد واما لفظ الذرية  
فهو اذا قال ارضي صدقة موقوفة علي ذرية زيد  
**قال** في المحيطية رواية لا يدخل اولاد البنات  
فيه وفي رواية يدخل وفي خزانة الاكلال او اوصي لذرية

رواية

لا يدخل ولد الابنة هذا اخر ما اتفق لي جمعه في هذين  
البيين ولم اسبق الي مثل هذا النظم فاني جمعت في ست  
واحد سبعة احكام والجرح بالهيب وتقييله ثمانية  
وقد اطلت الكلام علي هذه المسئلة في كتابي انفع الوسائل  
الي تحرير المسائل **وقد** **تقبل**  
**وتقبل الشهادة التي على استاءة**  
**من غير دعوى** **ان** **كروايات**  
**وتقبل** **وتقبل**  
**وتقبل** **وتقبل**  
هذه المسائل تقبل الشهادة فيهما من غير دعوى  
اولها الشهادة علي الوقف وصورتها اذا قصد اثبات  
الوقف علي القاضى لا يشترط لاثباته الدعوى لان الوقف  
حق الله تعالى **وقال** القاضى خان ينبغي ان يكون  
فيه الجواب علي التفصيل ان كان الوقف علي قوم عيان  
لا تقبل البينة من غير دعوى وان كان الوقف علي  
الفقراء او علي المسكين يقبل من غير دعوى عندهما وعلي  
قول اي حنيقة لا يقبل **وقال** ايضا لا يشترط فيه  
الدعوى كالشهادة علي الطلاق وعنف الامة ثم كلامه  
في فتاويه في الوقف منها وذكر في الصوم فيها **قال**  
ولا يشترط الدعوى في هلال رمضان ولا لفظ الشهادة  
واما هلال شوال فينبغي ان لا يشترط الدعوى فيه







حينئذ رضى الله عنه في رواية الغلة للبنين خاصة والصحة  
هو الاول وهو قوله قال علي اخوتي وله اخوة ولخوات  
اشركوا جميعا ولو قال علي بناتي وله بنون ولا  
بنات له كانت الغلة للفقراء وذكر بطل هذا القول  
ارضى صدقة موقوفة على اقراره او على من ابان  
او على ذوي قرابتي قال يعنى الوقف ولا يفضل  
الذكر على الانثى وصورة الثانية وهي الاولاد اوقف  
او اوصى تولد فلان فالذكر والانثى فيه سواء في قولهم  
جميعا لان الولد اسم للمولود وانما يتناول الذكر  
والانثى ذكره في البدايع في الوسايا منه وصورة  
مسئلة الابا اذا وقف على ابائه تدخل امه مع ابائه  
ولا يختص به الاب فانه ذكر في الشرح الكبير  
في باب ما يصدق فيه المسامحة من اهل الحرب وما  
لا يصدق لو قالوا امنونا على ابائنا ولهم اباؤنا هات  
نضم امنون جميعا لان اسم الابا يتناول الاباء والامهات  
لا يراى انما سميان الابوين قال الله تعالى ولا يورث  
لنل واحد منهما السدس وذكر في المنار في اصول الفقه  
ما سوره الجمع المذكور بعلامته المذكور متناول الذكر  
والاناث عند الاختلاط ولا يتناول الاناث منفردا  
قال في السر الكبير اذا قال امنونا على ابائنا  
ولهم بنون وبنات ان الامان يتناول العتريق

هذه عبارة فقولنا في النظم قد شاركه الذكر الاثر  
بمنصب الذكر فتكون الانثى هي الفاعل **مسئلة**  
**امارة الوقف** من عينا يجوز وقفه كانه من  
**خالق الجود والسياسة** **وصرح بالتمسك بالبيان**  
صورة المسئلة اذا اجرناظر الوقف لعرض العود  
لعينه يجوز عند ابي حنيفة ان يوقف يوسف ويحرم لا يجوز  
الابا لدراهم والدرناير وذكر ذلك للحضرة وهلال  
وقال لا ايضا فليقول ابي حنيفة اذا اجرها لعرض من  
العروض او بشي مما يحال او يوزن فما يصنع بذلك  
قال يبيعه ويجعل مثله في سبيل الوقف وزاد  
هلال قلت وكذلك ان اجرها بعيد او امة قال  
هذا كله سواء وذكر في الذخيرة وبعض مشايخنا قالوا  
انما يجوز في الوقف عند ابي حنيفة مما يعارضه الناس  
اجرة ومثالا في الاجارات والبياعات مثل الخطبة  
والشعر ما العبيد فلا يجوز بالاجماع

**مسئلة** **امارة الوقف** **امارة** **امارة**  
**امارة** **امارة** **امارة**  
صورة المسئلة اذا اجرناظر الوقف الموقوف من  
ابيه او ابنه لا يجوز في قول ابي حنيفة وكذا الواحها  
من نفسه او عبيده او مكاتبته قال في الخلاف في وقفه  
قلت ارايت ان اجرها الواقف من ابنه او من ابائه

وعنده

مسئلة



او من جره او من مكاتبه قال اما في مذهب ابي حنيفة  
 فان الاجارة لا يجوز من احد هؤلاء واما مذهب  
 ابي يوسف فان الاجارة من ابيه او ابنته جائزة  
 وهو من عبك ومكاتبه لا يجوز وذكر في الذخيرة لو  
 اجر من ابيه او ابنته فهو علي هذا الاختلاف في الوكيل  
 عند ابي حنيفة لا يجوز وعندهما يجوز ومن المشايخ  
 من قال **هنا** يجوز وقاسه على المضارب اذا اجر  
 من هؤلاء فانه يجوز بلا خلاف وكذا الوصي لانه لما  
 التصرف بخلاف الوكيل ومن مشايخنا من قال لو  
 فرق انسان بين المضارب والوصي وبين واري  
 الوقف لابي حنيفة له وجه فان والي الوقف ليس  
 بتمام الولاية الا يرى انه لا يتجاوز امر الواقف بشرطه  
 انتهى كلامه **فيما ذكره الامام ابو حنيفة**  
**عن** مسلتان المسئلة الاولى ان الاقالة في اجارة  
 الوقف من الناظر صحيحة ان كان ما ينظر الاجرة  
 وان كان قبض فلا قال في القنية للقيم فيها الاجارة  
 مع المستاجر قبل قبض الاجرة وينفذ في حق الوقف  
 وبعد الوقف لا والمسئلة الثانية اذا احتار الناظر  
 الوقف بالاجرة علي غير المستاجر يجمع احيانا قال  
 في الذخيرة قيم وقف اجر الوقف فله ان يحتال  
 في لفان علي مديون المستاجر اذا كان مليا ثم كلامه

الوقف علي غير المستاجر  
 2

قلت

قلت **ينبغي** ان يكون في مسئلة الاقالة تفصيل  
 وهو ان كان لا ضرر علي الوقف في الاقالة فيجوز  
 وان كان يلحقه ضرر اما من ان المستاجر اقدر  
 علي عمارة الوقف والاستغلال من ناظر الوقف كما في  
 القري واما ان يكون له علي الفلاحين ديون بسبب  
 البور فاذ انقايلا الزهم بماله عليهم من الدينون  
 تطرية وهذه صوة حسنة فافهمها علي القواعد  
**قال** في الهداية اذا احتار القاضي الوصي بمال  
 اليتيم ان كان خيرا لليتيم جاز ومنه الحجة بان يكون  
 الثاني املي وينبغي ان يعتبر هذه الحجة ههنا لانه لا فرق  
 بين مال اليتيم والوقف فان الولاية فيه انظره  
 ولا شك اذا لم يكن املي فلا فائدة بالاستئذان تصححها  
 لانه استئذال ما لا فائدة فيه ولا نظر للوقف فيه  
 والله اعلم **ومحور الاستدانة** ان المستدانة  
**بشرط ان يكون المستدين من بيت الوقف**  
 صوة المسئلة الاستدانة علي الوقف للعمارة  
 وشرا البدر يجوز علي المختار لكن لا بد فيه من اذن  
 القاضي في الاستدانة **قال** في الذخيرة قال  
 ههنا اذا احتاجت الصدقة الي العمارة وليس في يد  
 القيم ما يعمرها فليس له ان يستدين عليها ثم بحث  
 ثم قال **وفي فتاوي** ابو الليث قيم وقف طلب

الوقف علي غير المستاجر  
 2

مليان

اوه



طلب منه الخراج وليس في يد من مال الوقف شي واراد ان  
 يستدين فها على وجهين ان امر الوقف بالاستدانة  
 فله ذلك وان لم يامر بالاستدانة فقد اختلف المشايخ  
 فيه قال الصدر الشهيد والمختار ما قاله ابو الليث  
 انه اذا لم يكن من الاستدانة بد يرفع الامر الى القاضي حتى  
 يامر بالاستدانة ثم يرجع في العلة لان للقاضي هذه  
 الولاية وفي واقعات الناطقي المتولي اذا اراد ان  
 يستدين على الوقف ليحل ذلك في ثمن الوقف ان اراد  
 ذلك بامر القاضي فله ذلك بلا خلاف لان القاضي يملك  
 الاستدانة على الوقف فملك المتولي ذلك ايضا اذن  
 القاضي وان اراد ذلك بغير امر القاضي ففيه روايتان  
 هن عبادته قلت وهذا ينبغي ان عمل على ما هو  
 اذا لم يمكن اجازتها اما اذا امكن فلا يصار الى الاستدانة  
 لان الضرورة اندفعت بالاجارة فانه تقبض الاجرة  
 ويزيل ضرر الوقف بها وهذا التقييد لم اسمعه من احد  
 ولا سبقت اليه وهو مما يتعين حفظه ومما يؤيد قول  
 ابي الليث اذا لم يكن له بد من الاستدانة وبالا طاعة  
 حصل له فيها بد فلا يستدين ويكون هذا على اتفاق  
 المشايخ فان الاختلاف في اصلها وهو كبر القدر شيخ  
 الفن ولا شك ان الاستدانة على خلاف القياس جوازها  
 ومن استحسنها من المشايخ مال الى دفع الضرورة غر الوقف

والضرورات تبيح المحظورات فاذا كان الموقف مما  
 يمكن اجارته وتحصيل اجرة لاجور ان يقال جواز الاستدانة  
 على الوقف لا يندام الحاجة اليها بخلاف ما اذا كان  
 ما لا يرغب في استيجاره ولا يوجد له احد يستاجره  
 ونفوت الزرع فيه فتدعو الحاجة الى القول بالاستدانة  
 فيقال بها للضرورة اليها وقولي في النظم كالبناء  
 اي اذا احتاج الوقف الى العمارة فانه يستدان  
 كذا في ثمن البذر لانه من جملة العمارة يعني عند  
 نظرية الاستدانة ان احتيج اليها ولا بد كما قدناه  
 هل يقال انه يجوز ان يعامل في الدراهم مع  
 الذي يستدان منه حتى تحصل له الفائدة ام لا يجوز  
 بل يكون مخصوصا بصورة الضمان لوضوح ان  
 صاحب الدراهم اذا اراد المعاملة مع متاعا ممن  
 يطلب منه المعاملة باكثر من مثله الا ان بالسيئة  
 ثم ان المستاجر يبيع من غير بالنقد باقل مما  
 اشتراه اما بقدر الدبع او الثلث على حسب ما يبيع  
 الاتفاق بينهما هل يقال ان في المسئلة الاستدانة  
 على الوقف يجوز للناظر ان يبيع من الدراهم القماش  
 للموقف باقل من ذلك بالقدر الذي ذكرنا ام لا يجوز  
 له ذلك ولو فعل هل يضمن في مال نفسه ام لا

لا يضمن في مال نفسه ام لا



وما يصح إيراد أن يأنقح بطلان المسئلة في  
صورة المسئلة إذا أجزم موقوفاً وقف على شخص معين ثم من  
بعده على فلان فإذا مات فلان تبطل الإجارة بموته ذكر  
المسئلة في روضة الناظر وصورة ما ذكره في الروضة  
في كتاب الإجارة ولو وقف وقفاً على فقراء أو أرباب  
ما تناسلوا أو توالدوا الأقرب فالأقرب فأجرها  
الأقرب عشرين ثم مات المأجر قبل انقضاء المدة  
لم تبطل الإجارة وتصرف أجره مدة ما بقي بعد  
موته إلى من يليه من الأقرب ولا يشبه هذا إذا  
كان وقفاً على قوم مسمين بأعيانهم إذا مات فلان  
فعل فلان فقهنا يبطل بموت من أجرها ذكره هلال  
في وقفه هذه عبارة الناظر في روضته وكشفت  
عن هذه المسئلة في وقف هلال فلم أرها فيه وذكر  
في القنية في الإجازات منها أجر الوقف في عشر  
سنين ثم مات بعد خمس سنين وانتقل الوقف إلى  
مصرف آخر انقضت الإجارة ويرجع بما بقي من  
الأجرة في ركة الميت وفي الخلاصة في الفتاوى  
إذا أجزم الواقف بنفسه ثم مات القياتن ان تبطل  
الإجارة وبه أخذ أبو بكر الأشكاف لأنه في معنى المالك  
وفي الاستحسان لا يبطل انتهى كلامهم وفي الدخيرة  
وغيرها ان الإجارة لا تبطل بموت الموقوف عليه لأنه

ليس بمالك للرقبة انما حقة في الغلة وما ذكره في الروضة  
والقنية في الفقه وهو غريب ولم أقف عليه في غير  
هذين الكتابين ولعنرا بته نظمت في كتابي هذا وعندي  
انه لا بد وان يكون الذي عقد الإجارة له الولاية والا  
فالمستحق ماله ولاية الأجير كما عرفت ووجه القول  
بالبطلان ان الوقف اذا كان على شخص معين ثم يبعث  
على آخر يبقى بمنزلة المالك باعتبار عدم المزاحمة في  
المتشابه بالمالك على المشابه بالوصي والوكيل بخلاف ما  
اذا كان الوقف على جماعة لان جانب الولاية أشبه  
وهذا التعليل يصلح ان يكون على وجه القياس كما  
في الدخيرة والخلاصة ان الواقف اذا أجزم ثم مات  
ان في القياس يبطل لأنه في معنى المالك وليس لأحد عليه  
ولاية وفي الاستحسان لا يبطل واذا كان كذلك  
فيبقى لنا حقيقتي المسئلة قياساً واستحساناً ولننقل  
ان العمل على القياس فيجب ان يعمل بوجه الاستحسان  
لان هذه المسئلة ليست من المسائل التي العمل  
فيها على القياس ولا يقال ان عمل أبي بكر الأشكاف يكون  
كافياً في ما عمل بوجه القياس ويترك الاستحسان  
لان عمله كان عن اختيار منه لا عن اتفاق من المشايخ  
أنور وأية في المذهب وهو له اختيار في المذهب فنحن  
لنا اننا لا نحكم ببطلانها ما لم نقف على نقل في ان العمل



في نظرها على وجه القياس وفيه بعد وهذا الوجه  
الذي ذكرته لموافق عليه في كتابي لاسمعه من شيخ  
واعنا هو شي سمح به الخاطر ولا بأس به  
ولو قيل ان الالف في قوله المستقبل في الوقف  
فإنه لا يثبت للمستقبل دون غيره من الالف  
لا إذا كان في الوقف قائم بحدوده وان كان  
فإنه لا يثبت في الوقف  
**مسألة** إذا  
قضى القاضي بدخول اولاد البنات في الوقف على اولاد  
اولاده هل يكون حكمه في الماضي وفي المستقبل قال  
في القنية قضى القاضي بدخول اولاد البنات في الوقف  
على اولاد اولاده بعد نفق سنين لا يظهر حكمه  
الا في غلة المستقبل دون ماضي قتل البسند  
هذا الحكم الي وقف الواقف فقال بلي لكن في حق  
الموجود وقت الحكم وغلات السنين معدومة كلهم  
بفساد النكاح بغير ولي لا يظهر في الوطيات الماضية  
والمرقب لـ البس ان اقتضا يظهر في عدم وقوع الثلاث  
وان كانت معدومة فقال انما يظهر في حكمه كالا  
فيه وهي بطلان محله النكاح وانه امر باق بخلاف الغلة  
المستهلكة حتى لو كانت غلة السنين الماضية قائمة  
استحق اولاد البنات حصتهم فيها وفي وعين ان  
الحكم يظهر في الغلات القائمة دون الهالكه هذه

اجل

عبارة

عبارة القنية في الوقف **مسألة** إذا شرط الواقف ان لا يوجر الموقوف  
فمن سنده والناس لا يرغبون في استجاره سنة فليس  
للمناظر ان يخالف ما شرطه ويجوز للقاضي ان يوجر  
اكثر من سنة قال في فتاوى قاضي خان والقناوي  
البدعيه ماصورته اذا شرط الواقف ان لا يوجر اكثر  
من سنة والناس لا يرغبون في استجاره سنة كالت  
اجارها اكثر من سنة ادر على الوقف وانفع الفقهاء  
فليس للقيم ان يخالف شرط الواقف الا انه يدفع  
الامر الى القاضي حتى يواجرها اكثر من سنة لان  
هذا اتفق للوقف وللقاضي ولاية النظر للفقهاء  
والغاية والميت هل عبادته وادنى بغير المصحة  
وسكون الواو بعد ما اي اريد قال في المحكم  
او في علي الحسين زاد

**مسألة** إذا شرط الواقف ان لا يوجر الموقوف  
فمن سنده والناس لا يرغبون في استجاره سنة فليس  
للمناظر ان يخالف ما شرطه ويجوز للقاضي ان يوجر  
اكثر من سنة قال في فتاوى قاضي خان والقناوي  
البدعيه ماصورته اذا شرط الواقف ان لا يوجر اكثر  
من سنة والناس لا يرغبون في استجاره سنة كالت  
اجارها اكثر من سنة ادر على الوقف وانفع الفقهاء  
فليس للقيم ان يخالف شرط الواقف الا انه يدفع  
الامر الى القاضي حتى يواجرها اكثر من سنة لان  
هذا اتفق للوقف وللقاضي ولاية النظر للفقهاء  
والغاية والميت هل عبادته وادنى بغير المصحة  
وسكون الواو بعد ما اي اريد قال في المحكم  
او في علي الحسين زاد

**مسألة** إذا شرط الواقف ان لا يوجر الموقوف  
فمن سنده والناس لا يرغبون في استجاره سنة فليس  
للمناظر ان يخالف ما شرطه ويجوز للقاضي ان يوجر  
اكثر من سنة قال في فتاوى قاضي خان والقناوي  
البدعيه ماصورته اذا شرط الواقف ان لا يوجر اكثر  
من سنة والناس لا يرغبون في استجاره سنة كالت  
اجارها اكثر من سنة ادر على الوقف وانفع الفقهاء  
فليس للقيم ان يخالف شرط الواقف الا انه يدفع  
الامر الى القاضي حتى يواجرها اكثر من سنة لان  
هذا اتفق للوقف وللقاضي ولاية النظر للفقهاء  
والغاية والميت هل عبادته وادنى بغير المصحة  
وسكون الواو بعد ما اي اريد قال في المحكم  
او في علي الحسين زاد

**مسألة** إذا شرط الواقف ان لا يوجر الموقوف  
فمن سنده والناس لا يرغبون في استجاره سنة فليس  
للمناظر ان يخالف ما شرطه ويجوز للقاضي ان يوجر  
اكثر من سنة قال في فتاوى قاضي خان والقناوي  
البدعيه ماصورته اذا شرط الواقف ان لا يوجر اكثر  
من سنة والناس لا يرغبون في استجاره سنة كالت  
اجارها اكثر من سنة ادر على الوقف وانفع الفقهاء  
فليس للقيم ان يخالف شرط الواقف الا انه يدفع  
الامر الى القاضي حتى يواجرها اكثر من سنة لان  
هذا اتفق للوقف وللقاضي ولاية النظر للفقهاء  
والغاية والميت هل عبادته وادنى بغير المصحة  
وسكون الواو بعد ما اي اريد قال في المحكم  
او في علي الحسين زاد





قال قاضي خان وغيره رجل قال في مرض موته اشتروا  
من غلة دارى هذه بعد موتى كل شهر عشرة دراهم  
خبراً او من قوم على المساكين قال يصير الدار وقفاً  
كما لو قال وقفت دارى بعد موتى على المساكين  
وقد اطلقت الكلام على هذه المسئلة في كتابي النفع  
الوسايل للاخريد المسائل

في المسئلة الاولى انما الفقير الذي لا يجد  
لما كان من فقره على ما هو عليه من الفقر

قال في الواقعات رجل وقف على فقرا اولاده  
فجاء واحد وادعى انه فقير لا يعطى له مال لم يظهر فقره  
عند القاضي لانه يدعى الاستحقاق والدعوى  
لا تثبت لقول المدعى فقد عيانه وفي الحضاف  
مثله وهذا لا يختص بفقر اولاده بل يكون الحكم  
كذلك في الوقف ايضا على فقرا قرابته وعلى الفقرا  
مطلقا وفي الوصية بالثلث وكتب في هذه المسئلة  
شيا مفردا او واقفى عليه جماعة من علماء العصر  
وكانت سبب ذلك وصية شمس الدين بن خلد فانه  
اوصى بثلث ماله صدقة للفقراء ونفقت لاصرف  
شيا الى احد حتى ثبت فقره فانكر بعض الناس  
ذلك وقال ينبغي قول المختص انما فقير ولا يحتاج  
الى بيينة تشهد بفقره واخطا هذا القائل

وتبين

وتبين خطاؤه بالمنقول عن الاصحاب في هذه المسئلة  
بما ذكرناه وبما ذكر الحضاف في وفقه على فقراء  
قرابته وقال انه لا يدخل في الوقف الا ان يصح  
فقره فان اقام بيينة تشهد له على الفقر جاز ذلك  
قلت فان شهد له شيا هدرانه فقير وكانت الشراة  
له بعد ان جات الغلة قال لا يكون له من الغلة شئ وثمة  
يدخل فيما ياتي من الغلة وبما ذكره في التهمة قال لا  
وفق على فقرا قرابته فقرا رجل يدعى لغله وادعى  
انه قريب الواقف او انه من فقرا قرابته كلف اقامة البيينة  
على القرابة وانه فقير محتاج الى هذا الوقف وليس  
له احد يلزمه نفقته والقياس ان لا يكلف اقامة  
البيينة على الفقرا لان الانسان الاصل فيه الفقر  
لانه خلق وهو عديم المال ولكذا كذا  
وقلت يكلف اقامة البيينة على ذلك لان الاحتياج  
الاصل استحقاق بالظواهر واستصحاب الحال وان  
لا يصلح حجة الاستحقاق هذه عبارة التهمة فانظر  
كيف صرح بانه يحتاج الى ثبوت ولا يكفي بقول  
القرابة انما فقير فاعلم

الفقر

في المسئلة الثانية انما الفقير الذي لا يجد  
لما كان من فقره على ما هو عليه من الفقر  
في المسئلة الثالثة انما الفقير الذي لا يجد  
لما كان من فقره على ما هو عليه من الفقر



قال في خزانة الاكمل لو غاب عن المدينة مسيرة  
ثلاثة ايام ليس له ان يطلب وظيفته من الاجر وكذا ان  
خرج الى استاق البلد واقام خمسة عشر يوما واما  
اذا اقام اقل من ذلك لم يستحق ان يكون وظيفته على حالها  
ولا يؤخذ منه ان غاب مدة ثلاثة اشهر فاذا زاد على  
ذلك جاز لآخر ان ياخذ بيته هذه عبارة قلت فقلت  
هذا من حج النفل لا يستحق معلومه في عيبته في الحج  
وكذا الى زمان القدس او غير ذلك ولم يصح الخروج من حجة  
عنه في خزانة الاكمل اعني ولم يقل ان التذرية ليس تغزل  
عنه وانما قال ليس له ان يطلب وظيفته من الاخر  
وفيه اشارة الى نشر الوظيفه من التذرية ليس وعنه  
لا يتغزل عنه بذلك لانه قال ليس له ان يطلب وظيفته  
من الاخر ولو كان معذول بذلك لكان قال يتغزل  
ويلزم من العزل بطلان استحقاق المعلوم بحيث لم  
يذكر وذكر المعلوم علمنا انه لا يتغزل بذلك وهو ملائم  
للقواعد واما امر البيت وتقدم بما يريد على  
ثلاثة اشهر وقول جاز لآخر ان ياخذ بيته بوقت  
ما قلنا لان المدة الطويلة تزيل الاستحقاق  
للوظيفه فقوله جاز لآخر ان ياخذ بيته ولم  
يقال خرج بيته منه الى انه يستحق الغزل ولا يغزل  
وهل يكون حكم التذرية بشر اذا غاب ازيد من ثلاثة

اشارة

اشهر

اشهر حكم البيت الظاهر انه مثله والتقدير باريد  
من ثلاثة اشهر اخذ والله اعلم من مدة الايام والمدة  
بالاشهر ولا نقا اقل من مدة قدرت في الشرع والاشغال  
من حال الى حال بقي عندي انه ينبغي ان يعزف من  
البيت والتقدير ليس فيما اذا غاب ازيد من ثلاثة  
اشهر وكانت الغيبة في اشهر البطالة فانه لا يفوت  
مقصود الواقفين وان كانت في اشهر العمالة فيكون  
كمسلة البيت لغوات مقصود الواقفين والله اعلم  
ومنه بكسر التسين المهملة النحاس

يفتح

مؤذن السحر والاحكام كذا في قوله تعالى  
يرسل الله الريح على السفينة

قال في خزانة الاكمل لو وقف على مصلح المجد  
لجوز دفع غلته للامام والمودن والقيم هذه عبارة  
لوقوف الذي يملك اولاده ونسائه على احوالهم  
وقد ورد في الخبر الذي اشتهر من اهل البيت  
من انهم لا يورثون من قبل ابيهم ولا من بعدهم

سنة

قال المضاف في وفقة قلت فما تقول ان  
كان وقف بضائي وقفا على ولد وولد وولد  
ابدا ما تناسلوا ومن بعدهم على المساكين وشرطان  
كل من اسلم من ولد وولد وولد ابدا ما تناسلوا  
فهم خارجون من صدقته قال هذا جائز وهو

والله



على ما شرط من ذلك قلت وكذلك ان قال من  
انتقل من دين النصرانية من ولد ولدي نسلي  
وعقبى الى غير دين النصرانية فهو خارج من صديقي  
ولا حق له فيها فانقل بعض ولده الى دين الاسلام  
وبعضهم الى دين اليهود وبعضهم الى دين المجوس قال  
له شرطه وما تمانى ذلك فقد على ما قال وعلى ما  
خذ هذه عبارته ولم اقف على هذه المسئلة في غير وقف  
الحضات وهو مشكل فانه شرط الاقربيه فيه والعجب  
من الحضات انه ذكر وقف الذي وذكر له اصلا وهو  
انه اذا وقف على ما هو قربة عندنا وليس بقربة عنده  
لا يصح او وقف على العكس لا يصح ولا يصح وقفه الا  
اذا وقف على ما هو قربة عندنا وعندهم ثم طالى هذه  
المسئلة قال بوجه هذا الشرط وهو شرط يتحل  
على عدم الدخول في الاسلام وهي معصية فينبغي ان  
لا يصح اصلا فناسا على ما قاله في اصل الوقف  
بل بالطريق الاول وهذه المسئلة لم يحكم بها احد  
من قضاة الحنفية سوى حري اقصي القضاة ثمس الدين  
ابن العز رحمة الله فيما لمعتي فمن اثبت به ورفع حكمه  
الى قاضي القضاة بقى الدين التبركي الشافعي سنة  
سبع واربعين او سنة ثمان واربعين وانكره واراد  
نقضه فلم ينقضه ولا ينبغي لحنفي ان يحكم به ولا ينبغي

لما فيه من البشاعة والعبد من القواعد والله تعالى اعلم  
لا يجب التمسك بالوقف على من كان سكنا للزاد من لا  
منه لا بد ان يكون له في الوقف والوقف في الوقف  
مسئلة المسئلة لو وقف على فداء جيرانه او فقرا  
بنى اسدا او تميم فانه يجوز ان تصرف الى بعضهم دون  
بعض ولا يجب تعميم الكل قال في المحيط الواسع  
لفقرا او جيرانه فقتسم ما اوصى لهم في بعض فقرا  
جيرانه دون بعض جاز وقال في خزائن الاكل  
لواوصى لفقرا بنى تميم فقتسم ما اوصى به في بعض  
دون بعض جازت ومثله في فقرا اهل بيته لم يجز  
الا خلا لبعضهم في الوقف ليس له كما جازت  
قال في الفتاوى الكبرى للخامس لو اراد الموقوف  
عليه السكنى في المنزل الموقوف عليه لغيره ذلك لان  
حقه في العلة لا غير هذه عبارة الخاخي وذكر ايضا  
في التجنيس والمزيد لصاحب الهداية رجل وقف منزلا  
على ولده واولادها ابدا ما تناسلو فاذا اراد السكنى ليس  
لهما حق في السكنى لان حقهما في العلة ثم كلامه  
وذكر في الفتاوى الظهيرية في الوصايا ما يوجب  
هذا فانه قال اذا اوصى الرجل للرجل بخله دان  
بواجب ويدفع اليه علائقا فاذا اراد الرجل ان يسكن هو  
بنفسه قال الاسكان له ذلك وقال ابو القاسم



والى فى القفيه وقف بين اخون مات احدهما  
وبقى بيد الحى واولاد الميت ثم ان الحى اقام ميه  
على واحد من اولاد الميت ان الوقف بطنا بعد بطر

والباقي غيب والواقف واحد والموقوف واحد تقبل  
وتنصب خصماً عن الباقيين ولو اقام اولاد الاخيه  
ان الوقف مطلقاً علينا وعليك فبينه الوقف بطناً  
بعد بطن اولى هذه عبارة فجعل الواحد من المحققين  
خصماً عن الغايب كما لو اية الوارثة ان احد الورثة  
ينصب خصماً عن البقية فيما للميت وعليه وابواليث  
رحمه الله اختار خلافه وقلت وهو كمن يفتح اليها  
المشاه من تحت

المشاه من تحت  
صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
كأن كان من الحسب الجور الباطل  
لولا أن كان من الحسب الجور الباطل

والله في القسمة وسع قد بالفظن الماضين  
بدون اليد واما تصيخة المستقل لا يعقد الا باله  
بان يقول البائع ابيع منك هذا بكذا او يقول المشتري

الاخضر

سبع  
بیشتر

۱۰۰

اشترى منك او اخذه ونويا بالاجاب الحال او كان احد  
ملفظ الماضي والاخر بالمستقبل مع نية الاجاب  
لحال فانه يتعقد وان لم ينو لا يتعقد قال وهذا  
العقد وهو ان الشارع جعل الاجاب والقبول علامة  
الرضي والاجاز عن الحال اذ لم يرضي وقت العقد  
من المتاضي هذه عبارة

وله تعالى في سورة النحل

صورة المسئلة اذا احوال المشتري البايع بالشرع  
عزيم له وقيل كان للبائع حق الحبس في ظ اهر الرواية  
ذكره قاضي خال في الفتاوى في كتاب الحوالة منها هذه  
البيان

بني الزيد في ابي ذر والحق صوة المسئلة

اذا سرق العبد مادون ثياب السرقة فانه يرد على  
باليه يعيب السرقة ذكر السخنة في كتاب السرقة

ما قلاع الخلاصة

صورة المسئلة خيار الروية بتطله الهبة قبل  
الروية وكذا الاجارة قبل الروية قال في الفتاوى  
لظهيرية ولو باعه او وهبه وسلمه او اجره قبل الروية  
بطل خاله هذه عبارة

لو كان المعبرون على الطريق

في خزانة الاكل منزله حيا بالدوية له ان



يرد قبل الروية وينسخ بقوله رددت هذه عبارته  
 وذكر الاستصحاب في شرح الطحاوي والرد بخيار الروية  
 نسخ قبل القبض او بعد ولا يحتاج لياقضا القايض  
 ولا ليارضا البايغ فيفسخ العقد بقوله رددت يجوز  
 الرد قبل الروية لان الرد بخيار الروية نسخ وقبل الروية  
 اقرت في النسخ والرضا به قبل الروية لا يجوز له  
 الخيار لان اقتضاه على الشراء كان رضامنه ومع  
 ذلك ثبت له الخيار في الرد فلذلك اذا رضى به قبل الروية  
 هذه عبارة الربيع بن ابي اسحاق في شرحه اجرة من اجرة  
 البايغ اذا اشترى من البايغ قبل القبض  
 في قياس من يملك الثمن قبل القبض  
 البايغ لا يرد بالقبض من غير ان يرد بالقبض  
 صورة المسئلة رجل اشترى بيتان من رجل شرط  
 البايغ ان يرد اجرة وفرض المشتري البيتان بعين  
 مسكاه واستغله واكل ثمره سنين ثم وجه شئ  
 اجريه لم يرد المشتري على البايغ ولم يرجع عليه بشئ في  
 قياس قول ابي حنيفة رضي الله عنه وعند مخرج الله  
 تقوم هذه الارض وهي سعة احرى بكم تساوي ولو  
 كانت عشرة اجرة مثل حالها بكم تساوي بفصل ما بينهما  
 ذكر المسئلة في الذخيرة  
 يرجع المشتري

في المنازل الحكم في صورة ردة من قبض  
 صورة ردة من قبض الاحكام في صورة ردة من قبض

قال في التنقيح كتاب الشرب منه ولا يجوز في  
 الماء ثمانية اشياء البيع والرهز والاحاق والهبة والصدقة  
 والعارية والقرض ويجوز فيه الاباحة وكذا اكل الكلال  
 هذه عبارة ومراعاة ان كان علي وجه الشراء لا  
 ارباع الماء المحرر في الانا فانه يجوز وقد ذكر قبل هذا  
 في كتاب البيوع وانما في البيع من قبض الاول  
 هذا الثاني والامام قال في صورة ردة من قبض  
 صورة المسئلة اذا اشترى جارية من رجل ثم  
 تقابل قبل القبض وعادت الجارية الى البايغ فف  
 القياس يجب عليه الاستبراء لوجود العلة وفي الاحتكام  
 لا يجب لان ملك المشتري لم يكن ثم عليها وزوي عن  
 الامام ابي حنيفة انه اخذ بالقياس ولو تقابل ابعد  
 القبض يجب الاستبراء قياسا واستحسانا ذكره في شرح  
 مختصر الطحاوي للاستصحاب والبيت الاول من المنظومة  
 المشفية وانما اوردته هنا على وجه التضمن وقصدت  
 ان ازيد معه ان الامام اخذت بالقياس في هذه  
 المسئلة وقولي انه غريب اي لما لم يثبت مع المسائل  
 القياسية صار عندنا فيعرف



لوقا في العتق للحرمان ان مات فلان فلان في حيا  
وهذه الفتوى في العتق

قَالَ في العتق في كتاب العقب ما صورته ابتاع  
قوسا فقال له يا بعيه مدك فمدي فانكسرت يمينه وكذا اذا  
قال من هاتان انكسرت فلا ضمان عليك يمين قال  
رحمه الله هذا اذا اتفقا على الثمن كما اذا اخذ شيئا على  
سوم البيع وقال له البايع ان هلكت فلا ضمان عليك  
يضمن كذا هذه عبارة فتسلة النظم هي تسلة  
الذي اخذ على سوم البيع

لوقا في العتق للحرمان ان مات فلان فلان في حيا  
وهذه الفتوى في العتق

قَالَ في الواقعات رجل باع ارضا وفيه قصب فاقب  
للبيع الا ان يشترطه المشتري لان القصب مما  
يقطع فكان بمنزلة الثمر والثمر لا يدخل الا بالذکر هذه  
عبارة قلت فعلى هذا اذا باع ارضا وفيها  
خشب يقطع في اوقات معروفة كالحوز والحوم ولم يسم  
الخشب في بيع الارض لا يدخل الخشب ويكون للبايع  
كما قال في القصب فانه جعل العلة كونه يقطع فكذا  
هذا في العتق للحرمان ان مات فلان فلان في حيا

قَالَ في الواقعات اجم النائد على من يجب فهو  
علي وجه امان قال المشتري درلم حيا داو قال

والبيع انما يجري بالثمن

عنه منقوده في الوجه الاول على البايع ان يجي النائد  
والاجر عليه وفي الثاني على المشتري مطلقا هذه

عبارة كتاب العقب في العتق  
لوقا في العتق للحرمان ان مات فلان فلان في حيا  
صورة المسئلة الكفاة بالنفس تبطل بموت المكول  
به ويموت الكفيل وهذا في الكتب كلها وزاد في التفت  
موت المكول له وفي الهداية خلافة وكذا في فتاوى  
قاضي خان وهو غريب ولا اعرف احدا ذكر غير  
صاحب التفت وقولي بطل اي الضمان واعلم اني انما  
ذكرت ما ذكر صاحب التفت الا لعنايته لا اني  
طغرت له بالتصحيح ولا بان الفتوى عليه

لوقا في العتق للحرمان ان مات فلان فلان في حيا  
وهذه الفتوى في العتق

صورة المسئلة اذا كفل العبد عن سيده دشا باده  
له في الكفاة جازت الكفاة فان ادى العبد الدين  
لعبد العتق لا يرجع بما اداه على سيده وعن زفر انه  
يرجع على الميسوط لزفر بان قد قضى دينه من خالص  
ملكه بما رمع فيرجع عليه كما لو ارمع بالاداء بعد العتق  
ولكن نقول بان الكفاة حين وقعت لم تكن موجبة  
له شيئا على المولي فان العبد لا يستوجب ديناً  
على مولاه فلهذا لا يرجع عليه اذا اداه لعبد العتق



وهذا بعض ما ذكر في المبسوط قلنت وهذه المسئلة  
 بحسن ان يمتحن بها علي الفقهاء ويلغز لهم فانه  
 يقال كفل عاقل بالغ غن بالغ عاقل بامر لا يرجع  
 عليه كيف صورته ونظمت المسئلة لغزا يمتحن به الادب  
 من الطلبة وهو **منه الذوق الاول من العبد**  
**ما يمتحن به من طهر اوله برأيه نظره**  
**منه الذوق الثاني من طهر اوله برأيه نظره**  
**وهو كماله من طهر اوله برأيه نظره**  
**وهي بالثابت بالامر فانهم يمتحن بها**  
**ولا يمتحن بها من طهر اوله برأيه نظره**  
 وهذه المسئلة من احسن ما يلغز فيها ما يعرف  
 الشوق الامن يكاد ولا الصبا به الامن لعانيها  
**اولا من طهر اوله برأيه نظره**  
**كفل العبد ما يمتحن به بالامر**  
**منه الذوق الثاني من طهر اوله برأيه نظره**  
**وهو كماله من طهر اوله برأيه نظره**  
**وهي بالثابت بالامر فانهم يمتحن بها**  
**ولا يمتحن بها من طهر اوله برأيه نظره**  
 صورة المسئلة ما اذا لزم في المبسوط اذا كفل بامر  
 سيد بدين يستغرق قيمته ثم كفل بدين اخر يستغرق  
 قيمته بادنه ايضا لم يجز الدين الثاني لان بشرط  
 صحة الالتزام فراع المالة بما لا يقضي الاول لا يصير  
 هذا الشرط موجودا فلا يثبت الثاني وهو بمنزلة

مالو ان السيد عليه بدين مستغرق قيمته ثم بدين اخر  
 وكذلك ان كان الدين الاول من تجارته وان اعتق قبل  
 ان يقضي دينه لزمه الثاني لان المانع كان اشتغال  
 المالة بحق الاول وقد نال ذلك المعنى بطلان المالة  
 بالعتق واستوت الديون عليه بعد العتق  
**لا يملك المالك ان يملك العبد كذا قد انت**  
**في مقدم مع غيره المالك وهذا الاثر والى**  
**قال في المبسوط اذا كان مولى العبد صبيا**  
 فاذن هو او انوم او وصه للعبد في الكفالة لم يجز  
 اما الصبي فلانه لا يملك مباشرة الكفالة فكذا لا  
 يا ذل فيه لعبد وليس للاب ولا للوصي ولاية الكفالة  
 على الصبي ولا في ماله الا ترى انهم لو اذنو فيه لعبد  
 الصبي انتهى كلامهم ثم الامة قلنت واغالم اذكر  
 الوصي لانه يستفاد الحكم فيه بالطريق الاول  
 من انه لا يملك لانه اذا كان الاب لا يملك فالوصي ولي  
 ان لا يملك وقولي وهكذا الاقرار والحواله اي لا يملك  
 الاب الاقرار على عبد الصبي بدين ولا يملك الحوالة  
 عليه بدين **لو ادعى كفل العبد**  
**باب المالك من طهر اوله برأيه نظره**  
**في المبسوط في باب الشهادات والميراث**  
 في الحوالة والكفالة في اخر ما صورته لو ادعى التكفل

المصنف في كل الموضع فكذا اذا ادعى



بالنفس انه قد دفعه الي وكيل الطالب حلف الطالب  
على علمه لانه استخلاف على فعل الغير بخلاف ما اذا ادعى  
الدفع اليه وانه يستخلف على الثبات **باب الحوالة**  
**الحالة الاولى الرجاء** **باب الحوالة** **الحالة**  
**مسورة المسئلة** ما قاله في المسوط في باب الكفالة  
والحوالة الى اجل في اخره قال **ولو احتال رجل بال**  
**لابنه الصغير** على رجل الى اجل لم يجز كذلك الوصي  
لان الحوالة ابر الاصيل والاب والوصي لا يملكان  
الابن في دين الصغير وكذلك الوكيل اذا لم يقوض  
اليه الموكل ذلك والمراد الوكيل بالقبض لانه  
زاي في الاستيفاء اما الوكيل بالعقد اذا احتال  
بثمن فهو على الخلاف بين ابي حنيفة وهو راي سوف  
كناية الاراء هذه عبارة قلته **وقوله** في  
المسوط الى اجل لا يصح ان يكون قبدي في المسئلة  
لان العلة وهي الابن لا تفرق الحكم فيها من ان  
تكون الحوالة الى اجل او لا واذا تقرر لنا هذا  
فنقول **قال** في الهداية واذا احتال الوصي  
بمال اليتيم فان كان خيرا لليتيم جاز وهو ان يكون  
املا اذا الوالية نظرية وان كان الاول املا لا يجوز  
لان فيه تضيق مال اليتيم على بعض الوجوه هذه  
عبارة الهداية فلم يحجج الي ما عطل به شمس الامية

والخلاف

والخلاف بينهما ظاهرهما وجه التوفيق وهذه المسئلة  
مما اشتهر في كتاب الخلافات الواقعة في المصنفات  
**باب الحوالة** **الحالة الاولى** **باب الحوالة** **الحالة**  
**مسورة المسئلة** مات المحال عليه فقال المحتال للمحل  
نوى المال عليه فارجع اليك وقال المحل ما نوى بالقول  
قوله المحتال لانه مستمسك بالاصل ذل المستلهين  
العدارة في منية المفتي وقولنا فقوله صحيح اي قول  
المحتال له **باب الحوالة** **الحالة** **باب الحوالة** **الحالة**  
**قال** قاضي خان في الفتاوى صحة الحوالة بعقد  
بقول المحتال له والمحال عليه ولا تصح الحوالة في غيبة  
المحتال له في قول ابي حنيفة ومحمد كما قلنا في الكفالة  
الا ان يقبل رجل الحوالة للغايب ولا يشترط حضوره  
المحتال عليه لصحة الحوالة حتى لو اصابه على رجل  
غائب ثم علم الغايب يقبل صحة الحوالة وكذلك  
يعتبر حضور المحيل حتى لو قال رجل لصاحبه ان  
لك علي فلان الف درهم فاحتل بها على فرضي الطالب  
بذلك اذا صار صحت الحوالة حتى لا يكون له ان  
يرجع بعد ذلك ولو قال رجل للمدين ان فلان  
عليك الف درهم فاحتل بها على فقيل المدين  
احتل ثم بلغ الطالب واحراز لا يجوز في قول ابي حنيفة



و محمد رضي الله عنهما هذه عبارته وذكر في الهداية  
**قال** وأما المحيل فالحوالة تقع بدون رضاه ذكر  
في الزيادات لأن الزام الدين من المحال عليه يعرف  
في حق نفسه وهو لا يتضرر به بل فيه نفعه لأنه لا  
يرجع عليه إذا لم يكن بامرعه وإنما ذكرت كلام صاحب  
الهداية لأنه أصح في المسئلة فإن قاضي خان  
**قال** لا يشترط حضرة المحيل ولا يلزم من عدم  
اشتراط حضرته أن لا يشترط قبوله وما ذكر في الهداية  
نضر في أنه لا يشترط قبوله أصلاً فلا يشترط حضرته  
أيضاً ولهذا ذكره واعلم أن الحوالة قد تكون بدون  
الدين كما إذا أحال رجل زيداً على عمرو وادى عمرو  
فطالب عمرو وهو المحال عليه الرجل المحيل بما أدى  
فقال الرجل المحيل أطلت بدين لي عليك **فقال**  
عمرو وليس لك دين لم يقبل قول المحيل وكان عليه  
مثل الدين لعمرو لأن سبب الرجوع قد تحقق  
وهو نقص الدين بامرعه والحوالة قد تكون بدون الدين  
**قال** في الهداية في هذه المسئلة والحوالة لا يكون  
أمراراً بالدين عليه لأنها قد تكون بدونه وقولي هو  
كالحوالة أي حضور المحال له في مجلس الحوالة شرط  
ولا يشترط حضرته من سواه كما نقلناه عن الأصحاب والله  
أعلم **ف** **قال** في فذاوي قاضي خان لو هب

المحال له مال الحوالة للمحال عليه يجوز الهبة ويطلق ما  
كان للمحيل على المحال عليه ولا يكون للمحيل أن يرجع  
بدينه على المحال عليه رجل عليه دين لرجل فطلقه  
بجميع ماله على رجل وقبل المحال عليه الحوالة ثم  
أن المحيل أحال الطالب على رجل آخر بجميع ماله  
عليه وقبل المحال عليه الثابت ذكر في الأصل أن  
الحوالة الثانية تكون نقضاً للحوالة الأولى لأنه  
للتأنيب لا بعد نقض الأولى والمحيل عليه والمحال  
له بما كان المقر فاذا نقض الحوالة انقضت ذك  
المحال عليه الأول وهذا بخلاف الكفالة فإنه إذا  
كفل بالدين رجل بامر المدين ثم أعطاه المدين  
كفيلاً آخر فإن الكفالة الثانية لا تكون إطلاً  
للكفالة الأولى لأن المقصود من الكفالة التوثيق  
مع بقا الدين على الأصل وضم الكفيل إلى الكفيل  
يزيل التوثيق لو أبرأ المحال له المحيل عما كان على  
المحيل أو وهبه منه لا يصح ذلك ولا يكون هذا  
كالرجل إذا كان له دين موصل على رجل فابراه  
عن الدين قبل الأجل أو وهبه منه صح ذلك إذا  
أحال الكفيل صاحب الدين بالمال على رجل وقبل  
المحال عليه تروا الأصل والكفيل جميعاً إلا أن يشترط  
الطالب في الحوالة براءة الكفيل خاصة حينئذ لا يبرأ

لا صحة



الاصيل رجل اشترى من رجل عبداً بالف درهم وكل  
لثمن كعبل ثم ان الكعبل احوال البايع على رجل ثم ان  
البايع اراد ان ياخذ المال من المشتري لم يكن له ذلك  
لان الكعبل قايم مقام المشتري

**كتاب ادب القاضى**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**

قال في البداية وتعل للقاضي ان ياخذ الرزق  
فان كان فقيراً الكسب ان ياخذ وان كان غنياً اخلوا  
فيه قال بعضهم لا ياخذ وقال بعضهم ياخذ  
والاخذ افضل اما الاخذ فلما بينا انه عامل للمسلم فكان  
كفايته عليهم لا من طريق الاجرة واما الافضل فانه  
وان لم يكن فربما يحتاج ياتي بعدة قاض يحتاج  
وقد صار ذلك مستنداً ورسماً فتمنع السلاطون عن  
انصال رزق العتاة اليهم خصوصاً سلاطين زماننا  
فكان الامتناع من الاخذ مما يقضي الي تقويت حق  
الغير فكان الافضل الاخذ هذه عبارة وفي الهدية  
وان كان غنياً فالافضل الامتناع على ما قيل  
وفقاً بيت المال ومثل الاخذ وهو الاصح

**وسئل الرضا عليه السلام عن الامانة وهو كمالها**

قال في منية المفتي القاضي يستحق الكفاية  
من بيت المال في يوم البطالة في الاصح هذه عبارة

محتاجاً

من مقابلته

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**كتاب الادب القاضى**

ههنا مسلمان المسئلة الاولى ولاية الاطراف القضا  
الثانية ان القاضي اذا ارتشالا ينزل لكنه يستحق الغزل  
قال في شرح المختار المصنف وكل من كان من اهل  
الشهادة كان من اهل القضا ومن لا فلا فلا يجوز  
ولاية العبي والمجنون لانه لا ولاية لهم ولا اعجوبة  
ليس من اهل الشهادة ولو جرد الالتماس عليه في الصوت  
والاطراف يجوز لانه ينفرد بين المدعي والمدعي  
عليه ويميز بين الخصوم وقيل لا يجوز لانه لا يسمع  
الاقرار من عاينكر اذا استغاده فتضيع حقوق  
الناس ثم كلامه وقال في الهداية ولو كان  
عدلاً ففسق باخذ الرشوة او غنى لا ينزل ويستحق  
العزل وهذا هو ظاهر المذهب وعليه مشايخنا  
هذه عبارته والرشا رضم الراهملة وكسر جمع رشوة  
بالضم والكسر ايضا كذا في الصحاح

**والرخصة هي كرسى القاضى**  
**الذي لا يجوز له ان ياتى بغير رخصة**

صورة المسئلة اذا قضى القاضي لام امراة وامراة  
حيث لا يجوز وان كانت قد ماتت يجوز وكذا السو  
قضى لامراة ابية بعد مات ابوم يجوز ولا يجوز ان  
كان الاب حياً قال في خاتمة في الشاوي



فيما يجوز قضا القاضي له ومن لا يجوز ما صورة وجوز  
قضا القاضي لام امراته بعد ما ماتت امراته ولا يجوز  
ان كانت امراته حية وكذا الوقضي لامرأة ابيه بعد ما  
ماتت الاب جاز وان كان الاب حيا لا يجوز وهذه  
عبارة قاضي خان والضمير في قولي ان كانت تعيش  
اي عرسه لا تمها

**لا يقيد** ليس بغيره وانما  
صورة المسئلة ان المحبوس في الدين لا يضرب عنقه  
ولا يقيد حتى يوفي الدين ولا يواجر والمنقول عن  
المشائخ انه يضرب حتى يوفي ما عليه الدين اخبرني  
بذلك القاضي جمال الدين حسين السبكي وقال ان  
الغزالي ذكره وقال ان الحبس يحدث احداثا للجهال  
من القضاة وذكر هذه المسئلة من اصحابنا الناطق  
في رويته وصورة ما قاله لعبارة ولا يضرب  
المحبوس بالدين ولا يقيد ولا يورد وذكر ايضا  
في خزائن الاكل نافع عن ادب القاضي للحضاف  
وذكر في الزخيرة في اخر البيوع ما صورته في المتن  
عن ابي يوسف المديون اذا ابي ان يقضي ما عليه  
ان كان ممن يعمل بيده اوله عمل معروف فانه يواجر  
من اجله ويؤخذ الاخر فيقضي به ديونه هذه عبارة

ولا يقيد  
ولا يورد  
ولا يواجر  
ولا يؤخذ الاخر فيقضي به ديونه هذه عبارة

لو حبس المحبوس في الدين لا يضرب عنقه

**بغيره** ليس بغيره وانما  
قوله في خزائن الاكل نافع عن ادب القاضي للحضاف  
ما صورته ولو حبس من الحبس يورد به القاضي بالسياط  
ولا يقيد هذه عبارة

**ولا يقيد** ليس بغيره وانما  
قوله في خزائن الاكل نافع عن ادب القاضي للحضاف  
ما صورته ولو حبس من الحبس يورد به القاضي بالسياط

**لا يقيد** ليس بغيره وانما  
قوله في خزائن الاكل نافع عن ادب القاضي للحضاف  
ما صورته ولو حبس من الحبس يورد به القاضي بالسياط  
ولا يقيد هذه عبارة

**ولا يقيد** ليس بغيره وانما  
قوله في خزائن الاكل نافع عن ادب القاضي للحضاف  
ما صورته ولو حبس من الحبس يورد به القاضي بالسياط

صورة المسئلة اذا اخذ المولي لمكاتبه شيئا  
له قيمة بغير رضاه فطالبه فامتنع عن رده ورفقه  
والمساخرة ليس من جنس بدل الكتابة وامتنع عن  
رده الى مكاتبه او قال انه هلك وثبت هلاكه  
حتى صار ديناً وطلب حبس سيده من القاضي  
على حقه فانه يحبس قال في شرح الهداية  
للتحفا في احوال الحبس ويحبس المولي المكاتب

القاضي



للمكاتب اذا لم يكن الدين من حبس بدل الكتابة لانه اذا  
كان من حبس بدل الكتابة فقد ظفر حبس حقه فليتنا  
قضاء فلم يكن للمكاتب ولاية المطالبة بذلك الدين  
واما اذا كان من غير حبس بدل الكتابة لا تقع المقاضاة  
والمكاتب في حق اكسابه منزلة الحرفيكون مطالبه  
المولي بذلك فحبس عند مطاله هذه عبارة

**الحبس في الدية والدية**

**قال** القاضي خان في الفتاوي الاقارب والاحاطة  
في الحبس سوا الاله والوالدين والاجداد والجدات فانهم  
لا يحسبون في ديون وزوجهم الاله النفقة وغيرهم يحسبون  
بعضهم في دين بعض والمولي لا يحبس مكاتبه في دين الكتابة  
وعني هادي رواية بن سماعه يحبس في غير مال  
الكتابة والصحيح هو الاول هذه عبارة وزاد في  
المحيط ولا تحبس العاقلة ان كانت لهم عطية في مال  
بيت المال بل يعطى من عطيتهم لان الدية تستوفي  
من العطايا وانه في تملك الامام وان لم يكن لهم عطية  
بل كانوا من اهل البادية يحسبون لان القسامة  
حق مستحق عليهم لولي القتل فاذا استغوا من الايقاع  
مع القدرة يحسبون ثم كلامه وذكر في الخلاصة في  
الفتاوي ويحبس في كل دين ما خلا دين الولد على احد

من الابوين اولجد او لجد وان علوا ولا يحبس المكاتب  
بدن الكتابة والعبد الماذون بدن المولي ولا يحبس  
العاقلة في دية ولا ارش ولكن يؤخذ من غطابهم  
فان لم يكونوا من اهل العطاوا امتنعوا من الادلحسبون

**الحبس في الدية والدية**

**قال** في الخلاصة في الفتاوي الصبي المحجور لا  
يحبس بدن الاستهلاك ولكن يحبس الوصي او ابوه  
فان لم يكن له اب ولا وصي يامر القاضي رجلا حتى  
يبيع ما له في الدين هذه عبارة وذكر في المحيط ويحبس  
الاب والوصي بدن علي الصغير الي ان يظهر ان لامال  
للصغير لان قضاء دين اليتيم واجب عليه فقد امتنعوا  
عن ايقاديين واجب عليهم مع القدرة على ايفاء ثم كلامه  
وذكر المسئلة في المبسوط في باب الحبس في الدين وطور  
ما قاله والاعلام الذي يستهلك المتاع فنضم قمته وله  
اب او وصي وليل تناخر العجيج انه يحبس وليه وهذا  
لان الظلم انما يتحقق من مخاطب باداء المال  
ولي له هو الذي مخاطب بذلك لا هو وبعضهم قالوا  
يحبس الوصي تطرقت التاديب حتى لا يتجاسروا  
الي مثله قلت يؤخذ من كلام صاحب الخلاصة  
ان القاضي لا يملك بيع عقار اليتيم ولا ماله مع قيام  
الاب او الوصي لانه لو كان له ذلك لما كان يحبسها

مهم  
القاضي لا يملك  
بيع عقار اليتيم  
مع الاب والوصي







والمثلف يضم الميم وسكون التاء المثناة من فوقها وفتح  
اللام وبعدها فاء موحل يضم الميم وفتح الجيم وشد  
صند المعجل وزد بالزاي المعجمة والدال المهملة ونحو  
بالنون والحاء المهملة

فإن كان من غير ذلك كان من غير المهملة  
من غير أن يكون من غير المهملة

صورة المسئلة إذا اقرا المديون بالدين أو ثبت ذلك  
عليه بالبينة فلما توجه عليه القضاء سأل المهلة ثلاثة  
أيام حتى يبيع عيناً له أو يتجمل في أياها فإن القاضي  
يحبته إلى ذلك ولا يجبه قبل الثلاثة قال في  
الكافي شرح الوافي في كتاب المحابث إذا عجز  
المكاتب عن حكم لم يعجل الحاكم بتجنيه وارتبط  
عليه يومين وثلاثة ثم يجلس في وقت واحد الناهض  
إلى ثلاثة أيام فلأنه انقضى لموجب العقد لأن  
الأداء انما يتوجه بعد انقضاء مدة الجز ولا بد  
للأداء من زمان فاستحبنا هذا القدر على  
أن يكون من باب التجمل دون الناحض نظر المراهق  
كما في شرط الخمار وأنها المرتد وأنها المدعي  
عليه للدفع أي إذا توجه عليه الحكم وأدى الدفع  
بيته حاصراً فإنه يمهل ثلاثة أيام وأما  
المديون فإنه إذا اقترب دين ومثاله أن يمهل

ثلاثة أيام ليحضر المال أو يبيع عيناً في يوم أحابه إلى ذلك  
ولم يكن بذلك متمنعاً ولم يجبه به وقال في الهداية  
في هذه المسئلة أيضاً والثلاثة هي المدة التي منبت  
لأنداء الاعزاز كما مال الخصم للدفع والمديون للقضا  
فلا يتراد عليه وفي الخواشي التاحية تعني إذا ادعى  
رجل على آخر ما لا يثبت فقال المدعي عليه امهلي  
ثلاثة أيام لا دفعه اليك فإنه يمهل

فإن كان من غير المهملة

صورة المسئلة ما إذا قضى القاضي بعد ما قضى  
في حادثة بالبينة رجعت عن قضاي لا يقبل ذلك والقضا  
ما من وذكر المسئلة في الخلاصة في الفتاوى وصورة  
ما قاله القاضي إذا قضى في حادثة بالبينة ثم  
قال رجعت عن قضاي أو قال بد إلى غير ذلك  
أو قال وقفت على تلبيس الشهود أو قال انتقلت  
حكمي أو عوذ ذلك لا يعتبر ذلك والقضا ما من إذا كان  
مع شكايط الصحة وذكر القاضي أن لو حكم الحاكم  
بحكم ثم أراد أن يرجع عنه لا يقع كما لا يقع رجوع  
القاضي عن حكمه في موكب صنع الاجتهاد

أما في المسئلة على الحق على ذلك

قال في القينة أجرة حبان سجن القاضي يجب على  
المحبوس وقيل في زماننا أجرة السجان على رب الدين

كما  
في  
الحكم  
الذي  
هو



لانه يجعل له هذه عبارته هـ

لما كان في ذلك الحين من القضاة القاضى الحق  
الذى اعتقل المحبوس هل يجب عليه ارساله من الحبس خلعوا  
فيه قال بعضهم يحل سبيله بقيه التهم عن نفسه  
وقال بعضهم يتركه في الحبس حتى يقضى ويموت  
لانه ليس بانذار حبس حتى يتهم والفتوى على هذا ذكر  
المسألة في الفتاوى الكبرى للخامس هذه العبارة  
وقول تحت اي اصنع وخضع وهو ضرورة القافية  
لا على وجه القيل في المسألة فليعرف

مسألة المسألة اذا قضى القاضى بحق رجل على رجل  
وحبسه في ذلك الحق فمات صاحب الحق ورثه القاضى  
الذى اعتقل المحبوس هل يجب عليه ارساله من الحبس خلعوا  
فيه قال بعضهم يحل سبيله بقيه التهم عن نفسه  
وقال بعضهم يتركه في الحبس حتى يقضى ويموت  
لانه ليس بانذار حبس حتى يتهم والفتوى على هذا ذكر  
المسألة في الفتاوى الكبرى للخامس هذه العبارة  
وقول تحت اي اصنع وخضع وهو ضرورة القافية  
لا على وجه القيل في المسألة فليعرف

لما كان في ذلك الحين من القضاة القاضى الحق  
الذى اعتقل المحبوس هل يجب عليه ارساله من الحبس خلعوا  
فيه قال بعضهم يحل سبيله بقيه التهم عن نفسه  
وقال بعضهم يتركه في الحبس حتى يقضى ويموت  
لانه ليس بانذار حبس حتى يتهم والفتوى على هذا ذكر  
المسألة في الفتاوى الكبرى للخامس هذه العبارة  
وقول تحت اي اصنع وخضع وهو ضرورة القافية  
لا على وجه القيل في المسألة فليعرف

مسألة المسألة اذا اقر الرجل عند القاضى بحق عليه  
الرجل ثم غاب المقر قبل ان يحكم عليه بما اقر فانه يجوز  
له ان يحكم عليه في عنيته اجماعاً ولو قامت عليه بينة  
بالحق وهو ينكر فقبل ان يقضى عليه القاضى غاب اوبات  
ثم ركت البينة لا يقضى بتلك وقال ابو يوسف يقضى  
قال الخافى ناقلاً عن ادب القاضى للحضاف في

هذه الصورة ان قول ابى يوسف اختيار الحضاف  
وقال الخلو انى هو ارفق بالناس وقال قتل  
هزامن توجه عليه القضا بينة قامت عليه وعدلت  
واختفى قال ابو حنيفة لا يقضى عليه وقال  
ابو يوسف يقضى عليه وقال مربي ينادى على ابيه  
ثلاث ايام فان خرج والا فقي عليه وان غاب لم  
يقض عليه

الفتاوى الكبرى للخامس هذه العبارة  
وقول تحت اي اصنع وخضع وهو ضرورة القافية  
لا على وجه القيل في المسألة فليعرف

قال الخافى في الفتاوى الكبرى حبس عن عايد  
ثم غاب فلما مضى زمان سال القاضى عنه فبلغه ان  
المحبوس محتاج والذي حبسه غايب استوثق منه بالكيل  
بالنفس وخلا سبيله لان الطالب وما يقب نفسه تطولا  
عليه واصراً له بالنظر ياخذ فيه كفيلاً حتى لو اخرج اليه  
الطالب يتوصل اليه بالكيل لان فيه نظراً امر الجانيين  
ومثل القينة ليس له الا ان يقر الحق في الدعوى فانها  
الفتاوى الكبرى للخامس هذه العبارة  
وقول تحت اي اصنع وخضع وهو ضرورة القافية  
لا على وجه القيل في المسألة فليعرف

قال في البدايع واما اداب القضا فكثير منها ان يسوي  
بين الخصمين في النظر والمنطق والخلق فلا يسهل احد  
الا يومى اليه ولا يرفع صوته على احد مما ولا يكلم احدهما  
بلسان لا يعرف الاخر هذه عبارة فاذا كان الحاكم  
يعرف اللغة التركية او العجمية وحضر الى مجلسه فمان



احدهما لا يعرف لسانا سوي العربية والاخر يعرف  
 بالعربية وبلا تركية لا يجوز له ان يحدث بغير لسان  
 العربية فلو كان الراصد لا يعرف بالعربية ويعرف  
 التركية والاخر لا يعرف التركية ويعرف العربية فحضر  
 اليه مترجم ولا يتكلم هو بلسان لا يعرف الاخذ  
 حتى لا يتهم في ذلك فغلب على ذلك قول الناس ان الاولي  
 يكون القاضى يعرف باللغة التركية فاسد لا تحقيق  
 تحته لانه لا يجوز له ان يتحدث بها مع احد الخصمين خشية  
 التهمة ولا فائدة له في معرفتها اللهم الا ان يقال اذا كان  
 الخصمان لا يعرفان العربية ويعرفان التركية وهذا  
 فيه بعد في بلادنا وهونادر فلا يصلح ان يكون مترجما  
 ولان الغرض يحصل بالمترجم اكثر او يقول في هذه  
 الصورة سعى ان لا يجوز له ان يترجم هو بنفسه  
 ايضا بل لابد من احضار المترجم لانه اذا احتج  
 الى الالتزام بالحق يتكلم القاضى بالعربية لاجل انقاذ  
 القضاء لان الشهود والاعوان لا يعرفون اللغة التركية  
 في بلادنا فاذا انقضى القضاء بالعربية ربما يكون  
 خلاف ما اقتربه بالتركية فينتهم في ذلك ايضا واذا جعلت  
 التهمة لا يجوز له ان يقع فيها بنفسه كما قلنا في الصورة  
 المتقدمة وان كان لا يظن بالمسلم ذلك وهذا منه  
 دقد وهو حسن فلا يستثنى حينئذ هذه الصورة الاخرى

مهم  
 لا يجوز للقاضي  
 ان يتكلم لاحد  
 الخصمين  
 الا باللغة التي  
 يعرفها الخصم  
 الاخر

ولا يقال - بانه يحتاج اليه لما ذكرنا والله اعلم  
 قوله الذي لا يوجب على الخصم ان يتكلم بالتركية

صورة المسئلة اذا قال المدعى عليه لي ادفع بيني  
 غايبة لا يجيبه القاضي ولا يوجب القضاء عليه قال  
 في البدأ يع المدعي اذا اقام البينة فادعى المدعي عليه الدفع  
 وقال في بيته حاضر امر له القاضي زمانا  
 وهو مفوض الي راي القاضي ان شا آخر الى اخر المجلس  
 وان شا الى الغد وان شا لي بعد العدة ولا يزيد عليه  
 لان الحق قد وجب عليه فلا يسعد التاخير اكثر من  
 ذلك وان ادعى بيته غايبة لا يلتفت القاضي اليه  
 بل يتقو للمدعي هذه عبارته

واعلم ان الممول للعدو يجب ان لا يملك

صورة المسئلة اجرة راجل القاضي لطلب الغريم يجب  
 على المدعي قال في القنية فلما سئل ان مونة الرطل  
 على المدعي في الابتداء فاذا امتنع ففي المدعي عليه وكان  
 هذا استحقاق مال اليه الموجه وان القياس ان يكون  
 على المدعي في الحالين وقولنا العدو يعني العين  
 المهمة وسكون الدال المهمة هي الارسل خلف الغريم  
 من هذا الذي  
 على ذلك لا يعبر الا بعد القضاء على الخصم



في القضاة  
يعتبر من مذهب  
الشافعية ولا يجوز  
ان يفتوا في  
صحة يجوز

مسورة المسئلة اذا كان القاضي له مذهب ليس يجتهد  
وهو مقلد فقهي على خلاف مذهب لا ينفذ قضاؤه وقال  
في القتيبة القاضي المقلد اذا قضى على خلاف مذهب  
لا ينفذ وقال في خزانة الاكل اذا حكم القاضي  
بخلاف مذهب طال ذكر لمذهب نفسه لا يجوز حكمه بلا  
خلاف بين اصحابنا ذكره في شرح الجامع الكبير واذا نشبه  
جاء عند ابي حنيفة وقال ابو يوسف لا يجوز وقال  
في البدايع اما اذا لم يكن من اهل الاجتهاد وقضى بمذهب  
خصمه وهو لا يعلم بذلك لا ينفذ قضاؤه لانه قضى بما هو  
باطل في اعتقاده فلا ينفذ كما لو كان مجتهدا فترك  
راي نفسه وقضى بما يري مجتهد يري رايه باطلا وانه  
لا ينفذ قضاؤه كذا هذا ولو سئى القاضي مذهب فقهي  
بشيء على ظن انه مذهب نفسه ثم تبين انه مذهب  
خصمه ذكر في شرح الطحاوي ان له ان يبطله ولم يذكر  
الخلاف لانه اذا لم يكن مجتهدا تبين انه قضى بما لم ينفذ  
حكما فبين انه وقع باطلا كما لو وقع وهو يعلم ان ذلك  
مذهب خصمه وذكر ذلك في ادب القاضي انه يصح  
قضاؤه عند ابي حنيفة وعندهما لا يصح هذا اذا لم  
يكن القاضي من اهل الاجتهاد ينبغي ان يصح قضاؤه  
في الحكم بالاجماع ولا يكون لقاضي اخر ان يبطله ثم  
كلامه وقولي نعمدا وان كان فيه زيادة على ما نقلناه

في القضاة  
يعتبر من مذهب  
الشافعية ولا يجوز  
ان يفتوا في  
صحة يجوز

عن القتيبة لكن بقي بالاتفاق انه لا ينفذ لان كلام القتيبة  
يدخل تحته صورة التقيد وصورة الشبان وقد نقل  
في ادب القاضي كما ذكرنا ان في صورة النسب اختلاف  
بين ابي حنيفة وصاحبيه واما في صورة التقيد فلا خلاف  
فيها انه لا ينفذ قضاؤه

في القضاة  
يعتبر من مذهب  
الشافعية ولا يجوز  
ان يفتوا في  
صحة يجوز

قال في القتيبة للزاهد في ادعي رصا على هرشها  
منه وشهد الشهود بالارض ولم يتعرضوا للشرب فانه  
يقضى له بالارض ولخصتها من الشرب هذه عبارة هذه  
المسئلة واقعة في كتب التبايعات في شهادة الملك والحياة  
فان في كتاب التبايع يذكر الارض وشربها وفي رسم  
شهادة الملك والحياة لا يتعرض الى حقوقها فان  
هذا العذر انه وان لم يتعرضوا في شهادة الملك والحياة  
الى ذكر الحقوق من الشرب وغيره انه يكون شهادة بالحقوق  
ايضا وهي ماله حسنة

في القضاة  
يعتبر من مذهب  
الشافعية ولا يجوز  
ان يفتوا في  
صحة يجوز

قال في شرح ادب القاضي للمضاف في باب العودي  
ما صورته قال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة اربعة



شهود لا اسال عنهم يعني عز عد التهم شاهد رد الطينة  
وشاهد تعديل العلانية وشاهد الغيبة والرجل  
يستعدي على الرجل ويريد استحضار الى مصر يريد بد  
ان يبعث الى المدعي عليه خارج مصر ويبقي به الى مصر  
وتقيم عليه شاهدتين بحق يدعيه فقول له اربعة شهود  
لا اسال عنهم اما شاهد ارد الطينة فرائ صاحب  
الكتاب وصورته انه اذا تقدم رجل الى القاضي  
وادعى حقاً على رجل ليس بحضور معه وذكر انما تمنع  
من الحضور معه اعطاه القاضي طينته وقال له اريد  
الطينة وادعه الي واشهد عليه فاذا ذهب به الى الخضم  
واراه ذلك وقال هذا خاتم القاضي واحضر معي  
وان قال لا احضر وشهد بذلك عند القاضي شاهدان  
مستوران لم يسال عنهما فاذا احضر امر المدعي ان  
يعيد عليه الشهود على ما صنع فاذا شهد واعليه في وجهه  
يرد الطينة وامتناعه عن الحضور عزز لانه اسال الادب  
فما صنع فبعزز القاضي اما بالضرب واما بالحبس  
على قدر ما يري وكذلك لو سكت ولم يقل اني احضر او  
لا احضر الا انه لم يحضر معه في الوقت الذي وقت له  
فهذا هو الاول سوا لان السكوت في مواضع الجواب يكون  
امتناعاً عما دعا اليه فيصير كأنه قال لا احضر كذلك  
لو قال احضر ولم يحضر فهو واحد الا انه انقاد له قولاً

عنهم

وما انقاد له فعلاً فكان خائناً الا ان الاول اغلط ولما  
شاهد تعديل العلانية فصورته انه بعد ما اسال عن  
الشهود في السريال عنهم في العلانية ويسال في العلانية  
من غير القصور الذي سال منهم في السر ولا يستترط  
العلانية في شاهدتي تزكية العلانية في هذه الصور  
لان القاضي لو اكتفى بتزكية السر كان له ذلك فكان  
الثاني زيادة احتياط فيمكنه بالمستور واما شاهد  
الغيبة فصورته انه اذا اجتمعت الحكومات عند القاضي  
وفيهما شخص يقول انا غريب واريد ان تبدي بحاكمي قبل  
المقيمين بالمصر فان راي القاضي المتقدم له لاجل  
عزيبته لا يصدق في قوله اني غريب عازم على العود  
الي وطني حتى يقيم عنده البينة على انه غريب عازم  
على الرجوع الي وطنه وما ذاك الا انه يدعي معنى  
يتقدم به على غيره محتاج به الى اثباته بالبينة  
لان لا يستترط في هذه الشهادة الغدالة بل يكفي شهادة  
المستور هذه عبارة الحضايف الباب ما ايج للقاضي  
من الاجتهاد وما ينبغي له ان يعمل به فانه ذكر هذه المسئلة  
في بابين في الباب الذي ذكرناه اولاً وفي هذا الباب  
واما صورة شهادة العدو فانه اذا تقدم رجل  
الي القاضي وذكر ان له دعوي على فلان وهو خارج  
المصر بينه وبين المصر اكثر من يوم لا يجد به حتى يقيم



البينة عنده بالحق الذي ذكر فاذا اقامها ارسل خلفه  
طلبه ولا يشترط في هذه البينة العدالة وورطينه بفتح  
المهملة وقعد هادال مهملة وبعدها طامهملة وثا  
مثان من تحت وون وشاهد الغربة بالغين المعجمة  
والر المهملة والتا الموحدة في

**وقوله عدله له** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**  
صورة المسئلة اذا قال **المنكي** هو عدل جائز  
جائز الشهادة يكون تعديلا ولا يحتاج ان يقول مع ذلك  
رضائي وعلى **قال** في فتاوى قاضي خان اذا قال  
هو عدل جائز الشهادة يكون تعديلا وعليه الاعتماد  
هذه عبارته وذكر في الكافي شرح الواقي ثم قيل  
لا بد ان يقول هو عدل جائز الشهادة اذا العبد والمحدود  
اذا تاب قد يعدل والاصح ان يكن بقوله هو عدل البتة  
الحرية بالرا وانتهى كلامه وفي قوله يكفي بقوله هو  
عدل لتثبت الحرية بالرا ونظر فان حرمة الدار لا  
يكن في باب الشهادة لان استصحاب الحال يصلح للدفع  
لا لا استحقاق والمسئلة ثانيا في

**وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**  
وقيل في الوصية **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**  
حوالة ابراهيم **وقوله** **وقوله** **وقوله** **وقوله**  
مسئلة اذا اختلف الشاهدين في زمان

٢٧  
حل الشهادة او المكان لا يضر وتقبل شهادتهما في  
هذه الاحكام الا ما استثنيت لك وهو النكاح والقتل  
والغصب والحماية وما عدا هذه الاحكام فالصبر  
اختلاف الزمان والمكان **قال** في الكافي شرح  
الواقي واذا اختلف الشاهدان في الزمان او المكان  
في البيع والشرا والطلاق والعتق والوكالة والوصية  
والفكر والدين والقرض والبراة والكفالة والحالة  
والقذف بقتل واذا اختلفا في الحماية والغصب  
والقتل والنكاح لا يقبل والاصل ان المشهود به ان  
كان قولاً كالبيع والحوث فاختلاف الشهادتين فيه في  
المكان والزمان لا يمنع قبول الشهادة لانا نقول  
بما يعاد ويكرر وان كان المشهود به فعلاً كالغصب  
والحوث او قولاً لكن الفعل شرط صحة كالنكاح فانه  
قول وحضور الشاهدين فعل وهو شرط فاختلافهما في  
الزمان او المكان يمنع القبول لان الفعل في زمان  
او مكان غير الفعل في زمان او مكان اخر فاختلاف المشهود  
به ثم **قال** ابو يوسف ومحمد رحمهما الله اذا اختلفا  
شاهد القذف في زمانه او مكانه لا تقبل شهادتهما  
وان كان قولاً لان كل واحد منهما ان كان انشأهما  
غير ان وليس على كل قذف شاهدان ان كان احدهما  
انشأ والاخر اخبار ونما لا يتفقان لان الانشاء يقول



زنت او انت زان والاحبار اذ يقول قد فتك بالزنا  
وابوحسينه يقول يحتمل انه سمع احدهما الا نشاء والا  
لا فرار او كلاهما الا فرار تم كلامه وذكره فتاوي  
خان شاهدان شهدا بشي واختلاف في الوقت اوفي المكان  
اوفي الاشياء والافرار فان كان المشهود به قولاً مختصاً  
كالبيع والاحاق والطلاق والعناق والصلح والابرا  
وصورة ذلك اذا ادعي الشرا بالف فشهدا انه اشتراه  
بالف الا انما اختلف في البلدان اوفي الايام اوفي  
الساعات اوفي الشهور او شهدا علي البيع بالف فشهد  
احدهما انه باعه وشهد الاخر علي اقران بالبيع جازت  
شهادتهما وكذا في الطلاق لو شهدا احدهما انه طلقها مس  
وشهد الاخر انه طلقها اليوم او شهدا احدهما علي اقران  
بالف اليوم وشهد الاخر انه افتد بالف من تجازت  
الشهادة ولا تبطل الشهادة باختلاف الشاهد فيما  
بينهما في الايام والبلدان الا ان يقولوا كنعان مع الطلاب  
في موضع واحد في يوم واحد فاذا اقران ذلك اختلفا  
في الايام والمواطن والبلدان فان ابا حنيفة قال  
اجيز الشهادة وعليهم ان يحفظوا الشهادة دور الوقت  
وقال ابو يوسف الامر تمام قال ابو حنيفة وانا  
استحسن وانبطل هذه الشهادة الا ان يختلفا في  
الساعتين من يوم واحد فيجوز ولو شهدا احدهما

سلع

المنزل

ان قال لها انت طالق وشهد الاخر انه طلقها واختلفا  
في المكان اوفي الزمان جازت شهادتهما هذه عبارة

**لو شهدا علي رجلين كرم وموتلا وكذا قال ابو حنيفة**  
**عمر لا يثبت والشافعي راي في موتلا وشهد الاخر**

**مسألة** اذا شهدا بقضا القاضي لفلان  
والقاضي لا يتذكر القضا ولا ينكر ما شهدا به لا تقبل  
الشهادة وعند ابي يوسف تقبل في **مسألة** في خانه  
الاكمل ولو شهدا بقضا ابيه لفلان فلم يتذكر القاضي  
لا تقبل ذلك ولا يفتي الا بما حفظ **وقال ابو**  
**يوسف** يفتي به اما **الوقال** القاضي لم اقصر عليه  
بشيء لم تقبل هذه الشهادة بالاعتقاد هذه عبارة

**مسألة** اذا شهد الرجل علي قضا ابيه  
هل تقبل شهادته ام لا فيهما روايتان **قال القاضي**  
**خان** في الفتاوي رجل شهد علي قضا ابيه لرجل  
**قال ابو يوسف** لا تقبل شهادة الرجل علي  
قضا ابيه ويجوز شهادته علي شهادته **قال**  
**الحسن بن زياد** اذا شهد انا القاضي لرجل ان  
اباها قضا هذا علي هذا لم تقبل شهادتهما عند  
ابي حنيفة علي قضا ابيهما **قال** وفيه قول





احزاب يجوز قال وبه نأخذ وذكر ايضا قاضي خان  
 قبل فصل كتاب القاضى ماصورة وفي شهادته  
 على قضاء ابيه روايتان والصحيح هو الجواز وفي  
 الفتاوى الظهيرية لم تقبل شهادتهما عند ابي حنيفة  
 وفيها قول احنا نيجوز وبه نأخذ  
 قال في القنية في كتاب الاطارات ماصورة  
 ولم يرد في اجرة الصكا كرمقداد معين سوى ما روي  
 عن علي السعدي وبعض المتقدمين وهو ان الوثيقة  
 بمال اذا كان يتبلغ الف ففيها خمسة درلم وفي اثنين  
 عشرة درلم الى عشرة الاف ففيها عشرون درهما ثم  
 ما زاد ففي كل الف درم درسم وان كانت الوثيقة  
 باقل من الالف ان لحقه من المشقة مثل ما يلحقه شوية  
 الالف ففيها خمسة درسم وان كانت ضعفة فثلاثة  
 وان كانت نصف فدرهمان ونصف درهم وفي الزيادة  
 والنقصان على اعتبار ذلك هذه عبارة

في القنية لا يجوز شهادة رجلين  
 عداوة في شيء من امور الدنيا واذا كان بسبب شيء  
 من امور الدين يقبل قال استاذنا وجواب  
 يشير الى ان نفس العداوة بسبب الدنيا لا يمنع قبول  
 الشهادة ما لم يفسد بسببها او يحل بتلك منفعة  
 او يدفع عن نفسه مضرة وهو الصحيح وعليه الاعتراف  
 وما في اختيار المتأخرين واما الرواية المنصوبة  
 بخلافها وفي الشهادة الروس شهادة العدو  
 على عدوه تقبل وقال الشافعي لا تقبل لانات  
 العداوة ان كانت قاذرة في الشهادة وجب ان  
 تكون قاذرة في حق الكل كما يفسد والامتناع  
 وهكذا اطلق في حزانة الفقه وذكر في شرح السنه  
 ومعال السنن على مذهب الشافعي لا تقبل شهادة  
 العدو وعلى عدوه لانه متهمة وقال ابو حنيفة  
 تقبل اذا كان عدلا قال استاذنا هو الصحيح  
 وعليه الاعتماد اذا كان عدلا تقبل شهادته وان  
 كان بينهما عداوة بسبب امر الدنيا هذه عبارة  
 التنية وذكره المبسوط وعلى هذا شهادة العدو  
 على عدوه لا تقبل عند الشافعي وعندنا اذا كانت  
 العداوة بينهما بسبب شيء من امور الدين فشهادة

كفره

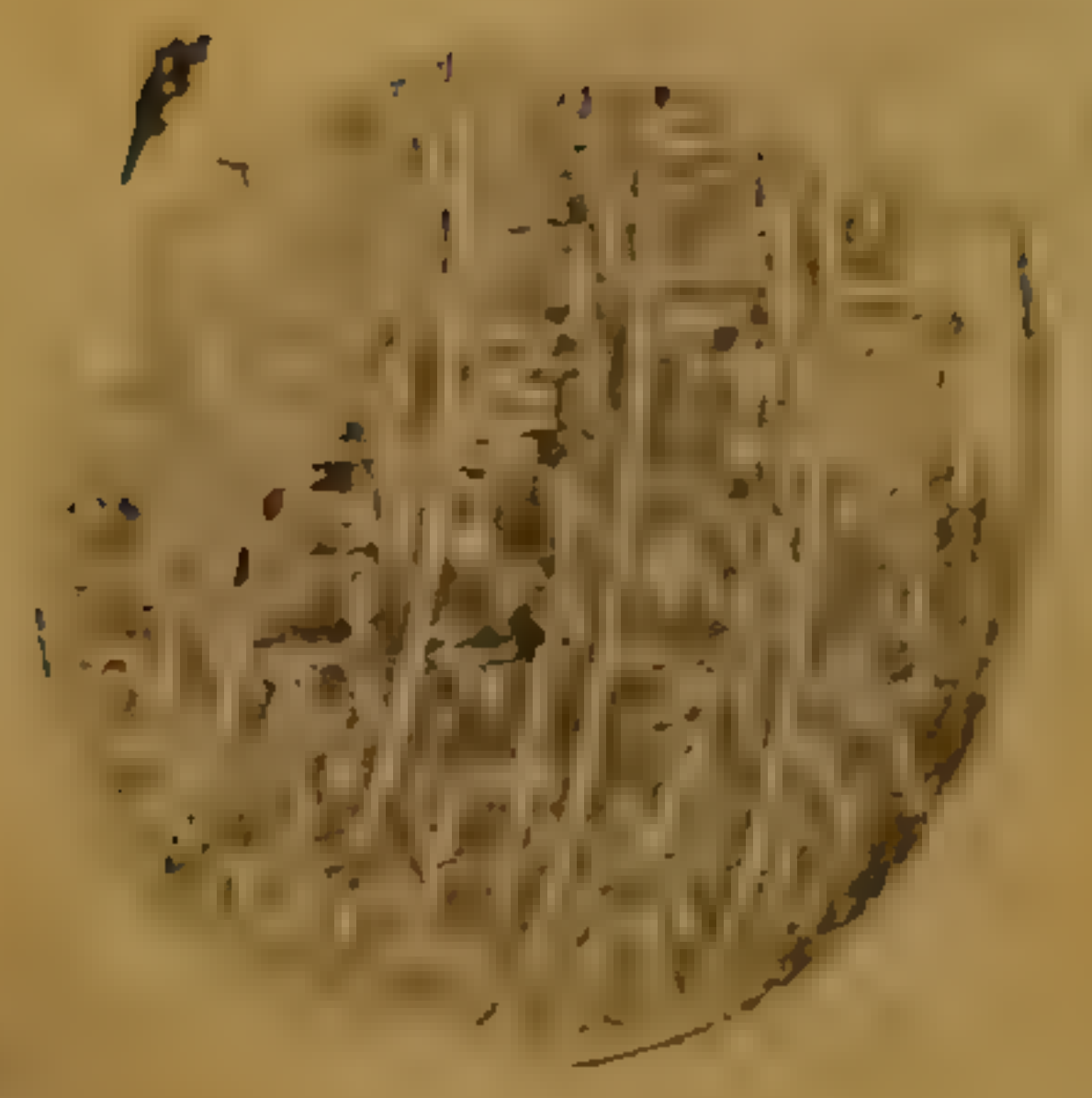


بعضهم على بعض تقبل لخلوها عن تهمة الكذب فادبر  
 يعادي غير المجاورته حد الدين يمتنع من الشهادة بالزور  
 وان كان يعاديه بسبب شيء من أمور الدنيا فهذا موجب  
 فسقه فلا تقبل شهادته عليه اذا ظهر ذلك منه ثم كلامه  
 والحاصل ان ما ذكره في القتيبة لا يخالف ما ذكره في  
 المبسوط لان في القتيبة ذكر التزلة الصحيح وفي  
 المبسوط لم يتقرر للصحيح فلا يخالف بينهما في قول  
 صاحب القتيبة في ان الهداوة ان كانت قاذرة في  
 الشهادة يجب ان تكون قاذرة في حق الكل كالفسق  
 والافتقار قد يلتزم ذلك ويقال يجب ان لا يقبل  
 في حق الكل لحصول الفسق لان من يعادي المسلم على  
 شيء من أمور الدنيا بفسق بذلك وظاهر كلام شمس  
 الايمية في المبسوط يقتضي انه لا تقبل شهادته  
 في حق الكل فانه قال وان كان يعاديه بسبب  
 شيء من أمور الدنيا فهذا موجب فسقه فلا تقبل  
 شهادته عليه اذا ظهر ذلك منه والفسق لا يتجزى  
 فعدم قبول شهادته العدو على عدوه ليس خاصا  
 به بل لحصول الفسق بالعداوة وهو يتعدى في حق  
 كل الناس فيقتضي حينئذ ان شهادة العدو لا  
 تقبل لا في حق عدوه ولا في حق غيره من الناس  
 وهذا عند ما قال الشافعي وهو فقه حسن وبكت

مسحوق

مستقيم بقى لنا انه لو قضى القاضي بشهادة العدو على  
 عدوه او على غير عدوه هل يقع ام لا ان قلنا ان المانع  
 من ذلك الفسق فيكون حينئذ القضا حاصل بشهادة  
 الفاسق واذا قضى القاضي بشهادة الفاسق يصح  
 وان قلنا انه لمعنى اخر اقرب من الفسق لا يصح في  
 حق العدو ويصح في حق غيره وظاهر ما قاله في السوط  
 انه بسبب الفسق لا بسبب اخر غيره فخل هذا بين  
 يصح القضا بشهادة العدو على عدوه وعلى غير عدوه  
 والله اعلم **ان كان الفاسق يقاتل في حق الله**  
**فلا يفتقر الى شهادة غيره** **في حق الله**  
**في المخرج والعدو والقاتل والشرطي والقاتل**  
**بغيره او من ضمن الناس** **انها اربعة**  
**وجهة الحكم في الشرع** **على وجهين**  
**ام صدره الاله فاقبل** **او صدره الخلق**

وهذا القائل  
 شهادة الفاسق  
 في عند الحنفية  
 لا عند الشافعية  
 في





**الاصل في حرمة اليمين في الدماء**  
**في الدماء** **في الدماء** **في الدماء**

قال في اختلاف الفقهاء للطحطاوي في الشهادات  
 ما صورته قال اصحابنا الناس احرار الالة اربعة  
 اثباتا للشهادة والحدود والقصاص والعقل وقال  
 مالك م احرار في الشهادات حتى يقيم المشهود عليه  
 بينه انهم عبيد وكذلك م احرار في كل شيء وقال  
 الشافعي نعم عبيد في الشهادة حتى تثبت الحرية  
 بينة ثم كلامه وقال قاضي خان لو طعن المشهود  
 عليه فقال المدعي شهودك عبيد يسمع القاضي كلامه  
 ولا يقضي بها حتى يقيم المدعي بينة على حرمتهم وهذا  
 موافق لما قاله الطحاوي في هذه عبارة وذكر في المبوط  
 في باب طعن الخصم في الشهادة ما صورته قال  
 الناس احرار الالة اربعة الشهادة والحدود والقصاص  
 والعقل وتفسير في الشهادة ان المشهود عليه  
 اذا قال هما عبيدان لا تقبل شهادتهما حتى يعلم  
 انهما احرار وفي الحد اذا قذف انسانا ثم زعم القاذف  
 ان المتذوف عبد فانه لا يجزى القاذف حتى يثبت

المتذوف

المتذوف حرمة بالحد وفي القصاص اذا قطع يد  
 انسان ثم زعم القاطع ان المقتطوعة يد عبد فانه  
 لا يقضي بالقصاص حتى يثبت حرمة بالحد وفي العقل  
 اذا قتل انسانا خطا وزعمت العاقلة انه عبيد  
 فانه لا يقضي عليهم بالدية حتى تقوم البينة على حرمة  
 وهذا لان ثبوت الحرية لكل احد باعتبار النظار  
 اما لان الدار دار حرية اولان الاصل في الناس  
 الحرية فانهم اولاد ادم وحوي وقد كانت احزن الا  
 ان النظار هو يدفع به الاستحقاق ولكن لا يثبت  
 به الاستحقاق لان الاستحقاق لا يثبت الا بدليل  
 موجب له وبما ما عرف بثبوت ليس له دليل يفي به  
 لعظم الدليل المزيل هذا بعض ما قاله في المبوط  
 عقل يفتح العين الممثلة وسكون القاف واخر لام  
 وعدوا بفتح العين الممثلة وتشديد الدال الممثلة

**في الدماء** **في الدماء** **في الدماء**  
**في الدماء** **في الدماء** **في الدماء**

هنا مسلتان المسلة الاولى صورتهما  
 اذا شهد الانسان على ابهما بطلاق امهما والاب  
 يجحد فان كانت الهم تدعي فالشهادة باطلة وان  
 كانت يجحد في جابن وصورة المسلة الثانية



جارية لرجل له منها ابنان فشهدا ان اباهما مولاها  
اعتقها على الف درهم فان كانت الجارية تدعى لا يقبل  
شهادتهما وان كانت تحدد تقبل ثم بعد ذلك اركان  
الاب المولى يدعي ذلك لا يقبل وعقبت الجارية  
بافترانه بغير شئ وان حدد تقبل وحكم بعقوبتها  
وبوجوب المال عليها واهاتان المسلمتان من ميسائل  
الحجام الكبير وذكري الشيخ جمال الدين الحصري في  
التحرير وضوء ما قاله في المسئلة الاولى ما  
صورته قال **م**ر اذا شهد الابنات على ابنتها  
بطلاق ابهما والاب محدد فان كانت الام تدعي  
في الشهادة باطلة وان كانت تحدد في جازاة لانها  
اذا كانت تدعي مضم يشهدون لا يثبت لانهم يصدقون  
الام فيما تدعيه ويعيدون البضع الى ملكها وان  
كانت تحدد مضم يشهدون على ابهم بزوال ملك النكاح  
وعلى امهم بتكذيبهم اياها فيما تحدد ويطلقون عليها  
ما استحققت من الحقوق على زوجها بالنكاح  
من القسم والنفقة وما حصل لها من منفعة عود  
ببضعها الى ملكها من منفعة بخلاف ليشوبها ضرر فلا  
يمنع قول الشهادة وذكر في مسئلة الجارية ما  
صورته جارية لرجل شهدا انها واهل حرات  
ان مولاها اعتقها على الف درهم والمولى محدد

انما

فان كانت الجارية تدعي لا تقبل شهادتها لانها شهدا  
لامهما بملك رقبتهما وان كانت تحدد تقبل لانها شهدا  
على ابهما بالمال وما فيه من المنفعة في جازاة مشوبة بالضرر  
فيقبل لان الشهادة على عتق الام تقبل من غير عوي  
واذا قبلت حكم بعقوبتها ووجوب المال عليها ولو كان  
الشاهدان ابني المولى فشهدا انه اعتقها على الف درهم  
ان كان المولى يدعي ذلك لا يقبل لما قلنا وعقبت  
الجارية بافترانه بغير شئ وان حدد تقبل وحكم بعقوبتها  
وبوجوب المال عليها ولو كان مكان الجارية غير مكرم  
فشهدا انها الف درهم انه اعتقه على الف درهم ازادعي  
الغلام لا يقبل لما قلنا وان حدد عند اي حنيفة  
لا يقبل لان عنده دعوي العبد شرط لقبول الشهادة  
على العتق بخلاف الامة وعندها لا يشترط الدعوي  
فيقبل كما في الامة وان شهدا ابنا المولى ازادعي  
المولى لا يقبل وان حدد وادعي الغلام يقبل  
ويبقى بالتعق وبوجوب المال وان انكر المولى الغلام  
لم يحز شهادتهما في قول اي حنيفة وعندهما يقبل  
ثم كلامه وقولنا لا يصح اي الشهادة اذا ادعت  
اي المرأة الطلاق على الاب وهي ضحية اي الشاهد  
ايضا متى ما حدثت اي المرأة فحدث الطلاق وقد  
الزوج على الانكار



**الحكم لو لم اذا كان امتنع من الاداء عند من قد**

**في روضة الناطق** فاذا امتنع الشاهد من اداء الشهادة وهذا كسود كثير ونجسونه الى ذلك لا ما ثم عليه فان كان القاضي يقضي تلك الشهادة بخلاف مذنب الشاهد لم ارب به بائنا وان لا يشهد اولى

**في روضة الناطق** لا يشهد الاداء على

**في الفتاوى الكبرى** للخاصي ناقلا عن النواز ولو كان الشاهد يعلم ان الحاكم لا يقبل شهادته بان لم يكن معروفا بالعدالة عند القاضي نسبه ان يمتنع عن الشهادة صونا لعرض نفسه هذه عبارته

**في روضة الناطق** على شهادته

**في روضة الناطق** في الامور

**صورة المسئلة** ان المرأة المحذرة اذا تخلت على احد شهادة فانه يجوز ان تشهد على شهادتها ولا يفتقر الى حضورها **قالت** في القينة مناقلا عن الامل في الشهادة اذا كانت امرأة محذرة يجوز ان يشهداها على شهادتها والمرأة التي تخرج من بيتها لغير حاجتها ولا قبل الحرام وخوفه تكون محذرة بشرط ان لا يخالط الرجال

لو علم ان مد  
ان قدام القتل  
بانه يكون لا  
يعرف عدالة  
جاء به ان يمتنع  
عن الشهادة  
فان كان له ان لم  
يكن غير يشهد  
لا يفتقر  
اذا شهد  
المحذرة  
لا صلاح الى  
حضورها  
يجوز ان يشهد  
على شهادتها

هذه عبارة لكن ذكر تكون محذرة بالواو ولا معنى لها  
صورة المسئلة الثانية وهي مسئلة اللطان والامير على  
انه ذكر في القينة ايضا ما صورته وقال **الصدر** السلام  
لا يجوز الشهادة على الشهادة من الاعيان والسلطان  
اذا كان في المبلد ثم خلاصه

**في روضة الناطق** لا يشهد الاداء على

**صورة المسئلة** شهد ابا نه اوصى بثلاثة مثالا لفقرا بني  
تميم والى اهدان من فقرا بني تميم تقبل هذه الشهادة  
**قالت** في خزائن الاكل لو شهد ابا نه اوصى بثلاثة لفقرا  
بني تميم وتهم بن تميم فقرا ن قبلت ولكن لا يعطيان  
منه شيئا اما لو شهد ابا نه اوصى بثلاثة لفقرا اهل بيته  
وتهم بن تميم لم تقبل شهادتهما اصلا ولو كانا  
عثنين قبلت الا ترك انه لو قسم ما اوصى به في بعض  
بني تميم دون بعض جازت ويرى له في فقرا اهل بيته  
لم يجوز الاخلال ببعضهم وذكرني وقف هلال البصري  
اذا شهد را انه جعل ارضه هذه صدقة لله اذا على  
فقرا قرابته وبما قرابته لم يجوز شهادتهما فقير بن  
كانا يوم شهدا او عنيين اما لو شهدا انه جعل صدقة  
مؤددة على فقرا جيرانه قبلت لان القرابة لم تنقطع  
والجواز ينقطع بالاشتغال ولو شهدا انه جعل ارضه صدقة

هذا  
مقدم



موقوفة على آل العباس وهما من آل العباس لم يقبل  
هذه عبارة الخزانة وذكر في فتاوى قاضي خان ما  
صورته وأما أصحاب المدرسة إذا شهدوا بالوقت  
على المدرسة **قال** بعضهم أن كان الشاهد يطلب  
لنفسه حقا من ذلك لا يقبل شهادته وإن كان لا يطلب  
لنفسه وقاسوا على مسألة الشفعة وصورتها دارسوت  
ولها شفعاء وانكر التبايع البيع فشهد بذلك بعض الفقهاء  
أن كان لا يطلب الشفعة تقبل شهادته **قال** رضى  
الله عنه وعندك هذا مضافا لشفعة لأن حق  
الشفعة مما يحتل الإبطال فإذا قال **أبطلت شفعي**  
بطلت شفعته أما الوقت على المدرسة من كان فقرا  
من أصحاب المدرسة يكن مستحقا للوقف استحقاقا  
لا يبطل بإبطاله فإنه إذا قال **أبطلت حقي** كان له  
أن يطلب وبإخذه بعد ذلك فكان شاهدا لنفسه  
فينبغي أن لا يقبل شهادته ثم كلامه وذكر في الفتاوى  
الكبرى للخواص ما صورته ذكر في وقت الأصل أنه  
لو وقف على فقرا أحبر أنه فشهد رجلان من الجيران  
جاءت شهادتهما وأتت كذا فافقيرين **قال** الفقيه  
أبو الليث على قياس قول محمد بن يعقوب أن لا يقبل وعلى  
قياس قول أبي يوسف تبطل الشهادة في بعض ما  
تضمنه ويقبل ما في البعض كما ذكرنا في أول هذا

٧٤  
الفصل في مسألة ما لو أوصى لفقرا أحبر أنه بشيء فشهد على  
ذلك رجلان أحبرهما في جواز الموصى أولا واحتاجون  
**قال** محمد بن محمد الله شهادتهما في جميع الجيران باطلة  
لأنها شهادة الأب لابن مما يرجع إلى أولاد الشاهد  
فتبطل وإذا بطل في حق أولادها تبطل في الباقين  
لأن الشهادة واحدة انتهى ما قاله وذكر في المحرر  
**قال** محمد بن محمد مات وأوصى لفقرا أحبر أنه فشهد على  
ذلك فقرا أحبر أن فشهدا أحبر أن ولو شهدا  
أنه أوصى لفقرا أهل بيته وهما من أهل بيته لم تجز الشهادة  
لما ولا فقيرهما والفرق أنه لو قسم ما أوصى في بعض فقرا  
أحبر أنه دون بعض جاز وبمثل في فقرا أهل بيته  
لم تجز إلا لا ببعضهم لذلك افتراقا وذكر هلال في وقته  
رجل وقت على فقرا أحبر أنه فشهد رجلان من الجيران  
أو شهدا أنه وقت على أصحاب أي خيفة وهما من  
أصحاب جازت الشهادة ولو وقف على فقرا أحبر أنه  
فشهد رجلان من قرابته وهما فقيران أو غنسان  
لم تجز شهادتهما والفرق أن القرابة لا تقطع ولو  
افتقر استحقاق هذه الصدقة فنفس الشهادة أوجب  
جرا المنفعة لهما ولا كذلك في الجيران لأنه ينقطع  
الجوار بلا شقال والتحول فانتظر في الجيران يوم تقسيم  
الصدقة وفي القرابة يوم تخلق الغلة ثم كلام المحيط



فتخرد لنا من هذا كله ان مسألة النظم تقبل الشهادة فيها  
ولا يكون للشاهد فيها شيء وكذا لا مسألة فقرا جبران ولا  
نوع من الشاهد من الجران سى ايضا واما مسألة فقرا الزاوية  
واهل البيت فان السادة لا يقتل فيه وكذلك مسألة العباس بنى لنا  
الحجاب الى حنيفة فبني ال يكون مسألة اصحاب  
المدرسة كمنسلة اهل البيت بالنظر الى انه لا يجوز الاخذ بالبعوض منهم  
ومسألة اصحاب الى حنيفة كمنسلة الجران فان اصحابه لا يملن بغيرهم  
بالعطا ولا كذلك اهل المدرسة واما ما قاله قاضي خان في الفرق بين  
الشفعة وبين مسألة اصحاب المدرسة وان الشفعة  
يمكنه ابطال حقه وكذا كمن كان من اهل المدرسة فانه لا  
يمكنه ان يبطله ولو ابطاله لا يبطل وله ان يبطل بعد ذلك  
ويأخذ فحينه نظرا لان الفقيه من اهل المدرسة يمكنه ان  
يعزل نفسه فلا يبقى له وظيفة اضلا فكيف يقول قاضي خان  
ولا يمكنه ان يبطل حقه وان ابطاله لا يبطل وله ان يأخذ  
والله اعلم

والى في خزانة الاجل اذا اخراذ الزكاة والى  
من غير عذر بطلت عدا الله كما في تاخير الصلاة وبه  
ناخذ وقال في فتاوى قاضي خان الذي اخراذ  
بعد وجوبه ان كان له وقت معين كالزكاة والى زكرو  
الناطقي رواية هشام عزيمه انه لا يبطل عدا الله وبه اخذ

في خزانة الاجل اذا اخراذ الزكاة والى  
من غير عذر بطلت عدا الله كما في تاخير الصلاة وبه  
ناخذ وقال في فتاوى قاضي خان الذي اخراذ  
بعد وجوبه ان كان له وقت معين كالزكاة والى زكرو  
الناطقي رواية هشام عزيمه انه لا يبطل عدا الله وبه اخذ

في مقاتل وقال بعضهم اذا اخراذ الزكاة والى غير  
بطلت عدا الله وبه اخذ الفقهاء بواللث وعن ابي يوسف  
في الامالي ان اليج يكون على الفور والصحى ان تأخير  
الزكاة لا يبطل العدالة اسي كلامه وقال القاضي  
ناقل عن قاضي خان ان الفتوى على ان تأخير الزكاة  
من غير عذر يستقطع عدا الله لما فيه من حق الفقراء  
اليج لا يسقط خصوصاً في زما شاتم كلامه الخاصي  
والحسن في ذلك ان يقال بان كلامه ما يسقط  
العدالة اما الزكاة فلما قاله قاضي خان ان فيها  
حق الفقراء وقد نص اصحابنا ان من عليه دين لغريم  
وقد حل انه يجب عليه اد اوع على الفور واما اليج فلان  
المذهب الصحيح انه على الفور فتا اذا اخرجه عن عذر  
صادر كتأخير الصلاة والصوم فيسقط عدا الله بذلك  
وقد اخذ ابو اللث وغيره وكفى به فوق في الترجيح

في التفت شهادة الاخرى لا تجوز بالاشارة  
في قول اي حنيفة واصحابه والثاني ويجوز في قول  
مالك وقال في المبسوط ولا تجوز شهادة الاخرى  
لان اذا الشهادة شرط حتى اذا قال الشاهد اخبر  
واعلم لا يقبل ذلك منه ولفظ الشهادة لا يحقق من الاخر  
ثم شهادة الاخرى مشبهة به يستدل باثباته عزيمه



عشره  
و هو فقه ما قبله  
طريقه و فقه  
فيه ما ارجعه  
ومنه ما ارجعه  
منه ما ارجعه  
68 - الفهرست

انگرو

انكروا على ما لك في قبول الشهادة على الخط وقالوا ان  
الخط يتنبه الخط وهنالم يعتبر وانهذا الاشتباه  
ووجه لا ينحصر في المستوط ذلر المسلة ايضا كما  
ذكرها في الحزانة وكان والذي رحمه الله ينقلها  
ويستكملها واول ما سمعته منه

[illegible]

قال في الخلاصة في الفتاوى في الأقرار ما  
صورته الأقرار والبراءة لا يحتاجان إلى القول  
ويردان بالرد وكذا الوقف الآخر وكلتكم بيع  
هذا فسكت يصير وقيل لا ولو قال لا قبل بطلوني  
الوقف على فلان إذا سكت جاز ولو قال لا قبل  
بطل وقفات في وقف الأصل لا يبطل ولو صدقة  
في هذا كله ثم رده لا يرتد هذه عبارة وذكر في  
منية المفتي هبة الدين ممن عليه الدين لا يصح من  
غير قبوله عندنا خلافا للزفر كذا الشرح وقيل  
الخلافاً على العكس وذكر في فتاوى قاضي خان  
وهبة الدين رحمه الله ذكر الشرح أيضاً لا يصح من  
غير قبوله كما قال الشرح انتهى كلامه وقال في  
الذخيرة وعامة المشايخ ذكره وإن هبة الدين ممن

[illegible]



هذا هو المتن  
في المسألة الأولى

بلغ مقابلة ونصحا كما والله  
أحمد والمسته

عليه الدين وابرأون يتم من غير قول وهكذا ذكر في اول  
اقرار واقعات الشايطي هذه عبادته  
التي هي المصلحة التي هي في حق الله ابطالها  
في حق الله او في حق غيره لا يستحق الموت  
ولا على الرجل من لا بد  
صورة المسئلة رجل دفع الى اخر الف درهم قال  
له اقض فلانا عذبي فقال **الوكيل قد قضيت**  
صاحب الدين قال قول الوكيل في براءة نفسه عن  
الضمان والمقول قول الطالب في انه ما يقض ولا يقط  
دينه عن الموكل قال **في البتة ايع هذه المسئلة**  
وعلى فقال لان الوكيل امين في صدق في دفع الضمان  
عن نفسه ولا يصدق على الغريم في ابطال الحق ويجب  
اليمن على احدهما الا عليها لانه لا بد للموكل تصديق  
احدهما وتكذيب الاخر فان صدق الوكيل في  
الدفع حلف الطالب ما قبضه فان حلف لم يظفر  
قبضه ولا يقطع دينه وان نكل ظفر قبضه وسقط  
دينه عن الموكل وان كذب الوكيل وصدق الطالب  
بحلف بالله لقد دفعه اليه فان حلف يري وان نكل  
لزمه ما دفعه اليه وكذا الواو دع رجلا ما لا  
واسره ان يدفع الودعيه الى فلان فقال المودع  
دعوت وكذب فلان فهو على هذا التفصيل ولو

كان

كان المال مضمونا على رجل كما لهضبة في يد الغاصب  
او الدين على الغريم فقال الطالب او المضمون منه  
للرجل ادفعه الي فلان فقال **الماور قد دفع**  
اليه وقا **فلان ما قبضت** قال قول قول فلان  
ان لم يقبض ولا يصدق الوكيل على الدفع الا بينه  
او يتصدق الموكل فان صدقه الموكل يبرأ العنان  
ولكنهما لا يصدقان على القايض ويكون القول قوله  
انه لم يقبضه مع يمينه

في المسئلة الأولى  
في المسئلة الثانية

هاهنا مسلتان المسئلة الاولى صورتها اذا وكله  
بيع عبده عذرا كان وكلا في غد ونما بعد ولا يكون  
وكيلا فيما قبل ذلك وفي وكالة المستغنى اذا قال  
لاخر بيع عبدي اليوم اذ قال **طلق امرأتى اليوم** فعلى  
ذلك حبان فهذا الشارة الى ان الوكالة لا تثبت  
وصورة المسئلة الثانية اذا قال **بيع عبدي عذرا**  
اليوم هل يجوز ام لا قال **في الذخير ايضا ما**  
صورته وان قال **بيع عبدي** او **طلق امرأتى** عذرا فنقل  
اليوم صلى عن الشيخ طهر الدين المرغيناي ان فيه  
روايتين ونحن ظفرنا برواية عدم الجواز في باب  
الوكالة بالعتق من وكالة الاصل ولم نظفر بروايته

هذا هو المتن  
في المسئلة الأولى







ان يحبره لان البيع حق الوكيل والموكل ولا يجبر الوكيل  
عليه اذا لم يتعلق به حق افرخلاف العدل في الرهن اذا  
كان بيعه مشروطا في عقد الرهن ثم كلامه والماله  
الثانية من النظم صورته اذا قال بيع عسدي  
هذا من فلان فباعه من غيره يجوز على ما ذكر في العيون  
ولكن في الميسوط على انه لا يجوز وضوء ما قاله  
خلاف الوكيل بالبيع من فلان لا يبيع من غيره لان مقصود  
هناك الرهن وانما رضي ان يكون الرهن له في ذمة من  
سماه والناس يتفاوتون في ملالة الذمة قلنا لا  
يجوز بيعه من غيره وقال في موضع اخر الميسوط  
انينا ولو كله بان يبيعه من رجل سماه فباعه  
منه ومن اخر جازا النصف الذي باع لذلك الرجل في قول  
ابي حنيفة ولم يجز عندهما لانه في النصف الذي من  
الاخر مخالف الامر انه لو باع النخل من الاخر لم يجز  
بيعه وكذا اذا باع النصف من الذي سماه الموكل  
والوكيل يبيع الكل بملك بيع النصف عند ابي حنيفة  
فلما جاز في ذلك النصف هذه عبارة مجمع  
بانه على رواية العيون جعله في وجه المشورة وعلى  
ما ذكره في الميسوط بالنظر الى اختلاف ملالة  
الذمة وعلى كلا المأخذين ينبغي ان لا يختلف الحكم  
فيما اذا باع من رجل املي من الرجل الذي سمي الموكل

او مثله وقتض منه الرهن ويكون الحكم فيه بالافتاق فيما ماله  
في الميسوط والعيون انه لا يجوز

**او في الموكل بماله** **او في الموكل بماله** **او في الموكل بماله**

صورة المسئلة اذا وجد الوكيل بالشراعي عينا بالبعد  
المشترا ولم يسلم الى الموكل بعد له انه رده ولا يستأجر الامر  
فيه خلاف ما اذا كان قبضه منه الموكل فانه لا يملك  
رده الا بالامر الموكل قال في الميسوط واذا وجد الموكل  
بالعبد عينا فلان يرده ولا يستأجر الامر فيه لا يرد  
بالعبد من حقوق العقد وهو مستند بما هو من  
حقوق العبد لان العبد ما دام في يد الوكالة فاعية  
غير منتهية وهو متمكن من رده بيد ولا حاجة الى  
استثمار الامر وان كان قد دفعه الى الامر فليس  
لدارتجيا صم في عينه الا بالامر لان الوكالة قد  
انتهت بالتسليم الى الامر وقولي في آخر الشطر الاول  
من البيت الثاني انه لا يصل الى الموكل وفي لغير الشطر  
الثاني منه اي في الميسوط فانه سبي اصلا في اصطلاح  
الامتناع كما عرف في اصطلاح الهندية

**او في الموكل بماله** **او في الموكل بماله** **او في الموكل بماله**

قال في تمة الفتاوي ما صورته وذر في اول  
وكالة شيء السلام اذا وكل وكالة معلقة بالشتر







أن أنكر السبب كلف عليه وإن أنكر الحاصل كلف على  
الحاصل والحاصل هو الأصل عندهما إذا كان سبباً يمنع  
برافع إلا إذا كان فيه ترك النظر في جانب المدعى  
حينئذ يكلف على السبب بالاجماع وذلك مثل أن تدعى  
مبتوتة بنفقة والزوجه بمنزلة أيراهما أو ادعى شفعة  
الجوار والمشتري لأيراهما لأنه لو حلف على الحاصل صحت  
في ممينه في معتقده فينفوت النظر في حق المدعى وإن  
تكان سبباً لا يرتفع فالخلف فيه على السبب بالاجماع  
كما لعبد المسلم إذا ادعى العتق على مولاة بخلاف الأمة  
والعبد الكافر لأنه يكرز الرق عليها بالرذة والحق بدار  
الحرب وعليه ينقرا العهد والحق ولا يكرز على العبد  
المسلم هذه عبارة المداية وقال القاضي خان  
في الفتاوى في النظر إلى ما يقول المدعى عليه أعني من  
ذكر السبب أو الحاصل فختلف عليه وقال وهذا هو أحسن  
الإقوال وسيل عندي وعليه أكثر القضاة

**وقال المصنف في قوله لا يكرز على العبد الكافر**

**مسألة** إذا قال القاضي للمدعى عليه بعد  
ما أتى برافع فصل دافع آخر فقال لا ثم أتى بدافع آخر فقيه  
روايات في رواية يقبل وفي رواية لا يقبل قال في  
الاحكام لو قال القاضي للمدعى عليه هل كذا دافع آخر

بعد ما أقام دافعاً فقال لا ثم أقام دافعاً في قبوله أو  
هذه عبارته وفي الخلاصة في الفتاوى ولو قال لا دافع  
ثم أتى بدافع صح كما لو قال لا بينة لي ثم أقام المدعى  
عليه وفي القينة أقام المدعى بينة فقال المدعى عليه  
أن كذا دافعاً شرعياً فللقاضي أن يقضى إذا قامت البينة  
العادلة ولا يلتفت إلى مثل هذه المقالة **مسألة** كلف  
إلى أن يأتي بالدافع فإن أبطل كان له أن يقضى وسعى  
حق الدافع قال استأذنا ولم يذكر هذا إلا بطاولة  
الامهال إلى المجلس الثاني

**مسألة** إذا ادعى رجل داراً عند قاضي  
فقال له لا دار لي غير ولاية هذا القاضي قال قاضي

**مسألة** إذا ادعى رجل داراً عند قاضي  
مثلاً والدار حطب فقطو عليه بطريقة لجوز وإن كانت  
هذه الدار في غير ولاية هذا القاضي قال قاضي  
خان في الفتاوى رجل ادعى على رجل ببلد داراً والدار  
في غير تلك البلدة وأقام المدعى البينة فقبل بينته  
وقضى بها المدعى جاز قضاؤه وإن لم تكن الدار في ولاية  
هذا القاضي هذه عبارة وذكر في الكافي شرح الوافي  
في آخر الكتاب في مسائل شتى ما تنوشته عقاد الوافي  
ولاية القاضي لا يصح قصاص فيه هذه عبارة وهو  
مخالف لما ذكرناه عن فتاوى قاضي خان والذي يظهر  
نقله







المسألة في ملكه في قول علي بن النعمان في البيع كذا

### مسألة

في بيع النهر للملك جدياً فحينئذ هو ملكه

قال في مينة المفتوح إذا جعل النهر جدياً للملك انما نفذ  
 الامام عين النهر جدياً وعندنا ما يجب ان يكون الحد هو المسناة  
 وقولنا فعينه بالنون وقبلها الياء المشاة من تحت اي  
 عين النهر وهو ما بين الحدين وعند بعض المهملات وتشديد  
 الدال المهملات والنون في البيع في قولنا لا يفسد الا حيزه  
 صورة المسئلة اذا قبض المشتري المبيع ثم اخلف هو  
 والبايع في الثمن فانهما يتخالفان ولا يمنع القدر من الخلف  
 قال في الهداية فاما المتخالف بعد القبض بخلاف  
 للقياس كما عرفنا بالنصر وهو قوله عليه السلام اذا اخلف  
 المتبايعان والسلعة قائمة بعينه تخالفان واذا اوفى  
 في الكافي واصله ان المتخالف قبل القبض حال قيام السلعة  
 على وفق القياس اما المتخالف بعد القبض فعلى خلاف  
 القياس عند ابي حنيفة وابي يوسف لان المبيع  
 يسلم الى المشتري فلا يكون مدعياً على البايع شيئاً  
 وانما يثبت المتخالف بعد القبض بقوله في الله عليه  
 وسلم اذا اختلف المتبايعان الحديث ثم كلامه وهذا

وطريق العارية او يكتب نسخة معلومة ويشهد الاب على  
 اقرارها ان جميع ما في هذه النسخة ملك الذي عارية  
 في يد من له لكن هذا يصلح للقضالا للاحتياط لجواز انه  
 اشترى لها بعض هذه الاشياء حاله الصغر فهذا  
 الاقرار لا يصير به المتاع للاب فيما بينه وبين الابن  
 والاحتياط ان يشترى منها ما في هذه النسخة ثم نعلم  
 ثم ان البنت تبرئه عن الثمن والمختار للفتوى انه لذلك  
 اذا كان العرف مستمراً ان الاب يدفع ذلك جهازاً لا  
 اعارة كما في ديارنا فكذلك الجواب وان كان العرف  
 مشتركاً فالقول قول الاب انتهى كلامه وذكر في فصول  
 الاستروشنى ما صودته وذكر شمس الالهة الشيخ في شرحه  
 السر الكبير الاب اذا بعث ابنته الى بيت الزوج مع  
 جهاز فماتت فقال الزوج للجهاز صلة ولي منها الميراث  
 وقال للاب كنت اعرت منها فالقول قول الاب  
 لان العارية تبرع والعارية ادناها فيحمل على الادنى  
 قال في حاشية الجواب على التخصيص وقال  
 الصدر الشهيد والمختار للفتوى انه اذا كان العرف  
 مستمراً ان الاب يدفع جهازاً لا اعارة كما في ديارنا  
 فالقول قول الزوج وان كان مشتركاً فالقول قول  
 الاب ثم كلام صاحب الفصول في المسئلة  
 في بيع النهر للملك جدياً فحينئذ هو ملكه



المسألة ظاهرة معروفة وانما اثبتها هنا لان بعض الحقيقة  
خالفت فيها في داد العدل في سنة اربع وعشرين وسبع مائة  
وقال ان بعد القبض لا تخالف وانما التخالف قبله  
وكما بر وعرفت انه محظي فحسنت ان يقع فيه غير فلهذا  
كتبته هنا والله اعلم

هذا القسم من الأعمال المجمع للاختصاصات

والقاضي فتاوى قاضي خان المدرعي عليه السلام  
أخرى وطلت المدرعي بمنه جليله وصورة التكليف  
أن يقول له القاضي عليك عهد الله وميثاقه أن كان  
كذا فإذا أدى برأسه بنعم يصير حالفًا ولا يقول له  
القاضي بالله أن كان كذا لأنه إذا أشار برأسه بنعم  
في هذا الوجه يصير مقرًا بالله ولا يكون حالفًا وكذا ذكر  
المسألة أبو اللث وعنه

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

صورة المسئلة اذا ادعى رجل على اخيه فلان بن فلان  
ان فلان الفلاني وكله بطلت كل حق له على هذا المدعى  
عليه وان من جملة مما له عليه الف درهم فاقال المدعى عليه لو كان  
واشكر المال فله تخليفة ولو حلفه او لم يحلفه حتى اقام  
بينه على المال لموكله كما ادعى لا يقبل هذه البيعة

۵۶

والقاضي في ادب القاضي للخصاف رجل تقدم للقاضي  
وادعى ان فلان من فلان وكله يقبض دينه الذي على فلان  
هذا واحضره القاضي معه فهذا على ثلاثة اوجه اما  
ان اقر القديم بالدين والوكالة فالقاضي يامر بدفع  
الدين الى الوكيل لان اقراره على نفسه طرزا ان  
ان يدفع الدين الى الوكيل فالقاضي يجبر على الدفع  
مزد بين هذا وبين الوكيل يقبض العين اذا طاول  
انا وكييل فلان وكلني يقبض الوديعة منك فصدقة  
المدعي عليه في الوكالة والوديعة ثم ان يدفع فانه  
لا يجبر على الدفع والعزق ان في الوديعة اقر بموت  
المحقوق ان في ملك العين لان الوديعة ملك المودع فلا  
يصح اقراره فلا يجبر على الدفع فان حضر الطالب وانكر  
الوكيل كان للمضرم ان يطعن بالله ما قبض فلان من  
فلان الفلاني هذا المثال من القديم بامر كوكا لك  
اباه بذلك فان حلف على القديم بالدين وباطن  
وهل يرجع القديم على الوكيل فهذا على ثلاثة اوجه  
اما ان يكون الدين في اليد فاما عنده او مستهلكا او  
القارض او ملك ففي الوجه الاول يرجع وباطنه  
وفي الوجه الثاني بضمه مثله وفي الوجه الثالث  
لا واما اذا اقر بالدين وحده الوكالة فقتال الوكيل  
حلفه ما يعلم ان الطالب وكله بكل حق له قبله وبخس

وان الطائر والكلاب  
والاسود والافعال  
والسفر والاعمال  
والصغار والاعمال

و محمد بن اوافي الكماله  
فان في الكماله  
فان في الكماله  
فان في الكماله

۱  
 ۲  
 ۳  
 ۴  
 ۵  
 ۶  
 ۷  
 ۸  
 ۹  
 ۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰



وحدد الدين فقال الوكيل انا اقيم البينة على هذا الحق  
لم يقبل القاضى ذلك منه ولا يكون وكيلًا بأشياء الحق  
الا ببينه تشهد له على الوكالة او بحضور الموكل شريكه  
لان البينة انما تسمع من الخصم وكونه خصما لو ثبت  
انما ثبت باقرار المطالب واقراره ليس بحجة في حق  
الطالب فان اقام البينة ثبت كونه خصما فقلت  
بينة بعد ذلك وان كان مقررا بالوكالة لان الوكالة  
لم تثبت باقراره لانه لم يسمع اقراره فحفل بالعدم هذه  
عبارة فالوجه الثالث هو مسألة الزعم

بلغ مقالة ونحوها

**في المظنة المدعى ان يقيم ضامنا لنفسه**  
**ان قال خصمه هو الذي لا يقيم**  
**والمضومة وكيفية ذلك**  
**ان كان عدلا او في العقار**

**مسألة** مسلتان المسألة الاولى رجل ادعى على رجل  
حقا فانكر فقال المدعى لي بينة فخذ لي ايها القاضي  
كفيلا منه بنفسه حتى ابين ما ادعيت به وان القاضي  
يامر المدعى عليه بان يعطيه كفيلا بنفسه المسألة  
الثانية اذا طلب المدعى ان يحيل بين المدعى عليه  
والمدعى به اذا كان منقولا بنفس المدعى هل  
يجيبه القاضي الى ذلك وان كان فاسقا يجيبه  
الا بالعقار فانه لا يجيبه وان كان فاسقا قال

في المظنة المدعى ان يقيم ضامنا لنفسه

في تمة الفتاوى اذا كان المدعى به منقولا وطلب المدعى  
بنفس المدعى ان يضعه على عدل ولم يكف بل عطا  
الكنيل بنفس المدعى عليه والمدعى به فان كان المدعى  
عليه عدلا لم يجبه القاضي الى ذلك وان كان  
فاسقا يجيبه وفي العقار لا يجيبه وان كان فاسقا  
انتهى كلامه **قال** في فتاوى قاضي خان اذا  
ادعى ولم يقيم البينة وطلب من القاضي تكفيل فهو  
على وجهين ان قال بينتي غايه لا يكفله وان قال  
حضورني المصير في القياس لا يكفله وفي الاستحسان  
يكفله الى المجلس الثاني وكذا لو قال شاهدا وخطا  
فانه ياخذ منه كفيلا بنفسه وبالعين المدعى به وكفلا  
بالمضومة وكفلا بنفس الوكيل فان اعطاه الوكيل  
دون الكفيل او الكفيل دون الوكيل لا يقبل  
القاضي ذلك منه الا ان يرضى به الخصم ولو كان  
المدعى به نقليا فقال المدعى لا ارضى بالكفيل  
بالنفس وبالكفيل بالعين وطلب من القاضي ان  
يضعه على عدل فان كان المدعى عليه عدلا لا  
يخشي عليه تعقيب العين لا يجيبه القاضي الى ذلك وان  
كان فاسقا يخشي عليه يضعه القاضي وان المدعى  
به عقارا او طلب من القاضي ان يضعه على عدل  
لا يجيبه القاضي الى ذلك الا ان تكون اشجار عليها

د

كان







تقریر

صورة المسئلة رجل ادعى محدوداً في يد رجل  
ارثا من جهة ابيه واقام ذوا اليد البينة انه اشتراه  
من وبيه بمثل القيمة واقام المدعى ان قيمته  
زيادة على ما اثبت ذوا اليد وقال بعضهم  
البينة المثبتة لقتلة القيمة اولى وهذه المسئلة ذكرها  
في القنية في كتاب الدعوي في باب الاختلاف بين

للزيادة اولى  
والاعضاء البنية  
المثبتة



المتبايعين في صحة العقد وفساده وصورة ما قاله  
منه ادعى عليه محدودا في دين ارثا من ابيه واقام ذو  
اليد البينة انه اشتراه من وصيه بمثل القيمة واقام  
المدعى بينه ان قيمته زيادة على ما اثبتت ذواليد  
فتوال البينة المثبتة للزيادة اولى وقال  
كثير منهم المثبتة لقلّة الزيادة اولى ثم كلامه وذكر  
في الفتنة ايضا قبل هذا باوراق الوصي اذا ادعى  
عقارا للصغير فقال ذواليد باعته مني وصي  
القاضي لم قبلك بمنزلة المثل الحاجة الى تقدير الدين  
فقال الوصي نعم ولكن البيع وقع باطلا لانه  
باع بغير فاحش او ترك الميت منتقلا بغير الدين  
فلم يكن بيع العقار محتاجا اليه واقام بينة  
تسمع انتهى كلامه وهذه المسئلة كتبت فيها شيئا  
قبل وقوفي على هذا النقل واجبت فيها بان  
البينة الثانية تسمع ويبسخ البيع وكان سبب ذلك  
ان قضاة من مهننا اشترى قرصية من قري حلب  
تسمى اريحا من بيت المال بمبلغ وثبت الكتاب على  
قاضي حلب ثم وقف القرية وثبت الوقف ايضا  
على قضاء حلب ثم اتصل في كتاب الوقف فقط  
وكانت هذه القرية مقطوعة اولا لرملة بن جهمان  
فتوصل الي ان رسم السلطان الملك الصالح صالح

بن الناصر قلاوون ان يثبت قيمة البله ويعمل فيه  
حكم الشرع فان ثبت وملة عند القاضي بحكم الدين الرعي  
قاضي حلب ان قيمة هذه القدية وقت بيعها من قبل  
اريد مما ثبت في كتاب التبايع من القيمة قدر التلت  
وان تطل القاضي بحكم الدين المذكور مع دينا صرحا ليه  
السبكي في ذكره وكتب فيها شيئا وكنيت لحفرت في الشيخ  
تقي الدين من الصلاح التثافي منظر المسئلة وقد جاب  
فيها انه وان حكم اولا بالبيع يتنا على القيمة الثانية  
اولا انه يسمع البينة الزائدة ثانيا امثل ما ذكر في القيمة  
ولما اتفقت البينة هذا الكتاب وقفت على المسئلة  
مصرحاً بها في التثنية كما ذكرتها وقد ذكر فيها اختلاف  
المسألة فاشدح صدرى بذلك لكونى وافق قول  
البعض ولم اقف على المسئلة المذكورة في غير القيمة  
وهي مسئلة حليلة عظيمة الفائدة واجبتان  
انظروا واثبتتها في كتابي هذا من اراد الوثوق على  
عليه اعلمته فيها من قبل فليست طرقة كتابي المجمع الميند

فتاویٰ



قال في كتاب منبدا المفتي في آخر كتاب أدب القاضي  
 ما صورته الخضم شرط لقبول البيعة اذا اراد المدعي ان يأخذ  
 من يد الخضم الغائب شيئا اما اذا اراد ان يأخذ حقه من  
 ثمن مال كان للغائب في يده لا يشترط هضم الخضم ولا  
 يحتاج القاضي الى نصب الوكيل ما تدب الدابة في  
 الطريق وقد اكره على مكة له ان يركبها وعليه الكري  
 فان اتى مكة رفع الامر الى القاضي فان راي القاضي  
 بيع الدابة وفرد كان المستأجر دفع الكري من تعداد الى  
 مكة ذاهبا وجائيا فادعى لك عند القاضي وادان  
 يسترد بعض الاجرة كلفة القاضي اقامة البيعة على  
 الغائب لكن عنه جوامان احد هما ان القاضي ينقض  
 وصيلا عن الميت حتى يخاصم والثاني ان حضر للاهم  
 انما يشترط اذا اراد ان يأخذ شيئا من يد الغائب اما  
 ما في يد غيره فلا كما لو غاب المشتري غيبة منقطعة وبطل  
 نقد الثمن وبعض العبد وثبت بالبيعة عند القاضي  
 بعهده ويؤديه الثمن هذه عبارة وقد ذكره فتاوى  
 قاضي خان في الدعوى وللقاتل ان يقبل البيعة  
 يدري على الغائب لغتباء دين الغائب من ماله في  
 يد المدعي بصورة ذلك اذا باع الرجل عبدا لغائب

الامر

المشتري قبل نقد الثمن ولا يدري مكانه فاقام البائع  
 البيعة على ذلك عند القاضي فان القاضي يقبل البيعة  
 ويبيع العبد ويقتضي دين الغائب من ثمنه فان فعل شي من  
 الثمن وضعه على يد عدل ثم سلامة قلت يتعين  
 حمل كلام صاحب المسئلة على صورة العينة التي لا  
 يعرف مكانها كما قال قاضي خان وقاله ايضا في آخر  
 كلامه ولا يعمل باطلاقة في صدر كلامه لاننا لو علمنا با  
 لزمن منه القضاء على الغائب بالضرورة فان الشئ  
 اذا غاب مثلا الى حلب وعليه دين وبه الهز وليس  
 عنه وكيل واراد رب الدين ان يبيع الهز لبعض  
 منه بعد ان ثبت ذلك كل عند القاضي بد مشرف  
 قلنا بذلك لزم منه القضاء على الغائب الغيبة المعروفة  
 وهذا لا يجوز لان حق رب الدين لا يخشى عليه التلف لانه  
 يمكنه ان يأخذ كتاب قاضي دمشق الى قاضي حلب ويخلص  
 حقه اما اذا كان المديون غائبا غيبة لا يعرف مكانها  
 فلا شك انه يتضرر صاحب الدين ويخشى على حقه التلف  
 ويبقى هذا الغائب في حكم الميت من وجه لان اصحابنا  
 قالوا اذا غاب الرجل ولا يعرف مكانه وله مال يخشى عليه  
 كان للقاضي ان يبيعه فلو كان يعرف مكانه لا يتضرر  
 شيء من ماله فعلمنا من هذا ان الغيبة اذا كانت  
 منقطعة كان للقاضي ان يبيع هذه البيعة لاحياء

لاطلا



حق رب الدين اما اذا لم تكن منقطعة فلا لما قلنا وانا لو  
 قلنا بهذا على الاطلاق لما كانت في كتاب القاضي فائدة  
 وما وضع على خلاف القياس الا لهذا المعنى ولما كان يعرف  
 من عندنا ومذهب الشافعي في القضاء على الغائب اعني في  
 هذه الصورة التي نقلناها وهو بعيد عن القواعد جدا  
 فلا يلتفت اليه ولا يجوز ان يعمل بغير ما قدرناه والله  
 تعالى اعلم **باب في الدعوى المستأجرة**  
 مستأجرة المسئلة رجل ادعى دارا هي في اجارة شخص لا  
 يقبل بينه المدعي الاخضره الاخر والمستأجر جميعا قال  
 قاضي خان في الفتاوى رجل ادعى دارا او دابة هي في  
 اجارة الغير لا يقبل بينه المدعي الاخضره الاخر والمستأجر  
 جميعا وكذا الرهن وان كانت مزارعة يد رجل فان  
 كانت البذر من قبل المزارع فهي بمنزلة الاجارة وان كان  
 البذر من صاحب الارض اختلفوا فيه والصحيح انه لا يشترط  
 حضرة العامل ولو باع شيئا ولم يسلمه الى المشتري حتى اداه  
 رجل فانه يشترط حضرة البائع والمشتري ولو ادعى على  
 صغير شيئا لحضرة وصيه فاك حواضر زاده لا يشترط  
 حضرة الصغير وذكر الناطفي انه لو ادعى ديناً وجب  
 مباشرة الوصي لا يشترط حضرة الصغير وان كان لا  
 بمباشرة الوصي كضمان الاستهلاك لحوز ذلك يشترط  
 حضرة الصغير للاشارة اليه وذكر الحنفية لو ادعى

علي

على محجور مالا باستهلاكه او غضبه ان كان المدعي يقول له  
 بتنة حاضرة لسمع دعواه ويشترط حضرة الصغير ويجز  
 معه ابوه او وصيه حتى اذا قضى القاضي بالماله يوم الاب  
 او الوصي بالاداء فان لم يكن للوصي ولا وصي وطلب المدعي  
 من القاضي ان ينصب وصيا للصغير اجابة الى ذلك  
 لكن يشترط حضرة الصغير عند نصب الوصي وعند بعض  
 المتأخرين يشترط حضور الصغير عند الدعوى سواء كان  
 الصغير مدعيا او مدعى عليه قال وينبغي ان يشترط  
 حضرة الاطفال عند الدعوى كما ذكر خواهر زاده هذه  
 عبارة قاضي خان قلت ما ذكر الناطفي ينبغي ان يحمل  
 على ما اذا لم يكن الصغير معروفا اما اذا كان معروفا  
 باسمه ونسبه فانه يكفي بحضرة وصيه او ابيه ولا يشترط  
 حضوره لانه لا فائدة في ذلك كما قلنا في الوكيل والموكل  
 لا يشترط حضرة الموكل مع قيام الوكيل فكذلك هنا

**باب في الدعوى المستأجرة**  
 المستأجرة المسئلة رجل ادعى دارا هي في اجارة شخص لا

قال الخاص في الفتاوى الكبرى تنازعنا في شي فاقام  
 احدهما البيه انه كان في يده منذ شهر والاخر اقام بيته  
 انه في يده منذ جمعة وقال قبله ولو اقام احدهما البيه  
 انه كان في يده منذ شهر والاخر اقام البيه انها في يده  
 الساعة اقرع القاضي في يد مدعي الساعة لان اليد المنيقة

بحمل الدعوى في حقهم



لا تعتبر هذه عبادة الخاصي وفي فتاوي قاضي خان قال ولو  
تتارخ رجلان في شيء واقام احدهما البيعة انه كان في  
يده منذ شهر واقام الاخر البيعة انه كان في يده التا  
اقره القاضي في يد مدعي الساعة وكذا الواقام احدهما  
البيعة انه كان في يده منذ جمعة جعل القاضي في  
يد مدعي الجمعة ثم كلامه قلت وانما وضعت النظم  
في شهر وستة للوزن والاحتصار بحسب ما فتح علي في ذلك  
الوقت والحكم لا يختلف في ذلك لان تعليق مقتضيه  
فان السبق لا اعتبار به في اليد كما قاله الخاصي وفي نسخة  
وقع المقتضيه وكان صوابه المنقضة بتقدم الوقت  
علي القاف اي الماصية وقولنا للاخر بفتح الخاء المعجمة  
واوقفه بالنون من الوهن وهو الضعف قال  
في الصحاح الوهن الضعف ووهنه عنه يتعدى ولا يتدرك  
واوهنه الصدا ووهنته وذكر قاضي خان بعد هذه المسئلة  
عبد في يد رجل اقام بيعة انه عبد منذ عشر سنين  
واقام اخر البيعة انه عبد وكان في يده منذ سنة  
حتى اغتصبه الذي في يده فهو لمن في يده وهذه تخالف  
الاولي فانه اعتبر باخر اليد وهنا اعتبر بسبقه ويجاب  
بان في المسئلة الاولى الثابت اليد فقط وهي حجة  
ضعيفة بانفرادها وفي المسئلة الثانية الثابت  
الملك واليد وصارت مسئلة الخارج والداخل اذا كانت

العين في يد احدهما وارخاوتاريخ احدهما سبق حيث تقتضي  
للاسبق سوا كان خارجا او صاحب يد وفيه خلاف محمد  
وهي معروفة مشهورة وذكر في المبسوط في او ايل كتاب  
الدعوي ما يحسن ان يعمل به في مسئلة النظم وهو قال  
عبد في يد رجل ادعاه اخر واقام البيعة انه كان في  
يده امس لم يقبل ذلك لانهم شهدوا بيد عرف القاضي  
زوالها باليد الطاهرة في الحال ولم يشعروا بسبب الزوال  
وفي مثل هذه الشهادة لا تكون مقبولة لان الشهادة  
على ما كان في الزمان الماضي انما يقبل بطريق انما  
عرف بثبوتها فالاصل بقاءه واستصحاب الحال انما يجوز  
العمل به فيما لم يتيقن زواله وقد روي اصحاب اللام  
ان الشهادة تقبل بناء على اصله انهم لو شهدوا انه كان  
في ملكه امر عنده يقبل ولكن هذا القياس غير صحيح فان  
الملك غير معين ولا يتيقن القاضي بزوال ما شهدوا  
به في الحال بخلاف اليد فانه معين فذعلم القاني انفسا  
يده باليد الطاهرة لا طريق الاستصحاب في الحال  
ونه ولو اقرذوا اليد انه كان في يد المدعي امر امر بالرد  
عليه لان الاقرار يلزم بنفسه قبل اتصال القضا به  
فيومس بالرد عليه ما لم يثبت حقا لنفسه واما الشهادة  
لا توجب الحق الا بالاتصال القضا بها وتعدر على  
القاني العضا بشي يعلم في الحال خلافا وكذا الشهيد

خ



على اقرار ذي اليد انه كان في يد المدعي امر بالرد عليه لان  
الثابت من اقراره بالبينة كما ثبت بالمعينة ثم تلاه  
كتاب الاقرار

كتاب الاقرار

مسألة المسئلة اذا اقر اللقيط او مجهول النسب  
لرجل واللقيط والمجهول بالغان صح اقرارهما قال  
قاضي خان في الفتاوى اذا ادرك اللقيط فاقرانه عبد  
فلز وادعاه فلان صح اقراره ويصير عبدا للمقر له وهذا  
اذا اقر بذلك قبل ان يتاكر حرمة بالقضاء اما بعد  
فتنا القاضي عليه حد كامل او بالقصاص في الاطراف  
لا يصح اقراره بالرق بعد ذلك وفي المحيط مجهول النسب  
اقراره عبد فلان صح وفي خزانة الاكل اقرار رجل  
لرجل بالرق فباعه جازه

مسألة من اقر بدينه او بدين غيره  
فان اقر بدينه صح اقراره بدينه  
وان اقر بدين غيره صح اقراره بدينه  
مسألة من اقر بدينه او بدين غيره

قال في العتقة في الصبة اقراره الاب لولد الصغير  
بعض من ماله تملك ان اضاف ذلك الى نفسه في الاقرار  
وان اطلق فاعطاه كماله سدس داره وتلك هذه الدار  
اعطاه في الحالين لا تملك هذه عبارة في قلوب

قاضي خان ذكر في المستق اذا قال ارضي من وذكر حدود  
لفلان او فاني الارض حدودها كذا الولد فلان وهو  
صغير كان جائزا ويكون تملكها هذه عبارة وقولي اطلق  
بفتح المهزلة والاظهار بكسر الهزلة وفتح الظا المعجمة  
والاخبار بكسر الهزلة وبالخاء المعجمة وبالموحدة من  
تحتها وتضييعة على ابنه الصغير نفهم منه ان الحكم  
في ولد الكبر والاجنب لا يكون كذلك بل يكون اظهرا  
فقط ولم تظهر من ائحة المناسبة لما قال في  
الولد الصغير الا ان الولد الصغير موضع الرحمة والشفقة  
والغالب من احوال الصغار عدم الملك لغيرهم من زمن  
الوصنع فاذا اضاف الاقرار الى نفسه الظاهر انه ملكه  
ذلك رحمة منه وشفقة عليه واذا لم يصفه الى نفسه  
فالظاهر انه لا اظهار ويكون سببه الاثر من قرينه  
او من امه فان الاختلاط سر ما الاب ومال ولد الصغير  
اختلاط لا يوقف على تمييزه في الخارج للولاية العامة  
ولا كذلك في الولد الكبير والاجنب وان قلنا ان  
تضييعة على الولد الصغير اتفاق وتنع كان وصنع  
المسئلة هذه الصيغة كما يقع كثيرا في الفاظ الذكور  
واذا كان كذلك فالحكم حينئذ يفتي في الصغير والكبير  
سواء وكذا ينبغي ان يكون في حق الاجنب وتكون  
العلة نفس الاضافه لانه لما قال نصف داره مثلا











قاضي خان اقربار في يده في من صنفه انها وقف بحتم  
 شين ان يكون اسند الاقرار الى من الصحة وتوثيقه  
 ان تقول هذه الارض التي في يدي وقف من قبل مني  
 هذا وحتم ان يكون ترك الاستناد واطلق في الصورة  
 عندي الحكم شو او لا يعتبر اسناده ويكون من  
 الثلث الا ان يصدق الورثة في الاسناد لتعلق  
 حقهم بالمرض المتصل بالموت وقولها و  
 وارث الوافق زيد بالجرى وادب زيد الوافق ورفقه  
 بالفاء والقاف بعدها وحققه بالحاء المهملة والقاف  
 المكسرة والله سبحانه وتعالى اعلم

هذا هو نص ما في كتابه من قول القاضي  
 انما هو في كتابه من قول القاضي

وقال في من لنا حق ولا قليل حق من ثراث خصال  
 انما هو في كتابه من قول القاضي  
 هذا هو نص ما في كتابه من قول القاضي

وقال في من لنا حق ولا قليل حق من ثراث خصال  
 انما هو في كتابه من قول القاضي  
 هذا هو نص ما في كتابه من قول القاضي

واشهد الوالد علي نفسه انه قبض تركته والد ولم يزل  
 حق من تركته والد لا الاشراف قد استوفاه ثم ادعى  
 يد الوصي شيئا وقال هذا من تركته والذي وافق البينة  
 قبلت ببنته هذه عبارة قلت انقض قولهم  
 ان التكرع في سياق النفي فقولان قوله ولم يزل له  
 حق تركته في سياق النفي فغلبت القاعدة لان  
 دعواه بعد ذلك لتناقضه والمتناقض لا يقبل دعواه  
 ولا يستدل به

هذا هو نص ما في كتابه من قول القاضي  
 انما هو في كتابه من قول القاضي

في الميسر طاية كتاب الصلح في باب صلح الاب  
 والوصي والوارث ما صورته واذا اقر الوصي ان لا احد  
 الورثة عنده من ميراثه لئلا كذا دريما فازاد بقية  
 الورثة ان يرجعوا على الوصي لخصمهم كما اقتضت  
 يكن لهم ذلك وكلت ما اقتضيه لهذا فهو بينهم على الميراث  
 لان الوصي امين فيما في يده من التركة والمول قول  
 الامين في براءة نفسه ولكن لا يقبل قوله فيما يدعي  
 من وصول المال الي غيره كالمودع اذا ادعى الرد على  
 الوصي فهنا قول الوصي فيما يرجع الي براءة مقبول  
 سواء ذكر انه سلم نصيب الكبار اليهم اذ ان ذلك لم  
 يصل الي يده ولكن لا يقبل قوله في استقاط حق الكبار

قلت  
 قوله الميراث  
 هذا هو نص ما في كتابه من قول القاضي  
 انما هو في كتابه من قول القاضي  
 هذا هو نص ما في كتابه من قول القاضي



عما اقرب للصغير لان ذلك جزء من التركة وهو  
 مشترك بينهم باعتبار الاصل فلا يقبل قول الوصي  
 في تخصيص احدهم به ولكن جعل ما سوى هذا من  
 التركة كما تناوى فتبقى الشراكة بينهم في هذه  
 عبارته وقولنا لنجل الميت بالنور والجم والهم اي  
 ولد الميت والميت بالتشديد وغير بالغين المجتهدين والبا  
 الموصدة والرا الهمة اي قضى فالتنفي الصحاح  
 الغابر الماضي وقولنا لا يلزمه اي الوصي لا يلزمه  
 مثل ما اقرب به للوالد لبقية الورثة علي الحال وكما  
 بفتح الحاء والميم الكامل

**مسألة** في الميراث ما لا يورث من التركة

مسألة المسئلة اذا اقر الرجل حاله فانه لا يصدق  
 في اقل من درهم قال في الهداية ولو قال لفلان علي  
 مال فالمرجع اليه في بيان لانه هو المجل فيقبل قوله  
 في القليل والكثير لان كل ذلك مال فانه اسم لما يمتو  
 الا انه لا يصدق في اقل من درهم لانه لا يعد ما لا عرفا  
 هذه عبارته وقال في الواقيات للحسام الشهيد  
 في الصلاة رجل قام في الصلاة فشرق منه شيء كانت ثمنه  
 درهما فله ان يقطع الصلاة والفريضة والنظوع  
 فيه سوا لان التطوع مال بدليل انه لو اقر لرجل بمال  
 ثم فسره بدرهم فالقول قوله ولو فسره باقل من درهم

مسألة

لا يقبل وقد قال عليه الصلاة والسلام فائز عزمالك  
 من غير فضل ثم كلامه

**مسألة** في ميراث الزوجات

مسألة المسئلة اذا اقر رب الدين ان دينه الذي  
 علي زيد لعمره وصدقة عمره ووجه هذا الاقرار وحق  
 القبط لزيد وهذه المسئلة مذكورة في تناوي قاضي  
 خان ومنية المفتي ونتمه الفتاوي وغير ذلك وزادوا  
 انه لو دفع المقدار الدين الي عمره ويراولم يتعرضوا الي  
 تصديق المقدار المذبول وانما جعلوا حق القبط الاول  
 لانه يكون وكيل عن الثاني والوكيل له حق القبط  
 وفي المسئلة ذكر زيادة علي ما قاله قاضي خان وصورة  
 متافاة المسئلة بالدين اذا اقران الدين لفلان  
 وصدقة فلان صح وحق القبط الاول دون الثاني  
 لكن مع هذا لو ادعي الي المثاني بربي وجعل الاول كالوكيل  
 والثاني كالموكل هذه عبارته وما وقعت علي هذه الزيادة  
 الا بعد ان كتبت ما حضري من التعليق فالجهد علي ما علم

**مسألة** في ميراث الزوجات

قال في منية المفتي الاستينام ليس باقرار تملكه  
 ذلك في الاصح هذه عبارته وذكر قيل قولها طلقني اقرار  
 بالنكاح ولم يفرق بين المطلق والفرقة فما يظهر  
 لي ان في مسألة النكاح لما قالت طلقني ضمن كلامها





اثبات الملك له فيها لان الطلاق قد رفع قيد النكاح  
ولا يطلب العاقل الدفع الا بعد اقراره بالتقيد فيصير  
الاقرار بالنكاح على وجه لا يحقل غير وفي مسألة الاستينام  
جاز ان تكون العين التي ساومه فيها ملك غيره وهي  
في يده على وجه الاعارة او الاجارة ولهذا جاز ان يثبته  
لنفسه بين المتاع بالملك بظاهر اليد ويحتمل ان يكون  
في يده على وجه الملك حقيقة فلماذا كان الحكم على  
الاصح انه لا يكون اقرارا بالملك او بقول لان استينامه  
لا يثبت الملك في العين في نفس الامر لانه لا يقطع حق  
الغير بهذا الاستينام لان الغير مما يقبل الاشتراك  
فيها فلا يثبت الملك بمجرد هذا الاستينام والاذك  
البضع والله اعلم **كتاب سبب الغنم**  
**وقد سئل عن رجل اشترى من رجل غنما فباعها لغيره**  
**سواء كان له بها حق او لا**  
صورة المسئلة اذا صالح الاجير المشترك رب الغنم  
على دراهم معلوم بسبب موت شاة من الغنم خفف  
انها او ادعى هلاكها بائنا السبع او انها سرقت من  
غير تغريب منه ولا تغدي لا يجوز عند اي خفيفه  
وعند همتا يجوز الصلح **قاضي خان في القنوي**  
لان عند اي خفيفه الاجير المشترك فيما هلك في يده  
لا يصنع امين كالمودع ومع المودع لا يجوز هذا

بلغ

الح

الصلح فكذا هذا وعلى قول محمد يجوز الصلح مع الراعي كان  
خاصا او مشتركا لان عند الصلح مع المودع جاز رفع الراعي  
اولي وقال ابو يوسف اذا كان الراعي مشتركا يجوز  
الصلح لان عند الاجير المشترك ضامن لما هلك في  
يده وان لم يكن بصنعة فيجوز معه كما يجوز مع الناصب  
والاجير الخاص ومن ادعى رجلا شيئا فقال المودع نزعته  
الوديعه او رددها عليك وانكر صاحبها الرد والهلاك  
كان القول قول المودع مع اليمين ولا شيء عليه فان صلح  
صاحب الوديعه بعد ذلك على شيء فهو على وجوب امره  
ان يدعي صاحب المال الذي ادعى قتال المستودع ما  
اودعت شيئا ثم صالحه على شيء معلوم جاز الصلح  
في قولهم لان الصلح مع جواز ان يدعي المدعي وفي  
رغم المدعي انه صار غاصبا بالمجور ويجوز الصلح معه  
والوجه الثاني اذا ادعى صاحب المال الوديعه وطالبه  
بالرد فاقتر المستودع بالوديعه وسكن ولم يقل شيئا  
وصاحب المال يدعي عليه الاستهلاك ثم صالحه على  
شيء معلوم جاز الصلح في قولهم والوجه الثالث  
اذا ادعى صاحب المال الاستهلاك والمودع يدعي  
الرد او الهلاك ثم صالحه على شيء جاز الصلح في قول  
محمد وابي يوسف للاخير واختلافوا في قول اي خفيفه  
والصلح انه لا يجوز الصلح في قوله وهو قول ابي يوسف

57



الاول وعليه الفتوى واجمعوا على انه لو صلح بعد ما طف  
المستودع اذنه اذني فذلك لا يجوز الصلح انما الخلان  
فيما اذا كان الصلح قبل ميمر المودع والوجه الرابع  
اذا ادعي المودع الرد او الهلاك وصاحب المال لا يبدع  
ولا يمكنه بل سكت ذكر الكرخي انه يجوز هذا الصلح  
في قولاني يوسف الاول والاخير ويجوز في قول محمد

**في صلح الميراث بين الورثة على ما هو عليه**  
**في صلح الميراث بين الورثة على ما هو عليه**

**مسألة** سلطان المسئلة الاولى صورها اذا  
الرجل ظله او اشترع جناحًا او كنفًا الى طريق العامة  
فخاصمه السلطان فصالح السلطان على ان يعطيه  
درهم معلومة على ان يترك السلطان ذلك على ماله  
ويضع السلطان الدرهم التي ياخذها في بيت  
المال وفي ذلك مصلحة للمسلمين يجوز ذلك وهذه  
مسألة النظم والمسئلة المشأنة صورها اذا كان  
الجناح او الظله او الكنف الى طريق مملوكة غير  
نافذة فصالح اهل الدخلة على درهم لسعي له ذلك  
يجوز ايضًا ولو كانت هذه الدخلة تافكة لا يجوز  
صلحه مع اهلها قال **قاضي خان** في الفتاوى في  
كتاب الصلح رجل له ظله او كنف مشاع في الطريق  
فخاصمه انسان في رفعها فصالحه صاحب الظلة

علي درهم معلومة ليترك ظلته في موضعها والطريق  
هي الطريق العنطي لا يجوز هذا الصلح وان خاصمه  
الامام فصالحه على ان يعطى صاحب الظله مالا  
معاوما على ان يترك الظلة في موضعها فان كانت حريته ورأي  
الامام مصلحة المسلمين ان ياخذ مالا ويضعه في بيت مال  
المسلمين جاز ذلك ان كانت الظلة لا تقرب العامة لان  
الامام مملوك الا عتياض عما يكون للعامة اذا كان اخذ  
العوض مصلحة لهم ولو كانت الظلة على طريق غير نافذ  
فصالح واحد من اهل المسئلة صاحب الظلة على ان ياخذ  
المخاصم مالا معلومًا على ان يترك الظلة على حالها جاز  
الصلح ان اجاز بقبلة الشرية ذلك وان لم يجزواورفعوا  
الظلة بطل الصلح وهل يبطل الصلح في حق المصالح  
اختلف المشايخ فيه فقال بعضهم يبطل ولصاحب الظلة  
ان يرجع عليه حصته من البدل لانه لم يحصل له المقصود  
وقال بعضهم لا يرجع المصالح لخصته من البدل  
لان الصلح صح في حقه حتى لو بني صاحب الظلة ثانياً  
لا يكون لهذا المصالح الحق الخصومة معه وهذا اذا كانت  
الظلة حريته فان كانت قد همة فالصلح باطل هذه  
عبارة وقول **ابن الصبي** فاعلم بالحاء المهملة والعين المهملة  
اي ليتركه على حاله ولا يملكه  
**صلح الميراث بين الورثة على ما هو عليه**



قال قاضي خان في الفتاوى فان صاحب  
 الخلة تجار على در لم معلومة ليترك السقف على حاله  
 ولا يقطع الجوز هذا الصلح بخلاف الطلبة اذ انما انت  
 على سكة غير نافذة فخاصمه اهل السكة في ذلك  
 فضا لهم على دراهم معلومة ليتركوا الطلبة على حالها  
 فانه يجوز ولا يتفق لهم حق الفسخ بعد ذلك ام هي كلامه في  
 المبسوط مثله وحاصله ان يعرف بين سقف الخلة اذا  
 كان خارجا على ملك طار ومن الختاج والظلم اذا كان  
 في السكة المملوكة التي ليست بنا فانه كما قدمناه ولم  
 يذكر الفرق ويظهر من ذلك ان الختاج لا يتفرع  
 حاله الى صالحه عليها فتقطع المزارعة بالصلح فيه  
 ولا كذلك السقف لانه يمتوا وكزيد ولا يقطع المزارعة  
 والصلح شرع لقطع الخضومات فاذا لم تنقطع فلا  
 يفيد شيئا فلا يشرع وهذه المسئلة تناسب ان يتقدم  
 ذكر مسئلة وهي ان الرجل اذا كان له خلة في ملكه خرج  
 سحفا الى ارض جار كان الجار ان يقطع ويضرع هو  
 ملكه فان كان يمكنه ان يدفع الملو بدون القطع بان  
 يميل السقف ويثبته فانه لا يقطع بل يباري صاحب الخلة  
 بالضرع فان قطعه هو كان ضامنا وان كان لا  
 يمكنه الا القطع لا يضمن اذا قطع من موضع القطع اما  
 اذا قطع اعلى واسفل في موضع بين رجا بنك يضمن ذكره

قاضي خان هذه العيابة قيل ذكر هذه المسئلة المنظومة  
 وهذه المسئلة تسمى عرقنا اقامة القضية على الجيد  
 فمادان خارجا الى حقه ملك الجار وطلب قطعة يقطع  
 والسقف بالسين والعين المملكتين واخر فاهو اعضاء  
 الخلة والغرف بضم القين المعجزة ولتة الرا المسئلة  
 واخر فاجمع فدره وهي لطيفة تتخذ على سطح الدار

**مسئلة قاضي خان في المسئلة**  
**لا يقطع السقف من العيابة**

في المبسوط وان ائذ في الابتداء وصلح ثم  
 اقرانه كان تحقاي دعواه فالصلح ماض لان الصلح  
 من المدعي اسقاط لحقه بعوض وقد بينا ان جود الختم  
 لا يمنع صحة الاسقاط المسقط الا ترى ان الطالب  
 لو ابرك المديون وهو جاهد كان ابرام حيئا فكذا يجوز  
 لا يمنع الاسقاط بعوض وهذا لان الاسقاط تصرف من  
 المستحق في حق نفسه خاصة

**مسئلة قاضي خان في المسئلة**  
**لا يقطع السقف من العيابة**

مسئلة المسئلة اذا كان للصغير دارا وعبد فادعي  
 رجل فيه دعوى وليس لهذا المدعي بينه لم يجر للاب  
 او الوصي ان يصلح المدعي بما ل القضي على دعواه من  
 وكذا لو كان ادعي بعض الدار وبعض العبد وهو مدعي











**باب في بيان ما يوجب الرجوع الى الوراء**

**صلح على رجل حيا بعينه فزال ذلك ولا**  
**يطلق عليه ولا يرثه من غير ان يرضى عن ذلك**  
**يرثه لفقده ما كان حيا**

**قال** في البدائع ولو صالح من العبد ثم زال العبد ان كان بيضا في عين العبد فخللا بطل الصلح ويرد ما اخذ لان العوض هو صفة السراقة فعدت قبعود العوض فيبطل الصلح هذه عبارة وقولنا الفقد ما كان عرضا اي ظهوره **قال** في الصلح عرضا كذا يعرض اي ظهوره **قال** في الصلح على رجل حيا **قال** في الصلح على رجل حيا **قال** في الصلح على رجل حيا **قال** في الصلح على رجل حيا

**قال** في الفتاوى الكبرى الخاص ما صورته امرأة صالحة بمراتين وجها على مال معلوم ثم ظهر على الميت دين وثبت عند الحاكم بدينها حصتها من الدين في حصتها من التركة ويؤخذ من بدل الصلح لان حقها انما ثبت في التركة بعد قضاء الدين لان الدين يقدم على الميراث هذه عبارة قلنا والامر في سائر الوثقة لذلك وانما نضر على الوثقة لانه وجد المسئلة موضوعة فيها والا فلا يفترون الحكم بينهما وبين بقية الورثة وتعلق به يشير الى هذا ومثله في الواقعات للحسام الشهيد ويتبع ان تكون الوصية

منه

مثل الدين لا يفاخمة على الميراث كما الدين وهي مسألة **قال** وصية الحاج لابن ابنه زين الدين عمر فانه اوصى له بمائة الف درهم ومات فضا له ابنه عمر لاخته نسب على مبلغ ثم ادعى لابنه الموصي له بوصية وطالب من اخته ما اخضرتها بما قبضت من بدل الصلح فبلغني ان ابن الفصيح اتي بانه ليس له ذلك وهو خطأ على ما قلنا قلنا من مسألة الدين **قال** في كتاب الميراث

**باب في بيان ما يوجب الرجوع الى الوراء**  
**بغير رضا الميراث**

**قال** في البدائع ولو مات المضارب ولم يوجد مال المضاربة فما انظم المضارب فانه يعود دينها نظف المضارب وكذا المودع والمستجير وكل من كان المال في يده امانة اذا مات قبل البيان ولا يعرف الامانة بعينه فانه يكون عليه دينه في تركه لانه صار بالخيار مستهلكا للوديعة ولا يصدق ورثته على الهلاك والتعلق الى رب المال ولو عين الميت المال في مال الحياه او غل ذلك تكون تلك الامانة بيد وصيه او في يورثه كما كان في دين ويصدقون على الهلاك والتعلق الى صاحب كما يصدق الميت في حال حياته هذه عبارة وقولنا شركة بقر الشير المعج وكسر الماء المهمة وبنها لغتان بالاسكان والتخريك وقولنا شركة بقر



التنا المثناة من فوقها وكسرها الداء المهمة ما تتركه الميت  
 في الصحاح وتركه الميت تراثه المتروك قولنا  
 ما لها اي مال المضاربة والمودع يفتح الدال المهملة  
 المستودع **والمال من المضاربة ولو اشترى غنما بدينار**  
 صورة المسئلة اذا اشترى رب المال من المضارب  
 شيئا من مال المضاربة لجوز **قال** في البدايع وجوز  
 شرار رب المال من المضارب وشرا المضارب من رب  
 المال في قول اصحابنا الثلاثة فقال زفر لا يجوز  
 الشرا بينهما مال المضاربة وجه قول زفر ان هذا  
 شرا ما له بما له وبيع ما له بما له اذا المالا ان لرب المال  
 وهو لا يجوز كما لو كل مع الوكيل ولنا ان لرب المال  
 في مال المضاربة ملك رقبته لا ملك تصرف فالخو ملكه  
 في حق ملكا تصرف بملك الاجنبي والمضارب فيه  
 ملكا التصرف لا ملك الرقبة فكان في حق ملك الرقبة  
 كملك الاجنبي حتى لا يملك رب المال منعه التصرف  
 فكان مال المضاربة في حق كل واحد منهما كمال  
 الاجنبي في انا الشرا بينهما هذه عبارة **وقال**  
 في منية المفتي مضارب اشترك ثوبيا بعثته  
 فباعه من رب المال خمسة عشر حاز  
**المنية**  
**والمنية**

جميعا

صورة

صورة المسئلة اذا اشترى رب المال من المضارب شيئا  
 من مال المضاربة لجوز **قال** في البدايع وجوز شرا  
 رب المال من المضارب وشرا المضارب من رب المال  
 في قول اصحابنا الثلاثة فقال زفر لا يجوز الشرا  
 بينهما في مال المضاربة وجه قول زفر ان هذا شرا  
 ما له بما له وبيع ما له بما له اذا المالا ان لرب المال  
 وهو لا يجوز كما لو كل مع الوكيل ولنا ان لرب  
 المال في مال المضاربة ملك رقبته لا ملك تصرف  
 فالخو ملكه في حق ملكا التصرف بملك الاجنبي ولنا  
 فيه ملكا التصرف لا ملك الرقبة فكان في حق ملك  
 الرقبة كملك الاجنبي حتى لا يملك رب المال منعه  
 عن التصرف فكان مال المضاربة في حق كل واحد  
 منهما كمال الاجنبي في انا الشرا بينهما هذه عبارة  
**وقال** في منية المفتي مضارب اشترك ثوبيا  
 بعثته فباعه من رب المال خمسة عشر حاز

رب

صورة المسئلة رجل دفع الى رجل الف درهم  
 على ان يكون نصفه قرصا على ان يعمل بالنصف الاخر  
 وتكون كل الدية الذي للنصف له فانه لجوز **قال**  
 في الفتاوى الطهيري ولو قال خذ هذه الالف



على ان نصفه فرض على ان تعلم ما لنصف الآخر على  
ان يكون الرجح في جاز ولا يكره فان تصرف في الالف  
ورجح كان الرجح بينهما على السواء والوصفة عليها  
لان نصف الالف صار ثلثا المضارب بالقرض  
والنصف الآخر لصناعة في يد هذه عبارة قلت  
وفي القول بعدم الكراهة تنظر لان القرض هنا  
جر نفعاً لرب المال لكون رجح جميع النصف يسلم  
له بسبب القرض اذ لولا له لما كان رجح النصف  
يختص به بل يكون بينه وبين المضارب وراية بعد  
ما كتبت هذا في البدايع ما صورته لوقال غدا هذه  
الالف على ان نصفه قرض عليك وعلى ان تعلم  
ما لنصف الآخر مضاربة على ان الرجح في هذا  
مكروه لانه شرط لنفسه متفعة في مقابلة القرض  
وقد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم عز وجر نفعاً  
نا نظروا فنك الله الى ما عليه كيف وافوا قاله صاحب  
الدرابع ووالله ما رأيت قبيل ذلك ولكن الفقه اذا كان  
للشخص حيلة وقد فرغ من حيله في الحصول لا يقع  
كلامه فيه الا على السداد والله اعلم **ف**  
قال في الفتاوى الطهريه اذا اخذ رب المال من  
المضارب مثلاً العشرين والخصمين والمضارب يعمل  
ببقية المال ان كان المضارب تكلم دفع الى رب المال

شيئاً لم يقل هذا رجح روي عزابي يوسف رحمه الله ان  
رب المال ياخذ رأس المال يوفو الحساب ويكون  
الباقى بينهما ولا يكون ما اخذ رب المال من المضارب  
مثل الحساب من رأس المال لانا لوجدنا من رأس  
المال كان استرجاعاً لبعض رأس المال فيكون بعض  
للمضاربة بقدره وهما الخرق قصد اذ لك لوقال هذه  
الالف مضاربة يردى وليس عليه دين يصح اقران  
من جميع المال لا تغدأ التهمة وان كان عليه دين  
الصحة لا يصدق في حق غريماء الصحة وان كان  
عليه دين المرض ان بدا بالمضاربة ثم بالدين كان  
للمضاربة وان بدا بالدين ثم بالمضاربة تلصا  
المضارب اذا اقترع مرضه لانه رجح الفأثم مات  
من غير بيان لاضمان عليه لانه لم يقرب بوطول  
المال الى يده وان اقتدانه رجح الفأثم وصلت  
الى يده بوجد من تركته لانه مات محبلاً للامانة  
اذا دفع الى رجل ما لا مضاربة على ان جميع الرجح  
لرب المال فهو لصناعة دفع الفأثم فتنصر  
على المضارب ونصفها مضاربة جاز فان تصرف  
ورجح كان نصف الرجح له خاصة وعليه وصيغته  
والنصف الآخر يكون على ما شرط وقا **ف** في  
المعنى القول للمضارب في دعوى الهلاك مع يمينه



سواء كانت المضاربة جائرة او فاسدة انفق في السفر  
من مال نفسه ليرجع في مال المضاربة فلم ذلك

**لو افترس الوصي مال المضاربة لنفسه على ان يرد الباقي للمضاربة**  
**يجوز ذره هم ثابت بالعرف**

**قال** في الذخير اذا دفع الوصي مال الصغير الى  
نفس مضاربة فهو جائز وانما طاز لان الصغير في  
نفسه ظاهر لان المضاربة يستثنى ماله من غير حق  
سحق من ماله لان ما استحقه المضارب من الربح يعتبر  
حاديا في عمله الذي هو راس ماله لان مال الصغير لا يفر  
اجازة فكان هذا المتصرف نقض في حق الصغير ترك  
وجه فالوصي يملك مثل هذا المتصرف في مال الصغير  
مع نفسه هذه عبارة قلست **ينبغي** ان يرد هذه  
المسئلة ان الوصي لا يجعل لنفسه من الربح اكثر مما  
يجعل لامثاله حتى لو كان الناس يعقدوا المضاربة  
بالصيف حتى عقدها هو لنفسه في مال الصغير  
بالثلث لا يجوز له ذلك وما زدت هذه الا لاني  
عبارة الذخير ما يوهم انه يجوز وهو ان هذا العقل  
من المضاربة استثنى ولا يستحق من مال الصغير شيئا  
فيجوز تخييل ان يبتدري الذخير انه يجوز وان  
كان مما تقاربه الناس في المضاربات لانا استثنى  
ايضا فلما ثبت هذا على هذه الزيادة ولم اقف

على هذا المقتصد في كلام الاصحاب لكنه سعي ان يكون كما  
قلنا نظرا او قولنا القراض والعرض بكسر القاف وفتح  
صاد معجمة المضاربة كذا في الصحاح والعرض اي  
السوي بلا حيف وهو هنا صفة للقراض وقولنا  
بالعقل بالقاف والعين المهملة اي بالقياس لا  
بالنصر فانه لم يرد فيه اثر بما نقلنا عن الذخير

**في رد المودع**  
**لو وجد المودع المودع ثم ادعى رد المودع**  
**الرافع له رد المودع**

**مسئلة** اذا حذر المودع المودع ثم ادعى  
ردها واقام بينة قبلت بينته **قال** قاضي حاز  
في الفتاوى اذا حذر المودع المودع ثم ادعى انه ردها  
بعد ذلك واقام البينة قبلت بينته وكذا لو قام  
بينته انه ردها قبل الجور هذه عبارة **المصنف**

**لو ترك المودع المودع والمودع كان له رد المودع**  
**لا يجد المودع انكاره عند من له المودع**  
**ان قلة المودع لا تمنع من رد المودع**  
**اولا** **لو وجد المودع المودع ثم ادعى رد المودع**

هنا مسلتان المسئلة الاولى صورتها اذا ادعى الرجل  
ما يقع به العك في زمان الصيف ولم يرد به المودع  
فند كما لصوف لا يضره وصورة المسئلة الثانية



اذا افسد الوديعة الفارة فلا يخلو اما ان اطلع المودع  
 على نقبها واخبر صاحب الوديعة بذلك ام لا فان اطلع  
 واخبر صاحب الوديعة بنقب الفارة وتركها فلا  
 ضمان على المودع فان لم يخبر بعد ما اطلع عليه ولم  
 يسد **قوله** في الفتاوى الظهيرة ما  
 صورته وذكر السيد ابوالقاسم ان الانسان اذا  
 استودع عنده ما يقع به السوس في زمان الصنف  
 فلم يردّها بالحواسي وقع فيه السوس وفسد لا تضر  
 وقال **قوله** وهذا يؤيد ما قاله ابوالقاسم ان المودع  
 ان افسد الفارة وقد اطلع المودع على نقب يعرف  
 ان كان اخبر صاحب الوديعة ان هاهنا نقب الفارة  
 فلا ضمان وان لم يخبر بعد ما اطلع عليه ولم يستر  
 ضمن هذه عبارة في المسائلين وذكر في الواقعات  
 للحسام الشهيد اذا اودع عند رجل حنطة فافسد  
 الفارة وقد اطلع على نقب معروف ففزع اعلو وجهه  
 اما ان اخبر صاحب الحنطة ان ههنا نقب الفارة  
 او لم يخبر فان اخبر فلا ضمان عليه لان صاحب الوديعة  
 رضيه وان لم يخبر بعد ما اطلع على ذلك النقب فلم  
 يسد **قوله** يضمن لانه ضيعة هذه عبارة قلت  
 فلو سد مرق ثم فتحتم الفارة وافسدت الوديعة لم  
 يذكر هذه الصورة وينبغي ان يكون في التفصيل ايضا

اعني

اعني به اعلام صاحبه وترك الاعلام مع السد اعتبارا  
 بالسد الاول فانه اذا بقين عليه ان يسد مرق فكذا  
 في كل مرق لان التقيين دأبت ههنا على الاعلام لصاحبه  
 وعدم الاعلام مع السد وهذا هنا موجود ايضا  
 وقولنا نشر الصوف بالنون والشين المعجمة والراء  
 المهملة والفتاق بالمهملة الدوية المفروغ وبغير  
 المهملة فان المسك وهي الناحية وفانق للابل  
 بغير المهملة ايضا وهي ان يفوخ منها راحة طيب  
 اذا رعت العشب وزهره ثم شربت الماء والثقب  
 بالثاء المثلثة المضمومة الخش وقولنا او لا  
 اي ولم يعلم صاحبه والصفتار بالصاد المهملة  
 والفاء المثلدة واخر راء مهملة هو من كبر الاخطا  
 ينقل عنه ابوالليث **قوله** في فتاوى

لا يورث المودع ماله من المودع ولا يورث المودع ماله من المودع

صورة المسئلة اذا ادعى رجل على المودع ان المودع  
 قد وكله في قبض الوديعة منه وصديقة المودع في  
 ذلك لا يؤمر بالدفع اليه **قوله** في الفتاوى المودع  
 اذا صدق من ادعى له وتكيل يقبض الوديعة لا يؤمر  
 بدفع الوديعة هذه عبارة **قوله** في فتاوى



قوله المسئلة اما انما اودع رجل اودع رجلاً اودع رجلاً

صورة المسئلة رجل اودع رجلاً اودع رجلاً ثم طلبه  
منه فقال المستودع امرتي ان ادفعها الي فلان  
وقد دفعتها اليه قال صاحب الوديعة ما انكرت  
بذلك قال القول قول صاحب الوديعة مع يمينه انه لم يامر  
بذلك ويضمن المودع المال قال في البدائع في كتاب  
الوكالة ولو دفع المودع الوديعة الى رجل وادعى انه  
قد دفعها اليه بامر صاحب الوديعة وانكر صاحب الوديعة  
الامر فالحق قول قوله مع يمينه انه لم يامر بذلك لان  
المودع يدعي عليه الامر وهو ينكر والقول قول المنكر  
مع يمينه هذه عبارة قلتم ولم يذكر بينهما  
المال للمودع نصا ولكن متى لم يصدق فيما قال يكون  
ضاماً لان الامين مصدق فيما يدعيه ولذلك مر كان  
عليه المال مضموناً فانه لا يصدق

قوله المسئلة اما انما اودع رجل اودع رجلاً اودع رجلاً

قال في البدائع لو قال المودع ايها قد صنعت  
ثم قال بعد ذلك كل كنت ردتها لكن اوهمت لم  
يصدق وهو من لا ينفى الرد بدعوى الهلاك وبني  
الهلاك بدعوى الرد فصارتنا فيما اثبتته مثبتاً  
ما نفاه وهذا تناقض فلا يسمع منه دعوى الضياع والرد  
لان المناقض لا قول له ولانه لما ادعى دعوتين واكذب

نفسه في كل واحدة منها فقد ذهبت امانته فلا يقبل قوله

قوله المسئلة اما انما اودع رجل اودع رجلاً اودع رجلاً

قال قاضي خان في الفتاوى في الغصب ما صور  
السلطان الجاير اذا هدد المودع تخسب شهر او ضرب  
لا يتلف عضو امنه ليدفع اليه الوديعة فدفع بضمير  
خوفه يتلف عضو لا يضمن هذه عبارة والخم ان  
يضمن الجسيم وبعد هاتئامثله ولخرم نون ذات الانسان  
وكما يفتح الكاف والميم

قوله المسئلة اما انما اودع رجل اودع رجلاً اودع رجلاً

صورة المسئلة اذا مات وجب المودع وادعى عاراً  
بالوديعة فقال الوارث قد رثها عليك قبل موته  
وكذب المودع فاقام الوارث بينه على اقرار مورثه  
انه قال في حياته رددت الوديعة لقبل البيينة  
ولا يضمن الوارث قال في الواقعات المودع اذا  
مات فقال ورثته قد رد الوديعة في حياته لم يقبل  
والضمان واجب لانه مات مجهلاً فان اقام الوارث  
البيينة على اقرار المودع بانه قال في حياته رددت  
الوديعة يقبل لان الثابت بالبيينة كما لثابت

الرد



بالمعانيه هذه عبارة قلت معناه انه يجعل ما يشهد  
به الشهود من اقتران المودع بالرد كقول المودع رددت  
عليك الوديعه وصاحبها يكذب في ذلك وهناك  
القول قول المودع لانه امين فكذا هنا ولا كذلك  
اذا لم يعيم الوارث البينة على اقتران مورثه بالمودع  
لان ثبوت قدمات المودع بجهلا والوديعه تنقل  
مضمونه بالموت عن جحيل فلذلك قلنا انه لا يقبل  
قول الوارث ويضم في التركة

**مسألة** لو قال المودع ضاع الوديعه  
من منزلي ولم يذهب من مالي شي يقبل قوله مع يمينه  
خلافا لما لك لانه امين اخبر بما يتصور فيصدق مع  
يمينه ثم كلامه

**مسألة** اذا مات المودع واختلفت الوديعه  
مع ورثته المودع فقال رب الوديعه مات مورثكم ولم  
يبين وقد صارت الوديعه ديناً في تركته وقال الورثه  
مات الوديعه قائمه عند موتته ولكن هلكت بعد موتته

في قوله  
من منزلي  
لو قال المودع  
ضاع الوديعه  
من منزلي ولم  
يذهب من مالي  
شي يقبل قوله  
مع يمينه  
خلافا لما لك  
لانه امين  
اخبار بما يتصور  
فيصدق مع  
يمينه ثم  
كلامه

في الصحيح القول قول رب الوديعه وتكون مضمونه في التركة  
فان في الواقات اذا اختلف الطالب وورثه المودع  
في الوديعه هل الطالب قدمات ولم يثبت فصارت  
ديناً في ماله وقالت الورثة كانت قائمه بعينها يوم  
مات المورع وكانت معروفة ثم هلكت بعد موته قال قول  
الطالب وهو الصحيح في ان الوديعه صارت ديناً  
في التركة ظاهراً فلا يقبل قول الورثه هذه عبارة  
والله اعلم بحال العارفين **وكسوة العبد على العبد**

**مسألة** في الواقات رجل اعاد من رجل عبداً منفقة  
العبد على المستعير وكسوته على المعير لان بقا المنفعة  
الحالية في المنفعة والمنفعة تعود الى المستعير كون  
المنفعة عليه ولا كذلك الكسوة هذه عبارة وفي  
فتاوى الخاوي مثله

**مسألة** في الفتاوى الكبرى الخاوي وفي الواقات  
للحسام الشهيد استعار كتاباً ليقراه فوجد في  
الكتاب خطاً ان علم ان صاحب الكتاب لا يمكن  
اصلاحه فان اصلحه جاز لانه يادون فيه دلالة  
واولم يفعل لا اثم عليه لان الاصلاح غير واجب عليه

في قوله  
من منزلي  
لو قال المودع  
ضاع الوديعه  
من منزلي ولم  
يذهب من مالي  
شي يقبل قوله  
مع يمينه  
خلافا لما لك  
لانه امين  
اخبار بما يتصور  
فيصدق مع  
يمينه ثم  
كلامه



باب الهبة

قال في المبسوط واذا اوهب دينًا له عليه فقبله لم يكن له ان يرجع فيه لانه سقط عنه فانتهى قابض الدين بزمته فملك بالقبول ومن ملك دينًا عليه سقط ذلك بقبوله والساقط يكون مثلًا شيئًا فلا يتحقق الرجوع فيه كما لو كان عينًا بملكه عنده فان قال الموهوب او كانا لا قبلها فالدين عليه بحاله والحاصل ان هبة الدين ممن عليه الدين لا يتم الا بالقبول والابرايم من غير قبول ولكن للمدين حق الرد ومثله في فتاوى قاضي خان

باب الهبة

مسألة اذا اوهب البنا بدون الارض لم يجر في الرجوع هبة البنا بدون الارض ما من قال في منية المفتي وهب البنا بدون الارض ما زلت في كلامهما وقولنا البنا بالقص للوزن

باب الهبة

مسألة اذا اوهبت دارها من زوجها والزوج معها ساكن فيها ولها امتعة يصح قال في الزخير ما سورت في فتاوى ابي الليث اذا اوهبت المرأة دارها من زوجها وهي ساكنة فيها ولها امتعة والزوج معها ساكن فيها يصح لان المرأة ما فيها

فيها

من الذكر والمتاع في يد الزوج وكما في يد الموهوب له معنى فصح الهبة وفي المنتقى عزاي يوسف لا يجوز للرجل ان يهب زيارته او ان يقبل زوجه او اجني دارًا وهما ساكنان فيها وكذلك الهبة للولد الكبير لان يد الوهاب ثابته على الدار انتهى كلام الذخير وفي الواقعات للحسام الشهيد مثل ما قاله ابو الليث ولم يذكر ما نقله في الذخير عن المنتقى وقولنا ولا يستدعيها بالنون والضمير راجع الى الهبة اي لا يفسد الهبة بالشغل بمحتاج المرأة

والدين بين شريكين اذا اوهب احدهما نصيبه من

مسألة المسئلة اذا كان الدين بين شريكين على رجل فوهب احدهما نصيبه للمدينين صح وسواء بين الشريكين او ابي قال في تمت الفتاوى اذا كان الدين بين شريكين فوهب احدهما نصيبه للمدينين صح وان نسب نصف الدين مطلقًا يتنديه الربع ويتوقف في الربع وهذا خلاف ظاهر الرواية وطحا هو الرواية انه هبة جزء من العين المشتركة ويصح بنسبه الى نصيب البايع والواهب فليست في اقرار الجامع ثم كلامه وقال في فتاوى قاضي خان واذا كان الدين بين شريكين فوهب احدهما نصيبه من







اذا اُصناف الاجازة الى وقت في المستقبل بأن قال  
اجرتك داري هذه غدا أو ما أشبه ذلك وأنه جائز  
بناء على الاصل الذي ذكرنا ان الاجازة تنعقد ساعة  
فساعة على حسب حدوث المنفعة فلو اراد نقضها  
قبل مجي الوقت فعين بعد روايتان في رواية لا يصح  
النقض وفي رواية يصح وعلى هذه الرواية لا يملك  
الاجن بالمعجل في هذه الاجازة وعلى الرواية  
الاولى يملك واذا باع الاجر المستأجر في هذه  
الاجازة المضافة قبل مجي ذلك الوقت ذكر شمس  
الائمة الحلواني في رهن الجنا مع ان فيه روايتين  
في رواية لا يتفد البيع ولا تبطل الاجازة المضافة  
وفي رواية يتفد البيع وتبطل الاجازة ولو ابر  
مستان البيع فعلى الروايتين وذكر شمس الائمة  
الشخسي في باب الاطارات ان الاجازة المضافة  
لازمة قبل وقتها وذكر القدر في هذه الرواية  
عز محمد وصورة ما قاله اذا عقد عقد الاجازة  
على وقت لم يات بعد ثم اراد المؤجر بيع الدار قبل  
حضور وقت الاجازة فلم يستأجر ان يمنعه من  
ذلك هذه عبارة النخعي وقولنا ابر سهل  
المراد به شمس الائمة الشخسي واسمه ابو بكر محمد  
وكنيته ابر سهل تاج الميسوط المشهور وشارح

ركعة

السرا الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني وصاحب الاصول امام  
الاصحاب في وقته وقد وقع من اي بعده وقوله في الله  
هو العهد وميسوطه واجل كتب الاصحاب لا يعمل بها  
بخلافه ولا يركن اليه ولا يفتي الابه ولا يقول الاعلى بعد  
الله مولفه بالرحمة والرضوان واعلاله الدرجات في عرف  
الجنان كما احياه ما درس من مذهب النعمان وتوفي المذكور  
في حدود سنة احدى وثلاثين واربع مائة وقد ذكرت  
شيوخه وايصال سلسلته في العلم في سلسلتي فانه من  
جملة الشيوخ المذكورين في

**لو كان المستأجر يملك الجوز في الاجازة**  
**عند المالك والى المالك وهو قول الطحاوي**

سواء المسئلة اذا باع الاجر المأجور وفيه المتأجر  
البيع ينسخ في ظاهر الرواية وهو قول اي حنيفة ومحمد وقول  
اي يوسف الاول والمسئلة مذكرة في ثمة الفتاوى وهو  
ما ذكر فيه **قال** اذا نسخ المستأجر بيع الاجر ذكر شمس  
الائمة الحلواني في رهن الجنا مع ان في ظاهر الرواية  
ينسخ وفي رواية الطحاوي لا ينسخ وذكر القاضي  
الاشجاي على عكس هذا يعني ظاهر الرواية لا ينسخ  
فكذلك ذكره في مختصر الطحاوي انه ينسخ البيع ينسخ  
المستأجر في قول اي حنيفة ومحمد وهو قول اي يوسف ولا  
هذه عبارة التمه **وقال** في شرح مختصر الطحاوي



والاسمى ومن اجردان ثم باعها قبل ان يقضى منه الاجارة  
 فان البيع جائز فيما بين البائع والمشتري حتى ان المدة لم  
 انقضت وكان البيع لازماً للمشتري وليس له ان يمتنع  
 من الاخذ الا اذا طالب المشتري البائع بالتسليم قبل انقضاء  
 مدة الاجارة فلم يملكه ذلك ونفس القاضى العقد بينهما  
 فانه لا يعود جائزاً بمضى المدة ولو ان المستاجر اذا ابدى  
 البيع جاز وبطلت الاجارة فيما بقي من المدة ولو مضى فانه  
 لا ينقضى البيع بينهما حتى ان المدة اذا انقضت كان للمشتري  
 ان ياكله فهذا هو ظاهر الرواية وروى الطحاوى عن  
 ابي حنيفة ومحمد ان المستاجر له ان ينقضى البيع فاذا  
 نقض البيع فانه لا يعود جائزاً وروى عن ابي يوسف  
 انه قال ليس للمستاجر نقض البيع والاجارة فيها كالمبيع  
 فان كان المشتري عالماً وقت الشراء بعقد الاجارة  
 وليس له ان يطالب البائع بالتسليم الى ان مضى وقت  
 الاجارة وان لم يكن عالماً وقت الشراء فهو بالخيار ان شاء  
 نقض البيع وان شاء امتناه وكذلك هذا الحكم في الاقرار  
 اذا اقترب دانه لرجل اخر بعد ما اجرها فان اقتدان  
 في حق نفسه يبيع ولا يبيع في حق المستاجر فاذا مضى المدة  
 لم يملكه يبيع بها للمقر له وبمثله لو اجردان من رجل  
 ثم اجرها من اخر فان عقدا الشاى يكون موقوفاً على  
 اجارة المستاجر الاول فان ابطله بطل دانه اجارة تحت

الاجارة

الاجارة التاتية والاجرة للمستاجر الاول ولا يكون له اجارة  
 الدار هذه عبارة وذكر في فتاوى قاضى خان الاجارة اذا  
 باع المستاجر داراً ان يبيع ببيعة تختلف الروايات  
 فيه والصحيح انه لا يملك البيع ولو باع الراهن من الراهن تغير  
 اذن المرئى كان للمقر ان يبيع ببيعة وقولنا وهذا  
 الظاهر اى ظاهر الرواية وقولنا قوله سابق بالسبب  
 المهمة والبا الموحدة والقاف اى قول ابي يوسف  
 الاول **اجردان** **انقضاء** **المدة** **المدة** **المدة**  
**قوله** في الدخيل وذكر القاضى ابو على السنى فيما اذا  
 استاجر بيتاً مشغولاً بامتعة الاجرة كذا نطق ان  
 الاجارة جائزة والتسليم لا يبيع وكنا نقضى به حتى وجدت  
 رواية عن محمد ان الاجارة لا يجوز جعلها كاشتريتها  
 زرع وزراجر ارضاً فيه زرع لا يجوز فان قرعها وسلمها  
 لا يبيع ايضاً بخلاف ما اذا باع جند عالى سقف ثم ان  
 سجداً سرق على فساد هذا العقد وهكذا حكى عن الشيخ  
 الامام شمس الائمة الحلوانى ان هذا العقد فاسد  
 وبعض مشايخنا قالوا انه موقوف الى تصرف الارض  
 وقاسوا هذه المسئلة على مسئلة بيع الخبز في السقف  
 وفي القدوري اذا استأجر ارضاً سنة في رطبة  
 فالتجارة فاسدة فان قلع رطب الارض وسلمها بيضاً  
 فهو جائز وقاسه على ما اذا باع الخبز في السقف

رد المحتار

في البيع  
 في الاجارة  
 في القرض  
 في الهبة  
 في الوصية  
 في النكاح  
 في الطلاق  
 في الزنا  
 في السرقة  
 في القتل  
 في الجوارح  
 في العتق  
 في الميراث  
 في النكاح  
 في الطلاق  
 في الزنا  
 في السرقة  
 في القتل  
 في الجوارح  
 في العتق  
 في الميراث



ثم نزع الخزع وسلم الى المشتري وان اختصما قبل  
ذكرنا بطل الحاكم الاجارة ثم قلنا فالمشتري بالخيار  
ان شاء قبضها على تلك الاجارة وطرح عنه اجره ما لم  
يقبض وان شاء ترك هذه جملة ما ذكره القنوري هذه  
عبارة الذخير وذكرنا البدائع مثل ما قاله القنوري  
وكذا ذكرنا المحيط ولم يذكرنا الذخير ما فرق الحاكم  
الشهيد ويظهر لي في الفرق ان الاجارة انقضاء  
الى التسليم اكثر من باب البيع لان المعقود عليه في  
الاجارة المتنازع وهي تتجدد شيئا فشيئا ولا كذلك  
البيع لانه يقع على الرقبة لا على المنفعة الا ان  
انه اذا باع دارا لا طريق لجوز واداره دارا  
بلا طريق لا يجوز وشرقا هناك بان المعقود عليه  
في الاجارة المنفعة وضرر منه التسليم ولا يتحقق  
بدون الطريق بخلاف البيع لانه يقع على عین الارض وهي  
موجودة بدون التسليم وفي سلسلتنا هذه لما كانت  
الاجارة مستقرة الى القصر اكثر والقبض مع الثقل  
لا يتحقق فلو وقفنا القصد لا لزمننا به المستحاجر  
بعد فوات بعض ما هو المطلوب منه فيتنزل ولا كذلك  
في مسألة الكدع لانا اذا وقفناه لا يقفون عليه شي مما  
وقع في الخاطر والنظار ان القنوري ووافقه انما  
قالوا بالتباس على مسألة الكدع لانهم ظفروا برواية

المعقود عليه  
فانما هو ما  
لم يقع عليه  
مقتضى الاحتياط  
والاجابة على  
وضع

في المسئلة وقد نصر النسبي انه وجد الرواية فكان ما ذهب  
اليه اولى ولانه قال في كلامه انه كان مفتي ويطن  
ان الاثر كما قبله الجذع حتى وجد الرواية فهذا كله  
فيه اشارة الى ترجيح الرواية وتركه لما كان في  
ذهنه وتصريحه بانه لا رواية فيه كالف ما قاله  
عن محمد وكذا الحاكم الشهيد فيتعين ان يكون العدل  
على هذا والله اعلم كرضي في منية المعنى انه اذا  
اجرم ارضا فيه زرع لم يدرك او شجرا وغيره مما يمنع  
الزراعة فسدت وان ادرك الزرع يجب ان يجوز ويؤثر  
بالحصاد والتسليم وبه يقتضى

### اجارة المسكن في الارض

في الزحيرة واذا استأجر المبادون  
الارض فقيه روايتان قال الامام ابو علي النسبي  
كان ابو نصر يقول لا يجوز اجارة المبادون الارض  
واوردته عليه اجارة الفسطة طرد وان ذلك جائز فلم  
يتهيأ له الفرق ثم كلامه وذكرنا فتاوى فاضل خان  
رجل اجير بنا دار وحائوت بدون الارض قال القاضي  
ابو الحسن علي السعدي روي عن محمد ما يدل على  
الجواز وذكرنا الاصل ان اجارة الفسطة طرد جائز وبعض  
مثلا جازا لم يجوزوا اجارة المبادون وذكروا عليه مسألة  
الفسطة فلم يتهيأ له الفرق وفي الزيادات ما يدل على انه



لا يجوز اجارة البناء لانهما بمنزلة اجارة المشاع بخلاف  
النسطة طاهن عبارة قلت فينبغي على هذا ان  
يجري فيها الخلاف بين الامام وصاحبيه كما في اجارة  
المشاع وما يورثها بمنزلة اجارة المشاع ما قال  
في الهداية في العلة في منع جواز رهن الخلد دون  
الارض فان المرهون متصل بما ليس به من حصة  
فكان في معنى الشايخ وما قال في شرح الطحاوي  
للاسيحاوي في نفس رهن البناء انه متصل بصاحبه  
اتصال جزئي فصار بمنزلة رهن المشاع ورهن المشاع  
باطل لان الحاصل ان في المسئلة روايتين واختلاف  
المشايخ واختلاف مفهوم عبارة الزيادات والرواية  
عن محمد ولم تغضرا من الاصحاب الى تصحيح احد  
الروايتين والذي يظن ان المسئلة على اختلاف بين  
الامام قاي يوسف ومحمد فعند الامام ينبغي ان لا  
يجوز لانها في معنى اجارة المشاع وعند محمد لان  
اجارة المشاع جارية عندها وقد نزع القينة انه  
ينبغي بروايته جواز استجار البناء اذا كان مستغنا  
به كالجدران مع السقف وفي ظاهر الرواية لا يجوز  
لان لا ينتفع بالبناء وحده هذه عبارة القينة ونظر  
في المنسوط على جواز استجار بيت في علو دار او  
منزل على طلة على طرقت وغل ثابته مستحسن

١١٤  
ومعد لا انتفاع به من حيث السكنى فتخلص لنا انه ينبغي لجواز  
اجارة البناء المنتفع به كالدار المحتكر في ارض الغير  
بحر انما يستغنى به من المسائل التي الفتوى فيها على  
ظاهر الرواية وعندك في القول بان يجوز ان  
ينبغي بما يخالف ظاهر الرواية في كونه مستغنى خالفه  
ظاهر الرواية والدليل الظاهر ونفى خلافه  
وما رايت احدا من الشيوخ حقق هذا الموضع وما حجب  
المختار وقع فيه هو وغيره بل وقفت على كلام تاضي  
الفتاوى ثمس الدين الحديث رحمه الله بانه اذا دار  
الامر بانه هل ينبغي بدواية النواذر وبظاهر الرواية  
قال لا ينبغي الا بظاهر الرواية وهذا هو الحق  
اللام الا اذا كانت المسئلة فيها اختلاف محض زمان  
فربما يتجهل هذا القدر ويقال انه يجوز ان ينبغي  
بما يخالف ظاهر الرواية اما اذا لم يكن فيها اختلاف  
عسرو زمان كيف يجوز ان ينبغي بخلاف ظاهر الرواية  
ولا يحل لك ان يحكم الا بظاهر الرواية لانه  
انما قلد الحكم بمذهب ابي حنيفة فخالف ظاهر  
الرواية لم يفرض اليه حكمه به فلا يجوز له كما اذا  
حكم بمذهب الشافعي  
قال في خزائن الاكل لو اجار ارض مركة لا يجوز



فان رتبة الارض غير مملوكة هذه عبارة قلت فلو  
 اجر البيوت لجزلان البناء مملوك بدون الارض ينبغي  
 ان يخرج فيها الروايتان المتقدمتان لثاني اجابة  
 البناء بانفردان ويخرج فيها الاختلاف بين اي حنيفة  
 وصاحبه ينبغي عند اي حنيفة لا يجوز لانها في معنى  
 اجابة المشاع وعندهما يجوز لجواز اجابة المشاع  
 عندهما ورايت قد ذكر في الذخير في كتاب الاستحسان  
 ما هو رتبة زوي ابو يوسف عراي حنيفة قال اكر اجابة  
 بيوت مكة في ايام المواسم وهكذا روي في شام عن  
 عراي حنيفة وكان يقول ينزل عليهم في ذومهم اذا  
 كان لهم فصل وان لم يكن فلا قال هشام او انما  
 قال ينزل عليهم في ذومهم لقوله تعالى سوا العالف  
 فيه والباد ثم قد ذكر المسئلة دليل على جواز اجابة  
 البناء بدون الارض لان الارض اطارق هنا لا ترد على  
 الارض عند اي حنيفة كما يبيع وانما ترد على البناء  
 وقد ذكر في غير هذه في غير ايام الموسم هذه عبارة الذين  
 وذكر في الهداية وتكره اجابة ارض مكة لقوله عليه  
 السلام من اجرا زقر منك مكانا اهل الدنيا ولا ت  
 اراني مكة تشي السوايب على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من احتاج اليها سكنه ومن استغنى عنها  
 اسكن غيره ثم كلامه ونظاير عباراتهم انهم ارادوا

باراني مكة ما كان داخل الحرم اما ما كان خارج عنه  
 فهو منصف اليه كما في عروة ويطن مرو وواحد خئلة  
 والطايف وودد لدقانه يجوز اجابته وبيعه على ان  
 المسئلة خلافة في البيع والاطارق بين اي حنيفة وتناحية  
 وخزنه لا يجوز وعندهما لا بأس به وهو رواية عن عراي  
 حنيفة قال في الهداية في مسئلة بيع اراني مكة  
 وذكر الخلاف فيما استدول ابو حنيفة يقول انما انظر اليه  
 وسلم مكة حرام لا يتباع ربا عنها ولا تورث ولا يهاجرة  
 محرمة لا فناءها الكعبة وقد ظهر اثر القنطيم  
 فيها حتى لا يفر سيدما ولا يحتل خلاصا ولا يعنقد  
 شوكتها فذلك في حق البيع بخلاف البناء لانه خالص ملك  
 الباقي واستدل لهما ما انفاء مملوكة لهما لظهور الاختصاص  
 الشرعي بها نصا وركا لنباء تم كلامه فظهر لنا من  
 هذا ان البيع انما منع منه لكونه في معنى قطع شجر  
 الحرم وتغيير صيده فما كان خارجا عنه لا يباحذ  
 هذا الحكم فلقد اقلت ان ظاهرا هو كذا في الامحباب  
 يدل على ان الممنوع منه ما كان من اراضي الحرم  
 لاما كان خارجا عنه

في الامحباب انما هو في الحرم

قال في الذخير اذا استاجر شاة ليرضع بها  
 جديا او بغيثا لم يجوز وليس هذا كما لا يدري هذه











المشترك فان قبضه قبض زمان عذري وما ذكره في التناوي  
الظهيرية يخرج على قول الامام فان قبضه قبض امانة  
والفتوى على قول الامام كما قدمناه فلم يجعل  
النظم عليه **ولما اثار الوار من اجر واجل مقدر في اجره**  
**يسقط قدره من الاعان** من اجره ما لا يصح  
صورة المسئلة رجل استاجر داراً من رجل قبضها  
ثم ان المستاجر عارضا من الذي اجره اياها لا يشيخ  
الاطاق ويسقط عن المستاجر من الاجرة قدر ما بقي  
في يد **ما** في خان في التناوي رجل استاجر  
داراً وقبضها ثم اعارها من الاجرة **لـ** ابوك البليخ  
لا يسقط الاجر عن المستاجر وذكر في المنتقى ان المستاجر  
اذا اعار من الاجرة كان ذلك نقداً للاجرة الاولى  
والصحيح ان الاجارة والامانة لا يكونان شيئاً لكن لا  
يجب الاجر على المستاجر ما دام في يده الاجر هذه  
عبارة وقولنا لن يختار اشار الى القول الآخر  
**المرحومون بالمثل وهو من جاز اذا اجر**  
صورة المسئلة اذا اجر المريض داراً بدون اجر  
المثل جازت الابارة من جميع المال ولا يعتبر من  
الثالث **لـ** في تناوي فان شئان مريض اجر داره باقل  
من اجر المثل جازت الابارة من جميع المال ولا يعتبر  
من الثالث لانه لو اعارها وهو مريض من انسان جازت

الاجارة

الاجارة والاجارة باقل من اجر المثل اولى هذه عبارته  
قلت هذه المسئلة خالفت القواعد فان الاصل للمنافع  
يحدو اليها هذا الاعيان وفي البيع يعتبر من الثلث فكذا  
هنا ينبغي ان يعتبر من الثلث اعتبار الضرع بالاصل  
وينبغي ان يكون في زماننا اعتبار الاجارة من الثلث  
لان من لحقنا امنا في نسخ الاجارة بالموت بحكم باقائها  
في المدة بالاجرة فيتنصر الوارث بنقص اجر المثل واما  
مسئلة الاجارة التي ذكرها فينبغي ان يكون الجواب  
فيها على التمهيد ان كانت مما لا تنقضي بالفسادية  
يجوز والا فلا لان الوارث يعلو حقه من الموت  
فاذا قلنا بهذا يكون عملنا بالنظرين بالنظر للمريض  
وبالنظر للوارث وقولنا في النظم في الكل اي من  
كل المال **وعجزه بمن يزرع من زراعة نفسه** من  
**سوق المسئلة اذا استاجرنا للزراعة وهو**  
**من يزرع بنفسه** فهو من عجز عن الزراعة كان ذلك  
عذراً في نسخ الاجارة قال في الفتاوى البديعية اذا  
مرض المستاجر وعجز عن الزراعة فان كان ممن يزرع  
بنفسه فهو عذر وان كان ممن لا يزرع بنفسه لا يكون  
عذراً هذه عبارته وقولنا فمن يفتح القاف وتسر  
الميم ويعدها ثوب اي جدير وخلق ثوب له في الصحاح  
**التي من اجره ما لا يشيخ من اجره ان كان مريض**



منه  
١٩٠٠

**وما قد مدونا هذا بالشرع** **استأجر الرجل إذا كان له دين**  
**قال** في فتاوى قاضي خان إذا مات الأجر حاق  
 طوييلة وعليه ديون كان المستأجر ثم المستأجر حاق  
 من سائر العزومات كما لم يقض بالرهن هذه عبادة قلت  
 وهو مشكل فإن مذهبتنا أن المفلس إذا كان عنده  
 متاع لو صل اتباعه منه بعينه فإن صاحب المتاع اسوق  
 الغرماء فيه ولا يحتج به وإن كان ثمنه باق على المفلس  
 وتقبيل بالأجرة الطويلة ليس يقيد بلكانه اتفاق  
 وصنع أو أن الاشتداد من عادة بلادهم أيضا إنما يكون  
 في الأجرة الطويلة وذكر في الخلاصة في الفتاوى لو  
 مات الأجر وعليه ديون والمستأجر حاق بالمستأجر فهو  
 أما إذا لم يقض حتى مات الأجر لغير المستأجر حاق

**الحسين انتهى كلامه**  
**والمراد بالترك التجارة** **فإذا عذر في التجارة**  
 مسورة المسئلة إذا استأجر الرجل من الجبال إلى  
 ينقل له عليه جبال مكة إلى دمشق على حال بغير  
 أعيانها ثم يرد الرجل ترك الحمل والتجارة فصر عذر  
 وله أن ينسخ الإجارة **قال** في المبسوط ولو أراد  
 المستأجر أن لا يخرج من عامه ذلك فهو عذر وكذلك  
 لو كان أكثرى أبل الحمل الطعام إلى مكة فبلغه كساد  
 أو خوف أو نداه ترك التجارة في الطعام فهذا عذر

لغيره  
مبايع  
وغيره  
لغيره

له لأنه لا يتم من استيفاء المعقود عليه لا يصور له  
 باصل العقد وذلك عذر لفسخ الإجارة وذكر في فتاوى  
 قاضي خان رجل استأجر رجلا ليذهب بمحموله إلى موضع  
 كذا قبل ما سار بعض الطريق بداهة أن لا يذهب ويترك  
 الإجارة فطلب من الأجر نصف الأجرة قالوا إن كان  
 النصف الثاني من الطريق مثل الأولى السهولة  
 والصعوبة كان له ذلك وإلا يرد بقدره **قال**  
**خرجنا من تلك المكاتب** **شراء رجل من المكاتب**  
**فشره له المسألة** **فشره له المسألة**  
**قال** في فتاوى قاضي خان المكاتب يملك غير خصال  
 يسافر ويبيع وليشترى بالنقد والشبهة ويدفع المال  
 مضاربة ويشارك ويكاتب عبده ولا يملك خسر خصال  
 لا يحق جعله ويغير جعله ولا يزوج إلا بإذن المولى  
 ولا يهب ولا يتصدق ولا يحالي محابة فاحشة  
 كالعبد الماذون هذه عبادة **قال**  
**لو اشترى مكاتب منكوحته** **لا يفسد النكاح**  
**قال** في فتاوى قاضي خان المكاتب إذا اشترى  
 منكوحته لا يفسد النكاح هذه عبارة وقال  
 قبل هذا وأحكام المكاتب في النكاح والعدة أحكام  
 القن قلت كان ينبغي أن يفسد النكاح لأن  
 المكاتب يملك الشراء والبيع بدون إذن المولى فتبي

لغيره



وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
عَنْهُ خَلْقَكُمْ عَنِ الْآبِ جُورًا وَالْإِلَهِ الْبَاقِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى اللَّهَ لَوْ كُنَ يُرَى لَهُ أَهْلُهُمْ  
يَكُونُ مِنْهُمْ لَنْبَأٌ كَثِيرٌ

صورة المسئلة رجل اعتق عبدا او اعتق رجلا اخر  
حاربه فتزوجه مولاه معتقه ذاك الرجل وانت  
باولاد قولوا الاولاد لموالي الاب قال في الدخيه  
معتقه تقوم تزوجت رجلا وطث بينهما ولد فهذا  
على وجه اما ان زوجت نفسها من عبد او مكاتب رجل

روجته وهي مملوكة واجمع بين ملك اليمين والنكاح  
 متعذر فينتهي ان يفسد احيانا طائفة باب الفروج وهذه  
 المسئلة مما ليس ان يلعن في رجل عاقل بالغ ملك مملوكة  
 نكاحا صحيحا فلا يفسد النكاح كيف صورته بمقرضا  
 الفقهها وقل **باب** في البايع لو اشترك المكاتب امراته  
 لا يفسخ النكاح وكذا لو اشترت المكاتبته زوجها  
 لان الثبات للمكاتب حق الملك لا حقيقة الملك  
 وحق الملك يمنع ابتداء النكاح ولا يمنع البقاء بعده  
 انما يمنع انشاء النكاح واذا طهرت على النكاح  
 لا تبطل ثم كلامه

لومات من غير وفاء ما عتقد وترك المتبلى أم الولد  
تباع ما لم يكن للابن غير أخيه وان كان متبلى أم  
الولد في البدائع لومات المكاتب ولم يترك وفاء  
لكنه ترك أم ولد فان لم يكن معها ولديها بيعت في الكتابة  
وان كان معها ولد استتعت فيه على البطل الذي  
كان للمكاتب صغيراً كان ولدها اذكبراً ثم كلامه  
وقولنا حياً بالحاء المهملة والباء المشددة من تحتها  
وقولنا فتسني مالفاء والتاء المشددة من فوقها  
والسين المهملة والعين المهملة اي أم الولد  
لا تسني بخطها لولده ولا يلزم العبد حياً بالحاء  
مكونة المسئلة الكتابة عقد لازم في جانب



وفي هذا الوجه ولائ الولد لموالي الأم فإن اعتق الأب  
بعد ذلك كان ولائ الولد لموالي الأب وحر الأب ولائ  
الولد إلى مواليه وأما إن زوجت نفسها من معتق قوم في  
هذا الوجه ولائ الولد لموالي الأب لأنه استوا الجانبان  
في الولاء لأن في كل جانب ولا عتاقه والأب هو الأصل  
في الولاء فكان الأثبات من جانب الأب إلى وأما إن  
زوجت نفسها من عتق وفي هذا الوجه ولائ الولد لموالي  
الأب أيضا والكلام في هذا الوجه أظهر لأنه ما استوى  
الجانبان في هذا الوجه لأن في جانب الأم شرف نسب  
العرب وشرف نسب العرب فوق شرف وآباء العتاقه  
حتى لا يكون مولي العتاقه كقول للعزى ولو استوى الجانبان  
في الشرف كان أثبات الولاء من جانب الأب وأما إن  
زوجت نفسها من رجل أسلم من أهل الحرب وذو الأرحل  
أولم يوال وفي هذا الوجه قال أبو حنيفة ومحمد بن  
إسحاق عنهما ولا الولد يكون لموالي الأم وقال أبو يوسف  
رحمه الله إن كان للأب مولي فولا الولد للأب وأما  
إن زوجت نفسها من عتق لم يوال في الإسلام وفي  
هذا الوجه ولا الولد لقوم الأب عتداي يوسف  
وأما علي قول أبي حنيفة ومحمد ولا الولد إلى الأب

فإن ثبت لأب  
فولا الأم والأب

فإن ثبت لأب  
فولا الأم والأب

فإن ثبت لأب  
فولا الأم والأب

فإن ثبت لأب  
فولا الأم والأب



المديون لمداينه ادفع الي القباله واقترا انه لا شيء لك  
علي والا اقول ان في يدك ذهب شمس الملك قد دفع القباله  
واقر انه لا شيء عليه فهاذ في معنى الاكراه وله ان يدعي  
دينه عليه وتكان حوايه عقيب اخذ شمس الملك ومصادرة  
وقتله وتكان خبا امواله عند الناس وكل من خبر عنه  
الغمازان عنده ما له يوظرو ويؤذي ويطلب منه ذلك  
بمجرد اخبان من غير حجة معتبرة فكان ذلكا لغان  
زمان الخوف الشديد من هذا القول ثم كلامه هذه  
بالدال المهملة المكررة والاولى مشددة بالمرافعة  
في اراء المهمله والفا والعين المهملة فتابعه بالفاء  
والثاء المشناه من فوقها وبعد الالف ما موحدة  
وعين مهملة مدافعة بالدال المهملة والفا والعين المهملة  
على الزنا الكرهه بالقتل **في حيز الزنا والقتل**  
**وان ابي المكر حتى قتل** **يوكره ذاك بما ذكره**  
**في امتناعه لشرب الخمر في هذه يا ثم حقا فاذر**  
**صورة المسلة اذا الكرهه على الزنا بالقتل بان قال**  
**له لاقتلك او تذي بعد هذه المسئلة لم يسعه ان يذني**  
**بها فان فعل اثم وان ابي حتى قتل كان ما جورا**  
**وال** في خبر مطلوب الكهري وعينه قال لاقتلك  
او تقتل هذا المسلم او تزي هذه المرأة لم يسغ  
له ان يصنع شيئا من ذلك فان شفع شيئا منها يتايم

لان كل واحد من الامرين لا يحل له ان يعمل وان اكرهه  
عليه فان ابي حتى قتل كان ما جورا وان زني عليه  
المهر استحيانا لانه اقدم عليه دفعا للقتل عن نفسه  
وقول **واي امتناعه لشرب الخمر صورته لو**  
**اكرهه على شرب الخمر بالقتل ولم يشرب حتى قتل يا ثم**  
**اذا كان يعلم ان ذلك يسعه واذا لم يعلم بالبيع**  
**لا يا ثم لان فيه حقا عليه فيعذر بالجهل قال**  
**الحصير وصاحب الهراية وقولك ان هذه ابي**  
**في هذه الصورة التي قدمناها في الاكراه على الرنا**

**كتاب المحرم**

**لو قال بعت العبد وقت المحرم والمشتري فابا انك**  
**فان قولك بعت المحرم في اوقات التبرك والموت**  
**صورة المسلة اشترى شخص من رجل عدا ثم**  
**اختلفا فقال البايع بعتته منك وانا نجوز على السفه**  
**وقال المشتري لا بل كنت مصلحا فالقول قول البايع**  
**الذي يدعي السفه ولو اقاما البينة فبينه المشتري**  
**اولى قال** في الفتاوي الظهيرية ولو ان رجلا  
كان صالحا ثم فسد بعد فخر القاضي عليه وقد كان  
انسانا اشترى منه شيئا فاختلف المحرم والمشتري  
فقال المشتري اشتريته منك في حال صلاحك  
وقال المحرم لا بل اشتريته مني في حالة الجور فالقول



قول المحور عليه لان الشراعات والحوادث تجري بحال مجزئها  
 على اقرب الاوقات وان اقاما جميعا البينة والبينة  
 بينة الذي يدعي الصلة ولو اطلق عنه القاضي فقال  
 المشتري اشترى بته بعد ما اطلق عنك وقال المحور عليه  
 لا بل اشترى بته متى في حالة المحر والقول قول المشتري  
 لما قلنا هذه عبارة وفي شرح ادب القاضي للحفاظ  
 ذكر المسئلة مثل ما ذكرها هنا  
 لو حصر القاضي عليه السقف، فحكمه حكم المشتري  
 واستثنى منه ما ذكره، ومرددة في فقهنا مسطاه  
 تزوج الزكاة والطلاق، والحق والشرع والعتاق  
 غير استلزامها ولا يرد، لا لا في زالت ازادها  
 على كذا افتراء بما غدا، وفيه عقوبة تقتل وجدا  
 في مختصر الطحاوي للآسفي ما صورته  
 اذا صار محورا عليه للسفاه عند اي يوسف ويصير  
 حكمه حكم الاطفال الذي لم يبلغ او بلغ وهو معتق  
 الا في احكام معدودة كان حكمه في حكم العاقل  
 البالغ وهي التزوج والعناق والطلاق ولو استولد  
 حايته صارت ام ولد له ويجب في ماله الزكاة ويجب  
 عليه الحج اذا كان قادرا على الزاد والراطة ولو اراد  
 استدعاه لم يمنع عن ذلك ولو اراد ان يقرن وسوق  
 المحور لم يمنع عن ذلك ولكن القاضي يضع مقدار النفقة

والكري

والكري والمكر على يد امين يتفق عليه في الطرق ونزل  
 ولا ية ابيه ووصيه ووجه ووصيه ايضا عنه وكذا  
 اقران على نفسه بالعقوبة كما لو اقر على نفسه بوجوب  
 القصاص في نفس اديما دون النفس وامام يبعده  
 وشراؤه وهبته وصدقة واقران بالمال واجارة  
 وما اشبه ذلك من التصرفات التي يلحقها الفسخ  
 والنقض ولا يجوز ذلك من المحور عليه كما لا يجوز من  
 غير البالغ ومن المعتق هذه عبارة وذكر في  
 التبدان في حكم السفينة في التصرفات بعد ما ذكر  
 الذي نقلناه من شرح الا سيحاي ما صورته وجوز  
 وصدائاه بالعتب في من من موته من ثلث ماله  
 في خزانة الاكل وغيرها لو طف محوره  
 عليه للسفاه تايدان او جيب مذورا من صدقة وهدي  
 لم يدع القاضي له ان يكفد بالمال ولكن بصوم لكل  
 يميز مائة ايام وكذا الصوم في كفارة الظهار  
 والقتل ولو اقر على عبده في كفارة سعي في قيمته  
 ولم يجز عن تكفيره وكذا في كفارة القتل ولو  
 ساء منه شرا ثم صار نصيبا يعق عن تكفيره ولا  
 يجوز صومه هذه عبارة وقولنا في الاقوال  
 اني لحوال الكفارات ولا يختص ذلك بكفارة واحدة

ظاهرة



وفي البسوط لو حلف بالله او نذر نذرا من هدي او صدقة  
 لم ينفذ القاضى شيئا من ذلك من ماله بل عليه ان يصوم  
 لكل مئة حنث مرة ثلاثة ايام متتالعات وان  
 كان هو مالكا للمال لان به مضمونة عن ماله فهو  
 بمنزلة ابن السبيل المنقطع عن ماله ولو ظاهرا هذا  
 المفسد من امراته مع ظهران كما يصح طلاقه ويكرهه  
 الصوم لقصور يد عن ماله فلو لعق غر ظهران عبدا  
 وحده على العبد السعيا بقية قيمته فلا يجوز عتقه  
 غر ظهران **تدبير ايمان بالقرب** **يسحقها ان تراك**  
 مضمونة المسئلة تدبير السفينة صحيح وكذا  
 وصيته بالقرية قال في البسوط في الاحكام  
 التي يفارق السفينة فيها الصبي ما صوتته والثالث  
 ان الذي لم يبلغ اذا بر عبده لا يصح تدبيره والقيم  
 اذا بر عبدا له جاز تدبيره لان التدبير يوجب  
 حق العتق للمدبر فعن جقيقة العتق الا ان  
 هناك الذي عليه السعاية في قيمته وهذا لا يجب  
 لانه بعد مائة التدبير مال مملوك له يستحق منه  
 ولا يمكن ايجاب لقضات التدبير عليه لانه لما بقى  
 على ملكه تغذرا ايجاب شي عليه للمولى لان المولى  
 لا يستوجب على عبده ديننا فتعذر ايجاب النقصان  
 عليه الا ينكح انه لو بر عبده بمال وقبضه للعبد

كان التدبير صحيحا ولا يجب للمال خلاف ما اذا كان به او  
 لا عتقه على مال فان مات المولى قبل ان يونسق  
 الرشد شي الغلام في قيمته مدبرا لان موت المولى  
 عتق فكأنه اعتقه في حياته فعليه السعاية في قيمته  
 ثم قال والرابع ان وصايا الذي لم يبلغ لا تكون صحيحة  
 والذي يبلغ مفسدا اذا اوصى بوصايا والقياس  
 فيه كذلك انها باطلة بمنزلة تبرعاته في حياته  
 ولكننا استحسننا ان ما وافق اكون وما يتقرب به الى  
 الله تعالى وما يكون على غير وجه الفسق من الوصية  
 للمقدمات ولم يات بذلك شرف ولا من تحت المملوك  
 انه ينفذ ذلك كله مثل ثلث ماله لان الحجر عليه بمعنى  
 المنظر حتى لا يتلف ماله فيبتلى بالفقد الذي هو  
 الموت لا امر وهذا المعنى لا يوجد في الوصايا لان  
 او ان وجوبها بعد موته وبعد ما وقع الاستغناء  
 عن المال في امر دنياه اذا حصلت وصاياه على  
 وجه يكون فيه نظر لا امر اخرته او لا ككتاب الشئ  
 لا كسر بعد موته لنفسه وجب تغيبه لان النظر  
 له في تغيبه هذه الوصايا فكان ينبغي ان لا يجب على  
 المدبر السعاية ولكنه اوجب السعاية لما فيه من  
 معنى ابطال المالمية ثم كلامه قلت **يشكل على**  
 جوابه عن ايجاب السعاية على المبرر والواو يعبث





عبد فلا نعدونه فإنه لعق عنه ولا يستع وان  
كان فيه ابطال المالية وكذا ان كل الوصايا من  
الصدقة وغيرها وهو مسك كل عاقر من القرب  
بضم القاف وفتح الراء المهملة وتعدّها باموحة  
جمع قربة بضم القاف ايضاً وهو ما يتقرب بها  
إلى الله تعالى

**في المهر من المال اذا اراد**  
صورة المسئلة اذا اراد السفيه المحور عليه ان  
يجحج التطوع فإنه لا يدفع اليه حاله اذا اول راطة  
ولا شيئاً يجحج به **قال** في المبسوط وان اراد ان  
يجحج حجه لا يسلم لم يمنع منها لأنها تلزمه شرعاً  
من غير منع من هيبته فتلا يتوهم معنى التذير  
فيه ثم لا يمنع من اداء ما يلزمه شرعاً ويعطى ما يحتاج  
اليه كالزاد والراحلة لان ذلك من اصول حقوقه  
وان اراد عمرة واحدة لم يمنع فيه ايضاً استحقاقاً  
وفي الفيا سر لا يعطى نفقة السفر كذلك لان  
العمرة عندها تطوع كما لو اراد الخروج الى حج التطوع  
بعد ما حج حجه لا يسلم ولكنه استحسن الاختلاف  
العلماء فيه فيه العمرة وتعارض الاخبار في ذلك  
والنظر في قوله تعالى وابتوا الحج والعمرة لله  
هذا منه اخذ بالاحتياط في امر الدين ثم كلامه

**قلت** وينبغي ان لا يمنع من ان يعطى شيئاً بحج الفل لاختلال  
عدم السقوط من الزمة مما نوى في الفرض فكان هذا  
من باب الاخذ بالاحتياط ايضاً لا دفع بالادل المهمة  
والانفا والعين المهمة والتفعل بالنون والغا الساكنة  
واللام واجزى بالحجيم والراء المهمة والرحل بالاسراء  
المهمة والحال المهمة الساكنة واللام

المنكر

**في المهر من المال اذا اراد**  
**صورة المسئلة** لو قال السفيه المحور عليه  
ما صار صالحاً كنت اقررت لك وانا محبور على اي  
استهلك لك الف درهم وقال المقول اقررت بها التي  
في حال صلاحك فالقول قول المقول ويصير بمنزلة البقي  
اذا اختلف هو ورب المال فيقول الصبي اقررت وانا  
صبي وهو يقول اقررت وانت بالغ فالقول قول  
الصبي **قال** في المبسوط وكذا لو قال بعد ما  
صلح اتي كنت قد اقررت وانا محبور على اي استهلك  
لك الف درهم وقال رب المال اقررت لي بذلك في  
حال صلاحك او قال قد اقررت به في حال فسادك  
ولكنه حق وقال المقول بطل ذلك حقاً فالقول  
قول المقول لانه اضاف الاقرار الى حالة معهود  
منها في صفة اقراره فيكون في كعيقه منكراً



لا ممتراً فيجعل القول قوله في ذلك وهو في هذا بمنزلة  
الذي لم يبلغ ولو قال بعد ما صلح قد كنت اقررت  
به لك في حال النسيان وكان ذلك حقاً فانه يقتضي  
عليه بذلك وهن عبارة وقولنا كالتدليل لم يبلغ  
اوان الحليم اي الصبي في شرحه والحليم بضم  
الحاء المهملة وسكون اللام اي اوان احسن الم  
وهو وقت بلوغه

**الشيخ ابو محمد بن محمد بن ابي اسحاق**  
**في كتابه في بيان ما في كلام الامام**  
**في الرشد** الرشد في الدين والاعتقاد  
والرشد في المال دون  
الاعتقاد في الدين والاعتقاد  
في المال دون الدين والاعتقاد

**في المبسوط** المبسوط في بيان ما في كلام الامام  
في الرشد في الدين والاعتقاد  
والرشد في المال دون الدين والاعتقاد  
في المال دون الدين والاعتقاد

منه المشتري ويحبر على دفع ثمن اخر الى القاضي لان  
نفيه لما صلح صار حق القبض الى القاضي فدفعه الى المحجور عليه  
بعد ذلك يصير كدفعه الى الاجنبي ولا خيار للمشتري في ذلك البيع  
لانه ضيع ماله بالدفع اليه بعد ما ناهى القاضي فلا يستحق  
تحقيقاً ولا خياراً ويكون القاضي حين اجاز البيع لم يمهله عن دفع  
الثمن اليه فدفعه اليه فهو جابر لان في اجازته البيع اجازة لدفع الثمن  
الانبات في ذلك الوقت

**في المبسوط** المبسوط في بيان ما في كلام الامام  
في الرشد في الدين والاعتقاد  
والرشد في المال دون الدين والاعتقاد  
في المال دون الدين والاعتقاد

**في المبسوط** المبسوط في بيان ما في كلام الامام  
في الرشد في الدين والاعتقاد  
والرشد في المال دون الدين والاعتقاد  
في المال دون الدين والاعتقاد



صورة المسئلة اذ في زمان يصدق فيه الصبي اذا قال بلغت اثنا عشر  
سنة وفي حق الجارية تسع سنين لقذا معنى قولنا عشر سنين بعد  
عامان وسبعة واثنان فان العشر والعامين اثنا عشر سنة والسبعة  
والاثنان تسعة قال في الهداية وادي المدف في ذلك في حق الغلام  
اثنا عشر سنة وفي حق الجارية تسع سنين وفي الكافي شرح الوافي  
مثله وفي فصول الاحشروشي قال الصدر الشهيد في واقعاته  
يشترط بعد الاثني عشر سنة شرط اخر لصحة الاقرار بالبلوغ وهو  
ان لا يكون محال لا يحتمل مثله بل يكون محال يحتمل مثله وكذا في فتاوى  
المهر الدين **في الاذن** **فصل في وقت الاذن**  
**في الاذن** **فصل في وقت الاذن** قال في المبسوط لوقال اذنت لك  
في التجار يوما واحدا فاذا مضى اذنت رايها فهو ماذون به في التجار  
ابدا حتى يحجر عليه في اهل سوقه لان فكل الحجر لا يقبل التخصيص  
بالوقت كما لا يقبل التخصيص بالمكان ولوقال اذنت لك في التجار  
في هذا الحانوت كان ماذونا له في جميع المواضع وهذا  
لان الفل انواع ثلاثة نوع هو لازم تام كالاغتياق ونوع هو  
لازم غير تام كالكتابة ونوع هو غير لازم ولا تام كالاذن  
له في التجار فكما ان النوعين الاخرين لا يقبل التخصيص بالزمان  
والمكان فكذا هذا النوع ثم تقييد الاذن بوقت لتقييده  
بنوع وقد بينا ان الاذن في نوع خاص يكون اذنا في جميع  
التجارات وكذا الاذن في يوم او ساعة يكون اذنا في جميع الايام  
مالم يحجر عليه في اهل سوقه وكذا لوقال اذنت لك في التجار في

هذا الشهر فاذا مضى هذا الشهر فقد حجت عليك فلا يتعين  
ولا يشترط بعد ذلك تحريم باطل وكذا لوقال لعبد حجت عليك  
راس الشهر يكون باطلا وقتوى او بالبقعة اي المكان  
• **في الاذن** **فصل في وقت الاذن** **في الاذن**  
• **في الاذن** **فصل في وقت الاذن** **في الاذن**  
• **في الاذن** **فصل في وقت الاذن** **في الاذن**  
• **في الاذن** **فصل في وقت الاذن** **في الاذن**  
• **في الاذن** **فصل في وقت الاذن** **في الاذن**  
• **في الاذن** **فصل في وقت الاذن** **في الاذن**

**في الاذن** **فصل في وقت الاذن** **في الاذن**  
• **في الاذن** **فصل في وقت الاذن** **في الاذن**  
• **في الاذن** **فصل في وقت الاذن** **في الاذن**

صورة المسئلة اذ اذن القاضي للصبي الصغير في التجار مع  
تقابله او جده او وصيه صح اذنه وان ابي ذكر ابنته او جده  
او وصيه قال في فتاوى قاضي خان اذ اذن للصغير



في التجار وبيع ياي ذلك صح اذن القاضي وقال في موضع اخر  
والقاضي مملوك اذن الصغير ومملوك اذن عبد الصغير وسكونه  
لا يكون اذنا بخلاف الاب والوصي فان سكوتها اذن القاضي  
اذا اذن للصغير او لعبد الصغير في التجار وابي الاب والوصي  
فاباها باطل وان حرجا عليه بعد اذن القاضي لا يصح حجرهما  
وكذا الوصيات هذا القاضي وذكر المسئلة ايضا في القنية والمنية  
والمطل اقرع لا يسجد بالدين لا بان الدين **قاسم**  
**وشرع** يا صاحبي في العين **قاسم** **قاسم**  
صورة المسئلة العبد الماذون له في التجار اذا اقرع دين لسيد  
لا يصح وان اقرع عين فلا يخلو امان كان عليه دين او لا فان كان  
لا يصح ايضا وان لم يكن عليه دين صح اقراره قال في فتاوي  
قاضي خان الماذون اذا اقرع لمولاه دين لا يصح اقراره كان عليه  
دين او لم يكن وان اقرع عين في يد انه لمولاه ان لم يكن عليه دين  
صح اقراره وان كان عليه دين لا يصح هذه عبارته والعين يفتح  
المهمله وسكون الباء المثناه تحتها واخرها نون المتاع كالشوبه  
والمحل والمجاز **قاسم** **قاسم** **قاسم** **قاسم**  
**قاسم** **قاسم** **قاسم** **قاسم**  
قال في فتاوي قاضي خان العبد المحجور اذا اشترى شيئا بخير اذن مولاه  
فشراؤه موقوف وكذا الوبايع شيئا من مال مولاه او ما وهب له او  
اقرانه رهن او ارتين او اقرض او استقرض جميع ذلك موقوف  
وكذا النصب الذي يعقل البيع والشرا اذا فعل شيئا من ذلك

موقوف

ح

فيوقف على اجازة وليه وفي العبد على اجازة مولاه ان اجاز المولي  
نفذ وان لم يجز حتى ياذن له في التجار فاجاز العبد ما باشره  
قبل الاذن صحت اجازته استخانا ولو لم يكن اذن له ولكنه اعتقه  
فلجاز العبد بعد العتق لا يصح اجازته

**قاسم** **قاسم** **قاسم** **قاسم**  
**قاسم** **قاسم** **قاسم** **قاسم**

صورة المسئلة اذا ادعى رجل على صبي ماذون شيئا فانكروا  
لم يذكر في كتاب الاقرار انه يحلف وعليه الفتوى هذه عبارته  
وانما تركت ان انصر على الماذون في النظم لان الكتاب عقد الماذون  
ختم مما كان في التجار يقبل الشهادة ولا يعتبر حضرة المولي ولو  
شهد واعلى العبد الماذون بالزنا او بقتل عم او شرب خمر او  
قذف وهو يتحد ومولاه غايبه لا يقبل عند ابي حنيفة ومحمد  
خلافا لابي يوسف وان شهد واعلى اقرار الماذون يقبل شهادتهم  
في القصاص وحد القذف ولا يقبل شهادتهم مما سوى ذلك ولو  
شهد واعلى بسرقه عشرة دراهم فان كان مولاه حاضرا قبل شهادتهم  
في القطع لو ادعى **قاسم** **قاسم** **قاسم** **قاسم**  
**قاسم** **قاسم** **قاسم** **قاسم**

صورة المسئلة اذا ادعى العبد المحجور او الماذون شيئا عند رجل  
لم يملك مولاه اخذ الوديعة من المودع قال قاضي خان في الفتاوي  
العبد اذا ادعى عند انسان شيئا لا يملك المولي اخذ الوديعة كان العبد  
ماذونا او محجورا فلوان المودع دفع الوديعة الى مولاه ان لم يكن

في الفتاوي العبد الماذون  
في الفتاوي العبد الماذون  
في الفتاوي العبد الماذون



**الغصب**

على العبد بين جاز هذه عبارته كتاب  
• قل العبد الغير ان الشجر • وهو ما احتج به المصراع  
• فمصرع الغصب على ما وقع • يفهمه آخره ما صنع •  
صورة المسئلة رجل قال لعبد الغير ارق هذه الشجر وهذه حتى  
يقع الثمر باجمعها او اكلها ففعل العبد ذلك فوقع الثمر بضمنه  
الامرطوله قال في فتاوى قاضي خان في كتاب الغصب رجل قال لعبد  
الغير ارق هذه الشجر وانثر المشمش لنا كله انت ففعل ووقع من  
الشجر ومات لا يضمن الامر لانه ما استعمله في امر نفسه وان كان الامر  
قال له ارق هذه الشجر وانثر المشمش لا كل انا ففعل ووقع ومات  
ضمن الامر لانه استعمله في امر نفسه هذه عبارته وذكر المسئلة ايضا  
في الذخيرة قلت فعلى هذا لو استعمل عبد الغير في حاجة نفسه بغير  
اذن سيده ومات بضمنه ولا يختص ذلك بالشجر ويتعمد ان يجترع غير مثل  
هذا في كل الصور والظاهر الواحد من اثنين • كقوله التاجر والخبير •  
• يفهم من اثنين • وكما • قد اشتهر بيننا فليعلم •  
قال قاضي خان في كتاب الغصب في الفتاوى رجل ائلف على رجل احد  
مصرعي باب او احد زوجي خفا او ملعبا كان للمالك ان يسلم اليه  
المصراع ويضمنه قيمتها هذه عبارته وذكر المسئلة ايضا في الفتاوى  
القدسي وذكر في الذخيرة ما صورته اذا استهلك رجل احد مصرعي  
باب غيره او احد زوجي خفا غيره او ما شبه ذلك كان للمالك ان يسلم  
اليه الباقي ويأخذ قيمتها منه في الجامع في باب الشيء الذي كانها شيء  
وتحد وعن النقيب ابي جعفر غصب من احد خفيه او احد مصرعي

آخره

باب وضاع عنده ضمن قيمتها جميعا فان غصب احدهما صار غاصبا  
لها ولم يقل ان المالك يسلم الاخر اليه ويضمنه قيمتها كما قال في  
الجامع وفي المنتقى عن ابي يوسف رحمه الله اذا استهلك فردة نعل  
لرجل لم يضمن الاقيمة ما استهلك ولا يدفع اليه الاخرى ويضمنها  
جميعا قال وكذلك لو احرق مصرعي باب او احد خفيه بغير علم كلامه  
قلت فصار في المسئلة اختلافا للاصحاب والحادة ما قاله في الجامع  
ولهذا قاضي خان لم يذكر رواية المنتقا عن ابي يوسف رحمه الله  
• او يفهم من اثنين • وكما • قد اشتهر بيننا فليعلم •  
• وليس التاجر والخبير • ولا • ملكه ولا • فليعلم •  
صورة المسئلة لو غصب عبد ثم لجره الغاصب فالاجر لا يكون  
لرب العبد وانما يكون للغاصب ولكنه لا يطيب له ويومران  
يتصدق به لانه خبيث قال في المسئلة رجل غصب عبدا او  
ذابة فآجره واصاب من غلته فالغلة للغاصب لان وجوبها  
بحقه وقد بيناه في كتاب اللقطة ولان المنافع لا تنقوم الا  
بالعقد والعاقبة هو الغاصب وهو الذي جعل منافع العبد  
بعقله مالا فكان بدله له وفي الاصل قال قلت ولم لا يكون لصاحب  
العبد قال لانه كان من ضمان غيره فكانه اشار بهذا التعليل  
الى قوله صلى الله عليه وسلم الخراج بال ضمان فحين كان في ضمان  
لغاصب فهو الذي التزم تسليمه بالعقد دون المالك فكان له  
الجر دون المالك ويومران يتصدق به لانه خبيث له بكسبه  
خبيث فان مات العبد فالغاصب ضامن بقيمته وله ان يستعين

الرجل



بتلك الغلة في ضمان القيمة لأنها ملكه وما حصل بعد ذلك تصدق به  
 اعتبارا للجزء بالكل فان قيل القيمة دين في ذمته ومن قضي بمال  
 الصدقة دينه فعليه ان يتصدق بمثلها قلنا نعم ولكن التصديق  
 بهذا الم يكن حتما عليه الا يرى انه لو سلم الغلة الى المالك مع العبد  
 كان للمالك ان يتناول ذلك وليس على الغاصب شي اخر فهو عما صنع  
 يصير مسلما الى المالك ثم يصير المالك مبريا له عن ذلك التقدير في القيمة  
 لما يقبضه فيزول الخبث بهذا الطريق ولا يلزمه التصديق بعونه  
 قلت فخلاصة هذا انه جعل وصوفا الغلة الى المالك منزلا للخبث  
 عن الغلة لان الخبث كان لحق المالك فيزول بوضوفا الغلة الى يد  
 وفيه نظر لانه لو كان كذلك لما كان في قوله فيتصدق بالغلة فايده  
 بل كان قال في دفعه الى المالك **لو لم يفرق بين المالك وبين غيره**  
**يا مكي** صورة المسئلة اذا عصب عبد محترقا بحرفة  
 ففسخ ذلك عند الغاصب كان ضمانا للنقصان قال في المبسوط  
 ولو كان محترقا بحرفة ففسخ ذلك عند الغاصب كان ضمانا للنقصان  
 لانه فات ما كان مقصودا منه عند الغاصب وما يزيد في مالته  
 فان قيل عدم العلم بالحرفة ليس بنقصان في العين ولهذا لا يثبت به  
 حق الرد بالعيب قلنا نعم ولكن اذا وجد فهو زيادة في العين  
 ولهذا يستحق البيع بالشرط ويثبت حق الرد عند فواته ففسخ  
 الغاصب باعتباره للنقصان ثم وكذلك لو عصب ثوبا من رجل  
 فعفن عنده واصفر فقد انتقصت ماله الثوب بما حدث فيه  
 عند الغاصب فكان ضمانا للنقصان ثم كلامه وزاد في الذخيرة وكذا

في

اذا كان قاريا فبني القران وعصبه من حرمه **وخلل الخمر الفتى بفعله**  
**والمسئلة** مسلم عصب خمر من مسلم قال الخلل للمخسوس منه الخمر  
 لا طر جعلها خلاقا في البسوط فاستهلكها فلا ضمان عليه لان  
 الخمر ليس بمال متقو فان الشرع افسد تقويمه حتى حرم قوله وان  
 جعلها خلاقا فرب الخمر ان ياخذها لان بفساد معنى التمور والتقويم  
 لا يخرج من ان تكون مملوكة للمسلم اذا المالك صفة للعين والعين باقية  
 على حالها بقا الهبات كما كانت وان بقي فيها ملح فاما ملح ما استهلكها  
 ايضا وان صب فيها خلا فهذا خلط الا ان الخلط انما يزيل ملك المعصوب  
 منه بشرط الضمان واجاب الضمان هنا متعذر لان الخمر لا تنضم للمسلم  
 بالاستهلاك فلم هذا كان شريفا في المخلوط بقدر ملكه وكذا اذا عصب  
 جلد ميتة فدبغها قالوا هذا على وجهين اما ان بقي الجلد صاحبه  
 فاخذته انسان ودبغه فهو مملوك له لان صاحبه القاه تاركه  
 بمنزلة من يلقى النوى وقشور الرمان فيجمع ذلك انسان وينتفع  
 به فانه يكون مباحا واما ان عصب الجلد من صاحبه فان دبغه  
 بشي لا قيمة له كالتراب والشمس فصاحبه احق به ياخذها ولا يدعي  
 الغاصب شي لان ملكه باق بعد الموت ولم يحدث الغاصب فيه  
 زياده مال متقوم وان دبغه بشي له قيمة كالشعر والقرص والعفص  
 وما اشبه ذلك فلصاحب الجلد ان ياخذ جلده ويضمن ما زاد الدباغ فيه  
 ولكن ليس له ان يدفع الجلد للغاصب ويضمنه قيمة غير مدبوغ لان جلد  
 الميتة قبل الدباغ لم يكن متقوما ثم ذكر بعد هذا بابا وراف ما صورته

ثم خاتمتها  
 مسلم عصب خمر  
 مسلم



ولو غصب مسلم من مسلم خيرا فجعلها خلاثة استهلكها فعليه خل  
 مثلها لانه بعد ما جعلها خلاثة بقيت على ملك صاحبها حتى كان  
 له ان ياخذها فاذا استهلكها فقد استهلك ما لا متفقوا عليه  
 وذلك هو وجه الضمان عليه امانة كانت او مضمونة ثم كلامه  
 • **ويذكر في النام فيما اخبراه به فلوك الجور ثم الامراء** •  
 صورة المسئلة اذا اخبر رجل الظلم ان لفلان كذا من حنطة مطورا  
 في مكان كذا فاخذها منه فله ان يرجع بها على المخبر ويسمى هذا  
 الرجل النام قال في القنية اخبر الظلم ان لفلان حنطة في مطورة  
 فاخذوها منه فله ان يرجع بها على المخبر وكذا اذا علمها الظالم  
 لكن امره الساعي بالاخذ يضمن قال النام للظالم لفلان فرس جدد  
 فاخذ منه فهو ضامن لهذه عبارة القنية قلت وعلى هذا  
 يضمن العواني الذي يخبر المكاسين باحوال الناس من تناعاتهم  
 وخولها اذا اخذ المكس منهم باخارة والنام بالنون والهمزة  
 المشددة والجور يفتح الجيم واخروا مهله الظلم والامر اضم  
 الهمزة وفتح الميم والبراجع امير وهو معروف  
 • **ويذكر في النام ان كان له من القنية من القنية** •  
 قال في القنية قوم الدلال المتناع للحرينة السلطانية والامراء  
 بما لا يتخافون فيه بذلك القدر يضمن الدلال اذا علم تمام قيمته لهذه  
 عبارة قلت متعناه اذا اخذ المتناع من مالكه من غير متعاقده عن  
 تراض يضمن معاوم وانما كان لا اخذ بما يقوله الدلال فحسب اما اذا كان  
 اتفق الامر مع صاحب المتناع على ثمن وتراضيا عليه من غير تقوم

المسئلة

الدلال

كلامه

الدلال ويخرج على هذا ما يقوم به شهود القنية من املاك بيت المال  
 او اموال الايتام او الاوقاف الخراب للامراء والنواب كما هو المعتاد  
 في بلادنا ويظهر بعد ذلك انه انقص من قيمته العادلة بغبن فاحش  
 لا يتعارف بمثله وينبغي ان يقال في حقهم بالتضمن قياسا على مسئلة  
 الدلال ووقعت هذه المسئلة في قرية اريحا من بلاد سمرقند فان  
 شهود القنية جلبت شهودا بان قيمتها كذا ثم طهران قيمتها اكثر  
 بغبن فاحش وجرت فيها فصول يقضي لنا في مسئلة النظم اذا قلنا  
 بالنضمن للدلال فكل يقال له انه يرجع بذلك على الامير والسلطان  
 ام لا الظاهر انه يرجع ولا يكون هذا على وجه التعزير والتأديب  
 وقولنا بين البشرى بالامام الموحود والشين المعجمة اي بين الناس  
 • **خرق الثوب في بيوتهم** • **اريد ان يضمن ما قد خرقه** •  
 • **المروية تقويمه** • **ومما به عليه كذا مع قوله فان الله** •  
 قال في الذخيرة الفصل الرابع في كيفية الضمان دخل خرق طيلسان  
 رجل ثم رماه قال اقومه صححا واقومه مرشفا فاضمنه فضل ما  
 يلها ثم كلامه خرق بتشديد الراء المهله جابر قال خرق الثوب وخرقته  
 ورفا يفتح الراء قال في الصحاح رفوت الثوب رفوه رفوا بهنر ولا همز  
 • **باب الشفعة** • **اذ قال المطلب للمعذرة له وقالت شفعة الدار** •  
**قلت ودم القنفذ فقول شفعة** • **اراد قديم ياتي على خسران الدار** •  
**المعذرة وادخل الثوب الشفعة فانه يقدم قول المشتري كذا** •  
 صورة المسئلة اذا قال المشتري للقاضي ان الشفع لم يطلب الشفعة  
 حين علم وقال الشفع بل طلبت حين علمت ولم يجز وقتا كان القول

طيلسان







قليلا كان او كثيرا اذا كان الفاصل من املاك البايع كما قدمناه والمسئلة  
 غريبة **وهناك من السفلى على العلوي في شعبة الفاضل في السفلى**  
**في شعبة الفاضل ان كانت الابواب للطريق**  
 صورة المسئلة ثلاثة ابيات بعضها فوق بعض وباب كل واحد الى الطريق  
 فيبع البين الاوسط كان للاعلى والاسفل جميعا الشفعة فان في  
 الذخيرة ما موزعة ثلاثة ابيات بعضها فوق بعض وباب كل بيت منها  
 الى السكة فيبع الاوسط كان للاعلى والاسفل جميعا الشفعة وان يبع  
 الاعلى فالأوسط اولى بالشفعة هذه عبارة وذكروا في موضع اخر من  
 كتاب الحيطان ولوبايع السفلى كان لصاحب العلوان يأخذ بالشفعة  
 لحق الجوار حتى يشاركه ماير الجيران فيه ثم كلامه  
**انما يبيع له من بشره والمشتري يتقبله بالذكور**  
**في شفعة الشفيع فيه فاذا**  
 صورة المسئلة اذا اقر الرجل يبيع داره من زيد مثلا وانكر زيد الشرا  
 كان المشتفع الشفعة قال في الذخيرة من اقر يبيع داره من رجل وانكر  
 المشتري كان للشفيع ان يأخذها بالشفعة ثم كلامه ويشترى بكثر  
 البها الموحدة وسكون الشين المعجزة اسم رجل والنكر نفق النوز اي لا تكرار  
**في شفعة الشفيع في داره**  
 قال في القنية رجل تزوج امرأة ولم يسم لها مهر اثم قال جعلت  
 الدار مهر ك فلا شفعة فيها لانها مجهورة وان قال جعلتها مهر ك ففيها  
 شفعة لانها عوض عن المهر هذه عبارة عوضها بالعين المعجلة  
 وتشديد الواو والضاد المعجمة وبالجوار بكثر الجيم ونحوه راجع الى

فيه

• **والى الموقوف ولا من ثمنه عليه شفعة** وفيه ما ذكره في  
 صورة المسئلة لا شفعة للموقف ولا للموقوف عليه قال في القنية  
 وغيرها لا شفعة بسبب الوقف ولا للموقوف عليه ولا للقيم  
 لعدم الملك كحد وقال قاضي خان لا شفعة في الوقف ولا للقيم  
 ولا للموقوف عليه وهذه المسئلة معروفة وانما نظمها لانها لم  
 تذكر في المختصرات وذكر في الفتاوى الصغرى لوبيعت اراحيب  
 دار الوقف فلا شفعة للموقف ولا يأخذها المتناول وكذا لو كانت  
 وقفا على رجل لا يكون للموقوف عليه حق الشفعة بسبب هذه الدار  
 للموقوفه ثم كلامه **في شفعة الشفيع** **في شفعة الشفيع**  
 صورة المسئلة اذا اشترى الرجل نصف دار وبستان فقام البايع  
 واخذ نصفه في جهة على حدة ثم جا الشفيع وطلب واخذ لا ينقص  
 القنية قال في القنية اشترى نصف دار وقام البايع ثم اخذها الشفيع  
 لا ينقص القنية بقضا وكذا بغير قضا على الاصح ولو اشترى دارا  
 وهما شفعان ثم جا شفعين ثالث بعد ما اقتسماها بقضا او بغير قضا  
 فله ان ينقص القسمة لانه لا تغاد كما كانت بخلاف الاولى هذه عبارة  
 قلت كانه يقول ان في نقص الاولى اشتغالها لا فائدة فيه لانه لو نقصها  
 الشفيع ملك البايع ان يجبره على القسمة واذا عادت تعود كما قسمت  
 فلا فائدة في نقصها بخلاف المسئلة الثانية لانه اذا انقضت القسمة فيها  
 تبقى اثلاثا فكان في النقص اشتغالها فيه فائدة فينقص وثم بالثالثة  
 المفتوحة وذكر المسئلة ايضا في العيون وصورة ما قاله لو ان رجلا اشترى  
 نصيبا من دار فقام الشريك ثم جا الشفيع فان كانت القسمة بقضا القاضي

في



لا تبطل القسمة وان كانت القسمة بخبر قضا القاضى فالمشيع  
 ان ياخذها بالتشفيع وتبطل القسمة هكذا روى الحسن بن زياد  
 عن ابي حنيفة رضى الله عنه وفي رواية محمد سوى ثلثها وذكر في الذخيرة  
 المسئلة ونقل فيها زوايتها ثم قال وذكر القدر من ان الشفيع انما ياخذ  
 النصف الذي اصاب المشتري اذا وقع في جانب الدار المشفوعة لانه اذا  
 وقع في غير جانبه فليس له تقص القسمة ولا يكون جارا ولا يستحق النصف  
 هذه عبارة وفيه نظر فان حق الشفيع وجب بالبيع وان كان مشاعا  
 والقسمة من المشتري لا يقطع حق الشفيع فيلزم ان يكون له النصف  
 سواء اصاب المشتري النصف الذي الى جانبه الشفيع او النصف الاخر فانه لا يمتنع  
 قد ذكر المسئلة الا بيمينى في شرحه مختصر الطحاوى وذكر ما يخالف  
 ما قاله القدوري وصورة ما ذكره لو اشترى نصف دار متاعا ثم قام  
 البايع ثم جاء الشفيع وحلله الشفعة وابتدأ فان القاضى يقضى له بنصف  
 المشتري مقسوما وليس له ان يبطل قيمته سواء كانت قيمته بقضا قاضى  
 او بغير قضا قاضى ونصف المشتري وقع في جانب الشفيع او في جانب  
 اخر فله عبارة فثبت محمد انه ما خرج خاطري وخرج عليه واذا  
 اجتهدى اليه وما قاله القدوري لا يلتفت اليه لان البحث يرد  
 • لو اشترى بايع في جوارحه فالشفيع نصفها •  
 صورة المسئلة اذا اشترى رجل دارا وله دار جنبها ملاصقة له خال  
 بينها والدار المبيعة جارا لغير المشتري فطلب الشفيع الشفعة فانه يقضى  
 له بنصف الدار المبيعة كما كانا وليس للمشتري النصف الاخر قال في اختلاف  
 الفقهاء الطحاوى ما صورته انه قال انما اذا اشترى دارا هو شفيعها

بلغ

وباشفيع اخر فانه ياخذ نصفها وهو قول مالك رحمه الله وذكر الزعزعي  
 عن شافعي ان الشفيع الذي لم يشترها ياخذ الجميع وغيره ذكر عنه  
 انه ياخذ النصف هذه عبارة وذكر في القسمة ما صورته ولو اشترى  
 الجار دارا وله جارا اخر فطلب الشفيع وكذا المشتري في بيتها نصف  
 لانها شفيعان ثم كانه وذكر في الفتاوى الطهرية رجل اشترى دارا  
 وهو شفيعها بالجوار فطلب جارا اخر فيها الشفعة فسلم المشتري الدار  
 كما اليه كان نصف الدار بالشفعة والنصف بالشرع هذه عبارة وذكر  
 في شرح الطحاوى للابيجى لو اشترى دار لنفسه وهو شفيعها كانت  
 له الشفعة حتى انه لو اشترى اخر مثله خدمته نصف الدار قلنا  
 فنقول صاحب القسمة وكذا المشتري معناه طلب ولم يسلم اما اذا سلم  
 كما قال صاحب الفتاوى الطهرية فانه ياخذ الكل وهو قيد جدد  
 يقال كيف يتصور الطلب من المشتري وهو الختم فيكون الشخص الواحد  
 مقاربا ومطالبا لانا نقول البيع قد وجد وحقق الشفعة بالجوار  
 وهو متقدم عليه ففي الحقيقة المشتري ياخذ النصف بجوارحه القديم  
 في البايع وان لم يكن البايع حقيقة مطالبا الا ترى ان البايع لو اقر  
 بانه باع من زيد وانكر زيد الشري فان الشفيع ياخذها بالشفعة  
 وان لم يثبت الشرا ولو اشترى دارا واخذها شفيعها فلا شفعة للشفيع  
 فيما صار للاجنبي لانه شرا للاجنبي ولا يتم الا بقبول الشفيع نفسه فانه قد  
 • ليس ياخذها بالشفعة ولا •  
 صورة المسئلة البناء المملوك يلا ارض كالحكاك لا شفعة فيه وكذا لا يؤخذ  
 به شفعة ايضا وسواء كان في ارض مملوكة او موقوفه قال في منية المفتي

ذات



رجله دار في ارض رجل وقف لا شفعة له ولو باع هو عمارته لا شفعة  
فيها ايضا هذه عبارته ووجهه ظاهر كونه منقولا ولا شفعة للمنفرد اللهم  
الا ان يكون دور مكة فانها تجرى فيها الشفعة وان كانت الارض لا تباع  
عند اي حنيفة وتجري الشفعة فيها عنده قال في الجوز روى الحنفية  
عن اي حنيفة انه قال شراد ورمكة وبيعها جابر وللشفيع الشفعة هكذا  
روي عن اي يوسف وقال ابو حنيفة في الجامع الصغير بيع المتاع  
جابر وللشفيع الشفعة وبيع الارض لا يجوز وذكر في خزانة الاكمل  
بيع دور مكة جابر وللجار فيها شفعة ثم كلامه وكتب في هذه المسئلة  
سطرات اثنتي عشرة في الفتاوى الملتقطه التي جمعناها وخرجت عليها مسئلة  
البناء المحكوم بابقائه واحترامه عند المتبلي على عرفه يارنا وقلت انه  
يلبغى ان تجرى فيها الشفعة وذكرته بدرسي بالمدرسة الربيعانية وافقني  
الفقهاء واستحسنوه **انها ملحق بابايع** بشرطه **انها ملحق بابايع**  
**وانكر الشفيع شرطه فلا** **بطلان** **كذلك**

قال في المحيط نا فلا عن الجامع ما صورته واذا اتفق البايع والمشتري  
ان البيع كان بخيار البايع وانكر الشفيع فالقول لهما لانها انكر  
ثبوت حق الشفعة لما توافقا على شيء لا يوجد حق الشفعة ومن  
العقد ثم بها فكانا اعرف بعقد ما كان القول لهما في كفيته وصفته  
كان القول لهما في كفيته الثمر غلو وافق للمشتري الشفيع على انه  
لا خيار وادعى البايع الخيار ولم يفرق الثلاثة فالقول للمشتري وقد روي  
عن حنيفة في النور ان القول قول البايع وهذا هو القياس المذكور  
في الجامع جواب الاستحسان وقوي بعقد بغير العيز للمهله اي بعقد

بنايع قال الله تعالى ولا تعزموا عقود النكاح  
**باب في خيار البايع** **باب في خيار البايع**  
**باب في خيار البايع** **باب في خيار البايع**  
**باب في خيار البايع** **باب في خيار البايع**  
**باب في خيار البايع** **باب في خيار البايع**

صورة المسئلة رجل اقر انه اشترى من فلان دار الفلانية وبنايع غايه  
وللدار شفيع فباع الشفيع للمشتري بالثمن ورفعه الى القاضي فبطل  
عليه بالشفعة وان كان البايع غايبا فاذا حضر البايع فان صدق قيمها  
وان كذب وجحد فان كان ثمنه يشهد بالبيع لا يقبل منه وان لم يكن ثمنه  
تبطل الشفعة قال في الخلا والفقهاء لا يفتواوي اذا اقر رجل في دار  
انه اشتراها والشفيع اخذها مع غيبة البايع فان حضر البايع وجحد  
البيع اخذها مع وبطلت الشفعة اذا لم يكن ثمنه وهو قول الشافعي  
قلت ويبلغ للقاضي ان لا يعمل بابطال الشفعة حتى يتمل وينظر في ذلك  
فان ايسر منه تقوم بالبيع واعترف كل من المشتري والشفيع بالثمن  
على ذلك فانه تبطل الشفعة وكذلك ينبغي اذا قدم اليه الشفيع في اول  
البيع ان لا يعمل بالحكم بالشفعة ما لم يعلم ان الدار في يد المقل الذي يدعي  
الشرا من زيد احتياطا للحكم وصيانة له عن البطلان

**باب في خيار البايع** **باب في خيار البايع**  
**باب في خيار البايع** **باب في خيار البايع**  
**باب في خيار البايع** **باب في خيار البايع**  
**باب في خيار البايع** **باب في خيار البايع**



صورة المسئلة رجل اشترى اربن في مصر واحد صفقة واحدة  
متلازمتين كماننا او متفرقتين فلهما شفع فاراد ان ياخذ الواحد  
دون الاخرى ليس له ذلك وانما له ان ياخذ الدارين جملة واحدة او يدعها  
وهذا معنى قولي لم يقض في واحدة بالشفعة بل يقض بالدارين فكنه  
فرعه وهذا قول اصحابنا الثلاثة وقال زفر له ان ياخذ احدهما جفتها  
من الثمن وهذا كله اذا كان الشفع شفعا للدارين فان كان شفعا للدارين  
دون الاخرى ووقع البيع فيها صفقة واحدة ففي هذه الصورة لنا روايتان  
عن الامام في رواية الحسن ان للشفيع ان ياخذ الدارين بالشفعة وان لم يكن  
بجوار الدار الاخرى وفي رواية ليس له ان ياخذ الا التي تجاوره بالحصه  
من الثمن وهو قول محمد بن الحسن ولا اعلم فيه رواية عن اي يوسف فلهذا معها  
واردتنا النظم على هذه الرواية كما ترى لانها قويت بانضمام قول محمد اليها  
كما هو المعروف في اصطلاح للذهب وهذا معنى قولي يقضي له بتلك  
بالزايه اي بالدار المجاور له لا بالتي ليست بجوارها ونشرع الان  
في نقل كلام الاصحاب في هذه المسئلة فنقول وبالله المستعان ذكر في البدايع  
اشترى اربن صفقة واحدة واراد الشفع ان ياخذ احدهما دون  
الاخرى فان كان شفعا لهما جميعا فليس له ذلك ولكنه ياخذهما  
او يدعها وهذا قول اصحابنا الثلاثة وقال زفر له ان ياخذ احدهما  
جفتها من الثمن وجه قوله ان المانع من اخذ البعض دون البعض هو  
لزوم ضرر الشريك ولم يوجد ههنا لا انفصالا ولا واحدة من الدارين  
عن الاخرى ولنا ان الصفقة وقعت مجتمعته لان المشتري ملك الدارين  
تقبولا واحدا فلا يمكن للشفيع تفريقهما كما في الدار الواحدة وقوله

ليس فيه ضرر الشريك قلنا نعم لكن فيه ضرر اخر وهو ان الجميع  
بين الجيد والردى في الصفقة معتاد فيما بين الناس فلو ثبت  
له حق احدهما لاختار الجيد فيتضرر به المشتري لان الردى لا يشتري  
وحده بمثل ما يشتري مع الجيد فيتضرر به وسواء كانت الداران  
متلازمتين او متفرقتين في مصر واحد او في مصرين فهو على  
الاختلاف كما ذكرنا من المعنى من الجانبين وان كان الشفع شفعا  
احدهما دون الاخرى ووقع البيع صفقة واحدة فهل له ان ياخذ  
الكل بالشفعة روي عن اي حنيفه انه ليس له ان ياخذ الا التي تجاوره  
بالحصه وكذا روي عن محمد في الدارين المتلازمتين اذا كان الشفع جارا  
احدهما انه ليس له الشفعه الا فيما يليه وكذا قال محمد في الاخرى المتلازمة  
واحدة منها تلي ارض انسان وليس من الاخرى طريق ولا تهر انما هي  
مساخاته لا شفعة له الا في الفراج الذي يليه خاصة وكذا قال في  
القرية وروي الحسن عن اي حنيفه ان للشفيع ان ياخذ الكل في ذلك  
كله بالشفعة قال الكرخي رواية الحسن تدل على ان قول اي حنيفه كان  
متلفوا محذوهم رجح عن ذلك فجعله كالدار الواحد وجه الرواية  
الاولى ان سبب ثبوت الحق هو الجوار وحده في احدهما وهو ما يليه فلا  
يمكن اخذ احدهما والصفقة وان وقعت مجتمعته ولكنها اضيفت الي  
سبب احدهما بثبت فيه حق الشفعه والاخر لم يثبت فيه فله ان ياخذ  
ما ثبت فيه الحق كما اذا اشترى عقارا او منقولا صفقة واحدة انه ياخذ  
العقار بتمامه كذا هذا وجه الرواية الاخرى ان سبب الوجوب وان وجد  
ما يليه دون الباقي لكن لا يسيل الى اخذه خاصة بدون الباقي لما فيه





تفريق الصفقة فيأخذ مما يليه بقضية السبب ويأخذ الباقي  
ضروقة التخرج عن تفريق الصفقة هذه عبارة وذكر في الإيضاح  
للكرماني لو اشترى دارين صفقة واحدة فحاشي بيع لهما فإرادان  
يأخذ أحدهما دون الآخر لم يكن له ذلك وقال زفر له ذلك قال  
ولا فرق بين الدارين المتلاصقتين والمتفرقتين في مصر ولحد اوفي  
مصرين قال فان كان الشفيع شفعيا لأحد بهادون الأخرى وقد وقع  
البيع صفقة واحدة فقد روي عن أبي حنيفة أنه ليس له أن يأخذ إلا التي  
تجاوز به الحصة وكذلك روي عن محمد بن كرامة وذكر الزوزي هذه المسئلة  
في شرح المنظومة وجعل أن الفتوى على أن يأخذ أحدهما ويبيع  
الأخرى ونقله عن أبي يوسف ومحمد أيضا وقال هو قول أبي حنيفة لأخيرا  
وفي بعد لوائح والذي جاز الدار يأخذها بالشفعة الجوار  
قال في البدايع وأما إسلام الشفيع فليس بشرط لوجود الشفعة  
لأهل الزمة فبنايينهم والذي على المسلم لأن نفذ الحق التملك على المشتري  
بمنزلة الشرايين والكافر والمسلم في ذلك سواء لأنه من الأسور الدينوية ورد  
عن شريك أنه قضى بالشفعة للذي على المسلم فكتب إلى عمر فاحضره وكان  
ذلك بحضور الصحابة فيكون أجماعا ثم كلامه وإنما نصت على شفعة  
الجوار في النظم ليعلم أن ما عداها أولى  
• **أول الشفيع بعد الزم** •  
هنا مسيلتان للمسئلة الأولى أقالة الشفيع بعد الحكم بالشفعة  
هل تصح أم لا المسئلة الثانية لورد الشفيع الشفعة بعد ما سلم  
بما عدا بيع رده وتركها أم لا فالمسئلة الأولى ذكرها في فتاوى

وصورة ما ذكره الأقالة كما تكون بين البايع والمشتري بتحقيق بين البايع  
والشفيع فلو قضى القاضي بالشفعة للشفيع وطلب المشتري من الشفيع  
أن يرد الدار على المشتري بزيادة الثمن والزيادة من جنته أو من جنته  
فتصير الدار للمشتري بالثمن الأول وتبطل الزيادة لأن الرد بمنزلة الأقالة  
والأقالة إنما تكون بالثمن الأول ولا يصح فيها الزيادة انتهى كلامه وذكر في  
المحيط حكم للشفيع على البايع والدار في بدل البايع فأقاله جاز للأقالة  
وهي للبايع لأن الشفيع صار مستهلكا الدار من جهة البايع لأن بقضا  
عليها نفع البيع يمينه وبين المشتري فكانه اشترى منه وإن كانت  
في يد المشتري فبقضاها عليه ثم ردها الشفيع على البايع جاز  
عندهما والمشتري والشفيع عن الثمن بريان وقال الشافعي يجوز رده  
ثم كلامه والمسئلة الثانية وهي مسئلة الرد قال في المحيط وإذا قضى  
الحاكم بالشفعة لم يكن للشفيع أن يتركها لأنه ملكها بالشر لا لأن  
الصفقة تحولت إليه فصار كأنه اشتراه حقيقة هذه عبارة •  
• **باب شفيع الدار** •  
• **باب شفيع الدار** •  
قال في الوقعات رجل اشترى من ضيعة عشرها بثلث عشرة وثلثة  
أعشارها بثلث قليل فللشفيع الشفعة في البيع الأول ولا شفعة له  
في البيع الثاني ولو أراد الشفيع أن يستخلف المشتري بالله ما ردت  
أقار شفعني بذلك لم يكن له ذلك لأنه ادعى عليه معنى لواقفه لا يلزمه  
• **باب شفيع الدار** •  
• **باب شفيع الدار** •

على المشتري به



قال القاضي خان في الفتاوى ما صورته د ور بين اثنين اواراضى وقف احدهما  
 نصيبه على حقة البر ثم اراد القسمة فقسم القاضي بينهما فجمع الوقف كله  
 في دار واحدة اوارض واحد جاز في قول بهلال وهو قول ابو يوسف  
 ومحمد كما لو كان بينهما داران فطلبنا القسمة فجمع القاضي نصيب احدهما  
 في دار ونصيب الاخر في دار جاز ذلك فكذا هنا الا انهم يجوزوا  
 كان في مصر واحد او في مصرين وههنا في مصر الواحد يقسم القاضي وفي  
 المصرين لم يقسم وعلى قول اي حنفية يقسم كل دار على حدة وارض على  
 حدة الا ان يرى القاضي الصلاح في الجمع فيجمع الوقف كله في ارض  
 واحدة ودار واحدة ويضيق عند ختم القاضي في الحكم كان الشريكين  
 اقتسما وذلك جاز ثم كلامه وقد طلعت الكلام على هذه المسئلة في كتابي  
 انفع الوسائل التي تخبر المسائل في الوقف منه فليست نظريته ووقعت  
 لي هذه المسئلة وحكمتها فيها بالجمع وكانت القسمة بين وقف الجامع  
 بالمزة الذي انشاه بهائي الدين ميرزا جاني وبين شهاب الدين احمد بن  
 الشيخ ابراهيم الطري التاجر في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة  
**لو كان بين اثنين اواراضى وقف احدهما**  
 قال في البدايع اذا بنى الرجلان في ارض رجل باذنه فطلب احدهما  
 القسمة واني الاخر وصاحب الارض غائب لم يقسم لان الارض لم يبنى  
 عليها بينهما شايعة بالاعارة او بالاجارة فلو قسم البناء بينهما  
 لكان لكل واحد منهما سبيل من بعض نصيب صاحبه وفيه ضرر  
 فلا يحرم على القسمة ولو اقتسماه بالتراضي جاز ذلك لو هدماه  
 وكانا لانه بينهما هذه عبارته وفي المستوطنة بين رجلين في ارض

رجل قد بنى به باذنه ثم اراد ان يقسمه البنا وصاحب الارض غائب فلما  
 ذلك بالتراضي وان امتنع احدهما لم يجبر عليه ثم كلامه تفتح  
 الجيم وسكون البنا الموحدة وبعد فاعلم انه للاجبار وهو ضد الاختيار  
**لو كان بين اثنين اواراضى وقف احدهما**  
 فقال في بعض مناهج المردم يكون يوماني ويوماني  
 وذلك لا يبرر في بابي القسمة وقال في بعض مناهج المردم  
 واساس الرخص في بابي القسمة او في كتابي ملكة من مشيئة  
**فقد يطلبت فيها القسمة او في كتابي ملكة من مشيئة**  
 صورة المسئلة امة بين رجلين خاف كل واحد منهما صاحبه عليها  
 فترافعا الى القاضي فقال واحد منهما اختار ان يكون عندي وعند شريك  
 يوما فقال الاخر لا بل اختار ان توضع على يدي عند الحاكم فيها  
 انها تكون يوما عند هذا ويومما عند هذا قال في الذخيرة ما صورته  
 امة بين رجلين خاف كل واحد منهما صاحبه عليها فقال احدهما يكون عندك  
 يوما وعند يي يوما وقال الاخر لا بل اضعها على يدي عند  
 قال مشايخنا يحتاج في باب الفروج في جميع المواضع الا في هذا  
 الموضع فانه لا يحتاج لحثمة ملكة وهو نظير ما لو اخبر القاضي  
 ان فلانا ياتي جواربه في غير الماتى ويستعملهن في العناو ويطا  
 زوجته في الخبز وامة في غير استرا الا يكون للقاضي عليه سبيل  
 لحثمة ملكة كذا هنا وان تشاجا في المدة فالقاضي يند ابانها شا  
 وان شا افرع قال شمس الاعراب السرخسي ينبغي ان يقع بينهما تظن بالقلوب واليه مال  
 اللواتي هذه عبارته لو كان بين اثنين اواراضى وقف احدهما

والخبرة



• ثم اراد ان يبين ان جزءا من ذلك قد ابي واستبحا •  
 • ليس له المنع بقينا فاسمها •  
 • ثم قال الشريك الاخر وضع انت مثله بلا تشاجر •  
 صورة المسئلة حايط بين رجلين ولا جذوع لو احدى منها عليه فارد  
 لحد الشريك ان يضع عليه جذوعا و اى شريكه الاخر فانه يضع ويقال  
 لشريكه وضع انت مثله ما يضع شريكه قال في الذخيرة في كتاب القياس  
 واذا كان الحايط بين رجلين وليس لواحد منها عليه خشب فارد  
 احدهما ان يضع عليه خشب له ولا يكون لصاحبه ان يمنعه عن ذلك  
 ولكن يقال له وضع انت مثله ذلك ان شئت هكذا حكى عن القاضي التتار  
 صاعد انبأ بوري وكان يفرق بين هذا وبين ما اذا كان لهما  
 عليه خشب فارد لحدتها ان يزيد خشبا على خشب صاحبه او اراد ان  
 يتخذ عليه مترا او يفتح كوة او بابا حيث لا يكون له ذلك الا باذن  
 صاحبه وكان لصاحبه ولاية المنع والفرق ان القياس ان لا  
 يكون له ولاية وضع الخشب من غير اذن صاحبه لانه تصرف في  
 الحايط المشترك الا انا تركنا القياس فاننا لو منعناه عن وضع  
 الخشب من غير اذن شريكه ربما لا ياذن له شريكه في ذلك فيبطل عليه منفعة  
 الحايط وهذه الصورة معدومة في وضع الخشب الزايد في فتح الكوة والباب  
 فير الى القياس وصار لا خلاف لو كان الخشب في  
 سقف الدار من غير ان يحد سقف شريكه •  
 صورة المسئلة جدار مشترك بين اثنين ولكل واحد منهما عليه سقف  
 وسقف احدهما اعلى من سقف الاخر فارد صاحب السقف الاقل

• ثم قال الشريك الاخر وضع انت مثله بلا تشاجر •

ان يرفع سقفه حتى يجاذي سقف شريكه له ذلك قال في الذخيرة  
 في كتاب الحيطان سئل الفقيه ابو بكر عن جدار بين رجلين لهما عليه  
 حمولة وحمولة احدهما اسفل من حمولة الاخر فارد ان يرفع حمولة  
 ويضع بازاء حمولة صاحبه فله ذلك وليس لصاحبه منعه ولو كان  
 حمولة احدهما في وسط الجدار وحمولة الاخر في اعلاه فارد صاحب  
 الاوسط ان يضع حمولته في اعلا الجدار فان كان الجدار من اسفله  
 الى اعلاه بينهما فلا يدخل على صاحب الاعلى مضم فليس له ذلك هذه  
 عبارة وهذا غلط وقع في النسخ في قوله ليس له ذلك وانما يجب  
 ان يكون الصواب فله ذلك بلا ليس وقولي في النظم بقيد بالنون  
 والقياد المهملة وحذا بكسر الحاء المهملة ونحوها ذلك منجبه  
 بلامد ويجب بضم التاء المثناة فتحتها وفتح الجيم •  
 • جاذي جاز قد يفتح في سكة • معروفا في بعض النسخ •  
 • ثم اراد ان يبين ان ما ذكره هو الذي في القياس •  
 • ليس له ذلك والصواب في هذا الذي ذكره من قبل •  
 صورة المسئلة سكة غير نافذة بين قوم ولكل واحد منهم فيها دار  
 غير ان لواحد منهم دار اخرى في سكة اخرى ولا طريق لتلك  
 الدار في هذه السكة وانما حايط هذه الدار في تلك السكة ولا باب  
 فيه الى هذه السكة فارد صاحب هذه الدار ان يفتح بابا في هذا  
 الحايط الى هذه السكة بخير رضا بقية شركته فيها ليس له ذلك على  
 القول المتقني به قال في منية المفتي سكة غير نافذة بين عشرة لكل  
 واحد منهم دار غير ان لواحد دار في سكة اخرى لا طريق لها في هذه

• ثم اراد ان يبين ان ما ذكره هو الذي في القياس •



في حياضه من الحياض

المسئلة غير ان حياضه او يوزن السكك ان يفتح بابا في  
 هذه السكة لان اهل السكة شركاء في جميع السكة بدليل ثبوت حق الشفعة  
 للكل ولم يمنع من رفع حايطة من حرفة بفتح الباب اولى ان يمنع  
 واذا لم يمنع منه لا يمنع من الدخول في ملكه وقال ابو القاسم ليس له  
 ان يمر في هذه السكة الى تلك الدار وبه افتي ابو جعفر و ابو الليث هذه  
 عبارة وفيها ايضا لو ان رجلا له دار في سكة غير نافذة فاشترى دارا فيها  
 وباب هذه الدار في سكة اخرى فاراد ان يفتح باب تلك الدار في هذه الدار  
 ويدخل في هذه السكة له ذلك وفيها لو اراد ان يفتح بابا في موضع ليس له  
 حق المرور وقيل له في ذلك وقيل لا وبه يفتي وفيها زقاق غير نافذ اشترى  
 رجلا في القسوي دارا في ظهرها طريق فاراد ان يهدمها ويجعلها  
 طريقا نافذا ليس له ذلك نعم كلامه وذكر في الخلاصة في الفتاوى ان اذا كان  
 لرجل دار ظهرها في سكة غير نافذة مشتركة بينه وبين غيره اراد ان يفتح  
 بابا المختار انه ليس له ذلك هذه عبارة قلت هذا اصرح مما قاله في  
 المنية اعني من جهة انه نص في المسئلة على القول المختار للفتوي  
 فتعين حينئذ ان يكون العمل عليه دون غيره ولهذا جعلت النظر عليه  
 • وفي حياضه من الحياض •  
 • بقدر ما يفتي به •  
 • لاداء الخادم ايضا •  
 صورة المسئلة اذا كان بين رجلين دار او عيود فغاب احد الشريكين  
 فانه يجوز للشريك الحاضر ان يسكن كل الدار بقدر سهمه ويستخدم  
 العبد بقدر سهمه في غيبة شريكه ولو كان مكان العبد داره والمسئلة

بابها

وللمسئلة حالها لا يجوز له استعمالها في غيبة شريكه بخبر اذنه  
 قال في منية المفتي غاب احد شريكي دار غير مقسومة لبيع  
 للحاضر ان يسكن بقدر حصته فيسكن كل الدار كذا الخادم وفي الدابة  
 لا يركبها الحاضر للتفاوت في الركوب هذه عبارة وفيها ايضا اخذت في  
 عبد استخدم بخبر اذن شريكه ضمن نصيب شريكه

• قال الامام لا ارى في سكة ممدودة •  
 • استعمالها في دار •  
 صورة المسئلة اذا كانت غير نافذة وهي فتوا ليس لهم بيعها ولا  
 قمتها بينهم قال في تمتة الفتاوى ما صورته قال ابو حنيفة في سكة  
 غير نافذة ليس لأصحابها ان يبيعوها وان اجتمعوا على ذلك ولا  
 يفتيموها قبا بينهم هذه عبارة ثم وقول لا جلا حق الناس وقت الزخمة  
 للتعليل لذلك وراية منقولة عن الاحكام في غير هذا الكتاب فان  
 العاسة اذا ازدهجوا في الطريق الاعظم يرتفعون في السكة التي ليست  
 بنافذة حتى يفرغ الزخمة فلذلك لا يجوز سدها ولا قمتها ولا بيعها  
 فان قيل كان ينبغي ان يجوز البيع ومنع المشتري من سدها لان المبيع  
 ملكه مختص بافتواي مخصوصين فيجوز قيل لا يستفح بها على وجه  
 الاضرار بالخلوص لاجل الاملا لا لانتفاع المطلوب من الاملا وهذا السؤال  
 • في الزخمة ما سبقنا اليه •  
 صورة المسئلة اذا كان بين رجلين قدر قامة مثلا فاراد احد الشريكين ان  
 يزيد في ارتفاعه حتى يبقى قدر قامة اثنين مثلا ولا يرضى شريكه بذلك ليس له  
 ان يزيد فيه الا برضا الشريك منعه من ذلك قال في الذخيرة نفاذ عن فتاوى

في حياضه من الحياض



الفصل ما صورته وكذا اذا اراد ان يزيد في الجدار في هو مشترك  
 له يكن للاخر منعة قال القاضي الامام ركن الاسلام علي السعدي له ان  
 يمنع لان هذا تصرف في شيء مشترك فيحتاج الى رضى الشريك وهذا  
 روي عن محمد في واقعات الناطق في صورة ذلك حايطين رجلين  
 قدر قامه و اراد احد الشريكين ان يزيد في طوله و اى الاخر له منعة  
 تم كلامه قلت فلما حصل ان في المسئلة اختلاف المشايخ ولكن  
 الاول ما قاله السعدي فانه موافق للقواعد وقد اعتضد  
 بالرواية عن محمد ولم يرد خلافها فتعين ان يكون العمل عليها  
 . **قال ابن مازن في دار ابن مازن في دار**  
 . **و يرجع الامور الى المالك عا** . **امره لا ينفذ فاحذر ان يقال**  
 صورة المسئلة الرجل اذا بنى في دار غيره بنا باذن رب الدار  
 فان البناء يكون لصاحب الدار وللرجل ان يرجع عليه بما صرفه  
 في العماره لصاحب الدار ليس للباي فيها شيء قال في الذخيرة  
 نأقلا عن مجموع النوازات لو ان رجلا بنى على السقف الاعلى  
 في دار امراته بامرها ثم اراد ان يرفع البناء الى المراه وليس  
 له رفعه وان كان بنى بغير امرها فله رفعه ان كان لا يوجد رفعه  
 ضررا في غير ما بنى والاصل ان من بنى في دار غيره بنا وانفق في ذلك  
 بامر صاحب الدار كان البناء لصاحب الدار وللباي ان يرجع على صاحب  
 الدار بما انفق وفي بعض الكتب ان في هذا الفصل اختلاف المشايخ  
 بعضهم قال البناء لصاحب الدار اذا بنى باذن رب الدار واستندوا  
 بما روي عن محمد في باب الاجارات ان من اجبر حتما ما قال في الاستم

فالعامة

فالعامة تكون لصاحب الحام وقال بعضهم البناء يكون للباي  
 ولو بنى باذن رب الدار واستندوا بما ذكر عن محمد في العارية ان  
 من استعار من اخيه دارا وبنى فيها بنا باذن رب الدار فالبناء يكون  
 للمستعير وهذا الاختلاف فيما اذا لم يقل رب الدار للباي ابن فيها  
 على ان اعطيك ما تنفق اما اذا قال له ذلك فالبناء لصاحب الدار  
 وللباي ان يرجع عليه بما انفق هذه عبارة قلت قال الاحباب  
 لو قال له اقضي عني لفلان دينه ولم يقل وارجع به علي وقضاه  
 له ان يرجع عليه بما اداه بخلاف اد زكاة مالي كاعرق وهذا  
 ينبغي انه لا يحتاج الى ان يقول علي ان اعطيك ما تنفق لانه من  
 جملة حقوق العباد و اذا سلم هذا فنكون العماره على كمال  
 لصاحب الدار لانه اذا استحق الباي الرجوع عليه بما انفق فنكون  
 العماره لصاحب الدار حتى لا يخرج البديل والمبدل له لرجل واحد  
 واعلم ان هذه المسئلة لا تجرى في البناء في الارض المستأجرة للبناء  
 كما يدخل في زماننا انه يثبت في الاجارة ان في الارض اذن له  
 في البناء فان هذا الحق وقع مقصود البناء ببدل وهذا الاجر  
 فيكون البناء للمباي بلا خلاف  
 . **لو سئل السفل من العلوي لم يبرح السفل**  
 . **عليه ما له ما لم يكن قد سئل** . **بفعله فليس له**  
 صورة المسئلة سفل لرجل وعلو لآخر فسقط السفل بنفسه غير  
 فعل بالكله ولا يخرج منه فليس لصاحب العلوان يلزم صاحب السفل  
 بان يبنى سفله حتى يبنى هو علوه وان كان صاحب السفل هو الذي هدم

كم



السفل فان لصاحب العلوان يلزمه بان يبنى سفله كما كان هذا معني  
 قولي في النظم ما لم يكن قد هدم بفعله قال في الذخيرة في كتاب الحيوان  
 ما صورته الثالث اذا هدم صاحب السفلى سفله او هدم صاحب العلوان  
 علوه او اخذ صاحب السفلى بنا السفلى لانه فوض عليه حق الحق بالملك  
 فيكون مضمونا كما لو فرق عليه ملكا الرابع اذا اهدم زعيم ان يهدم  
 صاحبه ففي هذا الفصل لا يجبر صاحب السفلى على بناء السفلى لانه لو اهدمه  
 اما ان يجبر بحقه او بحق صاحبه لا وجه الى ان يجبر بحقه لانه مال السفلى  
 والمالك لا يجبر على بناء ملكه اذا اهدم كما لم يكن لاخذ على هذا السفلى علوه  
 ولا وجه الى ان يجبره لصاحبه لان حق صاحبه العلوان في القارات  
 من غير تعذر فخذ من صاحب السفلى فلا يجب ان يعيده الى حقه كما لو كان  
 مكان الحق ملكا له واذا لم يجبر بعد ذلك فيقال لصاحب العلوان ليس له  
 الوصول الى حقه في العلوان طريق سوى ان يبنى السفلى بنفسه فان ثبت  
 فابن السفلى مال له واذا انبنى السفلى واراد صاحب السفلى ان يسكن فيه  
 كان لصاحب العلوان يمنع عن ذلك حتى يؤدي قيمة البناء الى صاحب العلوان  
 ثم اذا ادى اليه قيمة بناءه بملك البناء عليه وكان له الانتفاع بارضه وانما  
 جاز له بملك البناء على صاحبه بغير رضاه لانه لا سبيل له الى يفسد هذا البناء  
 فبعد هذا اما ان يملك صاحب الارض او صاحب الارض البناء بملك  
 البناء هو لان البناء تابع والارض اصل ولهذا يملك البناء بالقيمة فقد  
 اوجده على صاحب السفلى قيمة البناء وانه جواب ظاهر الرواية وذكر الخفاف  
 هذه المسئلة في نفقانه واوجب على صاحب السفلى ما انفق صاحب  
 العلوان في بناء السفلى ثم اذا كان لصاحب العلوان يمنع صاحب السفلى من الانتفاع

اذا

البناء  
 البناء  
 البناء

بشغله حتى يرجع عليه بقيمة البناء على ظاهر الرواية فان امتنع  
 زاد القيمة لا يجبر عليه فقد بتشدت الدال المهملة  
**والسفل لا اسفل لا العلوان وطينه ايضا لا السفلى**  
 صورة المسئلة اذا كان السفلى لرجل وعلوه لآخر فان السقف  
 لصاحب السفلى بطينه ولجذاعه وثوراريه وهراديه وليس لصاحب  
 العلوان شي وانما له سكناه قال في الذخيرة وفي كتاب الصالح السفلى  
 اذا كان لرجل وعلوه لآخر فان سقف السفلى وجذوعه وهراديه  
 وثوراريه وطينه بالظاهر المهملة وبعد هاهنا من تحتها ونون اي طين  
 السقف والهرادي بالبر والادال المهملتين ما يوضع فوق خشب  
 السقف اما من القصب او من العريض قبل البوارى  
**صاحب المنزل لغير الدار وبيت الارض دار بالاشجار**  
**ما لم يكن ليضرب دار الحجار**  
 صورة المسئلة اذا اراد صاحب الدار ان يهدم داره ويجعلها بيتانا  
 فليس لجاره منعه الا اذا كانت الارض رخوا لا تملك المانع  
 الجار ويتنادي بدار الجار يذ لك فان الجار منعه قال في الخلاصة  
 عن النواز لرجل اراد ان يتخذ دار بيتانا ليس لجاره ان يمنع عن  
 ذلك ان كانت الارض بملكه لا يتنادي بضرر الما الى جداره وان كانت رخوا  
 يتنادي بضرر الى جداره له ان يمنع وعلى هذا اذا جعل دكانه طاحونة  
 وجعله للقصاره وعلى هذا اذا اراد ان يبنى دار حماما او امطبا  
 هذه عبارته  
**لو كان في الدار بيتا او دارا او دارا**

البناء  
 البناء  
 البناء



صورة المسيلة اذا شرط الارض على المزارع ان يكر الارض مرتين  
او يكرها عند ما يفرغ الزرع منها فان المزارع فاسده قال قاضي  
خان في الفتاوى ما صورته وان شرط في المزارعة التثنية على المزارع  
فسدت المزارعة وتعلم الناس في تفسير التثنية قال بعضهم ان يكر  
الارض مرتين ثم يزرع وانما يفسد لان منفعتها تبقى بعد ان ينفقها  
قال شيخنا في السرخسي في ديارنا شرط التثنية لا يفسد العقد لان منفعتها  
لا تبقى بعد مضي السنة انما يفسد العقد اذا كانت المزارعة بينها سنة  
واحدة وقيل معنى التثنية ان يكرها بعد الفراغ ويردها على صاحبها  
مكروبة هذه عبارة والتثنية بالتثنية المثلثة المكسورة وتعد هاتون  
مقصود وانما جال المدلها ضرورة الشعر قال في الصحاح التثنية مقصود  
الامر بحاد مرتين وفي الحديث لا تنبي في الصدقة اي لا يوجز في السنة  
مرتين انتهى كلامه والكراب بكر الكاف وبعدها راء منه واره بام وحده

بكر الارض مرتين  
او يكرها عند ما يفرغ الزرع منها فان المزارع فاسده قال قاضي

صورة المسيلة اذا سكت بالارض والمزارع وقت عقد المزارعة اشتراط  
التين كيف حكمه اذا زرع وخرج الزرع واستخصد واخرج المزارع التين  
فان التين يكون لمن كان البذر في حقله خاصة ولا يكون على حكم الحب  
قال قاضي خان في الفتاوى واذا شرط ان يكون الحب بينهما والتين لصاحب  
البذر وعن اي يوسف انه لا يجوز وعن بعض مشايخ بلخ اذا شرط  
ان يكون الحب بينهما او سكتا عن التين كان الحب والتين بينهما مكان الحرف  
ثم ذكر قبل هذا ما صورته وان شرط ان يكون الحب لهما والتين للآخر

وسكتا عن التين جاز ويكون الحب بينهما

بكر

فهى على ثمانية اوجه ستة منها فاسده ووجهان جازان اما الفاسده  
لها اذا شرط ان يكون الحب للدافع والتين للعامل والثانية  
ان يكون التين للدافع والحب للعامل والثالث اذا شرط ان يكون  
التين بينهما والحب للدافع والرابع اذا شرط ان يكون التين بينهما  
والحاصل بينهما والحب للعامل والخامسة اذا شرط ان يكون الحب بينهما  
والتين للدافع وفي هذا الوجه ان شرط التين لصاحب البذر جاز وان  
شرطه لغيره لا يجوز وعمر اي يوسف انه لا يجوز اصله وعن بعض  
مشايخ بلخ اذا شرط ان يكون الحب بينهما وسكتا عن التين كان الحب  
والتين بينهما المكان الحرف والسادسة اذا شرط ان يكون التين  
بينهما وسكتا عن الحب لا يجوز انتهى كلامه وفي البدايع ومنها شرط  
التين لمن يكون البذر في حقله وحملته ان هذا لا يجوز ثلاثة اوجه  
اما ان شرط ان يكون التين بينهما او سكتا عنه او شرط ان يكون  
لأحدهما دون الآخر فان شرط ان يكون بينهما الاشارة يجوز لانه  
شرط مقدر معنى العقد لان الشركة في الخارج ومعاني العقد  
وان سكتا عنه يفسد عند اي يوسف وعند محمد رحمه الله لا يفسد  
ويكون لصاحب البذر منها وان شرطه لصاحب البذر جاز ويكون له لان  
صاحب البذر يستحقه من غير شرط لكونه غاملا فالشرط لا يزيده  
الاتاكيد وان شرطه لمن لا يذر قبله فسدت المزارعة لان استحقاق  
صاحب البذر التين بالبذر لا بالشرط لانه غاملا فصار شرط كون  
التين لمن لا يذر قبله بمنزلة شرط كون الحب له وهذا هو كلامه  
**لا يجوز المزارعة اذا شرط ان يكون الحب لهما والتين للآخر**







من نفسه كتاب المساقاة

قوله في نفسه بالاعذار لسرقته وموت شيخ الدار  
فما لا يملكه العامل بقدر اذن مالكه

صورة المسئلة المساقاة عقد لازم للجانبين جانبا للارض  
والعامل حتى لا يملك احدها الفسخ بدون رضا صاحبه وفسخ  
بالاعذار وقولي كسرقه اي لو كان العامل سارقا معروفا بالسرقه  
فيخاف على الثمره والسعف كان عذرا للرب الارض في فسخ المساقاة  
بينه وبين العامل وموت شيخ الدار اي موت رب الارض وكذا موت  
العامل كما في الاجارة قال في المدايح المساقاة عقد لازم للجانبين  
حتى لا يملك احدهما الامتناع والفسخ من غير رضا صاحبه الا عذر  
بخلاف المزارعة فانها غير لازمة في جانب صاحب البذر وقد مر وقال  
ايضا وزاد الاعذار التي في جانب العامل ان يكون سارقا معروفا بالسرقه  
فيخاف على الثمره والسعف منه ثم كلاس وسكنت سرقه لصنوعه والوزن  
شيخ الدار بالشين والحال المحتمل من اي مال له ارقا في المدايح العامل  
لا يملك ان يدفع الي غيره معاملة الا اذا قال له رب الارض اعلمه براك  
لان الدفع الي غيره اثبات الشراكة في مال غيره بخبر اذنه فلا يوضح  
هذه عبارته وفي منبه المفتي مثله

كتاب المدايح  
واوالمسئلة والمدايح او سرقه او سرقه لا يفسخ  
مطلقا كلاس الامانة بالحق يكون له عذر

صورة المسئلة اذا قال مكان بسم الله على الدبحة وقت الذبح الحمد لله  
اوسبحان الله اوالله اكبر يريد بذلك التسمية يجوز قال قاضي خان

لوقال مكان التسمية الحمد لله اوسبحان الله اوالله اكبر يريد به التسمية جاز وان  
اراد به التمجيد دون التسمية لا يجزئ هذه عبارته وذكر في المبسوط وان  
قال مكان التسمية الحمد لله اوسبحان الله اوالله اكبر يريد به التسمية اجزاء  
لان الشرط ذكر اسم عز وجل على سبيل التعظيم وقد حصل فان اراد  
بذلك التمجيد دون التسمية لم يجز لان الشرط ذكر اسم الله على الذبح  
وانما يثبت الذبح على الذبح وغيره يقصد منه التسمية فاذا لم يقصد  
التسمية لا يجزئ اذ اعطس فقال الحمد لله يريد به التمجيد على العاطس  
وذبح لم يجز بخلاف ما قال ابو حنيفة في الخطبة اذ اعطس على المنبر فقال  
الحمد لله يجوز ان يهلي الجميع بذلك القدر في احادي الروايات هذه عبارته

كتاب المسئلة والمدايح

صورة المسئلة المستحب ان يقول عند الذبح بسم الله الله اكبر بلا او او  
قار في الذخيرة المستحب ان يقول بسم الله الله اكبر بدون الواو ومع  
الواو ويكره لانه يقطع فوز التسمية بهذه عبارته وضح بالفاذ بالجمه  
والحال المحتمل اي بلا او ويظهرها المذكي

كتاب المسئلة والمدايح

قار في المبسوط ولا بأس بذكر بحجة المسائمة والكناسه لان تسمية الله تعالى  
على الخلوص بحقوق النساء كما يتحقق في الرجال وكذلك الصبي الذي  
يعقل ويضبط فهو من اهل التسمية اسم عز وجل على الخلوص وهذا  
صح اسلامه وان كان لا يعقل ولا خير في ذبحه وذبحه الاخرس  
ملا مسلمه كان او كتابيا لان عذره ابيّن من عذر الناسي فاذا كان في  
حق الناسي يقيم ملته مقام تسميته ففي حق الاخرس او في هذه عبارته



صورة المسئلة ذبح انسان شاه وسمي بالكلها وغيره من هو وقت  
عليها وقت الذبح والذائح ساكت لم يسم ولا هونا يسمي لم يخل قال  
في الذخيرة اذا ذبح انسان وسمي صاحب الذخيرة او غيره لم يخل  
هذه عبارته وقال في البدايع واما شرايط الذكر فيها ان يكون  
التسمية من الذائح حتى تسمى غيره والذائح ساكت وهوذا اگر غير  
ناس لا يخل لان المراد من قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه  
من الذبايح كانت التسمية مشروطة فيه وفيها ان يريد بالتسمية التسمية  
على الذبيحة فان اراد بها التسمية لا فتتاح العمل لا يخل لان الله تعالى  
امر بذكر اسم الله عليه في الايات ولا يكون ذكر اسم الله عليه الا  
وان يراد بها التسمية على الذبيحة وعلى هذا اذا قال الحمد لله ولم يرد به  
التسمية بل اراد به الحمد على سبيل الشكر لا يخل وكذا الوجب او كبر  
او هلل ولم يرد به التسمية على الذبيحة وانما اراد به وصفه بالولادة  
ثم كانه قلنت فلو وكل رجلا بالتسمية هل يصح ان لا هذه الصورة  
لم تنقل عن اصحاب وينبغي ان لا يقع التوكيد بها لان التسمية  
عبادة بدنية والعبادات البدنية لا يصح الاستئابة فيها فلو قلنا  
فيها اي التسمية اراها رج على قول الخصم لانها ثابتة بنقل الكتاب ولاننا  
بالنون والعقود والشرع فكذا بعض في الطائفة  
**ابناء الممنوعين في ابيهم**  
**عند الذبح** **الذبح في العنق** **والبحر الممنوع في العنق**  
اعلم ان الذبابة على نوعين اختياريه واصططاريه فالاختياريه  
الذبح في العنق فيما يذبح من الشاة والبقر وخوها والنحر فيما يذبح

وهو الابل والاضطراريه فالجرح في اي موضع كان من بدن الحيوان  
عند تعذر الوصول الى مكان الذبح منه وصورته اذا وقعت شاه  
في بئر او حفرة ولا يمكن اخراجها ولا يقدر على مذبحتها فجرح  
برمح او حديد في ظهرها مثل احتي جري صمها يخل كلها ويكون ذلك  
الجرح ذكاة لها وكذلك اذا نذت في الصحرا فمرها سهم فجرحها  
وسمي حل كلها ولونذت في المصر كذلك اذا نذ البعير او البقر  
حيث لا يقدر عليه وسواء كان في المصر او في غيره قال في البدايع  
واما الاضطراريه فركنها العفر وهو الجرح في اي موضع كان من بدن  
الصيد وساهو في معنى الصيد وانما كان كذلك لان الذبح اذا لم يكن مقدورا  
ويذبح من اخراج الدم لازالة المحرم وتطهير اللحم وهو الدم المستفوح  
فيما سبب الخروج مقامه وهو الجرح على الاصل المعهود في الشرع  
من اقامة السبب مقام المسبب عند العذر والضرورة كما قام السبب مقام  
المسبب والتكاح مقام الوطى والنوم مضطجعا او مستورا مقام الحركه  
وكذلك ما نذ من الابل والبقر والغنم بحيث لا يقدر عليها صاحبها لانها  
في مصر او غيرها وان كان مستانسا وقد روي ان بعيرا نذ على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فمرماه رجل فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان ذبحة الابل او ابدكا وابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا  
به هكذا وسواء نذ البعير او البقر في الصحرا او في المصر وذكاتها العفر  
كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما يذبح عن انفسها فلا يقدر عليها واما  
الساه فان نذت في الصحرا فذكاتها العفر لانه لا يقدر عليها وان نذت  
في المصر لم يذبح عفرها لانه يمكن لخدتها اذ هي لا تدفع عن نفسها



**كتاب**  
**الذبح**  
**والقذرة على الأصل يمنع المصير إلى الخلف كما في التزاح مع الماء**  
**وكذا ما وقع منها في قلب فلم يقدر على إخراجها ولا على مدحجته ولا منخره**  
**فإن ذكاته ذكاة الصيد لكونه في معناه لتعذر الذبح والنحر وأما الذبيحة**  
**بلجوارح من الحيوانات أما باب كالكلب والبغهد وخوها وأما كلب**  
**كالباري والشاهين وخوها فكذا في الرواية المشهورة أنه إذا التزم جرح**  
**لا يصلح حتى لو خنق أو صدح ولم يخرج ولم يمسر عضو منه لا يجزئ**  
**ظاهر الرواية وروى عن أبي حنيفة وأبي يوسف أنه يحل هذه عبارته**  
**وقولي والخفر بفتح العين المهله وتكون القاف وبعد هاء القاف**  
**أي الجرح والعنق بالعين المهله والنون وبعد هاء قاف معروفة**  
**والمنع بالنون والحال المهله وكسر الحاء المهله عطفها على العنق يشق**  
**يفتح الياء المثناة من تحتها وضم الشين المعجمة وبعد هاء قاف**  
**لو خرج طين الكون**



**وإذا كان من سبع**  
**فإنها النمل أو النور أو النور أو النور**

صورة المسيلة أن الشاه أفضل من سبع البقر أن استوت معها في القيمة  
 واللحم فالله الذخيرة والشاه أفضل من سبع البقره إذا استوت في القيمة  
 اللحم وإذا كان سبع البقره أكثر لحما فسبع البقره أفضل لها وأما  
 في هذا إنما إذا استويا في القيمة واللحم فالله النمل أو النور أو النور  
 في القيمة واللحم فالفاضل أو في إذا ثبت لهذا فنقول النمل عشرين  
 وذلك فتمتة أفضل من خصي خمسة عشر وإن كان للخصي طيب الحوان  
 استويا في القيمة واللحم فاللبش أفضل وإن كانت النعجة الكثر قيمه  
 أو إن فتمتة أفضل هذه عبارته وقولي في سبع بضم السين للهله أي جزء من  
 الجوز

**ما صنعوا**  
**صورة المسيلة**  
 رجل فخرج عن ميت بغير وصية تجوز له أن يتناول من لحم الميتة كما يتناول  
 من لحمه

فكان الذبح مقدورا عليه فلا يجوز العقر وهذا لأن العقر خلاف عن  
 الذبح والقذرة على الأصل يمنع المصير إلى الخلف كما في التزاح مع الماء  
 وكذا ما وقع منها في قلب فلم يقدر على إخراجها ولا على مدحجته ولا منخره  
 فإن ذكاته ذكاة الصيد لكونه في معناه لتعذر الذبح والنحر وأما الذبيحة  
 بلجوارح من الحيوانات أما باب كالكلب والبغهد وخوها وأما كلب  
 كالباري والشاهين وخوها فكذا في الرواية المشهورة أنه إذا التزم جرح  
 لا يصلح حتى لو خنق أو صدح ولم يخرج ولم يمسر عضو منه لا يجزئ  
 ظاهر الرواية وروى عن أبي حنيفة وأبي يوسف أنه يحل هذه عبارته  
 وقولي والخفر بفتح العين المهله وتكون القاف وبعد هاء القاف  
 أي الجرح والعنق بالعين المهله والنون وبعد هاء قاف معروفة  
 والمنع بالنون والحال المهله وكسر الحاء المهله عطفها على العنق يشق  
 يفتح الياء المثناة من تحتها وضم الشين المعجمة وبعد هاء قاف

**لو خرج طين الكون**

صورة المسيلة تعسرت الولادة على البقر مثلا فادخل رجل يده في رحمها  
 وجرح الولد وهو في جوفها ثم أخرجه فإن كان لا يعلن ذلك في موضع  
 الذبح يحزى ذلك يخرج عن الذكوة قال في الفتاوى الكبرى للشيخ أبي  
 مامورة بقره تعسرت عليها الولادة فادخل رجل يده وإن جرحه  
 في غير موضع الذبح أن كان لا يقدر على ذلك من أصله أيضا لأنه يخرج عن  
 الذكاة الاختيارية طلبة هذه عبارته وجرح بالجسم والرافة لا بد  
 والخنزير بالجسم والنون وبعد هاء ياء مثناه من تحتها ونون والجوز  
 فاستن بالسن لهله والياء المثناة من تحتها وبعد هاء ياء موحدة مكسورة ونون

لحمه



من اصبحت نفسه وهذا معنى فتوليها كما لو كان حيا فاسمعوها  
 فان كان الميت اوصي بذلك اختلفوا فيه والمختار انه لا يتناول هذا  
 مراد يفتولي ان لم يكن بامر ماصنعوا قال في الذخيرة سئل عن  
 عن من يصح عن الميت قال يصنع به كما يصنع بالحيته يريد به انه  
 يتناول من حله كما يتناول من لحم اصبحت له ولله ايضاً الميت  
 قال الاجر للميت والمالك للمضحي وبه قال محمد بن سالم وابن مقاتل واثبت طبع  
 قال عمامة يتصدق بالمال يوم فتناء في الفضل انه سئل عن الاصبحة  
 عن الميت بخبر امره قال رايت من علمائنا انه لا يتناول وفي الرواية  
 في الاجناس وقصورها بخروا ناقة عن سبعة احدى ميت ذبح عنه  
 ورثته فنصيب الستة ياكلون ونصيب الميت لا ياكلون ورثته  
 ويتصدق به قال القاضي الامار كن الاسلام على السعدى وعن شيخ  
 بلخ انه يتناول منه وهذا اشار الى المسئلة المتقدمة وبه اخذ الصدوق  
 الشهيد في واقعه وهذا لان الذبح في هذه الصورة يقع على  
 ملك الذابح والثواب للميت ولهذا لو كان على الذابح واخذ سقطت  
 عنه اصبحة ولو كان الذبح بامر الميت قال لا يتناول من لحمه وعن  
 شيخ بلخ انه يتناول قال الصدوق الشهيد والمختار انه لا يتناول  
 هذه عبارته وذكر في الوقعات للحسام الشهيد ما هو رتبة  
 احد صحى عن الميت بخار بالاتفاف وهو يلزمه التصديق بالمال  
 تكاموا والمختار انه لا يلزمه لان الاجر للميت والمالك للمضحي  
 قال محمد بن سالم وابن مقاتل واثبت طبع قال عمامة يتصدق بالمال  
 وفي فتناء في الفضل انه سئل عن الاصبحة عن الميت بخبر امره قال

روى عن محمد بن سالم

روى

رايت من علمائنا انه لا يتناول والرواية في الاجناس وقصورها بخروا  
 ناقة عن سبعة واحد ميت ذبح عنه ورثته فنصيب الستة ياكلون  
 ثم كلامه وذكر بعد ايصافا رجل ذبح عن ميت فهدا على وجهين  
 اما ان ذبح بغير امره او بامرهم ففي الاول يتناول من لحمه وهو المختار  
 لان الذبح حصل على ملكه والثواب للميت ولهذا لو كان على الذابح اصبحة  
 واجبة سقطت عنه وفي الوجه الثاني لا يتناول وهو المختار لان الاصبحة تقع  
 عن الميت **الاصحح الذبح عن الميت ان يتصدق عن غيره او عن**  
**الحي ان يصنع له بالمال ولا يصنع له الا مثل الفضل**  
 صورة المسئلة الاصبحة عن الميت افضل من التصديق عنه بالدارهم  
 او شي اخر سواها ان تصدقوا عن الميت بكل الاصبحة قال في الذخيرة  
 قال خلف سالت محمد بن احمد عن الميت بكل الاصبحة اهي افضل ام الصدقة  
 قال ان تصدقوا جميعها فالاصبحة افضل والا فالصدقة افضل  
 وسئل ابو نصر عن من يصح ويتصدق بلحمه عن ابويه قال يجوز لان  
 اللحم ملكه قد تصدق بملكه عن ابويه فيجوز هذه عبارته وفتولي  
 ولا اجنبى في ذلك مثل النحل اى الحكم في حق الاجنبى كالحكم في حق  
 الابن وانما كان كذلك لان الصدقة عن الميت لا يفرق بين اهل بيته وبين  
 الاجنبى والقريب لانها هي جعل الثواب للميت والكلفة سوا  
**منها من ما انما هو عليه من اصبحة الميت**  
 صورة المسئلة اذا صحى الرجل عن نفسه شاتين كانت الزايدة الواحدة غير  
 الاصبحة قال في الفتاوى الظهيرية صحى شاتين كانت الزايدة على  
 الواحدة تطهر عا عند عامة العلماء وقال بعضهم الزايدة على الواحدة







السنة وبين الدم في الكراهة والدم المسفوح محرم والمهروي عن أبي خنيفة  
 انه قال الدم حرام واكره السنة اطلق اسم الحرام على الدم المسفوح  
 وبني ما سواه مكروه لان الحرام المطلق ما ثبت حرمة دليل مقصود  
 به وحرمة الدم المسفوح قد ثبت بدليل مقطوع به وهو النص  
 المفسر في الكتاب قال الله تعالى قل لا تجد فيها اوحى الى محرم الى قوله  
 او دما مسفوحا والحكم خنزير فان هذا الاجماع ايضا على حرمة  
 فاما حرمة ما سواه من الاشياء السنة فما ثبت بدليل مقطوع به  
 بل بالاجتهاد او بظاهر الكتاب المحتمل للتأويل والحدوث وكذلك  
 فصل بينها في الاتم فسمي ذلك حراما وذا مكروهها هذه عبارة قد ثبت  
 فاذا كان يكره اكل هذه الاشياء السنة فهل اذا طبخ بها شيء مع اللحم  
 هل يكره اكل اللحم والمرقة او لم يكره قد ذكر في القنبه ما هو موزون ذكر  
 الشاه وعذرنا طبع في اللحم في المرقة لا يكره وكراهة هذه الاشياء كراهة  
 تنزيه لا تحريم هذه عبارة فاذا نفاها بدت تنافي الفائدة الواحدة لانه لا يكره  
 اكل المرقة واللحم والغايه الاخرى ان الكراهة فيها كراهة تنزيه وليعلم  
 والمرارة بفتح الميم والراء المهملة المكروه معروفه وهي التي تاتي في  
 اللبم ملتنزفة والمثانه بفتح الميم والثا المثله وبعد الالف في  
 ما يجمع فيه البول داخل الجوف والحيا بفتح الحاء المهملة وبعد ما يا  
 مثناه من تحتها الفرج من ذوات الخف والظلف وجميعه اجيبه كذا في  
 النهاية والانتبان بالنون بعد هاتان مثلته وبما مثناه من تحتها واخره  
 نون ايضا الخديمان وودها بالذال المهملة معروف والغرة بضم الغين  
 ونشأ به الدال المهملة وذكر الحديث في النهاية ونقله عن النسائي وفيه

منها

فانه

يجتمع

الحيا مكان القبل فكان صادرا البدايع نقله بالمعنى ووقفت بعد  
 ان تكلمت هذين البيتين علي بن عيسى الشيخ رشيد الدين سعيد علي  
 ابن سعيد البصري في هذه الاجام وهو **ما**  
**ويكره اكره من الاشياء سنة في هذه الاجام وهو**  
**نقله في كتابه في هذه الاجام وهو**

**فصل**

يكره من الاشياء السنة الاكل والشرب والاكل الحرام  
 من قبل غسله في يوم في القنبه **ما**  
 قال في فتاوى قاضي خان ويكره الحنظل رجلا كان او امرأة ان ياكل الحنظل  
 او شرب قبل غسل القدم واليدين ولا يكره ذلك للحائض والمستحبه لطهير  
 القدم في جميع المواضع ثم كلامه وقول في الحنظل الغيب للقافية  
**حرم الحنظل للمعتاد باليشم من ياكلها اوله**  
**وما في قاضي خان لا بأس به وهو المسمى باليشم**  
 قال في خزانه الاكمل حرم التخم بالحجر الذي يقال له يشم وكذلك الحديد  
 والصفر ثم كلامه وقال قاضي خان في الفتاوى الصحيح انه لا بأس  
 بالتخم باليشم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتخم بالعقيق  
 هذه عبارة قلت وهذا المختص بالرجال بل بالرجال والنساء كما قالوا  
 في التخم بالحديد واليشم واليشم لغنان قال في المغرب البشب حرم  
 الى الصفرة يتخذ منه خام وعن ابي زكريا في المدينة الشفاء باليا  
 وكذا في القائلون وفي بعض النسخ بالميم وتخرىك الشين خطا في عبارة  
**من ياكل الحنظل في يوم في القنبه**



**باب في التمسك بالحق والنجاة من الغش**  
 قال في تممة الفتاوى لا بأس بتلك الحريز للرجل عند أي خيفة وتكره عند  
 أي يوسف ومحمد لا بأس بأن تكون عروق القميص وزرع حرير أو هو  
 كالحلم في الثوب هذه عبارة وفي القنية تكرر التلكة المحمولة من  
 الأبريسم هو الصريح وكذا القلنسوم وإن كانت تحت الحمامة والكيس  
 الذي يعلق قلت يحتمل أن يقال في تنصيصه على القميص إشارة إلى  
 أنه تكرر في غيره لأن زر القميص متغير لا يدخله حرير كثير فصار  
 محققا غنمه ككفاية الثوب بالحريز بخلاف الفرجية والخوشة فإن  
 الحريز فيه كثير وخصوصا ما يفعله الأما والفراشون من كبر الزر  
 بحيث أنه يقرب من قدر بندقة الطين والعروق يضم العيزر المهملة  
 معروفة والتلكة بكسر التاء المشناه من فوقها وكسر تشديد الكاف رباط  
 السراويل كذا في المحكم وفي الصراح التلكة واحدة التلكة  
**باب في الجحيم**  
 قال في القنية في باب الأعيان الجحيم في أول الكتاب ما صورته طبع  
 في مشكل الآثار واللحم إذا انتن بجرم والسمن واللبن والزيت إذا انتن  
 لا بجرم حكم المرفقة إذا انتنت وقع في اللحم دود وانتن فهو طاهر  
 ثم كلامه وفي الصراح انتن الشيء وانتن عجنه فهو منتن ومنتن بكسر الميم  
 وهو الذي انتن في اللحم دود وانتن في اللحم دود وانتن في اللحم دود  
 صورة المسئلة الرفاق في السفر إذا أكلوا أجملته وكان قد وضع كل منهم  
 طعامه بجنفة البقية فأكلوا جميعا وتفاوتوا في الأكل بحيث أن بعضهم

والذي

لون

أكل أكثر من البعض يجوز ولا يضرك ذلك قال في خزانه الأكل في كتاب الوقف  
 منها ما صورته خرج إلى السفر مع زفقاية وخرج كل واحد زاد إيتناو  
 من جاز وإن تفاوتوا في الأكل هذه عبارة وفوق الرفاق بكسر الراء المهملة  
 وبعد ها قاف وآخره قاف وقد ربالقاف وتحرير الدال المهملة وتفاوتوا بفتح  
 التاء المشناه من فوقها وبعد ها قاف وبعد الواو ياء مشناه من فوقها والأكل  
 بفتح الهمزة الفحل وقول صرحوا بالصاد المهملة وتشديد الراء المهملة  
 وبعد ها حاء مهملة يمنع بالباء الموحدة والنون والعيزر المهملة والحمل  
 بفتح الحاء المهملة وهذه الزيادة معروفة كما في طعام الضيفاء  
**باب في المنع من الأكل**  
 هنا مسئلتان المسئلة الأولى أن أهل الذمة لا يمنعون من ركوب البغال  
 المسئلة الثانية أن أهل الذمة يمنعون من التعلي في بناءهم على المسلمين  
 قال في الذخيرة أهل الذمة لا يمنعون من ركوب البغال لأنه ينتجة  
 هذه عبارة والمسئلة الأخرى معروفة منقولة في بقية الكتب  
**باب في الأكل**  
 قال في المسئلة معروفة دوار في الكتب وهي في التمسك أيضا  
 بكون نقل الميت من بلد إلى بلد وبين مسئلة كراهة النقل الموضع  
 الذي مات فيه إلى موضع آخر وفي مسئلة ينشر القبر بعد الدفن ونقل

البارد



الميت الى موضع اخر وكان لتصنيفي فيها سبب وهو ان العير بيان جار  
الحاجب بالشام كان توفي بالبرملة وكان قد بني له نربة بالقرية الجامع  
الكرمي بدمشق فاتفق ان ملد الامرا بالشام يومئذ وهو امير على الماردني  
سالي قد اراد العدل عن هذه المسئلة وعن نقل بيان جار بعد ما دفن بانه  
وما كان عندي علم من القضية ولا بما كان جري فيها فقلت له لا يجوز  
نقله بعد دفنه فقال اوصي بذلك قلت ولو اوصي فعارضني في ذلك قاضي  
العسكر وقال له لا يجوز ثم اتبع الكلام الى ان قال انه يجب عدم موته  
نقله وكلفه دفنه ثانيا اصل تركته وانه يدفع الكرام ماله قبل ورثته  
وحصل له سهو وغفلة في ذلك المجلس وكأنه كان يلبس بالكلام في الخلقة  
مع نائب السلطان وما ظن انه يسالي عن المسئلة فلما جرى ما جرى ما  
امكن ان يرجع عما قاله لحظ النفس وانزعج وتغير لونه وانقصر المجلس  
فلما وصلت الي منزلي كتبت فيه مصنفات وارسلته الي نائب السلطنة المشار اليه  
وانما نظمتها لهذا لكي تحفظ فالحاصل ان في النظم مسلتين المسئلة الواحدة  
نقل الميت قبل الدفن والاخرى مسئلة نقل الميت بعد الدفن فالمسئلة  
الاولى اختلف فيها الاشياخ قالوا هو زاده لا يكره وقال ثمن السيرة  
يكره الا قدر ميل او ميلين واما المسئلة الثانية فلا خلاف بين الاحكام  
انه لا يجوز نقله بعد دفنه الا باحد الحذر ان اما ان تكون الارض موحدة  
او اخذت بالشفعة فاما بدونها فلا يجوز ذلك والميت يسكون اليها  
المساكن تحت الغلة قال في الصحاح قد مات عموث وبمات ايضا  
هو ميت وميت وميلين يكثر الميم ثنية ميل وهو ثلث فرسخ  
**نقل الميت للقران** الوي من تالوة القرآن

ميت غيبه  
اسماء القران  
اصحاه بالونه  
اقوله  
مد غيبه وحاج  
بديل

قال في الحاوي القدسي استماع القران اثوب من قرأته هذه عبارته والقدسي  
بضم القاف وسكون الدال المهملة كتاب في المذهب وهو عندي  
**حفظ القران عندنا الفاضل من تالوا القران جميعا واستمر**  
**درسه للفقهاء اوله قد ذكر من حفظه بالقران فاذا ذكر**  
قال قاضي خان في الفتاوى ما صورته رجل تعلم بعض القران ثم وجد  
فراغا فانه يتعلم تمام القران وهو افضل من صلاة التطوع وتعلم الفقه  
اوي من تعلم تمام القران هذه عبارته وفي منية المفتي تعلم ما ورا قدر  
الحاجة من القران افضل من صلاة التطوع وتعلم الفقه افضل من ذلك  
وفي الواقعات للحسام الشهيد الرجل اذا كان يعلم بعض القران ولم يتعلم  
الكل فاذا وجد فراغا كان تعلم القران افضل من صلاة التطوع لان حفظ  
القران على الامة فرض وتعلم الفقه اولى من ذلك لان تعلم جميع القران  
فرض كفايه وتعلم ما لا بد منه في الفقه فرض عين والاشتغال بفرض العين كلامه واورد  
للمسئلة في الصلاة **جميع الكافرين ملكة ان يكلموا باوينا والكلن**  
**في هذا الحكم في الحديث لكن ملكة الكفيرة**  
صورة المسئلة ان الكافر يمنع من دخول مكة المشرفة جبا كان او ميتا  
وليس هذا ثابت في المدينة الشريفة قال في شرح الهداية للسروخي في آخر  
الحج ما صورته التوجه السابع والثلاثون يمنع الكافر من دخول مكة  
مقيم كان او سار عند الجمهور وانفقوا على منعهم في الاستيطان  
بها بخلاف المدينة ولا يدفن بها مشرك هذه عبارة **في**  
**ذكر ما رواه الشيخان في صحيحه** ان كان ميتا بالاحرام  
قال قاضي خان في الفتاوى رجل يدكر ساوي اخيه المسلم علي وبه الاغتنام

نحو



به يكن ذلك غيبه انما الغيبة ان يذكر علي وجه الغضب ثم كلامه وفي القنيه  
 ذكره بما يستحي به يكون غيبة اذا قصد الاضرار والشتم به اما اذا ذكره  
 تاسفالا يكون غيبة قال رحمه الله وهو الصحيح ذكر في كتابي  
 رجل ذكر مساوي اخيه المسلم علي وجه الالهام فلا بأس به ومثله في  
 الواقعات وغلل بانه يكون غيبة اذا اراد به السر والنقص هذه عبارته  
**كره علي وجه الالهام بحضرة الاخرى في كتابه**  
 صورة المسئلة اذا كان للرب اسراتان او امتان فانه يكره له ان يجامع  
 واحدة منهما بحضرة الاخرى قال في منية المفتي يكره ان يراها امرأة  
 او امته واسرته الاخرى او امته الاخرى تراهها هذه عبارته قلت  
 وكذا لا ينبغي لو كانت الاخرى فاعبه وقوله والاخرى تراهها شرط لان  
 الروية لا تحقيقة الروية وتكون هذه المسئلة في المسائل التي حكم النائم فيها حكم  
 النيقان **في المسئلة انما انظر ان المسئلة في الروية**  
 صورة المسئلة اذا حاضت الجارية عند الوكيل قبل ان يسلمها الى الموكلة ثم سلمها  
 اليه يكتفي بتلك الحصة في حق الاستبراء ولا يجب عليه استبراءها بحقيقة  
 صورة المسئلة قدر اخرى في يد قال في المبسوط وان اشتراها من غير ربح  
 له فلا استبراء عليه ان كانت قد حاضت حبيضة بعد ما اشتراها العبد  
 ولا دين عليه لان المولي ملك رقبتهما من وقت شراء العبد وقد حاضت  
 بعد ذلك فيلغيه ذلك من الاستبراء كما لو اشتراها له وكيله فحاضت في يد  
 الوكيل حبيضة وان كان علي العبد دين بحيث برقسته وبعاه في يده فذلك  
 الجواز عندها وعند اي حبيضة في القياس كذلك ولكن استحسن فقال  
 عليه ان يستبراء بعد ما اشتراها من العبد هذه عبارته وقولي

لدي بفتح اللام والداد المهملة اي عند قال في الصحيح لدي لغه  
 في لذن قال يقال والقياس سبدها لدي الباب  
**في المسئلة في القدر**  
 صورة المسئلة قد رقبها مرقه ولحم علي النار وقعت فيها نجاسة فان وقعت  
 وقت غليانها لا يؤكل اللحم بحال وان وقعت في غليانها يخرج اللحم  
 ويغسل بالماء الطاهر ويؤكل واما المرقه فلا تؤكل في كل حال هذا معني  
 قولي بخير تفرقه اي في حالة الغليان والسكون قال في منية المفتي قد ر  
 طبع وقعت فيها نجاسة لم تؤكل المرقه وكذا اللحم ان كان في حالة الغليان  
 فان لم يكن في الغليان يغسل ويؤكل هذه عبارته قلت وكذا يجب ان يكون  
 الحكم فيها اذا وقعت النجاسة في الطبخ وهو في الزبدية والنقعة وليس  
 هو علي النار فان اللحم يغسل ويؤكل وعندى في هذا تفصيل ينبغي ان يلحظ  
 وهو انه ان كان غدا في الحار غاي النجاسة بحيث مضي عليها من تحت عمل تخلل النجاسة  
 في آخر اللحم واللبه فلا تؤكل ولو غسل وان اخرجت النجاسة علي الفور  
 من غير ان يمضي عليها وقت يمكن تخللها في اللحم فلا بأس بأكله وهذا  
 التفصيل الذي لحظته في غير حالة الغليان اما في حالة الغليان فسواء  
 طالت المدة او قصرت لا تؤكل فانه يتخلل النجاسة اللحم بسرعة لا  
 يمكن الاحتراز عنها والقدر يكسر القاف معروف والمرقة بفتح الميم والراء  
 المهملة والقاف وتفرقه بفتح التاء المشناه من فوقه وسكون القاف  
 وكسر الراء المهملة وبعد القاف اي بخير تفصيل

فيا



**عن البايع المذنب الذي يخدم من الجاهل**

قال في منية المفتي لا بأس ان يلبس الصبي اللولو وكذا البالغ ثم لا بأس  
قلت وكذا ينبغي ان يكون الحكم في بنية الجوهر كالبلخش والياقوت والزمرد والياقوت  
الجوهر يجوز ان يخدم من المصحف **جاءت مسألة** ان يخدم من صور  
محور ان يمكن الكافر من المصحف بعد ان يغتسل قال في الفتاوى والظهير  
اذا قال الكافر من اهل الحرب او من اهل الذمة لرجل من المسلمين علمني القرآن فلا بأس  
بان يعلمه ويفقهه في الدين ولكن لا يمس المصحف وان اغتسل ثم مشى به  
هذه عبارة قلت وكان ينبغي ان يشترط الاعتسال ايضا لتلقينه كما  
اشترطها المس المصحف واستفدنا من هذا ايضا جواز نسخ الكافر  
للمصحف اذا كان على طهارة كما شرطه في الممس للتعليم

**عن بايع الكافر في الحمام**

**باب في بايع الكافر في الحمام** **جاءت مسألة** ان يخدم من الجاهل  
صورة المسئلة يجوز للمسلم ان يغسل الكافر ويخدمه في الحمام ان فعل ذلك  
طهرا في اسلامته او لاجل الاجرة وان فعل ذلك تعظيما فلا وانفق الكافر  
يجوز ان كان برحمة منه ان يدخل في الاسلام وهذا معنى فتوى له على الاول  
على المعنى الاول الذي ذكرناه في مسئلة الحمام وهو الملبس الى الاسلام  
وفتوى جاز ان اى اذا احاط الكافر الى المسلم من الايمان قال في الذخيرة  
اذا دخل يهودي الى الحمام هل يباح للمخادم المسلم ان يخدمه قال لا بأس  
طهرا في فلو سجد فلا بأس به وان خدمه تعظيما يخطئ ان فعل ذلك لميل  
فلا بأس به وان فعل ذلك تعظيما من غير ان ينوي شيئا مما  
ذكرناه كونه ذميا اذا دخل في مسلم فقام له ان قام طهرا في الاسلام

صالح اذا  
غسل الذم  
ولا بأس  
بما ذكره  
منه

وله ذلك  
مسألة  
دائمة

باسمه وان قام تعظيما له من غير ان ينوي ما ذكرناه او قام تعظيما لغيره  
كره له ذلك هذه عبارة قلت ولو قام تعظيما لذاته وما هو عليه كفر  
لان الرضى بالكفر كفر فليف تعظيم الكفر وعلى ما ذكره في الذخيرة من  
مسئلة الخدم لا يختص بالحمام بل لو كان له ذلك خارج الحمام كان الحكم  
واحد او قولي للميل بفتح الميم وسكون اليا المشاهة من تحتها وبعد  
لا وفي الواقعات رجل اخر نسبه لي عمل في الكنيسة ويحرمها بالاجر  
لا بأس به لانه ليس بعين العمل محصية ثم كلامه قلت ويطغى ان  
يكروه له ذلك كراهة شديدة لان عملة اعانة على المعصية وقد قالوا  
ان الرجل المسلم لا يفود اياه من البيت الى البتحة والكنيسة ويقود  
من الكنيسة الى البيت وعللوا هذا لان في الاولى اعانة على المعصية  
وفي الثانية لا هكذا ينبغي ان يكون هناك كذلك

**باب في بايع الكافر في الحمام**

**جاءت مسألة** ان يخدم من الجاهل  
قال في واقعات الحمام الشهيد وما لا الفتاوى يباح الكعبة اذا  
صار خلقا لا يجوز اخذه لكن للسلطان ان يبيعه ويستعين به على  
امر الكعبة هذه عبارة وفي زماننا ما رث منه بيع من بني شيبه وكان  
لهذا الامر مفوض اليهم من الامام قائم خدام الكعبة وينبغي ان يجوز الشرا منهم  
لا بأس به **جاءت مسألة** ان يخدم من الجاهل  
صورة المسئلة اذا اراد الرجل سفر ابوه للجمعة لا بأس له ان يخرج  
ويسافر قبل الزوال وبعد اذا كان يخرج من مصره قبل خروج وقت  
الطهارة قال في اختلاف الفقهاء للطيحاوي ما موزنه قال لا بأس بالسفر







زبان  
شعر

الف

القاء الما بعد وصل الي رحمة الله سبحانه له اذ قد قالوا ان كانت ارادة  
 الا لقا بعد مضي مدة تنفتح فيه الروح فانه لا يسبح له اذ لا نها  
 تصير قائلة فانه اعتبر رحما على ما عليه الظاهر ولا يحمل له اذ لا بعد  
 الاتصال وان ارادت الا لقا بعد قبل مضي مدة تنفتح فيه الروح هل  
 يسبح له اذ لا ولا اختلاف المشايخ فيه منهم من قال لا بأس به لانه اذا كان  
 قبل مضي مدة تنفتح فيه الروح فالقاء ما في رحمة الله عز وجل الماسوا وقد ذكرنا  
 ان العزل يسبح فلذا اتفقنا في فتاوى اهل علم وقد اذ ارادت اسقط لوبد  
 فله اذ لا اذا لم يستبش شي من خلقه وكان الفقيه على موسى بقوله  
 انه يكره ذلك فان مال الما بعد ما وقع في الرحم الحياه فانه لا يحتاج  
 الي تنفتح احد بعد ذلك واذا كان ماله الحياه كان له حكم الحياه كما في بيضة  
 صيد الحرم لما كان ماله ان يصير صيدا اعطى لها حكم الصيد فلذا اتفقنا  
 بخلاف العزل فانه لا ينفتح فيه الروح الا بعد لحداث صنع احد وهو الا لقا  
 في الرحم فم يكن ماله الحياه عذلا وما نحن فيه ومدة استبانة الخلق  
 ونفخ الروح مقدرة بماية وعشره يوما بالحديث المعروف هذه عبارة  
 في الحاشية ان في المسئلة اختلا او المشايخ وما قاله على موسى فهو بحث حسن  
 وهذه جملة وتخرج موى على مسئلة البيضة وقولي يستحق نفخ التا  
 لاشناه من فوقها وسكون السمن الموهلة وبعد ما عتبت منه اي يخال  
 نيسر ما يادوبه تنفتح في الاسفاد وقولي الولد مجاز عن الما بعد لا يكون  
 حقيقة في هذه المدة وتحتق بفتح التا الماشاه من فوقها ولا الما  
 ولا ريد اللار وقد عده او اخره فان اي استبانة خلقه كالاعتداد بفتح  
 بالون والفتاوى الخ لا يحتمل اي نفخ الروح فيه والحديث بطريقه والسنن



الحمله ويجعلها عين مملوءة اي تحتاج نفسا بادية مفعلة اسقاط  
 وقولي الولد بخارج عن الما فانه لا يكون حقيقه في هذه المدة ويخلق  
 بفتح التاء المثلثه من فوقه او الحاء المثلثه وتشد يد الام ويمنها والآخر  
 فاف اي استبانة خلقه كالاعضاء ونفخ بالنون والقار الحاء المثلثه  
 اي نفخ الروح فيه والبدن بالسبب المسمى معروف ورايت قد ذكر في  
 في الفتاوى ما صورته واذا اسقطت الولد بالعلاج قالوا ان لم يستمر  
 من خلقه لا يات ثم قال رضي الله عنه ولا اقول به فان المحرم اذا لم يضر  
 الصيد يكون ضامنا لانه اصل الصيد فلما كان مولدا بالجر اثم فلا اقل  
 من ان يلحقها اثم هنا اذا اسقطت بخير عذر الا انها لا تامة اثم القتل  
 وان اسقطت بعد ما استبان خلقه وجبت لعنه ثم كلامه في  
 الى ما قاله علي بن موسى وهو الفقه كما قلته وذكر في الفتاوى ان  
 امره سر ضعه ظهر بها حبل وانقطع لبنها وخاف على ولدها الرقاد  
 وليس له ان يستاجر هذا سباح لها ان تحتاج الاستئجار المذموم قال  
 سباح مادام نطفه او علقه او مضغه لم يخلق له عضو ولا له ليس يادى  
 وذلك في مائة وعشرين يوما على ما جاني الا ان هذه عبارة فصيح بالعرف  
 بشرط العذر كما اشار اليه قاضي خان في كلامه بقوله اذا اسقطت بخير  
 عذر ومفهومة انها اذا فعلت ذلك للعذر انما لا تامة وهو  
 الذي صرح بالعذر وفي الخلاصة الفتاوى اسقاط الولد قبل ان يستبان  
 خلقه لا مام فيه ثم كرامة ينبغي ان يجعل على حاله العذر كما قيل في  
 وفي الفتاوى ان الذي لو غلبت في اسقاط الولد لا يات بانه لا يات  
 ثم وخافه لانه لا يكون ولدا انتهى كرامة معناه لا يات القتل فخر  
 اثم

وهذا كله ان الاسقاط الغير عذري مام لكنه دون اثم القتل  
 ومع العذر لا مام فيه من العذر ما ذكره في الفتاوى الطهرية والمحقق  
 به ان يكون المراه من يخاف عليها من الحبل ان لا يخلق منه بان يكون  
 مريوحه او جديا فاما اذا كانت سلمية عذريه كدقانه بكم لها ان تحتاج  
 نفسها للاسقاط وتامة اثم دون اثم القتل كما قاله قاضي خان  
**والرافعي في الشيخين** **الشيخان** **الشيخان**  
 صورة المسيلة اذا سب الرافعي الشيخين اولعنها بكفر وكذا الذي  
 يحتم ويشبه ويقول ان الله سبحانه وتعالى له يد ويريد بها الجارحه  
 قال في الخاتمة الرافعي اذا كان يسب الشيخين ويلعنهما بكفر وان  
 فان يفضل عليا على اي بكر وعمر لا يكون كافرا لكنه مستدع والمثبه  
 مستدع فاذا اراد باليد الجارحه فهو كافر والبدعه كبره هذه عبارته  
**صلى الله عليه وسلم** **في رواية** **ابن عمر** **ابن عمر**  
**ابن عمر** **ابن عمر** **ابن عمر** **ابن عمر** **ابن عمر** **ابن عمر**  
 صورة المسيلة اذا قال المدرس عند ما فرغ من القاء رسه كما هو المعتاد  
 في ديارنا هو الله اعلم او وصل الله على سيدنا محمد اعلانا منه بالفراغ من  
 التدريس بكم له ذلك قال في القنيه نقول عند تمام ورده من القرآن  
 او غيره والله اعلم او وصل الله على سيدنا محمد اعلانا بانتهائه بكم هذه عبارته  
**مسألة الحر لا تتركه** **الشيخان** **الشيخان**  
 قال في القنيه لا يكره الاستناد الى الوسائد من الدباج عند استئجار  
 الاضاف من الابريثم لا يجوز لانه نوع ليس ثم ان يمد يد في بيته  
 ليس الحرير اذا لم يتصل بحبله حتى لو ليس الحرير فوقه فيصير

كلامه

كافره

مهم  
 قوله ان يقول  
 والله اعلم اعلانا  
 كافر بالمدرس  
 كرامان  
 الحق الله اعلم  
 يقول ذلك عند  
 وانما المدرس  
 لعلها بدلت  
 اقول انما  
 الطهرى و  
 اقول حر عاد  
 بعض الوعا  
 ما من ان يمد  
 ذلك  
 فارصده



فرعزل او نحوه لا يكره عنده فكمذاذ البسه فوق قبا او شي اخر  
 محشو او كان تحت حبة زجرير بطاها اليه حرير وقد لبسها فوق قميص عزل  
 وفي هذا رخصة عظمى في موضع عمية البلوى ولكن طلبت بهذا القول  
 عن رخصة في كثير من الكتب فلم اجد سوى هذا هذه عبارة والوسيلة  
 بكم الوار وبعد هاستين مهله وبعد الالف ذال مهله المحمد والمحمود والحمد  
 والله الذي عالج **العلماء** **الناس** **العلماء** **العلماء** **العلماء**  
 هذه مسئلة هي مسئلة قيام الناس لبعضهم بعضا وفيها اختلاف كثير من أهل  
 العلم وقد ذكر في القنية لا يكره وصورة ما قاله وقت ولا يكره قيام الجالس  
 في المسجد لمن دخل عليه تعظيما له شكا وفي مشكل الآثار القيام لغيره  
 ليس بركون لعينه انما المأثورة بحبة القيام الذي يقال له فان لم يجد  
 القيام وقاموا له لا يكره لهم قال رحمه الله وقيل ان قاري القرآن لمن يحج عليه تعظيما  
 له لا يكره اذا كان من الحق العظيم وقيل له ان تقف بين يدي العالم  
 تعظيما له اسما في حق غيره لا يجوز فلهذا عبارة

100

سورة المسيله رجل يظهر الفسوق في داره فقاموا فيه حتى ان ينقله  
من ذلك المنزل وينزل حرمه وبين حرمه قاربين فوجدوا امره حرام  
الفسوق في داره فيبلغ ان ينقل الى البيت ولا فائدة له من عرض من يورثه  
فلا ممان بل خيار ان شأ حسنه وان شأ لا به سيأت وزر من ربحه  
منه لان الكل يصلح تغزير هذه عبارته فقلت وعلي هذا السعي في نور  
الدار العوارى لذلك فانه يضر الناصر والخيار وولاءه لا يضره بمقد  
وغيره من تغذي ابلغ من القاصر

الواقعات مسلم دعاه نصراني اليه وصعد ليس له باعده  
وذا حاله غير ما جرى عليه من جهة التجار وحل له ان يدعوا له  
من امر البر وقد بنا الى البر في جوارق فانه في يد ربه عزمه  
في **القطار** من **القطار** من **القطار** من **القطار** من **القطار**  
في **الواقعات** جوارق **القطار** والكمثرى من **القطار** من **القطار**











رضا الباقيين سوا اضرهم التصرف اولا لان رقبة الغير مملوكة لهم  
وحرمه التصرف في المملوك لا يقف على الاضرار بالمالك حتى لو اراد احد  
من الشركاء ان ينصب عليه رجافا كان موضع البناء مملوكا له والمالك  
يدير الرجاء على منتهى له ذلك وان كان موضع البناء مشتركا او تقع  
الحاجة الى تحريك المائنة الاعادة ليس له ذلك كما فيه من الضرر بالشركاء  
بتأخير وصور حقه اليهم بالتخرج هذه عبارة قلنت وهذه المسئلة  
وقعت عندي في سنة اثنين وخمسين وسبع مائة بدين وقوف المرشدين وورثته  
الى العبد الفواس في مزرعة حبة عسا يقال لها القرانية وحكمة فيها  
بما ذكره في البدايع اعني به من جهة منع التعرج وقولي جني بالجيم والنون  
**والسبب في شرب زينة ارضه فلا ضمان وبهذا يقتضي**  
صورة المسئلة اذا كان لرجل شرب يوم معين من ايام الاسبوع مثلا  
فجاء رجل اخر وسقى هذا الشرب ارضه لا ضمان عليه على القول المقتضي به  
قال في الذخيرة واذا استهلك الرجل شرب رجلان كان لرجل شرب  
يوم جاء وسقى بهذا الشرب ارضه ذكر الشيخ الامام فخر الاسلام  
البرزدوي في شرح الجامع الصغير انه يضمن وذكر شيخ الاسلام في شرح  
كتاب الشرب انه لا يضمن لوجهين احدهما انه يملك استهلاكه وهو الشفة  
ومن ملك استهلاك شئ فله ان يستهلكه لجهة اخرى لا يضمن لانه يملك  
استهلاكه بان تعلقت اشتهه فلا يضمنه بالاستهلاك لجهة اخرى الثاني  
ان الما قبل الاضرار بالاواني لا يصير مملوكا فقد اختلفنا ليس مملوكا  
لغيره فلا يضمن وذكر هذه المسئلة في مختصر عصا علي نحو ما ذكر  
شيخ الاسلام وعليه الفتوى وذكر في القيون مسيلة تويد ما ذكر شيخ الاسلام

وصولا لنا

وصورتها عين لرجل او قناه او نهر لم يكن لاحد ان يسقي زرعها منها  
زرعه ولا ارضه وان اضطر اليه لان المرحض في اخذ ما الخريف  
الملاك على النفس ولم يوجد ثم قال ولو فعل ذلك مع هذا الاثمان  
عليه فقد نص علي عدم الضمان هذه عبارة الذخيرة وذكر في الفتاوى  
الصغرى الطهيريته ما صورته اذا اختلف انسان شرب انسان فانه يضمن  
والاصح انه لا يضمن ثم قال قلنت بحت شيخ الاسلام يستعير بانه يباح له  
ذلك ولا اعلم عليه لانه قال في الذخيرة الوجه الثاني ان الما قبل الاضرار  
في الاواني لا يصير مملوكا فيكون مباحا وتناول المباح لا ماعنه وما  
ذكره في القيون يشعر بانه لا يجوز له ذلك وان كان لا ضمان عليه في  
القضا فانه قال لم يكن لاحد ان يسقي منها زرع ولا ارضه وان اضطر  
اليه ولو فعل لا ضمان عليه وظاهر هذا يقتضي انه لا يجوز له ذلك ديانته  
فيمنع ان يفتي بانه لا يباح له ذلك الا باذن صاحبه ولو فعل لا ضمان عليه  
في القضا وقولي شرب بكسر الشين المعجمة والشرب في اللغة عبارة  
عن الخط والنصب من الما قال الله تعالى لها شرب ولكم شرب يوم معلوم  
ويقتضي بالقاف والاضاد المعجمة اي يحكم بهذا الجواب ويقتضي  
**ان لا يضمن شربا بغير ارض ابيهم والقاضي بهذا يقتضي**  
**ان لا يضمن شربا بغير ارضه** ويجوز انما يضمن ما قد عرفت  
قال في الذخيرة واذا كان الرجل نهر في ارضه فادعي رجل فيه شرب يوم  
في النهر واقام على ذلك يضمنه قبلت منه يضمنه وقضي له بذلك استسنا  
لان هذه شهادة علي شرب معلوم والشهادة علي شرب معلوم يحكم  
بقبولها وان كان الشرب بغير ارض فالشرب هنا معلوم وهو يوم ن



الشراب قاتل

الشرب قاتل

استخرج ابو جعفر في كتابه في التائيد والاعتقاد في الفقه

فليلا كان او كثيرا هذه عبارة وذكر في القنيه ما موصولة خمرة طمخت

وزالت مرارتها بالطبخ يجل شرها ثم كلامه قلت لهذا الذي ذكره

في القنبه لا وجه له ولا مخططا فلا يعول عليه ولا يعمل به ورايت في

فتاوی قاضی خان در مثل ما ذکره فی الملبس و لا یقال فی القنیة

زيادة قنوه هو قوله ورائث مرارته بالفتح ولم يدركه من قبله

فبما قاله بمسألة والى كمال عظمته  
فبما قاله بمسألة والى كمال عظمته

الخزير له طعم حار زال طعمه وقمار مثل التبغ كالحار وكذا

بعد از النار کمتر تاثر فی اشیاء الخلو و هذا یستوی فیہ حالة ازالة

المراء وعد ما ثم اكد ذلك بقوله ان يجد فلم يجعل الطبخ شبهه في

والله اعلم بالصواب

وغير بعض من الفينة

لا یحاشر ربها

فلا انشغال به

البديع ماصورته وكذا ليجرح شرير الخمر المطبوخ لان الطبخ

لاجل جراما ولو شرها يحل الحد والذي يهمل في انما شته على

العامي عبد الحبار الذي بعثنا الله في هذه المسيرة طامح العبد المذنب

فيلان يشده طبع الحمر سيقم ولا قاله فإليه يجئ

في المسود لا يحل ان ينفق الصغار الخمر للدوا وغير ذلك والامر

علمه يسبقه لان الاتي يتبع علم الخطا والصي غير مخالف ولكن

من تسقية مخاض فهو آمن والأمل فيه حليث ابن مسعود قال إن

اولادكم ولدوا على الفطر فلا تداو و عمر بالجمرو ولا تغذو لهم

بما فان الله تعالى انما يجعله في رحمتنا وانما الاعتراف على رسالهم هذه

عبارته

قال في البدائع وأما المزور ولججه والبيع وما يجدر به من غير البيع

و هو الذي يجمع الله في حقيقته وليد الله و هو الذي يجمع الله في حقيقته وليد الله

وله انما اسك كنهه وقوله له خذ كما المثلث وقول ابو نه سفما

كانت هذه الاثرية تبقى بعد ما يبلغ عشرة ايام ولا تفسد فاني

الرسالة قال محمد ثم رجع أبو يوسف عن ذلك إلى قول أبي حنيفة ووجه

فروا بحيفه ان الحرمه معلقة بالخيمه والخيمه لا تلت الا لشدة

والشك لا يوجد في هذه الاشياء فان ثبت الحرمة وانما لا يجب له ان يستلزم

✓







ولكنه ما ساء ثم رماه مرة ثانية بهم اخر فقتله لاجل اكله قال في الميسور  
 واذا اصاب الصيد سهم فاختنه حتى لا يستطيع برأحه ثم رماه بهم اخر  
 فقتله لاجل اكله لان هذا قد صار اهليا فقد عجز بالفعل الاول عن الاحتياج  
 والطيران فذكااته بعد ذلك بالذبح لا بالرمي بل الرمي في مثله موجب للحرمة  
 وصار كما لو اخذه ثم رماه فقتله لم يوكل وكذا امر اذا اختنه ثم كلاه والضمير  
 في قول في موقع عايد الى الصيد لا الى السهم وصنع بالاصاد الملهة والنون

**في بيع الصيد بغير لاجله**

صورة المسئلة اذا حفر لاسار حفرة لاجل الاصطياد فوقع فيه صيد ثم جاء  
 اخر فاخذه فهو لمن حفر الحفرة لا للاخذ قال في فتاوى قاضي خان رجل حفر  
 حفرة في ارضه فوقع فيها صيد فجاء اخر فاخذه قال في الميسور للاخذ وان كان صاحبه  
 الارض اخذ تلك الحفرة لاجل الصيد فهو لائق بالصيد وكذا لو كان رجل اخذ  
 حفرة في ارضه يدخل فيها الماء ويجمع فيها السم وكان رجل يقد على اخذه بغير صيد  
 فاخذه رجل فان اخذ ذلك ليجمع فيه السم فهو لائق به وان كان بغير ذلك فهو لاخذ  
 هذه عبارة قلنا في قبضه بارضه يشعربانه لو فعل ذلك بارض جارة او في ارض مباحة  
 انه لا يكون الحكم كذلك وفيه نظر فان الارض المباحة يعتبر فيها سبق من سبق اليها  
 فهو يجمع او ينصب الشباك للصيد سابق على اخذ فينبغي ان يكون لائق من اخذ  
 على كل حال وقول في حفرة لاجل الملهة ويجزهاق ورامهله وحفر يفتح الحاملا والافا  
 والضمير في قول لاجله يرجع الى الصياد لاجل الصيد فيحترز بذلك عما اذا كان  
 حفره لغير الاصطياد كما في

**وإذا كان من اشجار النخل بدون ارضه كذا**  
**وإذا كان من اشجار النخل بدون ارضه كذا**

هنا ما قيل المسئلة الاولى مسيلة رهن البناء بدون الارض المسيلة الثانية مسيلة  
 رهن الشجر بدون الارض المسيلة الثالثة مسيلة رهن الثريدون الشجر المسيلة الرابعة  
 مسيلة رهن الارض بدون البناء او بدون الشجر المسيلة الخامسة مسيلة رهن الشجر  
 بدون الثريدون وفي كلها الرهن باطل قال في الهداية ولا يجوز رهن المشاع ولا رهن عمره  
 على روبر النخل دون النخل والزرع في حق الارض دون الارض ولا رهن النخل  
 والارض ونها وكذا اذا رهن الارض دون النخل او دون الزرع او النخل دون  
 الثريدون واي حنيفة ان رهن الارض بدون الشجر جابر بخلاف ما اذا رهن الدار  
 دون البناء قال في الفتاوى الطهيري ولو رهن ثمره بدون الشجر لا يجوز وكذا لو رهن  
 زرع عابدون الارض او شجر عابدون الارض او بناء بدون الارض فهو باطل ولو رهن  
 انما بدون بناء او بدون النخل لا يجوز في ظاهر الرواية وقال في شرح مختصر  
 الفخاوي لا يسمي جاني ولو رهن الارض دون ما فيها من الزرع او دون ما فيها من  
 الثمار على الاشجار دون الاشجار او رهن البناء دون الساحة او رهن الزرع دون  
 الارض او رهن الثمار دون الاشجار او رهن الاشجار دون الارض فالرهن في هذا  
 كله باطل سواء رهن او سلم كما استثنى لان كل واحد متمصل بصاحبه اتصال  
 جبري فصار بمنزلة رهن المشاع باطلا اذا فصل احدهما عن صاحبه سلم اليه منصوص  
 او اقر المرئى بالنخل والقنبر فيئذ يجوز ولا يجوز رهن بعض عبد ولا بعض  
 دار ورهن للمشاع باطل فيما عدا النخلة وما لا ينفصل عنها شريكه او غير شريكه  
 وكما اذا زرع في غلة المشاع فهو كذلك ولو قبضه على الفساد يكون امانة او يكون  
 ممنوعا ذكر الكرخي انه اذا هلك هلك امانة ولا يذهب من الدين شيء وذكر في الجامع  
 الكبير ما يدل على انه يهلك بالافلاس قيمته ومارهن به لانه قال ان كلما هو محل الدين  
 الصحيح فاذا رهنه رهنه فاسد فملك في يد المرئى يهلك بالافلاس قيمته ومن الدين

في بيع





ملحق

وكما ليس محل للرهن الصحيح فلا يكون مضمونا بالرهن الفاسد  
كالمدر وام الولد تم كلامه وذكر في البداية بعد ما ذكره ما نقله الاجمعي  
بحينه مأمورته وهذا يدل على ان الفساد ان كان معني المرهون لا يكون مضمونا  
بل يكون امانة وان كان الفساد المعني في غيره يكون مضمونا ووجه ان المرهون  
مضمون بالقبض والافساد في القبض لا ان يشترط كون القبض مضمونا ان يكون  
مالا مطلقا متفوفا كالمقبوض في البيع الفاسد فان وجد الشرط يكون مضمونا  
والاولا تم كلامه هنا وذكر قبله مأمورته واما الرهن الفاسد فلا حكم له خارجا  
المرهون حتى لا يثبت للرهن حق الحبس والرهن ان يسترد منه فان منعه يترك  
بغير مثله ان كان له مثله وقيمة ان لم يكن له مثله لانه صار غاصبا بالمنع والمضروب مضمون  
على الغاصب بالمثل او بالقيمة وان لم يوجد المنع من الرهن حتى يترك في يد ذكر الكرخي  
انه يهلك امانة وذكر ما قاله الاجمعي بجارته فالحاصل ان الرهن اذا كان  
فاسدا ولم يطلبه الراهن من الرهن حتى يهلك في يد المرتن فان يهلك امانة على  
ما قاله الكرخي ويهلك مضمونا على ما ذكره في الجامع ان كان محل للرهن كرهن  
الغراس والتمري دون الاصل ونحوها وان لم يكن محل للرهن يهلك بغير شيء كرهن ام  
الولد والمدر فصار لنا في المسئلة روايتان رواية الكرخي ورواية الجامع الكبير  
**ولو اعار رهنه الرهن فله ان يملك الرهن بقا الاول**  
**ان كان قبل الانتفاع قد يملكه او يملكه لا يملكه ان كان مضمونا**  
**وعكس غير انما الرهن في الفاسد والاحسن في ذلك**  
هنا ثلاث مسائل المسئلة الاولى اذا اعار الراهن الرهن للمرتن ثم يهلك فان  
هلك قبل استعماله والانتفاع به يهلك بالدين كما كان قبله وان يهلك بعد الانتفاع  
قلد الرهن يهلك في حالة الاستعمال والانتفاع يهلك امانة ويبقى الدين على الميرس

كذلك ولا يهلك به للمسئلة الثانية صورتها اذا اعار المرتن الرهن للرهن وهو  
وعمو مرادى بقولي وعكس هذا اي عكس هذا التصوير والوضع ولا شك  
ان عكسه اعار المرتن للرهن لان اول الذم اعاره الراهن للمرتن والحكم فيها  
انه اذا هلك في يد الراهن يهلك امانة والدين على حاله هذا معني قولي والضمان قد  
سقط للمسئلة الثالثة اذا اعار المرتن الرهن للاجنبي باذن الراهن او اعاره  
الراهن للاجنبي باذن المرتن والحكم فيه انه اذا هلك في يده يهلك امانة لا مضمونا  
والدين على حاله وهذا معني قولي والاجنبى مثل هذا في التمداد اي وحكم الاجنبى  
مثل حكم الراهن المتقدم ذكره قال في البداية وعلى هذا يخرج ما اذا استعار  
المرتن المرهون من الراهن لينتفع به فله ان يهلك قبل ان يخذ في الانتفاع  
او بعد ما فرغ منه يهلك بالدين وان هلك في حالة الانتفاع يهلك امانة لان  
المرهون قبل ان يخذ في الانتفاع على حكم قبض الرهن لا يندفع ما ينقصه  
وهو قبض الانتفاع واذا اخذ في الانتفاع فقد نقصه لوجود قبض الاعارة  
وقبض الاعارة ينافي قبض الرهن لانه قبض امانة وقبض الرهن قبض ضمان  
واذا جاز احدهما انتفى الاخر ثم اذا فرغ من الانتفاع فقد انتهى قبض الاعارة  
فعاد قبض الرهن وكذا اذا اذن الراهن للمرتن في الانتفاع بالمرهون  
فمنوع على هذا التفصيل ولو استعاره الراهن من المرتن لينتفع به فقبضه  
خرج عن ضمان الرهن حتى لو هلك في يده يهلك امانة والدين على حاله لان قبضه  
قبض العارية وانه قبض امانة فينافي قبض الضمان وكذلك اذا اذن المرتن  
للاهن بالانتفاع بالرهن وكذلك لو اعاره الراهن للاجنبي باذن المرتن او  
اعاره المرتن للاجنبي باذن الراهن فله ان يهلك قبل ان يخذ في الانتفاع  
يخرج على ضمان الرهن ولا يخرج عن عقد الرهن والخروج عن الضمان لا يوجب



الخروج عن عقد الرهن كزوايد الرهن هذه عبارته وفي الهداية واذا اعار  
المترتب الرهن للراهن لخدمته او ليجعله عملا فقبضه خرج عن ضمان المترتب  
منافاة بين العارية وبين الرهن فان هلك في يد الراهن هلك بغير شيء لغوات  
القبض المضمون والمترتب ان يسترجعه اليه لان عقد الرهن باق الا في ذكر  
الضمان في الحال الا ترى انه لو هلك الراهن قبل ان يرد على المترتب كان المترتب  
الحق به من سائر الغرماء واذا بقي عقد الرهن فاذا اخذت عاد الضمان وكذا  
لو اعاره لغيره من اجني باذن الاخر سقط الضمان ولكل واحد منهما ان يرد  
رهنه كما كان ولو مات الراهن قبل الرد كان المترتب لحق به بنفقة الغرماء  
كما تقدم واذا استفاد المترتب الرهن من الراهن ليجعله فله قبل ان يخذ  
في العمل فله على ضمان المترتب وكذا اذا هلك بعد الفراغ من العمل ولو هلك في  
حالة العمل هلك بغير ضمان وكذا اذا اذن الراهن للمترتب بالاستعمال ما بينا  
ثم كلامه قال السخاوي في هذا المكان ثم لو اختلفا في وقت الهلاك فقال المترتب  
انه هلك حالة العمل وقال الراهن انه هلك في غير حالة العمل كان القول قول  
المترتب والبيئة بينة الراهن كذا في فتاوى قاضي خان وقولي لا فيه  
ي هلك في وقت الانتفاع وقولي اذا كان ملكا لي لانه كان قد ملك الانتفاع  
به بالاستعارة والنمط بالنون والملم المفتوحتين والطا المهمل القرينة  
من الضارب والضرب من الضروب يقال ليس هذا في ذلك النمط اي في ذلك الضرب

ومعناه هنا انه مثل هذا الضرب الذي تقدم  
**ولو اذن الراهن للمترتب بالاستعارة**  
صورة المسئلة اذا اجر الراهن الرهن من المترتب يجوز وبطل الرهن قال  
قاضي خان في الفتاوى واذا ارثن الرجل رهنه بدين له على الراهن وقبضها

ثم قبضها المستاجر استاجرها المترتب صحت الاجارة وبطل الرهن  
حتى لا يكون للمترتب ان يعود في الرهن هذه عبارته علل في الاصح  
بمصورته ان الاجارة عقد لازم فاذا اذبح العقد انقضى الرهن

**لو طالب الراهن الدين يوم قبضه المترتب**  
**من قبضه ان يحضر ما قد رهنه**

صورة المسئلة اذا طالب المترتب الراهن بالدين لا يامر القاضي بدفع الدين  
اليه قبل ان يحضر الرهن قال في الهداية واذا طالب المترتب دينه يوم قبضه  
الرهن كان قبض الرهن قبض استيفاء فلا يجوز ان يقبض ما رهنه قيدا  
بدل استيفاء لانه يتكرر الاستيفاء على اعتبار الدولار في يد المترتب وهو  
معتل فاذا اخذته امر بتسليم الدين او لا ليتعين حقه كما تعين حق  
الراهن تحقيقا للتسوية كما في تسليم المبيع والثمن وكذا لحضار الرهن  
لاستيفاء كل الرهن بكلف الاستيفاء فله قبل ان يخذل حقه هذه عبارته  
في استعنا في الى هذا المكان وقول وهذا اذا ادعى الراهن هلاك الرهن  
واما اذا لم يدع فلا حاجة الى احضار الرهن اذ لا فائدة فيه كلامه  
وهذا من عنده ولهذا لم ينقله عن احد من الامم ارجو لا عزاء في منسوخ  
في امدت وبه هو فاسد فان الشيخ حافظ الدين في الكافي نص على  
ما يدفع ما قبضه فانه قال في هذا الموضع ما صورته واذا طالب  
المترتب الراهن بالدين امر المترتب بالحضار الرهن لانه رعا بطل  
الرهن بعد ذلك او يكون هالك قبل ذلك فيحضر مستوفيا دينه  
من بين ثم كلامه فقوله رعا بطل الرهن بعد ذلك يرد ما قاله السخاوي  
انه يرد الاحضار على دعوى الراهن الهلاك وانما السرية ان قبض



ار قبض الرهن قبض استيفاء وتقرر بالهلاك فاذا ادعى المرتهن الدين  
وطالب به ولم يدع الرهن الهلاك اصلا فلو قلنا بان القاضي يأمر  
بدفع دينه من غير احضار مع قيام احتمال الهلاك الذي تقرر للاستيفاء  
ولزم منه ترك الاحتياط في القضا وهو لا يجوز لانه على تقدير الهلاك  
فبطل الامر بالدفع يكون قضا بالباطل وهو جور وعلى تقدير  
القيام يكون قضا بالحق فالاحتياط في الاحضار وفقد غفله  
من السخا في فانه كحذو صورة الحق الذي للرهن فقط وما لحظ  
حظ القاضي ايضا ذلك ولهذا الكس في النظم بحر والنفى بقوي  
فلا يومر بان دفع وما يؤيد ما قلته ما نقلناه عن الشيخ حافظ الدين قوله  
لانه ربما يهلك الرهن بعد ذلك معناه انه اذا هلك بعد الامر بالدفع  
من غير الاحضار او لا يقع مستندا الى زمن عقد الرهن والقبض  
فيتقرر الاستيفاء على الامر بالدفع فيكون الامر بالدفع حينئذ  
امرا بقضا الدين مرثين وفقد الاجور فتلخص لنا حينئذ انه  
يتعين على القاضي ان لا يأمر الرهن بدفع الدين الى المرتهن من غير  
ان يحضر الرهن او يصدق على بقائه الى الان وسواء ادعى الرهن  
الهلاك او لم يدعه لما قررناه والله اعلم ثم اعلم ان المرتهن اذا طالب  
الاهن بدينه وهما في بلد والرهن في بلد والرهن بالاحمال ولا مونه  
فان الحكم فيه كالحكم فيما اذا كان في بلد واحد ويومر باحضاره وان  
كان له حمل ومونه ياخذ دينه فلا يخلقه احضاره لكنه يخلقه باسائه على  
الثبات انه ما هلك قال في هذا الموضع لان هذا نقل والوحد عليه  
السليم يعني التخليه النقل مكانا في مكان لانه يتضرر به زيادة الضرر ولم

بلازم

بلازمه **في المعبر من هذا الراهن بوجوب ثوبه من المداين** ١٥١  
قال في الذخيرة ناقلنا عن المنتقى ما صورته استعار من آخر ثوبا للهنة  
بدينه فلهنة بجاية درهم الى سنة ثم ان صاحب الثوب اخذ المستعير ثوبه  
ليرده عليه فله ذلك فان كان اعلم انه برهنة الى سنة فان افنكه ربا الثوب  
من ماله لم يكن متطوعا ويرجع به على الراهن وان كان الراهن عايبا  
وصدق للمرتهن ربا الثوب انه ثوبه فانه يدفعه ايضا ياخذ دينه ولم  
يكن ربا الثوب متطوعا هذه عبارة هذه المسئلة تتبعها تتبعها  
شديد من كتب الاحكام وبالغت في الكشف عنها فله الجدة في البر  
من هذا الذي ذكره في الذخيرة وكان وقع فيه شكلا بين الاصحاب فكان في  
الرهن ان الحكم فيها انه اذا اراد للمعير ان يخلص ثوبه انه يوفي عليه المرتهن  
ثم يرجع بذلك على الراهن ولا يلزم الراهن ابتداء بان يبيع في التخليص  
قبل الاداء او اول من سألني عنها نأبى القاضي نجم الدين ابن العرف لما قدر  
اسه سبحانه ونعالي لي بعمل هذا الشرح رأت ما قاله في الذخيرة مخالفا  
لما كان في الزهن فتركته ما كان عندي وادرت الجواب فيها على المنقول  
وهو وجه اذ كره ان شاء الله تعالى ولم اقف عليه لكن خطري وهو ان المستعير هو  
الذي رماه في هذه القضية وحبس ثوبه على حقه هو الذي فيلزم منه  
استخلاصه قياسا على الكفالة ووجه ما كان في الزهن ان المعير رضي  
بالاحتباس ثوبه على دين المستعير والعارية في ذلك لا زمة لا رجوع  
له فيها فيبقى محتبسا حتى يوفيه المستعير وان دفع الدين الى المرتهن لمعير عليه  
منه واستخلص ثوبه ورجع على المستعير فلا يفتوت حقه والمداين  
بضم الميم رب الدين **فسرع** لو اخلف المعير والمستعير فقال المعير هلك



في وقت الحبس والمستحير يقول هل قبل الرهن او بعد الاقتران قال قول  
 قول الراهن المستعير والتبينة بينة المحير  
**لو رهن الدار دين عمرو** ٥ **يخير اذ يبيع حوز فاد**  
 صورة المسئلة اذا كان علي عمرو دين في الجنبى فرهن به دار نفسه ولم يدين  
 له عمرو في ان يره عنه حوزة تبيع دار الاجنبى رهنا بدين عمرو وقال في  
 الذخيرة ولو ان المدينون رهن متاعه بالدين الذي عليه وتبيع الجنبى  
 فرهن متاعا اخر فعن محمد فممن له علي اخر الف درهم ان رهن المدينون لو  
 هلكت نصف المال لان رهن المدينون صار مضمونا بجميع الدين فلا  
 يملك التبرع بخبر موجب عقده عليه هذه عبارته وذكر في فتاوى قاضي خان  
 اذا رهن المدينون بالدين متاعا وتبيع الجنبى فرهن متاعا اخر فان هلكت  
 رهن المدينون يملك جميع الدين وان هلكت رهن الاجنبى يملك نصفه  
 ثم كالمه وذكر في شرح العيون ما صورته روى هشام عن محمد في رجل  
 له الف درهم على رجل في الجنبى فرهنه بها عبد بخير امره مطلق ثم جا  
 اخر فرهنه عبدا اخر بخير امره مطلق فهو جائز والا ورهن بالالف  
 والاخر رهن بمساوية لان كل واحد منها متبرع بالرهن الا ان تبرع الاول  
 وحده لا وثيقة بالدين فيكون رهنا بجميع الدين وتبيع الثاني وجد  
 وبالدين وثيقة فلا يصير رهنا الا بمساوية هذه عبارته والحاصل انه  
 جعل الرهن المتقدم في حكم الاصل والرهن المتأخر في حكم النافذ والزبان  
 وينبغي ان يكون هذا الحكم فيما اذا تقدم رهن الاجنبى على رهن المدينون  
 ويكون اذا هلكت رهن الاجنبى يملك بكل الدين واذا هلكت رهن المدينون يملك  
 بالدين على ما قدمه والضمير في قولي بخير اذ نه اي بخير اذ ان المدينون وعمرو

في رهن الدار دين عمرو  
 يخير اذ يبيع حوز فاد

**ان فاه ماله ورهنه هلكت من بعد فخرج منه من غير ترك**  
**بسم الله وما ولا في الدين لا ٥** **بسم الله الفرقا ارتقاء السلا**  
 هنا مسئلتان المسئلة الاولى اذا استوفى المرتهن الدين من الراهن ثم هلكت  
 الرهن في يده قبل ان يعيده الى الراهن فانه يملك بالدين ويحب عليه رد ما  
 استوفى الى من استوفى منه والمسئلة الثانية صورته لو ان المرتهن الرهن  
 عن الدين ثم هلكت الرهن في يد المرتهن فانه يملك بخير شيء قال في الهدية  
 وان ابر المرتهن الراهن عن الدين ثم هلكت الرهن في يد المرتهن يملك بخير  
 شيء استحسانا خلافا لفرلان الرهن مضمون بالدين ويجتهدت عند توهم  
 الوجوب كما في الدين الموعود ولم يبق الدين بالبراءة والهدية ولا جهة لسقوفه  
 الا اذا حدث من عللانه يصير خاصا وكذا اذا ارتمت المرأة رهنا بالصدق  
 فابرائنا وهبته او ارتدت والعياذ بالله قبل الدخول او اختلعت منه على  
 صداقتها ثم هلكت الرهن في يدها يملك بخير شيء في هذا كله ولم يضمن شيئا  
 لسقوط الدين كما في الاثر ولو استوفى المرتهن الدين بايقا الراهن او  
 بايقا منقطع ثم هلكت الرهن في يده يملك بالدين ويحب عليه رد ما استوفى  
 الى من استوفى منه وهو من عليه او لم يطوع بخلاف الاثر او وجه الفرق  
 ان الاثر تسقط الدين اصلا وبالاستيفاء يسقط لقيام الموجه الا انه يتعذر  
 الاستيفاء لعدم القابلة انه يعقب مطالبة مثله فاما هو في نفسه قائم  
 فاذا هلكت تقرر الاستيفاء على الاول فانفق الاستيفاء الثاني وكذا اذا حال  
 الرهن المرتهن بالدين على غيره ثم هلكت الرهن بطلت الحوالة ويملك بالدين  
 هذه عبارته وذكر الشيخ حميد الدين الضرير في حاشيته على الهدية وعزاه  
 الى مسعود خوارزمي ماصورته الدين بعد الايقا باقية ذمة للمدينون







الشك فلا يصح بالشك ولا يبطل بالشك ثم كلامه فالحامل ان الراح في  
 هذا ان ابا يوسف قال بان الرهن باق وان لم يسر للرهن المثل  
 ان يترد الرهن قبل وقا المالحا عليه وهو الذي اعتمد في الميسور  
 والهداية فيكون هو القول المفتي به ولم اقف على قول الامام فيها وقول في العلم  
 وقبضه باق اي قبض المهرتين باق لا يملك الراهن تحييره ولا استرداد  
 الرهن منه وذكر في الحاشية الحمديه للحواله نظير انما الدين لا نظير ان المهرتين  
 والحواله لا يبطل الدين ولهذا التواتر الراهن بالدين بعد الحواله يجبر المهرتين  
 على قبوله **كتاب** **الحنايات**  
**انسان في بيت ليس فيه مال** **انسان في بيت ليس فيه مال**  
**فوجد الوثاق مذبحا فقتل بضمه جليته ذاك الرجل**  
**عند ابي جعفر والشياطين خالفه حقا بالانسان**  
 صورة المسئلة رجلان في بيت وليس معهما احد فوجداهما مذبحا  
 قال ابو يوسف فاضمن الاخر الدية وقال محمد لا ضمان عليه وجه قوله يحتمل انه  
 قتل نفسه ويحتمل انه قتله صاحبه فلا يجب الضمان بالشك ولا في يوسف ان الظاهر  
 انه قتله صاحبه لان الانسان لا يقتل نفسه ظاهرا او غالبا واحتمالا والظاهر  
 ملحقا بالعدم الا ترى ان مثل هذا الاحتال ثابت في قتل المجهل ولم تعتبر  
 هذه عبارته **في اختال امره بالقتل لنفسه** **فانقروا به في القتل**  
**الذي قتل المأمور بان يقتل والمال لا يجرمه** **بأنه فعل**  
 صورة المسئلة اذا قال رجل الاخر اقتلني فقتله لا قصاص عليه عند اصحابنا  
 صورة للمسئلة الثلاثة وعند فرج بن القصاص ولا تجب الدية في احدي  
 الروايتين ولعمد الاصح عندنا ايضا قال في البدائع وعلى هذا يخرج ما اذا

في بيت ليس فيه مال  
 انسان في بيت ليس فيه مال  
 فوجد الوثاق مذبحا فقتل بضمه جليته ذاك الرجل  
 عند ابي جعفر والشياطين خالفه حقا بالانسان

قال الاخر اقتلني فقتله لا قصاص عليه عند اصحابنا الثلاثة وعند فرج بن  
 القصاص وجه قول فرج ان الامر بالقتل لم يقدح في العصمة لان غصمة  
 النفس لا يحتمل الاباحة بحال بخلاف الامر بالقطع لان غصمة الاطراف  
 تحتمل الاباحة في الجملة ولنا انه تمكنت في هذه العصمة شبهة العدم لان  
 الامر وان لم يقض حقيقة فصبيغته تورث شبهة والشبهة في هذا الباب  
 لها حكم الحقيقة واذا لم يجب القصاص فهل تجب الدية فيه روايتان  
 عن ابي حنيفة في رواية تجب وفي رواية لا تجب وذكر القدر في ان هذا  
 اصح الروايتين وهو قول ابي يوسف ومحمد فينبغي ان يكون الاصح  
 هي الاولى لان العصمة قائمة مقام الحرمه وانما سقط القصاص لمكان الشبهة  
 فالشبهة لا تمنع وجوب المال هذه عبارة قلت القول بعدم وجوب  
 الدية اظهر وذلك لان الدية تجب اولا للمقتول ولهذا ينفذ منها وصايا  
 وتفضي ديونه وجوب المال اذا تمكنت منه شبهة لا يجب اما الذي قاله  
 من جهة الشبهة فتملك في شبهة تكون ثبتت من غير ان له الحق كما اذا  
 قتل الاب ابنه عمدا اما فقهنا شبهة السقوط فانما ثبتت باذن صلح الحق  
 وهو المقتول ويتعدي الى المال ايضا لانه حقه ويورث عنه وهذا اما  
 صحيح خا طري ولم اقف عليه في كتاب ولو خطر لصاحب البدائع اولو  
 ظهر له لما قال ما قال فله الحمد على كل حال وقول المال لا يجرمه بما فعل  
 اي الدية **يجزى قاتل المأمور بان يقتل** **فانقروا به في القتل**  
 صورة المسئلة اذا قال مولى العبد لرجل اقتل عبيدي فقتله لا ضمان عليه  
 قال في البدائع ولو قال اقتل عبيدي او اقطع يده فقتله فلا ضمان عليه  
 لان عبده ماله وعصمة المالك ثبتت حقا له فجاز ان يسقط باذنه كما في سائر

في بيت ليس فيه مال  
 انسان في بيت ليس فيه مال  
 فوجد الوثاق مذبحا فقتل بضمه جليته ذاك الرجل  
 عند ابي جعفر والشياطين خالفه حقا بالانسان



امواله ولو قال اقتل اخي فقتله وهو وارثه القياس ان يجز القصاص  
 وهو قول زفر وقال ابو حنيفة استحسب ان اخذ الدية من القاتل  
**ودية المقتول لا تجز عني في بيت مال المسلمين لعن**  
 قال في البدائع ولا قسامة في قتل يوجب في الجرح لا بعد المملوك ويد  
 الخسوف لانه لا تصرف لاهل الجرح في الجرح لكونهم مقهورون فيه وفيه  
 الدية على بيت المال لان يد العوج ثابتة عليه لان منفعة الجرح لخدمة  
 المسلمين ولهذا قولها وقال ابو يوسف تجز القسامة والدية على اهل  
 الجرح لان لهم ضرب تصرف في الجرح فكان لهم يد على الجرح فعليه  
 حقه هذه عبارة **في الوطى في روجه لا تجز عني**  
 قال في البدائع اذا وطى زوجته فافضاها فلا شيء عليه سواء كانت تسمى  
 البول او لا تسمى في قولها وقال ابو يوسف ان كانت لا تسمى البول  
 فعليه الدية في ماله وان كانت تسمى فعليه ثلث الدية في ماله وجه  
 قوله انه ما ذون في الوطى لا في الافضا فكان متعددا في الافضا فكان  
 مضمونا عليه ولها ان الوطى ما ذون فيه شرعا فالمتولد منه لا يكون مضمونا  
 كالتجارة ولو وطى زوجته فماتت فلا شيء عليه عندها وقال ابو يوسف  
 على عاقلة الدية وذكر قبل هذا ما صورته وحيلة الكلام ان المفضاه لا تخلوا  
 اما ان كانت اجنبية واما ان كانت زوجة والافضا لا يخلوا اما ان كان بالاله  
 واما ان كان بالبحر او الخشب او الاصبع وما يجري مجراه فان كانت اجنبية  
 والافضا بالاله فان كانت مطاوعة ولم يوجد دعوى الشبهة لامن  
 الرجل ولا من المرأة فعليه الحد ولا ارش لها بالافضا ولا قيمة وسوا  
 كانت تسمى البول او لا تسمى وان كان الزوج يدعي الشبهة سقط عنه

وفيها ايضا وعلى  
 الزوج العفو

١٧١

الحد ولا ارش لها بالافضا وان كانت مستكرهه فان لم يدع الرجل  
 الشبهة فعليه الحد لو جرد الزنا منه ولا حد عليها لعدم الزنا منها  
 ولا عقر على الرجل لو جرد عليه وعلى الرجل الارش بالافضا لعدم  
 الرضا منها بغير ثمن ان كانت تسمى البول فثبت ثلث الدية لا ثمنها فيه  
 وان كانت تسمى البول فثبت كمال الدية لو جردت بالافضا وتنفوت  
 منفعة الجرح وان كان الرجل يدعي الشبهة سقط عنه الحد للشبهة وعنه  
 ايضا لو جردت المرأة ولها الارش بالافضا ثم ان كانت تسمى البول  
 فاما ثلث الدية لانها جازية وكما المهر وان كانت لا تسمى البول  
 ولها الدية ولا مهر لها وعند محمد لها المهر والدية بعد اكله اذا كان الافضا  
 بالاله فاما اذا كان بغيره فليس له الجرح وخوفه فالحواشي في هذا الفصل في جميع  
 الوجوه كالجواب في الفصل الاول في الوفاق والخلاف والجمع بين القماتين  
 وعدم الجمع الا ان الارش في هذا الفصل يجب في ماله وفي الفصل الاول  
 تحمله العاقلة لان الافضا بالاله يكون في معنى الخطا وبغيرها يكون  
 عمدا وقال بعض مشايخنا لا وجه للحجاب المهر في هذا الفصل لان  
 وجوبه متعلق بقضا الشهوة ولم يوجد فقال بعضهم يجب ويحقق  
 غير الاله بالاله معظما لامر الابضاع كما الحق الا بلاح بدون  
 الانزال بالالايلاج مع الانزال في وجوب الحد هذا اذا كانت المرأة  
 اجنبية فاما اذا كانت زوجة فافضاها فلا شيء عليه هذه عبارة  
**في الوطى في روجه لا تجز عني**  
 قال في فتاوى قاضي خان في الجنايات وان قتل المولى عبده او ماله  
 او امرأته فانه يعزر ولا يجب القصاص ولا الدية هذه عبارة



وحسبه بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة وبعد هاء باء موحدة  
 أي لحق الشرع لا يحق العبد ونقد يفتح النون وسكون القاف واخره  
 دال مهملة **لو سقط الصغير من حجر الاباء او يدانته فمات**  
**فلا يترك كفارة في المذهب**  
 قال في الفتاوى الظهيرية في اواخر الجنايات ما صورته صبي مات في  
 الماء وسقط من السطح فمات فان كان ممن يحفظ نفسه فلا شيء على  
 الابوين وان كان ممن لا يحفظ نفسه فعليه الكفارة ان كان في حجرهما  
 وان كان في حجر احدهما فعليه الكفارة هكذا روي عن نصير وعزاي القاسم  
 في الوالدتين اذا لم يتعاهدا الصبي حتى يسقط من سطح او مات او احترق  
 بالنار لا شيء عليهما الا التوبة والاستغفار واختيار اي الليث على انه لا كفارة  
 عليهما ولا على احدهما الا ان يسقط في يده لان الكفارة انما يجب اذا انفردا  
 والفتوى على ما اختاره ابو الليث ومثله في فتاوى الخاصي قلنا والكفارة  
 كفارة القتل الخطا وهي تحرير رقبة مؤمنة ان كان يقدر عليها وان لم يقدر  
 فصيام شهرين متتابعين هذا هو الاشبه وقول اي الليث لا ان يسقط  
 من يد المراهق باليد الجارية لا اليد الحامية وقولي في المذهب ابي  
 في القول المفتي به وللمسيلة ذكرها ابو الليث وغيره  
**في العفو عن القاتل**  
 صورة المسيلة الوارث اذا عفى عن القاتل يبرأ القاتل عن القصاص  
 ولا يبرأ فيما بينه وبين اهل بيته الا انه ظم المقتول وتعدي عليه قال في الفتاوى  
 الظهيرية الوارث اذا عفى عن القاتل هل يبرأ فيما بينه وبين ربه قال هو بمنزلة  
 الذين على رجل رجل فمات الطالب وبراءة الورثة فانه يبرأ فيما بقي اما عن

ظلمة المتقدم فلا يبرأ وكذا القاتل لا يبرأ من ظلمه وعدوانه وسرقة القصاص  
 هذه عبارته **وعفوه من القصاص الفصل في القاتل الذي قتل في الجوارح**  
 قال في الفتاوى الظهيرية ناقلا عن الشيخ ابي الحسن الكرخي ان العفو عن  
 القاتل افضل لقوله تعالى فمن تصدق به فهو كفارة له ثم كلامه  
**او قال يخرج قتل من يرد من موات والوارث ان يشر**  
**ولو لا العفو لم يبرأ**  
 صورة المسيلة رجل جرح فقال قبل ان يموت قلني فلان ثم مات فاقام  
 الوارث البينة على رجل اخر انه قتله لم تقبل بينته ولا تقبل الشخص الذي عينه  
 الوارث قال في الفتاوى الظهيرية رجل جرح فقال قلني فلان ثم مات  
 فاقام وارثه البينة على رجل اخر انه قتله لم تقبل بينته لان هذا حق  
 المورث وقد اكدا البينة بقوله قلني فلان ولو قال جرحني فلان ثم مات  
 فاقام ابنه البينة على ابن له اخر انه جرحه خطأ تقبل بينته هذه عبارته  
 وقوله قلني بتسكين اللام للوزن ونور بالنون وتشديد الواو وبجدها را  
 مهملة **او اذا قتل العبد بالعمد جرحه او جرحه بالعمد جرحه**  
 قال في فتاوى قاضي خان ولو ازال العذرة اجنبية بحجر او نحو كان عليه  
 مهر مثلمها ولو دفع بكرة اجنبية فسقطت وذهبت عند ما كان عليه  
 المهر في مال لانه شبه العمد وعليه التعزير ايضا كانت المراه صغيرة  
 او كبيرة هذه عبارته وذكر في الفتاوى الصغرى الظهيرية جارية فعنت  
 جارية اخرى فذهبت عند ما قال بحملها صدق مثلها  
**او غلبت لغيره احفظ الولد ففدية صغرى او غلبت لغيره**  
**او غلبت لغيره الام نجس** **لو اذبحه من كذا كذا**

سواء











وفي جنابات الحسن اذا منع بعض الكلام فقيه حكومة هذه عبارة  
وفي البدايع ان كان ذهب بعض الكلام فقطح بعض اللسان دون بعض  
فقيه حكومة عدل لانه لم يوجد تفويت لمنفعة على سبيل الكمال  
وقيل تقسم الاربعة على عدد حروف الهجاء فتقسم الاربعة بقدر ما فات  
من الحروف او بقدر هذه الفضية عن علي رضي الله عنه لان المقصود من  
اللسان هو الكلام وقد فات بعضه دون بعض فيجب من الاربعة بقدر  
المفات منها لكن انما تدخل في القسم الحروف التي تنقل الى اللسان فاما  
ملا يفتقر الى اللسان من الحروف الشفوية والتلقينية كالبا والفا  
والها ونحوها فلا تدخل في القسمة ثم كلامه وفي الهداية وكذا في قطع  
بعضه اذا منع الكلام لتفويت منفعة مقصودة وان كانت الالة  
قايمة ولو قدر على التكلم ببعض الحروف قبل تقسم على عدد الحروف  
وقيل على عدد حروف تنطق باللسان فيقدر ملا يقدر على وقيل  
ان قدر على اذا اكثرها تحت حكومة عدد الحصول الاربعة مع الاحتمال  
وان عجز عن اذا اكثر تحت حكومة كل الاربعة لان الطاهر انه لا يحصل منفعة الكلام  
انتهى كلامه وزاد في شرح الهداية للسجاني في عدد الحروف الالف والسين  
وذكر في فتاوى الطهيري وفي اللسان اربعة ان كان خطأ وان كان عمدا  
ذكر في الاصل انه لا قصاص في اللسان وقطع البعض او الكا في العيون  
قال ابو حنيفة في اللسان اذا امكر القصاص تقصير الفتوى على ان  
قصاص في اللسان لانه لا يمكن اعتباره المماثلة في اللسان لانه مما يتقصر  
ويستطون قطع بعض اللسان ان منعه من التكلم فقيه الاربعة وان  
منعه من بعض الكلام دون البعض يجب الاربعة بقدر ما فات من الكلام ان كان

نصفان نصف وكيف يعرف مقدار الفات من البايم لاختلاف المتأخرون  
قال بعضهم يمتحن بالحروف المعجمة فان امكنه التكلم ببعضها كالنصف لا غير  
نصف الاربعة وكذا الاربعة على هذا والاصل فيه ان رجلا قطع لسان رجل  
في زمن علي رضي الله عنه فامر على المقطوع بقراءة القرآن فكلمه في حروف  
استطاع من الاربعة بقدر ذلك وماله بقراءة او حب من الاربعة بقدر ذلك وقال بعضهم  
دع يمتحن بجميع الحروف المعجمة وانما يمتحن بالحروف التي تنطق باللسان كما من  
الحروف ما يمكن التكلم به بالشفيتين بدون حركتي اللسان كالميم والبا والفا  
وفي ما يمكن التكلم بالخلق من غير حركتي اللسان كالحا والها واذا كان كذلك  
يتمتع بالحروف التي لا يمكن التكلم بها الا باللسان فان امكنه التكلم بنصف  
الحروف دون النصف ان كان الفات نصفها يلزمه نصف الاربعة وعلى هذا  
سائر المقادير هذه عبارة وقال في الميسور وقد قال بعض مشايخنا ان  
الاربعة تقسم على الحروف فمحصلة ما يمكنه ان يصح من الحروف سبعة وعشرون  
ومحصلة ما لا يمكنه ان يصح من الحروف سبعة وعشرون ولكن على هذا القول  
لا يعتبر في القسم الا الحروف التي تكون باللسان فاما الها والحا والعين  
لا عمل للسان فيها ولا تعتبر في القسم هذه عبارة فليست وقع اختلاف في  
عددها كما قدمناه والذي ذكره الخاص اربعة عشر حرفا والذي نقله السجاني  
سنة عشر حرفا فانه زاد الالف والسين المعجمة ولا شك ان اللسان مدخل فيها  
فلما جعلت النظم مشتملا على ستة عشر حرفا وذكر في قسم الاربعة عليها  
ايضا في صدر كلامي فاني قلت انه يكون في كل حرف سبعة وخمسة وعشرون  
او من الذهب اثنان وستين مثقالا ونصف مثقالا وان كان الصواب ما قاله  
الخاص فيكون في كل حرف سبعة وخمسة وعشرون مثقالا وسبعة وعشرون

حسابه



نصف



لان الديه اذا قسمت على اربعة عشر خرج السهم منها هذا القدر بقي  
ان عندي نظرا في ما ذكره من انه يمكنه التكلم ببعض حروف اللسان  
ولا يمكنه التكلم فان اذ كانت الحروف متعلقة باللسان فاذا قطع  
لا يمكنه التكلم بشيء منها فكيف يمكن ان يقال يمكنه التكلم ببعضها فالذي  
يمكنه التكلم لا يكون من حروف اللسان ولا كلام فيه انما الكلام في الحروف  
التي لا يمكن النطق بها الا باللسان فلا يتصور حينئذ ما قالوه وقولوا  
في اول النظم كالتا هو بالمثلثه من فوقها والما بالمثلثه ورو والدا  
المهملتين والسين والصاد والحاء بالمهلات والذال بالمجهم والزاي  
والضاد وطاء بالمجهمات والفاء والشين بالمجهم تمام اي تمام عدد هذه  
الحروف **كتاب الوصايا**  
**باب في الوصية ان كان دفع** الى الصبي ماله الذي اوصى به  
**ان كان غير مفسد للمال** او رده مفسد الاموال  
قال قاضي خان في الفتاوى في اخر الحصر صورته ولو ان صبي ماله غير  
مفسد لم يدرك فدفع الوصي اليه ماله واذا زار في التجارة قضاء المال  
في يده لا يضمن الوصي هذه عبارة قلنا ولم يذكر وجهه وفيه نظرون  
الصبي ناقض الحفل لا يثبت على حالة واللعب عليه غالب فهو وان كان  
في وقت غير مفسد فهو ليس تركا لعقله ولم اوقف على هذه المسئلة  
في غير هذا الكتاب وقولي مفسد الاموال هو قاضي خان وهذا الكتاب  
اسمه الامالي وقولي ان كان غير مفسد للمال اي الصبي  
**باب في الوصية ثلث المالك** يعنى بعد الموت في المالك  
**ولان بين الوصية والعقد** وجهان فلا يصح هذا القول

بعضها

قال قاضي خان ولو اوصى لابن جاز وكذا الوأوصى لمكاتب نفسه او لولد  
نفسه او لمدر نفسه جاز الكل استحسانا ولو اوصى لعبده القن او لأمته  
القن ثم مات جازت الوصية في قولهم الا عنداي خيفة في الوصية  
للقن يعنى ثلثه مجازا وبحسب عليه ثلثا قيمته وله ثلث ماله في ما يتركه  
في تمامان ويتراد ان الفصل وعند صلحته يعنى العبد كله فتصرف  
الوصية او لا الى العتق فان فضل شيء من الثلث كان الفضل للعبد ولو  
قال اوصيت لعبدي هذا ثلث مالي صار ثلثه مديرا ولو اوصى لعبده  
برقبته روي الحسن بن زياد عن ابي خنيفة انه يجوز وهو مدير ولا يقدر  
على بيعه ابد اتم كلامه وفي الخلاصة في الفتاوى الوصية للعبد بخين  
من اعيان ماله لا يصح اما لو اوصى بثلث ماله مطلقا يصح ويكون  
وصية بالعتق ولو اوصى بشيء من اراهم او الدنانير المرسله قال الامام  
الشافعي الاصح انه لا يصح كالوصية بالعين انتهى كلامه وفي البدائع  
اوصى لعبده بدراهم او دنانير سماء او بشيء معين ماله سوى رقبته العبد  
لا يصح الوصية لانه اذا كان يكون موصيا لنفسه ولو اوصى له بشيء من  
رقبته بان اوصى له بثلث رقبته جاز ولو اوصى له بثلث ماله جازت وصيته  
وعتق ثلثه بخدم ماله لان رقبته دخلت في الوصية هذه عبارة وفي  
خراتة الاكل الوصية لمديره وام ولد حائزة ولا يجوز لعبده وامته  
هذه عبارة وفي وقف الخصاص المحفوظ عن اصحابنا في الرجل يوصي  
لملوكه بثلث ماله او بربعه او بجزء منه فانهم قالوا يصير هذه الوصية  
مديرا من قبل انه اوصى له ببعض رقبته فلما كان يعنى عتق مولا  
جازت الوصية ولو كان اوصى له بالف درهم او بماية دينار او بعرض من



الحروض بعينه فالوصية له بذلك باطله لا يجوز لانه لم يرض في رقبته بشي من هذه  
 عبارته **لو قال في ثلثي ماية لعمري ووصيته وثلثي نصف القدر**  
**فانما يتان الثلث ما تذكروا وكذا في الدار ان كان لعمري**  
 صورة المسئلة رجل قال اوصيت لفلان ثلث مالي وهو مائة درهم وظهر الثلث  
 التزم مائة والذير طهر للموصي له كما قاله الموصي وكذلك لو قال اوصيت  
 بنصيب من هذه الدار وهو الثلث لفلان وظهر نصيبه النصف فالنصف  
 وصية لفلان وهذا مع قولي وهكذا في الدار ان كان طهر قال في ثلثي  
 قاضي خان مروي قال اوصيت لفلان ثلث مالي وهو الف درهم فذا الثلث  
 الكثر قال الحسن له الثلث بالغام بالغ وكذا لو قال اوصيت بنصيب من ثلث  
 الدار وهو الثلث فاذا انصيبه النصف قال هو له ان خرج من ثلث ماله  
 هذه عبارته ومثله في الفتاوى الطهيرية وزاد فرع اخر لو قال اوصيت  
 بجميع مالي في هذا الكسب وهو الف درهم فاذا فيه الفان فله الفان  
 وكذا لو كان في الكسب ثانيا او حواهر فهو وصية وبلغ في قوله الف درهم  
 عبارة **لو قال في ثلثي ماية لعمري ووصيته وثلثي نصف القدر**  
**فانما يتان الثلث ما تذكروا وكذا في الدار ان كان لعمري**  
 صورة المسئلة رجل اوصي لزيد عشرة دراهم مثلا وللمساكين بالف درهم وزيد  
 محتاج وهو مسكين يعطي من الف الموصي بالمساكين لا يمنع ذلك  
 ما اوصي له قال في فتاوى قاضي خان رجل اوصي لرجل مال وللفقراء مال  
 والموصي له محتاج هذا يعطي له من نصيب الفقراء الخلف وافية قال شيخنا  
 هو ابن مقاتل في خلفه وشداد رحمهم الله تعالى يعطي وقال ابراهيم الحنفي  
 والحسن بن مطيع لا يعطي ولا في الجمع هذه عبارته وقال في فتاوى قاضي

ما صوته اوصي لرجل مال واوصي للفقراء مال والرجل محتاج هذا يعطي  
 نصيب الفقراء ايضا فاحلفوا من شداد وابن مقاتل يعطي وله اخذ بعض  
 محتاجا وقال قاضي خان ان خصمه لا يمنع دخوله تحت العاقل قوله  
 انتطالق ومن دخل الدار من ثلثي طالق تطلق المخاطبة في الحال بقوله  
 انتطالق وتطلق اخرى لو دخل الدار وكذا لو قال من دخل الدار من  
 ثلثي فهو طالق وفلان تطلق فلانة حال واحدة وعند الدخول اخرى  
 وقال الحسن بن مطيع لا يعطي وهو قول ابراهيم الحنفي وقال نصير ان كان  
 اوصي بدفعة واحدة بان يقول يعطي فلان كذا كذا ذرها والباقي للفقراء  
 او يقول يعطي للفقراء كذا فانه لا يعطي وان لم يكن فيه دفعة واحدة بان  
 اوصي لفلان ثم اوصي بوصايا ثم قال يعطي للفقراء كذا فانه يعطي وهذا  
 لكن لا ينها الفرق بين مسألة الطلاق والوصية الا باعتبار العرف ثم كانه  
 قلت وهذه المسئلة وقعت في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة في وصية  
 شمس الدين ابن خلف فانه اوصي لاولاد اخيه بقدر معين واوصي ان يتصدق  
 عنه بمائة ثلثة ووجدوا ذلك القدر ثم طلبوا من نصيب الفقراء شيئا اخر  
 واقتوا الفقهاء الخنفية وبقيت المذاهب في ذلك الوقت بانه لا يصرف اليهم  
 نصيب الفقراء شي ويكون وصية لهم بذلك القدر مانعة واقتى قاضي القضاة  
 تقي الدين السبكي الشافعي بذلك ايضا وقوي بعشر دفعات العبد المهمل  
 وسلكوا الشين بالحجة والضمير في قولي من الفقهاء عابد للمساكين من  
 الذي اوصي بالمساكين قال في شرحه ان ثلث ما في الدار كذا  
 من اوصي بالمال لغير الوصي واحتجوا في مثل هذه  
 ما وجد من يحتاج في الاقرب من ذلك الى البلد

في  
 في  
 في



صورة المسيلة اذا اوصى ان يشترى ثلث ماله ضيعة بالشام مثلا وتوقف  
 على الفقر فلم يوجد هناك ضيعة تشتري فانه يشتري ضيعة في اقرب  
 المواضع الى الشام ويوقف كما شرط قال القاضي خان رجل اوصى بان يشترى  
 هذه الا لضيعة في موضع كذا وتوقف على المسالك فلم يوجد  
 هناك ضيعة تشتري فلما يجوز للموصي ان يشترى ضيعة في موضع اخر  
 قال ابو نصر ليس للموصي ان يصرف ذلك الى غيره المساحد فان لم يجد الضيعة  
 في ذلك الموضع لم يشتري ضيعة في اقر الموضع الى التي هي ويجعلها وقفا  
 علي ما سمي فان اتلف الوقي هذه الا لغير الوصي مثلها واشترى بها الضيعة  
 هذه عبارة **لو اوصى بالتصدق ما شئت من صامته وبناته**  
**يجوز الوصي صرف المالك لولده فاستحووا مقالب**  
 صورة المسيلة رجل اوصى رجل ان يتصدق عنه بثلث ماله يجوز للوصي ان يصرف  
 الثلث الى اولاد نفسه ولا يجوز صرفه الى نفسه قال القاضي خان رجل دفع المال  
 الى الوصي وامره ان يتصدق بثلث ماله فوضع في نفسه يجوز ولو دفع  
 الوصي الى ابنه الكبير او الصغير الذي يعقل القبض جاز وان لم يعقل  
 يجوز هذه عبارة وفي الخلاصة رجل اوصى بان يتصدق بثلث ماله  
 للوصي ان يجعل ما على الخاص صدقة عليه ولو صرف الوصي الى اولاده  
 الكبار جاز وكذا يدفع الى امراته ولا يدفع الى اولاده الصغار وفي تيممة  
 الفتاوى اذا قال اوصيت الى فان في ثلث ما لي بضيعة حيث شاها جاز له ان  
 يضعه في نفسه ولو قال الثلث نشتريه يجوز له ان يضعه في نفسه لانه صار  
 معرقا بالاضافة اليه والمعرفة كانه دخل تحت النكح والصغير في قولي  
 لولده عايد الى الوصي لا الى اطميت وصامته بالصاء المهملة واخره تا

لو اوصى بالتصدق

مشاه

مشاه في فوقها ونطق بالنون والطاء المهملة وبعدها قاف  
**يجوز الوصي الى الصغير كما اذا اوصى الى الكبير**  
**ويجعل القاضي مكان الطفل شخصا كبيرا العقل**  
**ان يبيع الولد الصغير يجعله القليل والكثير**  
 صورة المسيلة اذا اوصى الرجل الى ولده الصغير الذي لم يبلغ يجوز والقاضي  
 يجعل غيره وصيا فاذا بلغ الولد يكون وصيا قال القاضي خان رجل اوصى الى  
 ابنه الصغير فان القاضي يجعل غيره وصيا فاذا بلغ الابن لم يكن له  
 ان يخرج الوصي الا بامر القاضي ولو قال اني فلان اذا ادركت وصي جازير  
 ويبلغ للقاضي ان يجعل وصيا مادام الابن صغيرا فاذا ادركت صغير  
 الابن صغيرا وصيا وبطلت وصية الذي جعله القاضي وصيا هذه  
 عبارة قلت وقوله فاذا بلغ الابن لم يكن له ان يخرج الوصي الا بامر  
 القاضي فالقول بالاخراج وعدمه فرع القول بفسخ الاية للصغير  
 وقولي في الجليل والخفير اي في البتير والقليل  
**لو اوصى الى الحيوان في الدين والارادة والاحيان**  
 صورة المسيلة الوصية الى الحيوان جائزة كالوصية الى البصر اقال في فتاوى  
 قاضي خان رجل اوصى الى ابي او محمود في قذف جاز ذلك هذه عبارة وذكر  
 في الميسوط ولو اوصى الى رجل مسلم او الى امرأة او محمود فهي جائزة  
 لان هؤلاء اهل الولاية والخلافة اربابا ونصرفا هذه عبارة وقولي في الدين  
 لا اخره اي في كل شيء من امور المنة لا انه قيد بعني انه لا يجوز في غيرها  
**لو اوصى بالتصدق بالعدل النافذ لكان في غيرها**  
 صورة المسيلة اذا عزل القاضي الوصي الحد الكافي فيعزل قال في فتاوى قاضي خان

لو اوصى بالتصدق  
 في الدين والارادة  
 والاحيان  
 في فتاوى قاضي خان



وهي المبتدأ اذا كان عدله كما لا ينبغي للقاضي ان يحزله وان لم يكن عدلا  
 يحزله ويصوب وصيا اخر ولو كان عدلا غيري ولا يحزله ولكن يصوب اليه  
 كافي ولو عزل له ينعزل وكذا لو عزل العدل الكافي ينعزل كذا ذكره الشيخ  
 الامام المعروف بخواجه زاده وعند بعض المشايخ لا ينعزل العدل الكافي بعزل  
 القاضي لانه مختار المبتدأ فيكون مقدما على القاضي وذكر القدوري للشيخ  
 للقاضي ان يخرج وهي المبتدأ من الوصية ولا يدخل معه غيره الا اذا ظهر منه  
 خيانه او كان فاسقا معروفا بخبره ويتصوب غيره ولو كان ثقة ضعيفا دخل  
 معه غيره وهكذا ذكر في الاصل والظاهر في شرحه ولم يذكر انه لو عزل هل سخر له  
 فقد كتبت على هذه المسئلة مضمنا على خبره وثقلت فيه كلام الاصحاب في وجه الاستيعاب  
**ولا يجوز بيع مال الولد بغير اذن له ولا حظه ولا جزيته**  
 والفتاوى قاضي خان الوصي اذا باع شيئا تركه المبتدأ بشيء فان كان يتصرف به  
 بغير اذن له فحاشا لا يجوز هذه عبارة وفي المصنف الوصي باع مال اليتيم بالشيء  
 فان كان لا يجني عليه لم يحد وللبيع عند حلول الاجل جاز  
**في بيع الوصي بغير اذن له** في بيع اليتيم بغير اذن له  
 صورة المسئلة الوصي الذي يخطه الاب بغير تزويج امة الصغير ولا بغير تزويج  
 عبده قال في فتاوى قاضي خان الاب والوصي عليه كلاهما من امة الزوج امة الصغير  
 ولا بغير تزويج عبده ولا تزويج امة الصغير عبده استحب ان لا يزوج الوصي  
 عبادة الوصي ان يزوج بغير اذن له **في بيع الوصي بغير اذن له**  
 صورة المسئلة رجل اوصى الى رجلين حوزا للاحد الرجلين ان يوصي في شريكه فانما كان  
 رجلا وصي وان جليلا فاما احد الوصيين واوصى الى صاحبه جاز ويكون لصاحبه  
 ان يبيع ولو كان احدهما الوصي باذنه صاحبه في البيع جاز وقد ابعد الموزور

انه لا يجوز والصحيح هو الاول في كرامة قلت وتقييده بقوله فما كان لحدوها وصي  
 ليصاحبه تشير الى انه لا يملك التفويض لصاحبه في حال الصحة وانما يملكه عند الموت  
 وهو موافق لما قاله الاصحاب في باطل الوفاة لا يملك الاستناد في الصحة الا ان يكون  
 جعله الواقف ذكر وانما يملكه عند الموت كالوصية  
**في دفع الوصي الى المقتل اليه قالوا ان المال لا يحفل**  
**في حاله بل يترك بعد الموت في دفعه في حاله**  
 قاضي خان وصي في يد مال اليتيم فبلغ اليتيم قالوا انما يدفع المال اليه اذا  
 بلغ وظهور رغبة في المال فان ظهر صلاحه ورشد جنيده يدفع وان بلغ تقيا  
 غير رشيد لا يدفع المال اليه في قولهم مال اليتيم يبلغ خمس او عشرين سنة فاذا بلغ  
 هذا المبلغ عند جنيته يدفع اليه المال او قال ابو يوسف ومحمد لا يدفع اليه الا ما زاد منها  
 عند عبادة **في عبادة اليتيم بغير اذن له** في بيع اليتيم بغير اذن له  
 ان لم يكن له مال في حاله **في بيع اليتيم بغير اذن له**  
 صورة المسئلة رجل اوصى لزيد بعبدة بعينه ثم اوصى لعمرو بغيره يكون جاز  
 عن وصية زيد بل يشتركان في ان يلاقا في الميسور اذا اوصى لثلاث بعبدة بعينه  
 ثم اوصى لآخر بغيره فلا منافاة بين الوصيتين في المحل ومراعاة ان يكون  
 للاحد منها ان لم يقبل الاخر الوصية او لم يقبل او ما بعد موت الوصي وان يكون مشتركا  
 بينهما في الاصل او لا يكون الثانية منها ليل الرجوع عن الاولى وان لم يتحقق  
 الوصي في الاول الترحيم بالسبق فلا اقل من ان يترحم الوصي في الثاني هذه عبارة  
 في هذا الموضع وذكر بعد هذا باوراق مأمورة فاذا اوصى لرجل بعبدة يخرج  
 ثلثته ثم اوصى بغيره فالعبدة بينهما نصفان كنه اوصى لكل واحد منها جميع  
 العبدة الا انه لما تضاعف عن حقه ما يقضي به فلا استواءها وقال في الاصل

العبدة



الغدير

التملك من الوارث هذه عبارة وقول اجازة الوارث بالجسم والزيادة المجمة  
 صورة المسئلة اذا قال الموصي اوصي فلانا بالوارث لا يجوز تعيينه  
 قال في المبسوط واذا اوصي ان يحو اعنه وارثا لانه يحز الان بجيزه  
 الورثة لان فيه اثاره شي من ماله تملك ما منه بدون اجازة الوارثه فلذلك  
 بالحق له ليفقه على نفسه وفي فتاوى لؤلؤ الحلي اوصي ان يحو اعنه وارث  
 لم يحز الان بجيز الوارث لان هذه وصية للوارث من وجه لا تملك  
 للوارث فكان وصية للوارث من وجه والوصية للوارث لا تصح الا باجازة  
 الورثه هذه عبارة وعينه بالعين المهرله وتشديد الياء المشددة من تحتها وبعد ما نزل من  
 التعيين **كتاب الوارث له بالسكنى اجازة الوارث حصص الميراث**  
 قال في المبسوط وليس للموصي له سلمي الار وخدمة العبدان يواجرهما عندنا  
 وقال الشافعي في ذلك محتمل ان الموصي له مالا المنفعة غير عوض وانما  
 تملكها من الغير عوض كما مستعير ونقد الان المستعير ما كان للمنفعة فان  
 التملك في حالة الحيوة اقرب الى العوض منه بعد الموت واذا كانت المنفعة تحمل التملك  
 بعد الموت بغير عوض فلا يحتمل ذلك في حالة الحيوة في هذه عبارة فخص بالفاوض  
 العين المجردة والخره صلا مهله والمعني بالعين المهرله والنون  
**كتاب الوارث له بالسكنى** **باب ما اوصي له بالسكنى**  
**وكانت الميراث في الوارثه** **باب ما اوصي له بالسكنى**  
 صورة المسئلة اذا اقر واحد من الورثة بان مورثه اوصي لي بكذا خبطة او شي من ماله  
 وكذا بقية الورثة يلزم الوارث المقر من ذلك بقدر حصته من الميراث ولا  
 يلزم ذلك من نصيبه بخلاف الدين قال في المبسوط واذا اشهدوا ثمان علي

لا يجوز اشارة بشي من ماله



الوصية جازت شهادتها على جميع الورثة لانه لا تهمه في شهادتها  
وان كانا غير عدلين او اقربا ولم يشهد الزمها بالحصة في نصيبها لان  
اقرارها ليس بحجة على غيرها وكذلك شهادتها بدون صفة العدل لا  
يلون حجة على غيرها وانما هي حجة عليها ولا يقال اذا شهد في الابتداء  
وهما عدلان فهما متباعدان في اخراج الكلام مخرج الشهاد لان الاول يذكر  
لفظ الشهاد لزمتهما في نصيبها خاصة وهذا لان في الوصية يتنازع في  
الاشكال في انما لو شهدا او اقرارا لم يلزمهما الا مقدار حصتها وانما هذا الاشكال  
في الدين ومع هذا تقبل شهادتها لانه لم يلزمها قبل الشهاد قضاء شيء نصيبها  
تتمكن التهمة في اخراجها الكلام مخرج الشهاد ولو شهدا وهما عدلان على الوصية  
وعلى بقية الورثة انه اجازوها بعد الموت جازت شهادتهما لانها كاجاز  
هذه الشهاد الى انفسها شيئا بعد عبارته وذكر في منية المفتي اقرار حديثه  
بوصية ثلث يعطيه ثلث ما في يده وهذه المسئلة تطلبها زمانا في الحديث  
احد احد انقلها غير خمس الاجبة في المبسوط وصاحب المنية كما ذكرناه وكان وقع  
فيها بحث بيني وبين الاصحاب وقاسوها على الدين ولا شك ان في الفرق نظر  
فان الدين مقدم على حق الوارث والوصية كذلك فاذا اقر بالوصية لشخص  
فقد اقر بان حقه مقدم عليه فيولخذ باقراره وتكذب بقية الورثة  
بطله كما قلنا في الدين وخمس الاجبة لم يفرق بين الدين والوصية وانما  
ذكرنا نقله بعينه لا غير ولنا ان يقولوا ان البت في الدين فانه قال انه اخذ  
به وهو انه لا يكره ذلك للوارث المقتدر في حصته بل بنصيبه فعلى هذا الفرق  
بين الدين والوصية وقولي ليكره فتح اليا الموحدة كزيد بانه اوصى له بكر الصغير  
في قولي بانه عايد الى الموتى وبكر بالبا الموحدة وضم الكا وهو مكيال

في

بكر  
الصغير

بالحق

بالعراق قال في الصحيح الكروا احدا كراا الطعام  
**قال نعم ان الذي حيث حيثنا واختلنا المرحمة**  
صورة المسيلة رجل اوصى الى رجلين ان يضعا ثلث ماله حيث شاءا  
او يعطيا من شاءا واختلف الوصيان فقال واحد منهما اعطه فلان وقال  
الاخر لا بل فلان اخر غير الذي عينه الاول فان الحكم فيه انه لا يصرف الى  
واحد من الرجلين الذين عينها الوصيان قال في المبسوط ولو اوصى الى  
رجلين ان يضعا ثلثه حيث شاءا او يعطيا من شاءا واختلنا فقال احدهما  
اعطيه فلانا وقال الاخر لا بل فلانا لم يكن لواحد من الرجلين شيء كان  
الوصيين لم يحجوا على واحد منها وانما فوض الراي في الوضع اليها وهذا  
شيء يحتاج فيه الى الراي لا اختيار المصروف وراي الواحد لا يكون كراي لثاني  
لقدرة عبارته ولا يقال انه ينبغي ان يصرفه القاضي لان الوصي مختار للميت  
ولا يكون اختلافها فادحا لاحتمال ان كلامها انما كان امتناعا من موافقة  
صاحبه لقصد صالح وهو ان الذي عينه في ذهنه انه اولى بالصرف لشدة  
حاجته واستحقاقه وليدائته ولا شك في هذا قصد صالح فلا يكون فادحا  
حتى يملك الحاكم عز لهما به وعلى انا نقول لو قال لا تصرف الى احد ما كان  
للمحاكم ان يعترض عليها ولا يجوز له ان يصرفه الى احدا مالا وهذا القدر  
انما ذكرته وان كان لا يحتاج اليه اهل المعرف الاختية ان يقع فيه بعض القضاة  
لجهال وقولي ضعا بالاضاد المعجمة والعين المهملة وقولي لم يعط شخص  
منها الصغير في ذكر عايد الى الرجلين المختلف فيها لا الى الوصيين لانها  
ليسا بمصرف وذكر في الفتاوى الظهيرية ما صورته لو اوصى الى رجلين وقال  
لها ما معاها حيث شئتما ثم مات احد الوصيين قبل ان يفعل شيئا بطلت الوصية



ورجح الثلث الى الورثة ولو قال جعلت ثلث مالي للمساكين دفعه الوصيان  
 حيث شاء من المساكين فمات احدهما جعل الوصي وصيا اخر معه  
 وان شاقا ليهذا الثاني منع انت وحدك  
**والخير لليتيم في الشراء وصية من ماله ما يشترى**  
**قدرة الشراء في حقه والتبيع بالعكس ان يبيع**  
 هنا مسيلتان مسيلة تفسير الخبرية في شر الوصي لنفسه من مال اليتيم  
 الذي تحت حجره المسيلة الثانية تفسير الخبرية ايضا في بيع الوصي ماله  
 من اليتيم الذي تحت حجره فالمسيلة الاولى وهي مسيلة الشراء صورته ان يشتري  
 الوصي مال اليتيم لنفسه بزيادة نصف قيمته على قيمته بانه ان يشتري ما  
 يساوي عشرة وخمسة عشر والمسيلة الثانية مسيلة البيع ان يبيع ماله من  
 اليتيم فيبيع ما يساوي خمسة عشر بعشر هذا معنى قوله قد في الشراء بنصف  
 قيمته اي بزيادة على قيمته والبيع بالعكس اي بان يبيع ما يساوي خمسة  
 بعشر قال في تمة الفتاوى الوصي اذا اشترى شيئا من مال اليتيم لنفسه يجوز عند  
 اي حنيفة اذا كان خير اليتيم وهو احدى الروايتين عن ابي يوسف وهو قوله  
 الآخر ذكره شمس الامه السرخسي ايضا في شرح وصايا الامير وفي رواية اخرى  
 عنه وهو قول محمد بن حنبل يجوز بكل حال ثم فسر شمس السرخسي الخبرية ما اذا  
 اشترى من مال الصغير لنفسه ما يساوي عشرة وخمسة عشر فصلاحيه فهو خير  
 لليتيم وتبادونه ولا اذ باع منه ما يساوي خمسة عشر بعشر وهو خير بما فوقه  
 هذا وبقي هذه عبارته والخير بالخاتم المعجم والبالا المشاه نزعها والرا المله  
**والوصي ان يبيع ماله من مال اليتيم ما يشترى**  
**ويجوز ان يبيع ماله من مال اليتيم ما يشترى**

الشرح  
 في  
 القواعد

**عنان الشراء مختار الوصي**

حصة المتباعد رجل اوصى ان يتباع امته فلانه ممن تجب جاز الوصية وخبر  
 الورثة على بيعها ممن اجبت فلوا في الذي اجبت البيع ان يشتري ببقية ما يحط  
 عنه ذلك الى قدر ثلث ما بقي من ثلث الوصي قال في الفتاوى الظهيرية  
 اوصى بان يتباع امته ممن اجبت جاز وخبر الورثة على بيعها ممن اجبت  
 وان ابي الرجل الذي اجبت ان يتباع منه ان ياخذها ببقية ما يحط عنه قيمتها  
 مقدار ثلث ما بقي هذه عبارته **قلت**  
**خاف الوصي شدة السلطان من اخذ ماله والاعمال**  
**فدفع البعض من امواله** **صمان ان كان له ماله فله**  
 قال في الفتاوى الظهيرية ومن مرمع الصبي على سلطان جابر فهو يخاف  
 ان لم يبره نزع ماله فبره من مال اليتيم فلا ضمان عليه قال الفقيه ابو بكر  
 ليس في قول اصحابنا انما هو قول ابن سلمه وهو استحسان قال الفقيه ابو الليث  
 عز اي يوسف انه يجوز للاوصيا المعانعة في اموال اليتامى وكان ابن سلمه  
 اخذ ذلك من رواية ابي يوسف وكثير من المشايخ اخذوا بهذا القول ونص  
 الكتاب بتهديده فان استحال في قول اخبر عن العبد الصالح انما السفينة فكانت  
 لمساكين يحملون في البحر فاردت ان اعينها وكان وراهم ملكا ياخذ كل شخصها  
 فقد جوز احدث العيب مخافة اخذ للتعليب منه وبهذا فتى قال الفقيه ابو الليث  
 ان جاز الوصي على نفسه القتل او تلافى عضو من اعضائه او اخذ كل مال اليتيم  
 فرفع بعضه فلا ضمان عليه وان خاف على نفسه الحبس ون القتل او علم انه  
 ياخذ بعض مال اليتيم ويبقى له قدر كفايته لا يسعه ان يدفع مال اليتيم  
 ولو دفع يصير ضامنا وهذا اذا دفع الوصي المال الى السلطان بعهده وانما

والوصي من النسخ فمات بانيه



g



فهو دين الصحة واما الكفالة التي هي بمنزلة دين المرض فهو كما اذا اخبر  
 المريض في مرضه اي كفلة فلان في صحي لا يصدق في حق غيره الصحة  
 ويكون المكفول له مع غيره المرض سواء او اما الوجه الذي يكون كسائر  
 الوصايا فهو اذا ابتد الكفالة في مرضه الذي مات فيه فهذا وسائر  
 الوصايا سواء هذه عبارة قلت ينبغي ان يكون الكفالة المبتداه في  
 المرض على التفصيل ان كانت بامر المكفول عنه كان حكمها الرجوع  
 تكون بمنزلة دين المرض وان كانت بخبر امره تكون بمنزلة سائر الوصايا  
 وان الكفالة اذا كانت بامر المكفول عنه كان حكمها الرجوع بما يودي به  
 فيها بالمعنى المعاوضة ولا تشبه سائر الوصايا حينئذ لانها تبرع ابتداء  
 وانها بخلاف ما اذا كانت بخبر امره فانه لا رجوع فيها فكان تبرعا منها  
 والقضية بالتقار والصاد المجزئ والبا المثناه من تحتها  
**ومودع المودع بعدد دفعه** **ولا يشترط ان يكون يوم الاحد**  
**ومات المودع بعد دفعه** **ولا يشترط ان يكون يوم الاحد**  
**يضمن قدر حصته الذي دفعه**  
 صورة المصلحة رجل اودع رجلا مالا فقال ان منته فادفع للمال الى واري فلان  
 وله وارث اخر سواه فمات فدفع المودع المال الى الولد خامه كما امره  
 بضم قدر حصته الوارث الاخر الذي لم يدفع اليه شيئا قال في المحرر فصل  
 رجل اودع رجلا مالا وقال ان منته فادفعه الي اني قد دفعه اليه وله وارث  
 غيره ضمن حصته ولا يكون بهذا وصيا لانه لم يفوض اليه التصرف في التركة  
 فمضى امنا للورثة والامين اذا دفع مال الورثة الى احد هم ضمن وان قال  
 ادفعه الي فلان غير وارث ضمن ان دفعه اليه لانه عبارة فقولي

مودع

الوجه في غطلة

ومودع بكر الدال الملهة والمودع بفتح واو ثم من يشركه في جامع اي الميت  
 وارث اخر ايضا ومنع اي قدر نصيب الوارث الذي لم يدفع اليه شيئا  
**عامة اوصى لعبد الوارث** **ولا يصح ان يكون في يد الميراث**  
 صورة المسئلة الوصية لعبد الوارث لا تصح قال في البدايع ولو اوصى  
 لعبد وارثه لا يصح سواء كان على العبد دين او لم يكن اما اذا لم يكن عليه  
 دين فظاهر لان الوصية تنفع لمولاه لان الملك دفع له فكانت الوصية  
 لوارثه وان كان عليه دين فالوصية تنفع لمولاه من وجه لانه اذا سقط  
 عنه الدين يصير للموصي به للوارث وقت الوصية فكان وصيته زوجه لوارثه  
 فلا يصح الا اذا اعتق قبل موت الموصي فنفع الوصية لان الوصية  
 ايجاب للملك عند موت الموصي وهو كان حرا عند موته وكذا اذا كان  
 لعبد نفسه فاعتقه قبل موته صححت وصيته له فان مات وهو عبد بطلت  
 لانه وصية لمولاه ومولاه وارثه ولو اوصى لمكانت وارثه لا يصح لان  
 منفعة للوارث في الحال ولو اوصى لمكانت لنفسه جاز هذه بمنزلة قلت  
 وكذا لو كان للوارث مدبر او ام ولد فادفع له بشي ينبغي ان لا يصح كما قالوا  
 في الوصية لعبد الوارث لان المدبر عبد من تركه لانه لم يمنح فيه شيء  
 سوى البيع واكتسابه كلها لسيد وكذا ام الولد فيمنع ان يكون حكمها  
 حكم العبد وفي تعليل صاحب البدايع ما يشعر بهذا فانه قال الوصية  
 لمولاه لان الملك لم يولي فكانت الوصية للوارث ولا شك ان المدبر وام الولد لا  
 يملكان شيئا والمالك سيد بها كما لو كانا فتيين من غير تدبير ولا استيلاء  
**كما ان** **العتق المقتضى في العتق باقيا اذا ماتت كان التيمم بغيره**  
**العتق في**



الحد وضعه فالتوسية لم يند كذا طلة لا يجوز لانه لم يرض له تركه بشي من هذه  
 عبارة قال في البدائع واما حكم غسل الخنثى المشكل بعد الموت فلا يحل  
 لرجل ان يغسله لاحتمال ان يكون انثى ولا يحل للمرأة ان تغسله لاحتمال  
 صورة ثلث رجل قال اوصيت لفلان ثلث ما لي وهو مائة درهم فظهر  
 الثلث اكثر من مائة قال الذي ظهر للموصي له لاما قاله الموصي انه ذكر ولكنه  
 يسم رجل كان الميم او امرأة غير انه كان ذارحم يخرج منه تيمم بغير خرقه  
 وان كان لجنيا يسميه بالخرقة ويكف بصره عن ذراعيه هذه عبارة قلت  
 وينبغي ان يقال انه يغسل في فوق ثوب رقيق يتخلله الماء ولا يصف ما تحته  
 كما قالوا في المغسل من الجنابة انه اذا افاض الماء على الميزر وهو يتخلله انه يكفي  
 ولا يحتاج الى حل الميزر **كتاب النجس**

ان

**في النجس** قد سمعت طائفة من فاطمة ولا تطلب بغيره قال  
 من كان نجس اثاره نجس او نجس نجس كما في النجس  
 صورة للسبيل ان المحرم يحجب كالاخوين مع الابوين لا يرتان مع ابهما  
 ويحجبان الام من الثلث الى السدس والمحرم ولا يحجب غيره لا حرمانا ولا لتمام  
 كالنكح والرق والقنل بغير حق كما اذا ترك زواجا وابنا كافرا فان الزوج معه  
 النصف ولا يجعل فرضه الربع وان كان ولدا لانه محرم ولذا الرق وحده لا  
 يرث العبد من الحر والحر من العبد وسوا كان الرق وافر كالقنل او ناقصا  
 كالمذنب ومعتق البعض والمذنب والولد واما المستعني في اعتناق  
 المهرور يرث ويورث عنه والقنل وهذا معروف  
**في النجس** من كان نجس اثاره نجس او نجس نجس كما في النجس  
**في النجس** من كان نجس اثاره نجس او نجس نجس كما في النجس

من مسئلتان المسئلة الاولى ميراث الحر من الذي والحكم في اذ لا يرث  
 بين اهل الحرب ولا بين اهل الذمة سوا كان الحر في دارهم او مستامنا  
 عن ميراث الذي ولا يرثه الذي لا تقطع الولاية فيما بين اهل الدارين لان  
 الحر في داره على حكم حره فانه لا يمنع من العود الى داره وهذا معنى اختلاف  
 الدارين حكما فلو مات المستامن عندنا وترك ما لم يجز ان يرثه الى ورثته وفاقا  
 بمقتضى الامان المسئلة الثانية صورته اذا مات الذي عن قريب مستامن  
 وهو في داره ولا يرثه لما قدمناه من الاختلاف والحكم في سرعة لومات المستامن  
 في داره ابو قحافة حكي ياتي وارثه من دار الحرب فيها حده ولا يصرف الى بيت المال  
 بخلاف الذي اذا مات ولا وارث له من اهل الذمة حيث يصرف الى بيت المال كما لمسلم  
 اذا مات ولا وارث له ولا يرث اهل الحرب من مال الذي شيئا بعد اكله من شرح الشيخ  
 وقول العدو يفتح العين المملو وضم الدال المهملة اي دار الحرب المحاذرة الى  
 المملو والضماد المحجمة اي لغري الذي في داره والغابر بالغنر للجمع والباله لوجه  
 اي في البيت **في النجس** من كان نجس اثاره نجس او نجس نجس كما في النجس  
 صورة للسبيل ان اختلاف الدارين يعتبر في حق الكفار لا في حق المسلمين حتى لو  
 مات مسلم في دار الحرب وله ابن في دار الاسلام فانه يرث ولا يكون لاختلاف  
 فاعا قال الشيخ حافظ الدين في الكافي واختلاف الدارين لان الميراث  
 معاوم بالثنا صر وعنده اختلاف الدارين لا ينصر احدها صاحبه ولكن هذا  
 الحكم في حق اهل الكفر لا في حق المسلمين حتى لو مات مسلم في دار الحرب يرثه  
 ابنه الذي في دار اهل الاسلام وبضاير بالضماد المعجمة والثنا المشاهير تحتها واخره  
 راجع الى النجس **في النجس** من كان نجس اثاره نجس او نجس نجس كما في النجس  
 صورة المسئلة ان الزوج لا يحجب ذوي الارحام كالاخوال والبنات في الكافي

في النجس من كان نجس اثاره نجس او نجس نجس كما في النجس  
 في النجس من كان نجس اثاره نجس او نجس نجس كما في النجس  
 في النجس من كان نجس اثاره نجس او نجس نجس كما في النجس



وہلے

٥. كتاب الاربعه باسرافى : قالوا بقرابا من الرضخين  
: بتفاوت النيران باليت الذي هو كعبه الاسلام في الدنيا  
: عتارخ والنوري والكلدبري : صهر الرسول ومعدن  
: والامر الذي سجد عليه : في الذكر يذكر اما ما انفعنا

النعمان

روينا في مسند الامام الاعظم ابي حنيفة رواية للحارثي ابي علي قال  
تولى غسل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته والفضل بن العباس شاركه  
فيما الذي صب عليها الماء وسرخوله واسامة ابن زيد رضي الله عنهم  
في الاطراف فجعلوا يلقونها الى القفا حتى انزلت الى الارض  
التي هي ماله وارتجفت في جميع البوصيرة قالوا انما

جمله اقوال هؤلاء الثلاثة وذكر كل واحد اشيائهم بطريقه

الراجح عندها اللغة ان القاف من ذي البعثة لفتح ويجوز الكثير لكن

١٤٦ الفاعل والماضي والفاعل من غير كسر وهو عشر الطائفة

المكنا ترحه وكنه بالكنه عث الطار ووم الحديث مارواه للنسائي

الاف وفتحها وتسكن ناصحة وكذا بالسكون وهم غير الطاهر وذكر

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم لبعض شفعا

الذي والكاف من الغنم حسب

٦٠

إذا قال المحدث هذا الحديث رواه الجماعة فاعلم أنه أراد بذلك

ما به هكذا ذكره السروجي

وَمَا يَرْجُوا الْوَالِدِينَ إِذَا بَلَغُوا الْحُلُمَ إِلَّا طَائِفَةٌ ذَاتُ أُلْبَابٍ يَتَرَفَعُونَ بِالَّذِينَ نَسِيتُمْ أَقْسَامَهُمْ يَقُولُونَ لَا مَرْءَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ شَيْئًا فَعَلُوا ذَلِكَ هُمْ بَطِلُوا لِقَائِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم



**باب في علامات الجنون** ما قلنا في محصر ابن عبد ربه  
 قال الشيخ محي الدين النووي في كتابه التقييد والتيسير ما هو  
 وسلام كله مشدد الاحسنه والله عبد الله بن سلام ومحمد بن سلام  
 شيخ البخاري وسلام بن محمد بن ماهر طسماء الطبراني سلامه وحده  
 محمد بن عبد الوهاب بن سلام المعتزلي الجبالي وسلام بن ابي  
 الحنفى هذه عبارته والنجل الفيل فقولي فقه بن سلام مرادى والله  
 عبد الله وقولي حصرا بالحق والصادق والمهلات لا ياتي فيه بالنفي  
 والاثبات وهو يقتضي المحصر  
**باب في علامات الجنون**  
 قال النووي عباد بالضم الاعباد بن محمد شيخ البخاري هذه عبارته فقولي  
 شيخ شيخ الفقه هو البخاري  
**باب في علامات الجنون**  
 ان شاء الله في الجرح او سودا لم يقبل المحصر  
 يكونه بظهوره في الجرح ما وجد في الجرح  
 هذه العلامات تعلقها الثقافات في الحجر الاسود لما اخذته القردة  
 والحكاية معروفة وقولي يطفوا بالطا المهله والفا اي تشوف ولا  
 يغرق ويرسب بالرا المهله والسبين المهله وبعد هاتما مقدره اي  
 لا يغرق ولا يجي بالبا المشناه من تحتها وبعد هاتما مهله اي  
 لا ينجز اذا وضع في النار بل ينهي يار اذا كان  
**باب في علامات الجنون** ثلاثة معدودات في الجرح  
 الجرح من راسه في الجرح  
 في الحديث ان المؤمن عند موته يرشح جبينه بالعرف وتدمع عينه

وينشر منخره اي ينفخ ويرتفع علامة الكافر عند موته انه يخط  
 ويريد ريقه ويحد لونه اللهم توفنا مسلمين وسلمنا في الخاتمة  
 يا ارحم الراحمين رشح بالرا المهله والشين المعجمه والحا المهله  
 وعين بلحمة والبا الموحده والبا المشناه من تحتها والنور وانتشار  
 بالنون والبا المشناه من فوقها وشين معجمه واخره را مهله والمخبر  
 بالنون والحا المعجمه والرا المهله لانف  
**باب في علامات الجنون**  
**باب في علامات الجنون**  
**باب في علامات الجنون**  
 روي مسلم والترمذي وابوداود والنسائي والدارمي عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطم  
 قص الشارب واعفا اللحية والسواك واستنشاق الماوقص  
 الاطفار وعسل البراجم وتبف لا بد وحلق العانة والمضمضة  
 والحنا بل قال مضعب ونسيت العاشم الا ان يكون المضمضة  
 زاد وليع انتفاض الما يعني الاستنجاء واما هذه العشر التي نطقها  
 فانها هي المذكورة كما نرى في كتب الفقه ضبط الفاظه الحديث  
 الفطم يكثر الفا وسكونها المهله وبعد هاتما مهله السنه كما قاله  
 ابن التير والبراحم يفتح البا الموحده والرا المهله وكسر الجيم هي  
 العقد التي في ظهور الاصابع واحدها العقد التي تكون في وسط  
 ظهر الاصبع وتسمى العقد التي تلي الاعلى راجحه والجمع رواجب بالمهله







الى الاخر هذا معني قول في النظم فاو احرف ليس يعلوه نقطة الى اخره  
 بقي لنا معرفة اشكال الالف وضاع وهي من الاحد الى التسعة فالالف  
 شكل الواحد هكذا او شكل الاثنين بالها ذنب الى اسفل هكذا  
 وشكل الثلاثة سمين لها ذنب هكذا وشكل الاربعه عيز لها ذنب  
 كالواو هكذا وشكل الخمسة لها مشقوفة شبه التسعة بالقبلي  
 هكذا وشكل الستة بامقلوبة بذب هكذا وشكل السبعة لاه  
 هكذا وشكل الثمانية لاه المقلوبة هكذا وشكل التسعة واو  
 ذنبها الى اسفل هكذا وهذا معني قولي اربعة مقلوبة البالي  
 اخره اي ان اشكال الخط هكذا فابقع له اربع كلمات الفات تحتها كما  
 قدمناه فالالف الاول لا نقط فوقها والثانية لها نقطة والثالثة  
 لها نقطتان والرابعة وهي العيز ثلاث نقط ولم يبق لنا كلمة فيها  
 اربع حروف وسواها كما قدمناه وبنيناها فاعلمه فانه نافع للاعداد  
 باعتبار فلة الكتاب ضبط الفاظ النظم فقولي لغيتها بالعيز للجمع  
 وكما انضم الكا وتشد يد الميم واب تنوين البالي للقصور وسعة بالسعين  
 والعين المهملتين مقلوبة البالي بالقاف والبالي الموحدة وقلمها بالقاف  
 والبالي الموحدة وحلاياها الى المنزل تماثيل بالثا المشاهير فوقها وبعد الالف ثلثه  
 وباشناه فخرجها وكما **كتاب التواريخ**  
 وقد قضا قضائنا بالشام فما سار به من الاعوام  
 مقدم ما في ذكر المولد وكله بالرمز فاحفظ واحمد  
 اولهم ابن عطاء ولد في **حبيب** وفي **حج** قد قدا  
 وابن الحدي بعدة وقد ولد في **دع** وكان خير مجتهد

ثم قضى في **زج** وبعد صدر الشام صمه وعده  
 اعني سليمان وفي **دع** ولد ومات في **زج** فخذ واعتد  
 في **دع** قد فقد الرازي وقل مولده في **الح** فلا تحسب  
 وخجله ببلاذ في **الح** ومات في **دع** فخذ يا اخي  
 وابن الحريري قفي في **ح** ميلاده في **ح** حر وخذ  
 والاذرعني في **دع** مولده في **دع** وقارده فحسب  
 في عام **ح** ولد الصدر علي في **دع** مات علي ما قدولي  
 وبعده الوالد في **طس** ولد في **ح** فارق بعد مله  
 وصاحب النظم في **دع** وفي اقتفا اثرهم فمجتهد  
 هذا الكتاب اشتمل على ذكر مواليد قضا القضاة الخنفية بالشام المحرور  
 الذين تقلدوا القضاة سنة اربع وستين وستين في ايام السلطان الملك  
 الظاهر بمرس الصالح والي يومنا هذا وكذلك اشتمل على ذكر وفاتهم  
 كما نراه بالاسود وهو على حروف الجمل فاللهم قاضي القضاة شمس الدين  
 ابو محمد عبدالله بن محمد بن عطاء بن حسن بن جابر بن وهيب  
 الاذرع الخنفية المعروف بالقاضي عبدالله مولده سنة خمس وستين  
 وخمسين كما رتناه في النظم فانها خمسة والصاد للهله بتسعين والنا  
 المثلثة خمس مائة نفقه عليه الشيخ العلامة رشيد الدين سعيد بن علي  
 البصري وقاضي القضاة صدر الدين علي بن ابي القاسم البصري وانفق  
 ان والده كان حنبلي المذهب وكان يتغالي في الشيخ الفقيه البونيني  
 البعلبكي ورجل اليه الى بعلبك واقرا ولده عبدالله القرآن علي الشيخ  
 الفقيه ثم استاذنه فيما يشغل به ولده فاشار الشيخ الفقيه



ان يشغل علي مذهب الامام الاعظم اي خليفه فاشتغل وحفظ  
 القدوري ورجله الى الشام فتفق بها حيث صار رئيس الخففيه بها  
 ودرس بالمدرسة للخطيب بالخانوية العصمتية وبالمرشدية وهو  
 اول مدرسينها وياشر نيابة القضاء بدمشق مدة عشرين قاضي القضاة  
 احمد بن سني الدولة الشافعي ومن بعده من القضاة الشافعية ثم ولي  
 القضاء استقلالاً في السلطان الملك الظاهر المذكور في سادس جاد في  
 الاول سنة اربع وستمائة واستناب القاضي بدر الدين المظفر بن  
 رضوان المبحي مدرس المعنينة واستمر قاضي القضاة الى ان توفي  
 وجزت له حكاية ملبية مع السلطان الملك الظاهر في السلطان الملك  
 الظاهر لما وضع الامداد واحتاد على السانين بدمشق حضر السلطان  
 بدار العدل بدمشق وجرى الكلام في ذلك فتكلم قاضي القضاة شمس الدين  
 في ذلك عبد الله لهذا المذكور تميز الحاضرين وقال للنداء بدار العدل  
 ولا يجز لأحد ان يناديهم في املاكهم ومن استحل ما حرم الله فقد كفر  
 فخصب السلطان غضبا شديدا وتغير لونه وقال انا الكفر انظروا  
 لكم سلطان عتري وكان الذي حمل القاضي علي هذا الكلام مخافة الله  
 تعالى وخشيته والقي الله تعالى على خاطره ذلك الوقت الانية الكرمة  
 فقال واخذ الله منشاو الذين اتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا  
 يكتمونه وانفض المجلس علي وخشه من السلطان فلما كان في الليل  
 ارسل السلطان طلب القاضي فخاف واوصى وودع اهله وراح الى السلطان  
 وفي هذه انه لا يعود فلما دخل فاجله السلطان وعظمه وقال له يا قاضي  
 نكفنا اليوم في دار العدل فقال يا مولانا انا ما خصمت مولانا السلطان

بهذا الكلام ولكن كل من استحل ما حرم الله فقد كفر فقال السلطان  
 لحاشية القاضي كما هو يكفرا وخلع عليه ونزل اليه بمجورا  
 معظما قال البرزالي في المستفي ولباز في جميع ما يرويه وتوفي رحمه الله  
 في يوم الجمعة الثامن من جاد في الاول سنة ثلث وستمائة ودفن  
 في قاسيون والوفاه في النظم في قوتوا وفي جميع بلجيم والغير للهله  
 واخره خامسة فبالجيم ثلثة والعين يستعين والخامسة **وتعد**  
 ولي قاضي القضاة محمد الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الصالح الكبير  
 كما الدين عمر ابن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى  
 ابن زهير بن لقرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن اي  
 جراد مواليد بلب سنة اربع عشرة وستمائة وهو في النظم دج  
 فالدال المهملة باربعة والياء المشاه من تحتها بعشر والخا المعجمة ستمائة  
 كان اماما جليلا فاضلا دينيا متعبدا متقشفا موابيا علمي ورده  
 من التواقل فتمد وجرار يسا ولم يزل من اوعمر معظما عند الناس  
 حتى قبل انه كان في حيوة والده يرخع عليه مع جلالة والده درس  
 بلب ودمشق ومصر فدرس بدمشق بالخانوية الجوانية العصمة  
 وهو اول مدرسين المدرسة الظاهرية بالقاهرة وحضر السلطان  
 واقفها درسه وسمع بحته ومناظرته وتاخر هو عن الناس حتى تكلموا  
 فلما حضر فاجله السلطان وتلقاه وولي الخطاب بالجامع الحالمي بمصر  
 معه وكان له ايراد من العباد لا يجلب شي منها وفي يوم الاربعاء سلك  
 ذي القعدة سنة ثلاث وستمائة قدر بدمشق قاضي القضاة  
 بهابعد القاضي شمس الدين عبد الله واستناب القاضي بدر الدين



مدرس المجتهد المقدم ذكره ومات بحمص سنة ظاهر دمشق  
 في الشرف القبلي يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الاول سنة سبع  
 وسبعين وثمانية ودفن بتربة بالقرب منه **وبعد**  
 قاضي القضاة محمد الدين بن العديم ولي دمشق قاضي القضاة صدر  
 الدين سليمان بن ابي القرائن وهب بن عطا الخنفي صاحب الجامع الكبير  
 مولده سنة اربع وتسعين وثمانية وهو في النظم دصم بالدار  
 الميلة والصاد الململة وبعد اثنائه ثلثة نفقة على الشيخ جلال الدين  
 وولي قضا القضاة بالقاهرة في ايام السلطان الماكر القاهر بيبرس  
 وحين تميله وكان قد قلده القضاة حيث حل ركب السلطان وكان حينه  
 ولا يفارقه في غزواته ثم استعفاه عن القضاة بالقاهرة وعاد الى الشام فلما  
 وصل الى دمشق اقام مدة قليلة ثم مات ابن العديم فعرض عليه للقب  
 فقبل وباشروا مدة قليلة ثم مات رحمه الله درس بالقاهرة بدمشق  
 بعد عودته من القاهرة وهو اول مدرس درس بالقاهرة وتوفي في  
 ليلة الجمعة سادس شعبان سنة سبع وسبعين وثمانية ودفن بتربة  
 بالقرب من الجامع الاقروفي **وبعد** قاضي القضاة صدر الدين  
 الاذري ولي قضا القضاة حسام الدين ابو الفضائل الحزني احد بني  
 ابن انوشروان الرازي الخنفي مولده في ثلثة المجر سنة احدى وثلاثين  
 وثمانية ماضية وهو في النظم الخ بالالف واللام والنون المجرية وقدم  
 الشام سنة خمس وسبعين وثمانية واستناب نظام الدين ابي القاسم  
 جلال الدين الحزني مولده قاضي القضاة جلال الدين والقاضي شمس الدين  
 المملوك وفي سنة ثمان وتسعين ولده السلطان لاجين قضا القضاة بالقاهرة

قاضي القضاة صدر الدين  
 الاذري في سنة ثمان وتسعين  
 ولده السلطان لاجين

في سنة ثمان وتسعين  
 ولده السلطان لاجين  
 قاضي القضاة صدر الدين  
 الاذري في سنة ثمان وتسعين

عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين السروجي والتفوق له مع السروجي  
 حكاية حسنة فانه لما لبس الخلع من عند السلطان ونزل الى القاهرة  
 للحكم والسروجي في بيته بالمدرسة خرج يتلقاه الى محضر المدرسة  
 فلما ساء عليه قال السروجي له اشترى مني احسان مولانا ان تفضل علي  
 بالبيت الذي انا فيه بهذه المدرسة فان الاولاد الفوايه فكان قاضي  
 القضاة حسام الدين لا يعلم ان السروجي ساكن في المدرسة فقال له مولانا  
 انت تسكن هذه المدرسة قال له نعم فوقف مكانه وقال لك علي ان لا  
 ادخلها لاحاكم ولا مدرسا ثم رجع علي فوره وخرج منها وزاح الى  
 مدرسة اخرى غيرها فجلس بها وحكم وكان السروجي يقول ما رايت  
 مثله هذا الرجل كنت اطمنا منه ان يترك لي بيتا في مدرسة تترك البيت  
 والمدرسة وخرج ولم يحكم في مكان الذي كنت احكم فيه فلما اقبل لاجين  
 عاد الى دمشق في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين على عادته في القضا  
 والتدريس وغير ذلك فلما كانت سنة تسع وتسعين خرجت الفتنة العامة  
 من التتار وهي وقعة غازان ملك التتار خرج قاضي القضاة حسام  
 الدين المذكور للقاء العدو والغزو وشهد المصاف فقتل في الوقعة  
 ولا يعرف خبره ولهذا انتهت في النظم بقولي في طبعه بالطا والصاد المهملتين  
 ولخره خامجه ولم اقل مات لانه لا يتحقق موته في ذلك الوقت وقيل  
 انه غلام كان اخر عهده به انه قال له استغنى فسقاه ثم حمل في العدو وغاب  
 عن الغلام وانا ادركت ولده قاضي القضاة جلال الدين وهو يتوقع مجيئه  
 وربما قال بعض الفرخ في وقت انه ماسور بقبرص وانه طلب منه ذهبا  
 كثيرا حتى يتيك به وانه اعلم بان من امره وولي ولده قاضي القضاة

وفقد الرازي



جلال الدين ابو العباس احمد لما فقد والده الى مصر في سنة سبع وتسعين  
 وثمانية بانكوريا بنيلاد الروح وهو في النظم اخ بالنون والمجتمعة وذكر  
 عن نفسه انه ولي القضاء بمرتب وعمره سبع عشرة سنة ودرس بدمشق  
 بالخاتونية والرحمانية والقضاة عن والخذراوية والمقدمية وبنار الله  
 في الحكم بدمشق في سنة ست وتسعين وثمانية وفي سنة سبع وتسعين ولي  
 القضاء استقلالاً لما انتقل ابوه الى القاهرة وولي الرحمانية في يوم الاربعاء  
 الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثمانية وخمس ثلاث مئزات  
 الاولى في سنة تسع وثمانين وثمانية وكان قاضي الركبة والثانية في سنة سبع وعشر  
 وسبعائة والثالثة في سنة احدى وعشرين وسبع مائة ومما حكى عنه من العجايب  
 انه تزوج بجنبيه وهو متوجه الى الشام وبقيت معاودة منة واختلف في النقل  
 عنه في وقائعها فقال بعض من سأل عنه انه قال له نعم وبعضهم قال انكره  
 وتوفي في يوم الجمعة تاسع عشر شهر رجب الفرد سنة خمس وأربعين وسبع مائة  
 وهو في النظم بهذا المعجم **و** بعد فقد قاضي القضاء حسام الدين المذکور  
 في وقعة التتار ولي قاضي القضاء شمس الدين محمد بن عثمان بن الحسين بن  
 عبد الوهاب الانصاري المعروف بابن الحريري حافظ الهداية مولده  
 بدمشق في عاشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانية وهو في النظم حنفي  
 بلخيم والنون والمجتمعة فتر الفقهاء علم الشيخ عمار الدين بن الشماخ  
 وعالي الشيخ رشيد الدين سعيد بن علي البصري في ثقة عليه والذكر  
 وعمره وقاضي القضاء برهان الدين بن عبد الحق و أخوه الشيخ شهاب الدين  
 والشيخ شمس الدين بن هاشم وشيخنا الشيخ محمد الدين القحمازي  
 والشيخ شرو الدين بن النحاس و جماعة شرح الهداية وعلق قوايد فقهيه

في سنة  
 ست وتسعين  
 وثمانية

ولي تدريس المدرسة الخاتونية البرانية في سنة ثمان وتسعين وثمانية  
 وفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين  
 وثمانية ولي القضاء بدمشق في يوم الاثنين ثاني شهر رمضان سنة تسع  
 وتسعين وثمانية واستناب جدي لامي اقضي القضاء شمس الدين  
 ابن العز و ذكر الدرس بالمدرسة الخاتونية ودرس بالفريختانية  
 ايضا قدما في سنة احدى وثلاثين وثمانية وفي سنة سبع مائة درس بالظاهر  
 بدمشق عوضا عن القاضي شمس الدين الملقب وفي ثاني عشر القعدة  
 سنة سبع مائة عزل قاضي القضاء جلال الدين وكانت هذه العزله  
 غير صحيحة فانما لم تكن من السلطان وانما كانت من الوزير والنايب  
 ولهذا احكام جلال الدين فيها لا تنفذ ثم في يوم الثلاثاء سادس حادي  
 الاخر سنة احدى وسبع مائة اعيد الى القضاء بتقليد السلطان فصارت  
 المدة التي لا تنفذ فيها احكام جلال الدين سنة اثنى عشر وثمانية وعشرين يوما  
 ودرس قدرا بالمرشدية والصادرية وولي بحضر مدارس مصر في  
 ثامن شهر ربيع الاول سنة عشر وسبع مائة وفضل البريد بطالبه الى القاهرة  
 حاكما وتوجه يوم الاثنين العشرين من الشهر المذكور وبلغه من اتقنه  
 انه امتنع عن ركوب البريد وركب بعقلته وتوفي بحضره علي الفقي في يوم  
 السبت خامس جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وهو  
 في النظم حنك بالحق المتعبد وبعد هاكاف و ذاك المعجم وعزله ابن  
 الحريري وولي قاضي القضاء شمس الدين محمد بن ابراهيم بن داود  
 بن جازم الاذرع في سنة خمس وسبع مائة مولده في سنة اربع واربعين  
 وثمانية باذرعان وهو في النظم دمج بالذال المهملة والميم والحاء





المعجمة نفقه علي الشيخ عماد الدين بن الشماخ وعلي الشيخ رشيد  
الدين سعيد البصري وأخذ النحو عن بدر الدين بن مالك ولما قدم  
من أذربايجان سنة ٥٠٠ من الهجرة بنقل فقر القرآن بالجامع الأموي  
علي الشيخ يحيى المسبحي في مدعيه فبقيل دون ستة أشهر ثم اشتغل  
بالفقه وتوجه إلى حلب ودرس بها بالجلالونية وافتتحت ثم انتقل إلى دمشق  
ودرس بالرحمانية والشبلية السرائرية والعلمية وفي سنة خمس وسبع مائة  
والمائة بقضاء دمشق وكانت ولايته سنة كاملة وانفق ابن الحرير  
ووفي فلما كان في اثنا ولايته ذكر الشرواني بشاره في درس الظاهرية عند  
ابن الحرير أنه رأى البارحة كان قايلاً يقول ولايته الأذريعي عام فضا  
جدي رحمه الله ذلك غلبه فمضت السنة ولم يتجزأ فلما كان بعد أيام  
وصل الخبر بجزله وتولية الصدر علي فحسب وكان يوم وفي الصدر علي  
بمصر كان تغلبت السنة لولاية الأذريعي وكان سبب عزله جدي أقضي القضاء  
شمس الدين رحمه الله فانه كان له بليت بالمدرسة النورية وكان فيه حواج وقماش  
لجوه ولورشة وهو مخلوق فجا الأذريعي وفتح بغير اذن إريابه فقام جدك  
القاضي القضاء تقي الدين سليمان الحنبلي وأبنت ذلك عنده فحكم بنفسه وانغزاه  
وأخبر المكتوب إلى القاهرة ففقد السلطان فعزله وولي الصدر علي وتوفي  
رحمه الله في يوم الأربعاء الثامن والعشرين من شهر رجب سنة اثني عشر مائة  
بالقاهرة وهو في النظم بيد بالبا الموحدة والبا المثناه من تحتها والذال الموحدة  
والموحدة وولي قاضي القضاء صدر الدين علي ابن الشيخ صفى الدين القاسم  
بن محمد بن عثمان بن محمد البصري مولد سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بقلعة  
بصرى الشام أيام الخوارزمية وهو في النظم بخ بالبا الموحدة والخال المعجمة

نفقة علي الشيخ صفى الدين والده وعلي قاضي القضاء شمس الدين عبد  
الله بن عطا الملقب بذكره نفقة عليه جماعة منهم شيخنا العلامة  
عبد الدين الحفازي والشيخ صدر الدين سليمان البصري والقاضي  
عماد الدين ابن أبي العز والشيخ جمال الدين البساطامي والشيخ ناصر  
الدين الرنقوت والشيخ ناصر الدين الغزال درس عماد بن بصرى ودرس  
بالمدرسة والصادرية والنورية والمقدمية والحاتونية البرانية  
ووصل من القاهرة يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة  
سنة خمس وسبع مائة من وليا قضاء القضاء بدمشق فوضعه عن الأذريعي  
وولي فيها قضاء العسكر في سنة تسع وسبع مائة وشرح أو الجامع  
الكبير للصدر سليمان وكان مشهوراً بمعرفة الجامع الكبير والزيادات  
وسمعت من شعره ما انتشر به خالي أقضي القضاء علي الدين بن أقضي  
القضاء شمس الدين بن الحر رحمه الله ما صورته  
وعدونا بان بليت بخير وسرور ونحمة في الخراكي  
صدقونا فيما به وعدونا في الخراكي بتنا ولكن لا نفي  
وكان سبب هذا النظم أنه بات ليلة من وقى بعض النزك كان وكان ليلة  
بارده فما أروهم ولا أكرمهم فقاما كان الصبح وحدها من البرد  
الماشديداً فعمل هذين البيتين ارتحالاً واستناب في الحكيم جدي  
لأبي أقضي القضاء شمس الدين المذكور ثم لوالد أبي رحم الله توفي  
بستانه بسطري طاهر دمشق يوم الأربعاء بعد العشر ثالث شعبان  
سنة سبع وعشرين وسبع مائة وهو في النظم زكوا بالزاي المعجمة  
والكاف والذال المعجمة وصلي عليه بكرة نهار الخميس بسوق الخيل



ودفن بسفح فاسيون بالغرب من المعظمية **وقضى** قاضي القضاة  
 صدر الدين ولي والدي رحمه الله وهو قاضي القضاة عماد الدين  
 ابو الحسن علي بن الشيخ محي الدين ابو العباس احمد بن عبد الواحد بن عبد  
 المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي الحنفي تلمذ لشيخه رحمه الله ورضوانه عليه  
 فبقي بمكانه مولده يوم السبت ثاني شهر رجب سنة تسع وستين  
 سنة من خضيب بالصعيد الاعلى بدار مصر وهو في النظم طبعها  
 والسبيل المهتلة وبعد ما حاكمه بمحنة ثقفة بدمشق على قاضي القضاة  
 ابن الحريري وعالي الشيخ سراج الدين احمد الرومي وعلى الشيخ ابي العلا  
 محمود البخاري وقر الخلاف على القاضي محي الدين بن النحاس ودرر اول  
 جامع قلعة دمشق يوم الخميس خامس عشر من جمادى الاولى سنة  
 عشرين وسبع مائة وفي صفر سنة اثنين وعشرين وسبع مائة بالبحر  
 عن القاضي صدر الدين المذكور وولي القضاة استقلالاً بعد مسئلة عقب  
 وفاته وباشريه النصف من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبع مائة  
 ودرس بالنورية والمقدمية والرحمانية والقيمازية وكان رحمه الله يتقن  
 الفقه والفرائض ويحفظ القرآن العظيم حفظاً لم يرق في وقته من حفظه  
 مثله ولا اسرع من تلاوته من غير اخلاص شيء منه صلى الله عليه وآله في سنة اثنين  
 وثلاثين وسبع مائة وسنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة في ثلاث سلعات  
 ونصف على اصطلاح الحنفية من التمهيد على بابي الاربعة ودار الدين  
 القفها في زمانه واجودهم باطننا ليس عليه من الخبث ولا من الهوى  
 شيء شانه ذابا التلاوة بحج مرتين ثم قدما في سنة سبع وثلاثين او حوالها  
 وفي سنة سبع وثلاثين وسبع مائة وكنت في خدمته وكانت الوقفة الجمعة

واه من الشعر ما تشدني في مدح المزمع مما عمله ارتجالا في مجلس واحد  
 الهواك يا منزة القبا الهواك الهوا هو الومناك البارد الزاكي  
 قد طفت في البر والبحر المدي فلم ارا احدا وجينا مثل معناكي  
 بناك الطير والازهار اجمعها ولم اذق قط طعما مثل معناكي  
 انهارا كخبيق السليب اجري بين الرياض ونشر للسدر ياكى  
 فالجدة مولانا وسيدنا اذ خصنا وجانا طير سكبنا  
 ثم الصلاة على المختار من خير البرية من عرب وانترالم  
 وله ايضا وقد قيل له ان الشيخ تاج الدين من الكراخ كان يوما حالسا  
 بين اصحابه فقال النار تشعل اسفل والعرق من فوق فبقوله باسدي  
 اعلم هذا صدر افلم تنهاله في ذلك الوقت على شيء فعمل الوالد في الحال  
 صدر ذلك هجرانكم قد فتلي مذبر ابر الشوق وشاكني سو حطى نحو  
 حنفي سوق يا ليت شعري تراما عندكم من وقت النار تشعل من  
 اسفل والعرق من فوق ونزل عن القضا في اول الحجة سنة ست  
 واربعين وسبع مائة وتفرغ عن الدنيا والقطع رحمه الله في منزله بالمزم  
 وصار عليه في بقية ذلك اليوم ودفن بالمزم بترية الشيخ الصالح عكاي  
 الدين الصواي ووفاته في النظم في حذاء الحامه والذال المعجزة  
 وقولي فارق بعد ما عهدي مرادي انه نزل عن الحكم في حيوته وفوت  
 في النظم وصاحب النظم في الذالكاف والذال المعجزة في تاي المحتر  
 سنة عشرين وسبع مائة مولدي بالمزم  
**حياء الله الكريم المولى** **تس** **وقد عرفت** **الذالكاف**  
**وهي ما بينه الفوايد** **وقد عرفت** **الذالكاف**

هذا  
 هو  
 القضاة  
 صدر الدين  
 ولي والدي  
 رحمه الله  
 وهو قاضي  
 القضاة  
 عماد الدين  
 ابو الحسن  
 علي بن  
 الشيخ محي  
 الدين ابو  
 العباس  
 احمد بن  
 عبد الواحد  
 بن عبد  
 المنعم بن  
 عبد الصمد  
 الطرسوسي  
 الحنفي



تكملة كتاب في الصور من عام اربع عداة اليوم  
 من بعد خمسة وسبعائة في انكسارهم في يوم  
 عداة الله ما صفت في اياتنا من عداة الله  
 والحمد لله على ما الهيا ومن زاحمت انما وانما  
 هذا اخر ما قصده من نظم هذه القوايد واسال الله ان  
 يجعلها خالصة لوجهه الكريم ويجمعني ونسبته في دار النعيم  
 بحمد الله افضل الصلاة والتسليم وقولي سوى قلت التسمية  
 صاحب المنظومة والبنت في البيت وهو ولو قال البيع قبلها  
 فالوحي للبايع بعد خيفتها وختم كلام بالدعاء الماتور  
 اللهم رب السموات السبع وما اضلت وزر الارضين وما افاضت  
 ورب الشياطين وما اضللت كن لي جار ان شر خلقك كلهم ازهد  
 علي احد منهم وان يبعني علي عز جارك وحل ثنائك ولا اله غيرك  
 ثم شرح القوايد بالمنظومة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وكان في سنة ٨٨٩ من الهجرة النبوية  
 في شهر ربيع الثاني

سابع عشر من شهر شوال من شهر سنة  
 ٨٨٩  
 علي يد اصغف عباد الله واجودهم الي رحمة ربه العبد  
 الضعيف المسكين الذليل كثير الذنب والعصيان  
 مخنيب الايام والازمان سقيم الخرس سريح النسيان  
 لقد افني زمانا في قمار وفي رهو ولعب والسفاهات

وضع عمره زمانا طويلا وما حصل سوى فتح الخصال  
 وان كنت المحض لبعض علمه فصار العلم اقرب للسوالات  
 فوالسقاء علي عمر تقضي وقد صار شيا في زوالك  
 واقرب ان حووق علمك كثيرا حويف انا خطايا في الفعالي  
 وكيف خير من جرحي من عيبك ينام الليل ملقي لا يتبال  
 وطول نهاره بطالك يلهو ويلغو في الكلام وفي المقال  
 فيالي من منج عند زكي ومالي من تشفيح في الممال  
 سوا الهادي شفيح الخلق جزا اليه النوق جنت مع جمال  
 حقه يا الاهي جند بعفوه ويسر لي رزقا من خلال  
 فيا رزق الخلائق يا حبيبي ويا من هو كريمة في النوال  
 عني ذلك قطب المذاق يرخوا من رازك يا حبيبي مع وصاك  
 علك الله صلي كل وقت وحيناك الاهي ذوال الجلال  
 كذا الاحصاء سادتنا جميعا هم الاشراق حقا خيرا لك  
 اذا ما نأخ قمرين وغنا وما هبت نسيمات الشمال

وكانت في سنة ٨٨٩ من الهجرة النبوية  
 في شهر ربيع الثاني

محمد بن محمد بن سلطان الحنفي عامله الله بلطفه الحنفي  
 وغفر له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة ولكل المسلمين  
 امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين



الحمد لله المرحوم عفو

البحر في معرفة ما  
لوصلة البحر في معرفة ما  
شروطه لا بد من معرفة ما  
الكتاب في معرفة ما  
شروطه لا بد من معرفة ما

الحمد لله المرحوم عفو  
الحمد لله المرحوم عفو  
الحمد لله المرحوم عفو

بسم الله الرحمن الرحيم  
يقول مولف هذا الكتاب لطف الله به بعد ان فرغت  
من تاليفه ونظمه وترصيعه وقحت في مسابيل انجنتها  
وفوائد النقطتها احببت ان انظمها ايضا ليسهل حفظها وتعم  
نفعها فاستخرجت الله تعالى وانبتها في هذه الاوراق وسميتها الزوايد  
على الفوائد **هـ** نظم مسيله ما اذا اوهي  
الى اثنين ولم يملك كل واحد منها التصرف فيه بدون الآخر  
**الذي الى خصيص لا يملك ان يغيره الا في الكائن**  
**في جهاز المستقر النقطه** وكسوف النقطه في غير وقت  
ويكون بعد ما في العين اذا انما لا يغير فاستبين  
بوجه خصيص في اليد او يد ما اورد في فافهم ان شدا  
مفكك ومفكك قد كتبت معلومه كذا فنويه في النظم  
ومع ما ان ضابطه خصوصه في معرفة النقطه في النظم  
ومع ما يحسن عليه التلف وقد كتبت في هذا الفصول  
ونظم هذه المسابيل التي لا يكون الحذف فيها كالابعاد مع الموازين والنقطه وهي هذه  
**الحديث في النظم في الاب** في معرفة ما في الكائن  
ان يكون في الارض ما في النظم في النظم في النظم  
منها سقوا وما في النظم في النظم في النظم  
في الارض او في النظم في النظم في النظم  
في الارض او في النظم في النظم في النظم  
في الارض او في النظم في النظم في النظم

والله اعلم بالصواب



ابن الذي الذي اعتنق والثاني راي في الاب والابن مشترك في جري  
 وسلمان الفقه في الاحكام في نظر خليفه في الاسلام  
 وفي رخصة لا قريابه فحله يدخل في ابصايه  
 لا ازاله ولا الحق فالحله يدخل في الحق  
 نظم مسئلة ما اذا اشترى ما باعد يبعث فاسدا او قبضه للمشتري الاول  
 وهي مسئلة حسنة وقبلها ما اطلق في قول الاصحاب ان المبيع فاسدا  
 اذا بيع ثانيا ينفذ الا اذا كان في هذه الصور فانه ينتقض به الحق  
 الاول في فتاوى فقهنا وصوره ما قاله جالرجل اشترى شيئا فاسدا  
 وقبضه ثم باعه في البايع يجعل بيعه نقضا للحقد الفاسد ذكر في  
 الاجامه واشترى شيئا فاسدا وبعده من قبله فبطلت  
 من اذ بيع فاقالوا ينتقض ما باع او لا وان كان قبضه  
 نظم مسئلة المستاجر اذا اجر ما استاجره قبل ان يقبضه هل يجوز  
 ام لا وهي مذكورة في الخلاصة في الفتاوى  
 اجبر فان من قبل من جازلا مستاجرا فلا يجوز وان لا  
 نظم مسئلة ما اذا اشترى شاه او يقرب جليلها وشربا للبرذنة علم  
 بعيبها حيث لم يكن له الرد لئلا يبرجع بالنقصان عندنا خلافه للشافعي  
 وذكرها السخا في باب خيار العيب في اوله وذكرها غيره  
 اشترى من رجل ثوبا فاشترى ثوبا من رجلين فاشترى ثوبا من رجلين  
 وقول كل الفقه اشار الى انه يرجع بالنقصان نظم مسئلة  
 الاختلاف في الروية في البايع والمشتري بان يقول البايع بحد  
 ما رايته والمشتري ينكر وفي اختلافها ايضا في تغير كل المبيع

بان يقول المشتري كنت رايته قبل الشراء ولكنه تغير والبايع ينكر ويقول  
 ما تغير من الهداية القواني انما هو من رايته فوالله اني اشترى من رجل  
 والقواني تغير للمبيع البايع يستأنس في التفسير  
 نظم مسئلة اطلاع المشتري على عيب قبل القبض وان عله ان يفرد  
 بالفسخ بحقه البايع لامع عيبه وسوا قبل البايع اوله قبل فتاوى فتوى  
 خان وروى عيبا قبل القبض من منعه من قبله ان ينتقض  
 كان له الفسخ بدونه البايع ان كان ما ذكره في الاصل  
 فليد في نظم اسما العبادلة الثلاثة على عدد الفقهاء وهم  
 ان العبادلة الثلاثة علماء وناجي الفقه عن خبر  
 ولهم ابن سحور ياتي بعده بخلاف الروية الفاروق في التفسير  
 وانهم اني جعل عيب المصطلح في الخبر في الافتاء والتفسير  
 نظم مسئلة القارن والمنفرد وهي ههنا  
 لو قطع القارن اشجار الحريم فواحدة لا غير في الاصل  
 ان قدرا فان قبل المغرب او طاف من قبله في الحريم  
 او جاز من الميقات ما حرما حجة او عمرة فليكن ما  
 او انما العبرة من يقاته في الحريم في حاله  
 فلو انما في الحريم سوا او كذا الذي في الحريم  
 نظم مسئلة الوصية للمجد بالثلاث او بشي من ثلثة وهل يجوز الوصية  
 ام لا والمسئلة خلافه بين محمد وابي يوسف رحمهما الله فعند محمد يجوز  
 سوا ذكره في الوصية ان يرسم المسجد منها الا وعنده ابي يوسف يجوز  
 ان ذكر مرمه المسجد من الثلاث او لعمري منه وان لم يكن لا والمسئلة

كلمة

المسجد



















بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله على انعامه في اول النظم وفي اختتامه  
 ثم الصلوة والسلام الناي على النبي المصطفى التهاوي  
 واله وصحبه الاخبار اهل البقي والبر والايثار  
**رحم** قد قال العبد الخفي عامله الله بلطفه الخفي  
 وهو ابو اسحق ابراهيم سامحه المله من الرحيم  
 من طرسو سرجه ومولده بحلق وحلب فحسبه  
 كان يمر في قدم الزمن بحاطري ارجوزة للمختفي  
 يذكر من مات من الاعيان في سالف الاوقات والازمان  
 تختصر بالاصحاب والاعمة في مذهب الحبر سراج الامه  
 ممن علت موته يقيننا منهم كما ياتيك مستبيننا  
 فيسر الله ومن بالذي قد كان في ذهني واقفي خلدي  
 لكن رايت القوم فيهم كثرة وحفظها بقي شديدا الحرة  
 فقلت ان الرمز حوى الجملة من وقاياهم بخير قله  
 وسهل الحفظ له لا ظلمته ومن يعاينها يجوز مطلبه  
 وكل حرف من حروف الحمل رمز سني الميت المبجل  
 وما دعا في احد البهائم بل نفس كرى جامل عليها  
 وما اعني بنظم هذا خفي فيها علمت يا اخي فاعرف  
 وكلما صنعتته بالاحمر فانه وقت نفاذ العمر  
 وان تجد عيسا فاني عاجز ايضا واني للعبور جائز  
 واسأل الله العظيم الذي الهني هذا المرام وعليه دلي

معونة ورحمة للمغفوره وصفحه الجميل في الاخره  
 فابدا الكلام في الامام امامنا مستنير الاحكام  
 اي حنيفة الامام العابد الاعظم النعمان ذي الفوائد  
 في رجب وفاته من عام **نوف** بلدة السلام موته اتفق  
 ارضاه ربي ورضي عنه وعن اصحابه متبعيه في السن  
 وبعده في **حقوق** مات زفر بن المهدي الذي قد اشهر  
 داودنا الطائي قل في عام **س** ومات نوح بن مريم في **حقوق**  
 والقاسم بن معز الجواد في **حقوق** وعن حماد  
 وابن المبارك قد قضى في **الس** ثم ابو يوسف قل في **حقوق** في **حقوق**  
 محمدي **حقوق** قالوا قضى واسد في **حقوق** قد مضى  
 ويوسف السمعي مات في **طوس** ومحل حقور في عام **حقوق**  
 مات ابو مطيع الناحي في **طوس** برحمه العلي  
 واللولوي عام **د** قد قضى وابن ابي مالك فيه قد قضى



• ثم ابن رستم قد مضى **واين** نافله النعمان قل في **سنة**  
 • عكرمة بن طارز في **سنة** وخلف من بعده في **سنة**  
 • عصام قد مات **بعام** **عبر** وابن ايان بعده في **السنة**  
 • وابن سماعة الامام الخبير في **سنة** وهو الرضي المحترم  
 • وابن الوليد فاسمه في **سنة** في **سنة** وهو الامام الكبير  
 • يحيى ابن التمر قد مات في **سنة** والحسن بن بشر قل في **سنة**  
 • ثم علاك الراي في **عام** **عبر** وبعده الخفاف في **عام** **سنة**  
 • وابن شجاع واسمه **ثعلب** في **سنة** وفاته فاعث **سنة**  
 • وقد قضى نصير بن يحيى في **سنة** وللعلوم احيى  
 • مات الامام الفاضل بن سلمة في **سنة** وكل خير علمه  
 • وابن ابي عمران في **سنة** قضى شيخ الطحاوي ونوره اضا  
سنة ثمانين  
وما بين

• مات الرضي القاضي ابو حازم قل **عبد الحميد** في **سنة**  
 • مات ابو نصر الامام بن سلام في **سنة** فاحفظه وخطه بسلام  
 • وقد قضى ابو سعيد البرزعي في **عام** **سنة** فاضبطه وع  
 • ثم الطحاوي قضى في **سنة** وبعده الصفار قل في **سنة**  
 • والمجاهد الجليل في **سنة** قضى وهو ابو الفضل وفضله وضا  
 • في **عام** **سنة** قد قضى الكرخي وفي **سنة** قد قضى الشاشي  
 • والهندوازي قضى قل في **سنة** والمتكلم الحسين في **سنة**  
 • ثم ابو الليث قضى في **سنة** وقبله الرازي في **عام** **سنة**  
 • والزعفراني فمات في **سنة** والبرجاني فمات في **سنة**  
 • في **سنة** مات القدوري وقد مات بن سينا فيه من غير مرد  
 • مات **الدبوسي** **بعام** **سنة** ابو العلا صاعد في **سنة**



والصيرفي قد قضي في **ولت** والناطفي وفاته في **ولت** <sup>في سنة ثمان مائة واربعة</sup>

في **ولت** قالوا قضي الحلواني شيخ العلوم صاحب المعاني <sup>في سنة ثمان مائة واربعة</sup>  
وقد قضي الاقطع في عام **دست** والبزدوي بعده قل في **دست**

وقبله ابو شجاع العلوي في **كشت** ذاك الفقيه النحوي

في عام **بنت** قد قضي الزنجري وهو امام الوقت فاحفظ وادري

مولى المسند للنعمان قدماء في **ولت** بلانكران

في **ولت** قد قتل الحسام وهو الشهيد الورع الامام

في **ولت** مات ابو حفص عمر من نسف ونظمه قد اشتهر <sup>في سنة ثمان مائة واربعة</sup>

في **ولت** مات الزنجري علامة في فنه دري

والكرماني قضي في **جست** وبعده البليخي قل في **جست** <sup>في سنة ثمان مائة واربعة</sup>

والسمري قضي في **بنت** وبعده ابن اسدي في **دست** <sup>في سنة ثمان مائة واربعة</sup>

والمسند

العالم الفاضل عبد الخالق له مناقب الامام السابق  
فضل في مائة النعمان ما حسن الالفاظ والمعاني

لا شك قاضي خان في **دست** قضي وقبله في **ولت** قد قضي  
العالم ابو جند واللاتقان مؤلف البديع الكاشاني

في **جست** قد قضي فيما ذكر الغزنوي وهو امر مشهور

وقد قضي البكري في عام **جست** ثم الحصري ومات في **ولت**

في **ولت** قد درج الامام الملقب المعظم السهام  
عيسى الذي بسببه المصيب اجاد في الرد على الخطيب

في عام **ولت** درج الصنعاني الفاضل الخريد والبيان

بن مالك داد الزلاطي قضي في **جست** وفيه لا شك قضي  
وفيه بكبر سر الرضي الاماني مات وذا قد شاع في الانبي  
وقوم مؤلف كتاب الحادي وشارح عقيدة الطحاوي

وفي عام **جست** ابن امير الدولة القرطبي فاحفظ قوله  
وفيه مات الزاهدي بافتي مؤلف التقنية فيما اثبتا



وابن العديم في **سنة** فقد غلبه صاحب الكبير واسمه عيسى  
 وابن الفورية الكبير في **سنة** وبعده قدمات في عام **و**  
 الفاضل العلامة من الشاع **و** وهو عاد الدين فيما قد شاع  
 مات ابو الصدر علي المحم **و** وهو ابو القسم ذال الخير  
 في عام **و** وهو في عشر الهابة مولد او اخر الخمسماية  
 وصاحب المختار في عام **ج** وبعده سعيد في عام **د**  
 وهو الامام العالم الرشيد **و** الاوحد العلامة المفيد  
 والنسفي المنعوت بالبرهان **و** مولد التفسير للقرآن  
 وهو الذي قد ناقش الرازي فقل في **سنة** وفاته فلا تخل  
 في **سنة** قالوا قد قضى التركي **و** السند العلامة الثقي  
 في **سنة** قد درج الحباري **و** ذوا الفضل في الاشهاد والاحبار  
 وقد قضى النعمان قاضي مصر في **سنة** وهو الخطيب فادر  
 وحافظ الدين البخاري في **سنة** وابن العديم بعدة قدمات في عام **د**  
 مولد الرازي في الفرائض **و** وهو جمال الدين ذوالفضل الرقي  
 والصاحب الكبير محي الدين **و** وهو ابو الصدر شهاب الدين

عين بني النحاس من اهل حلب **و** قد رقا بحله اعلي الرتب  
 في **سنة** ونجله المسمى في **سنة** قد انجلي المعني  
 والسمري في **سنة** في **سنة** يدعي بركن الدين فيه مضي  
 ووج **و** مات جمال الدين ابن ابي الحزوع عن يقين  
 في عام **د** درج السروجي **و** فضله عال علي البروج  
 مولد الغاية شمس الدين قاضي القضاة فاضل بن بدي  
 وفيه ايضا قد قضى الرقي **و** يعرف بالملقوص يا ذكي  
 في عام **د** درج العلامة اسحق خمر الدين ذوالامامة  
 شيخ السروجي راعل مصر وعلمه الوافر مثل البحر  
 وقد قضى الكفيري في عام **ط** والترخاني قبله قل في **سنة**  
 وقد قضى يوسف نجل اسرائيل في **سنة** وهو كثير التحصيل  
 في **سنة** مات الامام الخير يعرف بالكافي فيما حرروا  
 مولد النبیه شيخ الفوتوي بارض توقات كذا قد روي



في عام **١٠٤٠** درج الامام اقصي القضاة الفاضل الهمام  
محمد بن العز شمس الدين ذو الفضل والتحرير والتبيين  
في عام **١٠٤١** قد قضي السطامي خليفة الحكم عن الامام

اعني الشروحي وفي مصر قضي في رجب وفيه لا شك مضي  
والاسمر المنعوت محي الدين فيه قضي وذاك عن يقين  
وقد قضي كافر امر السلطنة ارغون في ثالث شهر في السنة

من عام **١٠٤٢** نايبا جلت وكان مفضالا كثير الادب

في **١٠٤٣** مات رضي الدين المنطقي وذاك عن يقيني

في **١٠٤٤** قل شارح المنار وشرحه تبصرة الاسرار  
يدعي شجاع الدين من تركستاني بمصر قد فاق جميع الاقران  
ومات بدر الدين في **١٠٤٥** قل ابن القويمة الصغير لا تخل  
ومات الشهاب جلي عبد الحق في **١٠٤٦** وهو كثير الخلق

في عام **١٠٤٧** درج المحفازي علامة الوقت بلا عوار  
في **١٠٤٨** مات علاي الدين اقصي القضاة جلي شمس الدين  
في **١٠٤٩** مات علاي الدين شيخ الشيوخ راجع المسكين  
ومات علاي الدين قاضي مصر التركماني وهو جلي الفخر  
في عام **١٠٥٠** نذر التوباء الحافظ الضابط للاسماء

في **١٠٥١** لا حور من جدي **١٠٥٢** عونه **١٠٥٣** عونه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل  
العلم منارة للهدى  
والدين منارة للهدى  
٩٢٩

كتاب  
الطب النبوي  
للشيخ الامام العلامة المحدث الحافظ

ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي

رحم الله تعالى  
امين

الكتب  
مؤلفه علي بن محمد

سورة برادة الخامس وراستراخت مثل

در نه جزو من النشار وجزو من الشب

و جزو من قيق الفول وجزو من اج

من الخلد امار في وسمو الخلد وجزو من انا في سر

في عام ١٠٤٠ درج الامام اقصي القضاة الفاضل الهمام محمد بن العز شمس الدين ذو الفضل والتحرير والتبيين في عام ١٠٤١ قد قضي السطامي خليفة الحكم عن الامام اعني الشروحي وفي مصر قضي في رجب وفيه لا شك مضي والاسمر المنعوت محي الدين فيه قضي وذاك عن يقين وقد قضي كافر امر السلطنة ارغون في ثالث شهر في السنة من عام ١٠٤٢ نايبا جلت وكان مفضالا كثير الادب في ١٠٤٣ مات رضي الدين المنطقي وذاك عن يقيني في ١٠٤٤ قل شارح المنار وشرحه تبصرة الاسرار يدعي شجاع الدين من تركستاني بمصر قد فاق جميع الاقران ومات بدر الدين في ١٠٤٥ قل ابن القويمة الصغير لا تخل ومات الشهاب جلي عبد الحق في ١٠٤٦ وهو كثير الخلق في عام ١٠٤٧ درج المحفازي علامة الوقت بلا عوار في ١٠٤٨ مات علاي الدين اقصي القضاة جلي شمس الدين في ١٠٤٩ مات علاي الدين شيخ الشيوخ راجع المسكين ومات علاي الدين قاضي مصر التركماني وهو جلي الفخر في عام ١٠٥٠ نذر التوباء الحافظ الضابط للاسماء في ١٠٥١ لا حور من جدي ١٠٥٢ عونه ١٠٥٣ عونه







اذا علم لك فالحق سبحانه وتعالى قد شهد برسوله صلى الله عليه وسلم  
 انه علي خلق عظيم وقالت عايشة رضي الله عنها كان خلق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم القرآن قلزم من ذلك ان مزاجه صلى الله عليه وسلم لم يعدل  
 الامرجه واذا كان مزاجه اعدا الامرجه كانت اخلاقه احسن الاخلاق  
 روي البخاري في صحيحه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس  
 وجهها واحسن خلقا وقال انس خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر  
 سنين فما قال لي افقط ولا شيء صنعت لم صنعت ولا شيء تركت لم  
 تركت رواه ت وقال ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول خياركم احسنكم اخلاقا وروي البخاري  
 ان اعرابيا جديرا عن عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهة شديدة  
 حتى اثر ذلك في عنقه ثم قال يا محمد مر لي من حال الله الذي عندك فالتفت  
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فتح ثم امره بعطاء فهو النبي الطيب  
 الطاهر احسن الناس خلقا وخلقاً علي الله عليه وعالي له وزاد شرفا  
 • لم يخلق الرحمن مثله • ابد او علمي انه لا يخلق  
 • شمس ضحاها هلالا ليلتها • ومقامينها زبرجدها  
 • فله مقام لم يله مرسل • وله عليهم رتبة عليا  
 والشباب اعداء الصبيان لم يربوا والكهول والشيخ باردا واعدوا الاعضاء

مزاج جلد اعله السبابه ثم جلد الانامل واخر الاعضاء القلب ثم  
 اللبد ثم اللحم وابدوها العظم ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وابيها  
 العظم وارطبها السمين وقال شهاب الاخلط الاربعه الدم وهو افضلها  
 وهو رطب جاف ايدته تغذية البدن والطبيعي منه حلولا لا ينزل ثم  
 البلغم وهو رطب بارد فايده ان يستحيل ما اذا افقد البدن الغذاء  
 وان يربط الاعضاء فلا يجفها الحركة والطبيعي منه ما قارب الامتخالة  
 الى الدمويه وغير الطبيعى منه للملح ويعمل الى جفافه والحامض يعمل  
 الى البرد والمليح وهو خالص البرد ثم الصفراء وهي حارة بابسة  
 وعاءها المرارة وهي تلطف الدم وتنقده في المجاري الضيقة وينصب  
 جزء منها الى الامعاء فينبه على خروج الخرد والطبيعي منها الحمض خفيف  
 وغير الطبيعى فالمجنى والكراثي والزنجاري والاحترافي وهو في  
 الزنجاري اقوي من الكراثي فلذلك ينذر بللوت ويسمي المنة الصفراء  
 ثم السوداء وهي باردة بابسة وهي تغلظ الدم وتغذي الطحال والعظام  
 وينصب منها جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع بحموضتها  
 والطبيعي منها ردي الدم وغير الطبيعى يحد عن احتراق اي خلط  
 كان ويسمي المنة السوداء ورابعها الاعضاء الاصلية وهي تتولد  
 عن المنى وخامسها الارواح وسادسها القوي وهي ثلاثة



الطبيعية والحيوانية والنباتية وسابعها الافعال وهي  
 الجذب والدفع **الجزء الثاني** من اجزاء الجزء العلمي في احوال بدن  
 الانسان وحوال بدن الانسان ثلاثة الصحة والمرض وحالة لا صحة  
 ولا مرض كالنفاق والشيخ فالصحة هيئة بدنية تكون الافعال معها  
 سليمة فالعافية افضل ما انعم الله بها على الانسان بعد الاسلام  
 فلا يمكن من تصرفه والقيام بطاعته الا بوجودها ولا مثله لمليتها  
 الجدة ولا يكفرها وقد قال عليه السلام نعمتان مخبوز فيهما كثير من  
 الناس الصحة والفراغ رواه **خ** وقال عليه السلام ان لله عبداً ابغض  
 بهم عن القتل والسقم فيحييهم في عافية ويتوفاهم في عافية ويعطيهم  
 من ان الشهدا وقال ابو الدرداء قلت يا رسول الله لان اعافا فاشكر  
 احب الي ان ابتلي فاصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب معك العافية  
 وروي **ث** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب معافا في بدنه  
 امن في سربه عنه قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا وروي **ث** ايضا  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يسا اعنة العبد  
 من النعم يوم القيامة ان يقال له الم اصبح لوجهك وارزقك من الماء البارد  
 وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عباس سئل الله العافية في  
 الدنيا والاخرة رواه **الترمذي** وقال عليه السلام ملوا الله العفو والعافية

حسن مراد

الجزء الثاني من اجزاء الجزء العلمي في احوال بدن الانسان

فانه

فانه ماوتي احد بعد يقين خير من معافاة رواه **ث** وعنه ما سئل  
 الله تعالى شيا احب اليه من العافية رواه **الترمذي** وسال اعرابي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما اسال الله بعد الصلوات  
 قال سأل الله العافية وفي حكمة داود عليه السلام العافية ملكة تخفي  
 وغم ساعة هدم سنة وقبل العافية نعمة مغفول عنها وكان بعض  
 السلف يقول كم لله نعمة تحت كل عرق ما كن اللهم ارزقنا العافية  
 في الدين والدنيا والاخرة والمرض حالة مضادة لها وكل مرض له ابتداء  
 وتزايد وانحطاط وانتهاء **الجزء الثالث** من اجزاء الجزء النظري في  
 الاسباب والاسباب ستة احدها الهواء ويضطر اليه لتعديل  
 الروح فمما دام صافيا لا يخالطه نتن ولا زخ فبشيء كان حافوا لها للصحة  
 فان تغير تغير حكمه وكل فصل فانه يوزن شالامراض المناسبة له وينزل  
 المضادة فالصيف يثير الصفراء ويوجب امراضها ويبري الامراض  
 الباردة وعلى هذا فتنفس في سائر الفصول والهوا البارد يشد البدن  
 ويقويه ويجمد الهضم والحار بالصدوع عن تغير الهواء ليكون الموبا  
 وسيا في ذكره ان شال الله تعالى **والثاني** ما يؤكل ويشرب فان كان حاراً  
 اشرف في البدن حرارة وبالصد والتأثير للحركة والسكون البدنيان فالحركة  
 توثر في البدن تخيئنا والسكون بالصد والمربع الحركة والسكون النفسانيان

الجزء الثاني من اجزاء الجزء العلمي في احوال بدن الانسان

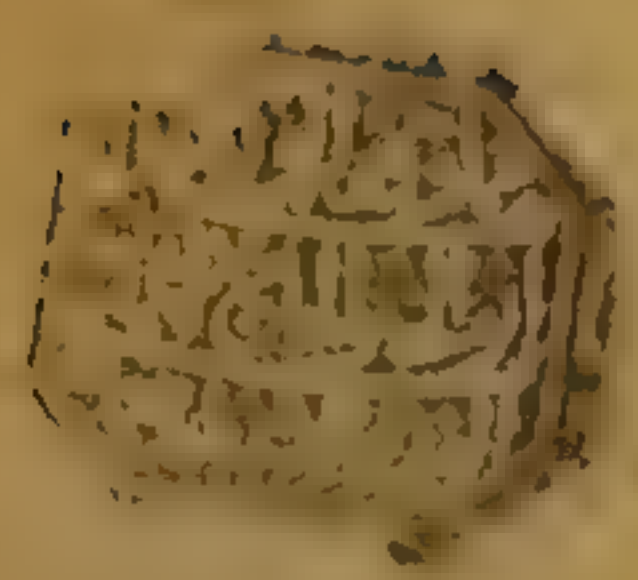


كما في الغضب والفرح والهم والغم والمخجل فان هذه الاحوال تحصل  
بحركة الروح اما الى داخل البدن واما الى خارج وسياي الكلام عليها ان  
خالسه تعالى والخامس النوم واليقظة فالنور يغور الروح الى داخل  
البدن فيبرد الظاهر ولد كيجتاج النائم الى الدثار واليقظة بالصد  
والسادس الاستفراغ والاحتباس فالمعتد منها نافع حافظ للصحة  
للجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات فسواد الشعر  
والبدن والان على الحرارة وضد ذلك للبرودة وكذلك سمر البدن فضا  
فته الان على الحرارة وضد ذلك للبرودة فكثرة اللحم على  
الحرارة والرطوبة وكثرة اللحم على الرطوبة والبرد وكذلك كثرة  
النوم للرطوبة وقلة اليقظة واعتدالهما للاعتدال وكذلك هيئته  
الاعضاء فصفة الاعضاء للحرارة وبالضد وكذلك الاحلاق فزوجة  
الالوان الصفرة والحمرة والنيران يدل على الحرارة وبالضد وكذلك  
احوال النبض فخطم هو سرعة الحرارة وبالضد وكذلك احوال البول  
والبراز فخذت حمرته وناريته للحرارة وبالضد وكذلك راحة  
للحرارة وعدم راحته للبرد الحكمة الثانية في قولنا اجزاء  
الجملي ينقسم الى حفظ الصحة ومداواة المرض ولينبدأ بحفظ الصحة قراءة  
اعلم ان اخذ الغذاء في وقت الحاجة سبب لدوام الصحة وعلامة الحاجة

الجزء الرابع

ان

ان تشد لي حاسة الشم ويقل الريق في الفم وينصبغ البول فيحتد لحيته  
ويتركب الطلب فعند ذلك يجب استعمال الغذاء والمدافعة به منه هكة  
للبدن يحفظه له محرقته لمزاجه وكذلك اخذ الغذاء من غير حاجة اليه  
يورث اليلاذه والكسل وهو احد الاسباب في حدوث الامراض  
فقال الموفق عبد اللطيف كان من سنة الهند انهم اذا ارادوا تناول  
الغذاء اغتسلوا ولبسوا الثوب النظيف وشموا الطيب واسكوا  
عن الحركات وهجروا الرفث ثم اقبلوا على الطعام وسياي الكلام على ما  
يسير من هذا الكلام وليؤكد في الصيف البارد وفي الشتاء الحار وادخال  
طعام على اخره ويؤكد للحركة بعده قال الاطباء للحركة قبل الطعام  
خير كله كما ان بعده شر كله وينبغي ان يصلح حار به بارده وخلوه  
بحامضه ودسمه بالحمه وقابضه بدسمه وتكثر الالوان مجير للطبيع  
والذي ياحمد لولا الاكثار منه وملازمة الطعام التفتة سيفد الشهوه  
ويوجب الكسل وكثره الحامض يسرع الهضم وادمان الخلو يرخي الشهوه  
ويجبر البدن والمالح يحفظ البدن ويهزله وينبغي ان يترك الغذاء  
وفي النفس منه بقيه وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله بل هي في  
الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة الحاة جيدة الا ان تكون رعاة  
ردية فينتقل عنها بتدرج ومن اعتاد استمرا اعذية ردية فلا يغتر بها





وليحذر الطعام الختم والفاكهة العفنة وحسن الانايعين علي  
 الهضم ويفتنق الشهور وكان صلى الله عليه وسلم يلحق اصابعه  
 بعد الطعام ثلثا وقال اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسه يده حتى  
 يلغتها او يلحقها متفق عليه وقال من ختم الانا استغفر له  
 وقد نهي عن الجمع بين السمك واللبن وبين الخل واللبن وبين اللبن  
 والفاكهة وبين الخبز والسمك وبين الثوم والبصل وبين قديد  
 وطري وبين حامض وحريف وبين ساق وخل وبين خل وارز  
 وبين الخبز والروس المخومة وبين دمان وهريبه وبين غذان  
 بارد بين اوجارين او متخين ويلغى ان يجتنب الخل والدهن اذا باتا  
 تحت انا يخاسر وكذلك اللبن والشوا والطعام الحار اذا كثر في خبز  
 او غيره وهذا هو احد الاسباب في تحريم الميتة وكذلك يجتنب الطعام  
 المكشوف والما المكشوف لئلا يستطفيه حيوان سمى فيقتل اكله  
 وشاربه ولنهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله غطوا الانا واوكوا  
 السقا فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء من السماء لا يصادف انا  
 مكشوف الا وقع فيه من ذلك من ذلك الوبارواه م فكان في نهي صلى  
 الله عليه وسلم ما قالته الاطبا وزياده خبر التملع من اكل البصل  
 اربعين يوما فلا يلوم من نفسه ومن اقتصد فاكل ما افاد به يلق

وكان وجهه

من اكل السمك والبصل  
 معا فله فلا يلوم من اكله  
 خمس

او جرب فلا يلوم من الانفسه ومن شبع ووخل الحمام ففالج فلا يلوم  
 الانفسه ومن احتلم فلم يغتسل حتى جامع فولده مجنون او مجبل  
 فلا يلوم من الانفسه ومن اكل الا تخرج ليلا فاحول فلا يلوم من الانفسه  
 وروي انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اصل كلة او البرده وروي ايضا  
 عن ابن مسعود والبرده التخملا نانا تبرد حرارة الشهوة فيلغى ان  
 يقتصر علي المواقق الشهي بلا اكثار منه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما ملا ابن ادم وعاشرا من بطن حسيلا من اكلات يقمن صلبه فان  
 كان لا محالة فثلث الطعام وثلث لشربه وثلث لنفسه رواه سنن وقال  
 حسن صحيح واكلات جمع اكله وهي اللقمة وهذا باب من ابواب حفظ الصحة  
 قال علي بن الحسين بن واقد جمع الله تعالى الطب كاليه في وصفه فقال  
 كلوا واشربوا ولا تسرفوا قال عمر رضي الله عنه اياكم والبطنه فانها منفسه  
 للجسم مؤثرة للسنة مكساة عن الصلاة وعليكم بالقصد فانه اصل للجسد  
 وابعده عن السرف وان الله ليسغفر للجبر السمين رواه ابو نعيم قال  
 استدامة الصحة بتحييها وترك الامتلاء من الطعام قال الشهرستاني  
 في كتاب الملل والنحل انقراط هذا واضع الطب قال يفضل الاوابد والاواخر  
 ارسل اليه ملك من ملوك اليونان تغنا طير من الذهب حتى يسير اليه فابا  
 وكان لا يأخذ علي المعالجة لجر من الفقرا واوساط الناس وقد شرط ان يأخذ

في كتاب الملل والنحل  
 انقراط هذا

ومن نظري المرأة ليلا فاصابة لقوه فلا يلوم من الانفسه



من الاغنيا احد ثلاثة اشيا طوقا او اكليلا او سوارا من الذهب وقيل  
 لماي العيش خير قال الامن مع الفقر خير من الغنا مع الخوف  
 وقال داود عليه السلام اجفأ فتراضه ولما حضرته الوفاة قال اخذوا لجامع  
 العلم مني من كثر نومه ولان طبعته ونديته جلدته طالع عمره وقال  
 لو خلق الانسان من طبعته واحد لما مرض لانه لم يكن هناك شيء يضاهاها  
 فيمرض ودخل عليه عليه السلام انا وانت والعلة ثلاثة فان اغتني عليها  
 بالقبول مني صرتا اثنين وانفردت العلة فقويتا عليها والاعنان اذ التمتعا  
 علي واحد غلباه وقيل لم يقرأ طم ثقل الميت قال لانه كان اثنين خفيف رافع  
 وثقيل واضع فلما انصرفا احدهما وهو الخفيف الرافع ثقل الواضع وقال  
 لتلميذه لتكن افضل وسيلتك الى الناس محبتك لهم والتفقد لا مورهم  
 ومعرفة حالهم واصطناع المحروف اليهم وقال كثر فلهو مضاد للطبيعه  
 فلتكن الاطعمه والاشربه والنوم والجماع قصدا وقال من سقى الهم من الاطبا  
 والقي الجنين ومنع الحبل واجترأ على المريض فليس من شيعتي وله ايمان معروفه  
 علي هذه الشرايط المذكوره وشاتي بعد ان شاء الله تعالى وكتبه كثيره في  
 الطب من جملتها كتاب الفصول وكتاب مقدمه المعرفه وكتاب قبر انفراد  
 وهذا الكتاب يشهد منه العجبه فانه كان قد دفن معه في قبره فجا بعض  
 منوك اليونان ففتح القبر فوجد هذا الكتاب معه في القبر واعلم

الاقتلا من الفنا خير من الاكل من النافع وقاله

ان الشبع بدعه ظهرت بعد القرن الاو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الموت من ياكلني معا واحد والكافي ياكلني سبعة امعا ولا تدخل الحكمة بعد  
 مليئت طعاما من قلة طعامه قلة شربه ومن قلة شربه خفة منامه ظهرت  
 بركة عمر ومن امتلا بطنه كثر شربه ومن كثر شربه ثقل نومه ومن ثقل  
 نومه محقت بركة عمره فاذا اكتفى بدوز الشبع حسن اعتدابه بدونه  
 وحلم حال نفسه وقلبه ومن غلام الطعام ساعدا بدنه واشترى نفسه  
 وقسا قلبه فاي اكم وفضوا الطعام فانه يسم القلب بالقصور ويبطئ  
 بلجوارح عن الطاعه ويعجم الاذن عن سماع الموعظه وسيل الحارث بن  
 كلبه طيبا الحرب ما الدوا قال الارز يعني الجوع قيل فما الدوا قال ادخال  
 طعام علي طعام قال ابن مينا احذر طعاما قبل هضم الطعام والطعام  
 النخ من دموم ونبى عنه صلى الله عليه وسلم وكذلك نبى عنه صلى الله عليه وسلم  
 عن الامام تقيارواه البخاري قال اي ابن كعب لان هذا من فعل الجبابره  
 وكان عليه السلام لا ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في الاثا والتمشي  
 والتمشي بعد العشا نافع ويجري عنه الصلاه ليستقر الغدا بفقر للمعدة  
 فيجود هضمه ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ يسيوا طعامكم بذكر الله  
 تعالى والصلاه ولا تناموا عليه فتقوا قلوبكم رواه ابو نعيم ولا يكثر  
 الحركة فتضره ولا يترك العشا فيهم يروي عن انس مرفوعا تحشوا

قوله من ياكلني معا واحد



ولو بكف من حشف فان ترك العشاء لم يهرمه رواه الترمذي وعنه جابر  
 مرفوعا لا تدعوا العشاء ولو بكف من غمر فان تركه بهرم رواه ابن ماجه  
 وينبغي ان يغسل اليدين من الزفر فقد قال عليه السلام اذا بات احدكم  
 وفي يده غمر فاصابه فلا يلوم من الانفسه وروي عنه عليه السلام الوضوء  
 قبل الطعام ينفي الفقر وبعد ينفي الهم قال افلا طرئ عرض نفسه علي  
 الخلا قبل النوم اذ له حسن صورته وقد امر صلى الله عليه وسلم بذلك في حديث  
 البراء بن عازب بقوله اذا اخذت مضجعا فوضوؤك للملاء الحديث  
 صحيح **ولا يشرب الماء عقب اخذ الطعام ولا في خلله** ويشرب  
 نصف ما يرويه فهو اهم طعامه وليجنب الشد يد البرد فانه مود  
 والالت النفس ولا سيما بعد الطعام الحار وعلي الحلو وعقب الفاكهه والخلو  
 والحما والجماع ولا يجمع بين ما البير وما النمر ولا يغرب الماء عبا فان  
 الكباد من العبد رواه البيهقي الكباد وجع في الكبد والعبد جرع الماء  
 جرع غبارا وروي انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الشراب  
 ثلاثا يقول انه روي وبراء واما امر النسيان في الله عنه وانا انفس في  
 الشراب ثلاثا هكذا الخزيه مروي ابو يعيم انه كان اذا شرب صلى الله عليه  
 وسلم قطع ثلاثه انفس يعني الله اذا بدا ويحده اذا قطع والشراب هنا  
 هو الماء لان الشراب في اصطلاح الاطباء الخمر وفي رواية ت كان عليه الصلاة

شيء

مسلم

والسلام

والسلام يستاك عرضا ويشرب مصا وللراد بالتنفس في هذا الحديث  
 الشرب بثلاثة انفس يفصل فاه عن الاثا واما نهيته صلى الله عليه وسلم  
 عن التنفس في الاثا فالمراد به ان يشرب وهو يتنفس في الاثا من غير  
 ابانه عن فيه فربما خرج من الريق في المشروب وقد ينبت الاثا مع تكرار  
 ذلك فلا معارضة اذا لم يتنفسه وبين نهيه واما تقسيمه للماء فان فيه مصلحة  
 عظيمة وذكر ان الحاجة قد تدعو الى تناول الكثير من الماء الشدة العطش فلا  
 يؤمن من تناوله دفعة انطفأ الحرارة وتقسيمه اما من ذكره واما فائدة  
 التنفس فان التنفس يبطل في زمن الازداد والحاجة تشد الي الماء  
 والنفس فاذا تنفس وج شيء من الماء في مجري النفس فكان سببا للاختناق  
 او الشرق فاذا تنفس الشارب في خلل شربه امن من ذلك واما كونه ثلاثه  
 انفس فمقتدا بفعل نبيه صلى الله عليه وسلم واما كونه اروي اي اشديا من تناوله  
 دفعة واما ابراهم فهو من برا من موه اذا صح اي اشدي في البر لم يشرب من  
 اجله واما امر اي اخف لانه من مرا الطعام اي اشهي فلهذه دقايق  
 حكمه وحقايق نظرية يعجز عن جزاتها غيره من ذوي البصائر ويقتصر  
 عنها حكم الاوائل والاخر فملوا ان الله وسلامه علي هذا النبي الطيب  
 الطاهر صلاة دائمة لا نهاية لها ولا اخر وقال انس بن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن الشراب قائما قال الخطابي هذا نبي تنزيه وتاديب

في حديث  
 الترمذي  
 وعنه جابر  
 مرفوعا  
 لا تدعوا  
 العشاء  
 ولو بكف  
 من غمر  
 فان تركه  
 بهرم  
 رواه ابن  
 ماجه  
 وينبغي  
 ان يغسل  
 اليدين  
 من الزفر  
 فقد قال  
 عليه السلام  
 اذا بات  
 احدكم  
 وفي يده  
 غمر  
 فاصابه  
 فلا يلوم  
 من الانفسه  
 وروي عنه  
 عليه السلام  
 الوضوء  
 قبل الطعام  
 ينفي الفقر  
 وبعد ينفي  
 الهم  
 قال افلا  
 طرئ عرض  
 نفسه علي  
 الخلا قبل  
 النوم اذ  
 له حسن  
 صورته  
 وقد امر  
 صلى الله  
 عليه وسلم  
 بذلك في  
 حديث  
 البراء بن  
 عازب  
 بقوله اذا  
 اخذت مضجعا  
 فوضوؤك  
 للملاء  
 الحديث  
 صحيح  
 ولا يشرب  
 الماء عقب  
 اخذ الطعام  
 ولا في خلله  
 ويشرب  
 نصف ما  
 يرويه  
 فهو اهم  
 طعامه  
 وليجنب  
 الشد يد  
 البرد فانه  
 مود  
 والالت  
 النفس  
 ولا سيما  
 بعد الطعام  
 الحار وعلي  
 الحلو وعقب  
 الفاكهه  
 والخلو  
 والحما  
 والجماع  
 ولا يجمع  
 بين ما  
 البير وما  
 النمر ولا  
 يغرب الماء  
 عبا فان  
 الكباد  
 من العبد  
 رواه البيهقي  
 الكباد  
 وجع في  
 الكبد  
 والعبد  
 جرع الماء  
 جرع غبارا  
 وروي انس  
 بن رسول  
 الله صلى  
 الله عليه  
 وسلم كان  
 يتنفس في  
 الشراب  
 ثلاثا  
 يقول انه  
 روي وبراء  
 واما امر  
 النسيان  
 في الله  
 عنه وانا  
 انفس في  
 الشراب  
 ثلاثا  
 هكذا  
 الخزيه  
 مروي ابو  
 يعيم انه  
 كان اذا  
 شرب صلى  
 الله عليه  
 وسلم قطع  
 ثلاثه  
 انفس  
 يعني الله  
 اذا بدا  
 ويحده اذا  
 قطع والشراب  
 هنا هو  
 الماء لان  
 الشراب في  
 اصطلاح  
 الاطباء  
 الخمر وفي  
 رواية ت  
 كان عليه  
 الصلاة



واجاز الشرب قايما عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وجمهور الفقهاء  
 وكبره قنوم وقد شرب علي الله عليه وسلم قايما وقد نبى صلى الله عليه وسلم عن  
 اختفاث الاسقية معناه ان يثني راسها ويشرب منها رواه البخاري وقال  
 ابن عباس نبي النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقار واه خ  
 وعلة ذلك انه لا يدري ما ياتي الي فيه لانه قد يكون في الماء علفه او غيره  
 فتقف في حلقه وقد حكى مثل هذا وقد روي ابن ماجة عن ابن عباس  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خ قوارير شرب فيه قال الموفق  
 عبد الله بن الزجاج فاضل والهنود تفضلهم وملوكها تشرب فيه وتختار  
 علي الذهب والياقوت لانه قلما يقبل الوضوء ويرجع بالغسل حديدا  
 ويؤري فيه كدر الماء وكدر المشروب وقلمما يقدر الساق في ان يدس فيه السم  
 وهذه اشرف الخلال التي دعت ملوك الهند الي اتخاذها  
 تدبير الحركة والسكون البدنيان اعلم ان الحركة المعتدلة اقوي الاسباب  
 في حفظ الصحة فانما نحن الاعضاء وتحمل افعالنا وتجعل البدن خفيفا  
 نشيطا ووقتها بعد اخذار الغذاء عن المعدة ويقدر ذلك بخمس او بست  
 ساعات او اقلا واكثر بحسب امزجة الناس وبحسب الغذاء والحركة المعتدلة  
 هي التي تخموفها البشيم وتربوا وينتدي الحرق فغندة كد يفيغي القطع  
 واما التي يكثر فيها سيلان الحرق فمفرطة واي عضو كثر تدبيرة فتنش

للشرب

وذكر

وينتدي في القوي الباطنة فان من اراد ان تقوي حافظته فليكثر  
 من الحفظ وكذلك الذكر والفكر وكذلك عضوريافته تحفة والصدور القراء  
 وليبتدي فيها من الحفنة الي الجهرية وللبصر الحفظ الدقيق والسمع  
 الاصوات الرقيقة الطيبة وركوب الخيل باعتدال رايضة للبدن كله  
 وقد شرع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رايضة تخلص ابداننا وقلوبنا  
 كقوله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغموا وسافروا تقصوا وقوله الصوم محبة  
 وقد تقدم قوله اذ يواطىءكم بالذكر والصلاة **مسألة** واما تدبير  
 النوم فافضل ان يكون بعد غضم الغذاء وينبغي ان يبتدي بالنوم علي  
 اليمين مستقبلا القبلة ونور النهار مضر فيفسد اللون ويورث الامراض  
 ويكسر فيحذر الا يهاجرة الحرق لقوله صلى الله عليه وسلم قيلوا فان الشيطان  
 لا يقيلا وقال عليه السلام استعصبوا علي قيام الليل يقيلا لولة النهار ويروي  
 عنه ويروي عنه نومة الصبح تمنع الرزق روي جابر انه صلى الله  
 عليه وسلم نهى ان ينام الرجل بحفه في الظل وبحفه في الشمس رواها  
 الحافظ ابو نعيم وقد ذكره ابو داود ايضا في مننه وقالت عائشة رضي الله عنها  
 من نام بعد العصر فخلتس عقله فلا يلوم من الانفس وقال الامام احمد  
 اكبره للرجل ان ينام بعد العصر اخاف علي عقله ويكره النوم بعد صلاة  
 الصبح حتي تطلع الشمس وقبل عشا الاخره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من نام بعد العصر فخلتس عقله  
 فلا يلوم من الانفس

في بعض الظواهر في رواية ابن الجلس



يكراه النوم قبلها والحديث بعدها فان كان في علم او ذكر او محادثة اهله  
فلا يكراه ويكره النوم على الوجه لانه نومته جهنمية ويستحب النوم  
على ظهره لما تقدم من حديث البراء **رضي الله عنه** واما تدبير الاستفراغ  
فتلبيس الطبيعة ان اختلست مثل طبع القرطم والنبات المطرب بالورد  
وعمل الحزن اللينة من المستفرغات المعتادة في حال الصحة للحمام وللجماع  
والجوع قال ابن قراط في فصوله من كان لحمه رطبا فينبغي ان يجوع فان الجوع  
يجفف البدن وقد شرع لنا الصوم وينبغي ان يحتب الدوا المسهل الا  
لضرورة لا يتم لمن يعتد به **سئل** طبيب كسوي عن المسهل فقال لهم  
قربي به في خوفكم اما بالادوية او بغيره الا الحاجة وقد قال ابن قراط من كان  
بدنه صحيحا فاستعمل الدوا فيه يحسر فان احتجج اليه استعماله بقرطه  
روت اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم تسميتين  
قالت بالشبرم وقال دوا حار يا رسول الله التسميت بالسنا فقال  
لو ان شيا فيه شفا من الموت لكان في السنا رواه الترمذي وفي رواية  
قال ابن انتم السنا وفي رواية عليك بالسنا وهذا الفعل كان منها  
والسوا منه صلى الله عليه وسلم وهي في حال الصحة وهذا الفعل عند الاطبا  
يسمى التقدم بالحفظ وهو ان يوجد سبب المرض في البدن غير تام فيتدارك  
بالدوا قبل غنامه وهذا الحديث في العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عارف بقوى الادوية

وتفاوتها في الدرج واشتركتها في الافعال فان الشبرم دوا حار مقرح  
والسناد واجيد مبارك وسباني الكلام عليها ان شالله تعالى **ولما**  
تدبير الاختبار في ثلث الطبيعة استعمالها الادوية القابضة  
والاثيرة القابضة وسباني الكلام عليها ان شالله تعالى **ولما**  
قال الاطبا افضل ما في قديم البناء واسع الفناء عند الما قريب للخطا  
معتدل للجراح والبيت الاول معتدل مرطب والثاني مستح من مرطب  
والثالث مستح مجفف قال ابو بصيرة مرفوعا نعم البيت للحمام يدخله  
المسلم يسال الله الجنة ويستعبد من النار وعز ابن عمر مرفوعا تستفتح  
لكم ارض الاعاجم وتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال  
الا بازاروا ومنعوا منها النساء الامر بيه او نفا رواه في وستر الحوقة  
مجمع عليه لاسيما في الحمام وروي جابر مرفوعا من كان يوم من بالله واليوم  
الاخر فلا يدخل الحمام الا بميزر رواه سنن وينبغي ان لا يدخله الا بتدريج  
فكيف الخروج منه وطول المقام فيه يورث الحفاة والغشي ويا بس المزاج  
يستعمل الماء اكثر من الهواء ورطبه بالعكس مادام الجلد يربو او افراطا  
فاذا اخذ في الصبر فقد افراطا ووجب الخروج منه ويزاد الدثار بعده  
خصوصا في الشتاء والاعتسالي بالما البارد يقوي البدن ويجمع القوى  
وينبغي ان يستعمل وقت الظهيرة في قوة الحر الحار المخرج المعتدل



اللحم الشاب ويمنع منه الصبي والشيوخ ومن به اسهال او نزله والاعتدال  
 بالمياه الكير يثقل بوزن الجرب والحكة وينفع الامراض الباردة وقد جاء  
 عن عمر رضي الله عنه انه قال الشمس حمام العرب وذكره الشافعي في الوضوء  
 بالماء المطهر الحديث فيه لا يصح ولا اعلم احد من الاطباء كرمه  
 في الجماع من اراد الولد فلم يمسك مده عن الجماع ثم يطاف في  
 اول الظهر بعد طول الملاعبة كما قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله في  
 حديث جابر قال فلهذا اخذت بكرة تلعبها وتلعبك وقال جابر بن رسول  
 الله صلى الله عليه وآله عن الوقاع قبل الملاعبة والنكاح من سنن المسلمين  
 وافضله ما وقع بعدهم الفذا وعند الاعتدال البدن في حره وبرده  
 وخلايه وامتنابه فان وقع خطا فضره عند الامتنال افلا وقد جاء عن  
 ابن عمر انه كان يفطر على الجماع ويلبغى ان يجتنب عقيب التعب والهم  
 والغم وعقيب استعمال الدواء ولا ينبغي ان يستعمل الا اذا قويت  
 الشهوة التامة التي ليست عن تكلف ولا فكرة ولا نظر وانما اهله  
 كثرة المني والمعتدل منه ينعش الحرام ويفرح ويبى البدن لا اعتدال  
 ويرمل الفكر الردي والوسواس السوداوي وربما وقع نازل الجماع  
 في امراض رديه وهو حينئذ احد الاسباب الحافظة للحمة والافراط  
 فيه يورث الرعشة والقالج ويضعف القوة والبصر وقال رسول الله

في الجماع

في البدن

صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه لغفر البصر ولا من  
 للفرج الحديث صحيح رواه البخاري ومسلم ويجتنب جماع العجوز  
 والصغير جدا والحائض وقد روي الله تعالى بقوله تعالى ويسئلونك عن  
 المحيض قل هو اذي فاعترفوا بالنساء في المحيض لان هذا الدم هو دم  
 فاسد فيضرب ذكر الرجل ويقترحه وقد رايت ذلك وقال عليه السلام امنعوا  
 كل شيء واجتنبوا الفرج ومن اتي حايضا فليتصدق بدينار او نصف  
 دينار وقيل ليس عليه الا التوبة وسبب هذا الحديث ان اليهود  
 اذا حاضت المرأة عندهم امتنعوا منها واعتزلوها في البيت وفي  
 الحلال والشرب فلما اخبر عليه السلام بذلك قال امنعوا كل شيء الا النكاح  
 خلا لليهود عليهم اللعنة والغضب وليحذر الذي لم يجامع منذ  
 مده وهي المتزوجة سنين لم تنكح والمرقبة والقيحة المنظر وجماع المحبوس  
 بشروهما يهيج الجماع حلق العانة وقد وردت به السنة وقال علي  
 رضي الله عنه شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله ولم قلته الولد فامر به باكل  
 البيض وقال ابو هريرة رضي الله عنه شكى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الى جبريل عليه السلام قلته للجماع فقال اين انت من اهل الهوليه فان  
 فيها قوة اربعين رجلا وعن ابي رافع قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله ولم  
 جالسا اذ مسح راسه بيده وقال عليكم سيد الخضاب الحنايطيد البشر

في الجماع

في البدن



ويزيد في الجماع وفي رواية انس اخضبوا بلحنا فانه يزيد في شبابكم  
 وجمالكم ونكاحكم وفي رواية جز الشجر يزيد في الجماع وذكر هذه الاحاديث  
 ابو نعيم ومن الاغذية الجيدة لذلك اللحم والبصل واللحم والبيض  
 والديوك والحصافير وشرب اللبن الحليب بعد لها والراحه والدم وكذلك  
 اكل حب البانوس والحب واللوبيا واللفت والجزر والحنبل والهيلون وقلبه  
 الفستق واللوز والبندق وما شاكل ذلك واجتناب الخوامض والمواالح  
 وسياتي ذكر ذلك في باب الادوية للفرد ان شاء الله تعالى ومن اراد للمعاونة  
 فليتوضا وقد امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عن ابي سعيد  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احكم اهلك ثم اراد ان  
 يعود فليتوضا ويستحب التسمية عنده قال عليه السلام لو ان احدكم  
 اذا اتي اهلك قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا  
 فقضى بينهما ولد لم يمسسه الشيطان رواه خ ويستحب ان لا ينال حتى  
 يتوضا وقد امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة وغيرها  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعاهد النكاح ويامر به وقال اجئت الي من  
 دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة رواه النسائي  
 فالطيب هو غذا الروح والروح مظنة القوى ولا شيء ينفع من ذلك  
 بعد الجماع واما ذكره الصلاة بعد هذين الموصفين فالجماع يتنوع

من امره  
 من امره

وقد روي ان ابا ذر غفر له  
 مادة

لان الملاكة لا تخطبنا في غير وقتها  
 فلا تشبه الملاكة في غير وقتها

ولا تشبه  
 ولا تشبه

مادة الشيق المعجم عن العقل المكدر يصير البصيرة الشاد على الفكر  
 بابه القاطع على الراي طريقة وعلى الدين اسلوبه ولذلك يسمى للاطبا  
 جنونا ولعمري هو اشد من الجنون وغلبه للانسان من كل غالب وقد قال  
 عليه السلام ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدكن  
 واتخذ هلب الرجل سمبة شدة شيقه واذا كان كذلك فقد يفقد الجسد مثل النية  
 التي لا تنفع الصلاة الا بها واختلف الفقهاء في رطلان الصلاة مع كثرة حديث  
 النفس والوسواس محروفا فلذلك امر به صلى الله عليه وسلم وحث عليه  
 وجعله من منن المرسلين وقرن بذكر الصلاة ليحضر العبد في الصلاة  
 خالي السر من الافكار والوسواس الرديية فتكون الصلاة تامة كاملة  
 واوجب الخسل بعدة والله اعلم قال الاطباء والاشتمنا باليد يوجب الغم  
 ويضعف الشهوة وقد ذكره الشارع في الغصه والحجامة  
 وهما خطا الصحة وقد يوجب عليه البخاري باب الحجامة من الداء وقد امر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجامة فقال انما مثل ما تداويتم به الحجامة  
 والنفس رواه البخاري وفي رواية ما كان احد يشنكي الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وجع في راسه الا قال ليختم ولا وجع في رجله الا قال ليخضها بالخنا  
 رواه ابوداود والاحاديث فيها كثيرة ومنها ما جعلته وفي قصص العروق  
 رواه ابن كثير المحرم الكراهه وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حوافظهم

كراهته



الى ابن كعب طيبا فكواه وفصد العرق وفي رواية خبر الحجام  
والفصد بالحجامة تنقي سطح البدن والقصد لعمامة والحجامة تستعمل  
في البلاد الحارة والقصد في البلاد الباردة وينبغي ان تجتنب الحجامة  
بعد الحمام الا لمن غلظ دمه فيجب ان يستحم ثم بعد ساعة يجثم وتكره  
علي الشبع ويروي عنه صلى الله عليه وسلم الحجامة على الريق امثلية  
شفاء وبركة وتزيد في الحفظ وفي العقل ويعي تحت الذقن تنفع وجع  
الاسنان والوجه علي الشافين تنفع من ماميل الفخذ والنقرس  
والبواسير وحكة الظهر ومنافع الحجامة اضعاف ما ذكرناه والحجامة  
علي النقرة تورث النسيان وظاهر من ذهب احمد كراهة اجرة الحجام وقال  
ابن عباس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجرة ولو علمه  
خبيثا لم يعطه اخرجه البخاري واماموا ضعهما فقال ابن عباس احتجم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في راسه من وجع كان به وفي رواية من شقيقة  
كانت به رواه البخاري وقال انس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الاخذعين والكاهل رواه الترمذي الاخذعان عرقان في جانب  
الحنق والكاهل مقدم اعلي الظهر وقال ابو هريرة ان اباهم حجج  
النبى صلى الله عليه وسلم في الياقوت رواه ابو داود وقال انس احتجم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم علي ظهر قدمه رواه الترمذي والنسائي واسا

ان يستعمل الحجام في بلاد القفر  
ولذلك امر عليه السلام  
ان يستعمل الحجام في بلاد القفر  
ولذلك امر عليه السلام

وهو ما في سمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانتم في حجاما ربينا ولا تخطئ  
داود بن النسيان  
داود بن النسيان

لايام التي يستحب فيها فقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحد عشر من كان شفا من كل داء  
رواه ابو داود وهو علي شرط مسلم وقوله شفا من كل داء سبعة غلبه الدم  
وعن انس بن مالك رواه الترمذي وكان ابو بكره ينهي اهله عن الحجامة  
يوم الثلاثاء ويذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ساعة لا يرقا  
فيه الدم رواه ابو داود قلت هذا النبي كله اذا احتجم في حال الصحة واما  
في وقت المرض وعند القصور فعندها سواها كان سبع عشرة او عشرين  
قال الخليل الا خبرني عمة بن عمام حدثنا حنبل قال كان ابو عبد الله احمد  
ابن حنبل يحتجم في اي وقت يحتاج به الدم واي ساعة كانت وروي البخاري  
ان اباه ومنى احتجم ليلا واول ما خرجت الحجامة من اصبهان وقال الاطبا  
ينبغي ان تكون الحجامة في نقصان القصر والقصد في زيادته واعلم  
ان القصد اذا وقع في غير مكانه او لعدم حاجة اليه اضعفت القوة  
واخرج الخليل الصالح الي غير ذلك من المضار ويجتنب القصد والحجامة  
من حصل له هيبضه والناقة والشبح الفاني والضعيف البدن والمحملة  
ومتردد الوجه والاقدام والحامل والنفسا والحائض وافضل اوقات  
القصد والحجامة الثانية او الثالثة من النهار وتندبر النفوس  
وليتلقى الريح بالفصد والاستفراغ ومسكنات المواد وكثير الحجام

فانما ايا طيبة ان  
واذا احتجم الحجام  
فانما ايا طيبة ان  
واذا احتجم الحجام



والصيف بالاغذية الباردة القائمة للصفر او تقليل النكاح ولجذب  
اخراج الدم وليكثر الاستحمام وليكثر في الخريف من برد الغدوات وحر  
الطهاير وليجذب كل ما يؤذي السودا وليكثر من الحمام وليستقبل الشتاء  
بالدثار والاغذية القوية الغليظة والثرايد وقد ورد النص بفضلها روي  
البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عايشة علي النسا كنظر  
التريد علي الطعام وقال البركة في التريد وليستكثر فيه من اللحوم وليتوقا  
الامهات واخراج الدم والقي وليكثر فيه من الحركة والجماع  
في الاعراض النفسانية البدن يتخير من جهة الاعراض النفسانية وهي الغضب  
والفرح والهم والخم والحمل اما الغضب فانه يخن البدن ويحفظه وقد  
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روي البخاري ان رجلا قال لاني صلى الله عليه  
ولم اوصني قال لا تغضب الحديث معناه انك لا تفعل عوجب الغضب  
وشاهد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ما تعدون الفرعة فيم قلنا الذي لا يبرعه  
الرجاء قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب ولذلك يجب علي من  
كان يسرع اليه الغضب او كان سي المخلوق ان يربط نفسه حتي لا يخلبه  
الغضب فيفعل عوجبه وهذا معنى قوله تعالى والكاظمين الغيظ انهم  
الغيظ ومدحهم علي كظمه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يغضب حتي يعرف  
ذلك في وجهه وقال صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق

سائر

من النار وانما تطفئ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتبوا ذكره ابو داود  
وفي رواية الترمذي الاوان الغضب حجرة في قلب ابن ادم اما انتم جرح عينيه  
وانتفاع اوداجه وفي رواية واذا عرف كلمة لوقاها الذهب عنه الذي جلد  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رواه مسلم واما الفرح فمن شانه تقوية النفس  
والحرارة ومن اسرف قتل تحليله الروح وقد ذكر ذلك عن غير واحد منهم ما نوا  
من شدة الفرح وقد نبه عنه عن رجل يقوله ان الله لا يحب الفرحين واما الفرح  
الايماني فهو مستحب لقوله سبحانه فرحين بما آتاهم الله من فضله وقوله  
فلنفضل الله ومرضته فبذلك فلينفرحوا والهم والخم يجذبان الحميات النومية  
وقد كان صلى الله عليه وسلم يستعين من الهم والخم وفي رواية من كثرة همهم سقم بدنه  
ذكره ابو نعيم فالهم لا يربطه وقوعه اودهابه والهم لا يربطه وقوعه اودهابه  
وقد كان صلى الله عليه وسلم يستعين من الهم والخم في دبر كل صلاة وقال ابن عباس  
مرفوعا من كثرت همومه وعمومه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله  
فالحول قوة تسلية وتفويض والخم يفتقر بالحوال وينبغي لمن كثرت همومه ان يتشاغل  
بما ينسيه ذلك كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علي احدكم اذا احبه  
الله ان يتفقد قومه وقد خرج الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا اذاهم الامر رفع راسه الي السماء فقال سبحان الله العظيم وعن  
عبد الله مرفوعا قال ما اصاب عبد هما ولا حزنا فقال اللهم اني عبد كبر عبدك

في



من انك فاصيتي يدرك ماض في حكمك عدل في قضائك اسألك بذكر اسم  
 هو لك سميت به نفسك او انزلت في كتابك او علمته احد من خلقك او اشارت  
 به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلا  
 حزني وذهاب همي لا اذهب الله حزنه وهمه وابدله مكانه فرحاً ذكره  
 احمد في المسند وابن حبان في صحيحه واما الخليل فهو فعل ما يستحي منه  
**فصل في راحة العادة** قال الاطبا طبعته ثابته وقال  
 ابن ابي نوعم ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعشى بعد عشاء الاخرة وروى عايشة  
 عنه صلى الله عليه وسلم انه دخل عليها وهي تشتكي فقال لازم دواء  
 والمعدة بيت الدمار والحمة راس الطم والعادة طمع نان ذواها الفاني  
 ابو علي لازم ترك الاكل فان الجوع شفا من الابدان وقوله عليه السلام  
 المعتة تلت الدواء والحمة راس الطم يشير الى تقليل العذاء ونزول الشهوات  
 واما العادة فانها طبعه للمروءة فقل العادة طبع نان وهي قوة عظيمة  
 في البدن وهي ركن في هذا الصلح فلهذا امر عليه السلام بان يجري كل انسان  
 على عادته وروى ابو نوعم عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا دخل البيت في الشئ استحب ان يدخل ليلته للجمعة واذا ظهر في الصيف  
 استحب ان يظهر ليلته للجمعة وعند الاطبا ان اخلاق النفس تابعة لمزاج البدن  
 كما بعد فمقي كان البدن معتدلاً بين الجوع والشبع والنوم واليقظة والمعاد ذلك

العادة  
 ابن ابي نوعم  
 وقال ابن ابي نوعم  
 وعودوا كل بدن في العادة

وكان عليه السلام يقول عند الكر  
 لا اله الا الله

كانت له راحة في راحته في الخبرات وهي جملة افراط  
 او تقرباً كانت النفس تشيطه خديعة راحته في الخبرات لا محروقة  
 بحسبه ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا انا واقوم واهوم  
**فصل في راحة العادة** من جزاء العمل في معالجة المرضي  
 ينبغي ان يراعى في العلاج السن والعانة والعمل والصناعة فلا  
 يسهل بالدواء شيخ كبير ولا طفل صغير ولا من به ذر البطن ولا ما به  
 كد وتعب ولا قمع حام ولا من غير القوة ولا قصيف البدن جدا ولا اسود  
 ولا من به فرجه ولا في شدة الحر والبرد ولا من يعتاد الدواء البعد النفع  
 التام والحما قبل الدواء بعين عليه والنوم على الدواء الضعيف يقطع  
 الويلضعف وعلى القوي يقوي فعلة ويجتنب الاكل على الدواء الى ان  
 يقطع ومن عافى الدواء فليضع قبله الطرخون او ورق الخبز والبشم  
 المصلا واذا خاف القي فليشد الحرافة شدا قويا ولحم الرمان المر  
 والرياس والتفاح ومن وجد معصا فليستخرج ما حاراً ويهشمشي  
 خطوات وعند قطع الدواء يتقيا بالمال الحار وبعد القي فليأخذ نزر  
 فطرنا بشر التفاح وبعد ساعة فليتناول الامراق الساذجة ولا  
 يحج من مسهلين في يوم واحد وقصد العرق القيقال للدماغ والباق  
 لا صدر والاخذ مشترك بينهما والاسلم الا من لوجع الكبد والايسر

وكان الدواء طموحاً فلا يحاور  
 مقدار مائة وعشرين يوماً

انام

ولا يسمين جدا  
 وقد تقدم هذا  
 ولا ينبغي ان يستعمل الاد



لاوتجاع الطحال وعرق النساء الاوجاع عرق النساء والنقرس والهاقن  
 لادر الخبيض والحجامة على الساقين تقارب الفصد وتدر الطمث وعلي  
 القفا للرمود والنجم والصداع والحقنة جيدة للمقولنج ووجع المعدة  
 ووقتها الابراد ان وجعها امكن التدبير بالاعذية فلا يعذر الى الادوية  
**فصل** في ابقراط على الطبيب تقوي الله وطاعته ونصحه وحفظ سر  
 المريض وان لا يعطي دواءا الا ولا يد عليه ولا يشير اليه ولا يعطي للنساء  
 دواءا يقتل الاجنه وان يكون متباعدة عن كل نجس ونس ولا ينظر الى  
 امته ولا صبي بشي من الفحش غير مشتغلا بامور التلذذ والفتنة واللهو  
 واللعب حريها على مداواة الفقرا واهل المسكنه رقيق اللسان لطيف الكلام  
 قريبا من الله تعالى بهذا قوله وهو كافر قلت **ابن** ابقراط هذا هو شيخ الصفا  
 وامامها وكان من حكماء اليونان واميتم وهو على المذهب الصحيح في صناعة  
 الطب ويقال ان قبره الى الان يزار وقد تقدم الكلام عليه **الفصل**  
**الثاني** في شمل على حيلتين العلم الاولى في احكام الاعذية والادوية  
 وتشمل على بابين **الباب الاول** في الادوية المفردة بوجهين  
 كمال الطب والادوية قال الاطباء الدوا ان لم يوش في البدن اثر او حوتا  
 فهو في الدرجة الاولى فان اثر ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان ضرر  
 ولم يسلخ ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الرابعة

وهو امكن التدبير بالدوا لا في غير ذلك من الادوية  
 الى الاقتراب اذا لم يضر لا تضعف ولا يفرج في العلاج على دوا  
 واخذ فتن لغة الطبيعة ونقل دفعه واذا اشكل عليك الامر  
 فالتفكر بالدوا حتى ينفض لك الامر

في

ويسمى ايدوا السمي وتعرف قوت الادوية بالتجربة والقياس وتركيب  
 الادوية اما صناعتها كالترياق واما جميعها كاللبن فانه مركب من مائه  
 وجذبه وزيدته واذا كان الدوا لحاد الراجحة دل على حرارته واذا  
 عدم الراجحة دل على برده والمتوسط متوسط وعلى هذا فقس والحلو  
 حار والمالح حار والحامض حار والحامض بارد والدم معتل  
**الفصل الثاني** في احكام الادوية **والادوية** وقد زلت  
 على حرفة المعجم قال الله تعالى والارض مدناها والقيافها رواسي  
 وابنتا فيهما من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب وقال تعالى  
 اولم يروا ان الارض كم ابتثنا فيها من كل زوج كريم فالكريم الكثير المنافع والبهيج  
 الحسن اللون وعن قتادة عن الحسن قال ان سليمان عليه السلام لما فرغ من بناء  
 البيت دخل المسجد فاذا امامه شجرة خضراء فلما فرغ من صلاته قلت الشجرة  
 الانساني ما انا قال ما انت قالت انا شجرة كذا وكذا والكذا وكذا من داء  
 كذا وكذا فامر سليمان عليه السلام بقطعها فلما كان من الحذف اذا مشاها فكان  
 في كل يوم اذا دخل المسجد يرى شجرة فتخبره فوضع عند ذلك كتاب الطب  
 وكتبوا الادوية وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال كان سليمان عليه السلام  
 اذا صلي راي شجرة فانه يمين يديه فيقول لاي شيء انت فان كانت لغرس  
 غرست وان كانت لدواء كتبت رواها ابو نعيم **والادوية**

فيقول ما احكامها فتقول كذا



**الانترج** يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب النظر الى الانترج  
 وقال عليه السلام مثل المؤمن كمثل الانترج طعمها طيب وريحها طيب  
 رواه خ اما حمض الانترج فبارد يابس ومنه يعمل شراب يخاف من نفع المعدة  
 الحارة ويقوي القلب ويفرحه ويشهي الطعام ويسكن العطش ويفتح  
 شهوه الطعام ويقطع الاسهال المبري والقيء الصراري والخفقان  
 وينزل الغم والحُمض نفسه يقلع الحبر من الثياب والكلف من الوجه ويبرئ  
 العصب والصدر واما الحمة الابيض فبارد رطب عسر الهضم ردي للمعدة  
 اكمل بولد الفولنج واما نزره وقشره وورقه وقلعته فبارد يابس وفي  
 نزره قوة تزيديه اذا دق منه وزر مثقالين ووضع على لدغ الجرب  
 تنفعها وان شرب منه مثقالا نفع جميع السموم واما قشره الاصفر  
 فمنه يعمل معجون الانترج ينفع القولنج ويقوي الشهوه ويشهي الطعام  
 ويجل النخبة <sup>او الزهر</sup> وفتاحه اقوي والطف وراحة الانترج تصلح الوباء وفساد  
 الهوى وقال مشرؤف دخلت على عايشة وعندها رجل مكفوف فقطع  
 له الانترج ونطحه اياه بالعسل فقلت لها من ذا قالت هذا انترج مكتوم الذي  
 عاتبه الله فيه بيبه صلى الله عليه وسلم **انترج** هو شجر عظيم له ورق يشبه ورق الطرفا  
 ويخرج من لحمه تسمى العذبة وقوة العذبة تشبه قوة العفص بارده  
 يابس في الثالثة وهي تقبض البطن وتقطع الدم وذكر الله تعالى الا تله

انترج

وهو الكحل الاصهباني مزاجه بارد يابس يقوي عصب العين ويحفظ  
 صحتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الكحل الاثمد وجلوا البصر  
 وينبت الشعر اخرج ابو داود والترمذي وقوله ان خير الكحل الاثمد اي  
 في حدود صحنة العين لا في امراضها وروي الترمذي قال كانت لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مكحلة يتخذ منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه وروي  
 ان شيوخه والمروءة منه الممسك وقال عبد اللطيف الاثمد ينبت الهدب  
 ويجبر العيون ويجيب الى المقلوب **اجاص** وهو الخوخ بارد رطب  
 مرخي للمعدة ملين للبطن واكثله قبل الطعام انفع منه بعده ومنه يعمل شرابه  
 ينفع الحصى الصفراوي ويلين الطبع ويقطع العطش ويدخل في النقوعات  
 للسهلة والمطابخ المسهلة **الاجاص** حار يابس لطيف يدر البول والطمث  
 ويجل الاورام الباردة خمداد او ذكره النبي صلى الله عليه وسلم **الاجاص** يغذي الحبوب  
 بعد الحنطة واجدها خلطا قيدا حار يابس وقيدا بارد يابس يعقل البطن وان  
 طبخ بالبن قل عقله واذا اخذ بالسكرو سهل اخذاره وحضبه البند وزاد في  
 لبنه واكثله يبري اجلا ما حسنه ودقيقه مع شحم كالي ما عثر نافع من افرا الداء  
 وهذا امر اسرار الطيب وقد روي سيد طعامكم اللحم ثم الارز وعن علي مرفوعا  
 الارز شقا لا دافيه **الارز** هو عود السواك فلا ابو خبيثة وفيه لبنة هو افضل  
 ما استيكبه لانه يفتح الكلام ويطلق اللسان ويطيب النكمة ويشهي الطعام

المسهل



وينقي الدماغ ويجود ما استعمل مبلولا بماء الورد ويروي عن ابن عباس  
مرفوعا في السواك عشر خصال يطيب الغم ويشد اللثة ويذيب البلغم وينذهب  
الحقر ويفتح المعدة ويوافق السنة ويرضي الربو يزيد في الحسنات ويفرح  
الملائكة وقال حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل تشوص  
فاه بالسواك رواه البخاري ويروي السواك يزيد الرجل فصاحة ذكره ابو نعيم  
والاحاديث فيه كثير مشهوره ونبي النبي صلى الله عليه وسلم عن التخلل يعود  
الرياح والريحان ونبي عمر عن التخلل بالقصب **السبب** لحمها يولد السوداء  
والجيب ما فيها المتن والوركان وزعموا انها تخيف وتترك النبي صلى الله عليه  
وسلم اكلها وقال انس انجنا اربا فبعث ابو طلحة بوركها الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فخذها وقبله متفوق عليه **السبب** بارد رطبه يمدد شونه  
للحلق والصدر ملين للبطن **السبب** حار يابس يسهل السوداء  
والبلغم ويبفع بارد الدماغ وضعيفه ومنه يجل شرابه ويقع في اللعاب  
لحار **السبب** بارد يابس في الثانية يقطع الاسهال واشتامة يسكن  
الصداع الحار ومدفوقه على الفروج والنور تمامه او يقوي **السبب** حار  
ايضا واذا اجلس في طيبة نفع من خروج المقعدة والرحم ودقته يسود  
الشعر والعرياسي اكثر الريحان وقال عليه السلام اذا اعطى احدكم الريحان  
فلا يرد فانه من الجنة الا انه لا يتخلل به وماءه يبفع حرور النار ومنه يجل

منه

شربه وليس في الاشربة ما ينفع السعال ويقطع الاسهال الا هو وشراب  
السفرجل ومن حب الاسبريج معجونه وعن ابن عباس ان نوحا عليه السلام  
لما هبط من السفينة اول ما غرس الاسبريج عنه قال هبط ادم عليه السلام  
والسلام من الجنة بثلاثة اشياء بالاسبريج وهي سيدة ربحان الدنيا وبالسنبله  
وهي سيدة طعام الدنيا وبالعجوة هي سيدة ثمار الدنيا رواها ابو نعيم  
**السبب** حار ورطوبتها مفرطة تنفع السعال وخشونه الملقق وهي بطيئة  
الضم واذا انضمت غدت تغذ كثيرا **السبب** حار رطبه تضر المعدة وتلين  
العصب وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف من عرق النساء  
ايه شاه اعرايه تذاب ثم تجز اثلاثة اجزائه يشرب على الربو كل يوم جزاء  
اخرجه ابن ماجه وقال انس لقد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكثر من  
ثلاثا يتكلمهم يبرون قلت هذا اذا كان الوجد من يسرق لالية بلينه وتنضج  
في الاعرايه يانفع لرعيها الشيج والصصور فان الشيج والقيصوم ينفعان  
من وجع عرق النساء **السبب** بارد يابس يافع للصفر اقطع للعطش  
مقوي للكبد وعصارته تظهر اللون وتقع في النقوعات والاقرار وفي  
شراب الديبالي **السبب** بارد يابس شرابه يقطع الدم ولا يمسك الطبع وتلك  
خاصيته **السبب** حار يابس يسكن وجع الجوف ويحل النخ ويدخل الخيض  
واللبن والى ويدفع ضرر السموم والاكتحال بما به يحلوا البصر ولذلك



تقصد الحيات بنته في اوائل الربيع فتكحل بها الانها في الشتاء تضع  
 بصرها ويقع في المغالي والمطابخ **باب** حرارته قويه وفيه رطوبة غداؤه  
 متوسط بين المحمود والمذموم **باب** حاريا يس في الاول  
 مفتوح ملطف ملين محلل لا جذب وتلك خاصيته ويد البوار والحيض  
 ثريا وجلوسا في طبعه ويخرج الحنطين والمثمه ويقع في الضمادات والحقر  
 الحارة **باب** فيه برد ويس في كثير عسر الغدا واذ اكله الدجاج  
 قطع بيضه واذ اضمه عانة الصبي منع نبات الشعر فيها وما سلوقه  
 ينفع السعال والحكة يري احلاما مشوشه ويوهن الفكر ويورث النسيان  
 وقد قضي انقراط جوده غذائه وانخفاض الصحة به املاحة اكله المعتد  
 والزيت والملح **باب** الاسود منه يولد السود او يحرق اقماعه  
 نافع للبواسير واما لثقله في الدهن وابيضه صالح الغدا  
**باب** بارد يقطع الدم من الجراحه درورا ومضغه يقطع راحه الثوم  
 والبصل واذ انفخ رماده في انفا الرعاف قطع دمه وقال ابن سينا ينفع من  
 النزوف ويد الجرح وروي البخاري ومسلم انه لما كثر رباعية النبي صلى  
 الله عليه وسلم في فاحمة بنته الى حصير فاحرقها حتى اذا صارت  
 رمادا الصقته على وجهه فرفقا الدم قلبي المراد بالحصير هنا البردي  
 لان في رماده نجفة يقطع الدم بذلك وبوب عليه البخاري باب

باب

دوا الجرح باحراق الحصير **باب** فعله قريب من فعل الخوخ وتقدم  
 الكلام عليه **باب** بارد رطب ينفع الزحير والبتح ويمكن العطش  
 ويلين الطبيعة والمقلومنه يحفل ولا ينبغي ان يستعمل الا في **باب**  
 حاريا يس سهل السود او البلغم ويقع في المطابخ والحقر والعسل والقتل  
**باب** البسرجار والبلغم بارد وكلاهما يدنغان المعد وروي ابن ماجه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا البلغم بالتمر فان الشيطان بقي ان زاد حتي  
 اكل الحديد بالعتيق وفي رواية فان الشيطان يحزن رواه النسائي ايضا وقال  
 هذا منكر **باب** جار وفيه رطوبة فضيله اكله ينفع من خيرا المياه ويشهي  
 الطعام ويهيج الباه ويقطع البلغم وشمه لشارب الدوا يمنع القي ومع  
 اللحم يقطع زهومته وعن معاوية انه قرى طعاما ببصل لو قد قال كلوا  
 من هذا الفخا فانه قلما اكل قور من فحا الارض فضرهم ماؤها واما ضره  
 فانه يمدح ويظلم البصر والاكثر منه يفسد الحقل وينسي وهذه المضار  
 في نئه وقال عليه السلام من اكل من هذه البقلة وفي لفظ من البصل والثوم  
 فلا يقرب من الجنة فان الملايكة تنادي بما يتأذي منه بنوا ادم رواه البخاري  
 ونبيه نبي تنزيه **باب** قيل ان الصيام اذا قل على عقر قتلها **باب**  
 الاخضر بارد رطب والاصفر اميل الى الحراة والجدي منسوب الى عبدالله  
 وتكثر حرارته بزيادة جلاوته وكله جلا مذرر للبول سريع الهضم ودلوك

لرأس

يقول



الاصفر مذهب لشمس الوجه لا سيما بزره ويذهب حمى الكلى والثانة وهو  
 يستحيل الى اي خلط صادفه في المعده وقشر الاصفر اذا ابلخ مع اللحم  
 الخليط انضجه ويحب لاكل البطيخ ان يتبعه طعاما فان لم يفعل غشا  
 وربما قياومتي قد ينبغي ان يخرج من البدن فانه يستحيل الى كيفية رديه  
 سميه ولينبعه المحرور يستحب لنا والمبرود زنجبيل او عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه كان ياكل البطيخ بالربوب ويقول يدفع حر هذا بردها رواه  
 ت د وكان صلى الله عليه وسلم يحب من الناكهة العنب والبطيخ وقال  
 ابو مسهر الغساني كان ابي اذا اشترى البطيخ قال يا بني اعدوا لخطوط التي  
 فيها فان تكن بالفرد فخليق ان تكون حلوه وعن ابن عباس مرفوعا البطيخ  
 طعام وشراب وريحان يغسل المثانة وينظف البطن ويكثر ما ظهر ريعين  
 علي الجماع وينقي البشرة ويقطع البردة قلت الاشبه ان تكون هذه  
 الخضار في الاصفر منه ولا ينبغي ان يؤكل على الجوع المفرط هو احر  
 من لحوم الدجاج **مقاله** حمقاهي الرجل والفرج والفرجين باره رطبه  
 تنفع المواد العفراويه وخاصة بالخل اكل او ضماد او تنفع الضرس تقطع  
 الباه وتضعف شهوة الطعام ومن دماها في فراشه لم يرمنا ما ولا حلما  
 وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في رجله فاحه فمر بها فعصر على رجله منها  
 فبراق قال يا ركه الله فيك ابنتي حيث شئت **بارد** يابس ينفع لمن يبول في

الفراش

الله

الفراش **بارد** فيه حراة ويبس بطي الهضم بول المرار ويهيج القي  
 والصداع ويزيد في الدماغ وينفع من السموم **بارد** رطب في  
 الاولي وقيل فيه حراة ويسكن الصداع الدموي **بارد** وضماد او جلوسا  
 في طبعه وشرابه ينفع النزلات ويسكن الاجاع الباطنه ويستعمل  
 في الحرق والنفوعات والمطايخ والاقراص والفتايل والضمادات **بارد**  
 حار يابس يلبس الطبيعة ويدخل في انواع الحرق في معجون الكمون **بارد**  
 افضل بغير الدجاج والتمر شئت يستعمل الى الدخانية ومجه اميل الى الحراة  
 وبياضه الى البرودة واذا اطلت الوجه ببياضه منع تاثير الشمس فيه وينفع  
 من حرق النار ضماد او عينة التنفط ويسكن اوجاع العين والبصر النمر شئت  
 ينفع السعال وخشونة الصدر وحة الصوت ونفث الدم وهو جيد الكيموس  
 كثير الغذاء ويزيد في الباه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيا شكى الى الله  
 ضعفا فامر به باكل البيض رواه البيهقي في شعب اليمان **بارد**  
**بارد** ذكره الله تعالى فقال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلق من تراب فارجبه  
 بارد يابس يحفف الرطوبات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعلا عين ابن ادم  
 الا التراب **بارد** حار يابس اكله مع العسل يقتل الدود ودقيقه  
 لا تارده يذهب من الحلة وماؤه يقتل البق **بارد** فيه حراة يسهل برفق وهو من  
 ادوية الاطفال **بارد** حار يابس يسهل البلغم الرقيق فاذا اضعف اليه الزنجبيل

وهو من

افضل من الصلابة وفيه اعتدال  
والصلابة من شدة يسهل

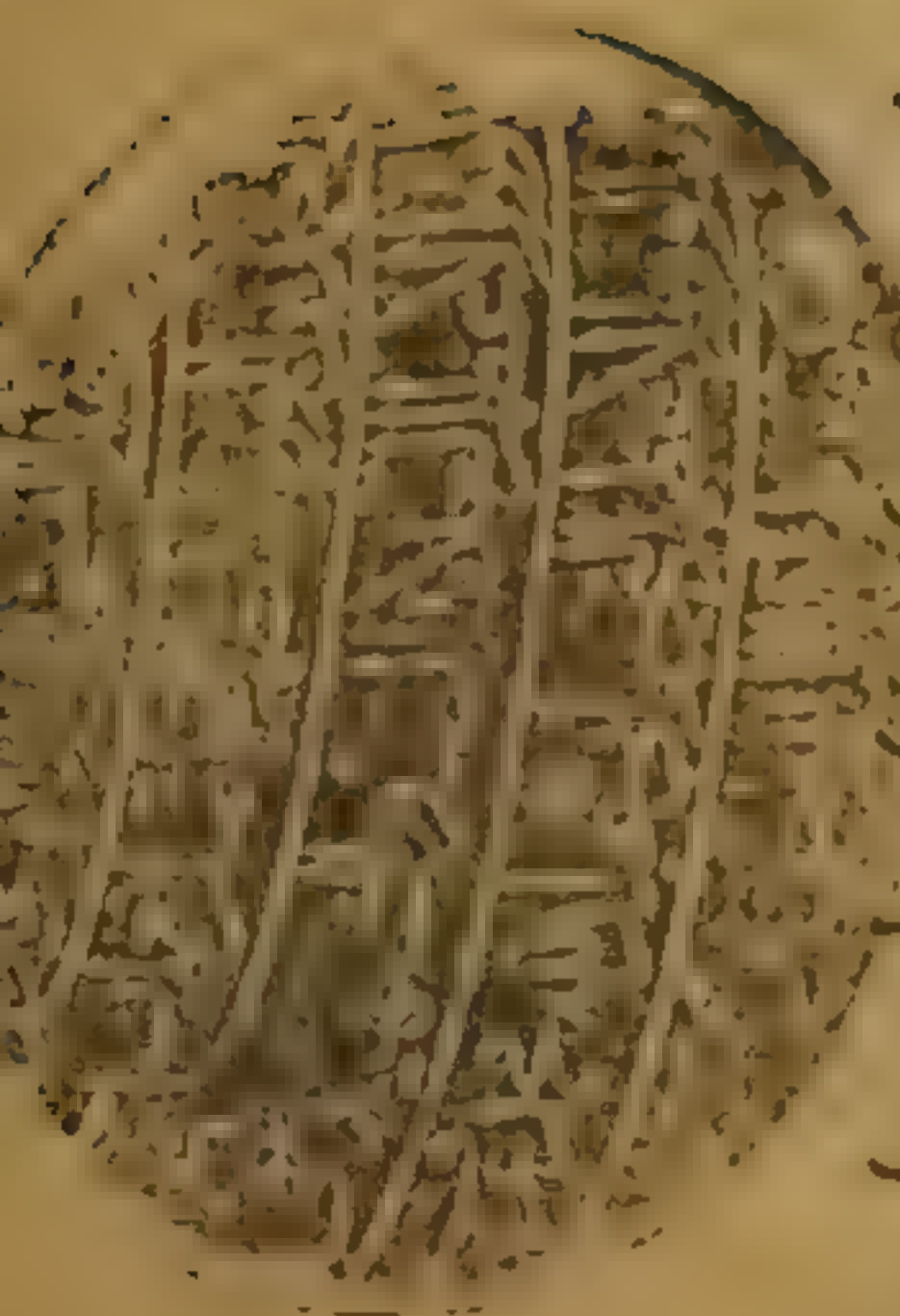
وذلك لضعفه على السموم



اسهل الغليظ ويقع في المطاييح والمخزن والجوب **تطبخ** فيه رطوبه  
فضليه والحامض منه ابرد والذي يدعي الفتحي يقوي القلب ومنه يجعل  
شراب التفاح يقوي القوي وينفع الوبسواس ومن النبي يجلبه واكل  
الحامض منه يورث السيلان **فوائد** اما الشامي فهو بارد قابض والنج  
منه يشبه السماق في افعاله ومنه يجعل ربة نافع لاجاع الحلق والاسه  
اقل غذا وادري للمعدة وينبغي ان يؤكل قبل الطعام ويشرب عليه الماء البارد  
**فوائد** قال علي بن خنيس البرقي وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
غراتكم البرقي بنو ليل لدا وفي رواية ابي هريرة البرقي واليسر في رواية  
عنه عليه السلام الطحواناكم التمر فانه من كان طعامها التمر خرج ولده حليما  
واما الرطب فكان طعام مريم ولوعلم طعاما خيرا منه لاطعمها اياه قال الله تعالى  
وهن يالينك يجزع النخله تساقط عليك رطبا جنيا فكلوا منه وكان ينقع  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيشربه الخد وبعد الخد ثم يامره فيسقى او يبراق  
وفي رواية اكل التمر امان من القولنج وقال ابن عباس كان احب التمر الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم العجوة قال المازني لانا العجوة غذا فاصل كاف ولذا اضيف اليه  
السمز تحت ثنائتها وفي رواية العجوة من فاكهة الجنة ذكره هذه اخبرني  
ابو نعيم في كتاب الطب له وعن سعد بن ابي وقاص مرفوعا من تصبح بسبع  
تمرات عجوه لم يضره ذلك اليوم سم ولا بحر اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية

البرقي بنو ليل  
البرقي بنو ليل  
البرقي بنو ليل

مسلم من التمسح تمرات مما بين لابتها حين يصبح لم يضر سم حتي عسي قال  
المولف ينفع اكل حببحة كل يوم والعجوة نوع من تمر المدينة الكبرى الصبحاني  
يضر بالي سواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وانما صار فيها هذه المنافع ببركة  
غرسه صلى الله عليه وسلم وهذا مثل وضعه لابر يدنين علي قبور المعذبين في قبورها  
فكان ببركة وضعه لهما تخفيف العذاب عنها ما لم يسأروا روي الترمذي انها قال  
العجوة من الجنة وفيها شفا من السم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان في عجوة العالية شفا اخرجه مسلم ومن السنة للمام الفطر علي العجوة  
او التمر قال عليه السلام وجد تمر افلي فطر عليه وزلا فلي فطر علي الما فانه ظهور  
رواه النسائي وعلم ان الفطر علي التمر او الزبيب او الاشيا الخلوقة يقوي قوي  
الصيام ويعينه علي الصوم وقد تجاع علي رضي الله عنه انه كان يفطر علي الزبيب  
وقال عليه السلام بيت لا تغر فيه جبايع اهلله والتمر حار يابس يزيد في الباه  
لا يجمع قلبا لصنوبر لكنه فيه تصديق ومن روي صاحب الرمد وقد نبى النبي  
صلى الله عليه وسلم عليهما ما كان ارمده عن اكل التمر كما سياتي بعد ان شاء الله تعالى  
وفي رواية صلى الله عليه وسلم عن نفعه مع الزبيب وكذلك في نفع الرطب مع العنب  
ويدفع صرره بقلب اللوز والخشخاش **فوائد** بارد يابس في الثانية سهل  
الصفر او يقطع القي ويضر الصدر ويقع في النقوعات والمطاييح والمكحجين  
ومنه يجعل شرابه وهو قاطع للعطش **فوائد** لحوذه الابيض النضج للتقشر









انه راي النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الجوز والجوز فساله فقال الجوز او الجوز  
 دوا فاذا اجتمع اصابه دوا رواه صاحب الوصيله **الشونيز**  
 وهي الشونيز قاله البخاري حاره يابس في الثانية وقبل في الثالثة  
 روي ابو هريره مرفوعا عليكم بهذه الحبه السوداء فان فيها شفا من كل  
 الا السام والسم الموت رواه البخاري ومسلم الحبه السوداء بالعريه هي  
 الشونيز بالفارسيه ونقل الحزبي عن الحسن انها الخردل ونقل الهروي انها  
 ثمرة البطم وليس بشيء قال عبد اللطيف الشونيز هو الكمون الاسود  
 ويسمى الكمون الهندي ومنافعها جمه ولذلك ساع الحلاق انها شفا من كل  
 فيكون اطلاق كل ويراد به الاكثر مبالغة قال الله تعالى واوتيت من كل شيء  
 ويجوز ان يكون لهذا الدوا هذه الصلاحيه وهو في علم الله تعالى وعلم روله  
 كذلك وامتنع علم ذلك لنا ولخبره صلى الله عليه وسلم بذلك هو مثل اخباره انه من  
 تصبح بسبع غرات عجوه لم يصفه ذلك اليوم من ولا يحترق مثل اخباره بان في  
 احد جناحي الذبابه اذ في الاخر شفا ومثله هذا كثير وهذا الاخبار معجراته  
 صلى الله عليه وسلم والشونيز نافع من جميع الامراض الباردة الرطبه وينفع من  
 الحاره مع غيره ليسرع تنقيدها وهذا اثر كيميائي لا طبيا الزعفران في قرح  
 الكافور والشونيز مذهب للنفخ والبرص وجمي الريح البلغميه مفتح للسدد  
 محلل للرياح مجفف للملحة الرطبه مدر للبول والمخبر واللبن مع المداومه

وان سحقا وصندبه البطن قتل الدود الذي يسمى حبه القرع ويشفي من الزكام  
 اذا قلبي وشتم ودهنه نافع من داء الحبه والثوابيل والغيلان ومنع الشيب  
 وشرب شفا منه نافع من صيق النفس وسع الرتيل او اذا نحم واستف  
 منه كل يوم درهمين نافع من عضه الكلب ومن الهلاك ودخانه يطرد الهوام  
 وهو مع الخبز يذهب نفخه وينفع الصداع والقالج واللقوه والشقيقة  
 والنبضه والسكنه والسيان والدوار والسدر ومنافعه كثيره من ارادها  
 كلها عليه بكتب الاطباء المطول شفا من ذكر والهوام المنافع ما لا يتسع له هذا  
 المختصر فاذا كان الاطباء قد علموا فيها هذه المنافع فما ظنكم بعلم الرسول صلى الله عليه  
 وسلم وابن علم الا الذين الاقلين من علم سيد المرسلين سيد الاولين والآخرين صلى الله  
 عليه وعلى الصلاه دائمه الى يوم الدين **الصنوبر** حار رطب يزيدي  
 النبي وترياقه الرمان المزجج يدخل في معجون الفلاسفه **حار** حار يابس  
 حار يابس ينفع الزحير عن برد ويجري الباه ودخانه يطرد الهوام ويحلل الرياح  
 والقولنج وفعله كفعلة الخردل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما افي  
 الامر من الشفا الصبر والثفا قال ابو عبد الله **الثفا** الحرف **حار**  
 بارد يابس قاصع للمصر او ماءه يقطع الاسهال والقي ويذهب الشهوه وشراب  
 الحصرم للمنع عن يقطع الغثيان **حار** حار يابس افضله للغام وهو من  
 المفرجات ولبسه يمنع تولد القمل خلافا لما قاله ابن سينا فانه زعم ان لبسه

في  
 ان  
 حار  
 رطب  
 يزيدي







حار رطب وفعل الاسود اقوي من الاحمر وفعل الاحمر اقوي من الابيض  
فيه نفخ ويجر شهوة الباه ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويفعل  
في البدن ما يفعله الخبث في العجين قال الاطباء الجماع يحتاج الى ثلاثة اشياء  
هي موجوده في اللحم **حار** وحشيه اقل رطوبه وفرخه اربط واكله  
يعين علي الجماع وياكله المحرور بالحصرم واكل حمام الابراج شفا من الخدر  
والاسترخا والرعشه وعن الحسين قال لا تطرفوا الطير او كاربها بالليل فان  
الليل امان لها **حار** حار يابس يولد ما غليظا وشحمه ينفع وجع  
الظهر والكلي والبرد وحديث اي قنادة في صيده مشهور رواه في نبيه علي  
اسد عليه وسلم عن اكل لحوم الحمير الاهليه مشهور ايضا رواه **حار**  
حار يابس في الثالثة وينبغي ان يجتنب حبه وقشره ويستعمل شحمه مفروكا  
بليل الفستق والمفرد منه علي الشجر قانلا وهو سهل البلع بعنف وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحذقة لا ربح  
لها وطعمها من **حار** حار معتدله في الرطوبة واليبس اذا اكلت نبيه  
ولدت دود البطن ونفخت وينبغي ان يؤخر الدقيق بعد طخه اياما ثم يعجن  
بماء بارد يابس وقيل فيه جراحه ينفع من قروح الغم ومن الفلأع ومن الاورار  
الحار وماء مطبوخا ينفع حرق النار وخطابه يجمر الشعر ويجسه وينفع  
تعتنا الاطفا رواه اذا اخطبه رجل للمجدور في ابتدائه لم يقر الخدي عينه

محرب وقد روت اذ سلمه قالت كان لا يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قرحه ولا شوكه الا وضع عليها الخنا رواه الترمذي وابن ماجه وفي تاريخ البخاري  
ما شكا احد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال الختم ولا  
وجعا في رجله الا قال الخضب بالخنا وخرجه بوداود وروي ما من شحم  
احد علي الله من الخنا وروي ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود  
والنصارى لا يصغون في الفمهم لخرجاه وقال احمد ابن حنبل ما احب احد  
الا ان يغبر الشيب ولا يقتشه باهل الكفار لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
غير الشيب ولا تشبهوا باهل الكتاب قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال  
احمد اخضبوا لومره واحد احب لكان محصب ولا تشبه باليهود وعزاي ر  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم بالشيب الخنا والكم وبكم  
السواد وعن اي رافع قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ مسح يده علي  
راسه ثم قال عليكم بسيد الخضاب الخنا يطيب البشره ويزيد في الجماع وروي  
انس اخضبوا بالخنا فانه يزيدكم في شبابكم وجمالكم وتكاكم رواها ابو نعيم قال  
الموفق عبد اللطيف لون الخنا ناري محبوب يهيج قوي المحبه وفي الحينه  
عظريه وقد كان يخضب بالخنا عامه السلف مثل محمد بن الحنفية وابن سيرين  
وخلفه كان ابن عمر رضي الله عنهما يصفر لحينه وقال ايها النبي صلى الله عليه وسلم  
يصفر لحينه وفي البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو مخضوب بالخنا والكم وقال



ان رايته شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا واما قولنا سلمه انه  
كان لا يصيبه قرحة ولا شوكه الا وضع عليها الخنا فان القرحة علاجها  
بما يجفف منها الرطوبة لكي تتمكن القوى من انبات اللحم فيها والخنا يفعل ذلك  
لتجفيفه تلك الرطوبة الفضليه التي تمنع نبات اللحم في القرحة واما الشوكه  
فان في الخنا قوه محله ترخي العضو فتجبر على خروج الشوكه منه وتوار  
الخنا اذا وضع في الثياب المصوفه بها ومنع العث وقال بعض المجربين ان ترفع  
ورقه ثم عصر وشره عشرين يوما كل يوم زنة اربعين درهم بعشره درهم  
سكر ترفع من ابتداء الجذام ويغتذي عليه بلحم خروف فان لم يبر لم يتوقف  
بره **خبر في الخنا** بخاري بارد رطب يلين الطبع والخلق وينفع  
من السعال ويزره يدخل في الحنظل اللينه وغيرها وطبخه ينفع من حكة  
المنعده **خبر** قال الله تعالى فابحثوا احدكم بوزنكم هذه الى المدينة  
فلينظر ايها الذي طعنا فلما تكلم برزق منه ولينطلق قال الالهيا افضل  
التنويري النقيج النقي ومزاجه حار وفيه بيش ولا ينبغي ان يوكلك حتى يبرد  
فان الحار منه عطش واحدا وقات اكله يوم خبزه والياس والطير يعقلان  
البطن وتتلوه الغري وماعدا ذلك فردي ومها قلت خالته ابا هضم لكنه  
الثر تغذيه واللين منه اغدا واهضم والمخز فتيثا نفاخ بطي الهضم وخبز  
القطايد يولد خلا غليظا والعمول باللين مسدد كثير الغذاء بطي للاخذ ان

دس  
علا

الدمع

خبز

وخبز الشعير مبرد منفع وخبز الحمص بطي الهضم فينبغي ان يكثر ملحه وروي  
عن عايشه مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سخر له السموات والارض واذا كان  
في دقيق الخبز تراب ولدا اكله للحصى في اللثانه والكلي **خبر** بارد قابض  
عاقل للبطن ردي للمعدة وربه مايل الى حراره يطلق البطن وروي ان  
عصا سليمان عليه السلام كانت من شجرة الخرنوب **خبر** حار يابس  
في الرابعه يقطع البلغم والاكثر منه يورث العي وفيه تفتيح لسدد  
الدماغ **خبر** بارد رطب منوم اغذي من جميع البقول واكله يزيد  
في اللبن وينفع من الحديان ويحفظ المني ويسكن شهوة الباه وادمان  
اكله يضعف البصر **خبر** بارد يابس في الثانيه محدر منوم **خبر**  
حار باعتدال وطبخ اصله ينفع من الزحير ويزره يقع في الحنظل اللينه  
**خبر** مركب من حار وبارد والبرد اغلب يابس في الثالثه ينفع التهاب  
المعدة ويضرب السود او يضاد البلغم وينفع للحم والتملة والجرب وحرق  
النار ومع دهن الورد والماء ورد للمصداغ ايه ويتمضمض به لوجع الاسنان  
فيستكنها سوا كانت حاره او بارده وهو يوقد نار المعده ويعين على الهضم  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعم الاداء الخلد واه مسلم وروي مرفوعا  
اللهم بارك في الخلق انه كان ادا الانبياء عليهم السلام قبلي وفي رواية ولم  
يقترب بي فيه خلد واه ابن ماجه ومنه يجعل شراب السكجيين وعقيد



ويسمى بالعراق شراب الخلل يحفظ صحة المحرورين وينفع للحيات العفنية  
 وتقلل المني والفرط عليه بقلل الولد **هو المتخذ من العنب خامه**  
 قال المؤلف هذا قول الخنفي واما جهور الامة فعندهم كل مسكر خمر  
 كادلت عليه النصوص وقد تقدم الكلام عليه في باب الخمر **قال ابو عبيد**  
**الخنط** كان شجرة لها شول وقال غيره الخنط شجر الاراك وقد ذكر الاراك وقد ذكر  
 الله الخنط **تقدم ذكره في الاراك** ابرد وانعلا من القنا اجود  
 ما كان قلل من الجسم مخير الحب وينبغي ان يؤكل بالحسل وافضله له  
**في حرا** يسهل السودا والصفرا ويتغريه لا وراي الخلق مع  
 اللبن الحليب ويسهل به الحباي ويصلح بدهن اللوز ويدخل في انواع المطابخ  
 والحنق واللحوقات **دار صيني حار**  
 الثالثة فيه لطيف يقوي المعدة ومضغه على الرق ينفع غشاوة البصر  
 ويقوي الذهن **حار** يطب يولد ما عكرا ويصلح اللوز والحنش  
 والتشريح ولما قدم عمر الشام وجدهم يصنعون اللبس فسالهم فاجروا  
 انه يعمل من عصير العنب يطبخ حتى يذهب ثلثاه فقال يذهب حرامه ويبقى  
 حلاله ونذهب شدته وريح جنونه مروا اجناد المسلمين ان يشربوه ويتقورا  
 به ذكره ابن الخليل في مختصره فتوح الشام **وهو افضل لحم**  
 الطير حار طيب في الاولي خفيف في اللده سريع الهضم جيد للخلل يزيد

ساق

في المني والدماغ ويجبر اللون ويقوي الخفل لكن مداومة اكله يورث القوس  
 وافضله ما لم يضر والديك اسكر فاقل رطوبه والغنيق منه دواء للقولنج  
 ولحمي سريع الهضم محمود الغذاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم  
 صوت الديك فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا وفي الصحيحين ايضا  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحم البجاج وورق الفرائج تسكن لهاب المعدة  
 ذكره ابن البيطار ولحمها سريع الهضم ملين للطبع يولد دساجيدا  
**الذباب** ذباب ام يذكر الاطباء فيه غير انه ان ذكره لسعة زبور  
 او عقرب نفع نفعنا بينا وان ذكره وريح الحنف ابراه وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان  
 في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء رواه وقال البخاري اذا وقع الذباب في اناء  
 احدكم وبوب عليه با اذا وقع الذباب في الاناء وفي رواية ابن ماجه والي داود  
 وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء ونقل الخطابي ان بعض من لا خلافة نكلم علي هذا  
 الحديث وقال كيف يجمع الداء والشفاء في جناحي الذباب وكيف يعلم حتى تقدم  
 جناح الداء ويؤخر جناح الشفاء قال وهذا سوار جاهل او متجاهل فان الذي  
 يجد نفسه ونفوس عامة الحيوانات وقد جرح فيها بين الحرا والبرود والطوبه  
 واليبوسة وهي كفيات متضاده ثم ان الله قد الف بينه الجدير ان لا ينكر اجتماع  
 الداء والدوا في جزئ من حيوان واحد وان الذي اهم التحله ان تتخذ البيت

اسخن



من الشمع وتعمل فيه والهم الذرة ان تتدخر قوتها وان حاجتها  
اليه وهو الذي خلق الذبابه وجعل الهدايه ان توخر جناحا وتقدم  
جناحا وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد قلت وقد نقله الاطباء ان  
الذي يسمى الدراج في احد جناحيه داو في الاخر شفا **مقتد فيه**  
حراره لطيفه يدخل في المفرجات ويقوي القلب وينفع الغم وامساكه  
في الغم يزيل الحزن ويكوي به فلا ينقط ويراسريعا وقد نبى صلى الله عليه وسلم  
عن استعمال انية الذهب والفضه وجوز التداوى بها **السود**  
**البر** وراوند قليل حاو قليل بارد اجوده الطري السالم من الشوش  
يفتح سدد الكبد وينفع الحميات المزمنة واصحاب الاستسقاء  
**الزباد** حار يابس في الثانية مائه يجلو البصر ويدري البوار والطمث  
واكله بكثرة اللبن ويقع في المغالي للنفحة والمطايخ والسفوفات  
**التمر** تقدم ذكره في جز التامع التمر وهو حار رطب يولد نفخا ويحل المحرور  
بالسكنجبين والرمال المز و قد نبى صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين تقمع الرطب  
قال الله تعالى فيها فاكهة وخيل ورمال والحلو منه حار رطب  
شرايه يقطع السعال واكله على الطعام يمنع فساد في المعدة وافضله  
الامليسي والحامض منه بارد يابس يقع الصفرا ومنه يعمل شراب الرمان  
للمنع منع القي ويقوي المعدة والمزيتها وجميع اصناف الرمان

التمر حار رطب يولد نفخا ويحل المحرور  
بالسكنجبين والرمال المز و قد نبى صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين تقمع الرطب  
قال الله تعالى فيها فاكهة وخيل ورمال والحلو منه حار رطب  
شرايه يقطع السعال واكله على الطعام يمنع فساد في المعدة وافضله  
الامليسي والحامض منه بارد يابس يقع الصفرا ومنه يعمل شراب الرمان  
للمنع منع القي ويقوي المعدة والمزيتها وجميع اصناف الرمان

مسكن

يسكن الخفقان وروي ابو نعيم عن انس انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم عن الرمان فقال ما من رمانة الا وفيها حبة من رمان الجنة وفي  
روايه ما اكلا رجلا رمانة الا ارتد قلبه اليه وهرب الشيطان منه وفي رواية  
عن علي قال من اكلا رمانة نور الله قلبه وكان ابن عباس اذا وجد الحبة من الرمان  
لخذها فاكلها فقل له في ذلك فقال انه بلغني انه ليس في الاخر رمانة تفتح الا  
حبة من حبة الجنة فلعلها هذه وفي بعض الآثار عليكم بالرمال وكلوه شحمة  
فانه دباغ المعدة وحكي الامدي عن ابن بطال ان قال من اكلا ثلثة ايام  
من اقشاع الرمان امن من رمه عينيه سنة وقيل من ابتلع ثلثة من جنبد  
الرمان امن من رمه العام **الزباد** ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذفن  
فيه صاحب الاستسقاء جفقه ونفحه **الزباد** حار اشتامة يقوي القلب  
والمرشوش منه بالماء ينوم وروي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من عزر عليه الرمان فلا يره فانه خفيف الحمل لطيف الريح **السود**  
**الزباد** رطب في الاولى منضج محلل اجوده الطري ينفع زالبش  
والسعال اليابس ويضعف شهوة الطعام ويذهب بوجامة العسل  
او التمر وروي ابو داود انه كان عليه السلام يحب الزبد والتمر وروي ابو نعيم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة انك احب الي من الزبد بالعسل  
احمد الكبار الكثير اللحم الصغير الحجم حار رطب يسخن ويعطش

الزباد



ويسمن ابدان البرودين ويصلحه المحرور بالسكج من وجبه بخشن  
 للمعدة ويقع في سفوف الحبر مان بروي عن عقم الداري انه اهدي الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم زيبا فلما وضعه بين يديه قال لا صحابه كلوا فنعلم الطعام  
 الزيب يذهب التعب ويطفي الغضب ويشد العصب ويطيب النكهة  
 ويذهب البلغم ويصفى اللون وقال علي من كل كل يوم احدى وعشرين زيبه  
 حمر المير في جسده ما يكره ذكرها ابو نعيم ويري عن ابن عباس كلوا الزيب  
 والمرحوا بحمته فان في حمته دواء في لحمه شفا وعنه كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ينقع له الزيب في شربه السوم والعدو بعد الخدم يا مربه فيسقى  
 او يهرق في رواية فيسقى للخدم ونهي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر  
 والزيب في النقع روى البخاري وقال الزهري من احب حفظ الحديث  
 فلياكل الزيب وكان الزهري ياكله ولا ياكل التفاح الحامض وغدا الزيب  
 املح من غدا التمر ومن اخذ من الزيب وقلب الفستق وحما اللبان كل يوم  
 علي الرقيق قوي ذمته **وقوله** اسم لنبات بالحجاز وذكره الله تعالى ان  
 شجرة الزقوم طعام الايم **الاية** حار يابس مفرح يقوي الروح  
 وروي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا  
 بزعفران او ورس واه **وذكر** لان الزعفران يقوي جوهر الروح فيعين  
 علي الباه وقد نهي المحرم عن الباه **ذكر** في القرآن حار في الثالثة

ورس

قوله عن حار

يابس في الثانية وفيه رطوبة فضيله يعين علي الهضم ويقوي  
 الباه ويحل الرياح واذا اضيف الي التريد قوي فعله واسهل الغليظ  
 من البلغم والمرى منه يخن المعدة وينفع من الهرم وعن ابي سعيد ان  
 ملك الروم اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جره فيها زيبيل فاطعم كل  
 انسان من اصحابه قطعة **زيت** وزيتون زيت الاتفاق هو المختصر  
 من الزيتون الفج وهو بارد يابس والمختار من الزيتون المدر كارباعتدال  
 والى الرطوبة وكما اعتق قوت حرارته والادهان به يقوي الشعر  
 والاعضاء ويبطئ الشيب وشربه ينفع السموم ويطلق البطن  
 ويسكن وجعه ويخرج الدود ومنافعه جمه وجميع الادهان تضعف  
 المعده الا الزيت والاتفاق منه افضل وعن ابن عمر مرفوعا يتدوما  
 الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة روى ابن ملجه زاه ابن ماجه  
 وفي شجرة تخرج من طور سيناء ثلثت بالدهن هو الزيت ومبسخ  
 الاكلين هو الايتداه وفي الترمذي كلوا الزيت وادهنوا به وعن  
 علقمة بن عامر عليكم بزيت الزيتون كلوه وادهنوا به فانه ينفع  
 من البواسير روى ابن الجوزي وفي رواية من ادهن بالزيت لم يقربه  
 شيطان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحت الزيت والورس  
 من ذات الجنب وقيل الزيت ترياق الفقرا واما الزيتون الاخضر

بشر



واقوي المدهون والنبات القاسم وطبيب النفس

فبارد يابس جيد الغذاء يقوي المعدة مشير للشهوه مانع نزاق  
الاحتره واما الاسود فخار يابس يولد السود ادرى للمعدة وما الزيتون  
المالح ينفع من حر النار ومضغ ورق الزيتون ينفع من قلاع الفم  
ومن الجمره والنمله والشري  
**سرف السمن**  
سبستان معتدل يلين الحلق والبطن ويدخل في المطايع والحقن  
والمغالي **سبدر** الاغتسال به ينقي الرأس اكثر من غيره  
ويذهب الحرارة وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل البيت  
ذكره الله تعالى **سرد** بارد يابس قابض جيد للمعدة ويقطع  
الهيضه ولخذه بعد الطعام يلين البطن والاكثر منه يولد القوي كج  
ولعابه ينفع السعال وخشونة الحلق من السفرجل يعمل المسه  
المطسه والساذجه وجوارش السفرجل المسهل والقابض وشراب  
الليمون السفرجل وشراب السفرجل الخام ودهنه يمسك العروق  
والمطيب منه بالعنبر اقوي وعن اسمرقندي عاكوا السفرجل على  
الريق وقال طلمحه دفع اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرجله  
وقال ونكها فانها تحم الفواد رواه ابن ماجه وعنه عليه السلام  
كلوا السفرجل فانه يجلو عن الفواد وما بعث الله نبيا الا ولحمه  
من سفرجل الجنة فيزيدي في قوته فهو اربعين رجلا وعنه الحسن واحب الائم

السفرجل

السفرجل فانه يحم الفواد ويحسن الولد يحم الفواد اي يريحه ويوسعه  
حار رطب يجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا  
ويوصل اقوي الادويه الى اقاصي الاعضاء وقصبة فيه رطوبه فضليه  
والاحمر منه يولد الحرب **سوي** هو السماء قال الله رعدنا  
عذاب المرو والسلوي والسلوي طائر يخرج من البحر اكله يلين القلب الجسي  
وهو جيد الله وسرده لاصحاب الناقهين ومزاجه قريب من مزاج الدجاج  
ويسمي قنبل الرعد لانه اذا سمع الرعد مات **ساق** بارد يابس قابض  
ياض للمعدة مشهي للطعام **سهم** حار رطب وهو اكثر النور دهنه  
يضر للمعدة واكثر كسبه يولد بحر الفم **سمن** حار رطب في الاولي يضر  
المعدة وسمن البقر مع عسل ينفع من السم شربا وعن النبي صلى الله عليه  
وسلم البان البقر شفا وسمنها داو وفي رواية عليكم بالبان البقر فانها  
ترم من كل الشجر وقال علي لم يستشف الناس بشي افضل من السم  
رواهما ابو زعيم **سمل** لحووده المكنوسه وكان في ما عذب علي حصاص  
ويختذي النبات لا الاقذار والطري منه بارد رطب عسر الهضم يولد  
البلغم ويصلح المزاج الحار والمالح حار يابس يولد الحرب والحكه والسلور  
كثير السهوكه لا تاكله اليهود **ساق** حار يابس في الاولي وقد نقد حديث  
اسمانت عميس فيه وهو مما يكون بمكة شرفها الله تعالى كثيرا ولذلك

سمن حار رطب  
ساق حار يابس  
سهم حار رطب  
سمل حار يابس



تختار الاطبا السنا الملكي لانه افضل انواعه وروي ابن ماجة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسنا والسنوات فان فيها شفا  
من كل داء الا السام والسمام الموت وهذا مثل قوله عليه السلام في الجنة  
السود ان فيها شفا من كل داء يريد من اكثر الادواء السناد واشترى  
ما موز الغابله يقوى القلب ويسهل بالاعنف ولذلك ادخله الاطبا  
في حل الادوية لشرفه عندهم وكثرة منافعه فيدخل في النقوعات المشهولة  
والمطابخ والحبوب والحقن والشيافات والسفوفات وما ذاك الا لخص  
اسهاله وهو سهل الصفرا والسودا والبليغم ويعوض عن علي الخلط  
الى عمق المفاصل وكذلك ينفع من اوجاعها ومن الوسواس وعده ابن  
سينا في الادوية القلبية وفي قوله صلى الله عليه وسلم في حديث اسما  
به تسمى من اي عا تسمى بطنك قالت بالشبرم قال دواء حار يار  
عليك بالسنا وفي قوله صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفا من الموت  
لكان السنا سر لطيف ومعني جليل وبرهان بين على انه صلى الله عليه  
وسلم مطلع على كثير من المعلومات فان الشبرم دواء متقوى الاسهال  
حار يابس في الرابعة تركوا الاطبا استعماله لخطره وشدة اسهاله واما  
السنوات فقليل هو العسل وقليل هو ربة عكة السمن وقليل حبه يشبه  
الكمون قاله ابن الاعراب وقليل هو الكمون الكرماني وقليل الرازيانج

وقيل السبت وقليل التمر وقليل العسل الذي يكون في زقاق السمن حكاة للموق  
عبد اللطيف وهو يشبه ان يخلط السنا المدقوق بهذا العسل الخالص  
للسمن فيصلح بيبسه ويسهل اسهاله ويكفيه رطوبة ودهانه وقد روي انس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث فيهن شفا من كل داء الا السام السنا  
والسنوات قالوا هذا السنا عرفناه فما السنوات قال لو شئت الله لعرفكموه  
قال محمد ونسيت الثالثة وشرب ماء السنام طبوخا اصلح من شر جرمة  
مدقوقا والشربة من مدقوقة من درهم الى ثلاثة ومن مطبوخة من سبعة العشر  
وان اضيف الى طيبه زهر ينفتح وزبيب احمر من زرع الحجم  
كان اصلح وقال الرازي السنا والشا هتريج يسهلان الاخلاط  
المحتقرة وينفعان من الجرب والحكة والشرية من كل واحد منهما  
مراربعة دراهم الى سبعة قلت هذا اصلح ما يكون من الدوا المشهولة  
لكن ينبغي ان يخاف اليهما اما الزبيب واما السكر **سويق**  
المستعمل منه سويق الشعير فانه ابرد من سويق الحنطة وفيه  
نفخ وقيصر يذهب بالاعسل وهو غذاء جيد للمحمومين يقوى  
المعدة ويقوي العطش والغشيان ويدخل في بعض الضمادات **سويق**  
ذكر في باب الاراك **سويق** في جراحه  
ويشخص خاصيته انه يصفي الدم ويسهل الاخلاط المحتقرة فلذلك



ينفع الحرق والحكة **حار** يابس في الرابعة ويسهل السواد  
والبلغم مكرب مخش والاكثار منه يقتل ولذلك اكد صلى الله عليه وسلم  
بقوله حار يارنا لشدته حار في حديث اسما المتقدم فلا ينبغي استعماله  
حتى ينفع في لبن حليب غير سره الشربة منه فتراها الى اربع دنانير  
واقلا وهو خضر وتترك الاطباء استعماله **حار** يابس ويطبخ وما عتق منه  
فهو اسعد حراره وشحم الذكر اشده حرا من الانثى ولا تاكله اليهود  
بارد يابس في الاولى الحار في الثانية وغداؤه دون غدا الحنطة وماء  
الشعير نافع للسعال وخشونة الحلق مدر للبول في المعدة طامع  
طامع للعطش ملطف للحرارة محلل ومماؤه اغذي من سويق قال انقرا  
في ما الشعير عشر خصال هذه المعده وورج معها ماله وهو  
اصل الاغذية في الامراض الحادة وروى عايشة قالت كان عليه السلام  
اذا اخذ ماله الوعد امر بالحساء من الشعير فبجمل اللحم الحديث رواه  
ابن ماجه **حار** هو اللفت ويقال للفت اي في الدنف **حار** يابس  
وادمان اكله يجد البصر وما يطبخه ينفع تنالج البدين والرجلين العايرين  
من البرد والابريدي والي ويشفي الجماع **حار** يابس  
**حار** يابس هو بنت محمد ويحب وسراجي **حار** يابس ولحون ساجد  
من سقري حار يابس ساحل اليمن حار يابس في الثانية يدفع صرور

اذ احلظا معينا وينفع ورم الحمن وينفع سدد الكبد وينفع البرقان  
المفقد وينفع قروح المعده ذروا وروي عثمان بن عفان عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في الرجل يشتهي عيبيه وهو محرم قال صمها بالصبر  
رواه م وفي ما ذافي الامر من الشفا الصبر والثفا والثفا  
بعض الحرف وقد تقدم ذكر الحرف **حار** يابس في الثالثة طارد  
للترخ محلل للدمخ هاضم للطعام الغليظ يحسن اللون مدر للبول  
والخيف نافع من برد المعده والكبد باعث للشهوه وشمه للزكام  
واذا شرب قتل الدود وحب القرع وروي ابن الحوزي قال بحر والبوت  
بالصعتر واللبان **حار** يابس في الثانية شمه يسكن الصداع  
مع الخل والماء ورد وشربه يقوي الكبد ويقطع العطش ويقع في ثغوات  
القائسه واحوده المقاصيري **حار** يابس حار يابس يابس  
الباه وشبهه الجماع **حار** يابس هو اكثر غدا من الماعز  
والحر وارطب وسياي نكد عليه ان شالته عاير في اللحم **حار** يابس  
بحرك الباه وقال عليه السلام لم يكن بارض قوي فاجد اعافه فالخاد  
فاجترته فابنته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر رواه خم وقال  
ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصب فقال لا اكله  
ولا امره وقال جابر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصب فلم ياكله

سلح



وقال الخاف ان يابون من الامم التي مسخت **الله** بزيدي البان  
 النساء **عشبه** مره منكنه قال الله تعالى ليس لهم طعام الا من  
 ضريع قال مجاهد الضريع هو الشريق وهو سم **فمنه** قال ابن  
 سينا من اكل من لحمه او دمه ورم بدنه وكملونه وقذو المني حتى يموت  
 فلذلك ترك الاطبا استعماله وقد تقدم ان طيبا ذكره في دوا ابو عبد الله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن قتلها رواه دس وعن ابي هريره بن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا وايضا يشكك السمع ونحوه رواه ابو داود  
**منه** طبيا شير يارد يابس يقوى القلب ويقطع الخلة والعش  
 لحمه يولد السود اردي احل لناد مان وميتان اللبد والطار  
 والسمك والجراد **طوبى** حار يابس يهضم شهوة البطن ويقطع شهوة  
 الباه واذا اكل مع الكرفس دفع ضرره واذا اكل قبل الدوا واكل  
 قبل الدوا احد حاسة الذوق الا انه يضر الخلق **هو المور** وبياتي  
 وحر وليم وقد ركب الله عن **هو ما يبدو** ومن عثر النمل وقشره سمى  
 المقرى وقبل طلع النحل الذكر يلقبه النحل قال الله تعالى لها طلع نضيد  
 اي جميع وعز طلع من عبيد الله انه مر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرأى قوما يلحقون نخله فقال ما يصنع هؤلاء قالوا ياخذون من الذكر  
 فيجعلونه في ادنى فالما اظنه لا يعرف شيئا قبلهم فتركونه ويزلوعن

وقال صلى الله عليه وسلم

ان كان يغني شيئا فانما  
 فانما انما يشتر متلك وانما

فما حمل في تلك السنة شيئا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يعوض العين  
 ينظم ويحسب ولكن ما قلت لكم قال الله تعالى اخذوا به فلن اكون على الله  
 قال الياقوتى طلع النحل يزدي الباه وقيل اذا تحللت به للمرأة قبل الجماع اعان  
 على الحمل وهو بارد واصلاحه شمر وقال علي مرفوعا اكرموا عمتكم النخلة  
 فانما خلقت من الطين الذي خلق منه ادم عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه  
 وانه حدثوني عن شجرة مثلها مثل الرجل المسلم فوقعوا في بحر البوادي  
 فقال هي النخلة واه البخاري **ذكره** لسه تعارف فقال ولقد خفنا الانسان  
 من سلالته من طين والطين مختوم والطين الارمني كلها يقطع الدم وطين  
 الاكل يقطع لطيفه وكثرة سيلان الرطوبة من ريق وقت النوم  
 يذكر مع لسك طيب العرب هو الادخر وقد ذكر قال عليه السلام جبال  
 من دنياكم النساء والصب **هو** الاطفا عطر جار  
 يابس خور جيد لا خناق الدم والنخلة عقيب الطهر جرد للحمل وفي  
 الصبي حين قالت اعطيه رخص لئلا اذا اغتسلت احدا من جفنها في نيلة  
 من كسنا وقفار **هو** عليه البخاري بالدوا  
 بالبحر وتقدم القول فيها مع التمر **هو** لبحره اسرع نفعا  
 فيه يرد ويس اكل يحد غشاوة البصر ردي للمعدة نفخ ونقعة تنفع  
 الجدرى واصلاحه ان يطبخ معه السلق وثوابله السماق والزيت والسمرة

طوبى الذي يمنع من الطاعون



وقد روي ان اكله يرفع القلب ويدمع العين ويندب الكبر رواه  
 البيهقي **باب** نوره عليه البخاري باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى  
 يخرج من بطوننا شرابا مختلفا الوانه فيه شفا للناس ابو سعيدان  
 رجلا اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال  
 اسقيه عسلا فذهب الخوف ثم رجع فقال سقيته فلم ينفج من بين وعاد ثم  
 فقال في الثالثة والرابعة صدق الله وكذب بطن اخيك ثم سقاه فبرأ وراه خ  
 ومسلم ان اخي عمر بطنه اي فسد هضمه واعتلت معدته وعرب كدر  
 قوله وكذب بطن اخيك والاعلى ان الشرب منه لا يكفي مره ولا مرتين فذاك الرجل  
 كان اسهاله عن تخمه فامر عليه السلام **بضم** بالعسل والعسل شانه في الفضلات  
 المجمعة في المعده والامعاء ووجه اخر وهو ان الاسهال ما يكون بسببه رطوبه  
 تلجج في الامعاء فلا تمسك التفل وهذا المرض يسمى زلق الامعاء والعرفيه  
 جلا للرطوبات فلما اخذ العسل جلا تلك الرطوبات فاحدرها فحصل البرء  
 ولذلك كثرت الاسهال في المرة الاولى والثانية وهذا من احسن العلاج ولا سيما  
 ان مزج العسل بماء حار قلت اجمع الاطباء على هذا ولذلك يقولون ان احتلجت  
 الطبيعة الى معين على الاسهال اعينت بمثل هذا قلت وهذا النوع من  
 الاسهال خطير فيه كثير من الاطباء لانه يتوهم جهلا ان المرض يحتاج الى  
 دواء عسكه فيبقى الطيب كلما اعطى المريض دواءا ايضا اذ اذا البلاء بالمريض

ن  
 تلجج

الى

الي ان يتيسر الله له طبيب احاذ قايبريه وهذا يدرك على ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم نزل له اطلاع على سائر الامراض وعلاجاتها والادويه المناسبه لها  
 صلى الله عليه وسلم وقال القاضى عياض في قوله صدق الله وكذب بطن اخيك  
 يريد قوله تعالى فيه شفا للناس وهو قول ابن مسعود وابن عباس والحسن  
 وقال فتوح القمير فيه عايد الى القرآن وبه يقول مجاهد ومباي الكلاب  
 يدرك على ان المراد العسل من ملحه من حديث اي هريه مرفوعا من لعق  
 العسل ثلث غدوات في الشهر لم يصبه عظيم من البلاء قال عليه السلام  
 عليه الشفاين **العسل** والقرآن رواه ابن ماجه وقال جابر سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة حميم  
 او شربة عسل رواه خ م وقالت عايشه كان احب الشراب الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم العسل وروى عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب  
 الحلو او العسل اخرج البخاري والعسل حار يابس في الثانية ولحوه  
 الرقيق ثم الصبي ثم الشتوي وجمع الاطباء انه انفع ما يتعالج به الانسان  
 لما فيه من الحلا والتقويه وجوده التغذيه وتقويه المعده وشهية الطعام  
 وهو ينفع المشايخ واصحاب البلغم ويلين الطبع نافع من عفة الكبد ومن  
 اكل القطر القنار اذا شربه بماء حار ابراه ويحفظ قوى المعالجين وغيره  
 مجر ويحفظ اللحم الطري ثلثه اشهر والخيار والقنار ثلثه اشهر ولذلك يسمى

سنة



الحافظ الامين واذا الطخ به البدن نحه وقتل الفمل ولين الشعر وطول وجسه  
والكحل به يحلو اظلمة البصر وسنونه يحفظ صحة اللثة ويبيض الاسنان  
وهو غذامع الاغنيه وشراب في الاشربه ودوامع الادويه وحلو او فاكهه  
ما من الخابله وبض الصفر او يفتح ضرره بالخلف في جودنا فحاوله  
علي الريق يغسل وخم للمعدة ويفتح سد الكبد والكلي والمثانة ولام  
يخلق لنا في ما كولا افضل منه قال عبد اللطيف العسل في اكثر الامراض افضل  
من السكر لانه يفتح ويحلوا ويدري ويحل ويغسل وهذه الافعال في السكر ضعيفه  
وفي السكر ارضا للمعدة وليس كذلك في العسل وانما يفضل السكر عليه جالتين  
انه اقل حلاوه وحده وقد عمل بعض اطباء المغرب مقال في العسل وتفضيله  
علي السكر وقد كان صلى الله عليه وسلم يشرب كل يوم قدح عسل ممزوجا بالماء  
علي الريق وهذه حكمه عجيبه في حفظ الصحة وكان صلى الله عليه وسلم يراعي في  
حفظ صحته امورا منها شرب ما العسل ومنها تقليل الغذاء وحجب النخم  
ومما شربه نفع البرد والتمر بصرفه ما غذاه ومنها استنجاا الطبيب  
ولاد هان والاكتحال واتيان النساء ما اتفن هذا التدبير وما افضله وفي  
قوله عليه السلام عليكم بالشفائين جمع بين الطب البشري والطب الالهي وبين  
العسل الطبيعى والفاعل الروحاني وبين طب الاجساد وطب الارواح وبين السبب  
الادري وبين السبب السماوي وفي هذا سر لطيف اي ذلك في القرآن وحده ويحل

سابع  
قراءة

السعي والجليل يجعل امره يسعي في الرزق كما قدر وبساله للمعونه والتوفيق  
لما يسر بمنزلة الفلاح الذي يجرت الارض ويودعها البذر ثم يضرع اليه خالقه  
في رفع العاهات وانزال النطر ويستعمل بعد ذلك التوكل عليه سبحانه في تمام  
مامنه حذر وانذر في جلب الصحة ورفع الضرر وقال بعض العلماء يريد علي الله عليه  
وسلم بقوله عليكم بالشفائين ان الله تعالى جعل في العسل شفا من الامراض والافات  
كما جعل النيران شفا الصدور من الشكوك والشبهات **هو من يدع علي العثر**  
**يحمي سكر العثر نافع** للاستسقاء جسد للمعدة والكبد **حار يابس يهيج**  
**الميزي** يزيد في الباه ويزي علي الله عليه وسلم عن قتله عينا **قريب** قال ارسطو  
من ختم به رد روعه اليه عند الحماض وشربه يقطع نزول الدم ويروي تخنوا بالعقيق  
فانه ينفي الفقر **حار يابس ينقي القلب والدماغ** ويذكي الحواس ومع  
الافراد **دمن النور** ينفع وجع القوي وقيل العنبر ملكا للطيب وقال جابر القتيبي لنا البحر  
حونا يقال اليه العنبر فاكلنا منه نصف شهر **حار وفيه رطوبة** شرابه ينفع  
الجذري والخصية ويسكن عليان الدم ويقع في اللطابيح والنقوعات والمغالي  
والحقن **اجوده اللحم الابيض** ثم الاحمر ثم الاسود ولحمه حار رطب وقشره  
وحبه الي البرد واليبس وهو جيد الغذاء والنضج منه لحدود واجود وطب العسل  
بالقطف افضل فان الطري منه منفع مطلق والاكثر منه معطش ويصلحه  
الرمال المزوا اذا التي حبه سمن وروي انه عليه السلام كان يحب العنبر والسطنج



**افضل القماري** ولجوده الازرق حار يابس يقوي القلب  
 والجواس والعود هو الاكوه وقد استجمر عليه السلام بالاكوه غير  
 مطراة مع كافور روله واما العود الهندي وهو القسط فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فيه سبعة اشفيه يستعمل به من العذر  
 ويؤخذ منه من خشب الجنب رواه وسنداه في حرف القاف **الثالث**  
 السوس فيه حراة يعين على القي وينفع البلغم والسعال **حرف**  
**العين** **قال** تسكن الصداع وتقوي القلب وتنفع الخفقان **الحوم**  
 بها يعين على الحمل وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب الطيرة قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **الخار** يابس لحمه لجود لحم الصيد والذئب يخفف سريع **الحوم**  
**الاربع** هو اربعة انواع الاسود الكبير والابقع وكلها يابان  
 يخفف ولحمها حرام على الصحيح من مذهب الشافعي وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خمس تقتل في الحل والحرم وعد الغراب من اسماء  
 فوسقا الثالث غراب الزرع وهو الزاغ ياكل الزرع الرابع العذاف  
 وهو لطيف لونه رمادي فقيل يوكلان وقيل لا وجميع انواعه  
 اللحم عسر الهضم يؤكل السود او الجذام والاطباء ينهون عنه  
**الاربع** هي زهر الحنا تنفع الاورام الحارة واذا طويت مع الصوف  
 تمنع الحشوي في شعب اليمان عن يروق سرفوعا شيد الريلع في الدنيا

والاحمر الفاغية وعز انس كان راء الرياحين الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 الفاغية رواه البيهقي **غداوة** قليل وفيه حراة يفتح سدد الكبد  
 ويخفي ويقي ويعين على الهضم اذا اكل قبل الطعام ويجسر هضمه  
 واكله يؤيد الفمل واذا اخمد به مع العسل ففح الكمونه تحت العين  
 واكله ورفه بعد الطعام يقوي البصر ويريد في المني وينفع المفاصل  
 واذا دق بزره واكله يقوي الكليتان ولعان على الجماع وقال سعيد بن مسيب  
 من سره ان ياكل الفجل ولم يجد رجة فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم او قصته  
**حرف** حار طيب قشره الاحمر يقطع القي والاسهال وقيل ان اكل  
 قلب الفستق مع الزبيب يذكى ويقوي القلب **حرف** تقوي القلب وتنفع  
 الخفقان واستعملت ايتها حرام **حرف** ردي للمعدة والعصر نفاخ  
**حرف** حار يابس في الرابعة يسحق ويخل بالرياح **حرف**  
**حرف** ردي رامة في الثانية افضل النضج يسكن الحرارة والعطش و  
 اخضر من الجياد ويد البول وكان النبي صلى الله عليه وسلم ياكله مع الرطب  
 رواه وقال عابشة عالجتي امي بكراشي فلم اسمن فاطعتني الفتا  
 والرطب فسمنت كحسن السمن وفي رواية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابو اي اذ يطعموني الفتا والرطب فسمنت قلت فيه دليل على جواز استعمال  
 الادوية المسمنة للنساء **حرف** ذكره الله في قصة يونس عليه السلام فقال

رلخ







بارد يابس قليل المنافع وقد نبى عليه السلام عن التخلل ونهى عنه  
 عمر بن الخطاب وروى مرفوعا من تخلل بالقصد ورثه الاكل في اسنانه  
 حار شديد الاسحان وثيابه ادي من الكتان والعتيق منه ياكل اللحم  
 الميت من الجراح **قريب** معروف منه عندى وهو الذي يحل منه الحشيشة  
 لمشهوره وهي نجسة مضره بالعقل والدين مضعفة للبصر وهي مارة  
 يابس قاطعة للمنى **قريب** بارد يابس غليظ عسر الهضم اكله يحدث  
 ظلمة البصر **قريب الكاف** ٤ **كافور** ذكره الله تعالى في سورة علقا  
 وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الميت بارد يابس في الثالثة يقطع  
 الرعاف ويقوي الحواس ويقطع الباه وشمه يسهر والشربة منه  
 وزن شعيرة تقطع الاسهال **قريب** بارد يابس يقوي القلب ويحذر  
 التبر الى نفسه كما يجد بالمخاطيس الحديد **قريب** هو نقيج من  
 ثمر الاراك حار يابس يقوي المعدة ومنافعه كمنافع الاراك وقال  
 جابر بن سمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنى الكباش فقال عليه السلام  
 منه فانه اطيب الحديث رواه **قريب** وتسميه العائنة القبار فخلل  
 ملطفا واغوى مختلفه ينفع الطحال وروى عن ابن عباس قال خرج  
 بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحكنا الجنة فاخرجت  
 السماء وضحكنا الارض فاخرجت الكبر **قريب** اجوده هالك بالدجاج تؤخذ

بالخل والكزبرة وياكلها المبرود بالكر او باوعن ابن عمر قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اكلتنا ميتتان ودمان قال دمان الكبد والطحال والميتتان  
 السمك والجراد وهو حار يشبه الفلفل مهيح للقي نافع من  
 عضة الكلب اذا خلطه الحنا قوي الشعر وقد مضى ذكره مع الحنا  
**قريب** هو ابرد للملابس واقلها اقمالا اذا تجمعت حلا الزكام  
 حار يابس يهيح الباه للرجال والنساء واذا اكله الحنا الى خارج الحنك  
 ضعيف الحنك ويحبب اكله مرخاف لذع العقارب لانه يفتح السدد ويروى  
 مرفوعا من اكل الكرفس فانه طابت نكحته وامر من وجع الضرس  
 اذا اخرج مع اللحم اذهب زهومته واكله يورث احلاما رديه ويظلم البصر  
 ويروى مرفوعا من اكل الكراث فانه امن من البواسير واعتزله المذكوراه  
 صلب الوصيل **قريب** يولد ما النجا الطيفا محمودا قليل الفصول  
 ينفع نفث الدم والسعال وقال عليه السلام لو دعيته الى كراع الجنة للحديث  
**قريب** منافعه كمنافع كراعه كالتخلل والخلل والخلل وقوته  
 بارده يابس تنفع الاورام الحارة فمما او قال عليه السلام لا يقولن احدكم  
 للحناء الكرم فان الكرم الرجل المسلم قولوا الحنبل والحنبل الكرم  
 حار حار القولنج ويطرد الرخ واذا نقي في الخل واكله يقطع شقوق  
 الطين والتراب وروى ليس شيء يدخل الجوف الا تغيره الا الكون **قريب**



كل ن

بارده يابس له جوده المتفرز منها الجمع الاطباء ان ما عليه جلود البسر  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفا من الجبن اخرجه  
 خ ١٦ والكماة جمع واحد كم وقيل كاه للواحد والجمع كاه وسبب كاه  
 لاستنارها في الارض ويقال لمن اخفى الشهاده كماها ويروي الكماة جذري من فوعام  
 الارض وتسمى نبات الرعد لانها تكثر بكثرة وقيل كان قوت بني اسرائيل في  
 القبه الكماة لانها تقوم مقام الخبز والسلوى ادمهم مع المن الذي يعمو الطل  
 الحلو فحينئذ كمل عيشهم وقال ابو هريره اخذت ثلثة اكوا وخمس ففحصتهم  
 وجعلت ماؤها في قارورة وكحلنت به خارية في فبريت وقوله صلى الله عليه وسلم  
 من امن اي من ما من الله به علي عباده بلا تعب ولا عمل ولا محتاج اي حرث ولا سقي  
 غير ذلك **سر الام** هو الكندر وتسميه العامة جمانان  
 قال عبد الملك ابن مروان ثلاثة اشياء لا تكون الا باليمن قد ملات الدنيا اللبان  
 والورس والبرد اليمني فاذا يسور رندس اجوده الذكر المده والبيض الذي  
 اذا فرك فاج منه راحة المصطكا وهو يلزق الجراحات الطرية وقد ينزل بصمغ  
 الصنوبر والصمغ العربي فالصمغ لا يلتصق بالنار والصنوبر يدخل الكندر  
 يلتصق بلادخان وهو حار في الثانية يابس في الاولى وهو كثير النفع نادر  
 صمغ ينفع من وجع المعدة ويبرد الزح ويذهب الحمر في الفم ويخفف  
 البلغم ويحللوا العبس واذا مضع بصمغ نفع من غثقال اللسان ويذهب

بخور

ويخوره نافع من الوباء مطيب للحوار ويزيد في الحفظ ويفطر عليه مع الزبيب  
 الاسود وقلب الفستق فيورث الذكاء ومع الورد اطربا ينفع كسرة ادرار  
 البول ومن يبول في فراشه ويروي عن ابن عمر فيوعا بحر وانبوتكم باللبان  
 والصحترو عن علي انه شكا رجل اليه النسيان فقال عليك باللبان فانه ينجح  
 القاسم ويذهب النسيان وعن ابن عباس خذ مثقالا من كبر ومثقالا من كندر  
 يستفهم الرجل اسبوعا على الريق جيد للبول والنسيان وروي ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال اتهموا احبا لكم اللبان فان يكن في بطنها ذكر يكن  
 ذكركم القلب وان يكن انثى يحسن لفظها وتعلم عجيزتها وفي هذه الاحاديث  
 ابو نعيم واذا نفع الكندر وشرب على الرين اذهب النسيان فلت النسيان  
 عن برودة والذي عن يلسن يتبعه سحر فذلك علاج المرطبات ومما يحدث  
 النسيان حجمة النقرة والكل الكزيم الخضرا والتفاح الحامض وكثرة الهم  
 وقراءة القبور والنظر في الماء الواقف والبول فيه ثم يؤخذ منه وقد بني عنه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والنظر الى المصلوب والمشي بين حقلين مقطوعين والمشي في الطوارق  
 ونبت القمل واكل سور الفار **سر** قال الله عز وجل وانها من لبن لم يتغير طعمه  
 وقال تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شفاه  
 الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فاي لا اعلم مليح من الطعام والشراب  
 غيره رواه دت عن ابن عباس وعن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم



بحليب اللبن واللبن مركب من ماء وسمن وجبن فالجبنية باردة  
 رطبة مغذية غذا غليظا والسمنية معتدلة ملائمة للبدن والمباينة  
 حارة رطبة ملطفة للطبع واللبن الحليب حار رطب والحامض بارد  
 بايس وافضل الحليب لبن الشتاء مشروباً من الضرر وكل لبن بعد  
 عمله بالحليب وتغير طعمه فهو ردي ولذلك وصفه الله تعالى بقوله  
 لم يتغير طعمه وكل دابة وان تطول مدة حملها على حمل الانسان فليس له ردي  
 واللبن الحليب بعد الكيموسات وينقي البدن وينزله في المني والنطفة  
 ويهيج الباه ويطلق البطن وينفع الوسواس وينزله في السعال  
 وفيه نفخ والاكثر منه يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن  
 ويسكن الحكمة الحارضة في الجلد والحرب ويقوى الحفظ وكل لبن  
 ردي للاحتشاء بسدد الالبان اللقاح ولذلك فهو نافع من نزوع  
 الاستسقا فعن انس قال قدم ناس من عكلا وعرينه فاجتروا  
 المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا  
 من ابوالها والماها فانطلقوا فلما صبحوا قتلوا اعم النبي صلى الله  
 عليه وسلم الحديث اخرج في 7 د س ق وفي رواية مسلم قد رقت  
 وابره من ثلثة الى تسعة فقبل كانوا هولاء ثمانية واجتوى استوخم  
 والجوي في الجوف وعكلا قبيلة وعرينه بطن من حيلة واللقاح النوق

ذات اللبن فلهولاء اصحاب الاستسقا وسببه ماء باردة تحتل الاعضا  
 فترى ابها وهو لحمي ومائي وطيب وفي لبن اللقاح جلاوة قليبين وادرار  
 واسهال طائفة الاستسقا وفي حديث قتادة عن انس رهط عرينه  
 قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اجتوينا المدينة فعطمت  
 بطوننا بالحديث وهذا العلاج من احسن ما يكون وانفع ليسر دوا هذا  
 الداء مثله وهذا المرض لا يكون قط الا عن آفة في الكبد ولوان انسانا  
 اقام على اللبن بدل الماء والطعام لشغل في قد حرس ذلك وانفع الابوال  
 لول الجمل الاعراي وفي الحديث دليل على طهارة بوابها بواكل الحمة وعن  
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضغ وقال ان له دسما  
 اللبن ردي للمحموم وذي الصداع رواه البخاري ومسلم وصديق رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فان دسم اللبن اضرب به بالمحموم وصلح الصداع  
 لسرعة استحالته الى الصفرا وقد نص الاطباء ان اللبن يخبثه صلح الصداع  
 والمحمومين ولبن الضان غليظ وارطب وفيه زهومة ليس للماعز وقد  
 اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن شيب بالما فشرب وقال العجز فلا يعز  
 رواه ولبن المعز لطيف معتدل يطلق البطن ويرطب وينفع السيل  
 ولبن البقر ين الضان والمعز في الرقة والخلط يغذوا ويسمن وقد  
 نبه علي نفعه عليه السلام بقوله عليكم بالبان البقر فانها شفاؤها

واللبان  
 من ابوالها  
 والماها  
 واللبان  
 من ابوالها  
 والماها



دواع عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك الله  
 من ذاك الاولة وافعليكم بالبن البئر فانما من كل الشجر رواه من قوله مرد قمر  
 اي ياكرو هذا الحديث مشتمل على فضيلتين احدهما ان الله لم يترك الاولة  
 دواع لكر نفس حنا العزائم وعجزنا اللحم على تعلم الطير وذكر انه  
 اذا علم امكان شفاكدة ابرو اتركه دواع غيب الانسان في العلم فان  
 حفظ الصبر اشرف المطالب كما تقدم فان بها يحصل تمام امر الدين والدنيا  
 الوجه الثاني الثبني على كثرة منافع هذه الالبان بقوله عليه السلام  
 عليكم المقتضية لتأكيد الحث وذكره على ان في هذه الالبان منافع  
 شتى وامر اف شتى ولم يقتصر صلى الله عليه وسلم على ذكر بل على جعله  
 وهي قوله فانما ترك من كل الشجر لان الالبان تختلف حسب اختلاف ارض  
 حيوانها فالمرعي الحار يجعل اللبن حارا والبارد يجعله باردا وعلى هذا  
 فتنس فبقوله عليه السلام ترك يورده لاختلاف ارضها باختلاف  
 مراعيها واذا اختلفت صح القول بنفعها من كثير من الادواء  
 احسن هذا الحكم والتحليل واوجزه ولبن الابل ارق واقل دسما  
 واكثر اسهالا ولا يتجبن في المعده وقد ينفع لاصحاب الدر عن  
 ضعف اللبد لتفتيح السدد وعنه عليه السلام انه قال في  
 ابوالابل والبان شفا للذرية بطونهم وفيه خامسة تشبه الفل

وعن

وعن ابن مسعود مرفوعا ان الله من بني اسرائيل وقد اتى بشي ان يكون  
 الفار وذكرا اذا وجدت البان الغنم شربة واذا وجدت البان  
 الابل لم تشربه رواه في فان اليهود لا ياكلون لحوم الابل ولا يشربون  
 البانها واما اللبن الحار فيبصر للمعدة البردة ويبسه وينفع الحارة  
 ويهيج البهائم للمحرورين واما اللبأ وهو ما يجلب في وقت الولادة  
 فانه يربط البدن ويخصبه وهو سريع الاستحالة ويصلح العسل  
 واما الماست فهو قاضل كالبقري واما لبن الجاموس ففيه حرارة  
 فاقبل ان لا يقربه ديبه فذلك خاصيته قال الله تعالى  
 وامددناهم بفاكهة ولحم وعن بريده خير ادام الدنيا والاخرة اللحم  
 وعن اي الدرداء مرفوعا سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم فكلوا  
 فانه يحسن الخلق ويصفي اللون وعن علي قال اللحم من اللحم فكلوا بكل  
 اللحم اربعين يوما ما خلقه وفي رواية من اكله اربعين يوما متوا اليه  
 قسي قلبه ومضت السنة باكله يوما وتركه يوما واظن هذا عن عمر  
 رضي الله عنه قال الاطباء واللحم اقوى الاغذية يخص البدن ويقويه  
 وافضله الضاني حار رطب اجوده الخولي ولحم المسن ردي وكذلك الهزيلة  
 ولحم الاسود اخف والذوا طيب ويولد غذا كثيرا جدي في الابدان  
 والخفي افضل والهبر اجود والمقدم افضل من المؤخر وفي الصحيحين

الباردة

مرفوعا

ان القلب يورده عند الحاجة  
 وروي ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه



رفعت الذراع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تجبه وقال ابن عباس  
كان أحب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبد وخوخة عن أبي هريرة  
ويروى عن مجاهد كان أحب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها  
وقيل إن دة الرأس والجوف ولحم الرقبة لذيق سريع الهضم ويروى عنه صلى الله  
عليه وسلم أنها هادئة الشاة وأقرب الشاة الى الخير وأبعدها من الأذى  
رواه أبو عبيد ولحم الظهر كثير الخذا يولد سما محمود أو عنه صلى الله  
عليه وسلم الطيب اللحم لحم الظهر ورواه ابن ماجه وغذا مشوي اللحم أبيض  
ومصلوقه أرطب وقال جالينوس إمام الصنعة الطيب باملاح اللحم  
مصلوقه والسمين والشحم رديان قليلا من الخذا والجانب لا يجزى أخف  
وأفضل من الكبش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنطشتوا اللحم  
فانه أهني وأمرأوي رواية انتهى وأمرأوي رواه وقد صح عنه عليه السلام  
انه أحسن من كبد شاة ثم قال الى الصائفة ولم يتوضأ وقال نافع كان عبد  
الله يأتي عليه الشهر كيكل اللحم فاذا كان رمضان لم يفته وقال محمد  
ابن واسع أكل اللحم يزيد في البصر وقال الزهري أكل اللحم يزيد سبعين  
قوة ولحم الماعز أخوة الشئ قليل الحرارة وفيه ينسج بولد خلط غير  
فاض وأرداه التيس شديد البش عسر الهضم بولد السود أو قبا يورث  
اللحم والنسج ولحم الأتي أنفع وعن النبي صلى الله عليه وسلم الحنوا الى الماعز

ن  
أه

وأبسطوا عنها الأذي فانه من ذوا الجنة رواه السني والحديث معتدل  
لأسيما الرضيع وهو أسرع هضمًا وأقل فضولًا **أسير الى البرد**  
والبيش عسر الهضم وبولد السود أو أحده الحمل وعن صهيب غلبكم  
بالبان البقر فانه شفاء وسمها دوا وحومها دوا أو صلاحة بالفلفل  
والدار صيني ولحم الفرس حار يابس غليظ مضرو في جواز أكله خلافه صح  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يبيع بوز تحبير عن لحوم الخمر الأهلية وأذن  
في لحوم الخيل ولحم الجمال حار يابس بولد السود أو الصغير مثله زهوه  
قال ابن سينا ردي اللحم لحوم الخيل والجمال والخمير وقد أمر صلى الله عليه وسلم  
بالوضوء من أكل اللحم **الجمل** نبي عليه السلام عن كل ذي ناب من  
الباع وذئ مخلب من الطير ولحم الطير ينفع في التقلل منه فانه يورث  
أمراضا وحشيات ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إياكم واللحم فان  
له ضراوة كضراوة الخمر رواه مالك في الموطأ **لسان البقر** فيه حرارة  
وماؤه يقوى القلب وينفع الخفقان ويسكن وجع الفؤاد ويدخل  
في المطابخ والغالي لسان الحمل يارديا بسن تقطع سيلان الدم ومنه  
يجمل شرابه **السم** مرفوع في الشين في الشلج **سور** الخلو منه ينفع  
السعال ويرطب واكله مع السكر يزيد في المنى ويزيد في الدماغ ويخصب  
البدن ويخذو أغدا جيدا وكذا الكلة يقشره بزر بطوبه المعده

ساع

وغير



ويسمن ويقوى البصر والمزمنة حار يابس في الثانية ودفعه قيل  
 الشراب يمنع السكر ويدخل في المشروبات الخمسة للون  
 وينفع الكلف والتمش وسائر الآثار وينفع اوجاع الرحم ويقوت  
 الحصار وروى عائشة رضي الله عنها قالت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بسويق اللوز فرده وقال هذا شراب الجبارد والمنزف من عدي  
**و**مختل في الحرارة والبرد والرطوبة واليبس ينفع من الخفقان  
 والفرع والخوف وكحل يحفر رطوبة العين وامساكه في الفم  
 يقوى القلب وذكره الله تعالى فيها نفخ عرق الهضم ونحوه الباه  
**قشره** وحبه حار ان يابسان وحمضه بارد استعمل مع  
 السكر يحفظ الصم ويقطع البلغم ويقمع الصدور وينبه الشهوة  
 وشرابه يقطع القي والاختيان منافع جمه  
**ما** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خير شراب الدنيا والاخرة للماء وهو بارد  
 رطب يطفى الحرارة ويحفظ رطوبة البدن الاصلية ويرقق العذا  
 وينغذه في العروق ولا يتم امر الغذاء الا به واجوده الحار يخو المشرق  
 المكشوف ثم ما يتوجه نحو الشمال والذي يمر على البطن افضل من  
 الماء على الحصى والمخدر افضل ويحترج حودته بصفاية وعدم راحة  
 وعدم طعم وخفة وزنه وبعد متبعه وعذوبته وما النيل قد جمع

اكثر هذه المحامد قال ابن سينا افراط في مدح ما النيل لاربعه  
 بعد متبعه وطيب ممره واخذ الى الشمال وكثرة فيكون جديدا  
 افضل المياه وكذلك ما الفرات قال عليه السلام سبحان وحيجان والنيل  
 والفرات من انهار الجنة وتحت بر خفه بسرعة قبوله للحار والبرد قاله  
 ابقراط استاد جالينوس وشيخ الصنعة وليحذر الشراب على الريق  
 وعلى الطعام الا لصنوعه والماء البائت لجود لصفاية عن الكدر وغيره  
 فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذ به للماء ويختار البائت منه وقال جابر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى وقال ان كان عندكم ماء فادبائ  
 في شرب والاكروا رواه وقال عليه السلام خمر والاينه واوكوا الاسقية  
 فان في السنة ليلة ينزل فيها الوبار من السماء فلا يمر بآية ليس عليه غطا  
 او سقا ليس عليه وكما الاوقع فيه نزل الوبار رواه قال الليث الاعاجم  
 عندنا يتقون تلك الليلة في السنة في كانوا في رواه وليحذر الماء  
 الشديد البرد فانه يضر الامنان ويشير الحية والسعال وادمانه يحدث  
 انفجار الدم والنزله واوجاع الصدر لكنه ينفع من حود الاجرة الى  
 الراس ويطفى وهج الحمى الحارة وسبب الكلام عليه في باب مداواة  
 الحمى ان شاء الله تعالى والمفرط الحار يفسد الشهوة ويرخي ويجلل وينفد  
 الهضم على انه صالح للشيوخ واصحاب الصرع والصداع البارد وقال ابن عباس



من اغتسل بما شمس فاصابه وفتح فلا يلو من الانفسه قال اهل  
العلم الحديث هذا حديث موضوع وما المطر اجود للمياه والظها  
نافع لاكثر المرضى لرقته وخفته وبركته قال الله تعالى ونزلنا  
من السماء ماء مباركا وازدي المياه ما يجري تحت الارض لو نبت فيه  
العشب وما البير قليل اللطيف والمعطلة اذدي واجودها زمزم  
فعن النبي صلى الله عليه وسلم ما زمزم لما شرب له وقاله في طحار  
لمحم وشفا سقم رواه خم وانما ثقل ما البير والقي لحد الشمس  
والهوا والاحتقان واداه ما عمل مجاريه في صاصر والتلج والجليد  
لها كيفية حارة دخانية وما وها يذم والطريق فيها ان يبرد بها  
الان من خارج **طاهر** بارد رطب خلطه محمود ينفع السعال وهو  
من اغذية المجذورين **طاهر** بارد ينفع الخفقان  
وسكن الصداع الحار مع الخل ونز شرب منه زنة عشر دراهم امهله  
عشر محاليس وكثرة رشه على الشعر يحلل الشيب وقد تقدم قوله عليه  
السلام ان الطيب لا يبرد وكان عليه السلام يحب الطيب **طاهر** حار يابس  
والثالثة سهل الصفر وتبقى قوتنا ثلاثين سنة الى الاربعين **طاهر**  
ذله الله تعالى اجود الاحمر يارديا بش مقول للقلب نافع من الخفقان  
مخرج من **طاهر** حار يابس ينفع **طاهر** الدماغ وحلل الركام **طاهر**

فاز

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمز وعوش فان جدد الختام  
قال الله تعالى ختمامة مسك حار يابس يقوي القلب واشرف الطيب مسك  
وهو جيد للمزودين يقوي الاعضاء الباطنة شربا وشما جيد للعينين  
والخفقان ونسر الرياح ويطلق عمل السموم وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
يتطيب به وطيبته به عايشته عند احرامه وعند ما خل من احرامه  
وعن ابي سعيد مرفوعا الطيب الطيب المسكر واهم وامر الحايض عند  
الطهران تتبع به اثر الدم صحيح وروي انه عليه السلام كان يطلب الطيب  
في ربيع نسائه وقال العلماء يستحب الطيب يوم الجمعة وامر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالطيب والغسل يوم الجمعة وفي المسكر اصلاح جوهر الهوا  
لا سيما في الوباء ويجوز التداوي به وهو مرة وحش كالقبي له نابان معققات  
كانا قرنان وخياره الخراساني ثم الصيني ثم الهندي **طاهر** بارد رطب  
سريع الحفونة ما نقيعه يقطع العطش وهو فوق المعدل الخوخ  
ويقع في المنقوعات **طاهر** حار يابس في الثانية تذيب البلغم وتقوي  
المعدة وتفتق الشهوة وتحرك الحشا وتحسن البشرة ويعضق قبل الدوا  
فيمنع القي ومع دهن الورد يسكن وجع الجوف **طاهر** هوشني شبيه  
بالعسل كالترنجبين وهو شبيه بالصم تاكله الناس بالحجاز ويكون في  
شجر الرمث وفي شجرة العشر فما كان منه في الرمث يكون ابيض حلوا وما كان



في العشر لسمي بكر العسر وقد ذكر المخافير في الحديث وقد ذكر العسر  
في حروف الغين **س** حار يابس في الثالثة استعمله بالعتد الحسن اللون  
وفيه اسهال وتكثير للقي ويقتو الشهوة والاكثر منه يورث الحكة  
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيداد امك الملح رواه ابن ماجه  
وعن ابن مسعود بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ يجد لذهنة  
عقرب في اصبعه فانصرف يقول لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره  
ثم دعا باناء وفيه ماء وملح فجعل المكان في الماء والملح وقرأ قل هو الله احد  
والعودتين حتى مكنت رواه ابن ابي شيبة قلت فيه تلبية على نفع  
الملح من لدغة العقرب وغيرها وقال ابن سينا انه يضرب مع نرر كان  
للسع العقرب لان فيه مقاومة للسم البارد بحرارته ويجذب السم ويحلله  
وعن ابي امامة مرفوعا من قال حين يمسي صلى الله عليه في نوح في العالمين لم  
تلدغه عقرب في تلك الليلة وحديث ابي هريرة معروف رواه ابو قلنت  
حين امسيت اعود بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره والملاح  
يحفظ اللحم ما يودع فيه من الحفونة والنتن ويصلح الاطعمة ويصلح  
الاجسام حتى انه يصلح الذهب والفضة فيصفر الذهب ويبيض الفضة في  
معدن التنزيل عن ابن عمر مرفوعا ان اسنان اربع بركات من السهم الحديدي  
والنار والماء والملح **س** قال الله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى قوته

حار يابس وقيل فيه اعتدال وما نزل على الخطمي فما خلص منه كان ابيض  
وما لم يخلص منه كان اخضر ويزيد قوته وتنقص بحسب الشجر الذي يقع عليه  
وهو جيد للصدر وينفع السعال وفيه جلا **س** حار رطب في الاولى غذاء  
قليل والمبرود ياكله بالحسل وقيل الطلع هو الموز **حروف النون**  
**ن** هو حوز الهند حار رطب لجوده ما كان ابيض يزيد في الباه وينفع  
من وجع الظهر **ن** هو مقر السدر شبيه بالزعرور ياردي يابس يعجم  
البطن ويديج المعده وفي الطب لا ينجح مرفوعا لما اهدى ادم عليه  
السلام الى الارض كانا اول شئ اكل من ثمارها النبق **ن** حار يابس  
في الاولى طيبها ينفع الصدر والسعال ومع ورق الفجل تسكن وجع  
العقرب **ن** ذكره الله تعالى في ورقه يابس ويخفف **ن** اشتم  
راحيته يقوى القلب واذا شرب من قشوره شفا نفع من لدغة العقرب  
وساير نكش الهواء وحماسة ينفع من التهاب المعده ويصلح الطبع  
من الثياب ومنزاج قشره ويزيد وحمضه مزاج الانترج وان غلى قشره  
في زيت نفع تشنج الرجلين والشقاق **ن** ذكرها الله تعالى حار يابس  
في اخر الدرجة الرابعة وهي تنفع من جميع الامراض المزمنة والكي بها  
يلتفع به وسيا في الكلام على الكي ان ثالثة نفع في **ن** حار يابس في الثانية  
اشتماسه يفتح سد الدماغ وينفع الصرع واصليه يهيج القي ويروي

ونور



مرفوعا عليكم بشم النرجس فان في القلب حبة الجنون والحذاء  
والبرص لا يقطعها الا هو **حار** يابس في الثالثة وهو الطف  
المقوي يقوي المعدة ويسكن الفواق ويمنع القي ويحبس على المياه  
واذا وضع في اللبن لم يخب **حار** تعلم من كل سر وزرنيح خلطان  
بما التثرت رنيح وتترك شلعه في الشمس او في الحمام فتتررق فيطلي  
بها سويجه ثم تغسل وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا  
طلى بالنور بدأ بعورته اخرجه ابن ماجه وعن اي موسى مرفوعا اول  
من دخل الحمام وصنعت له النور سليمان بن داود عليها السلام  
ويبلغ ان يطلي مكان النور بالحنا ويروي الحنا بعد النور اما من  
الحذاء ويروي انه عليه السلام طلى بالنور وقال عليكم بها ونقطع  
ريحها طين وخل وماء ورد **بارد** رطب منوم يسكن الصداع الصفراوي  
وكثرة اشتهاه يحدث في الدماغ فتورا ويخمد الطين ويكسر شهوم المياه  
وشربه شديد النطقية ينفع السعال الحار ولا يستعمل الى الصفرا  
**حار** يابس ينفع الفواق عن امتلاء **حار** ذكره الله تعالى بقوله  
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم يمنع نبات الشعر مسحوا اذا طلى به  
لحقن واذا طلى به البرص ازاله **حار** يابس **حار** يابس  
لخواص خواصه انه اذا علق على من به نسيان ذكر ما نسيه واذا حمل معه

انسان قهر خصمه وان خربه مسحورا او مسقودا عن النسل حله وطبخ  
لحمه يمنع المشيب **حار** رطب يفتح مدد الكلية والكبد  
وينفع وجع الظهر ويزيد في المني ويسهل الولادة وقيل ان الكلاب  
اذا اشربت طبخة قتلها **حار** يابس ثلثه اصناف اصفر وكابلي وهندي  
وباقى انواعه يرجع الى هذه بارد يابس فالاصفر يسهل الصفرا والكابلي  
للبلغم والهندي للسودا ويقع في النفوعات وللطايخ والحسود  
والا طريفيات وحمى الاضداد يبرد حرارة الفم والكابلي يزي في العمل  
فيزيد في الباه ويمنع الشيب ويطيب النكهة ويفتق الشهوم وروي  
ان الهليلج من شجر الجنة وفيه شفا من سبعين داء **حار** يستعمل  
مزاجه بحسب الفصول وفي الصيف فيه حرارة وفي الشتاء برودة وقوة  
تذهب بالغسل للطافته وينفع اسراض الكبد الحارة والباردة وينذهب  
نفسه الخل والسكر ويقع في لطايخ وفي شراب الديناري وروي مرفوعا  
كافوا الهندباء ولا تفتنوه فانه ليس يوم من الايام الا وقطرات من الجنة  
تقطر عليه ذكره ابو نعيم **حار** يابس **حار** يابس اذا شرب  
منه وزن مثقال قتل الدود **بارد** في الاولى يابس في الثانية والمربا  
منه في الحسل او السكر حار يقوي المعدة ويعين على الهضم ومن كان  
مزاجه دماغه يغلب عليه الحرارة فان اشتهاه يعطشه ويسمي هذا المرض صاحب



بالجعل والنصيبي منه يسهل ومنه يعمل شراب الورد المكرر  
ويجعل منه معجون الورد النضيدي واما الاحمر المزج فقابض  
ومنه يعمل شراب الورد الطري ومنه يعمل معجونه ويسمى معجون  
الورد المزج ومنه زو الورد واما الورد الابيض فمنه يعمل معجون  
الورد مطلقا وهو يحد بين القنبر والتلين ومنه ورد السياج  
يعمل دهن الورد الزيتي والشيرجي فالشيرجي اكثر تسكينا للاوجاع  
والزيتي اكثر تقوية للاعضاء فافهمه **باب** حار يابس في الثانية لجوده  
الاحمر ويزرع باليمن ينفع من الكلف والحكة والبثور طلا وشربه  
ينفع من الوضخ والثوب المصبوغ به يقوي الباه وقال الترمذي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت فرخا من الجنب الزيت والورد  
وعين اسلمة كانت احدا ناطلي علي وجهها بالورد من الكلف  
وروي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يلبس المحرم  
ثوباه مصبوغا بورد من اوز عفران قلت لان الثوب المصبوغ بالورد  
يدعوا الى الباه والمحرم يحرم عليه الباه **باب** هي ورقة النيل  
سميت بذلك لانها تحسن الشيب من الوسامة يخلط بها للخصاب  
وعن ابن عباس مر رجل قد خضب بالحناء علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ما احسن هذا فمر اخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن

فمر اخر قد خضب بالصفره وقال هذا احسن من هذا كله رواه دق  
واختضب بالصفره عثمان والمقداد وعن ابن سيرين قال اني ابن زياد براس  
الحسين وكان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالونمة  
وصح عن الحسن والحسين رضي الله عنهما انها خضبا بالسواد وصح عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شيب اي فخافة غيره وجهه وجنبه السواد  
**باب** لجوده الاحمر الرماي وينفع الخفقان  
والوسواس ويقوي القلب ويفرحه وينفع السموم واذا وضع  
في الفم قطع العطش ولا يعمل فيه النار ولا المبارد وذكره الله تعالى  
**باب** حار يابس في الثانية ينفع الصداع البارد وامحا اللقوه  
والفالج ويفتح السدد وينفع عرق النساء وينفع المشايخ واذا  
سحق يابس وذرع علي الشعر الاسود بيضه **باب** ذكر مع القرع  
فتذكر ابا الانسان وتبصر واعتبر قوله عز وجل اولم يروا الى  
الارض كم ابليتنا فيها من كل زوج كريم وقل سبحان الله الحق المبين الله  
الذي جعل في هذه المفردات هذه المنافع والمضار وعلم من تشا من  
عباده منافعتها ومضارها ومن اجهل حارها وباردها وطبها وياستها  
ولهذا الذي ذكرته قطره من بحر وقيل من كثير وما يتذكر الامم ينسب ان  
في ذلك لذكر لمن كان له قلب او لم يسمع وهو شهيد **باب**

والورد  
الزيتي  
الاحمر  
الابيض  
الورد  
الزيتي  
الاحمر  
الابيض  
الورد  
الزيتي  
الاحمر  
الابيض



**في الادوية المركبة وتشمل على بابين**  
**باب اول في قوائم تركيب الادوية** قال الاطباء انما لا تؤثر  
على الدوا المفردة مركبا ان وجدناه كافيا لثباته ونضطر الى التركيب اما  
لاصلاح كيفية الدوا المفردة او كراهته حتى يطيب او لتقوية قوته كما خلط  
الزنجبيل مع الثريد والاصناف قوته كما خلط الشمع في مرهم الزنجار  
اولدفع ضرره كما خلط الكثير بالمحمود او لحفظ قوة الدوا زمانا  
كما خلط الاقيون بالمعالجين الكبار اولان الدوا سريع النفود فيخلط  
به ما يسرع نفوده اولان المرض مركب فيتركبه الدوا اولشد المرض  
وقوته فلم يجد دوا واحدا يقاومه ولا اختلاف مزاج المريض فلم يجد دوا  
واحدا يفعل افعالا متضادة فيتركب اولبعد العضو الا لم يزل المحل  
فلا يصل اليه الدوا الا وقد ضعفت قوته فيتركب ما يوصله بسرعة  
كزعفران مع الكافور والدارصيني مع الشاذنج اولشرف العضو  
فيخلط بدواء المحلل ما يحفظ قوته عليه من الادوية القابضة العطرية او  
لان الدوا يوجد فيه مضره لبعض الاعضاء فيخلط به ما يزيل ضرره  
**باب** اذا علم ذلك فاعلم ان كل مخلوق فيه جز نافع وجز مضر فان غلب  
الجز النافع كان ذلك المخلوق محمودا نافعوا وبالصد وكانت الحكمة في ذلك  
لتمياز سبحانه وتعالى بصفة النال المطلق الذي يشاركه في احد غيره من

في خلط ما به  
في خلطه اولانه بط النفود

خلقه فلما اقتضت الحكمة اصلاح هذه المفردات بعضها ببعض كذلك  
اقتضت اصلاح نوع الانسان بعضهم بعضا فاسل الحق سبحانه وتعالى  
اليهم الرسل صلوات الله وسلامه عليهم مبشرين ومنذرين لاصلاح فاسدهم  
وتكميل ناقصهم قال السيد ما عانت المرأة الكريمة كنفسه والمرء يصلح القرن الصالح  
وليسيد هذا هو القابل الاكل شيئا مخرلا الله باطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد  
كلمة قالها الشاعر كلمة ليسيد وليسيد هذا اسم وحسن اسما فلما ارسل اليهم  
الرسل كان منهم من غلب خيره على شره فاجاب واطاع وقبل هدي الله فجاز  
بالبر من دار الجحيم فصارت دار العافية داره وجنة النعيم قراره وكان منهم  
من غلب شره على خيره فاعرض ونابى سبحانه فمات بديه فصار في النار  
داره وجهم مصيره اعادنا الله منها بمنه وكرمه وقد اشد في هذا  
المعنى شعرا اكلنا كما اشتهاه وشام الطيب والطيب ثمار ما قد غرسنا  
تحتي فاعتد للسقم عن قريب وقال الحافظ بطيب العيش ان تلقى حكما  
وفضل العلم بعرفه الاديب مقام الخرص ليس له دواء والجهل ليس له طبيب  
**باب** وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا المعنى مثلا فقال ان مثل  
ما يغني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت طائفة  
منها قبلت الماء فابنت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها طائفة اجازت امسكت  
الماء فنفخ الله بها فشرىوا وسفوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي



فيعان لا تمسك ما ولا تنبت كلاً وزكاً مثلاً من فقه في دينه تعالى  
 ويغفر ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل  
 هدي الله الذي أرسلت به متفق عليه فانظر رحم الله في قوله عليه  
 وسلم فكانت منها طائفة طيبة **في اختلاف أوزان الأدوية**  
 فنقول متى كان الدواء شديد الأسخاخ والتبريد والقوة اخذ منه الوزن  
 القليل ومتى كان بالصد اخذ منه الوزن الكثير وكذلك اذا كان الدواء قليل  
 النفع اخذ منه الكثير وبالصد وكذلك اذا كان العضو بعيد اخذ الوزن  
 الكثير وان كان قريباً بالصد وكذلك اذا كان العضو ضعيفاً اخذ الدواء القليل  
 واذا كان قوياً بالصد وكذلك اذا كان الامتلاء كثيراً اخذ الدواء القوي واذا كان  
 قليلاً بالصد فاذا عرف ذلك فاختار من الادوية الدواء الحديث الجيد واستحسن  
 بانه وقلاً حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم واقدم على المداواة  
**في ذكر شي من الادوية المركبة على سبيل**  
 الاختصار وقد ذكر في هذا الباب الادوية المستعملة المشهورة حتى لا  
 احتاج الى ذكرها في مداواة مرض اما المغلي الحلو فهو غنا وسنان مريض  
 ورزياخ وعرق سوس واما المنضج فيضاف الى المغلي الحلو بزر كرفس  
 وزيت ليمون وجعدة قناه واما النقع الحلو فهو مشمش غنا وسنان  
 نوفر واجاص واما الحامض فيزيداد ثم يهني وجب الرمان واما النقع

المستهل فيزيداد سنا مكي وزهر بنفسج ويقوي بدانق محوره قليل  
 كثير او كل هذه تنفع في مآر حار وتصفي على السكر واما مطبوخ الفاكهة  
 فيزيد النقع المسهل اهليلج كابل واصلح واصلح واصلح المشمش غنا  
 ويطبخ ويقوي مع المحمور بالراوند واما مطبوخ الافيون فيزيداد  
 مطبوخ الفاكهة افيون وسفنج وغار يقون ومع المحمور حجار مني  
 ولازورد وان كان ثم وجع مفاصل ينفع اليه سورجان وروزندان وترند  
 وقد يضاف اليه النرجان والشال هترج والهند بان كان في الجلد حكة او  
 جرب واما الحون الراوند فهو راوند ومحمور بر اجاص وقد يضاف  
 اليه عمل الخيار شنبر عوض الرب واما الجثور فهي ايارج وترند وهليلج  
 ومحمور تجمل عا وتجل حبوبا مثل الحمص المنقوع وقا المروزي قلت لابي  
 عبد الله احد في راسي صداعا فقال لي طبخ حنظل وذكرا انه من ينس الطيبه  
 ثم قال اعطيكه خربا عمله فاخرج اليه خبائفا قال شره منه بالليل وذكر  
 انه من هليلج اصفر واسود ومصطكي وحبير قلت هذا الحبة تنفع لوجع  
 الرأس **الحقن اللينة** فهي غنا وسنان وزهر بنفسج  
 وسنا ويزرخبازي وخطمي وخيار شنبر ومحمور وبورق وسكر احمر  
 وشيرج واصلح سلق وتضر الامام احمد علي كراهة للحقن لغير حاد  
 وفي رواية جرب وبه قال مجاهد والحسن وطاوس وعامر وتغلق عنه غير واحد



انما لا نكره وبه قال ابراهيم وابو جعفر الحكم بن عتيبة وعطاء وقال الخلال  
كان ابو عبد الله كرهها ثم اباحها علي معنى العلاج وروي الخلال باسناد  
عن سعد بن ابراهيم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رخص فيها ابو اسنان عن جابر  
قال سالت محمد بن علي عن الحقنة فقال لا بأس بها انما هو دواء تشبه بقية الادوية  
وقال ابو بكر المروذي وصفت لابي عبد الله ففعله بعني الحقنة وهذا نظير  
الصائم اولافيه خلاف بين الفقهاء واول ما علمت الحقنة من جابر كان كثيرا لا كل  
للمسك فباخذ عنقار كلما ثقل عليه من ماء البحر المالح فيضعه في دبره  
فيستفرغ ما في خوفه وقد تقدم ان المالح من المسهلات  
في علاج الامراض مختصرا قد تقدم ان الغاية من الطب حفظ الصحة وجودة  
وردها منفقوده فلنتكلم فيه فنقول قد اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التداوي وحث عليه فروي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل  
داء دواء فاذا اصاب دواء الداء ابرأ باذن الله عز وجل رواه في هذا حديث  
منه صلى الله عليه وسلم علي التداوي وروي ابو هريرة مرفوعا ما انزل الله  
من داء الا انزله شفا رواه في لفظ اخر لم يوضح داء الاوضع له دواء  
قال شفا هو الدواء وعن اسامة بن شريك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
وحجرات الكعباء فقالوا يا رسول الله انت تداوي قال نعم عباد الله تداووا  
فان الله يحب داء الاوضع له شفا غير داء واحد وهو النهر رواه المذنب

وفيه تداوي اي استعملوا الدواء والمهرم الكبير جعل المهرم  
دانت فيها به لكون الموت يتعقبه وعن ابي سعيد ان رسولا الله صلى الله  
عليه وسلم قال ما خلق الله من داء الا جعل له شفا جهلة من جهلة  
وعلمه من علمه الا السام والسمام الموت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي انزل الداء انزل الدواء وعن ابي خزيمة قال  
قلت يا رسول الله اريد ان تسترقبها ودواء تداوي به وتقاة  
نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله رواية وجسته  
والمرء يسأل علي صيانة نفسه والبدن مخلوق من امشاج مختلفة  
قال الله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج بثلثية ولا امشاج  
الا خلاط قوله وحفظه بتعديل مزاجه وهذا يكون باستعمال  
النافع ودفع المضار وهو غرض الطب والمرض جيل الرطوبات  
الاصلية التي منها خلق الادمي بعقبتها وصناعة الطب تمنع العفونة  
وحفظ الرطوبة عن سرعة التحلل ومثل هذا قوله عليه السلام مثل ان  
والجرح تسعه وتسعون منه اذا اخطاته وقع في الهرم حتى  
موت اخرجه وقد جاء عن ابن مسعود مرفوعا فان اخطاه هذا المنة  
هذا من اخطاه هذا المنة هذا رواه فاموت متحم لكن الطبيب حاج  
من الاربعة العشر قال حكم الموت قائم بالاجساد بالذات وانما الطب يحسن

لح



ايام المله فالطب حرفة الصالح ويرد هاتقد الامكان علي العليل  
 وبروي عن النبي صلى الله عليه وسلم العلم علما علم الابدان وعلم الاديان وله ربح  
 عنه بل هذا قول الشافعي رضي الله عنه رواه محمد بن سهل الطوسي عن الربيع وعنه قال  
 صنفان لا غنا للناس عنهما العلم الاديان والاطباء الابدانهم قال عليه السلام  
 تداو واعباد الله وقال عليه السلام العلم ثلثة ايه حكمه وسنة قائمه وفريضة  
 عادله وما ورا ذلك فضل رواه تقي فالطب من السنن القائمة لانه  
 عليه السلام فعله وامره وقال عليه السلام خمس من سنن المرسلين  
 الحيا والحكم والحجامة والسواك والتعطر رواه البزار والاحاديث في  
 هذا الباب كثيرة والله اعلم **فصل** التداوي افضل  
 ام تركه اجمعوا علي جواز ذهاب قوم الي ان التداوي افضل  
 لعموم قوله عليه السلام تداووا ولا تتركوا كان يدعى التطيب في محنته  
 ومرضه اما في الصحة فباستعمال الرطب بالقثا والرطب بالبطيخ  
 وفلة التناول من الغذاء ابراده بالظهور وجمعه للمعدور واستعماله  
 نقيع الزبيب او التمر وخود ذلك كما تقدم ذكره واما في مرضه فحش عايشه  
 قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر استقامه وكان يقدم عليه  
 اطباء العرب والعجم فيصفون له فنعلكه وقال عيشام قلت لعائشة  
 اعجب من يصرك بالطب قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعي في السن

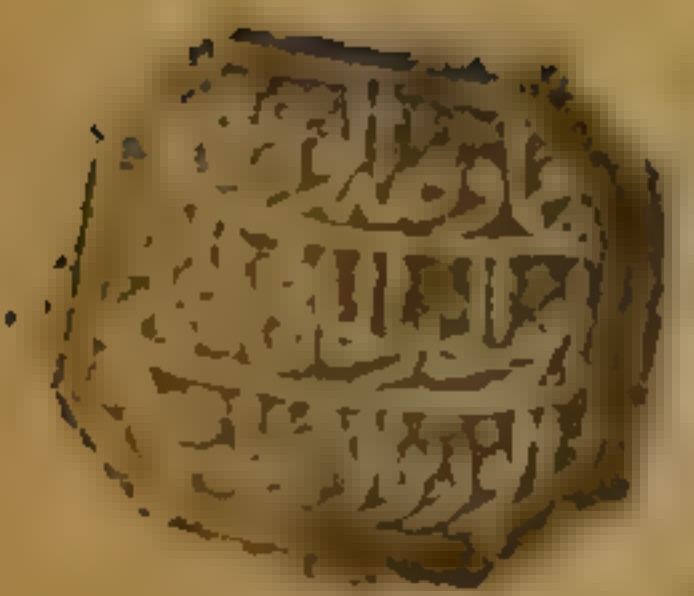
سنة فوفدت عليه الوفود فنعت فمن ثم ذكره ابو نعيم وقال كعب يقول  
 الله عز وجل انا اصح وادوي فتداووا وادوا ذهبت طائفة الي الترك  
 فالمشهور عن احمد ان تركه افضل نص عليه في رواية وفي رواية  
 المروزي فقال العلاج رخصه وتركه حرجه وسئل احمد عن الرجل  
 اشتدت علته فلم يتداو او يخاف عليه قال لا هذا يذهب مذهب التوكل  
 وكذلك سألته الحق في الرجل يمرض بترك الادوية او يشربها فقال  
 اذا توكل فتركه احب الي والدليل عليه ما روي عن ابن عباس ان امرأة  
 جاءت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفي  
 فقال ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت صبرت ولك الجنة قالت  
 يا رسول الله بل امبر الحديث رواه خ1 وقال عليه السلام سبعون الفا  
 يدخلون الجنة لا حساب عليهم الذين لا يكتوون ولا يسترقون  
 ولا يتطيرون وعليهم يتوكلون وفي رواية هم الذين لا يتطيرون  
 ولا يسترقون اخرج خ2 قال المصنف رحمه الله ونقل في الشيخ الامام  
 العلامة علاء الدين بن العطار قال اجمع المسلمون ان التداوي لا يجب  
 وعن احمد وجه في الوجوب نقله احمد بن يحيى ويحمل حديثه تداووا علي  
 الاباحة وعن ابى بكر الصديق رضي الله عنه انه قيل له لا تدعوا للطبينا  
 قال الطبيب امرهم في ودخل جماعة علي شيخ لهم فقالوا لا تدعوا للطبينا

وقال في الدرداء اما تشفيكم ففان ذكروا في قول  
 ما تشفيهم قال رحمه الله في قولهم لا تدعوا للطبينا



ان قال الطبيب بغيره ودوايه لا يستطيع دفاع مقدوراني  
 قال المولف التوكل اعتماد القلب على الله وذلك لا  
 ينافي الاسباب والتسبب فعالب التثبت ملازم للتوكل  
 فان المعالج الحاذق يجعل ما ينبغي ثم يتوكل على الله  
 في نجاحه وكذلك الفلاح يحرق ويبذر ثم يتوكل على  
 الله في غايته ونزول الخيث قال الله تعالى خذوا حذركم  
 وقال عليه السلام اعقلوها وتوكلوا وقال عليه السلام اغلقوا  
 الابواب وقد اختلفوا في الغار ثلثا ثم قد تكون العلة من منه  
 ودواها هو هو قد يندفع وقد لا يندفع ومن شرب دواء  
 سميا او مجهولا فقتله فقد اخطا لقوله عليه السلام من  
 سم نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم متفق عليه وقد تقدم  
 في احضار الاطباء عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي اي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه رواه وعن اي هريرة  
 قال اختفى رجل من الانصار يوم احد فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طبيب من كنانة بالمدينة فقال عالجاه وفي رواية قال لا يرسل الله في الاخير  
 فقال نعم وعن هلال بن يساف قال مرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 فقال ادعوا لي الطبيب قالوا يا رسول الله تعني الطبيب قال نعم وعنه

قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مريض بعوده فقال ارسلوا الي  
 طبيب فقال له قائل وانك تقول ذلك يا رسول الله قال نعم الحديث ذكره  
 الاحاديث ابو نعيم في كتابه الطب النبوي وعز يد ابن اسلم ان رجلا  
 اصابه جرح فاحتقن الدم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له رجلين  
 من بني امار فقال ايكما اطب فقال رجل وفي الطب خير قال الذي انزل الداء  
 انزل الدواء رواه مالك في الموطا قال المولف رحمه الله وينبغي ان يختار الحاذق  
 في الطب البصير بقوله عليه السلام ايكما اطب وكذلك قال جالينوس  
 ان الجاهل من الاطباء يدخل علي المريض وبه حمى فيخرج وبه حمى  
 وذلك لسوء معالجته وقلة معرفته وجهله وقد تقدم حديث عائشة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر استقامه فكان يقدر عليه اطبا  
 العرب واليه الحديث وقال احمد يجوز الرجوع الي قول الطبيب من  
 اهل الذمة في الدوا المباح ولا يسمع قوله اذا وصف دوا محرما كالخمر  
 ونحوه وكذلك يسمع قوله في الفطر والصوم والصلاه جالس او نحو  
 ذلك يقبل من هذا الامن مسلمين عدلين من اهل الطب ونص  
 احمد علي كراهة الادوية التي يصفونها اهل الذمة من المعاجين  
 والمطابخ قال في رواية احمد ابن الحسن يكره شرب دوا المشرك وقال  
 المروزي كان احمد يامرني ان لا اشتري له ما يصفه من البصري قال



بعضه رواه







الاوله واولنا ان ذكر يقتضي تحريك الهم وحث العزائم على تعلم  
 الطب وقد تقدم ان الطب الختق قال الشافعي رحمه الله لا يعلم على  
 بعد الحلال والحرام انبل من الطب وكان ينلهف على ما ضيع المسلمون  
 من الطب ويقول ضيعوا ثلث العلم وكلوه الى اليهود والنصارى وكان  
 يقول ان اهل الكتاب غلبونا على الطب وكان الشافعي مع عظمته  
 في علم الشريعة وبراعته في العربية بصيرا بالطب فلا اطمئن رحمه الله  
 ورايت شيخنا الشيخ ابراهيم الذي يصر ان الطب ولذلك الشيخ عماد الدين  
 الواسطي قال ابقرط وغيره الطب الهام من الله وابقرط رئيس  
 هذه الصناعات ومذاهبه فيها هو المذهب الصحيح وتبعه عليه  
 جالينوس امام هذه الصناعات ايضا وهما معطان عند الاطباء فقلنا  
 كثيرا ونقال ان قبر انقرط الى الان بزار ويعظم عند اليونان وقال  
 قوه ان شئت اظهر الطب وانه ورثه من ابيه ادم صلى الله عليه وسلم  
 وقيل انه حصل بالتجار وقيل بالقياس وقيل استخرجه قوم عصر  
 وقيل ان الهند استخرجوه وقيل السحرة وقيل ادرس صلى الله عليه وسلم  
 وهو مرسى استخرج الصنائع والفلسفة والطب والاغلب  
 انه من تعلم الله تعالى والهامة وهو الحق ثم اضيف اليه التجار  
 والقياس فذكر ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سليمان عليه السلام

اذا صلي راي شجرة ثابتة بين يديه فسألها ما اسمك ما نفحك  
 فيكنت ذلك وقد راينا الناس وبعض الحيوان يستعملون الطب  
 طبعوا والهامة فان كل من احس بالجوع طلب العذ او كذا اذا  
 عطش طلب الماء واذا كبر تبرد وبالصد واذا اشم اعرض عن  
 الاكل وهذا من الطب والحكمة اذا خرجت بعد الشتاء وقد قل بصرها  
 فتاتي الرازي باخ فتاكد منه وتقلب عينها عليه فتبصر وقد نبه  
 على استجماله عند ظلمة البصر وكذلك الطائر الغواص على السمك  
 اذا احتسب طبعه فيحقق نفسه بما البحر وقد تقدم الكلام عليه  
 وفرخ الخطاف اذا حوى حملت اليه امه نبات المامبران من  
 الصين فيبصر والنسر اذا عسر على الاتي يعضها في الذكر  
 الهند واخذ الحجر المسمى بالكميت وهو كالسندقة اذا حركته سمعت  
 من جوفه حركة فيضعه تحتها فيسهل به عنها والتعلية في الريح  
 اذا مرض بالخشيشا يسهله فيصح ولذلك الهراكله فيعنيها  
 على القى ومعلوم ان الخشيش ليس من اغذيتها افسحان من  
 اعطى كل شيء حلقته ثم هدي وقال هشام ما رايت احدا اعلم  
 بالطب من عايشة فقلت يا حاله ممن تعلمت الطب قالت  
 كنت اسمع الناس من عندهم لبعض فاحفظ وعنه فقلت

الاطباء



لعائشة يا ابا المومنين اعجب من بصرك بالطيب قالت يا ابن اخي  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طعن في السن سقم  
 فوفدت الوفود فينعت فممن ثم وعنه عن عائشة قالت يا ابن  
 اخي كان يعرض الانسان من اهلي فينعت له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاغيبه فانعته للناس رواها ابو نعيم وفي قوله عليه السلام اشار  
 الى الاطباء وجهله من جهله اي من باي الناس والله اعلم  
**الحديث من الطب** عن عمرو بن شعيب عن ابيه  
 عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طبب ولم يكن بالطيب  
 معروف فافا صاب نفسا فماد ونها فهو ضامن قال الخطابي  
 لا اعلم بوجه ابوداود والنسائي وابن ماجه وعنه من طبب ولم  
 يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن قال الخطابي لا اعلم خلافا في ان المعالج  
 اذا اتخذ في تليف المريض ضمن والمتعاطي علما لا يعرفه متعدد  
 وجناية المتطبيب في قول اكثر على عاقلة **الحديث** ان ابي  
 طيب عن ابي ريثه قال دخلت مع ابي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فتراني الذي يظهره فقال دعني اعالج الذي يظهره فاني طبيب  
 فقال انت شريفك والله الطبيب هذا علي شرط الصبح  
**الحديث من الطب** عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي

لخرجه

ان الله لم ينزل الا انزاله شفا على من شفه

صلى

النبي صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حي من احبب الحرب فلم ينزلوهم  
 ولا اقربوهم فلدغ رجل منهم فانتوا القوم فقالوا هل فيكم راق  
 قالوا لم تنزلونا ولم تقربونا لا حتي تجعلوا لنا شيئا فجعلوا لهم  
 قطيعا من اللحم قال فجعل رجل منهم يقرأ بلسنة الكتاب يرفي  
 ويتفلا حتي يرافا خذوا الغنم وسالوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال وما يدريكم انها رقية كلكم واواضربوا الي معكم فيها لسمهم رواقه  
 خم وفي رواية قالوا عندكم دوا قالوا نعم ولكن لا نفعل حتي تجعلوا  
 لنا جعلا علي ذلك رواه د وفي رواية لابي داود فانتوا برجل محتوه  
 في القيود فبقوا بهام القران ثلثة ايام غدوه وعشيه كلما ختمها  
 جمع بزاقه ثم تفل فكامما الشيطان من عقاب وفي رواية فصالحوهم  
 علي مائة شاهدا القران من انفع الرقي لما فيها من تعظيم الرب  
 واخلاص عبوديته والاستعانة به ويقال موضع الرقية منها  
 اياك نعبد واياك نستعين وعن النبي صلى الله عليه وسلم الرقي والتمائم  
 شرك ووجه الجمع بين ذلك انهم كانوا يخلطون بين رقيهم وشركهم  
 عن ذلك فان سلمت منه جاز ولمسلم لا بأس بالرقي ما لم يكن فيها شرك  
 وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله انك نبيت  
 عن الرقي وانا رقي من الغريب فقال من استطاع منكم ان ينفع اخاه



فليفعل فيجمل ان النبي كان ثابتاً ثم نسخ او يكون لانهم كانوا  
يعتقدون منفعتها بطبيعة الكلام فلما جاء الاسلام واستقر  
الحق في انفسهم اذن لهم فيه مع اعتقادهم ان الله هو النافع  
الصالح والتميمة خرفة تعلق كانوا يريدونها تدفع الافات وهذا  
جهل واعلم ان بعض الكلام له خواص ينفع باذن الله تعالى شهدت  
العلماء بصحته فما طنك بكلام الله تعالى وعن علي مرفوعاً خير  
الدواء القرآن رواه في وفي اخذهم القطيع دلالة على اخذ الاجرة  
على الطب والرقي ويؤكد جملته قوله عليه السلام اخبرني ابي محمد  
لستهم وقبل قسموا القطيع بمرضات الراقي تبرعاً منه وجاني  
خير مفسر ان الراقي هو ابو سعيد الخدري راوي الحديث وقد  
بوي عليه الترمذي في جامعته باب لجرة الطبيب وبوي عليه  
ابوداود في مسنده باب كتب الطبيب والتفل والتفت سياقي  
شرح ان شاء الله تعالى **في معرفة المرض بالمحس**  
عن مجاهد قال سعد مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بحودي فوضع يده بين ثديي فحسني وجدت برداً هلعاً على فؤادي  
وقال انك رجاء مفود فأتنا الحرس بن كلبه من ثقيف فانه رجل طبيب  
الحديث رواه المفود الذي اصيب فؤاده وقال عليه السلام

من

تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته ويساله كيف هو  
رواه ت وكان عليه السلام اذا دخل على مريض وضع يده عليه في  
**الاستشارة** عن اي سعيد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وعنه  
اذا رايتهم مصفراً من غير مرض ولا عباد فذلك من عثر الاسلام  
في قامة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عباداً يعرفون  
الناس بالتوسيم ذكره ابو نعيم فالفراسة استدلال بالاحوال  
الظاهرة على الكامنة وقيل هي خاطر يلهم على القلب فينبغي  
ما يصاد وله على القلب امتيلاً كما متيلاً الامد على فريسته فهو  
مشتق من ذكر وفراسة الشخص حسب ما عنده من العقل  
واليمان والعلم باصول الفراسة قال تعالى ان في ذلك لآيات للمحسنين  
للمتفرسين يقال توسمت فيه الخبر اي رايت وتنفع عند  
اشتباه اسباب المرض فالطبيب ينظر الى مزاج البدن وفي اللون  
والسحنة واللمس والعين **في بالاحقة** **في بالاحقة**  
**عن مجاهد** **في بالاحقة** **في بالاحقة** **في بالاحقة**  
عن زوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات احلفهم  
في رجالهم واصنع لهم الطعام واخبر علي الجرجي وادوي المرضي



أخرجه مسلم وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخزوا  
 بأم سليم ومعهما نسوة من الأنصار يستقنن الماء ويدوين الخرجي  
 رواه ابن جرير أحمد بن أبي حنيفة جوز له أن ينظر من المرأة الأجنبية  
 إلى ما تدعو إليه الحاجة وإلى العورة نص عليه في رواية مروزي  
 والأثر م واسم جيل وكذلك يجوز للمرأة أن تنظر إلى عورة الرجل  
 عند الحاجة نص عليه في رواية حريست قال المروزي إمام باب  
 عبد الله لوى فدعا بامرأة فلجرحه وكذلك يجوز خادمة الأجنبية  
 وبشاهد منها عورة في حال المرض وكذلك للمرأة يجوز لها خدمة  
 الرجل وتشاهد منه عورة في حال المرض إذا لم يوجد رجل ومحرم  
 نص عليه في رواية المروزي وكذلك يجوز للشاهد أن ينظر إلى وجه  
 المرأة وكذلك من أراد تزويجها وكذلك إذا مات رجل بين نسائه وامرأة  
 بين رجال جاز للنساء غسل الرجل وللرجل غسل النساء  
 أحدي الروايتين والصحيح أنها يمان ويجوز للمرأة أن تشرب  
 دواء النقطع الخفيف إذا كان دواء من مرضه نص عليه في رواية  
 صالح إذا لم يكن لها زوج فإن كان لها زوج وقفت علي  
 أذنه **كتاب النكاح**  
 عن عقبه ابن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلهوا

مرضاة

مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم  
 رواه ت وحسنه من المريض إذا عاف الأكل فاما الاشتغال  
 الطبيعة بالمرض أو بسقو الشربة أو بضعف القوة  
 وليد ما كان فلا يجوز حينئذ إعطاء غذا فإذا أكره المريض  
 بال غذا تعطلت به الطبيعة عن فعلها واشتغلت بغيره  
 عن مقاومة المرض دفعه لاسيما في وقت الحران فيكون  
 ذلك زيادة الأكل فلا يعطى حينئذ إلا ما يحفظ القوة وذلك  
 بالطبخ قوامه من الشربة واعتدل مزاجه كشراب الورد  
 والتفاح أو مرقاة الفروج وأنعاش القوة بزنج عطرة أو  
 بخير يسر وتحتاج المريض الغائب الحقل إلى إخباره على  
 غذا وقد تكون عدم شهوة المريض لل غذا لكثرة امتلانه  
 في بطنه فحينئذ دونه شر ذلك قال القراط وقال ابن سينا  
 والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها عدوة لها من  
 جهة أنها صديقة عدو لها وهي المادة ومعنى قوله عليه  
 السلام أن الله يطعمهم ويسقيهم أي يعاملهم معاملة  
 من يطعم ويسقي فلا يضره عدم تناول الطعام والشراب  
 ومنه قوله عليه السلام أي ليست لهم شربة أو لبن عند زرع

ط  
161



يطعمه ويسقيني **والطعام بالشمي**  
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال  
له ما تشتهي فقال خبز يروي روايه كعد فقال عليه السلام  
من كان عنده خبز يروي فليبعث الي اخيه ثم قال اذا اشتهي  
مريض احدكم شيئا فليطعمه اخرجوه المريض اذا تناول ما  
يشتهي وكان فيه ضرر كان انفع او اقل ضررا تناول ما لا  
يشتهي ولو كان نافعا وان كان فمقتى صدقت الشهوة لزوم الطبيب **نافعا**  
الجابة المريض الى ما عرض من شهوته قال ابو القاسم ما كان من  
الطعام والشراب احسن قليلا الا انه الدفين في ان يختار علي  
ما كان منه افضل **من الاكثار مما يزيد في علته**  
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم  
قناع من تمر وعلي محمود فناوله ثم اخري حتى ناوله  
سبعاء قال حسبك وذلك لان التمر فيه حرارة تضر اصحاب  
الحميات وتورثهم الصداع والعطش فاذا اخذ منه القليل  
لم يكن له تلك المضرة **الطعام المزورات للمرضى قد تقدم**  
حديث ام المذر وقولها فجعلت لهم سلقا وشعيرا وعن  
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ

اهله الوعد امر بالحسا فصنع لهم ثم امرهم فحسوا منه وكان  
يقول انه ليرثوا عن فواد الخزين ويسروا عن فواد السقيم  
كما تسري احد اكن الوسخ عن وجهها رواه **الوعد الحبي والحسا**  
طبخ يتخذ من دقيق واما ودهن وقد جلا ويرثوا فواد الخزين اي  
يشده ويقويه ويسروا اي يكشفه عن فواد الالام وعن عائشة  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل له ان فلانا لا يطعم الطعام  
قال عليكم بالتلبينة فحسوه اياها وعنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن رواه **والتلبينة**  
حسا يعمل من دقيق او نخالة وورع يعمل فيها غسل سميت بذلك لبياضها  
تسميها باللبن وتجم اي تريحه وقيل تفتح وقيل تجم لان الغم والحزن  
يسردان المزاج ويضعفان الحرارة والحسا يقوى الحرارة وينمها  
والفواد فم المعدة وعن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة  
وتقول هو البغيض النافع وفي روايه كانت تأمر بالتلبين للمريض  
رواه **قوله البغيض** لان المريض يبغضه ويعاونه قال المؤلف  
اذا ثبت ان تحصى منافع الحسا فاحصر منافع ما الشعير  
لا سيما اذا كان بخالته فانه يحلوا وينفذ سريعا ويغذو اغذا لطيفا  
واذا شرب حارا فنفعه ابلغ ونفوه اسرع وحلاؤه اكثر



**عن** راس المريض روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج  
في مرضه الذي مات فيه غاصبا راسه بخرقه فجلس على المنبر فحمد الله  
واثنى عليه الحديث بطوله الخرج البخاري وفي رواية عاصم راسه بعصابة  
دسما فيستحب عصب راس المريض وفيه تقوية للداس وتسكين للدالة  
**خلق الراس** في الاذي كذلك روى عليه البخاري كعب بن عجرة قال ان  
علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقفت تحت برمة والقمل  
يتناثر عن راسي فقال ابو ذر له ما قلت نعم قال فاحلق الحديث اخرج  
خلق الراس فيخ مسامه ويسكن الاله ويقويه واظنه عن ابن عباس خلق القفا  
يغلف العنق **سعد** عن ابن عباس استعط النبي صلى الله عليه وسلم  
متفق عليه يقال سعطته واسعطته اذا جعلت الدود في انفه منفعته  
السعوط عظمة في تنويم المريض وتسكينه ومن هذا القبيل امر  
الاطباء ان يدفن انف المريض والخرافه بدفن النفسج ونحوه  
**خلق الخراف** للمريض ثبت عنه في الصحيح انه امر بصبي سبع قرب ماء  
عليه صلى الله عليه وسلم في حال مرضه وذلك بما يروح للمريض وينفسيه  
ويشد قوته وينومه **كرامه** ورود المريض علي الصحيح  
عن اي هريزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورده المهرج علي  
المصح اخبرناه وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا المهرج

الي المجذوم ميز رواه ق وعلق البخاري من فر من المجذوم كما تفر من  
الاسد جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فادخلها  
معه القصة وقال كل يوم الله ثقة بالله وتوكل الله رواته تف  
وروي في حديث ابن عمر وعنه كان في وفد ثقيف مجذوم  
فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقد بايعناك رواه مس  
اما قوله عليه السلام لا يورده مهرض ليس ذا الرجل المريض بل المراد  
به الذي مرضت ماشيته لا يورده علي صاحب الماشية الصحيحة  
فاحل الصحيح لو مرضت بقدر الله تحررك في نفس صاحبه ان هذا عدوي  
فيقتل في ذلك وقد قال عليه السلام لا عدوي ولا طيرة فامر باجتنابه  
واما الخنزير فهو من انتشار المرة السودا في البدن كله فيفسد مزاج  
الاعضاء كلها وربما تاكلت وسقطت ويسمى بهذا المرض اداء الاسد  
فيلانه يحترق الاسد وقيل بل يصير الوجه كوجه الاسد وهو عند  
الاطباء عدوي فيتوارث وقد نبي عليه السلام عن امة النظر اليه  
وارسل الي المجذوم فبايعه ورده ثم واكل المجذوم فاجتنابه علي وجه  
الاجتناب والاكل معه لبيان الجواز وقال ابن قتيبة انه قد سبقه من  
تأري المجذوم بالرايحة لا بالعدوي وقالت عابشة ان هذا نسج بقوله  
لا عدوي وبما اكلته نسج المجذوم وقوله عليه السلام فر من المجذوم



امر على سبيل الاباحة اي اذا لم نصبر على اذاه ففر منه والراية  
هي احدى اسباب العدوي وكل يفقد رايه **المنهي عن التداوي**  
**بالتخاسات** تقدم حديث طارق بن سويد وغيره في تحريم  
التداوي بالخمير وغيره والخمر يذكر ويؤث بتقال خمره ومنه  
وقد اخبر الصادق ان الخمر ليس يدوا ولكنه داء وذلك لما فيها  
من المضار والمفاسد من ذهاب العقل واذا ذهب العقل ذهب  
الدين واذا ذهب الدين كان الى جهنم المصير اعادنا الله منها  
**قال** ابقر اطهر الخمر بالراس شديد لانه يضر الذهن  
**قال** صاحب الكامل خاصيته الاضرار بالدماع والعصب  
وقال غيره يحدث النسيان والموت فجاءه وحسن القبايح  
ويورث الرعشة واللقوه والفالج والسكته وغير ذلك  
وقد روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
كل مسكر حرام وما استكر الفرق فمل الكفر منه حرام رواه  
ومعلوم ان الاطباء قالوا انها داء والبعض الامراض لكن يجوز  
ان الله تعالى سلبها المنفعة لما حرمها والطلع على ذلك نبيه صلى الله  
عليه وسلم فقال هي داء وليست بدواء **قال** الشيخ محي الدين النواوي  
في قوله عليه السلام من تصبغ بسبع تمرات عسرة لم يضره ذلك

اليوم سم ولا سحر قال اما فضيله ذلك فامر علم بالشارع  
قلت صدق الشيخ محي الدين فان هذا لم يعرفه احد من الاطباء  
ولا غيرهم ولا نبيه عليه ولا اشار اليه سوى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بل بعض الاطباء المتأخرين زعم ان العجوة  
تنفع من السم البارد وكذلك سلب منافع الخمر يكون مما  
اطلع الله عليه نبيه دون غيره لما حرمها وفي رواية اي طالع  
ذكر لا حمد قول اي ثور يتداوى بالخمير فقال هذا قول سوء وكذلك  
نقل الطبري عن ابنه حكى له قول اي ثور اذا اجتمع الاطباء  
على ان يسقي المريض الخمر فانكر احمد هذا انكارا شديدا وكذلك  
قال احمد لا يجوز التداوي بالترياق لما فيه من لحوم الافاعي  
والخمير قال في رواية المروزي اذا القي فيه لحوم الحيات فلا  
ارى ان يشربه وكذلك قال في لبر الاتن لا يشرب ولا للضرورة  
وكذلك ابوالها والذلاله عليه ما روى ابو هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال من تدوا بحللا الله كان له فيه شفا ومن تدوا  
بحرام الله لم يجعل له فيه شفا وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لحوم الاتن والباننا يوم خيبر ويجوز شرب ابوالا للضرورة  
نصر عليه في رواية صالح وحنبلا ومحمد بن الحسن والحق بن ابراهيم



وحرب وعبد الله والابرار وابراهيم بن الحارث واما شرب الخمر و  
فهل يجوز الصحيح انه يجوز لخديثة النسر المتقدم ويكره اخذ الادوية  
المختلعة مثل الداري وقوحت يشبه الشعير اسود اللون والبنج  
وهذان مسددان وقد تقدم نبيه صلى الله عليه وسلم عن قتيل الضفادع  
وانما نهي عن قتلها لانها من جملة السموم ولم ير عليه السلام  
بذلك لئلا يشترط ويحكم وذلك لان فيها مضار كثيرة منها ان  
لحمها يسقط الاسنان حتى اسنان البهايم اذا نالت في الرعي وورود  
البدن ويكمد لونه ويحدث قذورات حتى يموت الاكل والصفر منها  
اشد ضررا وقد نهي الاطباء عن استئصال النسي واذ كان الاطباء  
قد نهوا عن مثله لشدته فقه منهم على خلق الله فليفرغ من ذلك  
بانه بالموثوقين في رجم باي قوامي صلى الله عليه وسلم وعلمه يوم  
في مد اواة الحمى بالما البارد قال الاطباء شرب الماء  
البارد في الحمى عند ابتداءها يقطعها او يوهي قوتها وعن ابن عمر  
مرفوعا الحمى من فيج جهنم فابردوها بالما رواه خ م وعن ابن عباس  
مرفوعا ان الحمى من فيج جهنم فاطفئوها عنكم بما من مخرج اخرجه البخاري  
وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها كانت تقوي بالمرارة الموعودة  
فتدعو بالما فتقصبه في جنبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ابردوها بالما فانها من فيج جهنم رواه خ م قوله عليه السلام فابردوها  
بالما هذا خطأ بل لاسلحان اذ غالب حمياتهم تنفجها الماء البارد  
شربا واغتسالا لحرارة الحجاز وابرودوها اي اكثروا حرها ووجها  
وفي جهنم شدة حرها وعليانها الجازنا الله برحمته منها واما قوله  
بما من مخرج ام للخاصية فيه فان المياه تختلف باختلاف اراضها  
او من جهة التبرك به من قوله ما من مخرج لما شرب له والموعودة الحمى  
وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احم احدكم  
فليرش عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر رواه ابن الجوزي وعزي  
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى كير من كير  
جهنم فتخوها عنكم بالما البارد رواه خ م وعن سمرة رفعه الحمى قطعه  
من النار فابردوها بالما وكان عليه السلام اذا احم دعابقرية فافزعها  
فافرغها على راسه فاغتسل رواه الحسن بن محبوب وروى عنه في الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم في مرفضة صبروا على سبع قرب  
من ما وعن رافع ابن خديج رفعه اذا اصابك احدكم الحمى فاما الحمى  
قطعه من النار فليطفها بالما البارد رواه ت وقال الحارث بن اسيد  
شابا سمينا سبع في الماء في الحر لا تنفع بذلك قلت لجمع الاطباء ان الماء  
انفع شراب الحمومين حتى يجرده لشدة لطافته وسرعة نفوذه



وخفته على الطبع وقد يحتاج المائي بعض الاحوال الى ما يقوى  
 تبريده فيضاف اليه الثلج او الى تقوية تنقيده فيضاف اليه الخل او  
 الى ما يبرطه ويوصله الى متون الاعضاء فيضاف اليه السكر  
 وقد يصلح الخل بالسكر والسكر بالخل ويسمى شراب السكجيد وهو  
 انفع شراب للحمى المادية لتقطيعه وتفتيته وذلك ان الحمى  
 اجناس منها حمى توم وتزول في الغالب في يوم واحد وتعتد الى ثلاثة  
 ايام فان تعلقت بالاعضاء سميت عفينة وان تعلقت بالاعضاء  
 الاصلية سميت حمى دق وربما كانت الحمى منهية للاخلاط الغليظة  
 وقد تسمى الفالج وتخل الفولج وغير ذلك وعنه اي هريرة قال ذكرت  
 الحمى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسموها رجل فقال لا تشبهها  
 فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد رواه ق وعنه جابر  
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب قال ما كنت تفرقين  
 قالت الحمى لا بارك الله فيها قال لا تشبهها فانها تذهب خطايا بني آدم  
 كما يذهب الكبر خبث الحديد رواه الترمذي في الاستفاض وروى عنه  
 عنه السلام ان قال حمى توم كما تومسه وعن الحسن انه قال انه  
 لي كفر عن العبد ذنوبه تحمى لياه فقد صارت الحمى تنفع الابدان  
 والاديان قلذ كذا في عليه السلام عن سبها

المرام المسببة  
 دقة

الحمى تكون عن داء وعلامته حمرة الوجه والعين الحلاج الفطرية  
 والحجامة واخذ النفوعات الحامضة وتكون عن صفراء وعلامته  
 صفرة الوجه والسهر وفي الصفراء مارة الفم العلاج اخذ  
 شراب الاجاص والمزاور الحامضة وان كان عطش زائد فليستعمل  
 البطيخ الاخضر وحب نير البقلة ولبين الطبع بالنفوع المسهل  
 وان عبد السهر فليستعمل المريض دهن البنفسج فان ضعفت  
 القوة فعذ بامراق الفراخ فان طالت المدة فاسهل بلعوق  
 الراوند فاذا اقلعت الحمى فادخل الحمام وغده بلحم الحملان  
 وتكون عن بلغم وعلامته قلة العطش ورصاصة اللون والنا  
 فعند النافض فليستعمل الفقى وليشرب شراب السكجيد بالما  
 لسا اياما ثم يلين الطبيعة بالحقن اللينة وبعد بلعوق الخيار  
 شبر وليتغذى العروج بمحمض او بالقرطم وتكون عن سودا  
 وعلامته كمرة الوجه والبول وعلمة السهر ولاغذاله مثل  
 ما الشعير فانه نعم الغذاء منه من النرطيد والتوم وحسن  
 التغذية ومقدار الشربة منه اوقية مع نصف اوقية سكر  
 ويسهل الطبع بالمطايخ وليغذا المريض بلحم الجدي والسمك  
 الطري وغيره وقد تكون هذه الحميات بادوار فعلمة الصفراوية

فض





انها تنوب يوما وتترك يوما والسوداوية تنوب يوما وتترك يوما  
والبلغمية تنوب كل يوم وعلاجهما بالقي عند مبداء النوبة وباقي  
العلاج كما تقدم وان تعلقت الحمى بالاعضاء الاصلية ويكون معها سعال  
وجملي لازمه وكرب عند اخذ الغذاء او عرق وضعف فليست تعمل ما  
الشخير المبرز فان غلب العطش فليأخذ اقراص الكافور ان كانت  
القوة جيدة والا وليكثر من دخوله الحمام وليستعمل ما ه دون  
لهواه وليتواضد عليه وعلى اخذ ما القرع وعلى حرق الجدي  
وامراق الفرازج بسמיד الشخير والخشاشر فان تزايد الحال فليستدر  
بالهلاك واسم اعلم واما الصداغ وهو ألم في الراس ويكون عن  
الدم والصفرا والبلغم والسودا والعلاج ما تقدم ذكره في مداواة  
الحمى كمن في الصداغ البارد يشتم المسك والعنبر والخنة السوداء  
وليتغذ بالحسل ولينأخذ المغالي الحارم والحقر الحادة وليختب  
شرابا البارد والهوا البارد وان احتيج الى استفراغ فليكن  
حب الايارج ايارج درهم تريد ابيض درهم وليستعمل هذا  
التدبير في العلل الباردة الدماغية كلها مثل الصرع والسكتة  
والفالج واللقوة والرعشة والشقيقة والاسترخاء والسيات  
والزفاد والنزلة حب الايارج ايارج درهم تريد ابيض

فلاح

درهم محموده دانق كثير آخر وبتين تحمل جوب وتبلغ من  
آخر الليل وقد تقدم ذكرها روي ابو هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم  
كان اذا انزل عليه الوحي صرع فيغلف راسه بالخمار واه ابن ماجه  
وقد تقدم منافع الحنا ومن اراد صحة عينيه فليستوق الخمر  
والبرد المفراطين والهوا الشديد والدخان والغبار والبخار الكثير  
والتمذيق ورد وام النسخ والخط الرفيع الانادر امان اليسير ينفع  
النور الناصر وليستوق النظر الى الاجسام البراقة وقرص الشمس  
والنار والابيض والاسود واجود الالوان للعين الاخضر وعن  
النسكان احب الالوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضرة قال  
الله تعالى يلبسون ثيابا خضرا وروي ان لباشر اهل الشام في الجنة الاخضر  
وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه النظر الى الخضرة والما  
الحاري وروي عن يزيد مرقوعا النظر الى الخضرة يزيد في البصر  
وكذلك النظر الى الماء الحاري رواه ابن الجوزي وليستعاهد العين بما  
يقويها ويحفظ صحتها كما لا تمد المطيب وقد تقدم الكلام عليه  
واما الرعاف فلا ينبغي قطعه الا اذا اسرف واضعف فليحتشد  
فليأخذ شراب التفاح والحماض وليستنشق ما الثلج والكافور  
وليتقوى بامراق الفرازج واما ما يحفظ الاسنان فباجتناب

محمدة



مضغ كل علك وكسر كل صلب وكل شديدا البارد وشراب الماء البارد  
 الشديدا البارد وخصوصا عقيب الطعام الحار وكذلك الطعام الحار  
 عقيب الماء البارد وكثرة الخل لا يفسد الاسنان ويحرق الفم وكذلك  
 فساد الطعام وانما يفسد لكثرة تناوله وكذلك المضرسات  
**علاج السعال** ياخذ ماء الشعير والمغلي الحلو والرمال  
 المشوي بدهن اللوز والحريه والبيض نمر شت واختار الحبوب  
 والتلويح والحوامض والموانح **علاج** وجع الفؤاد والقولنج  
 فغالبا ما يكونان عن كثرة اكل المنفخات كالحمص والعدس والقولنج  
 وادخال طعام على طعام العلاج القوي وهو ما ذكر من الاغذية  
 واستعمال الورد المر يا بالما الحار وان احتيج الى استفرغ فبالحقن  
 اللينة والحادة وجوارش السفرجل المسهل ودهن الفؤاد والحرف  
 بدهن الورد والمصطكي والكبريت بالنخاله المسخنه والاستحمام  
 بالماء الحار **علاج** مداواة المعسر والزحير فيغلي عرف  
 خطمي مع شراب التفاح ويستعمل حاراً مع بزوفطونا  
 صواح وكتنظل بما حار مغلي فيه قشر خشخاش فان افرد  
 الزحير فليجمل بقليلة الزحير ولياخذ الامراق بما الحصرم  
 العتيق فان افرد الاسهال فليجمل بشراب الرمان وسفوف الحار

وكل ينقل القطن منه فيخرج

**علاج** ذات الجنب فقدم علاج غير الحقيق منه  
 والحقيق منه يعالج بلخذا المغلي والضماد بدقيق الشعير **علاج**  
 البيض وشراب البنفسج واخذ ماء الشعير بدهن اللوز وان احتس  
 البطن فليأخذ فلو من الخبار شنبه بالسكر نبات **علاج**  
 علاج الاستسقا فتقدم وقد روي ابو هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم امر طيبا ان يبط بطن رجل اخوي البطن فقبل يا رسول الله  
 هل ينفع الطب قال الذي انزل الداء انزل الدواء هذا ان صح يويد  
 معالجة من يري من الاطباء ان بطن من اصابه استسقا في  
 وهو ردي انواعه وقيل ارادة الحمى **علاج** البواسير  
 الفراش فليكثر ما يعرض للصبان والمشي من البرد فينبغي  
 ان يزاد ثارهم وتجعل فطرمهم على الكندر والمصطكي والعسل  
 ونحو الامراق والنبوارد والبطيخ **علاج** البواسير  
 فيأخذ شراب البنفسج بالماء الحار والتغذي بالملوخيا والخبازي  
 والاسفاناخ وليعتن بتليين الطبيعة ما أمكن وليهجر الخبز  
 اليابس والمنشقات **علاج** وجع المفاصل فيكون بالقوي  
 ونحو الحبوب وخاصة السمك واللبن والفواكه الرطبة واخذ العسل  
 والاشيا الحارة ان كانت عن برد وليستعمل الحقن والحبوب المسهلة



**علاج عرق النساء** فقد ذكر في حرف الالف عن رسول الله  
صلي الله عليه وسلم وروي عنه عليه السلام ان اسراييل عليه السلام  
اشتلى عرق النساء فنزل البان الابل ولحومها فحرمها على  
نفسه فحرمها من علي بنيه قلت واكثر ما يضر وجع النفاصل  
وعرق النساء اللبن واللحم وخاصة لحم الابل والبقر قال  
ابن مينا يحرم علي صاحب وجع المفاصل اللحم والخمر واعلم  
ان عرق النساء مبذاه وجع من مفصل الورك ينزل من خلف  
على الفخذ وقد يعتد الى الكعب وكما طالت مدته زاد المني فتنزل  
من الرجل والفخذ واذ احوالت المدة قد يحتاج الى الكي ويكره الكي  
على روايتين اظهرهما جوازهما وقد روي جابر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم حثرف في شرطة محجم او لدغة بنار  
وما لحدان اكتوى رواه خ<sup>١</sup> وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الشفا في ثلثه في شرطة محجم او شرية غسل او كية بنار  
وانبي امتي عن الكي رواه خ<sup>٢</sup> وفي رواية وكية اية بدو كية قال ابو عبد  
الله المازري سائر الامراض الامتلاية دموية او صفراوية او بلغمية  
او سوداوية كما قدمنا ذكره فشفا الدموية اخراج الدم وشفا الثلثة  
الباقية بالاسهال الا ببق بقل خلط فكانه عليه السلام نبيه بالحجامة على

اخراج الدم ويدخل الفصد في الحجامه ونبيه بشرية الغسل على السهل  
فاذا اعي الدوا فآخر الطبر الكي فهو يستعمل عند غلبة الطباع لنفوك  
الادوية وحيث لا ينفع الدوا فعلمنا صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث  
اصل معالجة الامراض المادية كما علمنا معالجة الامراض الساذجة  
بقوله ان شدة الحمى من فيج جهنم فابردوها بالماء واما قوله وكية  
اية فسياتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وعن جابر قال ربي محمد بن معاذ  
في الكية فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فمشتقص ثم  
ورمته فحسمه الثانية رواه<sup>٣</sup> وروي عمر بن الخطاب عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نبي عن الكي قال قبلينا فاكتوبنا فما افلحنا ولا  
الحجامة رواه<sup>٤</sup> سرق وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا غير حساب وهم الذين  
لا يسترقون ولا يتطبرون ولا يكتوون وعليهم يمتوكلون رواه  
خ<sup>٥</sup> قوله عليه السلام محجم بكسر الميم مشراط الحجامه والمحجم ايضا  
الالة التي تجمع فيها<sup>٦</sup> الحجامه ولذعه بالذال المعجمة والعين المعجمة  
هو الخفيف من احراق النار والاخلع عرق في وسط الذراع يفصد  
والمشتقص بكسر الميم السهم الطويل غير العريض فان كان عريضا فهو  
المعبله وحسمه اي قطع الدم عنه بالكي وقوله لا يسترقون اي لا يطلبون



من احد رقبه ولا يتطهرون اي لا يتشائمون وهو من الشوم الذي  
هو ضد اليمن واليمن البركة وهذه الاحاديث المذكورة بعضها  
يدل على الاذن وبعضها يدل على المنع والجمع بينهما ان النبي  
اذا كان من اجل امهم كانوا يعظمون امر الكلي ويرون انه يحسم الدلالة  
ان لم يكنوا العضو بطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا كان  
سببا للشفا الاعلة فان الله تعالى هو الذي يشفي ويرى لا الكلي ولا  
الدوا وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس فيقولون لو شرب الدواء لم  
يموت ولو اقام ببلده لم يقتل ويحتمل ان يكون نية عن الكلي اذا عمل  
على طريق الاحتراز من جرحه والمرض قبل الحاجة اليه وذكره مكرره  
وانما ابيح عند الحاجة ويحتمل ان يكون نية عنه من قبل التوكل ويحتمل  
انه فعله واذن فيه حيث لم يقم غيره مقامه لان الجراحه اذا وقعت  
بشران لم ينقطع الدم غالبا الا بالكلي لان حركته الشريان مانعه من  
التخامه فاذا اكوي احد الشالكين على فوهة الجرح خشك ريشة مكان  
جفاف الدم الخارج على فوهة العرق ويتصق بغمه فينقطع الدم  
واذا انقطع الحمة القوة باذن ربها واذا حصل مثل هذه الضرورة  
فلا بأس به وقال الخطابي انما اكوي بعد اخوفان ينزود منه فيهلك  
ومن هذا القبيل من قطع يده او رجله فحينئذ قد حجب روي نافع

بكم

التي  
تحت  
الجمجمة

ان ابن عمر اكثروا للقوه وعن ابي الزبير قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما وقد  
اكثروا في وجهه من اللقوه فالتفت واللقوه انما تحصل عن ماده  
عظيمة وهي من الامراض المزمنة ولا تكاد تلك المادة تتحلل بالدوا فالكلي  
حينئذ من انفع علاجها واما علاج الضرر به والوثي فيكون باخراج  
الدم وينترك اللحم والتاج وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في ركه  
من وثي كان به رواه د والوثي الوهن من غير كسر ولا فكه وينبغي  
ان يقوي المكان بدهن الورد الشيرج والاسر المحمون  
علاج الكسر فبالجبر قال علي رضي الله عنه انكسر احد رزدي فحبرته  
فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امسح عليه وحبوز المسح  
على الجبيرة **مسألة** في عضه الكلب الكلبة هو جنون  
يعرض للكلب لا يستحي من مزاجه الى السواد او علامته احمرار عيونه  
وخروج لسانه وسيلان اللعاب من فيه وان يطأ راسه نحو الارض  
ويرخي اذنيه ويدس ذنبه بين رجلبيه ويجرب جالده وبعد واداما  
ويكون في حركته ويحمل على من يراه ولا ينبع الا قليلا مع حجة  
صوته وتلهرب منه الكلاب ويعتنع من الكلاب ويهرب من الماء اذا  
راه فاذا عرض انسانا عرض له من الاعراض نحو ما عرض له والعلة  
التي تتبع عضه عظيمة حتى ان المعصوف ينزع من الماء اذا اراه ويتنوء

كالسكران هو

ن  
ض  
حش



من جميع من يراه ويرى وجهه في المرآة صورة كلب وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا اولغ الكلب في انا احدكم فاعسلوه سبعاً  
احداً من النراب وفي رواية سبعاً اولاهن بالنراب رواه مسلم  
وذلك لان سمية الكلب تسري في لعابه فاذا اولغ في الاناسري  
فيه من تلك اللعابية كما يسري في عضو من عصبه وسور مائه  
يعمل عن قنار له كما يعمل عصته فلذلك رواه الله اعلم ام عليه السلام  
بغسل الانام من ولو غ كل كلب سدا للذرية وشفقه منه علي  
امنه صلى الله عليه وسلم وقد يفرغ المعصوض من الماء بعد اسبوع  
واسبوعين والي منه اشهر واذا اشتبهت علامة المكلوب بغيره  
فليوجد قطعة من جبن قال طخها بالدر السائل من العضة والحرها  
الي كلب اخر فان اكلها فان الكلب الذي عض ليس بمكلوب وان لم  
ياكلها فانه مكلوب والعلاج ان يشق موضع العضة ويوضع  
عليها المحاجم ويعصر مصاقوباً واجتهد ان يبقى الجرح مفتوحاً  
لتخرج منه تلك الملاء الفاسدة وليستعمل ما الشخير لحم الجدا  
والراحة وقد يبول المعصوض اشياء الحمية عجينة كنانا كلاب  
صغار وينبغي للماص ان يدهر فمه يدهن الوردة عند المض  
**واما** علاج الملسوع فيكون بترك النوم لانه اذا نام

سرا السم الى اعماق البدن وان يضع على مكان السم المحاجم  
وان يحصر كما تقدم والقصد نافع بعد انتشار السم في البدن  
واما في الاول فلا **واما** نهش العقارب فيعرض منها  
حالتين برداً في وقت وحرّاً في وقت اخر وعلاجه ان تشق  
العقرب ويضدّه بعد شد العضو شد اجيداً ولياكل المريض  
قلب البندق وحب الاثريح فانه مجرب وقد تقدم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وضع على لدغة العقرب ماءً ومحا وفي رواية  
فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا بماء وملح وجعل يصبه  
على الاصبع الملسوع ومن قال حين يمسي لغوذ بكلمات الله التامات  
من شر ملحق امر يصبره عقرب حتى يصبح الحديث صحيح ومن  
قال ايضاً حين يمسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض  
ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء حتى يصبح  
في طرد الهواء كان من عادة الاطباء ان يمسكوا  
في المساكن السنانير واللقائق والطواويس والقناقد وان  
يضعوا السرج والمصابيح بالليل في البيوت لتميل الهواء اليها  
كل ذلك لحذر ان اذا الهواء وقد خالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقوله اذا نسم فاطفيوا مصابيحكم وبقوله لا تتركوا النار في



بيوتكم حين تنامون وبقوله ان هذا النار عدد ولكم فاطيوها  
 اذ انتم وبقوله فان الفويسقة ربما اجتذبت القنبيلة فاصرت  
 على اهل البيت كلها صحاح وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان نتعوذ بكلمات الله التامات وبقرأة آية الكرسي وقال عايشة  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه جمع كفيه  
 ثم نفث فيها فقرأ فيها قل هو الله احد والمعوذتين ثم يمسح  
 بها ما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه  
 والنفث يشبه البرق بالريق والتنفث يريق يسير وقيل  
 بالعكس وسئل عايشة عن نفثه عليه السلام فقالت كنفث  
 امار الزيد وقال عليه السلام من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة  
 في ليلة كفتناه متفق عليه قيل كفتناه من كل اذى وكان يقول عليه  
 السلام اللهم في عذابك يوم تبعث عبادك عند نومه واذا  
 استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور  
 وامر عليه السلام بالاستغفار عند النوم والتسبيح والتحميد والتبليغ  
 كما هو مشهور عنه صلى الله عليه وسلم وقال من قرأ آية الكرسي عند نومه  
 لم يزل عليه حافظ من الله حتى يصبح اخرجه البخاري فشرع لنا  
 عليه السلام هذه الكلمات الطيبات المباركات الحافظات عوضا

وما قلنا من جملته  
 في كتابنا على راسه ووجهه

عن استخفاف اولئك بالنار والحيوانات فحفظنا في الدنيا بهذا  
 الطيب الذكر المباركة وبقي لنا اخره في الآخرة وذكركم بركة صلى الله عليه  
 وسلم في الطاعون والوباء عن سعد بن اسامة بن  
 زيد ماذا سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون  
 فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسيل  
 علي طايفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض  
 فلا تدخلوا عليه رواه خ م وعن السير مروي عن الطاعون شهادة لكل  
 مسلم رواه خ م والطاعون هو الموت من الوباء نقله صاحب الصحاح  
 وهو في الطب ورم ردي قتال يئله عظيم ويسود ما حوله ويحترق  
 ويحدث كثيرا في الابطال وتحت الاذن وفي حديث عايشة والمطعون  
 شهيد قلت ما المطعون قال كخفة البعير يخرج في المراق والاباط  
 قال ابن مينا اذا وقع الخراج في اللحم الرخو والمغابن وخلف الاذن  
 سمى طاعونا وهو ردي يحرق سمى رجا رشح ما صديد يودي  
 الى القلب كيفية قتاله فيحدث عشي وفي وخفقان واخفه الاحمر  
 ثم الاصفر واقتله الاسود لا يفلت منه احد وهو يكثر في الوباء  
 وفي منه عليه السلام عن القدوم فايدنان احدهما لا تستشقوا  
 الهواء العفن الفاسد فيمرضون وثانيها لا يحاوروا المرخي

واذا وقع بارض  
 وانتم بها فلا تخرجوا  
 فرارا منه



فتضا عفا البلية بالامر من وروي ابو داود عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان من القوي والثلث قال ابن قتيبة القوي مزانة  
المريض والقي والمريض وقوله لا يخرجوا فرارا منه اثبات للتوكل  
والنفويض وقيل انما حذر عليه السلام من الانتقال اليه لان الانتقال  
يغير المزاج ويضعف القوى بدليل قور عايشة قالت لما قدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلا الحديث  
فاذا اضعفت القوى وتغير المزاج كان تأثير الهوى القوي فيه اسرع  
واما قوله اذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه لان مثل  
هذا الكد العظيم اذا وقع بارض اضعفت الابدان واثرت فيها وقد  
ثبت ان الانتقال يضعف الابدان ايضا فتتفاقم البلية فلذلك نبى  
عن ذلك وقالت عايشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون  
فلخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله تعالى جعله رحمة  
للعالمين ليس من احد يقع الطاعون في بلده فيمكث صابرا  
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد  
رواه خ وقيل ان الوبا هو الطاعون والمريض العاج وسببه تعفن  
يعرض في الهوايشة تعفن الما المستنقع الاجن اما عن سباب  
ارضيه كالمقائل اذا لم تدفن او من اسباب سماوية مثل قلة المطر

وكثرة الشهب والرجوم فاذا تعفن الهوا عفن الاخلاط ويحرم  
اكثر الخلق وهم اكثر الناس امتلا واما الرجز فهو العذاب قيل مات  
منه في ساعة عشرون الف من بني اسرائيل وقيل سبعون الف فاحلهم  
اول من عذب به ويقال ما فر احد من الطاعون فسلم وفي قوله تعالى  
الهم نزل الي الذين خرجوا من ديارهم وهم الولى حذر الموت اي الطاعون  
قال ابن عباس كانوا اربعة الاف هربوا من الطاعون فماتوا فدعا  
لهم نبي من الانبياء فاحياهم الله تعالى قال التميمي لم نزل الشام  
الي اخر ايام بني مروان مطروقة بالطواعين لاسيما دمشق والاردن  
وقيل ان عم السفاح خطب بدمشق فقال يا اهل الشام احسن الله  
اليكم اذ رفع عنكم الطاعون في زماننا فقال له قائل الله لعدو من  
ان يحكم والطاعون علينا وعن جابر بن عتيك مرفوعا الشهاد  
سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد  
وصاحبة اثنى الخنة شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحرب شهيد  
والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرء يموت بجمع شهيد  
رواه د وفي الطوطا وعن عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان الوبا بارض وانتم بها فلا تخرجوا  
منها فرارا منه واذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه بارواه البخاري



الوباء هموز يقصرو ويمد وقال ابن سينا يجب على كل محتر من  
 الوباء ان يخرج عن بدنه الرطوبات الفضليه ويخوع ويحتب  
 الحمام ويلزم الراحة ويسكن هيجان الاخلاط اذ لا يمكن التهرب منه  
 الا بالحركة وهي مضرة فلاح المعنى الطبي من الخبر النبوي وخبر  
 عمر مشهور لما خرج الى الشام حتى قدم بسرع فقبل له ان  
 الطاعون ثم بارض الشام رجع وسرع قرية بوادي تبوك قبل  
 هي اخر عمل الحجاز وقيل بينها وبين المدينة ثلثة عشر مرحلة  
**فصل في الجذري والحصبة** **والله اعلم بالجدري**  
 انواع كثيرة فمنه مالونه ابيض ومنه مالونه احمر ومنه ملونه  
 اصفر ومنه مالونه بنفسجي واخضر واسود فخيرها الابيض  
 لدلالة على قوة الطبيعة كالحاكة المدة السصا والرطوبة  
 الابيض والاحمر دونه والاصفر دونه والبنفسجي والاحضر  
 والاسود فردي جدا والقليل العدد اسلم وكذلك الكبير الحجم  
 لانه اقل على مطاوعة المادى وعلى قوة الطبيعة وذكر اذ لم  
 يكن مضاعفا اعني ان لا تكون واحدة واخرى طالعه في جانبها  
 واما الكثير العدد والصغير الحجم فردي واسلمة ما ابتدئ بوجه  
 في اليوم الثالث او ما قرب منه والبطي الخروج ردي لدلالة

سلع

على قوة المادى وعجز الطبيعة والذي يظهر تارة ويغور اخرى فنفوذ  
 والذي يسهل نفحه فسيلم وبالضد والذي هو في شكله واضلاع ردي  
 والمستند برسيلم والذي يظهر منه في البطن والصدر اكثر فردي لدلالة  
 على عدم مطاوعة المادى للاندفاع الى الاطراف والذي يظهر في الاطراف  
 خيرا من الذي يظهر في الوجه والراس والذي يقل معه الكثرة والحمى فسيلم  
 وبالضد والذي تعرض للحمى قبله اسلم من الذي تعرض للحمى بعده ومتى  
 كان النفس جيدا كان سليما ومتى نواتر النفس فردي ومتى نواتر معه  
 العطش فهو من الهاكين ومتى بالادما او بولا اسود فهو لهاك  
**والله اعلم بالصواب** **فصل في الجذري والحصبة**  
 من المرات الصغرى كما ان الجذري مادته الدم  
**والله اعلم بالصواب** **فصل في الجذري والحصبة**  
 الاسهال ويخرج له من الدوا الفصد والحجامة ويسقى شراب العنبر والريمان  
 ويغذا بالماش والاسفاناخ والحريرة باللوز وما الشجير يدق اللوز  
 وتقطر في العين ما الكسفرة وينفض فيها الكحل الاسود ويخضع اسفل  
 الرجز الحما وبعد زوال الحمى يغذي المريض بامراة الفرازخ وبعد العشرين  
 يدخل الحمام ومداواة الحصبة والحمى قربة من مداواة الجذري  
 عن ابيان بن يزيد الانصاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول لا تغفلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدغثره عن



فتنظرت

فرسه اخرجته دق وعن حرامه بنت وهب اننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انبي عن الغيلة فرايت في الروم وفارس فاذا هم يغفلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سالتهم عن الغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي الخفي وهي وادي الموحدة واذا الملوك مثلت اخرجته وقال ما لك الغيلة ان عيسى الرجل امراته وهي ترضع وانما اولادها اذا جامع امه وهي ترضعه وقيل اذا ارضعته وهي حامل واسم ذلك اللبن ايضا الخيل ويدعثره اي يصبره وبذلك لانه لبن ردي من فضلة دم الحنف لان المرأة اذا حملت او ارضعت انقطع جبهضها وصار جبهدها الى تغذية الحنين وان دفع باقية وهو اوداه الى التديين ولذلك في وقت الرضاع يندفع دم الطمث كله الى التديين فيستحيل لبنا لتغذية الطفل فلا جلد له قال عليه الصلاة والسلام يدر الفارس اي لا يزال يثبذ كذا الغذا الفاسد بالرجل حتى يبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد مبارزة قرن في الحرب وهز عنه وقوله لقد هممت ان انبي انما هو نبي تنزيه وانما لم ينزل علمه بما يلحق الزوج من الضر ينزك الوطى ومكابدة الشهوة ولعلمه بان فارس والروم لم يضر اولادهم ذلك **باب ما اذا نظرت** فانه

بالصبي

فانه

وقال

وقال ما من نسمة كباينة الي يوم القيامة الا وهي كايته متفق عليه وقال عمر بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة لا باذننا رواه في ويجوز للمرأة ان تشرذد وان يقطع عنها دم الحيض اذا كان دواتا من ضره نصر عليه احمد في روايه صالح وقال بعض الشافعية لا يجوز لها ذلك لا وفيه قطع النسل فان كان للمرأة زوج ونفق علي اذنه **باب** ان العين حق والرقبة منها سلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيته جارية في وجهها سقعة فقال استرقوا لها فان بها النظر رواه في النظر العين وبه نظرة اي اصابت عين الحزن وروي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم العين حق رواه في وكان عليه الصلاة والسلام يعود الحسن والحسين من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة الهامة جمع هوام وهي كل ذات سم يقتل بالحية والعقرب وقد تقع على ما لا يقتل كقوله لكعب ايو ذيل هوامك ولا تته اي ذات سم وهي الموشه بسوء فيها نظرت اليه وروى عابشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرني ان استرق من العين منفق عليه وعنهما كان يامر العاين فيتنوذا ثم يغتسل منه الميعين رواه في وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا اخرجته وت وعن اسماء بنخوة قوله استغسلتم اي اذا طلبتمكم



من أمتهموه بالعين أن تغسلوا له فاجيبوه وهو أن يغسل العاين  
 وجهه وبديه وسرفقيه وركبتيه وأطراف رجله وداخله أزاره في  
 قدح ثم يصب على العين ويكف القدح وراه على الأرض وقيل يغتفله بذلك  
 حتى يصبه عليه فيبصر إذا ن الله تعالى هكذا رواه مالك في الموطأ وسئل  
 أحمد عن داخله الأزار قال الذي يلي الجسد من الأزار وقال أبو داود  
 قلت لأحمد الرقية من العين قال لا بأس بها وقال جماعة من أهل التفسير  
 في قوله تغاروا أن يكاد الذين كفروا ليزلفونكم بالبصار هم أي يجيبونكم  
 بأعينهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأي أحدكم ما يجبه في  
 نفسه أو ماله فليبركه عليه وقال من رأي شيئا فاجبه فليقل ما شاء الله  
 لا قوة إلا بالله وروى عنه عليه السلام أنه كان إذا خاف أن يصيب  
 شيئا بعينه قال اللهم بارك فيه ولا تضره وقال أبو سعيد كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الحان وعين الإنسان رواه ث وأما السقعة  
 فأنثر سود في الوجه ونفا لصفرة في الوجه قال ابن قتيبة هولون  
 يخالف لون الوجه وقال الأصمعي حمرة بسواد وقال ابن خالويه سقعة  
 أي جنون وفي كتاب العين السقعة سواد وشح في الوجه وروى  
 عابشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن أن يستتر في من العين  
 رواه ٢٧ وعن عمران بن حصين مرفوعا لا رقية إلا من عين أو حمة

طهر  
حين

رواه ٢٧ في الحمة سم ذوات السموم ويسمى امرة العقر والزنبور حمة  
 وقد صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي رجلا من وجع به وعن أنس  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من العين والحمة والنملة رواه  
 ٢٧ والنملة قروح في الجسد وزعم بعض الحكماء أن العاين ينجت من  
 عينيه فقم ستمية تنقل بالعين فيبوزي وقد ذكر أن نوعا من  
 الأفاعي إذا وقع بصرها على الإنسان هلك وقد ورد الشرع بتوضوء  
 العاين للمصاب في حديث سهل بن حنيف لما أصيب فامر النبي صلى  
 الله عليه وسلم عاينه أن يتوضأ ويصب عليه كما رواه مالك في الموطأ وأعلم  
 أن الرقي والتعوذ إنما يتخذ إذا أخذت بقبول وصلة فلهذا جابه رجلا  
 فالرقي والتعوذ النجاة إلى الله سبحانه ليسب الشفا كما يعطيه بالدوا  
 والرقي المذموم ما كان بغير العزى ولم يعلم معناها ما إذا علمت  
 فستحبه وروى عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقالوا يا رسول  
 الله كيف نرقي في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن  
 فيها شرك رواه ٢٧ وفي لفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال  
 يا رسول الله أنك نبيته عن الرقي وأنا رقي من العقر فقال لا استطاع  
 منك أن ينفع أخاه فليفعل رواه ٢٧ والنبي إنما كان عن رقي كفرة أو كان  
 النبي ثابتا ثم نسخ قال حرب سألت عبد الله عن رقية العقر فلم يربها ما



اذا كانت تعرفوا من القرآن وعن السفاينة عبد الله قال تدخل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال علمها رقية البخلنة  
 كما علمتها الكتابه رواه وفيه جواز تعلم المراه الكتابه وعن عايشه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشئ او كان في حرجه  
 او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم يا صبيعه هكذا بالارض ثم رفعها  
 وقال بسم الله تربة ارضنا برقة بعضنا يشفي بعضنا باذن ربنا  
 متفق عليه تربة ارضنا لان طبيعة التراب البرد واليبس والتخفيف  
 للرطوبات فان الجرحه والقرح يكثر فيها الرطوبات التي تمنع الطبيعة  
 من جوده فعلها وسرعة ادائها وانما برقة بعضنا اي بمصاقه  
 فاذا اضيف الريق الى التراب وجف ووضعت على القرحة او الجرح  
 براياذن الله تعالى والاحاديث بنحو هذا كثيرة واما الرقية بالقرآن  
 فقال علي مرفوعا خير الدوا القرآن رواه ت وقال تعالى وننزل من  
 القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين قبل من ليس للتبعض ومعناه  
 وننزل من القرآن ما كله شفا اي كما انه يشفي من امراض الجسد  
 اذا استعمل كذلك يشفي من الضلالة والجهل والشبهه ويهتدي به من  
 الخيرة فهو شفا للقلوب يزوال الجهل عنها وشفا للاجساد تنزواله  
 الامراض عنها واعلم ان صلاح الجسد متوقف على صلاح القلب

الجرح والقرحة

فاصح قلبك بصر جسدك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجسد  
 مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله الحديث وقد تقدم حديث الرقية  
 بالقرآن وعن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض  
 احد من اهله نفث عليه بالمعوذات وقد روى الدارقطني باسناد عن  
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتكى ضربة فليضع  
 اصبعه عليه وليقرأ وهو اذ يانشأكم من نفس واحد فاستقر الى اخر  
 الآية واذا كان بحضر الكلام له خواص ينفع باذن الله تعالى فيما لا ظنك  
 بكلام الله تعالى ونصر احمد رضي الله عنه ان القرآن اذا كتب في شئ وغسل  
 وشر به الما انه لا بأس به وفي الرجل يكتب القرآن في انا ثم يسقيه  
 المريض وكذلك يقرأ القرآن على شئ ثم يشربه كذلك لا بأس به  
 وكذلك يقرأ على الماء ويرش على المريض وكذلك يكتب للمراه اذا عسر عليها  
 ولادها شئ من القرآن وتسقي وروى ابن عباس قال اذا عسر على المرأة  
 ولادها اخذنا بضيفا وكتب فيه كأنهم يوم يرون ما يوعدون  
 وكانهم يوم يرونها الى اخر الآية ولقد كان في قصصهم عبرة لاولي  
 الابصار ثم يغسل ويسقي للمراه وينقع على بطنها ونصر احمد  
 في رواية ميمنا انه يجوز اطلاق السحر عن المشحور يضرب من  
 العلاج وانما جاز رجل السحر لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر اخرج



وحل لان تحليله يجري مجرى التدوي والسحر في اللغة صرف  
الشي عن وجهه يقال ما سحر كعن كذا اي ما صرف قد خدعه وسحره  
بمعني والساحر العالم ثم هو في وعقد وكلام يتكلم به الساحر  
او يكتبه فيوثق في بدن المسحور او قلبه وعقله من غير مباشرة له  
وله حقيقة منه ما يقتل ومنه ما يمرض ومنه ما ياخذ الرجل امراته  
فيمنعه وطبها ومنه ما يفرق بين المزوج وجه ومنه ما يغيض  
لحدهما الى الآخر ويحبب بينهما قال ابن عابشه كان يخيل الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه قد فعل الشيء ولم يفعل له اعادنا الله منه  
برحمته وقيل لا حمدان الاطباء يقولون لا يدخل الشيء في الانسان  
يعني من اهل الارض فقال هو ينكم على لسانه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الشيطان يجري من اني آدم مجرى الدم قلت لان الجن اجسام لطاف  
وغير مستنكر اختلاط الجن بروح الانسي كما اختلاط الدر والبلغم  
البدن مع كثافته ولما ابطا خبر عمر على ابي موسى انا امرأة في بطنها  
شيطان فسالها عنه فقالت حتى يحيى شيطان في فحاشا لله فقالت تركته  
يحيى ابل الصدقة وهذا باب واسع فيه من الحكايات والاثار ما  
يضيئ هذا الموضع عن ذكرها والله اعلم **واما** تعليق التمايم  
فنصر احمد علي كراهتها وقال من يخلق شيئا وكذا اليه ونقل حر قال قلت

لاحمد تعليق التعاويذ فيه القرآن او غيره قال كان مسعود يكره  
وذكر احمد عن عابشه وغيرها انهم سهلوا فيه ولم يشدد فيه غير احمد  
وعن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فرغ  
احدكم في يومه فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه  
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فاننا لن نضره  
فكان عبد الله بن عمر يجعلها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها في  
حسك ثم علقها في عنقه رواه دت وهذا لفظه وقال الحسن غريب  
ورواه س في البيور والليله والكلام على الكراهه وعدمها اذا اعتقد  
انها تنفع بنفسها او تضر او كان فيها ما لا يعرف كما تقدم **واما**  
النشرة فهو ما يبر في ويترك تحت السما يغسل به المريض وقال احمد  
كان ابن مسعود يكره ذلك وذكر ابو داود في كتاب المراسيل باسناد  
قاله سالت الحسن عن النشرة فقال ذكر لي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انها من عمل الشيطان وعن جابر بن خنوم **مسألة**  
قال ابو هريرة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم اتلوى من  
وجع بطني فقال اشكم درد قلت نعم يا رسول الله قال قم فقل  
فان في الصلاة شفا رواه ق هذه لفظه فارسم عنها ابر وجع البطن  
ودرد وجع قال العلماء في هذا الحديث فايدها ان احداها انه عليه الصلاة والسلام



تكم بالفارسية والثانية ان الصلاة قد تبصر من وجع الفؤاد والمعدة  
والامعاء ولذلك ثلاث علل الاولى امر الالهى حيث كانت عبارة والثانية  
امر نفسى حيث كانت كذلك ان النفس تلهم بالصلاة عن الالم ويقل  
احاسها به فتستظهر الفؤاد على الالم فتدفعه والماله من الاطباء  
يعمل كل حيلة في تقوية الفؤاد فتارة يقويها بالتغذية وتارة بتحريك السرور  
والفرح وتارة بالرجاء وتارة بالخوف وتارة بالحيا والصلاة قد تنجح اكثر  
من ذلك اذ يحصل للعبد فيها من الخشية والخوف والرجاء والحيا والحب  
وتذكر الآخرة ما تقوى قوته ويشرح صدره فيندفع بذلك مرضه  
يروى عن بعض ولد على انه كان به خراج فلم يمكنهم بطه فامهله  
اهله حتى دخل في الصلاة ثم تمكنوا منه فلم يكثر الشغل في  
الصلاة وكان ابو ايوب يراهله اذا كان في البيت بالسكوت فاذا  
قام الى الصلاة امرهم بالكلام وكان يقول اللهم انى لا اسمع كلامكم  
وانا في الصلاة وانهم حايط المسجد وهو في الصلاة فلم يلتفت  
وفي الصلاة ايضا امر بطبيع رياضة النفس ورياضة الجسد  
لانها جامعة بين قيام وركوع وسجود واستكانة وجمعة  
ولخلاص وعبادة وخضوع ودله وغير ذلك التي تحركها مقام  
البدن وتلين بها الترا اعضا لاسيما المعدة والامعاء وما اقوى

وتذكر

مخوفتها على دفع الاحشاشين وحذر الطعام عن المعدة قال الموفق  
عبد اللطيف في كتاب الاربعين وقد رايت جماعة من ارباب العظلة  
والنزف محفوفى الصحة فحدثت عن سبب ذلك فالقنهم كثيرا  
الصلاة والتجهد الى ان قال وما انفع الجود لما حذر النزلة والركام  
وما اقوى معونه السجود على نقض الاحشاشين وحذر الطعام عن  
المعدة والامعاء وتحريك الفضول المحتقنة فيها واخراجها اذ عنده  
تنعص او عينة الغذاء بازديادها وتساقد بعضها على بعض وكثيرا  
ما تسر الصلاة النفس وتحقق الهم وهي تطفى نار الغضب وتفيد  
الاحياء للحق والتواضع للمخلق وترق القلب وتجنب العفو  
وتكره في الانتقام وكثيرا ما يحضر فيها الراى والتدبير المصيب  
والجواب السديد وتذكر العبد ما نسي فينسى في مصادر امور  
ومواردها ومصالح دنياه واخراه ونجاسة النفس لاسيما ان  
الحال الانتصاب وكان ذلك ليلا عند ما تهيج العيون وهذه الامور  
وتتضام قوى العالم الاسفل وتنزوي مواشيه وتنتشر قوى العالم  
الروحاني وتنبسط غواشيه ولذلك اشار عليه الصلاة والسلام بقوله  
ارحنا يا بلال بالصلاة ويقول لجعلته قرعة عيني في الصلاة لما جعل  
سرور النفس وابتنها جعلها قرعة عينه صلى الله عليه وسلم

ات

تقوى



ولما فيها من فضائل الدنيا والاخرة وقد تقدم قوله عليه السلام  
اذ سوا طعامكم بالذكر والكلام عليه ولهذا احد الاسباب في  
سنة صلاة التراويح لحصل عن الصلاة خير الدنيا والاخرة بما  
نازل القوه من تجليات بارئها وخالقها فعند ذلك ترفع ما عندها  
من الامراض والاستقام البدنية وتكشف لها اخلاق النفس الذنية  
فتستبصر لتكميلها وتزكيتها وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بصق في عين علي وهو ارمد ودعاه فبرامكانه فواه خا وهذا  
الباب يتجوز عن وصفه والله اعلم ويقال ان رجلا شكى وجع عينيه  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر في المصحف وقيل ان رجلا  
شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قساوة قلبه فقال امسح برأسك بالتراب  
والطعمه وشكى ذلك الى ابى الدرداء فقال اغد المرقى وشيع الجنائز  
وزر القبور وقال المروزي بلغ اجمدي جئت فكتب الى من الحمي  
رفعه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ومحمد رسول الله  
يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلنا لهم الاخرين  
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل اشهد صاحب هذا الكتاب بحولك  
وقوتك وجبروتك انه الحق امين وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وجعا في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله

الحمد لله

احمد بك علي الذي يلم انه لم يسم الله ثلاثا وقل سبع مرات لعود  
بعزة الله وقدرته من شر ما لجد ولحادر رواه مسلم وقال خالد بن الوليد  
الارق ما انام الليل برسول الله من القلق فقال اذا وبت الى فراشك فقل  
اللهم رب السموات السبع وما املت ورب الارضين السبع وما  
اقلت ورب الشياطين وما اقلت كز لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا  
ان يفرط علي احد منهم وان يبغى علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله  
غيرك ولا اله الا انت خربت والارق السهر وعن خالد انه شكى  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا بالليل فقال الا اعلمك كلمات يذهب  
جبريل عليه السلام وزعم ان عشرين من الجن يكيدون فقال لعود  
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما  
ينزل من السماء وما يخرج فيها من شر ما دار في الارض وما يخرج  
منها ومن شرفتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا  
طارق بطرق يخبر يا رحمن كذا رواه الطبراني في معجمه **صفحة**  
يصلح القلب ويذهب الوسواس وهو الدخيل والحلال وسلازمة الورع  
وترك ركوب الرخص والتاويلات وحفظ الجوارح الظاهرة وحراسة  
الجوارح الباطنة وميامنة النفس بالعلم وصيانة السر بالمراعاة  
والإبتعاد الى الله عز وجل ان يصيدك من شر نفسك ولولا انك وشيطانك







بخولهذا كثيره وقال عليه السلام لو لم يكن لابن آدم الا السلام والسمحة  
 لكانتاه رواه وقال حميد بن بوزاري بصري قد خاني بعد صحة  
 وحسبكذا ان تصح وتسلما وسئل ابو العباس وقد شاخ كيف انت  
 فقال في الداء الذي يمتناه الناس وقال عمرو بن قحمة كانت فتاتي لآتين  
 لغامز فالانها الاصباح ومشا ودعوتني بالسلامة جاهد لي حتى فاد  
 السلامة <sup>وقد</sup> اورد في الآثار بعدي العافية تجمع بيني وبين نفسك والمرض  
 بجميع بينك وبينني فعلي الانسان ان يسال الله العافية فاذا اقدر عليه المرض  
 تلقاه بالصبر والرضا والشكر وقال الحارث المحاسبى البلاء للمخلطين عقوبات  
 وللنايبين طهارات وللطاهرين رجاءات وقال عليه السلام عود والمرضى  
 وفكوا العاني رواه وقال عليه السلام من عاد مريضاً وزار اخاله في ابيه ناده  
 مناد طبت قطاب ممشال وتبوات في الجنة منزلا رواه وقال عليه السلام  
 تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهة ويساله كيف هو رواه  
 وفي لفظ يضع يده عليه ويقول كيف أصبحت وكيف أصبحت وعن ابن عباس  
 الصلاة والسلام لا يعود مريضاً الا بعد الثلاث رواه في وقال عليه السلام  
 عايد المريض في مخرفة الجنة رواه وكان عليه السلام اذا دخل على مريض يعود  
 وضع يده عليه وقال لا بأس طهور ان شاء الله رواه وعن ابي هريرة يروى  
 ثلثة لا يجادون صاحب الرمد وصاحب الضرر وصاحب الدمل وقال

يلتزم

وقال عليه السلام اذا دلت على  
 مرضي فقل له لا بأس طهور

عليه

عليه السلام لعمر رضي الله عنه اذا دخلت على مريض فمره يدعوك الكفان  
 دعاً المريض كدعاً الملائكة وقال عليه السلام اذا حضرتم المريض فقولوا  
 خير فان الملائكة يومنون علي ما تقولون وخرافة الجنة جناها وقال  
 عليه السلام من عاد مريضاً لم يسنر اجله فقال عنه سبع مرات اسال الله  
 العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الاعافاه الله وكان عليه السلام اذا  
 اتا مريضاً او اتي به اليه قال اذهب بالباس رب الناس واشفانك الثاني  
 شفا لا يخادر سقمي اي لا يترك وينبغي للمريض ان يقرأ على نفسه  
 الفاتحة وقوله هو الله احد والمعوذتين وينفث في يديه ويمسح  
 بها وجهه كما ثبت ذلك عنه عليه السلام في الصحيح وينبغي ان يدعو  
 بوجع الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم  
 لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ويجوز للمريض  
 التوجه هو ان يقول انا شريد الجزع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واراساه ولا  
 يظهر الجزع والشحط ويقول الحمد لله قبل الشكوا فانها لم تكن شكوا  
 ويجوز له ان يسال الله العزيز ودان علي رضي الله عنه حين خرج  
 من عند النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه يسال عنه فيقول اصبح بحمد الله  
 باريا ويكره للمريض ثمن الموت وان خاف علي دينه جازله ذلك وقالت عائشة  
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وبخار يد



في القدر ثم مسح وجهه ويقول اللهم اعني علي غير الموت وسكرات  
الموت وقالت ايضا كان يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق  
الاعلى قال الشيخ محي الدين النووي في كتاب الاذكار يستحب لمن ليس من  
حياته ان يكثر من تلاوة القرآن والاذكار ويكره له الخزع وسوء الخلق  
والمخاصمة والشتم والمنازعة في غير الامور الدينية ويستحضر ان هذا اخر  
وفاته من الدنيا فيجتهد علي ختمها بخبر ويبادر الي اداء الحقوق ورد  
المودايح والحواري واستخلا الاله وولده وعلمانه وجبرانه ولصداقه  
ومن كان بينه وبينه معاملته ويكون شاكر الله راضيا حزين الظن بالله  
ان يرضيه ويغفر له وان الله غني عن عذابه وعن طاعته فيطلب منه العفو  
واحاديث الجاه والصالح ويستقرى آيات الرجا واتار الصالحين ويوصي بامور اولادهم  
ويحافظ علي الصلوات ويحجب النجاسات ويحذر من التناهل ذلك  
فان من اقبح القبائح ان يكون اخر عهده من الدنيا التفريط في حقوق الله  
وان لا يقبل قول من يجذله في ذلك فان هذا قد يتنلي به ويستحب له ان يرثي  
اهله بالصبر عليه في مرضه وبالصبر علي مصيبتهم ويحتمل في مصيبتهم  
بترك البكاء عليه ويقول اللهم صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
الميت بعد سبعين يوما عليه فاياكم يا احباي والسعي في عذابي وان  
يتعاهده بالدعاء وبوصيهم باجتناب رفع الصوت بالقراءة وغيرها

صحح

في جنازته واذ حضره الخزع فليكثر من قول لا اله الا الله ويقول  
لهم اذا اهملت فتهلوني قال عليه السلام من كان لآخر كلامه لا اله الا الله  
دخل الجنة رواه وقال لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه فان عجز  
عن القول لقنه من حضره برفق مخافة ان يضر فبردها واذا قالها  
مرة لا يعيدها عليه الا ان يتكلم بكلام اخر ويكون الملقن غير منهم  
لئلا يخرج الميت ويثمه واذا اغمضت عينيه فقل بسم الله وعلى  
ملة رسول الله ولا يقول لند الاخير قال عليه السلام اذا حضرته  
الميت فقولوا خيرا فان الملايكه يومنون علي ما تقولون وقد  
روى ان الانصار كانوا يقولون عند ميت سورة البقرة وفي رواية  
افروا اليس علي موتاكم رواه ويضع علي بطنه شيء من الحديد  
ولما احتضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لابنه ضع خدي علي  
الارض قال فيكي حتى ينشق الطين بحينه بلكرة الدموع وهو  
يقول يا فتى عمر يا ويلامة ان لم يتجاوز الله عنه وفي رواية فيكي  
وابكي من حوله وقال هذا حين لو ان لي ما طلعت عليه الشمس فتدب  
به من هول المطلاع وقال لابنه اذا وضعتني في الحدي فافض خدي علي  
الارض حتي لا يكون بين خدي وبين الارض شيء وقال في قصة بنته  
بما عليك من الحق لا تندبيني فاما عينيك فلا املكها انه ليس من ميت

باب



كانت

يندب باليس فيه الاملاكية غفقه ولها مات رضي الله عنه روي في المنام  
فقبل له ما صنع الله بك فقال خير اكاد عرشي بهوي لولا اني كنت  
ربا غفورا و قال عمر بن عبد العزيز عند موته ما احب ان يحفف  
عني الموت لانه اخر ما يوجر عليه المسلم و روي في المنام فقبل له  
اي الامم اوجدت الا فضل قال الاستغفار و قال معاذ حين اختصر  
مرحبا بالموت زابر مغرب جليل فاقه اللهم اي كنت اخافك  
وانا اليوم ارجو ك و قال معروف في مرض موته اذا مت فتصدقوا  
بقميصي فاني احب ان اخرج في الدنيا عريانا كما دخلتها عريانا و قال  
ابوبكر كنت عند الجنيد حين مات ختم القرآن ثم ابتدأ من القرآن  
فقرأ سبعين اية ثم مات رحمه الله واعاد علينا بركاتهم  
وقد سألني بعض الاخوان ان اذكر له شيئا من التفسير وكيفية  
الغذاء الى الامعاء فاجبت سؤاله رجاء ما عند الله تعالى قال اية سبحانه  
وله الحمد ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة  
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقته فخلقنا العلقه مضغة  
فخلقنا المضغة عظاما فلكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا  
اخر فتناسر الله احسن الخالقين قوله ولقد خلقنا الانسان من  
سلاله من طين يعني ولد ادم والانسان اسم جنس يقع على الواحد والجمع

كانت

من سلاله قال ابن عباس السلاله صفوة الماء و قال مجاهد يعني  
مفي بني ادم و قال عكرمة السوال ما يسيل من الظهر والعرب تستقي  
النطفة سلاله والوالد سليله و سلاله لانها مسلوكة من  
من طين يعني طين ادم عليه السلام ثم جعلناه نطفة و السلاله  
تولدت من طين خلق ادم منه و قيل المراد بالانسان هو ادم  
وقوله سلاله اي كل من كل نطفة قال الكلبي من نطفة سلت  
من طين والطين ادم عليه السلام ثم جعلناه نطفة يعني  
الذي هو الانسان جعلناه نطفة في قرار مكين حريز وهو  
الرحم مكين اي هي لا يستقر ارضا فيه الى بلوغ امدها  
ثم خلقنا النطفة علقته قيل بين كل خلقين اربعون يوما  
وهو الصادق المصدق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين  
يوما ثم يكون علقته مثله ثم يكون مضغه مثله ثم يرسل  
الله الملك فينفخ فيه الروح ويومر يا رب كلما تشكيت رزقه  
واجله وعمله وشقي او سعيد رواه خ م اتفق الاطباء على ان خلق  
الجنين في الرحم يكون في نحو الاربعين وفيها يتميز اعضا الذكر  
دور الانثى الحرارة مزاجه و قواه ثم تكون علقه مثله ثم العلقه  
قطعة دة جامدة ثم تكون مضغة مثله ثم كراي لحمه صغيره

وكانت سلاله من طين ادم عليه السلام



وهي الاربعون الثالثة فتحرك كما قال عليه السلام فينفتح فيه الروح  
وانفق العلم اعلى ان تفتح الروح لا يكون الا بعد اربعة اشهر  
واعلم ان المني يستمر او لا يزيد مثل السباحة ثم يسير دميما  
ثم يقبل المتورم ثم يتحرك واقل مدة الحمل يعيش منه الولد ما به  
واثني وثمانون يوما واكملها مائتان وثمانون يوما وعن انس مرفوعا  
ما الرجل ابيض غليظ وما المراه رقيق اصفر فابها سبق او علا  
يكون منه الشبه رواه ومن ما الرجل يخلق الاغرة الاملية والعظام  
ومن ما المراه يخلق اللحم وروي انس ان عبد الله بن سلام قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من ابن يشبه الوارثا به وامه فقال اذا سبق  
ما الرجل ما المراه نزع اليه فاذ سبق ما المراه ما الرجل نزع اليها  
رواه خ مني الرجل احر واغوى فلذلك غلط وابيض ومني الرجل المراه  
ازرق واضخم فلذلك كان اصفر فالشبه يكون لا سبقهما انزالا  
واكثرهما منيا واصدقهما شهاوة قال ابو قراط المني يسيل من جميع  
الاعضاء فيكون من الصحيح صحيحا ومن السقيم سقيما وقال الرسول  
عليه السلام تحت كل شجرة جنابة فقله عليه السلام تحت كل شجرة  
جنابة يشير الى ان المني يسيل من كل عضو وقوله سبحانه ثم انشأناه  
خلقا اخر قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة والشعبي والنخعي وابو العلاء

هو نفتح الروح فيه وقال قتادة نبات الحسنان والشعر وقال مجاهد  
استنوا الشباب وعن الحسن ذكر اواني وروي الحوفي عن ابن عباس  
ان ذلك تصرف لحواله بعد الولاد من الاستعداد الى الارضاع الى  
القيود الى القيام الى المشي الى العظام الى ان ياكل ويشرب الى ان يبلغ  
الحلم ويتقلب في البلاد ثم هو مذكور في كتب التفسير فتبارك الله  
اي استحق التظيم والثناء لانه لم يزل ولا يزال الحسن الخالقين  
المصورين المقدرين والخلق في اللغة التصوير يقال رجل خالق  
اي صانع وقال مجاهد يصنعون ويصنع الله والله خير الصانعين  
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان  
من بني آدم علي ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله عز وجل وهلك الله  
وسبح الله واستغفر الله وعز حشره عن الطريق او شوكه او عظمه  
وامر عجرو وروي عن منكر عدد الستين والثلاثمائة السلاهي فانه  
يومئذ وكذا خرج نفسه عن النار رواه وفي رواية فحليه ان  
يتصدق عن كل مفصل منه صدقة وفي رواية فعليه لكل عظم منها في  
كل يوم صدقة وقال الرسول عليه السلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت  
صلح للجسد كله واذا فسدت فسد للجسد كله الا وهي القلب وعن ايوب  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحق حوض البدن والحروف اليها و



وإذا سجدت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا استقرت المعدة  
 صدرت العروق بالسقم ذكره أبو نعيم وعن ابن عمر عن ربيعة بن  
 ياكل في محار واحد والكافر ياكل في سبعة امحار واحد في المعدة  
 عضو عصبى يحوي كقرعة طويلة العنق رأسها الاعلى يسمى  
 للمري الذي فيه يتخذ الطعام والشراب والاسفل منه يسمى النواب  
 ومنه يتخذ التنفل الى الامعاء وفيه المعدة يسمى الفواد وفي باطنها  
 حمل وهي في وسط البطن وهي بيت الداء اذا كانت محل الهضم  
 الاول فان فيها بهلج الغذاء ويتخذ الى الكبد وجعلت عصبية  
 كي تقبل التمدد عند كثرة الغذاء ولا ينقطع ويلها ثلثة امعاء فان الاول  
 يسمى الاسعري طول له اثنا عشر اصبعاً والثاني يسمى الصائم لانه في  
 الاوقات يكون خالياً والثالث طويل ملتف دقيق يسمى اللباب  
 ثم بعد هذه الثلاثة ثلاثة غلاظ الاول يسمى الاعور وهو مغاير واسع  
 ليس منفذ في الجانب الاخر وفيه ينبت البراز والثاني يسمى قولون والثالث  
 يسمى المستقيم وطرفه السفلي هذه ستة امعاء والمعدة سبعة امعاء الذي  
 عدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سينا ان الله تعالى العناية بالانسان  
 خلق امعاء ذات عدد وثلاثين يكون الطعام المتخذ من المعدة مكنافها  
 والمعدة اصل كل داء او قد قال عليه السلام للمعدة بيت الداء ولذلك قال

فهذه

اذا

اذا سفت المعدة صدرت العروق بالسقم وقد تقدم الكلام عليه  
 ولعلم ان الله سبحانه وله الحمد ركب ابدان الحيوان من اعضا كثيرة وجعل  
 الطعام عجم البدن ولم يجعل ما في البدن عظماً واحداً بل عظماً  
 كثيرة للحاجة الى اختلاف الحركات فلو كان البدن عظماً واحداً لامتنع  
 من الحركة المختلفة واوصل سبحانه وله الحمد عظمين جسم يسمى الرباط  
 وجعل سبحانه احد طرفي العظم زاوية تانية وفي الطرف الاخر فقره  
 موافقه ادخول تلك الزاوية فالتامت بذلك هيئة الخلقه وتسللت  
 الحركات وجعل سبحانه وتعالى الدماغ مبدأ الحس والحركة وانبت منه  
 الاعصاب لتؤدي الى كل عضو الحس والحركة وتبعث سبحانه وله الحمد  
 من هذه الاعصاب قسماً الى العين يسمى العصب النوري به يتم البصر  
 وقسم اخر الى الاذنين به يتم السمع وقسم اخر الى المنخرين به يتم الشم  
 وقسم اخر الى اللسان به يتم الذوق وجعل سبحانه وتعالى حركات الاعضاء  
 باللات تسمى العضل وزاد سبحانه وتعالى وثاق الاعضاء باللات تسمى الوتر  
 ولما كان اسافل البدن فيه بعد عن الدماغ جعل الخالق سبحانه وتعالى  
 في موخر عظم يسمى في الدماغ ثقباً يخرج منه النخاع يمتد في خمر  
 الظهر يعطى اسافل البدن الحس والحركة وحضر سبحانه وتعالى الدماغ  
 بعظم القحف والنخاع يخرج من الظهر كما حصر الفلك والكبد بعظام الصدر



فانه هذه الاعضاء شريفة فحسنت بالعظام لتكون ابعد عن قبول  
الافات وجعل سبحانه وتعالى الدماغ ثلاث بطون البطن المقدم  
للخيل والمتوسط للفكر والمؤخر للذكر وكذا جعل الحق سبحانه تعالى  
وله الحمد القلب معدن الحياه ومنبوع الحار الغريزي وكما يخرج  
من الدماغ اعصاب توصل للاعضاء الحس والحركة كذا يخرج من القلب  
شريانات نابضة توصل للاعضاء مائة الحياه ولما كان القلب  
مستوقدا للحار الغريزي والحار ان لم تنروح انطفت جعل الحق  
سبحانه وله الحمد آلات التنفس الفم والانف والمخرجين وفي الفم  
مجرى الهواء لدخول الهواء الى الرئة والآخر لدخول الغذاء  
والما في المري الى المعدة وجعل سبحانه وله الحمد الرئة بمنزلة المروحة  
تنروح على القلب لكيلا ينطفئ الحار وما الانف فينقسم قسمين  
القسم الواحد يكون به الشم والآخر يتادي فيه الهواء الى القلب  
عند ابطاق الفم عند النوم وعند الاكل والشرب والاول الانف  
لكان الانسان يجتنق عند النوم ولذلك كان الانف دائما الانفتاح  
وعند الاكل والشرب ينسد مجرى الهواء كما فاذا اكثر الانسان  
الحديث انفتح مجرى الهواء وعز ذلك يكون الشرف لانه يقع في مجرى الهواء  
شي من الطعام والشراب كما جعل الحق سبحانه وله الحمد الدماغ والقلب

له

يوديان الحركة والحس والحياه الى سائر البدن كذا جعل الكبد يودي  
الغذاء الى سائر الاعضاء بعروق ساكنة فان الانسان اذا تناول الطعام  
قطرته الشاي وكسرت الانياب وطخته الاضراس وقلبه اللسان  
وبعد ذلك ينحدر الى المعدة فاذا استقر في المعدة انجمت عليه  
وانسد بابها من اسفل شدا وثيقا وانطخ فيها زاد البث وانطخ لختاج  
الى المافد عند ذلك يحصل العطش ليمكن للمعدة من تقليبها وترطيبه  
ليلا يجترق فيصير فاذا اكمل انطباخه بالمابقي مثل الحشو الرقيق  
وبين المعدة والكبد عروق فيها يصل الغذاء من المعدة اليها وهذا  
هو معنى قوله عليه السلام المجدد خوص البدن والعروق اليها واد  
فيمتص الكبد اجود ما في الغذاء عند العروق فيطبخه طبخا اخر  
حتى يصير دما فاذا اصار دما ارسل الى كل عضو منه ما يليه وما  
يقضيه سراحه والذي يتاخر من الغذاء في المعدة يندفع الى  
الامعاء فتعدي الامعاء اجوده ويندفع الباقي نحو اثمن الكبد  
يرسل الى القلب لاجود الغذاء واصححه والي الرئة ارقه ولحمه والي  
الدماغ ارقبه والي العظام اغلظه واييسه وسقي فضلاته فيها  
ندفع قسما منه الى المرارة ويسمي المرة الصفراء وقسط الى  
الطحال ويسمي المرة السوداء ويدفع قسما من المرارة الى الامعاء



فتحب علي خروج التفل ويدفع فسطاط الطحال الي فم المعدة  
 فله شهوة الطعام ويصحب الدم من الكفا فسطاط البرقعة وينفذه  
 في المسالك الضيقة ثم ذكرا لما يرجع فتهفري الي الكبد ثم الي الكبد  
 تنفذه الي الكلى والمثانة وهو البول ويصحب ذلك قليل من الدم  
 لتغذيه الكلى والمثانة والدليل علي ان الماء يصل الي اطراف الاعضاء  
 ويرجع الي الكلى من المخرجة بالحقن فانه يصحب ما وراء عقبة الحنا  
 احمره تصبغ الماء من الحنا ويثبت من الكبد عرقان عظيمان احدهما  
 من مفقدها يسمى الباب يتصل بالمعدة فيأخذ ما فيها من الغذاء  
 كما تقدم والثاني يثبت من محدد هاليهي الاجوف يتصل بجميع البدن  
 ويترقسم منه الي العلبت يسمى الوتين ويخلق القلب لانه معلق بالقلب  
 يسقي كل عضو في الانسان ويسمى ايضا قاله ابن عباس رضي الله عنهما فاذا  
 انقطع مات صاحبه وهذا معنى قوله عز وجل لقطعنا منه الوتين  
 ويخلق منه قسم الي الخلق يسمى الوريد ومنه قوله عز وجل وحسن  
 اقر البه من حبل الوريد ويسمى الوداج وهو الذي يقطع عند  
 ذبح الحيوان فيقسم منه في تجويف القلب الايمن يسمى الابر وقيل  
 الابر عرق منشأه من الراس والاول اضع ومنه قوته عليه السلام وهذا  
 في مفرقة اندر منه وفيه وهذا وان انقطاع ابري من تلك الاكلة التي اكلتها

النيابة

بخير وزال اذه معي الابر عرق يتصل بالقلب فاذا انقطع  
 لم يكن معه حياه والاكله كانت من كثرة شاة مسمومة سميتها  
 ريت بنت الحارث اخت مرحب اليهودية الملعونة وكان ذلك  
 السم يتحرك عليه كراع في مثل ذلك الوقت صلى الله عليه وسلم  
 وباقي عرق الوريد يطلع الي الراس يسمى التامة ومنه قوله امكت  
 ابيه تامة اي اماته ويمر قسم منه الي اليدين فيتنفرع فيها  
 فيسمى قسم منه القيفال يقصد في امراض الراس ويسمى قسم منه  
 الباسليك ويتشعب منه فروع منه تسمى تجمع ويسمى الكل  
 وهو الذي جسمه النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن معاذ لما رمى في  
 لخله ويسمى قسم منه حبل الذراع وقسم منه يسمى الكتفي والاسليم  
 وهذه العروق هي العروق المنصودة في اليد وينزل قسم منه الي  
 الفخذ يسمى عرق النساء يقصد في علة عرق النساء المقدم ذكره  
 ويقصد ايضا في توقف الحيض علي النساء فيدرم ويعتد بانيه الي  
 الساقين يسمى الصافن يقصد في امراض الرجلين وهذه العروق المذكورة  
 لانتم للحياة الابهافان الانسان اذا قطعت يده او رجلاه امكن بقاؤه  
 واما هذه اذا قطعت لم يمكن معها حياه الا ان تقسم ولهذا جسم  
 النبي صلى الله عليه وسلم الحبل سعد بن ذي الابر عنه وعلم ان هذه العروق

ن  
ري



فضيلة النجوة وهضم الكبد فضيلة البول والسود او الصفرا  
وهضم سائر الاعضاء فضيلة العرق والوسخ وكل عضو فضلة  
فضيلة هضم الدماغ المخاط والبصاق وفضله هضم العين الرمش  
وجعلت ما لم يكن كيانا تحفن وفضلة هضم القلب والمثانة نبات الشعر  
الذي امر الشارع بقتله من الابط وحلقه من العانة وفضلة هضم الاذن  
وسخ الاذن وجعل مراكبي لا يتولد فيها الدود فسمي حان الرحم الرحيم  
الخالق البارئ المصور ولما نعتد ريقا الشخص الواحد بعينه وخلق  
الحق تعالى اعضا التناسل لبقا نوعه وهي الذكبر والانثيين من الرجل  
والرحم والتدينين من المرأة وخلق سبحانه وله الحمد في الرحم تجويفين  
عظيمين احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر فيتولد الذكر في الجانب  
الايمن ويتولد الانثى في الجانب الايسر غالبا او يزوجهم ذكرانا واناثا  
فاذا وقع المني في الرحم انضم عليه وذلك لما فيه من الاشتياق الى المني  
وقد خبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان في الرحم ملكا يقول يا رب نطفة  
يا رب نطفة فاذا وقعت النطفة في الرحم انضم عليها فكرهت الانثى للجماع  
وذكر احد علماء الحمل اعني كراهة الانثى للنكاح وذلك في كل حيوان وقد قال  
بعض الحكماء ان الرحم كانت حيوانا مشتاقا فاذا خالط مني الرجل ما المراد متزا  
ونطفة واحدة منها تفاجت بتوسط حرارة الطبع كما يحدث في الاشياء

الغليظة

الغليظة المطبوخة ثم تجتمع تلك النفاجات حتى يصير نفاجا واحدا  
فيحدث منها تجويف عظيم ويجمع في ذلك التجويف الروح باذن ربها  
وبصيرتها هز ذلك المني صلابه ويسمي ذلك الوقت علقه وعند ذلك يقول  
الملك الموكل بالرحم يا رب ذكر او انثى الحديث ثم هذه الحلقة تتحللها  
عرقه مويه تخذيها ويسمي ذلك الوقت مضغة ثم باذن الملك الحق  
الخالق البارئ تقدمت اسماءه تعالى علاه وشانه للملك فينفخ فيه  
الروح ثم يومر بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيدا كما جاني  
الحديث ثم يحط به ثلاث اغشية يسمى الواحد منها الغشمة تتصل بسرة  
الجنين ثم بالخذافان الجنين في بطن امه انما تغذي من سرة وانما  
يقبل بول الجنين والغشا الثالث يقبل البخارات التي تصدر من الجنين  
التي هي بمنزلة العرق والوسخ في ابدان المستكملين وهذا معنى قوله  
سبحانه وتعالى تخلفكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق اي نطفة  
ثم علقه ثم مضغة في ظلمات ثلاث اي في ثلاث اغشية فاذا اكتمل  
اجله الذي اجل الله له في بطن امه اذن سبحانه وتعالى لتلك الاغشية  
الثلاث فتشقوق وتقطع فيجئ به بعرض للمرأة من الالم والنصب  
وتزول المرأة الذي هو دمه النفاس واعلم ان الطفل في بطن امه  
قاعده وجهه الى ظهرها فاذا اراد الخروج انقلب اعلاه اسفله ولولا ذلك

المنفتح



لنشب بيديه في بطن امه فيموت وتغوث الام ولاجل تلك المشاق  
كانت الميتة تخرج شهيداً كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيخرج الى دار الاحزان والغموم والخطايا والذنوب والهموم  
لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا  
فيحضره اياه وامه وقد عدله اطيب الاغذية ولجودها وانسها  
له ويحنو عليه الغريب والقريب ويرحمه من يراه لضعفه فيقضي  
مدة اجله في دار المحن والبليات محفوقا بالسعادات او مخمورا  
بالشقاقات ومصيره اما الى جنه واما الى نار لعادنا الله بكم وله رحمة  
وفضله من سوا المال وختم اعمالنا بالصالحات فتفكر ايها الانسان  
في مبدأك ومنتهاك وعقبك واسأل العزيز الغفار ان يخفف عنك  
ويحببك ويرضاك قال المجربون اذا كان حمل المرأة ذكر احسن لونها  
وخفت حركتها وكانت حركة الولد في الجانب الايمن وكبر الثدي  
الايمن وعظم النبض في اليد اليمنى وتقدم رجلها اليمنى في المشي  
علي السيرى والاثني بالعكس واما قوله عليه الصلاة والسلام انه  
خلق كل انسان على اثنين وثلاثين مفصل فيها انا اعد هالك  
ان شاء الله تعالى <sup>في</sup> ~~في~~ التشريح ان في الراس احد عشر  
عظما وفي العنق ستة اعظم وفي الوجه اثنين عظمين وفي

291  
الانف اربعة وعظمان فيها الثنايا والرابعيات والانياب  
والاضراس ويسمى الحنك الاعلى وعظمان فيها الثنايا والرابعيات  
والاضراس من اسفل ويسمى الحنك الاسفل ويسمى الذقن ايضا واما  
عظام الامنان فهي ستة عشر في فوق ستة عشر من اسفل  
تسمى الثنايا والرابعيات والانياب والاضراس ويتصل بعظام  
الرأس من خلف الاذن خرز الظهر وهي اربعة وعشرون خرزة وربما  
زادت واحدة او نقصت ويتصل بهذه الخرز عظم العجز وهو الذي  
قال عنه عليه السلام لم يبق من ابدام الاعظم الذنب ويتصل به من اسفل  
عظم العصعص وهي ستة وهي كالاساس لسائر البدن ويتصل  
بعظام العجز عظام الخاضرتين وفيها حقا الورك وفيها يدخل  
عظام راس الفخذين فهذه ثمانية عظام الموضع واما هذه عظام  
المقدم فاندون الرقبة عظام الترقوتين وعظام الكتفين اربعة  
وفي العنق عظمان وفي الزند اربعة وعظام الصدر سبعة  
وتسمى هذه العظام العنق والزور وعظام الاضلاع من كل جانب  
اثنا عشر محدة تتصل بحرز الظهر من خلف فهذه هبة عظام  
المقدم واما عظام اليدين فمنها عظام رسي الكفين ستة عشر  
عظما وجميع عظم الذراع مما يلي الكف يسمى الرسغ والكوع منه



مما يلي الابهام والذي يسمى الخنصر يسمى الكرسوع وعظام مشطى  
 الكفين ثمانية وعظام الاصابع في اليدين ثلاثون لكل اصبع ثلاثة  
 اعظم وسمى الساميات وتقدم ذكرها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 واما عظام الرجلين فمنها في الوركين عظامان وفي الفخذين  
 عظامان وفي الركبتين عظامان وفي العقبين عظامان والعظام  
 الزورقية عظامان وهما يحتويان على الكعب يتم بها حركة القدمين  
 وعظام رسي القدمين ثمانية وعظام مشطى القدمين عشرين  
 وعظام اصابع الرجلين ثمانية وعشرون لكل اصبع ثلاثة اعظم  
 الا الابهام فان لها عظمين فهذه جلة عظام البدن الذي ذكرها  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم كانت هذه العظام لا تقوم  
 بذواتها انبت الخالق سبحانه لها من اطرافها اجساما تشدها  
 وتربطها تسمى اوتارا ورباطات وجعل حركتها بالعضلات وعدد  
 العضلات خمسماية وتسعة وعشرون عضله وتركيب العضل  
 من لحم وعصب ثم يتصل بهذه الجلة الشرايين والعروق والاعصاب  
 ليعطيها الحياه والحس والحركة والغذا كما تقدم ثم يغشى هذه  
 الجلة اللحم والسمن والشحم وقد جعل الحق سبحانه اللحم ليبس  
 خلال الاعضاء ويوقئها البرد والانصداع والانقطاع ومنه

في عظام  
 في عظام  
 في عظام

ما هو مثل الوطام مثل لحم الفخذين والاليتين واما السمن  
 فانه ماده للحرارة اذا النار لا تقوم الا بالدهن واما الشحم  
 فهو يسخن الالات الغذاء مثل الدثار فيجبر على الهضم واكثره  
 على مراق البطن والامعاء فلما كانت البنية عظاما سميحانة وتعالى  
 بالجلد جعل منه رقيقا مثل جلدة الوجه لما احتيج فيها الى الحس  
 والجمال وجعل منه غليظا مثل جلدة باطن القدم لما احتيج فيها  
 الى المشي وملاقات الاجسام الصلبة ثم اودع سبحانه وكره الحمد  
 في الجلد ضرور الحس واللمس واوصل به فوهات العروق  
 فغاي موضع تحتة ولو بابر به نبع منه الدم وذلك بسبب تغذيته  
 ثم انبت فيه انواع النبات من الشعر والاطفار فجعل الشعر  
 ما هو للزينة والوقاية مثل شعر الراس والحاجبين وهدب  
 العينين فان شعر الحاجبين والراس للزينة وشعر هدير العينين  
 ليوقئ العين من شيء يقع فيها وللزينة فلو تصورنا رجلا افرع  
 مخلوق شعر الحاجبين والعينين لكان اشع الاشكال واقبحها  
 الاثري القلندرية ما اقبح اشكالهم واشنعها ومن تمام حكمته  
 ورحمته جعل شعر الحاجبين والعينين واقفا لا يطول اذ لو طال  
 لانسبل على العينين واضرب بالبصر ولو كان نابتا الى فوق والى



اسفل لعاق البصر فان من جملة امراض العين الشعر الزايد  
فانها تنض البصر وتعالج بالقلع ومن الشعر ما هو للزينة مثل  
شعر اللحية فانها تفيد الرجل بها وقار الا ترى الخصال  
عند كبيرهم ما اقبح وجوههم ومن الشعر ما هو لا زينة  
ولا منفعة مثل شعر العانة والابطالين ولذلك امر الشارع عليه  
السلام بقتله وحلقه اذ خلق العانة يقوي شهوة النكاح  
كما ان خلق موخر الراس يغلظ الخلق ومن تمام رحمته ولطفه  
بخلقه جعل في رؤس الاصابع الاظفار لتقوي حركتها وتمنع  
رؤس الاصابع من التناكل وجعلت تطول في كل وقت اذ لو كانت  
واقفة لا تطول لتناكلت بكثرة الاعمال وقد وردت السنة بتقليمها  
وقد ورد في تقليصها ودفعها اثار مثل قوله صلى الله عليه وسلم قصر  
الظفر واحلق العانة وانتف الا بطي يوم الخميس واجعل الطبيب  
واللباس والغسل يوم الجمعة واما غسل يوم الجمعة فممنه  
واحبه منه مستحب وروي من قصر اظفاره نحا القلم بر في  
عينيه رمدا وروي انه امر يذفن الشعر والاطفار لئلا يتلعب  
به بحرقه بني ادم وروي وكيع باسناد عن مجاهد قال يستحب  
دفن الاظفار وباسناد انه يستحب دفن الدم والشعر وروي

ابوداود باسناد قال احتجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
لرجل اذ فنه لا يحثه كلب وقالت الاطباء ان دم الانسان اذا  
لحمه كلب فانه يكلب فصلوات الله وسلامه  
عليه هذا النبي الامي الذي قد ابرزت حكمته الابصار وحيث  
العقول والافكار فدلالة دأمة بدوام الليل والنهار  
فهذا ما يبراه من فضله وحسنه فاعتبروا يا  
اولي الابصار **فصل** في السماع هو طيب للأنف  
وراحة القلوب وغذاء الارواح وهو من اجل انواع الطب الروحاني وسبب  
السرور حتى لبعض الحيوانات والسرور المعتدل يذكي الحرارة ويقوي  
افعال القوى ويبطي الهرم ويدفع امراضا ويحسن ويخضب البدن كما  
انه زكته كثره رواه ابو نعيم في الطب النبوي عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وتزداد فوايد السماع بفهم معاني السموع قال تعالى فيشر عبادي  
الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه وعن اي هرة مرقوعا ما اذن  
الله شيئا ما كان نه نبي يتعنا بالقران يجر به اذن اي اسمع ويتغني  
اي يتلو بالحن طيب وقال عليه السلام زينوا القران باصواتكم وجاني قوله تعالى  
يزيد في الخلق ما يشاء هو الصوت الحسن وسيل النون عن السماع فقال  
وارد حق يزرع القلوب الحق وسيل الصوت الطيب فقال مخاطبا واشاراته



اودعها الله عاز كل طبيب ويروي عن ابن الخطاب رضي الله عنه انه ترغم يوما في منزله فقبل له  
 في ذلك فقال انا اذ اخلونا ترعنا كعانة الناس فقال الغنار اذ المسافر وكان عبد الله  
 ابن جعفر مولعا بالسمع وقيل للزهري نكره السماع فقال نعم اذ كان غير طبيب  
 وانا المنكر لله واللعبة في السماع وكان داود عليه السلام حسن الصوت بالنباهة  
 علي خطبته وكان لما يتلوا الزبور تجتمع عليه الانس والجن والطيور والوحش وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا ي موسى لقد اوتي هذا من رما من مز امير اداود وقال افلاطن لذات  
 الدنيا اربع الطعام والشراب والجماع والسمع وانت ترى كل اهل صناعة متعبه  
 كالقمار والعامل يخرجون لانفسهم الحانا يخفون بها عن انفسهم ويرى  
 الطفل اذ ابكى سكن بالحد او الابل تطوى الفلا بالحد او حكي ان اغرابيا كان له  
 عبد اطيح الصوت فحدا له ابلا وهي ثقلة فقطعت سيرة ثلاثة ايام في يوم فلما وصلت  
 تبطح وتماث فهذه الابل اشر فيها الصوت الطيب دون فهم المعاني فما ظنك  
 بالصوت الشجي بمجان رايقه يسمعه اهل الذوق في المعرفة وترى الهزار والشجر  
 يلقي بنفسه على الاماكن التي فيها سماع مطرب وقد اختلف فيه فاباحه قوم وحظره  
 اخرون وقال ابن قتيبة يرتق الدفن ويلين العريكة ويبسج النفس ويحل الدم ويلايم  
 اصحاب العلل الخليفة ويزيد في فضائل النفس ويوصد لبعض الامراض السوداء  
 قال الشيخ الامام العالم المحدث الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد عثمان الذهبي في مسالته في السماع  
 منه محرم ومنه واجب ومنه مباح ومنه مستحب ومنه مكروه فالمحرم سماع غناء الصبية المليحة

الاجنبية

الاجنبية الذي يخاف منها القشة وقيد سباح صوتها في العرس ولا يخلوا من كراهه  
 وكذلك صوت الامرد للمليح وهو اشد تخريفا فاذا اضيف الي ذلك دفوف وشبابات  
 تاكد التخريم وعمال السماع بها التلويح للعرس وخوم فهذا اذن الله تعالى  
 بتحريمه ولا يكاد يوجد ذلك الا محفوا بمحرمات على تنذير الدراهم  
 وذلك محرم ومن الاستيجار لفعله وذلك محرم ومن ان غلب من يعي فسقه  
 اراد ومن ان المجلس يحضر مردان ولا طه وعشاق وفساق ويرقر لمداح  
 ويحرك الشهوة فيلبيح لكان تجتنب حضور ذلك جملة والواجب هو سماع القرآن  
 في الفرائض فما انفعه من امام خاشع فانت له طيب الصوت بصيرا بالتجويد  
 وانا يوجد ذلك والمباح سماع الحدي الطيب وسماع الشعر وسماع التبتيح  
 وسماع غنا الرجل لنفسه وغنا المراه لزوجها والجارية لما لكها وسماع النجوم  
 التي لا يوصف من جلا حليمة العرس للنساء والعريس في العبد وخود ذلك  
 وسماع الرجل الذي يغني لامحابه ينشد ابيا تاملحمة هو وورسيله  
 ولكن يصير مكروها اذا اكثر وامر ذلك واتخذوه عانة والمستحب له  
 صور منها جماعة يقرأ لهم قاري طيب الصوت تلحين سابع وهم يتلذذون  
 بصوته وبكلام ربهم ويتدبرونه ويخشعون او يكون او يقرأ لهم احاديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم مما ثبتت عنه في الرقاب وخوها والاكثر من ذلك حسن  
 ومن صور المستحب رجل صالح له صوت مطرب ينشد ابيا تاملحمة موزونة



ملحنة







دائمة إلى يوم الدين • وسلم تليها كثيرا •

• وزده فضلا وشرفا وتَعْظيما •

• الطبر النبوي •

• وكلام الشيخ الذهبي • رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

• ووافق الف سراغ من كتابته •

• يوم الخميس خامس عشر من شهر شعبان المكرم •

• من شهر سنة تسع وثمانين • وعامه •

• يد العبد الفقير الذليل الحقير •

• متسكين الضعيف المعترف بالذنب والتقصير •

• الراجي عفوره القدير •

• محمد بن محمد بن سيدنا عمر ع عامله لله بطه الخفير •

• وعفوره ولوالديه ولزوجه عاله بالمغفوره ومشايخه •

• ولكل المسلمين • اجمعين امين •

• والصلاة والسلام على اشرف الخلق سيدنا محمد خاتم الانبياء •

• وسيد المرسلين • وعاله وصحبه اجمعين •

• والحمد لله العالم • وحسبنا الله ونعم الوكيل •

